



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

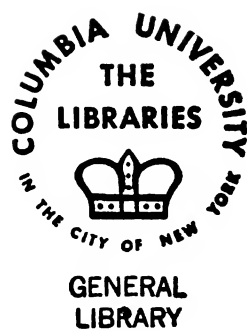
- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>













# الباب الاول

2961

في ذكر ما قبله او اسندوا به على وقوع التغير والنقص في القرآن

**الدليل الاول** من كتب من اوتوا وقوع التغير في التوراة والابجيل بطر في حسن لطيف في ان كلما وقع في الامم السالفة يقع في هذه الامم في ذكر مواد شبه فيها بعض هذه الامم بنظر في الامم السابقة مدحا وندحا في اخبار خاصة فيها دلالة على كون القرآن كالنورانية والابجيل في وقوع التغير فيه الثاني كفي جمع القرآن مستلزما لوقوع التغير والتجريف فيه وفيما حاله كآب الوحي الثالث في ابطال وجوب نسخ التلاوة وان ما ذكره مثالا لا بد وان يكون ما ينقص من القرآن الرابع في انه كان لا يمل المؤمنين عليه السلام في انما مخصوصا بحال الوجوه في الترتيب فيه باذنه لئلا يثبت من الاحاديث القدسية ولا من التفسير الناول الخامس ان كان لعبد الله مسعود مصحفا معبرا فيه باليس القرآن الموجود السادس ان الموجود غير مشتمل التمام فاني مصحف التغير عند السابغ ان يعقنان لما جمع القرآن ثانيا اسقط بعض الكلمات والابان فيه كفي جمعة بعض ما اسقطه خلاصا من ما اخطا فيه الكتاب الثامن في التباينة في النسخة والنصير على وقوع النقصان باذنه على ما رواها المخالفون التاسع انه قد ذكر اسمي او صبا وشماله في كتب المباركة السالفة فلا بد ان يذكرها في كتابه المهيمن عليها وفيه ما وصل اليها من ذكرهم في المصحف الاول مما لم يجمع كتاب العاشرة اثبات الخلاف في الحروف والكلمات غيرها وابطال نثره على غير وجه واحد وفيه احوال القرآن واثبات وجوب التلاوة اسانده الحاشية عشر اخبار كثيرة دلالة على وقوع النقصان في القرآن عموما الثاني عشر اخبار خاصة دلالة على رتبناها على ترتيب سور القرآن وفيه ذكر الجواهر اورد على الاستدلال بها **الباب الثاني** في ذكر ادلة القائلين بعدم نظرك ان الايات والاجزاء والاحكام منها مفضل وفيه ذكر وقوع التغير في التوراة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ <sup>شقيق</sup>

الحمد لله الذي أنزل على عبده كتاباً جعله شفاء لما في الصدور وهيمنا على التوراة والإنجيل والفرقان  
والصلوة والسلام على حامل نور النور والبدن الرفيع المعبود على تدبيره لا مودوماً لكازمة الشؤ  
محمد النبي في عالم الشهور وادم صلواتها عليه الشمال والدبور وعلى الله الضعفاء الناطقة بكل  
غائب مشنوء والزبر المحنونة لما يكون ومضخ في سالفات الدهور ومصايح الانام في ظلمات عالم  
الفرود ومقاييس خزائن العلم المسطور في رق منشوخ حصوا على مختلف الملائكة في الاصال واليكور  
القطب الذي على مدار وجوده الاطلاق ندر والشرق نور في قلوب موابه الحجب عين كل عاين المشعو  
اليوم ينفع في الصور ويبعث من في القبور ويجعل في قول العبد المذنب المسني حسن ز محمد نفعي  
النور والطبري جعله الله تعالى من الواقفين بيا به المتسكين بكتاب هذا كتاب لطيف سفر شريف  
علمه في اثبات محز في القرآن وفصائح اهل الجور والعدو وبمشر فصل الخطاب في مخرب كتاب  
دنيا الارباب جعلت ثلث مقدمات باين واوعث فيه من ببايع الحكمة ما نفعه كل عين واهو  
من ينظر رحمه الميسر ان ينفعني في يوم لا ينفع مال ولا بنون المقفلة الاولى في هذا بما  
جاني مع القرآن وجامعة سيدت عبرة زمانه وكونه في معرض طرق النقص باختلاف النظر  
كف هذا الجمع مع قطع النظر عما يدل على تحفته وعنده من الخارج ان نال بقدر مخالفات اليف للواقفين  
من المصنفين بحال الله بآرك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقال تعالى انما انزلنا

في ليلة





باعلى لا يخرج ثلثة ايام حتى نولف كتاب الله كى لا يربدا الشك طافيت شيئا ولا ينقص منه شيئا فلم يضع  
عليه السلام دابة على ظهر حتى جمع القرآن فلم يزد فيه شيئا ولا ينقص منه شيئا زينة الاسلام من  
الرفضة عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكابة القمي عن الحسن بن النضر الفهري عن ابي عبد الله  
عن حماد بن عمار عن جابر بن زيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت يا بن رسول الله فدا مضى  
الخلافة الشيعية ثم داهها فقال عليه السلام وذكر كلاما ثم قال اتا مبل المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالبيعة  
بعد سبع ايام من فاته رسول الله صلى الله عليه واله وذلك حين فرغ من جمع القرآن وناظره اخبر  
ح القباشي في تفسير عن بعض اصحابنا عن احمد ما عليه السلام في خبر ياني وفيه ما يفيض فيه الله صلى الله  
عليه واله الذي كان لما قد قضى الاختلاف في عهد عمر فبايع ابا بكر ولم يدين رسول الله صلى الله  
عليه واله فلما راي ذلك علي عليه السلام راي الناس قد بايعوا ابا بكر شيئا ان يفسد الناس فخرج الى مكة  
الله واخذ بمجعة ومصحف ورسول ابو بكر اليه تعالى فبايع فقال عليه السلام لا اخرج حتى اجمع القرآن  
فارسل اليه ثم اخرج فقال لا اخرج حتى افرغ فان سل اليه الثالث عمر جلا بقال له فنفذ الخبر  
كتاب سلام بن ابي عمير سلام عن ابي يحيى الهذلي قال دخلنا ابي عبد الله عليه السلام فقلنا له اصلحك  
الله انا لاندر مما صحبتنا اياك وما صحبتك ايانا فان حدثت بك حديثا في من فقال فلا تافد جمع  
القرآن قال ثم دخلت عليه السند الثالث فقلت حكم الله ما ندر مما صحبتك ايانا فان حدثت بك  
حديثا في من فقال ان فلا تافد جمع القرآن وهو صاحبكم وهو كما ترك القباشي في تفسير عن  
عمر بن ابي المقدام عن ابي عرجة قال ما لي علي عليه السلام يوم قط اعظم من يومين اياه فاما اول يوم  
فيوم فبض رسول الله صلى الله عليه واله واما اليوم الثاني فوالله اني لجالس في سفينة بنى ساعد  
عن ابي بكر الناصر بايعونه اذ قال له عمر ما هذا البس في يدك شيء من مال الله يابعدك علي السلام  
ذكر بعضه فنفذ اليه ورده قال فالبث ان رجع فقال قال لك ان رسول الله صلى الله عليه واله  
قال لحوادثنا اني اذا ورتبة حفرة لا اخرج من بيني حتى اولف كتاب الله فانه في جراب الخلق في  
اكتافنا بل الخبر فافهنا الاسلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى عن عمر بن ابي المقدام عن  
جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما ادعي احد من الناس ان يجمع القرآن كله كما انزل الا كذا  
وما جمعه حفظه كما نزل الله تعالى الا على نبي اصابك الا ثم من بعد علي عليه السلام ورسوله محمد



وكان  
أبو بكر  
صلى الله عليه وآله  
على النبي صلى الله عليه وآله  
أبنا الناس  
٢٢٢

واللفظ الآخر عن سلمان بن خردويه فإنه رأى علياً عليه السلام يقرأ القرآن وهو يقول  
على القرآن بولقة وبجمعة فلم يخرج حتى جمعه كله فكثرت على نزله والناس يسمعون فبعث إليه  
أبو بكر أن يخرج ويبيع فبعث إليه في مشغول هذا النبي بهين إلا أن لا تكبراء إلا للصلوة حتى أتى  
القرآن واجتمع فجمعه في ثوب فخره ثم خرج إلى الناس لأنه لم ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله  
مشغول بفسله ثم بالقرآن حتى جمعه كله في هذا الثوب فلم ينزل الله تعالى على نبيه من القرآن إلا  
وقد جمعها وليس من آية إلا وقد أفرقتها رسول الله صلى الله عليه وآله والوعلى في يدها ثم دخل  
بني أمية الجاهل عيسى بن خردويه في ذكر مجلس جرير بن معوية والحسن بن علي بن فضال  
مع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول قال الحسن بن علي عليه السلام معوية بن زيد عن عمر بن الخطاب  
أن أربداً كتبوا القرآن في مصحف فباعته بما كتبوا من القرآن فأنه فقال نصر بن علي بن  
بصل اليك قال ولم قال لأن الله تعالى يقول والراسخون في العلم أياحي عنى ولم يعنى أصحابك  
ففضضهم قال ابن أبي طالب بحسب أحد الذين علم غيرك من كان يقرأ من القرآن شيئاً فليكن  
به فإذا جازل يقرأ شيئاً معه فخره إلا لم يكتب ثم قالوا فذراع من قرآن كثير لم يكتبوا  
والله هو مجموع محفوظ عند أهل الخبر كتاب يلم قال الحسن بن علي عليه السلام معوية بن زيد عن أبي طالب  
أرسلني أمارنة إلى أبي طالب عليه السلام أن أربداً كتبوا القرآن في مصحف فبعث إليهم ما كتبوا  
القرآن فقال نصر بن علي بن بصل اليك فقلت لم قال لأن الله يقول لا يمسه إلا المطهرون  
يعنى لا يماله كله إلا المطهرون أي ناعني نحن الذين أذن الله عنا الرجس طهراً نظهراً وأورثنا  
الكتاب نحن الذين اصطفانا الله من عباده ونحن صفوه الله ولنا ضرب من الأمثال وعليها نزلت  
ففضضهم قال ابن أبي طالب بحسب أحد الذين علم غيرك من كان يقرأ من القرآن شيئاً فليكن  
إذا جازل يقرأ شيئاً معه فخره إلا لم يكتب ثم قال بامعوية أنه ضاع من القرآن شيء فقد كذبوا  
أهل مجموع محفوظ الخبر كذب فيه قال كذب عند عبد الله بن عباس بن عبد الله بن جعفر  
عليه السلام تحدثنا فكان فيما حدثنا أن قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله اليوم توفي فلم يبق  
في حجره حتى نكث الناس وأرندوا واجمعوا على الخلاف اشتغل على أبي طالب رسول الله  
صلى الله عليه وآله حتى فرغ من غسله وتكفينه وتحنيطه وضغته فحفره ثم أفل على أبي طالب



وشغل عنهم بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله الخبز كجاجة غلب ذر الغفار في  
 الله عنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله جمع على التلوة القرآن وجاء به الى المهاجرين والانصار  
 وعرضه عليهم لما اذا وصا بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فلما فتحه ابو بكر خرج في اول صفحة  
 ففتحها فضايع الغوم فوثب مرفعا ياعلى اردد فلا حاجة لنا فيه فاخذ على التلوة وانصرف ثم  
 احضر بلعين ثابت كان قاربا للقرآن فقال له عمران عليا جاءنا بالقرآن وفيه فضايع للمهاجرين في  
 الانصاف قلنا اننا ان تولد القرآن ونسقط منه ما كان فضيحة ومثلا للمهاجرين والانصاف اجابه  
 زيدا في ذلك ثم قال فان فرغت من القرآن على ما سئلتهم واظهر على القرآن الذي اتفق البس قد بطل  
 ما علمتم فقال عمر الجمل الى قال فلما استخلف عمر بن الخطاب التلوة بدينع اليهم القرآن فمحمود  
 بما بينهم فقال ابا الحسن حجتنا القرآن الذي كنت حجت به الى ابي بكر حتى يجمع عليه فقال علي التلوة  
 فيها البس الى ذلك من سبيل اتاجت به الى ابي بكر لغوم الخبز عليكم ولا تقولوا يوم القيمة اننا كنا من  
 هذا غافلون ونقولوا ما جئنا به فان القرآن الذي عندكم لا يمس الا المطهرون والاموصيا من ذلك  
 فقال عمر هل في ذلك ظهارة معلوم فقال علي التلوة انما اقام القائم من ولدي الخبز كجاجة لا يحتاج  
 غرض الله بن عبد الرحمن فخير يضمن طلبهم امير المؤمنين عليه السلام ليعينه وفيه فلا سلام على التلوة  
 ان لبس الى خرجي جيلة لا في جمع كتاب الله تعالى الذي قد بيند نموه والتمسك التي باعته قد حلفت  
 ان لا اخرج من بيتي ولا ادع رطبي على عافيتي حتى اجمع القرآن الخبز كجاجة الاسلام عن محمد بن عيسى  
 محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ماسم عن ابي سالم عن ابي اسحاق عن علي التلوة في خبر ياتي وفيه  
 فاذا قام القائم عليه السلام في كتاب الله عز وجل على حدة واخرج المصحف الذي كنيه على التلوة الى الكا  
 وقال اخرج علي التلوة الى الناس فرغ منه فكتبه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزل الله على  
 محمد صلى الله عليه وآله لم يجمع بين التلوة والوجه فقالوا هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة  
 لنا فيه فقال ما والله ما نرونه بعد يومكم هذا انما كان على ان اخبركم حين جففت لقرنه وقرناه  
 الجبل محمد بن الحسن بن عمار عن محمد بن الحسين بن ابي اسحق في الاثقال اخرج ابي داود في المصنف  
 من طر يابن يابن قال قال علي التلوة لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لا اتخذ على رطبي  
 الاصل في جففة حتى اجمع القرآن فجمع كمن وفيه قال ابن جرير قد ورد على التلوة جمع القرآن على

الخبز كجاجة  
 في خبر ياتي وفيه  
 فاذا قام القائم  
 عليه السلام في كتاب  
 الله عز وجل على حدة  
 واخرج المصحف الذي  
 كنيه على التلوة الى  
 الكا



صلى الله عليه واله افقت حلفت ان لا اضع رداي غزطه حتى اجمع ما بين الوحيين فما وضع  
رداي حتى جئت القرآن لوني فاني في اجار اهل البيت عليهم السلام ان لا يضع رداي على  
الا للصلوة حتى يولي القرآن ويجمع فانه يقطع عنهم مده الى ان يجمعهم ثم خرج اليهم في ازار مجلد وم  
مجموع في المسجد النبوي فانكروا مصبر بعد انقطاع مع البه فقالوا لا امرنا يا ابا الحسن فليأتهم  
وضع الكتاب بينهم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال في خلفكم ما ان عنكم به من فضلو  
كتاب الله وعمرته اهل بيته وهذا الكتاب انا العزة مقام اله الثاني فقال له ان يكن عندك قرآن  
فقد امسك فلا حاجة اليك فاحمل على التمس الكتاب عادي بعد ان الزمهم الحجة وفي خبر طويل عن الصادق  
عليه السلام انه حمل رداي لاجل ان يحجزه وهو يقول في رداي ظهورهم واشترى رداي ثمانين دينار  
ما يشرون ولهذا قرآن مسعودان عليا جمعة قرآنه فاذا قرآه فاتبوا فرأته لو حجب من حجاب  
الحضرة هداية في حديث الفضل عن الطويل في احوال الظهور والرجعة عن الصادق عليه السلام في  
في قوله الحسن ان كنت مهلكا محمد فابن مراد حديث رسول الله صلى الله عليه واله روحا من ربه  
ودد على الفضل وعامة الصحابة المصنف الذي جمع حديث امير المؤمنين عليه السلام في غير رداي  
بند قال في بعض المهلك السقط الذي فيه جميع ما طلبه ذكره في خبر الشيخ علي فضل الذي نقله في  
البحار والوالم وفيه من جزيه الخضر والجمال بعض نشره بصفة السند ثمس الذين من اخفا  
الحجة عبد الله فرجه فيه قال علي فذلك لما استكادى بعض الاباء غير مرتبط بما قبلها وما بعد  
كان في القاصد لم يصل الا عورته ذلك فقال نعم الامر كما رايت وذلك لما نقل سيدنا الحسين  
عبد الله صلى الله عليه واله من راد الفنا وفعلا صنا وشر ما فعلا من غصب الخلافة لظالمين جميع  
امير المؤمنين عليه السلام القرآن كله ووضع في ازار رداي اليهم وهم في المسجد فقال لهم هذا كتاب الله  
سبحا امر فرسول الله صلى الله عليه واله ان اعرض عليكم لقيام الحجة عليكم يوم العرض بين يدي الله  
فقال له فرعون هذه الامم ومن ردها السا عجا حن الى قرآنك فقال له اخبرني جدي محمد صلى  
عليه واله ببولك هذا وانا اردت بذلك الفائم الحجة عليكم فرجع امير المؤمنين عليه السلام الى منزله  
وهو يقول لا اله الا انت حدثك لا شريك لك لا راد لما سبق في عليك ولا مانع لما افقت حكمتك فقلت  
انتا شاهدك عليهم يوم العرض عليك فنادى اليك فحانتم المسلمين قال لهم كل من عنده قرآن من اية

١٩٤

فوق



لوسوره فليكن بها فاجاب ابو عبد الله بن الجراح عثمان وسعد بن الجراح ومعه بن ابي شيبة وعبد  
الرحمن بن عوف طلحة بن عبد الله وابو سعيد الخدري وحسان بن ثابت بهاءات المسلمين في جموع هذا  
القران واسفلوا ما كان فيه من الثواب الذي صدق عنهم بعد وفاته سبيل المرسلين صلى الله عليه  
واله فلذا نرى الابان غير منبسطه والقران الذي جعله من المؤمنين على التكملة بخطه محفوظا عند صاحب  
عجل الله فرجه فيه كل شيء حتى ان ش الخدري اما هذا القران فلا شك ولا شبهة في صحته والله من كل امر  
سبحا هكذا صدق صاحب الامم عليه السلام الحكاية لهما التطوي لانان عن الدهر عافوني في فوائد  
حدثنا ابراهيم بن بشارة عن صفوان بن يحيى عن الزهري عن عبد بن زيد بن ثابت قال فبض النبي صلى الله  
عليه واله لم يكن القران جمع في شيء هو البخاري في صحفة باب جمع القران عن موسى بن اسمعيل عن  
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد بن التينا ان زبدين ثابت قال رسل الى ابو بكر بعد مقتل الهالك  
فاذعن من الخطاب عند فقال ابو بكر ان عمر اني فقال ان الفضل قد استقر يوم الباء بقراء القران في  
لخشي ان يفسد القران في المواقف فيذهب كثير من القران واذا راي ان يجمع القران فقلت له كيف  
فعل شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه واله قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر ياجني حتى شفع الله  
صديقه لذلك وراى في ذلك الذي يلى عمر قال زبدين قال ابو بكر انك رجل شاعر فقل لانهمك وقد  
كنت تكلم الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله فنبعث القران فاجمع فوالله لو كفوني ثقل جلي من  
الجبال ما كان ثقل على ما امرت به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعل رسول الله  
صلى الله عليه واله قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر ياجني حتى شفع الله تعالى الذي شرح  
الله له صديقي بكر وعمر فنبعث القران اجمع من السبب الخاف صدق الله تعالى حتى وجدت  
اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري اجمعا مع احد غيره فلقد جاءه رسول من انفسكم  
في خيامة براءة فكانت التفت عندي بكر حتى يوفاه الله ثم عند عمر حوثة ثم عند حفصة بنت  
ما البخاري عن عبيد بن كبر عن اللبث عن يونس بن شهاب عن الزهري ان ابن التياقي قال ان زبدين  
ثابت قال رسل الى ابو بكر انك كنت تكلم الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله فاتباع القران  
فنبعث القران حتى وجدت اخر سورة التوبة اثنى مع ابي خزيمة الانصاري اجمعا مع احد غيره  
لهذا رسول من انفسكم هب الخدري عن موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن شهاب عن خارجة

زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال قد آتته من الاحزاب من فخذ المصحف فذكرت اسم رسول الله  
 صلى الله عليه وآله بقرها المصنعا فوجدناها مع خزيم بن ثابت الانصاري رجال صدقوا  
 ما عاهدوا الله عليه فالحقنا ما في سورتها في المصحف فاولا انفسه كتاب التفسير عن ابيها  
 عن شعب بن الزهري عن خارج بن زيد بن ثابت مثله وزاد له اجد ما مع احد الامم مع خزيم الانصاري  
 الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وآله شهادته شهادة رجلين ورمى الخبر الاول انفسه  
 عن ابي الهيثم عن الزهري عن ابن عباس مع اختلاف قليل في اللفاظ وزاد بعد قوله عند حفصه  
 بنده عن ابي عثمان بن عمر اللبني سعد عن يونس عن ابن شهاب قال للثبتي حدثني عبد الرحمن  
 خالد عن ابن شهاب قال مع ابي خزيم الانصاري وقال موسى عن ابراهيم عن ابن شهاب مع ابي خزيم  
 وثابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابي قال ابو ثابت حدثنا ابراهيم قال مع خزيم وابي خزيم ورواه  
 السجستاني الجامع الكبير عن ابي داود وابن جرير والعمدة وصحيح الترمذي والنسائي ومسندين  
 جنبل وغيرهما في صحيح الراغب في الحاضرات قال زيد بن ثابت عان ابو بكر قال لك جل شاب  
 وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وآله فاجمع القرآن واكتبه ففعلت ذلك عن ابي عبد  
 البر في الاستيعاف في رجة ابي بكر باسناد عن محمد بن سيرين قال المايهني ابو بكر ابطا على علي بن ابي طالب  
 بعينه جالس في بيته قال فبعث اليه ابو بكر ما ابطا بك اكرهنا ما راى فقال علي عليه السلام ما اكره  
 اما ذلك لكن ائني ان لا ارندى داني الا الصلوة حتى اجمع القرآن قال بن سيرين فبلغني انه كتب  
 على نزلته ولو اصبحت لك الكتاب لو جدي به علم كثير ثم روى عنكم ثم خلفه علي عليه السلام في البيعة  
 لجمع القرآن قال وقد ذكرنا جمع علي عليه السلام للقرآن في باب ايضا من غير هذا الوجه في السجستاني  
 الا اننا اخرج ابن ابي داود عن طريق الحسن بن عمار عن ابن ابي ربيعة قال قال الله فقبل كانت مع فلان قل هو  
 اليامة فقال الله وامر بجمع القرآن فكان اول من جمعه في المصحف هو فخرج ابن ابي داود من  
 طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال قدم عمر فقال ما كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وآله  
 شيئا من القرآن فلبنا ثابره وكانوا يكتبون ذلك في المصحف في الاواح العسج كان لا يقبل من احد  
 حتى يشهد شهود اخرين فينزل روح المعاني لجموا الا لوسى المعاصر اخرج ابن ابي داود عن طريق  
 ابن عمر بن الخطاب ابا بكر قال لعمر بن الخطاب قد اعلوا بالسجدة فمن جاء كتابا هدي على شيء من كتاب الله

فأكبناه فالأرجاء ثقاء مح وفيه خرج ابن أبي داود في المصاحف من طريق محمد بن اسحق عن محمد بن  
 عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه في الحارث بن خزيمة بهائين الأيمن من آخر سورة براءة فقال  
 أشهد أني سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وعنهما فقال عمر أنا أشهد لقد سمعتهما  
 ثم لو كانت تلك إبان تجعلها سورة على حدة فانظر آخر سورة من القرآن فالحق في آخرها  
 مصط وفيه خرج القاضي أبو بكر في الانضاع عن أبيه في المصاحف ما لم يبق في القرآن  
 ما كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه وآله وفيه حكى المظفر في تاريخه قال لما جمع أبو بكر  
 القرآن قال سمعوا بعضهم يقولون انجيل فكم هو من نصرك وقال بعضهم سمعوا السفر فكم هو  
 منهم فقال ابن مسعود رأت بالحيرة كتاب يدعوه المصحف فسموه به وفيه خرج ابن أشعث المصنف  
 من طريق موسى بن عبيدة عن ابن شهاب قال لما جمعوا القرآن فكثروا في الوزن قال أبو بكر المصنف  
 فقال بعضهم السفر وقال بعضهم المصحف كان أبو بكر أول من جمع كتاب الله وتما المصحف في  
 أخير ابن أشعث في المصاحف عن النبي بن سعد قال أول من جمع القرآن أبو بكر وكنت بدو وكان الناس  
 يأتون زيد بن ثابت فكان لا يكتب له إلا بشاهد عدل وإن آخر سورة براءة لم توجد إلا مع أبي خزيمة  
 ابن ثابت فقال أكتبوها فأت رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يشاهد ثم شهداه رجلين فكثرت  
 عمراني بانه التزم فلم يكتبها إلا أنه وحده في مجمع وفيه عن موطأ ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب عن سالم  
 عبد الله بن عمر قال جمع أبو بكر القرآن في قرطيس كان سئل زيد بن ثابت في ذلك في حق استعجاله  
 بعرف فعل ذلك في عمر غازی موسى بن عبيدة عن ابن شهاب قال لما أصيب المسلمون بالهامة فرجع أبو بكر  
 وخاف أن يذهب من القرآن طائفة فاقبل الناس ما كان معهم وعندهم حتى جمع على أبي بكر في ذلك  
 فكان أبو بكر أول من جمع القرآن في المصحف وفيه قال ابن حجر ووقع رواية عمار بن عزير بن زيد  
 ثابت قال فامرني أبو بكر فكنت في قطع الأديم والعصب فلما ملك أبو بكر وكان عمر كتب ذلك في صحيفة  
 واحدة فكانت عند نفي السبط في الجامع الكبير على غلته عن خاتم الحديث الشيخ أبو الحسن الشافعي  
 في مرة الأنوار عن ابن أبي داود عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله وخارجت أبا بكر كان جمع القرآن  
 في قرطيس كان قد سئل زيد بن ثابت النظر في ذلك في حق استعجاله بعرف فعل فكانت الكتب عند  
 أبي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم كانت عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وآله فأسل

إليها عثمان فابان ندفعها حتى عاهدوا ليردنها إليها فبعث اليه فاستخفا عثمان هذه الحفا  
 ثم ردّها إليها فلم تزل عندها وقال الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان مروان كان يرسل الى <sup>حفصه</sup>  
 يسلمها الصحف التي كتبت فيها فاني حفصتها تعطيها اباها فلما نوقت حفصتها رجعا من دفتها  
 ارسل مروان الى عبد الله بن عمر لم يرسل اليه تلك الصحف فامر عبد الله بن عمر فامرهم مروان  
 فشققوا قال مروان انما فعلت هذا لان ما فيها قد كتبت وحفظ بالصحف فخشيت ان طان الناس  
 ودان يرايت في شان هذا الصحف من ابا ويقول انه قد كان فيها شيء لم يكتب من وفي عن اباها  
 عن سليمان بن الارزوم عن الحسن بن سيرين وابن شهاب الزهري قال وكان الزهري في اشيعهم حدثا  
 قالوا لما سرع القتل في قراء القرآن يوم اليمامة قتل منهم يومئذ اربع مائة رجل لله زبد ثابت  
 عمر بن الخطاب قال لانه هذا القرآن هو الجامع لديننا فان ذهب القرآن ذهب ديننا وقد عرفت  
 على ان اجمع القرآن في كتاب فقال له انظر حتى اسئل ابا بكر فضينا الى ابي بكر فاخبراه بذلك فقال  
 لا تفعل حتى اساور الناس فقام خطيبا فاخبرهم بذلك فقالوا اصبت فجمع القرآن وامر ابو بكر  
 مناديا فتادى في الناس من كان عنده من القرآن فجمعهم فقال حفصه انهم الى هذه  
 الآية فاخبروني حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى فلما بلغوا إليها قالوا اكتبوا والعقلوا <sup>سط</sup>  
 وهي صلوة العصر فقال لها عمر الك بهذا بيته فالت قال فوالله لا ندخل في القرآن ما تشهده  
 امرأ بلا اقامة بيته وقال عبد الله بن مسعود اكتبوا والعصر ان الانسان اخبر انه في الجنة اخبر الله  
 قال عمر نحو اعنا هذه الاعراب في نسخ وفي عن ابن الجي داود عن ابن شهاب قال بلغنا انه كان يزل في ان  
 كثير فقل علمانه يوم اليمامة الذين كانوا طردوه ولم يعلم بعدهم ولم يلبث لما جمع ابو بكر وعمر  
 وعثمان القرآن ولم يوجد مع احد بعدهم وذلك فيما بلغنا حلهم ان يتبعوا القرآن تجعقوا في الصحف  
 في خلافة ابي بكر خشيت ان يقلل رجال من المسلمين في المواطن معهم كثير من القرآن فيذهبوا بما معهم  
 القرآن فلا يوجد عند احد بعدهم فطأ اخرج ابن ابي داود عن طريق ابي العالى عن ابي بن كعب انهم  
 جمعوا القرآن فلما انتهوا الى الآية التي في سورة براءة ثم انصرفوا صرنا الله طوبى لهم باقم قوم لا يفقهون  
 ظنوا ان هذا امر ما انزل فقال لابي ان رسول الله صلى الله عليه واله انزلني بعد هذا ايمن لغد  
 جاتكم الآية التي في ذلك من الاخبار والكثرة التي يتبا بعضها في الجمع الثاني وهو جمع عثمان ودينها



الآوصى كل نوحه من سبون ونا بعينه لما استأمر ان المراء من الغشبة المائلة من حب الكبر والاعا  
 منها من الزندب الحروف الحركات السكتات مسدودا لآتى السور وغير ذلك باى غرا العيا  
 على التاوذ على التلاوة القرآن كما انزل لا فيفوناهم حين وغرا لآتى عن امير المؤمنين عليه السلام  
 كفى العجم فسا طيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل فالت با امير المؤمنين وليس هو  
 كما انزل فقال لا محى منه سبعون قرين الخبر وامثال ذلك من الاطلاقات كثيرة وقد خالفنا فيما ذكرنا  
 الشيخ العامة والسيد الرضى منا فقال الاول في تفسير المتحى جامع علم القرآن كافتل عند السيد بن  
 في بعد السعوم افظه وانى لا عجب ان يقبل المؤمن قول من نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ذلك القرآن الذى هو حجة على امته الذى يقوم به دعونه والقرآن ينزل على جبراه من عند ربه وبه  
 يصح دونه الذى بعث الله داعيا اليه معرفة في قطع الحرف لم يجمع لم يصب لم يحفظه لم يحكم الا  
 في قرآنه ما يجوز من الاختلاف ما لا يجوز وفي اعرايه مقداره ونا ليفوره ونا به هذا اليوم  
 على جل من عالم السنين فكيف رسول رب العالمين صلى الله عليه وآله وقال الثاني في جملة كلام له  
 يا ابا القرآن كن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بمجوعا مؤلفا على ما هو عليه لان واستدل  
 بان القرآن كان يحفظ ويدرس في جملة ذلك الزمان حتى عن على جماعة من الصحابة خطهم له ولانه  
 بعض على النبي صلى الله عليه وآله وبلى عليه ان جماعة من الصحابة مثل عبد الله بن مسعود وابى كعب  
 وغيرهم اخذوا القرآن على النبي صلى الله عليه وآله عدة خثان وكل ذلك يدل على ان ما قلنا على انه كان  
 محمدا من غير متبوع ولا مشوث الخ وان خبر عا فيها اما في ما ذكره الشيخ في النقص على من ذهب الى  
 فانه صلوات الله عليه اذ مع علمه بانه يموت فمعرضه فمختلفا منه بعد ثلثا وسبعين فرقة وانه  
 يرجع بعده بضرب بعضهم فاب بعض كيف لم يعين لهم على من يقوم مقامه لا قال لهم اخذوا انتم  
 حتى نركم في ضلال مبين الى يوم الدين هذا ما لا يعتد به واحدا ومعاذ فاجاز توكل هذا  
 الامر العظيم اليهم مع اختلاف الاراء ونشدنا لا هو اجاز توكل المرجع القرآن ونا ليه اليهم  
 بالحل ثانيا وهو اننا سلم ان القرآن بتمامه كان عنده منفردا ونا فوض امر الجمع التالى الذى هو  
 سبيلنا وحفظه الى من فوض اليه جميع اموره وامور امته بعده واحتاج الناس اليه في كل علم  
 لهم لو لا ما هو بعده وليس في ذلك شغب في نبوته اصلا بل في ذلك اعلا لثان من فوض الى الامر

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله

في تفسير القرآن  
 في تفسير القرآن  
 في تفسير القرآن

في تفسير القرآن  
 في تفسير القرآن  
 في تفسير القرآن

وتثبت لا مائة اعلام برخصة قد مثل ما امر به فجمع بعد ورح فان اراد ما كان بايديهم انما اخبروه  
 من هذا المجموع المعين كما من الاماكن المتفرقة من الصدور والالواح فقبلة ولا الله لم يكن مربيا وانما  
 ورية من المؤمنين على التلويح والتمجيد والمصحة لما تقدم من طرفنا وما نقله العصا منهم عن ابن سيرين  
 قال المفيد رحمه الله في المسئلة التاسعة لا ريعين من المسائل الاحد والحسين المعروف بمسائل عكر بعد  
 قول السائل يا ابا الناس بعد التبول صلى الله عليه واله فداخلفوا خلفا عظيما في فروع الدين وبعض  
 اصوله حتى لم ينفقوا على شيء من حرفوا الكتاب جمع كل واحد منهم مصحفا زعم انه الحق مثل ابن كعب  
 ابن مسعود وعثمان بن عفان ورويتهم ان امير المؤمنين عليه السلام جمع القرآن ولم يظهره ولا نداء الناس  
 كما اظهر غيره ولم يكن ابن كعب ابن مسعود في نفوس الناس اجل من امير المؤمنين عليه السلام لم يكن عينا  
 منها مما جفا ولا الخطر عليها فرائه فابا امير المؤمنين عليه السلام لم يظهره حتى يفرقه الناس يعرفوه  
 وهل الحجة ثابتة بهذا السند اوله ام لا الجواب ثم ذكر بعض الكلام في وجه الاختلاف وقال فاما سؤالا  
 عن ظهور مصحف آل ابن مسعود وامشأ مصحف امير المؤمنين عليه السلام فالتبني ذلك عظم وطاه  
 امير المؤمنين عليه السلام على ملوك الزمان وخلفه وطاه آل ابن مسعود عليهم الى ان قال ولم يكن على القوم  
 كبحر بظهور مصحفه بخلاف مصحف امير المؤمنين عليه السلام فلذلك بتاين الحالان في مصحف القوم  
 انتهى يظهر من السؤال والجوابك مستوية مصحف من السلمات قال الشيخ الاقدم فضل بن شاذان  
 في كتاب الايضاح في جملة كلام ياتي فيها بعددكم ان رسول الله صلى الله عليه واله امر عليا  
 عليه السلام باليف القرآن فالتفد وكتب وانما كان ابنا له عليه بكره بالبيع على ما زعمه ثالب القرآن فابن  
 ذهب ما اتفق على التلويح حتى صاروا يجمعون من افواه الرجال ومن مصحف عجم كانت عند حفصة بنت  
 الخ واني ان ما تقدم بطرفهم المشقة صريح في انهم جمعوا من افواه والالواح المتفرقة هذا  
 الاتقان قال الخطابي انما لم يجمع صلوات الله عليه واله القرآن في المصحف لما كان به قربة من ربه  
 ناسخ بعض احكامه ونلاوته فلما انفضى لهم الخلاف ذلك فكان ابتداء ذلك على يد الصدوق  
 بمشورته عم وقال الحارث المحاسب في كتاب فهم السنن كتابه القرآن ليست بحجة فانه صلى الله عليه واله  
 كان بامر بكاتبه ولكن كان مفردا في الرفاع والاكتاف العسب انما امر الصدوق بنسخها من مكان  
 الى مكان مجتمعا فان قيل كيف وقعت التفتة باصحاب الرفاع وصدر الرجال قبل ان تنسخ

شأن  
عليه السلام  
المعتمد

نقله  
عن فضيل بن  
شاذان  
مشير الى الحالفين

نقله  
عن الحارث  
المحاسب

كانوا يبدون عن اليف محزون نظم معروف قد شاهدوا ثلثة مرات في صلاة الله عليه وآله  
 عشر سنين فكان ترويه ما ليس منه مأمونا وانما كان الخوف من هابثي من جفنة قال في بيان  
 جمع عثمان قال بل الذين الفران بين جمع ابى بكر وجمع عثمان ان جمع ابى بكر كان تحسبه ان هب  
 من الفران شئ يهاب علمه لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد فجمعه في صحايفه بها الايات  
 وقال ابن جرير ان كانى الفران في الادهم والعلي قبل ان يجمع في عهد ابى بكر في المصنف في  
 عهد ابى بكر كما دل عليه الاخبار الصريحة المنزلة وقال البغوي في شرح السنة الصحابة رضى  
 بين الذين الفران الذي انزل الله على سولة من غير ان زادوا او نقصوا منه شئ اخذوه في  
 بعضه هاب حفظه فكتبوا كما سمعوه الى ان قال فثبت ان سعة الصحابة كان في جمعة موضع واحد  
 لانه نريد به قال القاضى ابو بكر في الاتصال بقصد عثمان قصد ابى بكر في جمع نفس الفران بين  
 لوجب قال الحارث الحاسبى الشهور عند الناس ان جامع الفران عثمان وليس كذلك انما حمل عثمان  
 الناس على قولنا بوجه حاله ان قال فاما السابق الى جمع الجمل هو الصدوق انه في قال النشأور  
 اول من امر بجمع الفران ابو بكر مخافة ان يضيع من شئ شئ بعد بعضهم الجمع بعد من فثبت  
 ابى بكر في الاثقان اخرج ابن الجوزي في المصاحف بسند حسن عن عبد بن خنيس قال سمعت عليا عليه السلام  
 يقول اعظم الناس المصاحف اجرا ابو بكر رضي الله عنه علي ابى بكر هو اول من جمع كتاب الله وهذا القائل  
 علمهم الى ما قبل ذلك الاخبار والنظم لذكر الشاهدين في سند ذكر من غير اشارة من احد منهم الى  
 ضعفها او طرحها وعلى ما ذكره بلزم طرح تلك الاخبار وما تضمن من سبب الجمع قبل الفراق بالها  
 ثم ان السيد رحمه الله نقل عنه تفسيره ما لفظه واختلف اهل العلم في اوليائه منها فقال اهل  
 الكوفة اهل مكة فابسم الله الرحمن الرحيم وابى ذلك اهل المدينة واهل البصرة واجموا بانها  
 لو كانت اية من نفس السورة لوجب ان يكون قبلها مثلها ليكون احدهما افتتاحا للسورة والاولى  
 في غير السورة والاخر اولى منها وما قالوه عندنا هو الصواب شئ قال رحمه الله قد تعينت  
 ثم قد استدلى على ان الفران محفوظ عند رسول الله صلى الله عليه وآله انه هو الذي جمعه  
 فذكر منها خلافا لاهل مكة والمدينة واهل الكوفة والبصرة واخارا ان بسم الله الرحمن الرحيم  
 من السورة والناس في كلامه ظاهر ما ذكره السيد رضي الله عنه فثبت ان الفران

هذا الحديث  
 في نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة



نزل

ليس بخوما وتم بنام عمر صلى الله عليه وآله فان مع ما نقله فالمراد من كان عنده من السور  
 والابان ثانيا ان تقوموا من الموضع على كل صلاة في سنة بعد تجميع القرآن والبقية خوفا من ضياعها  
 لا يقبل الانكار بعد استفاضه الاخبار بذلك كما تقدم وكيف يجمع هذا مع كونهم مجوعا ومولعا  
 من شدة الجوع ولا يبر الصلابة في جوعه والثاني ان ما نقله ان يقرأوا في غيرهم الخ فانما هو من ضعف  
 رواه الخلفون فروى البخاري مرة عن عبد الله بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول  
 القرآن من اربعة عشر عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بكر اخبرني عن قتادة قال سئلت ابن  
 مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اربعة كلهم من الانصاريين  
 كعب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت ابو زيد قلت من ابو زيد قال احد عمو مني فثارة عن ابنه قال  
 مات النبي صلى الله عليه وآله ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت  
 وابو زيد ورد في الاثنان عن محمد بن كعب القرظي ان الجامعين خمسة معا وعبادة بن الصامت  
 وابي ابو الدرداء وابو ايوب عن ابيهم اربعة معاذ وابي وابو زيد وابو الدرداء  
 او عطاء وهو مع نعيم الدار في غزاة بني النضير اربعة ابي زيد ومعاذ وابو الدرداء وسعد بن  
 وابو زيد وجميع بن جارية وروى الخوارزمي في مناقبه عن علي بن رباح قال جمع القرآن على عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام وابي بكر صريح ابو عبيدة في كتاب  
 الفرائد كما في الاثنان ان بعضهم انما اكمل بعد النبي صلى الله عليه وآله الى غير ذلك من الاختلاف  
 والاضطراب الشافعي في رواية رجل واحد ليس له من الاسلام نصيب بل هو من الثلاثة الذين  
 كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله وليس في جميعها خير مسند عن صادق الايام  
 رواه البخاري هو مع ضعفه لا يدل على كون الاربعة جامعين لتامة سلمنا لكنه معارض ولا  
 يارويها عن الصادقين عليه السلام كما تقدم واخرج الصفا في البصائر مسندا عن الاضيق شيئا  
 قال لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى الله عليه وآله اربعين صباحا فقرأ سبع اسم ربك الاعلى فقال المنفقون  
 والله ما يحسن ان يقرأ ابن ابي طالب القرآن ولو احسن ان يقرأ بغير هذه السورة قال  
 ذلك قال ولهم اني لا عرفنا بغيره منسوخة محكمة ومشاهدة فصله من صلاة وعرفه من صلاة  
 والله ما عرفنا علي بن محمد صلى الله عليه وآله الا واما اعراف فمن نزل وفي اي يوم نزل الى ان قال

والله الذي انزل الله في نبيه اذن واعية فاما عند رسول الله صلى الله عليه واله فخرنا  
 بالوحى فاعبر بقومهم فاذا خرجنا قالوا اما اذا قال انفا وانا بما روى وكان تقدم وقد جعل الشيخ  
 الجليل فضيل شاذان هذا الخبر من مناقض اخبارهم وباني كلامه عن قريب قال المصنف رحمه الله  
 بعد كلامه المنقول سابقا مع انه لا يثبت لابي بن ميسرة وجود مصنفين منفردين وانما يذكر ذلك  
 من طريق الظن اخبار الاحاد والظن ان مراده وجودهما في حياته والا فليجمعهما مصنف  
 منفرد بن بعد كما ياتي ونذكره تلك الاخبار المنقولة من الكتب الغريبة لخبرنا وخبرنا بنقله  
 الخالف مما يقتضي من العجب رابعانهم لو كانوا حافظين وجامعين وقد كانوا من الثقات عند  
 كمالنا في علم من راجع لحوالهم فارجو مطابقة الشاهد في اثبات كون الابه من القران ورواها  
 بكن مع الابه واحد على ما هو صريح تلك الاخبار والظاهر ان هذا من المسلمين حتى ان السند على بن  
 احمد الكوفي المعاصر للكنيني عد ذلك في جملة بدعهم التي جمعها في كتاب بدع الحديث المعروف بكتاب  
 الاستغاثه الذي انقضى حال استغاثته فقال ومن بدعهم الابه الاول ووافقه عليها صاحب الخزان  
 انه امره ناديا ينادي في الدين من كان عنده شيء من القران فليأتنا به قال فلا يقبل من احد شيئا الا  
 بشاهد عدل وهذا منها ما احتجنا لفضائل كتاب الله تعالى اذ يقول فلئن اجتمع الجحيم والارض لانه  
 فان كان الرجل وصاحبه محلا من كتاب الله تعالى وظنا انه يجوز لاحد من الناس ان ياتي بمثله هذا  
 فذلك غاية الجمل وقلة القوم وهذا الوجه حسن احوالهما ومن اجل هذا المحل ان يجزأ بكونهما  
 من المسلمين فضلا عن منزلة الامامة وان كانا علما ذلك من كتاب الله عز وجل لم يصدقا اخبار  
 الله تعالى فيه ولم يشهدا بذلك في حكمه كانت هذه حاله توجب عليهما الاخفاء على من فهم ولكن لا  
 من اجل البتة عليهم السلام قالوا انما قصد بذلك عليهما عليه السلام فجاء هذا سببا لترك قبول ما كان  
 جملة الفهم من القران في مصحفه بتمام ما انزل الله تعالى رسول الله صلى الله عليه واله من خشيانه ان يقبلوا ذلك منه  
 فظهر ما فيه من قصد عليهما عند الناس ان ارتكبا من الابه على امورهم فظهر فيه فضائل  
 الذين موثقين باسمائهم وطهاره الفاضلين المحمدين يذكروهم فلذلك قال لا نفعل القران احد  
 الا بشاهد عدل هذا مع ما يلزم من قولهما ان يعلم انهما لم يكونا يعلمان بنبوة القران لانهما  
 لو كانا يعلمانه لم يحتاجا ان يطلعا من غيرهما بنبوة عادلة الى اخر ما ذكره ومما خردهم لما رواه

للكتاب كذا في قوله  
التي هي عليه  
او المراد انها تشهدان  
على ان ذلك

هذا العمل وفجده وكشف عن احد اموره لا يمكنهم الا التزام به واموا صوف الخبر عن ظاهره فقال ابن حجر  
المراد بالشاهد الحفظ والكتاب قال النحوي المراد انها تشهدان على ان ذلك من الوجوه التي  
بها القرآن وقال السبكي والمراد انها تشهدان على ان ذلك مما عرض على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وفانه ولا يخفى على الناظر في تلك التاويلات من التحولات الباردة الكاشفة عن جهل مؤلفيها او تجاهلهم  
سببا الاول منها الذي لا ينفوه به من اراد في امر بمواقع استلزام الالفاظ فانه لا ريب لما ذكره بواحد  
من تلك الاخبار منطوقا ومفهوما خصوصا ما تضمن ذكر خزيمة وآما الثاني فبانه لا مدخل للكتابة  
بين يديه في قرأته القرآن اذ لم يقل احد بعدم قرأته ما لم يكتب بين يديه مفهوم تلك الاخبار بل هو  
دال على انهم لم يدخلوا فيه ما لم يشهد عليه شاهدان وحي فلا بد من الالتزام بخروج كل ما لم يكتب بين يديه  
سواء كتب غير محضر الشريفة او كان محفوظا في الصدور بل ما كتب بين يديه ولم يشهد عليه شاهدان  
او شهد شاهد واحد ولا اظن احدا يلتزم بذلك آما الثالث فبانه مضافا الى ذكر الوجوه في ذلك  
الاخبار وفسادها راسا كما ياتي انشاء الله تعالى مفصلا ان غرضهم في هذا الجمع عند صياغة شيء اصل  
القرآن لا من الوجوه كما لا يخفى على من نظر في الاخبار مثل قول عمر في الحديث المنقول عليه بينهم ان الفضل  
قد استقر بقاء القرآن واتى اخيرا في خبر الفضل بالقرآن في المواطن فذهب كثير من القرآن في ذلك  
ان يجمع القرآن الخ وقوله في حديث ابن جابر داود بعد ان سئل عن انهم فقبل كانت مع فلان قتل يوم اليمامة  
اذا الله وامر بجمع القرآن وقوله ابن شهاب لما اصيب المسلمون خاف ان يذهب من القرآن طائفة فاقبل الناس  
بما كان معهم وعندهم حتى جمع الخ وكلت كما انهم اصرح في ذلك آما الرابع فبانه فبينا في الثاني  
فان قلت لعل غرضهم من مقصودهم في الجمع كما هو الواجب ما لم ينفخ فلا وانه لعدم جواز ادخاله  
ما في غير تلاوته فيعلم كونه الآية كذا لا مع ثبوت عرضها عليه في عام وفاته فان كل عمل  
عليه قبل ذلك هو في معرضه آما في ذلك وجب انه كان مجعولا عندهم احاجوا في اثباته بالكتاب  
قلت ان لا مانع وجوب هذا القسم النسخ كما ياتي انشاء الله تعالى انه ليس في تلك الاخبار كثر  
اثبات ولا ايماء الى هذا والآثار الواجب اثبات كل ما ثبت في الحديث في المصحف الا ان يعلم كونه منسوخا  
بالكتاب او السنة للتواتر لا بالخبر الواحد على ما هو المتفق عند اكثر المحققين كما في نسخ الحكم وبن  
هذا من فخرج ما احتمل نسخه من غير ان يدل على الخبر الواحد فضلا عن الكتاب السنة القطعية بل

في تاريخ الخلفاء  
في تاريخ الخلفاء  
في تاريخ الخلفاء

الحج على عهده كما هو المفروض هذا خلاف الاجماع بل ضرورة المسلمين من وجوب العمل بكل ما جاء به  
النبي صلى الله عليه واله الى ان يعلم نسخ الحاصل ان الفرض نفسا ما ذكره من التاويل فيضيع  
لوقت لوضوح على كل جاهل غبي ومعاد غوى هذا وتحصل من جميع ما ذكرنا ان القرآن لم يكن  
مجموعا منها كما هو الا ان في جونه بل ظهران تمامه لم يكن عند احد غيره وانه نصك بمجمعة الصحابة بعد  
وفاته والجامعون منهم جماعة **الاول** ام المؤمنين علي التلميذ جمعه بحالف جمع الاخرين اجمالا ولو  
من حيث الترتيب هو شامل لانهم ما نزل فطعا وصنما ما جمعه بعد ما عرض عليهم واعرضوا عنه فذا  
الامامة وباقي بعض ما يتعلق بهذا المصحف الشريف **الثاني** ابو بكر وعمر وابناهما وجميعهم هو الجمع  
الشائع الان وان نصرف في عثمان في امارته بما ياتي بيانه ولذا ينسب اليه ان الظاهر بل للصحة  
في كلام بعض علماء الخلفاء انه لم ينصف في ترتيبه فذكرنا انهم جمعوا من الاماكن المتفرقة وبنسب  
هذا الجمع الى بندي ثاب وجه التنبه ظاهر بعد ملاحظة الاخبار الماضية قال ابن شهر اشوب في  
جملة كلامه فاما ما روى انه جمعه ابو بكر وعمر وعثمان فان بابكر لما التمسوا جمع القرآن فقال كيف فعل  
ثبنا لفعله رسول الله صلى الله عليه واله ولا امر به ذكره البخاري في صحيحه ادعى على ان النبي صلى الله  
عليه واله امره بالتأليف لانهم امروا بندي ثاب سعد بن العاص عبد الرحمن الحارثي هشام وعبد  
الله بن جعفر لقرآن يكون جمع هؤلاء جميعهم **الثالث** كتب وجود مصحف مسفل لم يزل  
لأخفافه كما ياتي ذكره في ضمن اخبار كثيرة وباقي ايضا خلافة مصحفهم من حيث الكتب **الرابع** ان  
ان خلافة الزيد بن ابي قال في اخرج ابن اشنة في المصاحف عن محمد بن يعقوب عن داود عن ابي جعفر  
الكوفي قال هذا تأليف مصحف في الحمد البقرة النساء عمران الانعام الاعراف المائدة بونس الانفا  
برائة هود مر الشعراء الحج يوسف الكهف النحل الاحزاب انجيل الزمر وطه احكام الانبياء  
التوراة المؤمنون سبا العنكبوت المؤمن الرعد القصص البقرات صافات من قيس الحجر حمس الرزم  
الحديد الفتح النساء الطه ابراهيم المائدة البقرة انا رسلنا نوحا الاحقاف طه ابراهيم الواقعة  
الحج النجم سئل ما مثل المثل المدثر فرتبتم الدخان لقمان حم الجاثية الطور والذاريات النحل  
الحشر الممتحنة المراتل عم لا اضم يوم القيمة اذا الشمس بايتها النبي اذا اطلقت النار غاى النفا  
عبد الطففين اذا السماء انشقت الذين الذين افرحوا المنافقون الجمعه لم يحرم الحجر

لا اضم

لا اثم لهذا البلد والبلد اذا السماء انفطرت والشمس انشأت والطارق سبغ اسما الغاشية الصف  
 لم يكن الضحى المشرق الفارغة التكاثر العصر الخلع الحقد بل لكل اذا زلزلنا العاديات الفيل  
 بل لا فواتنا اعطينا القدر الكافرون اذا جاء نصر الله وثبت الصمد القلق الناس انهى و زاد  
 على المصحف الشايع بسور الحقد والخلع وشيئا ذكرها الرابع عبد الله بن مسعود وجو  
 مصحف مشقلا ايضا لا ريب فيه ويذكر عليه اخبار كثيرة فاني في محلها وما اراد عثمان اجمع الصا  
 اشنع قبل من دفع مصحفه فصر به حتى كسر منه ضلعين فصاعدا لاحتوائه من علته وهذا  
 الطاهر المعروف فعلى بن علقمان كما قرئت في محله وقد فعل حسبن بن حمدان الحنصني في الهداية وابن  
 شهر اشوب في المناقب عن اصل مصحفه ما ياتي ذكره وليس لي في هذا الاعضاء عين ولا اثر ولا بصيرة  
 زيد بن ثابت في الاقان حرج ابن اشعث عليه الحسن نافع ان ابا جعفر محمد بن عمرو بن موسى حدثهم كذا  
 قال حدثنا محمد بن اسحق بن سائر حدثنا علي بن مهران الطائي حدثنا جابر بن عبد الله قال ائلف  
 مصحف عبد الله بن مسعود الطول والبقرة والنساء وال عمران والاعراف والانعام والمائدة ويونس  
 والين برائة والنحل وهود ويوسف والكهف بنى اسرائيل والانباء وطه المؤمنون والشعراء  
 الصافات المثاني الاحزاب الحج والفصص طس المنزل والنور والانفال مريم والعنكبوت والار  
 ويس والفرقان والحج والرحمة وما الملكة وابراهيم وصح النبي كبريا ولقمان والزمر والحواشم  
 حم الزمر والزخرف والبقرة وسمعت في الاحقاف الجاثية الذخاير نافعها والحشر ونزول النحل  
 والطلاق ومن والحجرات وبارك والغابرين المنافقون والجمعة الصف قل وحى انا ارسلنا والجا  
 والمنحة يا ايها النبي لم تحرم والمفضل الرحمن والجم والطور الذاريات وافتربنا الساعة والواقعة  
 والازعاج مسائل ماثل والندى والمزمل والمطففين وعبس هل الي والمرسلات والقيامة وعمر واذا  
 الشمس كورت طحا السماء انفطرت والغاشية سبغ والليل والفجر والبروج واذا السماء انشفت  
 وافتربنا اسم ربك والبلد والضحى الطارق والعدايات وارتب الفارقة ولم يكن والشمس وضحاها  
 والنبين ويل لكل وذر كبر ولنا في الهكم وانا انزلنا واذا زلزلنا والعصر اذا جاء نصر الله والكر  
 وفل ايها الكافرون وثبت قل هو الله احدا لم يشرع وليس فيه الحمد المعوفان قلنا فينا مقنا  
 اربع من هذا النوع ولا نعلم وجو مصحف اخر بها انها وان امكن استظهاره من بعض اجاني جمع عثمان

كشيء  
 تحقيقا

للمصاحف كما يأتي لكنه لا يهمل معرفة بل المهم معرفة الجمع الشائع وهو جمع الشخبين زيد مشتمل على  
 تمام ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله قرآنا أو لا بل سقط عن أيديهم حين الجمع واستقوا <sup>بعض</sup>  
 فذلك المرفوع بعد ما لاحظته كنفية جمعهم حال جامعهم متوقفه على احراز امور <sup>أنة</sup> لم يخف  
 عليهم شيئا ما نزل عليه من ان كلما كتبه امير المؤمنين عليه السلام منه بين الكتاب هو اكثر الوحي  
 نزل عليه محمد بن علي بن شهر اشوب في المناقب ذكر كتابة كتبه غيره ايضا ح ان ما كتبه وحفظه  
 غير امير المؤمنين عليه السلام كان محفوظا بتمامه لم يضع منه شيئا بنفسه حافظا وبلف المكثوب  
 او بغير صاحب وغير ذلك من الافان اسباب الضياع لان الحقاظ والكتاب من كان عنده  
 شيء منه لم يخفوا على الجامعين شيئا مما كان معهم هو ان كلما نزل منه كان محفوظا عند علي بن ابي  
 غير امير المؤمنين عليه السلام ولم ينفرد احد منهم بآية او اكثر وان غرض الجامعين ومادعاهم الى الجمع  
 الذي صيانة شرع خاتم النبيين في رويح بنو سبيل المرسلين بجمع تمام ما نزل عليه صلوات الله  
 عليه وآله وعدم ضياع شيء منه لم يكن له غرض لا داع الى اسقاط بعض ما نزل اي عدم ادخاله  
 في المصحف الذي جعل لكونه منافع لا غرضهم الاخر الف اسلموا لها والواقصاها وما توار <sup>عليها</sup>  
 فهذا امور ستة لا بد من احراز جميعها بالعلم حتى يمكن دعوى القطع باشمال القرآن الموجود على  
 تمام ما نزل عليه قرآنا ومع عدم ثبوت بل قطعي على انتفاء جميع تلك المحتملات ولو بالانضمام  
 كضريح المعصوم عليهم السلام باشماله على تمامه وانعقاد الاجماع عليه تكون الدعوى صادقة  
 في معرض طرق الفضل هذه باحتمال اخفائه عليهم بعض ما نزل واخصصا عليه السلام بالقرآن  
 عليه احتمال انفراد امير المؤمنين عليه السلام ببعض ما كتبه بين اظهريهم كانهما غير في احتمال ضيق  
 بعض ما كتبه ولو يقتل اربعة من القراء بالتمام احتمال اخفائهم بعضهم كسلان ومن شاهده بعض  
 ما كان معهم لعدم كونهم مكلفين بتسليم اليهم كما لا يخفى في احتمال انفراد بعضهم بآية او اكثر كما  
 انفرد عنه باخر سورة برائة كما تروا احتمال سقاطهم بعض ما ينال في غرضهم مما لا يضر باحجاز <sup>نظر</sup>  
 والحاصل اننا لم نقل القرآن حيث كان مخالفا لتأليف من ائمة الكتب كما عرفت لا يستبعد فيه ما ذكره خلا  
 سائر الكتب يعرف في حوال النفس الزيادة في الكتاب عدله بمطابقته لاصله الذي اتفق مؤلفه مع  
 وجو الاصل لا يمكن احد من ادخال ذلك فيه اما ما ليس اصل يرجع اليه عند الشك فدخل في

هو

في اختلاف  
في نسخ القرآن  
في بعض النسخ  
في بعض النسخ

او ادخاله في غير بعضهما اذا انضم الى ذلك بعض الاحتمالات التي ذكرنا ثم الذي هذب حرك  
عثمان كسائر الكتب يعرف دخول النقص فيه لوجوه الاصل الذي هو المرجع وهذا في غاية التوضيح  
ومن هنا ظهر ضعف ما ذكره السيد المرتضى من العلم بتفصيل القرآن وابعاضه في نسخة واحدة كما  
يجلته جري ذلك مجرى ما علم ضرورة من الكتب المصنفة بكتب بيبوبة المزة مثلا فان اهل القام  
هذا الشأن يعلمون من تفصيلها ما يعلمون من جملتها حتى لو ان مدخلا ادخل في كتاب يتو  
مثلا بابا في النحو ليس في الكتاب يعرف ويميز ويعلم انه ليس من الكتاب انما هو ملحق ومعلوم  
ان العناية بنقل القرآن وضبطه اصدق من العناية بضبط كتاب بيبوبة دواوين الشعر التي  
وجه الضعف ان الشبهة هو ما جمعه الشيخا وحرق برعه عثمان وقبلهم لم يكن كتابا مجموعا متعلقا  
العناية بضبطه كضبط سائر الكتب اما ان يفر دواعي الصحابة على ضبط جميع ما نزل وحرقه  
ونقله كما ذكره في كلامه الاخر في الجواب عنه ومفضل في ضمن ادلة النافين والكلام هنا في عدم  
استبعاد دخول النقص بل كونه في معرضه بالنظر الى كيفية الجمع حال الجامعين في ذلك من الاصل  
عدم اشتماله على تمام ما نزل بل العادة ايضا تقتضيه كما بان بانه وبيان وقوع التغيير في سبب  
وجوب جميع تلك الاحتمالات **المقدمة الثانية** في بيان اقسام الاختلاف في التغيير المكن حصوله  
في القرآن والمنشع حوله في علم ان التغيير ما بالزيادة او بالنقص او بالتبديل وهو حقيقة  
راجع اليها معا فان من يبدل حرفا بحرف مثلا فقد نقص حرفا وزاد اخر ومما يفتصل القرآن  
السورة والاية والكلمة والحرف والاعراب والترتيب بين السور وبين الاي وبين الكلمات وبعض  
منها احدث في الاي السور والتبديل اما مع اختلاف المعنى او مع بقاءه وربما يجمع بعض ما مع  
بعض لتصور كثرة الالوان في زيادة السورة ولا ريب في امنا عنها قال الله تبارك وتعالى ان  
كنتم تحبون لنا على عبدنا فاقوا بسورة من مثله **التي لا تبديل السورة** وهي الايات الثلاثة  
نقصا السورة وهو جازي كسورة الحمد وسورة الخلع وسورة الولاية الرابعة زيادة الاية  
**الخامسة** تبديلها وهما منقيا بالاجماع وليس في اجزاء التغيير ما يدل على وقوعه بل فيها ما  
يفيهما كما ياتي في الساتر نقصانها وهي كما في الاقسام غير متشعبة مثاله والعصران لاننا انما  
وانه في اخر الدرر **السادسة** زيادة الكلمة كزيادة غن في قوله تعالى استلوا من الارض

فخصانها وهو كثير على مواضع لا يحدث بعد قوله وما من فيه ولا رسول وصلوا الغصن  
قوله والصلوة الوسطى الثانية بندها كنبديل محمد بقوله تعالى ان الله اصطفى  
ادم ونوحا والابراهيم بال عمران يجعلون شكرهم في العلم العاشرة زيادة الحرف في زيادة الف  
والدتي في قوله تعالى حكاية عن ابراهيم بن عوف ولو الدتي الحادية عشر نفصا الحرف كنفصا  
هذه من قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس الثانية عشر بندها كنبديل الحرف  
الوارب بالثاني في قوله تعالى الثانية عشر البند في اخرها الثالثة عشر بندها كنبديل الحرف  
بآخر كقبضين وبعضرون الصفة والفحة والكثرة وعلى بقوله تعالى هذا طوطى اعلى منسجم  
الرابعة عشر بندها السكون بالحركة كنبديل الحسب يكون التسبب ورفع الباء بكسر الاول وفتح  
في قوله تعالى الحسب الذين كفروا الآية وباقى صواب البند في في محلة الخامسة عشر الترتيب بين السور  
وامثلة كثيرة فان الموجو في مصحف المومنين على ما تقدم السور المكتبة على السور المدنية على  
الشيخ القبيدة السادسة عشر الترتيب بين الآي وامثلة كثيرة فان في مصحف المومنين على ما  
قدمنا بان المنسوخ على الناسخ كاتفر على الشيخ المقدم ومصحف على ما هو الاصل الذي به يعرف  
للغايرة والمطابقة السابعة عشر الترتيب بين الكلمات مثل ايضا كثيرة كقوله تعالى ان كان على بينة  
من ربه ونبأه شاهدنا ما ورثه ومن قبله كتاب موسى والوجو ونبأه شاهدنا من قبله  
كتاب موسى اما ما ورثه وقوله تعالى وما املحونا الدنيا هي وموت والوجو غموت نحى وقوله  
تعالى لمريم افتني واركني والوجو واجهد واركني وقوله تعالى وجات سكرات الحق الموت  
والوجو سكرات الموت بالجاء الثامنة عشر حركات السور ومرجعة نفصا الآية والكلمة او الى  
اختلاف ترتيبها كما خروجه برائة على ما تقدم من قول ابن الخطاب لما اتاه خزيمة بقوله تعالى الفذ بك  
رسول الله الآية انظر في سورة من القرآن فالحقوها في اخرها ولو كانت ثلثا بان جعلها سورة  
عليها التاسعة عشر حركات الآي كقوله تعالى صراط الذين فانه ولا الضالين عندنا وعندك  
مرعدا البسمل جزء من السور وعلمهم عند جميع من الضالين ولعل منه فف لا يميز عليهم كما ذكره  
الصدق في التوحيد على قوله تعالى ما منعك ان تبذلنا خلفنا ثم ابتدأهم بقوله تعالى اي سبكت  
وقد عرفوا الآية بنوعان في كثير من الايام بعد النقص الا برام اعرفوا بنوعين ما وح بك في دخول



نتائج الألف

في الأصول

من كتاب  
جميع عثمان فان خرج  
الشك في الأول في وجود الأصل  
وهو مجموع الأصل  
تمام القرآن  
ع

من كتاب  
نتائج الألف

ماده

فجدد ما كما لا يخفى على من عثر على النص بسند واليه يرجعون في قبولهم ويعتدون بأرائهم بل على ما  
 نراه من قول القرآن على وجه واحد من بد صور الاختلاف التفسير على ما ذكرنا بعد ما لاحظنا  
 لاختلاف علماء القراء **وأعلم انه قد ظهر مما مر انه كان للقرآن حالات أحال الفرق والشك قبل**  
**زمان جمع الشقين** بحال الاجتماع بعده الى زمان جمع عثمان ج حاله بعد جمعه محل النزاع في  
 طرق التفسير فيه وعده انما هو في احد الحالتين الاولين واتما في الاخر فلا خلاف لاحد في بل  
 الكل منفقون على انه الان باق على ما كان عليه في عهد واما اختصاص بعض دلة النافين به فانه  
 للخطابين الحالين لا لوقوع النزاع في البين نعم هنا كدم اخبر في جمع عثمان وهو انه في نفسه لم يضع  
 على نحو واحد وعلى وجوه مختلفة اطوار متشعبة في انشاء الله تعالى جميع لا خبر ببيان موارد  
 الاختلافات التي كانت في مصاحف التي كتبها وبعث بها الى الامصار بعد ما عرق سائر المصاحف  
 او من فيها **وأعلم ان** الأصل مع من يدعي النقص في الجمع الاول لا بعد ما كان متشنا وعدم العلم  
 كاف في عدم جواز الحكم بما يثبت مع ان الأصل عدم وصول ما مرنا اليهم وعدم ظفرهم فيما بعد  
 خرج جميعه بخلاف الشك في حال الاجتماع وارجع الشك في الثاني في الشك في انعدام الحادث  
 بعد وجوده فالأصل عدم سقوط بعض ما نزل واسقاطه عما جمعو من طوائف ان دعوى النقص في  
 القام على خلاف الأصل لا بدلتعها من اقامه الدليل فعدا شبه عليه حال القرآن قبل الجمع الاول  
 من حيث تفرق مواضع نشئت ما خذ كما تقدم مع ان التحقيق الأصل في الجمع الثاني انضمام من يدعي  
 النقص كما ياتي في الدليل السابع **المفصل الثالث** في ذكر اقوال علماء ارضوان الله تعالى عليهم  
 اجمعين في تفسير القرآن وعده **فأعلم ان** لهم في ذلك اقوال مشهورة **الأول** وقوع التفسير  
 والنقص فيه هو مذهب الشيخ الجليل علي بن ابي طالب الغني شيخ الكليني في تفسيره صرح بذلك في قوله  
 وملا كتابه من اجاره مع التواتر في اوله بان لا يذكر فيه الا مشايخه وثقائه ومنه مذهب طائفة لا يسلا  
 الكليني رحمه الله على ما نسب اليه جماعة لتفعله الاخبار الكثرة الصريحة في هذا المعنى في كتاب الحجة  
 خصوا في باب التكتيف والتفصيل في النزول في الرخصة من غير فرض لزمها او اوافها واستظهر  
 الحق السديد محسن الكاظمي في شرح الوافي مذهب من الباب الذي عقد فيه ستماء باب انه لم يجمع  
 القرآن كله الا الاية عليهم السلام فان الظاهر من طريقه انه انما يعقد الباب في نفي ثلث وهو كما ذكر

فان مذاهب الفلما تعلم غالباً من عناوين ابوابهم وببر صريح ان هذا العلامة المجلسي في مراتب القول  
 وبهذا يعلم من هذه الثقة الجليل محمد بن الحسن الصفار في كتاب البصائر من الباب الذي له انصافه  
 وعنوانه هكذا باب في الامنة عليهم السلام ان عندهم لجميع القرآن الذي نزل على رسول الله صلى  
 عليه واله وهو اوضح في الدلالة عما في الكافي ومن باب ان الامنة عليهم السلام محدثون وهذا المذهب  
 صريح في الثقة محمد بن ابراهيم النعماني الميمني الكني صا ح كتاب البصائر المشهور في تفسيره الصغير  
 الذي انصافه على ذكر انواع الابان في احكامها وهو بمنزلة الشرح لعدة تفسير على ابراهيم  
 وصريح الثقة الجليل سعد بن عبد الله الفقيه في كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه في المجلد التاسع  
 من البحار فانه عقد فيه باباً من جنس باب الخريف في الابان التي هي خلاف ما انزل الله عز وجل مما  
 رواه مشايخنا رحمهم الله عليهم من العلماء من ائمتنا عليهم السلام في مسائل اخبار كثيرة فاني في هذا  
 الثاني عشر فلا حظ وصريح السيد علي بن احمد الكوفي في كتاب بلع الحديث وقد نقلنا سابقاً فاعنه  
 ما ذكره في هذا المعنى ذكر انصافه بملة يدع عثمان ما لفظه وقد جامع اهل النقل والاثر من  
 الخاص العام ان هذا الذي في ايدي الناس من القرآن ليس هذا القرآن كله وانه ذهب القرآن  
 ما ليس هو في يد الناس هو انصاف ظاهر جلة المفسرين وائمتهم الشيخ الجليل محمد بن مسعود القمي  
 والشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي والثقة الفقيه محمد بن العباس الهادي فقدموا انصافهم عن  
 الصريح في هذا المعنى كما ياتي ذكره ابل واول في اول كتابه اخبار اعامته صريحاً في نفسه  
 هذا القول ابراهيم كنسبته على ابراهيم بل صريح بنسبته العباسي جماعة كثيرة ومن صريح هذا  
 القول ونصروا الشيخ الاعظم محمد بن محمد بن النعمان الميمني فقال في المسائل السريعة على ما نقله  
 العلامة المجلسي في مرآة العقول والحدث الجواني في الدرر الخفية لفظه ان الذي ينزل الذين من  
 القرآن جميعه كلام الله تعالى ونزوله وليس فيه شيء اخر من كلام البشر هو جمهور المتزل والباطل  
 مما انزل الله تعالى فانا عند المستحفظ للشيعة المشيوع للاحكام لم يفتتح في شيء وان كان الذي  
 جمع بين الذين لان لم يجعله جملة ما جمع لا يتبادر على ذلك فيها فصوره عن معنى في بعضها  
 ما شك فيه وفيها ما نعتد اخراجه فجمع امير المؤمنين عليه السلام القرآن المتزل من اوله الى اخره  
 والقرآن بحسب ما جرت تاليفه فقدم الكافي على المتنوع على الناسخ ووضع كل شيء منه في

موضعه ولنا قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ما والله لو فرغ القرآن كما انزل لا لقينوا فيه  
 مستبين كما ينبغي من كتابنا وقال عليه السلام انزل القرآن اربعه ربيع ربيع فينا وربع في اعدائنا وربع  
 فصوص امثال وربع فضايا واحكام ولنا اهل البيت فضايل القرآن ثم قال جعفر بن الخضر قد سمع عن  
 اثمنا عليه السلام انهم قد اسروا بقرانه ما بين الدفين وان نزلنا الى ابيه فباده فيه ولا الى نقصان منه  
 لان يقوم القائم عليه السلام فيقر الناس على ما انزل الله تعالى وجمعه من المؤمنين عليه السلام واثمنا  
 فبونا عن قرانه ما وردت به الاخبار من امره فترى على الثابت في الصحيح لا ناله فاما على التواتر ولنا  
 جابها الاخبار والواحد قد غلطه فيما ينقله ولا منقوله الا ان كان بما يخالف ما بين الدفين  
 غير بنفسه اهل الخلاف في غريبه الجبارين عرض نفسه للهلاك فنحن نؤمن من قرانه القرآن بخلاف  
 ما اتفق بين الدفين اثنى فانه في موضع من كتاب المقاتلات واقفوا الى الامامة على ائمة الصلوة  
 خالفوا في كثير من انبف القرآن وعدلوا فيه عن موجب النزول وسنة النبي صلى الله عليه واله قال  
 في موضع اخر فاما العول في التالف فلو جوف نفى فيه بتقديم المتأخر وتأخير المتقدم ومعرفة  
 التامع والمنسوخ في المكي والمدني لم يرب بما ذكرناه وعدا الجاشي كثيره كتاب البيان في التفسير  
 والظاهر انه مقصود على اثبات هذا المطلب في الله العالم وباني انشاء الله ما رواه في ارشاده من  
 الاخبار الصريحة في وقوع التغير فيه نعم ما في موضع من الكتاب المذكور بعد ما صرح بوقوع  
 الاخبار المستفظة بخلاف القرآن وما احده بعض الظالمين فيه من الخذف والنقصا  
 وانه ليس ليدعي عدم النقصا في حجة يعتمد عليها الى ما قبل تلك الاخبار وان المراد منها انه  
 من مصحف المؤمنين عليه السلام ما كان من التأويل والتفسير وهذا مناف لبعض وجوه النقص التي  
 ذكرها في المسائل السرية ثم انه رحمه الله نسب بعد ذلك القول بالنقصا من نفس الايات حقيقه  
 بل باده كلمة او كلمتين مما لا يبلغ حد الاعجاز الى نبوة نوح رحمهم الله وجماعه من متكلي الاما  
 واهل الفقه والاعتبار وبنو نوح طائفة جليلة من متكلي عصاة الشيعة ايمانها المذكور  
 في كتب الرجال وقد ائتم في هذا الكتاب بقول اقوالهم منها مشيخ التكليم ومنقدم التوحيدين  
 ابو سهل اسمعيل بن علي بن اسحق بن ابي سهل بن يوسف صاحب الكتب الكثيرة التي منها كتاب التبيين في  
 الامانة قد نقل عنه صاحب راط المستقيم وابن اخيه الشيخ الشكلم الفيلسوف ابو محمد حسن بن موسى

المذكور

صاحب الخصائص الحجة منها كتاب الفرق والدبانات وعندنا من الشيخ الجليل أبو  
 إبراهيم بن نوح صاحب كتاب الباقيات الذي شرح العلامة وصفته وأوله بقوله سبحانه الله  
 وأمعنا الأعظم وفهمنا الحق الكائن الذي شاهد الحجة عمل الله فرجة رئيس هذه الطائفة الشيخ  
 الذي بما قبل بعضه أبو الفاضل حنين روح نزل بحر النوح في السفر الثالث من الشبهة والحجة  
 صلوات الله عليه من يظهر هذه القول بالتحريف العالم الفاضل المتكلم حاجتنا للشبه السراج  
 كذا وصفته في رياض العلماء وهو الذي سئل عن المفيد المسائل المعروفة قال في بعض كلماته وأبنا  
 الناس بعد الرسول صلى الله عليه وآله اختلفوا اختلفا فاعظما في فرع الذي وبعضهم  
 يتفقوا على شيء منه حرفوا الكتاب جمع كل واحد منهم مصحفا عن الحق إلى آخرها تقدم ومن  
 ذهب إلى هذا القول الشيخ الجليل لا قدم فضلا شاذان في مواضع من كتاب الإيضاح يظهر من  
 كتابه ان ضائع طائفة من المسلمين عند العامة قال رحمه الله في أوائل الكتاب بعد نقل مذهبنا  
 الذين يمتوا أنفسهم بأهل السنة والجماعة في ما خذ الحلال والحرام وكيف استنبأ الفرع  
 بل لم أن كذا الروايات بطلها ما نسب الله تعافيه إلى الجور ونسب إليه صلى الله عليه وآله إلى  
 الجهل في قوله أن الله لم يعث في خلفه جميع ما يجناحون إليه بخبر له في حكمة وتكذيب كتابه  
 اليوم أكلت لكم دينكم ولا تملوا الأحكام تكون من الدين أو ليست من الدين فان كانت من الدين فقد  
 أكلها وبنيها نبي صلى الله عليه وآله الروان كانت ليست من الدين فلا حاجة بالناس إليها ولا حاجة  
 فوكلهم عليهم بما ليس من الدين وهذا شنيع لو دخل على اليهود والنصارى في دينهم لتركوا ما  
 يدخل عليهم به هذه الشبهة وهي مضملة بمثلها من تجهلكم النبي صلى الله عليه وآله وأدعائكم  
 استنبأ ما لا يمكن من فرع الذي هو الشبهة المحرمة أقرتم به من هاتين الشبعتين الذين ضيما  
 الكتاب بالله وبرهولة ولقد أقرتم أنكم لم تخذوا ما هو ظاهر من الضيما في الحلال والحرام وهو  
 نعمتم أنه ذهب عن القرآن ثم لم يوحشكم فلم لا كفوفهم ان ياتوا بالقرآن الذي ذهب بمثلهم  
 فلفوا أنفسهم كما اتوا بالحلال والحرام من تلقا أنفسهم فها هذا والفقه الا في مجرى واحدنا  
 هو امر مني لم ندعوا انه يات بقرآن الا في ايديكم ولكنكم لم تخذوا بآيات الظهور الامران بقرا  
 بل عجزوا ولو كمن جمع القرآن وضيعوا وكذلك السنة التي جهلتموها فادنا بها الرسول صلى

من القرآن

عليه في كل حلال وحرام ولكن كثرا بنا علم فطلبتم فوق اقداركم فكيف جاز ان تضيعوا العقل  
ولا يجوز ان تضيعوا السنة ولما عجزتم عن جميع السنة كما عجزتم عن جميع القرآن انتهى موضع الحاجة  
وباقى بعض كلامه ودوابه ومنه يظهر ان القول بعدم النقص في العامة ما حدث بعده  
قد ومن ههنا من القدماء الشيخ الجليل محمد بن الحسن الشيباني صاحب تفسيره في البيان كشف  
مخا القرآن في مقدامه ويظهر من ترتيب الرواة ايضا شيوخ هذا المذهب حتى امره بالتحقيق  
جامع فمنهم الشيخ الفقيه محمد بن محمد بن خالد البرقي صاحب كتاب المحاسن المشتمل على كتب كثيرة  
عند الشيخ الطوسي في الفهرست الخامس من كتب كتاب الخريف ومنهم والده الثقة محمد بن خالد  
الخاشي من كتب كتاب التنزيل والتبشير ومنهم الشيخ الثقة الذي لم يغير له على نسخة في الحديث كما  
ذكره على الحسن في فضائله من كتب كتاب التنزيل من القرآن والخريف ومنهم محمد بن الحسن  
الصغير في الفهرست من كتب كتاب الخريف السنديل ومنهم احمد بن محمد بن سباعدا الشيخ والخاشي  
كتبه كتاب القرآن وتضمنه من ابيان الثقة نفسه وكذا الشيخ حسن سليمان الحلي في  
الشهد في مختصر الصابر وسماء التنزيل والخريف نقل عنه الاستاذ الاكبر في حاشية المدارك  
في عجائب الفرائد وعندنا من نسخة ومنهم الثقة الجليل محمد بن الجاسم علي بن مراد الماهيار القمي  
باب الحجام صاحب التفسير المعروف بالفضو على كرامات في اهل البيت عليهم السلام ذكره في حاشية  
في اصحابنا مثله انه الصدوق في الفهرست من كتب كتاب قراءة امير المؤمنين عليه السلام كتاب قراءة اهل  
البيت عليهم السلام وقد اكثر من نقل اخبار الخريف في كتابه كايان ومنهم ابو طاهر عبد الواحد بن محمد  
ذكر ابن شهر اشوب في معالم العلماء ان له كتابا في قراءة امير المؤمنين عليه السلام وحروفه والحروف في الا  
وكلمات القدماء يطلق على الكلمة كقول الباقر الصادق عليه السلام في سند كل كلمة في القرآن  
حرف مكان حرف وعلى الاية كقول بعض الصحابة في سورة التي احفظ منها حرفا وحرفين بالانها  
الذين آمنوا الى اخر الاية ومنه قول امير المؤمنين عليه السلام والله ما حرف نزل على محمد صلى الله عليه  
واله الا ولما اعرف فممن نزل وفي اي موضع نزل وعلى الحروف ما لها من وهي  
كثيرة وعلى الايام من الاول والاخر كقول جعفر عليه السلام في رواية في القرآن الاحرف والخطا  
به الكتاب له اطلافاً اخر لا ربط لها بالمقام ومنهم صاحب كتاب تفسير القرآن وناوذة تنوير

مرح بذلك

وناسخه ومنسوخه وعكسها من زبادان حرفه وفضايله وثوابه واثبات الثقات والصادقين  
 من آل رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين كذا في سعة السعد للشيخ الجليل علي بن طاووس رة  
 ومنهم صاحب كتاب كرامات السادة الكاظمين المذكورة مكنون في مقرر رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وعلي بن ابي طالب الحسن بن الحسين بن محمد بن محمد بن الحسين بن جعفر بن محمد بن موسى  
 جعفر صلوات الله عليهم نقل عنه حديثا ياتي في سورة اعراف ومنهم صاحب كتاب الرتبة على اهل  
 التبديل ذكره ابن شهر آشوب في مناقبه في البحار ونقل عنه بعض الاخبار الدالة على ان مراده من  
 اهل التبديل هو العاقبة وغرضه من الرتبة هو الطعن عليهم لا التثبيت في اعراض اسلامهم عن حقايق  
 واحيدة قلت هذه الكتب مفقودة ليس لها عين لا اثر فكيف يحكم بان وضع تلك الكتب لاثبات  
 التفسيرين بين مواضع من المحمل ان يكون غرضهم فيها ذكر الايات التي حرفها لفظا معناه على  
 ذكر بعضهم من كون المراد بالتحريف في الاخبار التي ذكر فيها لفظه هو تحريف المعنى في محل الابهة على غير  
 ما اردت بها وكذا المراد بالتبديل قلت لا انه خلاف ظاهر لفظ التحريف التبديل واثباته  
 غير قابل للضبط لكثرة واختلاف باختلاف الاراء والافهام والاخبار الموضوعية والاهواء  
 فلا يكاد يدخل تحت حد قابل للضبط بل في الحقيقة هو محتاج لنفسه في القرآن اذ ما من آية الا وقد  
 خالف بعضهم مدلولها كما اشار اليه بعض المحققين مع انه قد ذكر لبعض مصنفى تلك الكتب كتاب التفسير  
 ايضا ثالثا انه قد وصل اليها كتاب السبائك هو مقصود على كرم المواضع المغيرة منها في التفسير  
 الجائز في خصوص نقصان الكثرة والكتبين فيعلم من حال باقية ليس فيهما يوم المحمل المذكور ومن جميع  
 ما ذكرنا ونقلنا يتبع الفاصر يمكن دعوى الشهرة العظيمة بين المتقدمين انحصار المخالفين فيهم بالثبات  
 معين بل في كرمهم قال السبائك الحديث الجازي في الانوار ما معناه ان الاصحاب قد اطبقوا على صحة  
 الاخبار المتضمنة للتواتر الدالة بصحتها على وقوع التحريف في القرآن كذا ما به ما به واعربا  
 والتصديق بانهم خالفوها المرفوض الصدوق الشيخ الطبرسي وفي المناهج قال بعض اهل الخلافة  
 في مقام الرتبة على اثبات العلم بالاجماع بعلينا بانفاق الكل على وجوب صلوة الخمس ان لا نعلم بان كل  
 من قال بتوحيده صلى الله عليه وآله قال بوجوب الصلوة الخمس ان كنا نعرف بحصول الظن والتك  
 يد على ان الانسان قبل الاحاطة بالمذهب النادرة يعتقد اعتقادا جازما ان كل المسلمين يفرقون

بان ما بين الدفينين كلام الله واذا فُتِحَ وجبته ذلك اخلافاً شديداً نحو ما يروي عن ابن مسعود  
 انكروا الفاتحة والمعوتين من القرآن ويروي عن قوم من الخوارج انهم انكروا سورة يوسف منه  
 يروي عن كثير من قدماء الروافض ان هذا القرآن الذي عندهم ليس هو الذي انزل الله على محمد صلى  
 عليه واله بل غيره وبدل وزيد فيه نقص عنه انتهى من يظهر لك من الحق والادمان في حاشية خطبه  
 كتابه المسمى بالفتا عند قوله فابغضنا بالذكر المحفوظ فنسب القول بالتحريف بمعنى الترك واسقاط  
 بعض ما كان في التنزيل الى اكثر الاصحاب بعض العامة ونسب الخلع الى السيد المرتضى منا والكر الجوهري  
 وقال الفاضل الشيخ يحيى نبيذ الكركي في كتاب الامامة الطعن التاسع على الثالث بعد كلامه ما  
 مع اجماع اهل القبلة من الخاص العام ان هذا القرآن الذي في ايدي الناس ليس هو القرآن كله وانما  
 ذممت القرآن ما ليس في ايدي الناس بوتي ذلك اشتمالاً فنبه هذا القول الى الامامة بغير الحاشية  
 حتى لا تعصب من منهم كالنقشبوري الذي استظهر ثبوت شعبة النقي المجلسي نسب لك اليهم اول سورة  
 برائته وهذا شارح الى ذلك التصديق في عقايد ائمة هذا الظاهر من اجماع كثيرهم كالكشف في تفسير  
 علي احكي عنه السيد طاب في سعد السعدي ومن ذهب اليه الجليل محمد بن علي بن شهر اشرف في كتاب  
 المنافع كتاب الثالث الشيخ احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحجاج وقد ضمن ان لا ينقل فيه الا  
 ما وافق الاجماع واشتهر بين الخلفاء والمؤلفين ذلك على العقول وقد روي فيه از يد من عشرة  
 احاديث صريحة في ذلك كما تقدم بعضها فاني فيها نقول المحفوظ الكاظمي انه لا يرد فيه الا خبران هما  
 يشغلان على الاشارة اليه لعله من هو قوله وهو مذهب جميع المحدثين الذين عثرنا على كلامهم المتو  
 محمد صالح في مواضع من شرح الكافي والمجلسين والفاضل السيد علي خان في شرح العقيدة والمولى  
 مهدي التراقي الا انه خصل المغير الواقع بما لا يندرج في الاعجاز وله صاحب المسند والاستاذ الا  
 اليهم في فوائده والمحقق الفقيه الا انها خضت الحدود وفي التغيير بما حدا ايات الاحكام والشيخ  
 الحسن الشافعي جده شيخنا صاحب الجواهر جعله في تفسيره المسمى بمائة الانوار من ضرر ربان مذهب  
 الشيعة اكبر مفسد غصب الخلافة بعد تتبع الاخبار ونصحه الاثار والشيخ علي بن محمد القاسمي  
 مشرف الانوار وظاهر السيد الجليل علي بن طاب في فلاح السائل وسعد السعدي وباقي كلامه في  
 الدليل السابع مخرج شيخنا المحقق الانصار قدس سره في بحث القرآن من كتاب الصلوة ومن جميع ذلك الظاهر

فما ذكره المحقق الكاظمي في الخصا الفاتحة على ابن ابراهيم الكليفي او مع المفسر بعض من آخره من  
 والله العالم للكتاب عند وقوع التفسير والتفصا فيه ان جميع ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله  
 هو الموحى اليك الناس في بين الدفين واليه هب الصدوق في عفا به والتبديل الرضوي شيخ الطائفة  
 فالتبديل لم يعرف من القدم ما وافهم الامام حكا المفسر عن جملة من اهل الامامة الظاهرة اراد  
 الصدوق وابنا عنه لا بأس بنقل عباراتهم في العفا به اعتقادنا ان القرآن الذي انزل الله تعالى  
 نبي محمد صلى الله عليه وآله هو ما بين الدفين ليس يكثر من ذلك قال ومن نسبها اننا نقول انه اكثر من  
 ذلك فهو كاذب ثم اسند على ذلك باطلا في لفظ القرآن على هذا الموحى في الاخبار ثم حمل ما ورد في  
 الحذف والتفصا على انه من الوحي الذي ليس بقرآن ثم ذكر بعض الاحاد في التفسير في قال ومثل  
 هذا التبركة وحي ليس بقرآن ولو كان قرآنا لكان مقرونا به موصولا اليه غير مفصول عنه كما ان القرآن  
 عليه السلام جمة فلما جابه فقال هذا كتاب يتلى كما انزل على نبيكم لم يرد فيه حرف لم ينقص منه حرف  
 فقالوا الاحاد في غير هذا ما مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فينبذوه وراء ظهورهم واشترياه  
 ثم اقبلوا فبئس ما اشترى واشي ظاهر قوله اعتقادنا وقوله نسبنا وان كان اعتقاد الامامية والشيعة  
 بهم الا انه قد ذكر في هذا الكتاب لم يقل به احد غيره او قال به قليل كعده مثله في الامالي من  
 الامامية قد اشار المصنف في شرحه طعن عليه بما لا مزيد عليه ربما يوجد ان مرادهم علماء  
 ثم كما ذكر في موضع اخر ان علامة الغلاة والمفوضة نسبهم مشايخ قروا علماء لهم الى التفسير  
 ان من مشايخ الفقيين علي بن ابراهيم النعماني في القول بالتفسير وكذا الصنف الاول في توجيهه بما  
 نوجه كلام السيد الشيخ والخبر الذي استشهد به يدل على ينقص مطلوبه بل كلامه في  
 الاخبار مخالف لما ذكره هذا وباني ذكره في الاخبار الخاصة وقد ذكر الثاني بعد الاستدلال  
 على ما هيته في الدواعي كما باني وجملة كلام تقدم ذكره ان من حالته ذلك من الامامية في  
 لا يبعد بخلافهم فان الخلاف في ذلك مضاف الى قوم من اصحاب الحديث نقلوا الاخبار اضعفها ظنوا  
 صحتها لا يرجع بمثلها على العلوم المقطوع على صحتها انتهى قلت قد عده في الشفا والشيخ في تلخيصه  
 من مطاع عثمان من عظيم ما قدم عليه جمع الناس على فرائض زيدوا حرافة المصاحف ابطالها  
 شك انهم من القرآن ولا يجوز كون بعض ما اطلوا اوجبه من القرآن لما كان ذلك طعنا وقال الشيخ



بعد الله ما الكلام في زيادته ونقصا بمعنى الفرقان كما لا يلتزم به لأن الزيادة في مجموع على إطلاقه  
والنقصان في ظاهره من مذهب المسلمين خلافاً وهو لا يلتزم بالصحيح من مذهبنا كما نصره الله  
وهو الظاهر من الروايات غير أنه روي روايات كثيرة من جهة العامة والخاصة بنقصا أكثر من  
الفرقان ونقل شيء من موضع إلى موضع لكن طريقها الأحاديث التي لا توجب علماً فالأولى الاعراض  
ونزك النشأ عليها لا أنه يمكن تأويلها ولو صح لما كان ذلك طعناً على ما هو موجود في الخبر  
فإن ذلك معلوم صحته لا يعرض أحد من الأئمة ولا يدفعه رواياتنا مناصره بالبحث على قرآنه و  
التمسك بما فيه رد ما به من اختلاف الأخبار في الفرع البتة عرضها عليه في واقعه عمل عليه بما  
بخالفه يجنب له لطف البتة قد روي عن النبي صلى الله عليه وآله روايته لا بدفعها الحد لانه  
قال لا تخلف عنكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعشرته أهل بيته أتباعهم فكل من  
يرد على المحض وهذا يدل على أنه موجود في كل عصر لا يهجزان بأمر الأئمة بالتمسك بالاعتد  
على التمسك به كما أن أهل البيت من يجب اتباع قوله حاصل في كل وقت وإذا كان الموجود يتبعنا  
مجموعاً على صحة فبغني عن النشأ على تفسيره وبيان معانيه من ذلك ما سأل الله في يظهر لنا ما فيه أن  
ميل إلى القول بعد النقصا لعدم وجود دليل صالح على النقصا لا لوجود دليل قاطع على العدم من  
نوفر الدواعي على الحرمانه وغيره يجب تأويلها مخالفاً وطرحاً كما على السبيل لا لفتية قوله  
الابنوخ الإمامي من حيث وافقه المذهب الصحيح من عدم جواز القول بشيء مخالف الأصل لا بعد  
وجود دليل عليه يوجب العلم ولو جوزه الموافقة في موثوقاً بدعي الشيخ والسبيل إجماع الأئمة  
عليه أن لم يظهر له فأنل وهذا هو المعبر عند أصحابنا بالإجماع على القاعدة وبصحة شيخنا الأنصاري  
نعم الله برحمته إجماعات المتعارضين من شخص واحد ومن معاصرينا ومقاربي العصر روي  
للدعي عن القسوة التي ادعى الإجماع فيها ودعوى الإجماع في مسائل غير معنونة في كلام من تقدم على  
المدعي في مسائل قد أشبهت خلافاً بعد المدعي بزمانه بل ما قبله قال كل ذلك مبنى على الاستناد  
في نسبة القول إلى العلماء على هذا الوجه انتهى لكنه لا يدفع إلا براد عن الإجماعات المتعارضة التي  
لا ينتج على القاعدة كدعوى السبيل الإجماع على انصافه الوسطي هو صلوة العصر ودعوى  
الشيخ الإجماع على أنها هي الطهر وليس مراده بالصحيح من مذهبنا أي مذهبنا في هذه المسئلة

اذ البينة شئ فيحتاج الى المعايير بينهما ولو من حيث الكتابة والفردية فظهر انه ليس فيه حكاية  
 لجماع عليه قوله كقصر المرنضى صريح في عدمه بل في قلنا الداهيين اليه فظهر ايضا انه لو كان  
 اجازة جامعة لشرائط التجهة عند الشيخ لا يجوز عدم من احكام هذا القول ثم لا يخفى على المتامل في  
 كتاب التبيين ان طريقه في على طهارة المداراة والمماشاة مع الخالفين فانك تراه افترض نفسا لا  
 على نقل كلام الحسن فيناذه والضحاك والسكك وابن جريح والجبائي والرجاج ابن زيد واسلم  
 ولم يفعل عن احد من مفسري الامامية لم يذكر خبرا عن احد من الائمة عليه السلام الا قليلا وفي بعض  
 المواضع لعله وافقه في نقله الخالفون بل عدل الاولين في الطبقة الاولى من المفسرين الذين حدث  
 طريقهم ومدحت مذهبهم هو يمكن من الفرائد لو لم يكن على وجه المماشاة فمن المحتمل ان يكون هذا  
 القول منه في غير على فخذ لك مما يؤيد يكون وضع هذا الكتاب على النفقة ما ذكره السيد الجليل  
 على طائوس في سعد السعوى وهذا لفظه ونحن نذكر ما حكاه جدي ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي  
 في كتاب التبيين وحملنا النفقة على الاقتصار عليه من تفصيل المكي من المدة والخلاف في او فانه الخ  
 وهو اعرف بما قال من وجوه لا يخفى على من اطلع على مقامه فثمل ويظهر من قوله واذا كان الموقوف  
 بيننا الخ ان التراجع في قرأته عارضا بالاحاد في اصل وجود النقص يومئذ اليه كلامه السابق  
 فان اجازة بان ما دل على النقصار واما ان كثرة بناقض قوله لكن طريقه الاحاد الا ان يحمل على  
 ما ذكرنا وباني انشاء الله بناسا به ما في كلامه في محله ومن صرح بهذا القول الشيخ ابو علي القبر  
 في مجمع البيان قال رحمه الله فاما الزيادة فيه فجمع على بطلانه واما النقصان منه فقد روي  
 جماعة من اصحابنا وفوم من مشيخته العامة ان في القرآن تعبير ونقصانا والصحيح من عند صاحبنا  
 وهو الذي نصير المرنضى ثم ساق كلامه هذا ولكنه اعتمد في سواه النساء على اجازة تضمنت نقصانا  
 كلمة الى اجل مستمى من اية المنفعة الى طبقة لم يعرفنا الخلاف في امر هذه المشايخ الا بغيره  
 وما حكى عنهم المفسر ثم شاع هذا المذهب بين الاصوليين من اصحابنا واشتهر بينهم حتى قال  
 المحقق الكاظم في شرح الواقيته حكى عليه الاجماع وبعد ما لاحظنا ما ذكرنا تعرفنا دعوا  
 جرافة عظيمة وكيف يمكن دعوا الاجماع بل الشهرة المطلقة على مسئلة خالفها جمهور الفقهاء  
 وجل الحديث في اساطين المتأخرين بل رابنا اكثر من كتب الاصول خالفت عن ذكر هذه المسئلة

ونظناه

من الميثاق الذي بين يدي  
في كتابي في  
على حقيقته  
التي هي

التفويض

ولعل المتبع يجد ما قلناه ومع ذلك كله فالمنع هو الدليل وان لم يذهب اليه الا قليل  
كما قال السيد المرتضى رحمه الله في بعض مسائله لا يجب ان يوحش من المذهب في الداهية اليه  
والعائر عليه بل ينبغي ان لا يوحش منه الا ما لا دلالة له لغضه ولا تحج به وقال المفيد  
موضع من المبالاة في يوحش من الفقيه اذا بالتحج في انفسه ولا وحش من حق الحمد لله تعالى  
**الباب الثاني** في ذكر الدلائل التي استدلوا او يمكن الاستدلال بها على وقوع التغيير انما  
في القرآن المنزل على النبي صلى الله عليه واله وعده مطابقة الموجب بآيدي المسلمين له في مراتب الفضل  
التي نعتت اليها الاشارة كلا او بعضها او الى نحو الاجمال وهي **جواب الدليل الاول** ان اليهود  
والنصارى وغيرهم كانوا يظنون بعد هذه الامة انهم لا بد ان يغيروا القرآن بعد نبينا  
صلى الله عليه واله لان كل ما وقع في بني اسرائيل لا بد ان يقع هذه الامة على ما اخبر به الصادق  
المصدق صلوات الله عليه وقد اشار الى التغيير فيه لهذه القاعدة في جملة من الاجاز فيها وانما  
الامة علم التلوا والاصحاب لهذه القاعدة في موارد اخفى هذا المورد مطابقة ومشاكله تجري من  
دلائلها لو كان من حيث عدم معلومته جهة الشاهدة في الموارد بعد العلم بعد اذ ان النظام  
من جميع الجمل للزوم الاتجا في التكليف مع كونه خلاف الواقع انفس هذا الدليل كما مر  
لا بد من اثباتها **الامر الاول** في وقوع التغيير والتخريف في الكتابين وان الموجب بآيدي اليهود  
النصارى وغيرهم مطابق لما نزل على موسى عيسى عليهما السلام ونبينا واله وعلمنا وهو يمكن من الوضوح  
بل هو مقطوع به بعد ملاحظة الايات الكثيرة والاجاز المتواترة واجماع المسلمين بل <sup>حظيها</sup> ملا  
في انفسها كما في اثبات الظلم ومغزى الاستدلال عليها بها وقد تعرض جماعة لذلك الشاهد  
الداخل فيها الدلائل على المخالفة بينهما وبين ما نزل عليها ما علمنا ونحن نشير الى بعضها  
اذ تعرض لبعضها اخرج عن وضع الكتاب اقول في جواب ما راد به هنا هو الموجب عند اهل  
الكتاب الذي نزل على موسى عليه السلام المنقسم الى خمسة اسفار اسفار التكوين يذكر فيه بدء  
الخلق من ادم الى يوسف ب سفر الخروج يذكر فيه استخدام المصيرين لبني اسرائيل و ظهور  
موسى هلاك فرعون واحوال الله وامامة هرون ونزول عشر كلمات وسامع القوم كلا  
الله يحتاج سفر الاجاز يذكر فيه تعليم الفراعين اجمالاً سفر العدد يذكر فيه عد الهو

وقسبهم لارض عليهم بالفرعة التي رسل التي بعثها موسى علي السلام الى الشام واجاز المراكشو  
والغام هو سفر الاستثنا وبقى سفر الخطابات بلكر فيه تفصيل باجل وفان هرون  
وموسى خلافة يوشع وقد يطلق على الاعم منه من كل كتاب صل اليهم بواسطة الابنبا  
الذين كانوا قبل عيسى ويسمى بالعهد العتيق ويعبرون عنه بالبنوات المشتملة على ثمانية  
وثلاثين واربعه وعشرين كتابا او سبعة على اختلافهم في اعين بعضها وله عند اهل الكتاب  
ثلاث نسخ النسخة العبرانية وهي المعينة عند اليهود وجمهور علماء يفرقون بين النسخة  
بالنسخة اليونانية وهي التي كانت معتبرة عند المسيحيين الى القرن الخامس عشر من القرون  
المسيحية في هذه المدة كانوا يعتقدون تحتها العبرانية هي الى هذا الزمان ايضا معتبرة عند  
الكنيسة اليونانية وكما في الشرح النسخة السامية المعينة عند الساميين فيز يد على  
النسخة العبرانية في الالفاظ والفقرات الكثيرة وكثير من محقق علماء المسيحية يعبرون بها دون  
العبرانية يعتقدون ان اليهود حرموا العبرانية في سنة ثمان وثلاثين من السنين المسيحية في بيان ذلك  
الاكثر الذين كانوا قبل زمن الطوفان وبعده الى زمن موسى لتبصر الترجمة اليونانية غير معتبرة وجمهور  
بسطون اليها ويقدمونها على الاولى وكيف كان فليس ما يديهم تمام ما تزل على موسى على الجبل بل  
ما لا يعقل ان يكون مما تزل عليه وعلى غير من الانبياء بل تشهد بعض الفرائين بانه ثمان الف بعدة  
ويظهر جميع ذلك في ضمن تلك الشواهد الاقوال بعض المعاصرين من علماء الهند كتابه الذي سماه  
اطهار الحق من طالع الزبور وكتابها وكتابها وكتابها في جزم بقينا ان طريقا التصديق  
في السابق كما هو لان المصنف لو كان يكتب حاله نفسه فاره بعينه يكتب بحسب يظهر لنا ظاهره  
كبحاله نفسه المعاملة التي راها وهذا الامر لا يظهر من موضع من مواضع التوثيق بل تشهد عينا  
انك بغير موسى حجة الروايات والقصص منها كان في زعمه قول الله او قول موسى معبر عن موسى  
دائما بصيغة الغائب لو كان نال بنفسه بصفته المتكلم في موضع واحد لادعى التثنية  
الا يرام من الباب من سفر الخليفة هكذا وهؤلاء الملوك الذين ملكوا في ارض ادم قبل  
ملك ملك بني اسرائيل وظاهر ان المتكلم بها لابد ان يكون بعد ما ناض في سلطته انما  
واول ملوكهم شاول كان بعد موسى ثلثمائة وستة وخمسين سنة الا يرام من الباب من سفر

في كتابه الذي سماه  
اطهار الحق من طالع  
الزبور وكتابها  
وكتابها في جزم  
بقينا ان طريقا  
التصديق في السابق  
كما هو لان المصنف  
لو كان يكتب حاله  
نفسه فاره بعينه  
يكتب بحسب يظهر  
لنا ظاهره كبحاله  
نفسه المعاملة التي  
راها وهذا الامر  
لا يظهر من موضع  
من مواضع التوثيق  
بل تشهد عينا انك  
بغير موسى حجة  
الروايات والقصص  
منها كان في زعمه  
قول الله او قول  
موسى معبر عن موسى  
دائما بصيغة الغائب  
لو كان نال بنفسه  
بصفته المتكلم في  
موضع واحد لادعى  
التثنية الا يرام من  
الكتاب من الباب من  
سفر الخليفة هكذا  
وهؤلاء الملوك الذين  
ملكوا في ارض ادم  
قبل ملك ملك بني  
اسرائيل وظاهر ان  
المتكلم بها لابد ان  
يكون بعد ما ناض في  
سلطته انما اول  
ملوكهم شاول كان  
بعد موسى ثلثمائة  
وستة وخمسين سنة  
الا يرام من الباب من  
سفر

في كتابه الذي سماه

اطهار الحق من طالع

الا شئت اهلكا يا بن منساو وكل ارض غوب الى تخوم جاسود ومعكافى وسمي باسان بابيه  
 جالوثيا البر الذي هي في ياب الى هذا اليوم ظاهر انما تكلم بها لا بد وان يكون مناخر اعن ياب  
 كثيرا كما يشعر به قوله الى هذا اليوم فانه لا يستعمل الا في الزمان لا بعد قال بعض مفسريهم في ذلك  
 على ان مصنفه بعد موت اقامه الهوى في فلسطين فربها الاية الاربعون من الباب من سفر  
 فاما ياب بن منساو فخذ ساكرها وداها جالوثيا البر التي هي في ياب ومن هنا الجاهل جمع  
 من مفسريهم على ما نقله لفاضل المذكور فرغوا ان تلك الايات كانت في الحواشي فالحقها عزرا  
 او غيره في التوراة واطلق في الباب من سفر التلخفة على جبل جبل الله ولم يطلو عليه الا بعد ثبات  
 الهيكل الذي بناه سليمان بعد اربعاء وخمسين من موت موسى عليه السلام واطلق في الباب والباب  
 والباب من سفر التلخفة على فيزيه رابع لقطعة جرن وبنوا اسرائيل لما فتحوا فلسطين عهد يوشع  
 الى هذا الاسم في الباب من كتاب يوشع ومثله اطلاق لفظ دان على بلد ثبت في الباب من سفر التلخفة  
 واما نحن فابنوا اسرائيل بعد موت يوشع في عهد القضاة ومثله الى غير ذلك مما يشهد على انه ليس  
 من تصنيف موسى عليه السلام الثالث قال ادم كلارك المفسر المجلد الاول من تفسيره على ما نقله المعاصر  
 الباب الرابع الثلثون من سفر الا شئت اهلكا بن كدام موكل موائل الباب من كتاب يوشع قال بعض  
 اليهود اكثر المفسرين قالوا ان سفر الا شئت اهلكا بن على الدعا الالهامي الذي عابه موسى لاشي عسرا  
 على هذه الفقرة فطوباك يا دنس اسرائيل ليس مثلك شعفاث بالله الى اخرها وان هذا الباب كيه  
 المشايخ السبعون بعد مدة من موت موسى كان هذا الباب اول كتاب يوشع لكن ان نقل من ذلك  
 الى هذا الموضع انتهى نقل صاحب الاضواء سيف المسلمين عن ذلك اكثر سكندريكس الذي هو الفضل  
 المسيحي المتعدين في دبا جنة البديل الجدد ثبت في بظهور الادلة الخفية لثلاثه موزوما ان التوراة  
 الموجب ليس من تصنيف موسى ٢ انه كتب في كنانا واورشليم يعني ما كتب في عهد موسى الذي  
 بنوا اسرائيل في الصحاى لا يثبت ثانيا ليعرف قبل سلطنة داود ولا بعد ثمان مائة قبل ان ياتي  
 الى ما قبله او الى زمان قريب من زمان كان فيه هو الماشاعر والحاصل ان الفقرة خمسة  
 من فوات موسى عليه السلام نقل في اظهار الحق عزرا ان كانك انقوا اهل العلم على ان نسخة التوراة  
 الاصلية في كتابه كنب العهد العتيق ضاعت من ايدي عسكر مجتنبين فلهذا ظهر في نقولها البقية

فيزيه رابع  
 فيزيه رابع

بواسطة عزرا ضاعت تلك النقول انفساً حادثة انبثو كس وعكف منسكند بانوس من الكتب السماوية  
ضاعت فلم عزرا ان يكتسبها مرة اخرى من تولين ان المشهود ان عزرا كتب مجموع الكتب بعد  
ما اخذ اهل بل برشالوع وعرض في كيسان الكتب المقدسة بعد ما ساها وجدها عزرا مرة  
اخرى عن بعض كتبهم احرقوا النورية وما كان احد يعلمه وقبل ان عزرا جمع ما فيه عزرا عانة روح القدس  
او قد لخطا وعزرا في الاخلاق الذي نع في ولا دنيا من اسما وعدا بين الباب من سفر التكوين  
والباب من سفر الاول من كتاب اسخا الايام والباب من خصال ادم كلارك علما اليهود يقولون  
ان عزرا الذي كتب هذا السفر ما كان له علم بان بعض هؤلاء بنو الانبياء يقولون ان  
اورافا النسب التي نقل عنها عزرا كان اكثرها ناقصة انتهى وهو اهل الكتاب يقولون ان السفر الاول  
والثاني من اخبار الايام ضفهما عزرا باعانه يحيى وذكرنا الرسولين فاذا غلط عزرا في هذا السفر  
انما كانا معنيين له فكيف بما انقر بغيره مع اعتماع على الاورافا الناقصة التي لم يقدر على التمييز  
الغلط والصحيح منها الرابع ما يظهر من كتبهم ان موسى عليه السلام كتب النورية سلمها الى الاجبا  
ووضاهم بحفظها ووضعها في صندوق الشهادة واخرجها بعد كل سبعة سنين فحوم العبد  
لاسمع نبي اسرائيل وعلنا الطبقة الاولى والوصية لما انقرضوا غير حال بن اسرائيل فارتدت مرة  
سلموا اخرى الى اول سلطنة داود فحسنت لهم وابانهم الى صدر سلطنة سليمان في ذلك الانقلا  
ضاعت تلك النسخ ولا يعلم متى ضاعت سواها ضاعت قبل عهد سليمان لانه لما فتح الضدني في  
عهد ما وجد فيه غير التوحين الذي كانت الاحكام العشرة فقط مكنونة فيها كما في الاية من ايل  
من سفر الملوك الاول وبعد موته وقع انقلاب عظيم وصار السلطنة الواحدة سلطنتين وصا  
بوعام بن بلطافن اخا داود يوسف سلطانا على عشرة اسباط وسميت السلطنة الاسرائيلية وصا  
منها وارندنا الاسباط وعبدوا الاصنام الى ما بين وخمسين سنة ارالام الى هو شاع بن اسباط  
الله عليهم سلما غار ملك بابل فضلمهم بعبادة الاله واسرهم وشاع ومن بقي منهم فاختلطوا  
بالوثنيين ونزاجوا ونوالوا وسميت لادهم السامريين وفي تلك المدة لم يكن لهم غرض بالو  
وكان وجودهم في ملكهم كالغصا وصار جعام بن سليمان سلطانا على السبطين الاله وال  
فيما بين ستمين تلك السلطنة سلطنة هو وشاع عبادة الاصنام في عهد ووضعت تحت كل

في باب السبع  
الكتاب

شجره وسدنا ابواب بيت المقدس وفي عهده نصب بيت المقدس واورشليم نباشد بدأ منسلط  
 سبكان شليك سلطان مضطرة بتسلط سلطان اسرائيل المزمند واشتد الكفر في عهده  
 اكثرم وثيق بنو مديح الاصناف في ثواب بيت المقدس الى ان جلس يوشيا وهو الساد عشر  
 سلاطين اليهود اذ اناب الى الله وهدم رسوم الكفر ولكنه عاراض لا سمع وجي فتحة التوراة  
 الى سبع عشرة من سلطنته ثم ادعى حليفه رتبين خدام بيت الله انه وجد نسخة التوراة واعطاها  
 سافان لكاتب فقرأ على يوشيا ايات شعر هلاك بني اسرائيل لعصيانهم فتشق ثيابه كافي الباب  
 من سفر الملوك الثاني والباب من السفر الثاني من اجاز الايام ولا يعتمد على هذه النسخة يقول  
 حليفه اذا البيت قبل عهده مرتين ثم جعل بيت الاوصا وسدنها كانوا يدخلونه كل يوم واما  
 سمع احد الى سبعة عشر عاما من سلطنة يوشيا انبسطهم التوراة مع انه وابناعه كانوا في غابة الاجنما  
 لانباع الشريرة فكيف تكون فيه لا يراها احدان هي الا من مخبرات حليفه حيث لا يعل السلاطنة  
 وابناعه الى الملة فجها في تلك المدة من الزمان اللسانية صادقة وكاذبة وفيها الى موسى عليه السلام  
 وهذا الاقرار لزوج الملة مستحب عند مناخر الملة هو وفد ما المسجحين مع ان هذه النسخة انصبة  
 ما كانت معلولة الا في تلك عشرين سنة مدة خيرة يوشيا ثم ابته يوحنا وارثه وشاع الكفر وبتسلط  
 عليه سلطان مصر واسره واجلس اخاه بوايقه وكان مرندا وثنيا كاخيه سلطان تحت تصرفه ووثقت  
 واسر بضع عشرة الاف من اليهود واجلس يوشيا واثمن كان كاهن عمة مرندا مشغولا بالملاهي مزيج  
 تحت تصرفه واجلس يوشيا بن يوشيا واثمن صديقا وكان كسا بغيره فرا منو غلة المعاصي لله  
 حليفه ميا فلم يترجوا من انذاره الى ان طغى بنو على تحت تصرفه جميع اليه فاسره ونجح اولاده قدام  
 ثم فلع عبيده ربطه بالسلاسل وارسله الى بابل وارحى بيت الله وبيت الملك وجميع بيت اورشليم  
 وجميع بيت الكبر واورشليم شعوب بني اسرائيل وسبناهم وفي هذه الحادثة الثانية انعد التوراة وكذا  
 جميع كتب العهد العتيق التي مصنفها قبلها عن صفحة العار وهذا مسلم عند اهل الكتاب في نقلها  
 عن ابن عام ثانيا وقعت حوادث اخرى احدث فيها نقول انهم منها حادثة انيوكس ملك ملوك  
 الفرج لما فتح اورشليم احرق جميع نسخ كتب العهد العتيق التي حصلت من اي مكان وامران من  
 يوجد عنده نسخة منها او يؤدي رسم الشريرة قبله وتقدم تلك النسخة وكانت عند الملك



حزقيا  
فصل  
الاسكندر

سنتين انعدمت فيها جميع ما كتبها عزرا وقد تقدم نصريح بعض مضبرهم بذلك وتقله الانثى  
عليه منها حادثة طبطوس الرمي بعد عروج المسيح بسبع ثلثين سنة هلك فيها من اليهود  
او شلهم نواحي الف الف سماء الف بالجوع والنار والسيف الصلابة سبعة شعور الف  
وسيعوا في الاقاليم المختلفة وتفصيل تلك الحوادث المذكورة محلة الخاضع الباب من سفر  
التكوين بنونوح الذين خرجوا من اهل سام وحام وبافت حام ابوكنعاب ويدا نوح رجل فلاح  
مخرج في الارض وعمره كرها وشره فخرافسكرو تكشف في جوارق الباب منه فصعد لوط مع  
وسكن الجبل وابنا معه خاف ان يسكن ضاعرا واولى الكهنة ابنتا معه الكبري من هامي  
ان ابانا فاشاخ ولين جل على الارض يستطع بدخل علينا كالمسؤول لكل الارض فلم ينفذ  
ونضبط معه نفهم من ابنا خلفا فسقنا اباهما اخرنا في تلك الليلة ودخلنا الكبري فاضطجع  
ابيهما وهولم يعلم عند انضجاع ابنته لا هو وضها ولا كان الغدا لك الكبري للصغر هو اذ اضطجع  
البارض مع ابني فلنسفه اخرنا بلسنا هذه ايضا دخل في اضطجعي معه نفهم نسلا من ابنا فسقنا  
اباهما اخرنا في تلك الليلة ايضا دخل الصغر فاضطجع مع ابنيه ولم يعلم عند انضجاعها ولا  
ضوضها فحملت ابنا لوط من ابنيهما ولدنا الكبري ابنا ودعا اسمه مواب هو اب الموابين الى يومنا  
هذا ولدنا الصغر ايضا ابنا ودعا اسمه عاناي ارجس في مواب العائنين انني من العجبان ر  
ام عوبيد جدا ودكانت موابي ام رحيم عانين بلسنا الذي هو من اجدا عيسى عليه السلام عانين  
وسلما وعيسى كلهم من اولاد نساء عندهم في الباب فمن ان يغفوا كذب مرات وخاضع  
وخدا عكا اشترعده اشترع الله ايضا لان اسحق كان بصميم قلبه اعبا لعيسو لا يغفوا  
لغير بنيهما في الدعا لغير بنيهما في الاجابة في الباب ان يغفوا طخ شيا فجاء عيسون الجبل  
فقال له اطعمني من هذا الطبخ فقال يغفوا لي بكوربك فاجاب قال ما نفعني البكور  
فقال له يغفوا احلف لي عيسو باع البكور بته فقدم له خبزا وماكولا من العدى كل  
وشره مضى لها ون في بيعة اشهر كان استحقا منصب النبوة البركة بالبكور بته في الباب  
والباب ٣ والباب ٣ والباب ٣ لان غريبه يغفوا ولا سبطا في الباب ٣ من سفر  
الخروج ان هرون صنع الجبل لبني اسرائيل السلس الا بته هامن الباب ٣ من سفر التكوين هكذا

من سفر  
الاسكندر

فهُوَ بَنُوا إِلَيَّا الَّذِينَ وَلَدْنَهُمْ بَيْنَ نَهْرَيْ سَوْرَةٍ وَدِينَا ابْنُهَا فَجَمَعَ بَيْنَهَا وَبَنَاهَا ثَلَاثَةً وَثَلَاثُونَ  
 وَهَذَا غُلَطٌ وَالصَّحِيحُ أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ كَمَا يَعْلَمُ مِنْ عَدَا أُولَادِ زَلْفَا وَالزَّهْمَانِ مِنْ خَلْقِ آدَمَ إِلَى طُوفَانِ  
 نُوحٍ عَلَى فُتُو الْعِبْرَانِيَّةِ عَصَا وَفُتُو الْيُونَانِيَّةِ ٢٢٤٢ عَلَى فُتُو السَّامِرِيَّةِ ٢٢٤٧ وَكَانَ عَصَا  
 نُوحٍ فِي الطُّوفَانِ سِتْمَاةَ سَنَةٍ عَلَى فُتُو الثَّلَاثَةِ عَاشِرَ آدَمَ شَعَاةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى السَّامِرِيَّةِ كَانَ  
 نُوحٍ حِينَ مَاتَ آدَمَ ابْنَ مَائِينَ وَثَلَاثَ وَعِشْرِينَ وَهُوَ بَاطِلٌ بِاتِّفَاقِ الْمُؤَرِّخِينَ وَوَلَدَتْهُ عَلَى الْكُوفِ  
 بَعْدَ آدَمَ بِمِائَةِ وَتِسْعِينَ سَنَةً عَلَى الثَّانِيَةِ سَبْعُمَا وَاشْنِ وَثَلَاثِينَ وَكَذَا الزَّهْمَانِ مِنْ طُوفَانِ  
 وَوَلَدَتْهُ أَيْرَاهِيمُ عَلَى الْعِبْرَانِيَّةِ ٢٢١٢ عَلَى الْيُونَانِيَّةِ ٢٢٤٧ وَعَلَى السَّامِرِيَّةِ ٢٢٤٢ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ  
 الطُّوفَانِ ثَلَاثُمَاةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْآيَةِ ٢١ مِنَ الْبَابِ مِنْ سَفَرِ التَّكْوِينِ قَابِلًا إِيَّاهُمْ حِينَ مَاتَ ابْنُ  
 ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَهُوَ بَاطِلٌ بِاتِّفَاقِ الْمُؤَرِّخِينَ تَكْذِبُ النُّسخَاتُ إِذْ وَلَا تَعْلَمُ عَلَى الْآوَلَى عَدَدَ نُوحٍ  
 سَبْعُمَا وَاشْنِ وَعِشْرِينَ وَعَلَى الثَّانِيَةِ خَمْسُمَا وَاشْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً الْيُونَانِيَّةُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِدَ  
 وَشَالِحٌ وَعَلَى عَدَدِ لُوفَا فِي الْخَلْقِ بِنَاؤُ نَسَبِ السَّيِّحِ لَا يَوْجَدُ فِي النُّسخَاتِ الْآيَةُ ٤ مِنَ الْبَابِ  
 مِنْ سَفَرِ التَّحْتِ فِي الْعِبْرَانِيَّةِ هَكَذَا إِذَا عَتَرَهُ الْأَرْدَنُ فَانْصَبُوا الْحِجَارَةَ الثَّانِيَةَ الْيَوْمَ وَصَلُّوا  
 فِي جِلْ عِيَالٍ فِي السَّامِرِيَّةِ هَكَذَا فَانْصَبُوا الْحِجَارَةَ الثَّانِيَةَ الْيَوْمَ وَصَلُّوا فِي جِلْ عِيَالٍ وَفِيهِمْ مِنْ  
 الْآيَةِ ١٢ وَ ١٣ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنَ الْآيَةِ ٢١ مِنَ الْبَابِ مِنْ هَذَا السَّفَرِ عِيَالٍ وَجَزِيمَ جِلْ  
 مُقَابِلًا فِيهِمْ مِنَ الْآوَلَى لَمْ يَوْجَدْ مُوسَى ابْنُ الْهَيْكَلِ اعْنِ الْمَسْجِدَ عَلَى جِلْ عِيَالٍ وَمِنْ الثَّانِيَةِ  
 عَلَى جِلْ عِيَالٍ وَبَدَعَ كُلُّ مَنْ يَهُودِيٍّ وَالسَّامِرِيَّةِ أَنَّ الْفِرْقَةَ الْآخَرَى حَرَفَتْ الْوَرْدَةَ فِي هَذَا الْمَقَامِ  
 وَقَالَ آدَمُ كَلَامًا لِلْمُفَسِّرِينَ الْأَكْثَرِ يُخْرِجُونَ أَنَّ الْهُوَ حَرَفُوهُ لِأَجْلِ عَدَاوَةِ السَّامِرِيَّةِ وَهَذَا  
 عِنْدَ الْكُلِّ أَنْ جَزِيمَ ذُو عَيْنٍ وَحَدَاتُ وَبَنَاتُ عِيَالٍ يَأْبِسُ شَيْءٌ عَلَيْهِ الْآوَلُ مِنْ سَبَبِ الْبُرْكَ  
 وَالثَّانِي لِلْعَيْنِ فِي الْبَابِ مِنْ سَفَرِ التَّكْوِينِ وَنَظَرُ بَرٍّ فِي الْحَقْلِ وَثَلَاثَةَ قَطْعَا غَنَمٍ رَابِضَةً عِنْدَهَا  
 لِأَنَّ مِنْ تِلْكَ الْبُرْكَ كَانَتْ تُشْرِبُ الْغَنَمَ وَكَانَ حَجَرٌ عَظِيمٌ عَلَى الْبَرِّ وَفِيهِ فُقَاوَا مَا تَسْتَطِيعُ حَتَّى يَجْمَعَ  
 الْمَاشِيَةُ كُنَا فِي الْعِبْرَانِيَّةِ وَالصَّحِيحُ لَفْظُ الرِّعَاةِ بِدَلِّ قَطْعَا غَنَمٍ وَلَفْظُ الْمَاشِيَةِ كَمَا فِي السَّامِرِيَّةِ وَ  
 الْيُونَانِيَّةِ وَالزَّهْمَانِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ لَوْلَا ذَلِكَ لَهَبُوتُ كَيْتُ صَرَحَ بِذَلِكَ مُفَسِّرُهُمْ وَهُمْ يَصِفُونَ فِي الْبَابِ وَفِي  
 لَهُ أَعْلَمُ الْعَالَمَانِ سَلَكُ سَبْكَوْنِ سَاكِنَا فِي عِبْرَانِيَّةِ وَبَنِي عِيَالٍ وَبَنِي عِيَالٍ أَرْبَعًا سَنَةً

ولما راد بالارض مصر كان اهلها اسعبدوا بنى اسرائيل وصبقوا عليهم لا غيرهم وفي الباب  
من سفر الخروج فكان جميع اسكن بنى اسرائيل في ارض مصر بجماعة وثلاثين سنة فلفظ ثلاثين امانا  
في الثاني اوحى من الاول ومع ذلك فالمنة المذكورة مائتان وخمسة عشر سنة على ما صرح في سفر  
والتوحيث ويظهر بعد التامل فيه انصة الانية في السامرة في اليونانية هكذا فكان جميع ما سكن بنى  
وابائهم واجدادهم في ارض كنعان ارض مصر بجماعة وثلاثين سنة الانية من الباب الرابع  
من السفر التكوين هكذا وقال قايلا هابيل اخيه لما صار في الحقل قام قايلا على هابيل اخيه فقتله  
وفي السامرة واليونانية والزاج القديسة هكذا وقال قايلا هابيل تعال يخرج الى الحقل  
الخ ففهم الزيادة سقطت من الاولى في صرح بذلك علمائهم انصة الانية ١٢ من الباب من سفر  
التكوين هكذا وصا الطوفان اربعين يوما على الارض وفي اليونانية وكثير من نسخ اللاطينية  
اربعين يوما وليلة قال هرون في المجلد الاول من تفسيره فليترك لفظ المن العبري والانية ٢٢ من  
الباب ٣ من العبري هكذا ولا سكن اسرائيل تلك الارض مضى رويلا وخارج بلها بترابيه  
قال مفسر السجدة ان اليهود سلموا ان شيا سقط في الانية واليونانية بعدها هكذا وكان قايلا  
في نظره وصرح هارسل القس في جملة لم يسمي صواعق سافطة من اول الانية من الباب ثمانية  
في العبرانية والانية ٢٢ من الباب منه هكذا فاذهبوا عظامي من هنا وفي السامرة واليونانية  
اللاطينية بعض الزاج القديسة في يد بعده معكم فلفظ معكم سقط من العبري كما صرح به هرون  
المفسر فظهر من غيره والانية ٢٢ من الباب من سفر الخروج هكذا فولدت له ابنا ودعا اسمه  
جروثا فلما انا انا كنت ملجأ في ارض غيرة وفي اليونانية واللاطينية وبعض الزاج القديسة زيد  
بعدها ولدت ايضا غلاما ودعا اسمه العازر فقال من اجل اننا له ابنا عاني وخلصه من بين  
فرعون صرح ادم كلارك انها لا توجد في نسخة من نسخ العبرانية مع وجودها في الزاج القديسة في  
عندهم سافطة منها والانية ٢٢ من الباب من سفر الخروج هكذا فولدت له هرون وموسى زيد  
في السامرة واليونانية ومريم اخيها نقل المفسر المذكور عن بعض محققهم ان هذا اللفظ كان في المتن  
العبري في الانية من الباب من سفر العدد هكذا واذا هضفوا ونحو امه ثمانية بالفرن يهملون  
تم رفع الحياض الحالية نحو الجنوب في اليونانية بعدها واذا انفخ امه ثمانية بالفرن يهملون

تبيين ما فيه الخلق

للا رجحان واذا تفحروا ثم رابغوا رفع الحيام الشمالية للانجيل صرح القسّر المذكور ان من العبر  
 ناصتة اليونانية الى غير ذلك من التحريف الزيادة والغلط والاختلاف من اراد الاستيفاض  
 فعليه الكتاب المذكور وقد ذكرنا ما فيه مما يجب تنبيهه تعا عنه كالجسمية الندامة خوفا للاطالعة  
 على <sup>النسبة</sup> الا ان عدد ذكور بني اسرائيل الذين كانوا بين عشرين وخمسين سنة فمات موسى بنينا  
 والده وعليه السلام اعدهم ثانيا في ارض مواب ثمان الف الف سبعة واذكر المسعود في لسان الوصية  
 حكاية العجل والسماريان موسى فام خطيبا وذكرهم بايام الله وانه كان تحت المنبر ذلك الف مرسل  
**الثاني** استخرجوا اليهود باضافتهم من التوبة مع اختلاف نسخها اثنا وثلاث عشرة فبضة وامر بها  
 ما ان وثمانية واربعون عدد العظام من بلا الانسان والنواهي ثمانية وخمسة وتسعون ايام السنة الشمسية  
 قالوا وزاد النواهي على الامر لعل الهوى على الطبيعة البشرية الثالث ما وقع في التوبة من الغضب  
 كان بعضه غير قصد الانقلا بالشفقة وبعضه قصد انهم عرفوه سنة من ميلاد المسيح ونقل  
 الكتاب المذكور عن شهر نفايس التوبة المستعنى عندهم بالتلون ان لما الى الملك بعد بحثه فطلب من احوار  
 التوبة فحافوا على اظهاره لانكاره بعض امره فاجتمع سبعون منهم فغيروا ما شاؤا من الكلمات التي كان يكرها  
 الملك فنقل عن تاريخ يوسى يبلن جنس الشهيد من اجلته فاما المسيحيين ذكر في مقابلته طر يفتوا اليهود  
 عدة بشارة المسيح وادعى ان اليهود اسقطوا جزم واثنى الجدل الثالث من كتابين تلك العبارات كانت  
 العبرانية واليونانية ونقل عن اكثر كنه كان الذي عليه اعتماد المسيحيين تصحيح العهد العتيق وان السخ  
 كنه في المائة السابعة الثامنة عشر بل من حمل الشور لله ولا انها كانت تخالف مخالفا كثيرة لما كانت  
 معتبر عندهم وانما وصل اليهم ما كتب ما بين الف الف اربعين اقال وهذا الاعداد بعد ظهور محمد  
 الله عليه السلام في ذلك ويظهر من ذلك من حيلة الايات الدينية ايضا كما لا يخفى الرابع ان احدا من اعني بذكره هوانه  
 لم يذكر في عدا ما وقع من التغيير في ترتيب الوجوه حذرة ان يخالف الاصل من هذه الجهة **واقا**  
**الانجيل** مع ما يكتلو لفظ يوناني في الاصل بمعني البشارة والتعليم في الاصطلاح اسم الكتاب الذي  
 ترعى عليه ثلث عشر لفظا خلق من شهر من مضاه هو كتاب احد تزل من عند واحد كالتوبة والبر  
 وامثالها ولكن له عند النصارى نسخ كثيرة ترى على سبعين كما في اشهرها اربع فسخ من اربعة من اربعة  
 في منها السخ ايام دعوته ونسب وفصلية بينهم كلها في مصحف واحد يعرف بالانجيل الاربعة

التحقيق في ان يوضع في الانجيل



ونوجد رسائل الحواريين ان صحف النسبة اليهم علم من بعض احوال النسخة من اماكن متواترة في  
 القرن الاول وان الخريف كان شائعاً في المسيحية لانما كان امكن لاحد مخريفه ان وقع بالقرن  
 فلا يكون سبباً للتركه فاذا لم يسلم الاصل فكيف بظن التسليم بالترجمة التي لا يعلم من حيا وقال  
 فاستدرك من علماء فقهنا في القرن الرابع ان لا يجبل النسب الى من ليس بصنفه قال ايضا هذا  
 العهد الجليل ما صنفه الشيخ لا الحواري بل صنفه رجل مجهول الاسم قال بر فرقة الجرح من هذا الاله  
 كله كاذب هذا لا يجبل كان عند فرقة مار سبثو ولم يكن البابا ان لا ولا ن فيه فاما عندهم الحاشية  
 وكذا عند فرقة ابيونيه ودرها فرقة يوفى يرين ووليمس انكرها واكثر مواضع هذا لا يجبل نوتى  
 هذا حال اول الانجيل واقدمها واصحها وقال واريد انك في كتابه قرح جرح في مكتوبة هون  
 افاضل فاما هم ان بعض العلماء من النسخة من كانوا يشكون في البابا الاخر من اجبل مرقس بن بطرس  
 كانوا يشكون في بعض الابان من الباب الثاني والعشرين من اجبل لوقا وبعض القدماء كانوا يشكون  
 البابا لا ولين من اجبل منه وما كان هذا البابا في نسخة فرقة مار سبثو وقال نورين في كتابه  
 خواجل مرقس في هذا لا يجبل عبارة واحدة فابله للتحقيق من الابان الى اخر البابا الاخر والعجب  
 كرساخ انه واجعلها معلية بعلامته الشك في المتن وورثه شرحه ذلك على كونها الحاشية ونقلها  
 قال فينبغي ان هذه العبارة مشبهة لانه في كرساخ عند فرقة يرين تسنت من العلماء المعبرين  
 ليس عندهم سند عبران لا يجبل النسب الى يوحنا من تصنيفه بل ما ذكرنا من الاستيعاب والحق  
 في طريقنا للتأليف جازية في اخره هذا هو التلميذ الذي شهد بهذا وكتب هذا ونعلم ان شهادة  
 حتى وهذا قول الكاتب حتى يوحنا فعبر عن نفسه بصنفه التكلم وعنه بالغايب فلم ان المؤلف  
 غيره والظاهر انه وجد شئامن مكتوبانه فنقل عنه مع باده ونقصا فلما انكر جاعه كونه من  
 في القرن الثاني ارنديوس تلميذ بوليكارب الذي هو تلميذ يوحنا فاق في مقابلهم اني سمعته من  
 استاذ انه من تصنيفه فلو صح الاستاذ العلم بوليكارب لخير تلميذه وفي المجلد السابع من كتاب  
 هلميك اسناد في كتابه ان كاتب لا يجبل يوحنا طالب من طلبه المذنبه سلا سكندر ورو قال  
 بر سبثو ان هذا لا يجبل كله ليس من تصنيفه بل صنفه احد في ابتداء القرن السادس وقال  
 المحقق المشهور كيردليس ان هذا لا يجبل كان عشرين بابا فاقى كتبنا من افسان الباب الحادي عشرين

وكان في هذا  
 القرن ٢

في كتاب التفسير  
عليه السلام  
مكان

والفرقة الوجين التي كانت في القرن الثاني كانت نكر هذا الاجل وجميع نصابه بوخا ونقل  
هون في المجلد الرابع من تفسيره عن جماعة كثيرة ان الامة ٣٥ من الباب واحد عشر ايه من الباب  
من اجل بوخا الحافيه وحكم نور بن ابيضان هذه الايات الحافيه وقال المفترج ان عند كل من اصحاب  
مرفوز واصحاب ابن بيشا اجل بخالف بعض هذه الاتاجيل ولاصحاب في اجل عجله بخالف  
عليه النصر من اوله الى اخره ويرعون انه هو الصحيح وما عدا باطل لهم ايضا اجل بيشا اجل  
نسبت الى تلامس النصاي وغيرهم ينكرونه <sup>المتن</sup> يظهر من زوارجهم انه كان في المصحف بعض في الطبقة  
الاولى امر وحيث لفته النسخ وامكان الخريف فاتهم الى ثلثاء وثلث عشر سنة كانوا مبتلين بانواع الحق والباطل  
ووقع عشرة فملاذ غبطة في عهد السلطان بزي في سنة وقيل فيه بطر الحواز ووجه بولس  
كان كذلك مدة سلطنته وكان يعدل افراد بالسجدة عظماء في عهد السلطان ومثلا  
عده لهم وامر بالقتل العام الذي حصل منه نحو اسبضا هذا للذو حلي بوخا وقتل فلوسير وكيس  
اسفك المروج في عهد السلطان جان ابد بفصلهم سنة ثمانية عشر سنة قتل فيه اكابر فخف كونه  
وكلمت شعور اسفك رشليم في عهد السلطان من بنو بنس الفيلس والمنعصب الوثني ابد  
سنة الى عشرة سنين بلغ القتل شرقا وغربا وفي عهد السلطان سويرين كان ابد سنة وقيل الوفا  
مصر وكذا في يافرا وسكار وخرج كان هذا القتل في غابة الشدة بحظن المسيحيون ان هذا التماز ما  
وفي عهد السلطان مكسيم كان ابد سنة وقيل اكثر العلماء لانهم اذا قتلوا فاطاعة العوام  
غاية السهولة في عهد السلطان لشبس سنة <sup>٣٥</sup> اراد اسبضا تلك الملة فصدا وامر الى حكام  
الايلات وارتد في هذه الحادثة بعض المسيحيين في عهد السلطان ولربان سنة وقيل فيه الوفتم  
صدامه في غابة الشدة بان يقتل الاساقفة وخدام الدين بكذا الاغرة ويؤخذ ماوالم فلو بقوا  
بعد هذا انهم يقتلون قبل اموال النساء الشريفين بجلين من الاوطان ويؤخذ الباقون منهم عبيدا  
ويحبسون ويلفون في ارجام سلاسل ويسجنون في اموال الذلة في عهد السلطان اربيلين كان ابد  
سنة في سنة واما في الارض شرقا وغربا في هذا القتل واخر فبله فيحياكلها دفعة واحدة في  
يقومها احد من النصر فلا يصوم مع صد تلك الوفايع كثرة النسخ والحافظها وتصحها قال في انها  
الحق طلبنا منهم مر اسندا منقلا من ثقاتهم من اخر القرن الثاني واول القرن الثالث المصنف الاجل

مؤخر بعد قوله  
كالصفا

وبنينا كذا سنداهم فالتنا المط بل اعطيت قسبهم بانه لا يوجد عندنا هذا السند لاجل وقوع  
الخطأ في الفرون الاولى وفي امثال هذه الاوقات مجال واسع للحرفين فقلنا كذا في تاريخنا وغيره ان  
الابونية التي كانت في القرن الاول معاخرة لبولس منكره على فلولم من الاناجيل انجيل متى لكن الذي عند  
مخالف للانجيل المنسوب اليه الموجه عند معتقد بولس في كثير من المواضع لم يكن الا بابا الاولان في القرن  
للاس سبوت فلولم منها انجيل لوفوا وما عندنا انصحا لوفوا لوفوا وما كانت تسلم اليها من الاناجيل من غير  
لار وفي المجلد الثاني من تفسير بعض المواضع التي غيرت منه بالنسبة الى اوبالاسمط وقال ادم كلارك في المجلد  
السادس من تفسير هذا الامر محققا ان الاناجيل الكثيره الكاذبه كانت في مجده اول الفرون المسيحيه وكثيرها  
مجهولون على غير الاناجيل يوجد ذكر اكثر من سبعين من هذه الاناجيل الكاذبه والاجزاء الكثيره من  
هذه الاناجيل باقية وكان فاجح سبوت في هذه الاناجيل الكاذبه وطبع في المجلد الثالث في الثاني  
الاول من مائة بولس في اهل علاطيه في اعجب من انكم اسرتم بالامثال عراشكم انتم سبوت في الاناجيل  
وهوليس انجيل بل ان معكم نفر من الذين يزعمونكم ويريدون ان يجرؤوا انجيل المسيح انتم فلولم من ذلك انه كان  
في عهد الحواريين انجيل يسمي بانجيل المسيح هو الحق الحق في مختار الفاضل الكارن وكثير من التاخرين على  
الجر من والى الى الحق ليكره وكوي مكايل في لبيسك فيمير ومارش ثانيا انه كان انجيل اخر مخالف  
والثاني الحرفين كانوا في صله حريف بانجيل المسيح زمانهم فضلا عن الزمان الاخر لا نه ما بقى بعد ذلك  
الا الا كما نغفاه الرابع ما يظهر من كتابهم ان السلطان ببولس كلشيس ملك ملوك الفريج اراد ان يمجود  
الكتاب المقدس من صفة العالم واجهده في مخرجه في سنة هدم الكائن واحرق في الكتيبة عند اجتماع المسيحيين  
للعادة فهدم الكتاب في حرق كل كتاب حصل له بالجد التام ومن في اوطان انه اخفى كتابا عند عذما باشك  
وامتنعوا عن الاجتماع للعادة فالار وفي المجلد السابع من تفسير ان امره بذلك صفة في شهر راج من  
التاسعة عشر من جلوسه لوفوا في يومى من الخزن التام انه راى بعض الكنايس في ذلك الكتاب المقدس  
اخر في الاسوان في ادم كلارك في مخرجه في تفسيره ان التفسير للنسب التي في شرايعة والنسب  
الان مشكوك عند العلماء وشكهم حتى وقال واشترى في المجلد الثالث من كتابه كان التفسير للنسب التي في شرايعة  
في عهد بطريرك كان في كل كتيبة لكن بطريرك ورن اعدم جميع نسخ ليعلم الانجيل مقامه في في  
جلوا اعدم هذا التفسير اخر اذ بدله من المسيحيين جلوا اعدم كتاب العهد الجديد من الاناجيل وغيره



لولا ذلك لاشتغل عنهم ان افندوا جهود ورتب اليهو الذين اعدوا النسخ الخافقة لتسخيرهم بعد المذا الشيا  
 كاشدتم وكذا زمان اعداها كان اقرب من مان اعداهاهم فلا بعد انعدام الانجيل هذه الحادثة والحو  
 التي تقدمت واختلافهم انجيل اخر بل الاهتم باختلافه اكثر من اختلاف النسخ المذكور الخا من النسخ  
 الانجيل الاربعة في فكر قتل المسيح وكيف نصليته ما جرى عليه خلال ذلك وقد دفعه قيام من القبر بعد  
 تلك غير ذلك مما هو صريح في كونه من كلام شيوخ النصارى وكيف يكون في المنزل على المسيح تلك <sup>العقصر</sup>  
 طوطم الاجار على الامور الواقعة الحوادث الماضية مضافا الى كونه في نفسه الا كاذبا الذي ايان الله  
 عز وجل عنها في كتابه المجيد الحواري وعند النصارى افضل من موسى وسائر الانبياء الاسرائيلية وكان  
 يهوذا الاسخريوطي وكان مستغيبا روح القدس في تلك الغيبة في الباب العاشر من انجيل متى وقد صرح  
 في الباب ثمانية باع دينه بدينار وسلم المسيح بايدي اليهو وطبع ثلثين درهما ثم خفى نفسه وان في  
 الباب من انجيل يوحنا انه كان سارفا وكان الكلب عنده وكان يحل ما يلقي فيه في الباب من انجيل متى  
 لم يقرأ في الليلة التي اخذ اليهو عيسى عليه السلام تركوه في يد الاعداء وان عيسى في غايته الاضطراب  
 هذه الليلة وقال لهم ان نفوسهم جدا امكثوا ههنا واسهروا معي ثم تقدموا قبل الصلوة ثم جاء  
 انهم فوجدهم بناما فقال لبطرس هو سمعون الصفا خلفه وبنسبهم امكثا اما قد تم ان تسهر  
 معي ساعة واحدة اسهر واصلوا ونص في ثمانية الصلوة ثم جا فوجدهم بناما فتركهم ومضى ثم جاء  
 الى الاممينة وقال لهم ناموا واسهر يوحنا وهذا ذنب عظيم بل لو كان لهم حجة لما فعلوا هذا الارقا  
 العضاض اهل الدنيا اذا كان مقتداهم اقرب منهم في الاضطراب والمرض الشديدة في هذه الايام  
 فيها ولو كان امنوا الناس في الباب عند ان المسيح قال لبطرس اذهب عني يا شيطان انت مغرور  
 لانك لا تهتم بما لله لكن بما للناس في الباب عنده قال لثلاث اممينة الاثني عشرة في ليلة فله كلام  
 تشكون في هذه الليلة فاجاب بطرس قال لو شئت جميعهم فيك فلا اشتا انا ابدا فقال له تلك  
 وهذه الليلة قبل ان يصيح الديك تنكرت في ثلث معرات ثم ذكر كيف انكاره وفي الباب من انجيل لوقا  
 في الاية ٣٥ ان بطرس كان في بعض الاوقات لا يدري ما يقول والاية ٣٦ من الباب من انجيل يوحنا  
 هكذا ولم يقل اي قبا الذي امر بقتل عيسى كما في الاية التي قبلها هذا من نفسه لكن من اجل ان كان  
 عظيم الكفة في تلك السنة فنبى ان يسوع كان مزعما ان يهوت بدل الامنة ان في ذلك على ان

دنيا كان نبيا ولفاقي بفعل عيسى كره واهانه فلو كانت هذه الامور بالنبوة والالهام فحسب  
 واجب الترتيب وان كانت باغوا الشيطان فكيف يكون نبيا وادى ذنب عظم من هذه السلسل من كل  
 من منى ولفاقي انجيلنا انجيل المسيح ومن قبلها وجدنا اختلافات اعلم من متى ان يوسف بن يعقوب  
 ومن لوفان ابن هالي بن بظلم من عشار عيسى من اولاد سليمان ومن لوفان ابن اولاد انجيلنا من ج  
 يعلم من منى ان ابناء المسيح من داود الى جلدوا بابل سلاطين مشهورون ومن لوفان ابنهم غير السلاطين ولا مشهور  
 غير داود وانا ان يعلم من متى ان شليل ابن بوخانيا ولفان ابن نري هو ذكر متى انهم ولدوا بابل  
 ابنه ولفان ابنه وصا وورد اودم الى المسيح سنة وعشرين جلدوا في انجيل متى حكا واربعتون في انجيل  
 لوفان ابنه ولفان ابنه الف سنة في مقابل كل جلد اربعتون سنة على الاول وخمسة وعشرين على الثاني ولا  
 يخفى انما ذكرنا نسب يوسف بن يعقوب من مريم او خاطبا وادى بطله في نسب المسيح انما الواجب ذكر  
 نسب مريم وذكر من في الباب ان يوسف مريم بعد ولادة المسيح كانا يقفان في بيت لحم الى مريم  
 سنين ثمانين من هناك ثم ذهبا الى مصر فاما في مدة جوهر مريم رجعا بعد موته واما ما  
 ناهضه وذكر لوفان ابنه بعد ما تم نفاص مريم ذهبا الى اورشليم وبعد تقديم الذي بخير رجعا الى  
 واما ما فيها وكانا يذهبان منها الى اورشليم ايام العبد كل سنة وان المسيح قام بها بلا اطلاق  
 السنة الثانية حشر فعل كلامه في انجيل الجحش في بيت لحم ولا ندها بها في مصر فمريم في ان يوف  
 لوفان فظمن ارض اليهود الى مصر الى غير ما ذكره ان اهل اورشليم ومريم ما كانوا عاينين ولا  
 قبل الجحش في انهم معاندين له وذكر لوفان يوسف مريم لما ذهبا الى اورشليم لتقديم الجحش  
 فتمت الذي كان رجلا صالحا مثلنا روح القدس كان قد واسى اليه امره لا يرمي لوفان في جلد ذنبه  
 المسيح اخذ عيسى على ذراعيه الهبكل وبتن واصافه وكان حنة البتة ونفسا فتمت التي في تلك  
 الساعة واخبر جميع السطرن في اورشليم فلو كان مريم واهل اورشليم معاندين له لما اخبر  
 الصالح في الهبكل الذي كان يجمع الناس كل حين فلما اخبرنا البتة في اورشليم الذي كان في السلطنة  
 لمجرد وحكم الفاضل نورتن ان بيان مريم غلط وبنيا لوفان صحيح وذكر مريم في الباب ان المسيح امر الجحش  
 بالذهاب حلا النوع الجحش في البحر فجعل عطا الفيلان يعلم من الباب من انجيل متى ان الحال بعد  
 وعط الجحش وكبت عطا الفيلان في الباب افهم مناخر عن الحالكين المذكورين كثيرا ان يبين

اعقد اليهود  
 بوجاهة من النساء  
 سارة زوجة ابراهيم  
 اخذ مريم ذنوب راى  
 قال لوفان اودم حاله  
 سموا النبي في قولنا ان  
 وظاهر ان كتابنا الهبكل  
 الجحش ينبغي في  
 التنا

مائة مدينه فاحدها غلط وذكر في الباب ان مباحه اليهو والسيح في اليوم الثاني من وصوله  
 الى اورشليم وذكر مر في الباب انها كانت اليهو الثالث وكتب في الباب ولا شفا الا برين بعد  
 وعط الجمل ثم شفا عبد فاما الماء بعد ما دخل عيسى عليه السلام كفننا حرم ثم شفا حاه بطرس وذكر  
 لوف في الباب اول شفاء قحما بطرس في الباب شفا الابرس في الباب شفا عبد فاما الماء وقع  
 في الباب من اجل متى الباب اول من اجل مر في الباب من اجل لوفاهلداها انا ارسل امام جملك  
 ملاك الذي هبى طريقك فلما ذكر مفسرهم انهم نقلوا تلك العبارة من الاله الاولي من البناء  
 من كتاب ملاخا والموجود فيه هكذا انا اذ امرسل ملاك وبهمل الطريق امام وجهي وبين النقول  
 والنقول عنه خلاف من وجهين نقل هو من المجلد الثاني من تفسير عن اكثر ويدلف انه لا يمكن ان  
 بين سبيل الحافه له ولو انه غير النسخ القديم وقع فيها تحريف ما ذكر في الباب ان عيسى لما  
 خرج من اورشليم وجد اعمى جالس في الطريق فشناها وكتب مر في الباب انه وجد اعمى في حد  
 اسم بارثولماوس وكتب في الباب انه لما عبر الى كورة الجدد بين استقباله بخوان خارجا من القري شفا  
 وكتب مر في الباب ولوف في الباب انه كان واحدا وذكر في الباب انه ارسل للمسيح الى القري  
 لباينا بالانان والحجس وكتب عليهم او كتب لبا فون لباينا بالحجس فباينا وكتب عليه من قابل  
 الباب من اجل منه والباب من اجل مر في الباب بوجنا وجد ثلاث خلافات في كتيبة اسلام  
 الحواريين ومن نظر الباب من اجل متى الباب من اجل مر في الباب خلافا معبونا ظاهر في قصه  
 ابنه الرئيس يظهر من الباب من اجل منه والباب من اجل لوفانه لما ارسل الى الحواريين معهم  
 من اخذ العصا من الباب من اجل مر في الباب انه جازم اخذها وعلم من الباب من اجل متى ان الامر  
 المستعجل كانت كنعان ومن الباب من اجل مر في الباب انها كانت يونانية باعيا القوم وفي قصه  
 بلعيا القبله كتب مر في الباب انه ثامر واحد كان اسم ابكر وجعل في باب من اجل جوعا كثيرا  
 ومن نظر الاناجل الاربعه وجدهم مختلفين في بيان انكار بطرس بثمانية وجه في القوي الذي  
 يلاطس وضعه على الصليب باربعه وجهه من نظر الثلثه من اجل لوفاهلداها وجدهم مختلفين في قصه  
 لمرافره غثا روزه طبع على عيسى عليه السلام من شدة وجهه غير ذلك من الاختلافات والشائعات التي  
 بعد ضبطها وتبين عن كون مؤلفيها الهاميين الساج ذكر في الباب ان جميع الاجل

من ابراهيم الى اوداربعة عشر وثمان مسمي بابل اربعة عشر من المسيح اربعة عشر هذا غلط لان الاسم  
الاول يتم على اود وهو اخط في خارج عن القسم الثالث وبتدء الثالث من سليمان ويتم على يوحنا  
فهو خارج عن القسم الثالث ببتدء الثالث من ثلثنا بل ويتم على المسيح في هذا القسم لا يوجد الاثنته  
وذكر في ان يوشيا ولد يوحنا بن اواخون في جلا بابل وهو غلط اربعة رجوا ان يوشيا مات  
قبل هذا الجلا ياتو عشر امام باب يوحنا بن اواخون وهو ابن يوشيا ج ان يوحنا كان  
جلا بابل بن ثمانين عشر سنة فامعني كذا منه في ان كان يوحنا اخوة وانما كان لا يثنته  
اخوه واخط ادم كلارك المفسر بعد اعترافه بالاشكال ان كانت الانية هكذا يوشيا ولد يوشيا  
واخوه يواقيم ولد يوحنا بن اعد جلا بابل فامر بالخروج في مع الاعراض مع ذلك فالثالث جلا  
ويظهر من الباب من السفر الاول من اخبار الايام ان الاجيال في القسم الثاني الذي ذكره مني  
ثمانية عشر اربعة عشر ولذا قال بنو من مختصر انه كان تسليم اتحاد الواحد والثلاثه ضروري في  
المسيحية لان تسليم اتحاد ثمانية عشر واربعة عشر يضر في كمال الاحتمال لوقوع الغلط في  
الكتبة المقدسة والانية من الباب من اجل مني هكذا يورام ولد عوزاب وهو غلط بوجهين ان  
عوزاب ابن اخرا بن يواش بن عصيا بن يورام والثلاثة من السلاطين المشهوره وحالهم مذكور  
الباب و اوع من سفر الملوك الثاني والباب و اوع من السفر الثاني من اجاب الايام ب الله  
عزرا لا عوزاب كما في الباب من السفر الاول من اخبار الايام والباب و اوع من سفر الملوك الثاني وذكر  
في القسم زور بابل ولد ثلثنا بل وهو غلط بل هو ابن فدايا بن الاخ ثلثنا بل كما في الباب من السفر  
من اخبار الايام وذكر في القسم ابي حواري زور بابل وهو غلط لان زور بابل كان له خمسة بنين كافي  
الباب المقدم وليس فيهم احد مسمي بهذا الاسم ذكر ايضا في الباب ان حجاب الهيكل قد اثنى الى اثنين من  
قوزا الى اسفل والارض من زور في القصور شفت القصور نفتح في نام كثير من اجنا القديسين الواثين  
وغربوا من القصور بعد ثمانية دخلوا المدينة المقدسة وظهر الكثيرين وهذه الحكاية كاذبة وصح  
نورين ان امثال هذه الحكايات كانت باهجة في اليهود ولعل احد اكتبها في حاشية النسخة العبرانية لا يجد  
منى داخلها الكاتب في المنزلة على كذبها وجواز بيع لذكرها المقام والانية من الباب هكذا  
فقال لم يسوع الحق اقول لكم انكم انتم الذين تسمعون في الجسد يعني لسان الانسان على امره تجدون

تشفقت له

انتم ايضا على انتم شكر سبناه وهذه شهادة من الخوارين الاثني عشر بالقوة والجاه وهو غلط  
 هو الاسخريوطي الواحد منهم فلان قد مات مرثدا جهنما على زعمهم فلا يمكن ان يجلس على الكرسي  
 الثاني عشر والاية ٢٣ من الباب من انجيل يوحنا هكذا ليس احد يصعد الى السماء الا الذي نزل  
 السما ابن الله الذي هو السما وهذا غلط لان اخوخ و ايليا رفا الى السما كما في الباب من سفر  
 التكوين الباب من سفر الملوك الثاني الاية ٢٧ من الباب من انجيل لوقا هكذا ابن يوحنا ابن زبدي  
 ابن زوديا بل من سلتا بل من يرى فيه ثلثة اغلاط انه ليس احد من بني زور بابل مسمى هذا الاسم مع  
 مخالفة ذكره متى ايضا ان زوديا بل من فلان ان سلتا بل من يوحنا كما ذكره متى والاية ههنا  
 الباب من انجيل لوقا هكذا انه لم يطر على الارض ثلث سنين في سنة شهر في زمان ايليا الرهول وهو غلط  
 لان المطر نزل في الثالثة كما في الباب من سفر الملوك الاول الذي غرث لك من الاغلاط الكثيرة التي تنف  
 عليها القاطرة ايضا ذكره في الباب من سفر متى و لوقا في ٢٢ ان هيرودس اخذ يحيى قتيلا في  
 السجن لاجل امره و ديان زوجة اخيه فيلبوس مخرج مفسرهم بان فيلبوس زابدي فليسط من المتن بل قال  
 في المجلد الاول ان كريسباخ اسقطه اما اسم وجهه هيرودس والاية ٢٣ من الباب من انجيل لوقا هكذا  
 قال الرب فيماذا اسمها هل هذا الجبل وما الذي يشاهونه قال دم كلارك هذه الالفاظ مما كانت  
 لجرم لعل لوقا وهذا الامر شهادة نامة و ذكر كل محقق هذه الالفاظ واخرجه انجيل و كريسباخ من  
 والاية من الباب من انجيل متى هكذا وحيث كل قول النبي ارميا حيث قال فقبضوا اليهم اهل بيت  
 للذين الذين يمشون اسرا مثل هذه العبارة لا توجد في كتاب ارميا ولا في كتاب اخر من كتب العهد القديم  
 نعم توجد في كتاب كيراعبارة تناسب تلك العبارة لكن بينهما فرق كثير ومن ثم اختلف مفسرهم  
 فقال هو من المجلد الثاني من تفسيره الحافي وان لفظ ارميا زابدي وذكره شواهد الاحاديث في  
 في المجلد الاول انه ادرجه بعض النافين في الدار وكان ذلك انه غلط متى فكيف ارميا موضع تكميل  
 قال جواد بن سباطنة البراهين السباطنة في مثل القسيسين الكثيرين عنك فكيف قال طامن  
 غلط الكاتب قال هو كان ومارطرس و كيراكوس من كتب اعتمادا على حفظه يدو الترجمة  
 الالكين في غلط وقال بعضهم لعل كيراكوس مستقيم ارميا ايضا والاية ٢٣ من الباب  
 من انجيل لوقا هكذا فصلوا و انقسموا بقرع الفرع لاسيما في كل قول النبي حيث قال انقسموا الياسي

ولم يترعوا غيبوا أثبت هو بالادلة الفاطمة في المجلد الثاني ان قوله لكل الى اخره زائد و  
الحق في هذه كرسيا وكذا ادم كلارك في المجلد الخامس من نفسه وصرح هو ان نصيب كلمة ايضا  
الاية من الباب من انجيله الخليفة واخرجها كرسيا وكذا لفظ القلبي الاية ٣ من الباب منه  
فرضه ومن كان يكمن بان قوله فان للكلوب والقدرة والمجد الى الابد الاية ٣ من الباب  
منه الخليفة فصرح لا توجد ايضا في الترجمة الاطرية فقله وادكا تلك في كتاب الاخلاط من بعض  
محققهم ايضا والاية ٣ من الباب والاية الاولى الى حادية عشر من انجيل بوعا الحافية كما صرح به  
فونين ونقله هورن في المجلد الرابع من نفسه وعن ايز من كالوين بين اكر ونبس ليكر وكوستين  
سليم في ثلث وثلاثين هين لين ويا لير وشمث نقبش كوجر وغيرهم من ذكرهم وجاءت شرحوا  
ولم يشر هؤلاء الايات وكلمة انا في الاية ٣ من الباب من انجيل متى الحافية كما صرح به ادم كلارك  
قال واسطه كرسيا ووتسبين فيجل وكلمة الى التورية في الاية ٣ من الباب من انجيل مرقس الحافية كما  
صرح به ادم كلارك قال واسطه كرسيا من المن ونبس كرسيا ونبس مل ونبس وهكذا في الاية ٣ من  
الباب من انجيل متى وصرح ايضا قوله في الباب منه فسطبوا يا الصغرة التي انا بها اصطليخ وقوله  
واما الصغرة التي انا اصطليخ فسطبوا الحافان واسطبها كرسيا وكذا ما في الباب من انجيل  
لوقا فان ابن الانسان لهلاك انفس الناس بل ليجتاهم ساروا الى قرية اخرى الحافى في من  
كرسيا وقال هورن في المجلد الرابع من نفسه فسطبوا يا صغرة ما بين الاية ٣ و٣ من الباب  
انجيل لوقا فلفض عن الاقدام فان النعرض لجميع ما هو من اعتبار الوجود منه لعله يضيع للوف  
اذ وجود غلط او ناقص او خلافا او تحريف واحد كاف في عدم كون جامعة ثقتنا بباطننا  
كونه ملها مسدودا مؤبدا بريح القدس فضلا عن كونه يتباير سلايل يظهر من لوقا وهو المتأخر  
عدم اعتنا به باجمع قبله والا كيف نجالف من الم المية اضع والحكمة الذي اذهوا باطل ان الربا  
كان ذهوا هذا انما الكلام في الاسر الاول لا امر الحافى ان كل ما وقع في الام السابفة خصوصا  
بناسرايل يقع في هذه الامه وانها انقضت سنن السابقين وسبتر من كان قبلهم في كل احوالهم جميع  
اطوارهم خصوصا بلو الذين قال الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي لتركبن سنن من كان قبلكم من  
الاولين واهوالم صرح بهذا التفسير جمع من المفسرين كما في ضياء العالمين ونقله في مجمع

من انجيل متى  
في السابفة  
الامه

عزاضا على التلوا والمغنى انه يكون فيكم ما كان فيهم مجرى عليكم ما جرى عليهم حذ الفقه بالفقه  
وقال نعم وكم ارسلنا من قبلي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزئون فاهلكوا اشد  
منهم بطشا ومضى مثل الاولين وقال نعم ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم  
سؤل الا كانوا به يستهزئون كذلك نسلك في قلوب الجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين  
وقال سبحان الله من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا نجدنا مستنصحا بولا وقال نعم مستنصحا الله التي  
قد خلت من قبل ولن تجدنا سنة الله تبدلا وقال عراسه سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امره فلان  
مفدرا وقال نعم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا فاستمعوا لاجلاوتهم فاستمعتم  
اجلاوتهم كما استمع الذين من قبلكم لاجلاوتهم وخضعت كالذي خاضوا وقال تعالى وكذلك ما ارسلنا  
من قبلك في قرية من نذير الا قال مزبورها انا وجدنا ابائنا على امنة واتا على اثارهم مفئذون وقال  
تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي شياطين الا من ألهم الحق الغر ذلك من الايات الكثرة التي فيها دلالة او  
اشارة على المظهر ولا يضر ضعف دلالة بعضها كونها مجبوبة بالاخبار المستفيدة التي تذكرها فان  
العلامة المجلسي الجار وقد ثبت بالاخبار المتظاهرة ان ما وقع في الامم السابعة يقع تطهر في هذه  
الامة فكما ذكر شيخنا في القران الكريم من الفصل تاهون جبر هذه الامة عن شيا اعمالهم وتخير  
عن امالها تزل بهم من الغفوة حاجت علم وقوع نظرها منهم يعلم انه في هذا من له بالنصيب الشيخ  
الصدوق في مسما كتابه عند النعل والنعل وقال المحدث الحر العاملي في ايقاظ الهممة اثبات الهممة  
انه يمكن ان يشهد عليه بالجماع المسلمين في الجملة فان الاحاد ثبت بذلك كثر من طريق العامة و  
الخاصة فضعف علمنا كذا في اثباته مذكورة في كتب الرجال قلت لم يصل تلك الكتب بنا واما  
نور من الاخبار ما عثر عليه مما روى من فرق في الكتب العشرة ونبهه بما رواه العامة الصدوق في الامم  
الذين عثر عليهم احمد الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران التميمي عن الحسن بن زيد بن النوفلي  
عن عبيد بن ابراهيم الصادق جعفر بن محمد بن ابي عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله  
ما كان في الامم السابعة فانه يكون في هذه الامة مثله حذ والنعل والنعل بالفقه بالفقه بعلين  
ابراهيم بن نفسه في قوله تعالى الذين طبعوا على قلوبهم يقولوا لنؤمن به حتى لو دنا منكم بالذليل  
والفقه بالفقه لا تخطون طريقهم ولا تخطى شبر وشبر وذراع بذراع وباع وباع حتى ان لو كان

واولا دام

في كتابه الشريف  
في هذا المضمار

عليه











موسى جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جابر بن سبط عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ان للقام متاعين بطول مد ما فعلت له ولم ذلك يا بن رسول الله قال ان الله عز وجل اولا ان  
 يجرى فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم وانه لا بد له باسدي من استقامت غيباتهم قال الله عز وجل  
 لتركبن طبقا عن طبق اي سننهم من كان قبلكم كذا الشيخ الطبرسي في مجمع البيان في تفسير قوله  
 تعالى يوم نحشر من كل امه فوجا قال وصح عن النبي صلى الله عليه واله قوله سيكون في امتي كما كان  
 في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والفذ بالفذ حتى لو ان احدهم دخل في حجر ضب لخطموا كرهه  
 في تفسير قوله تعالى فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يحذرون من الدنيا بانهم فوجها في شهورها في الحشر  
 عليهم وفيها هم الله تعالى ثم اهلكوا وخصم كالذي خاضوا اي وخصم في الكفر والاسم من اهل  
 كما خاضوا ولون وورث عن ابن عباس انه قال في هذه الآية ما شبه الله به بالبارحة كالذين من قبلكم  
 يموتون بنوا اسرائيل شبهناهم الا علم الا انه قال والذي نفسي بيده لنبتغهم حتى لو دخل الرجل منهم  
 خطم لخطموا وروى مثل ذلك عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله قال لناخذ  
 كما اخذت الامم من قبلكم ذراعا بذراع وشبرا بشبر وباعا ببيع حتى لو ان احدا من اولئك دخل حشر  
 لخطموا قالوا يا رسول الله كما صنعت فارس الروم واهل الكتاب قال فاهل الناس الامم وقال عبد الله  
 مسعود وانتم اشبه الامم بنبي اسرائيل معنا وهذا ينفق عليهم حذو النعل بالفذ مغبر الى الان  
 ائبد من العمل ام لا كفي ابو عمر والكشي عن العباسي عن الحسن بن اشكيب عن الحسن بن خازم القمي عن محمد  
 حماد الشامي عن صالح بن نوح عن يزيد بن المعد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 خطب سلمان الفارسي فقال الحمد لله الى ان قال ولكم اصبم سنة الاولين واخطاتم سبيلكم و  
 الذي نفس سلمان بيده لتركبن طبقا عن طبق سنة نبي اسرائيل الفذ بالفذ والخطموا رواه  
 في الاحتجاج زاد النعل بالنعل كسر الطبرسي في الاحتجاج عن ابيان بن رقيب عن الصادق جعفر بن محمد  
 عليه السلام ان اباذر قام يوم ولئى ابو بكر فقال يا معشر قريش اصبتم قناعا وتركتم قراينة الى ان قال  
 كذلك الامم من قبلكم كفرت بعد انبيائها ونكضت على اعقابها وغير ذلك واختلف في ان يروى  
 حذو النعل بالنعل بالفذ بالفذ في كتاب عتيق من مؤلفات علماء اصحابنا عن عباد بن الصادق  
 قال اي النبي صلى الله عليه واله كيف فرز قراءكم وعلماءكم على رؤس الجبال تحشرون قبلواكم قالوا نعم

الرواية

لولا ان النبوة في اليهودية فمضت واما النصرانية فمضت واما النصرانية فمضت  
 عن النبوة من شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تذر هذه الامم من سن الاولين  
 فاد هذه الابهام التي فيها وفي عن حد يقين اليان قال لا يكون في بني اسرائيل شيء الا وكان  
 فيكم مثله فقال جل نكون فردة وخازن قال وما يرى بك من ذلك الام لك لا وفيه في حد  
 اخر عن امة قال نعم الاخوة لكم نبوا اسرائيل كل حلوكم وكل مر لكم لب الخ البلاء في بعض خطبة عليه السلام  
 علوا ان الله لن يرفع عنكم شيء من خطية على من كان قبلكم ولن يخط عليكم شيء من خطية من كان قبلكم واما  
 تسبون في اثر من يتكلمون برجع قول فاما الرجل من قبلكم لم يرفع عن خطية ان الله يجرى  
 بالباين كجره بالناضن في قوله اخرا فاعاله كاوله متشابهة اموره متطابقة اعلامه لد الخ  
 في صححه عن محمد بن عبد الله بن عمر بن الصغاني عن ابن عباس عن عطاء بن يسار عن ابي عبد  
 الخ عن رسول الله صلى الله عليه واله قال لا ينجس من كان قبلكم شيئا بشيء وذر اعداءه  
 حتى لو دخلوا جحر ضيق لبعثتهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال من لم يقهر عن احدين  
 عن ابي ذر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله قال لا تقوم الساعة حتى اخذتم  
 ما اخذ الفريون فلما شربوا شربوا وذر اعداءه فقبل ارسوا الله كفار من الروم فالروم للناس  
 اولئك نفعه النبي طاب روحه الله في الطراف عن الجمع بين الصحبة في ابي عبد الله محمد بن فضال  
 وكذا الذي قبله في لفظ الحديث حتى اخذتم ما اخذ الفريون الخائبة لولا السجدة في جامع الكوفة  
 حكى في جامع الصغبر من صحح الترمذي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله قال اليان علي  
 ما اني علي بن اسرائيل خذ والنقل بالغل حتى ان كان منهم من اني علي امه علانية لكان في امتي من يبيع  
 ذلك من بني اسرائيل فرفض علي اثنين وسبعين ملء وتفرق اثنى على ثلث وسبعين ملء كلامه فالتا  
 الامة طحذه ما انا عليه اصحا ورواه ابن الاثير في جامع الاصول كما نقل من الكتاب المذكور مثلا الا ان  
 فيه بعد قوله طحذه ما انا عليه قال ما من كان علي ما انا عليه اصحابي لن يرفع عن الحاكم  
 في المسند عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تترك من سن من كان قبلكم شيئا  
 وذر اعداءه حتى لو ان احدهم دخل جحر ضيق لبعثتهم وحق لو ان جامع احدا من هذه الطرقت لبعثتموه  
 ورواه الهيثمي المصنف في مجمع الزوائد عن البراءة قال ورجاله ثقات وفيه من ابن ابي شبة عن عبد الله

بابا شوا واما شابة  
 في كتاب التلخيص  
 في كتاب التلخيص  
 في كتاب التلخيص  
 ومن مبلخ

عنه قال انك تكتب سنن بنو اسرائيل حذو النعل والنعل بالفذ والفذ غير انه لا ادرى بحد من العجل  
 ام لا لط وفيه من كتاب الكبر للطران عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه واله انتم اشد الام  
 يعني اسرائيل لتكتب طريقهم حذو الفذ . بالفذ حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله حتى  
 لو ان القوم لم تعلمهم المنة فقوم اليها بعضهم فقام معاهم يرجع الى اصحابه فيحك اليهم ويحكون  
 اليه ابن جبريل في مسنده والطبراني في كتابه كافي مشكوه الا نوار عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله  
 عليه واله قال والذي نفسي بيده لتكتب سنن الذين قبلكم حذو النعل والنعل ما الذي يجر في جوفه  
 الجوف قال جافى الحديث لتسلك سنن من قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلخوا خصر مدبر سلكوه  
 الخصر ماؤا النعل والذبر فيجالد الجاعه النخل من الخلف ابوالقاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل التميمي  
 في كتاب الحجة عن ابن عدنان سبط ابن زياد عن جده الطاهر بن زياد عن عبد بن عوف عن ابن الحسن  
 محمد بن عثمان الفسوي عن عوف بن سفيان الفسوي عن ميسرة بن عبيدة عن سفيان عن عبد الرحمن بن  
 زياد بن انعم عن عبد الله بن زياد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا ايها  
 امتي ما لي عليكم من اسرائيل حذو النعل والنعل حتى لو كان فيهم من ياتي امره علية لكان في امتي  
 يفعل ذلك الخبز وذكره طر فاخرى حجج نور الدين علي بن بكر بن سليمان الهيثمي المصري في مجمع  
 الزوائد عن عمر بن عوف قال كما فوض رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد المدينة فجاءه جبريل  
 بالوحي فغشاه رداءه فلكث طويلا حتى مر منه ثم كشف رداءه فاذا هو بعري عفا شدا باوا  
 اذا هو فابض على شيء فقال ياكم يعرف ما يخرج من النعل فانا نحن يا رسول الله باباؤنا وامهاتنا  
 ليس شيء يخرج من النعل الا نحن نعرفه نحن اصحاب نخل ترفع به . فاذا منها نوافل ما هذا  
 فقالوا يا رسول الله نوافل نوافل نوافل شيئا فقالوا نوافل سنة قال صدقتم جابر بن عبد الله  
 معاوية ينكم لتسلك سنن من قبلكم حذو النعل والنعل والنعل ولما اخذ من مثل احد من شبرا فشر  
 ان ذراعا فذراع وان بلغا فباع حتى لو دخلوا حجر ضرب له خلعهم فيه الخبر قال رواه الطبراني في  
 وفيه عن سهل بن سعد ان نضار عن النبي صلى الله عليه واله قال والذي نفسي بيده لتكتب سنن  
 من كان قبلكم مثالا بمثل ما رواه احمد والطبراني بخبره وزاد حتى لو دخلوا حجر ضرب له خلعهم فظنوا  
 رسول الله الهود والنضار قال من الا الهود والنضار واه وفيه عن ثابدين اوس عن رسول

الله صلى الله عليه وآله قال ليجلن شر هذه الامة على سنن الذين خلوا من اهل الكتاب حذوا الفضة  
 بالفضة وواه احمد الطبراني هو في غير عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 انتم اشبه الامة ببني اسرائيل لتركتم طريقتهم حذوا الفضة بالفضة حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم  
 مثله حتى ان القوم لهم عليهم المنة فيقوم اليها بعضهم فيجاءونها ثم يرجع الى اصحابه فيضج اليهم و  
 يضحكون اليه واه الطبراني في غير غير الشؤوبين بشدادان رسول الله صلى الله عليه وآله قال  
 بركة هذه الامة شيان من سنن الاولين حتى ياتي به واه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات مح  
 ابن الاثير في جامع الاصول كما حكى عنه غيره واحد من كتاب الزمزمي عن ابن عمر عن ابي ابي بنتي  
 صلى الله عليه وآله لما خرج الى غزوة حنين من شجرة للشركين كانوا يعطون عليها اسلحتهم فقال  
 لها ذات اوطاف فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات اوطاف كمالهم ذات اوطاف فقال رسول الله  
 سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كاله الذي يقضى بينه لتركين سنن من كان  
 قبلكم قال وزاد فيه تركين حبش حذوا النعل والنعل بالفضة بالفضة حتى ان كان فيهم من لم يملك  
 فتركه ولا ادرى ان بعدن العجل ام لا قلت قال بعض المحققين ان ظاهر مراده بقوله ولا ادرى  
 ان بعدن العجل الخ الاشارة الى تحقوا النظر دون اصله كطلبهم ذات اوطاف لا كاتان الامة مثلاً  
 فالتعبين هكذا الاشارة بشدة التشابه فيهم هبط الخطيب العمري في الفصل الاول من باب تعب  
 الناس من كتابه مشكوة المصابيح من المنفق عليه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لتبعن سنن من كان قبلكم شبر بشبر وذراع بذراع حتى لو دخلوا حوضاً لم يغتسلوا به فقال رسول الله  
 الهو والنصارى قال فمن في شرح التبع لابن ابي الحديد قد جأ في المسانيد الصريحة رسول الله  
 صلى الله عليه وآله قال الخ ان التبع في تفسير قوله تعا ومن لم يحكم بما انزل الله الاية من كشفه  
 عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وآله انتم اشبه الامة ببني اسرائيل لتركتم طريقتهم حذوا  
 النعل والنعل بالفضة بالفضة غير الخ لا ادرى ان بعدن العجل ام لا الى غير ذلك من الاخبار الظاهرة بل  
 الصريحة تشابه احوال هذه الامة وفعالهم احوالهم سيما فيما يتعلق بامور الدين بما هو واجب الوهم  
 فيه الخروج عنه رجع الناس عن الحق والتمسك به لجهل احوال الامة التالف واطوارهم ولعل هذا  
 التظاير والتشاكل وجهاً ففناً للاحقين اثار السابقين هو كون هذه الافعال والحركات

من نياج حب الشهوات من النساء والنسب والفناطير المفطرة من الذهب والفضة والجمل المشوي  
والانعام والحزن وسائر منافع الدنيا وخافها وجال برأسه العلو والجا والعز الذي هو  
اسباب الخاسد والباغض والنفاق والمناظرة الاخلافاً وهو نياج حب النفس الذي هو  
طاء دفين في قلب كل احد لا يخلو امة الا من عصم الله تعالى وكان هو السبيل لعداؤه الشيطان الاردم عليه السلام  
وكل فتنه وفشا واختلاف في نفاق وقع او يقع الى قيام الساعة قال الله تعالى كذلك الذين من قبلهم  
نشأبت قلوبهم واخرج الصدوق في العلل عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
لاي شيء جعل الله عز وجل الارواح الا بالدين بعد كونها في ملكوتها الا على ارفع محل فقال لا الله  
بارك وتعالى ان الارواح في شرفها وعلوها متى تركت على حالها تنزع اكثرها الى دعوى التوبين  
دون عز وجل فجعلها بقدرته في الابدان التي قد يطأ في ابتداء التقدير نظر الها ورخصتها واحوج بعضها  
الى بعض على بعضها على بعض ورفع بعضها فوق بعض درجات وكفى بعضها ببعض بعث اليهم رسالة  
لقد علمهم حجة مبشرين ومنذرين يا مريدن بعاطي العيون وبالواضع لمجودهم بالانواع التي يغيبهم  
ونصب لهم عقوبات في العاجل وعقوبات في الاجل ومثوبات في العاجل ومثوبات في الاجل ليرغبهم  
بذلك في الخير ويترهبهم في الشر وليدفعهم بطلب المعاش والمكاسب فيعلموا بذلك انهم بهامر يوتون  
وعتبا مخفون ويقبلوا على عبادته فليستحقوا بذلك نعم الامور وحبته الخلد ويا منوا من الفزع  
الى الالبس لهم بحق ثم قال عليه السلام يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى احسن نظراً لعباده منهم لا انفسهم  
الا ترى انك لا ترى فيهم الا محبة للعلو على غير حتى يكون منهم لمن قد تنزع الى دعوى التوبين ومنهم  
من قد تنزع الى دعوى التوبة بغير حقها ومنهم قد تنزع الى دعوى الامانة بغير حقها وذلك مع ما يرى  
في انفسهم من القس والجز والضعف والمهانة والحاجة والفقر واللام والمناوئة عليهم المونة القاب  
لهم والفاخر جمعهم يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى لا يفعل بعباده الا الاصلح ولا يظلم الناس شيئاً  
ولكن الناس لا انفسهم بظلمون ومقتضى هذا الخبر الشريف ان النفس من حيث طبعها تطلب العلو  
بهذا الرئاسة لا تقبل الدخول تحت الطاعة والانقياد لا مقتضى الطاعة دخولها تحت محض العبودية  
ونزها ما كانت تهوى بطلبه تشبهية هو ضد لدعواها التوبينية التي باخرت طينته وموهن لها  
وهذا امر مشاهد محسوس لا يحتاج في اثباته الى برهان ولذا ترى اكثر الناس على ما كان عليه اسلافهم و

على بعض ورفع

نفسها



عاقبين على ما عكفوا عليه من الباطل ومشتغلين بما اشتغلوا به من الفسوق والفجور واتباع الجارية من  
 الظالمين الاعراض والابتها والمريدين ومنه يظهر وجه حب كل انسان طائفة وعشيرة وما نشأ عليه  
 وانتم اهل صفة صنعة ومذهبة طريفة من شيع على منواله واتباع اطواره وافعاله وهون  
 اعظم لنوع الامتثال والافتتان الذي ينجي الله به عباده وفي نفسه على من ابراهيم ان العبد في الامر  
 للمؤمن عليه السلام اطلق بنا بايع لك الناس قال له على السلام تراهم فاعلمين قال نعم قال فابن  
 الله تعالى احبب الناس ان تبركوا ان يقولوا امتا وهم لا يقننون ويظهر ايتهم وجه تشاكل افعال  
 بنارك وتعالى وتشابه مستند في جميع الامم كما اشهر اليه جملة من الايات وبعض الاخبار المذكورة  
 فانها بمنزلة طبائعهم على طوارق افعالهم واطوارهم التي هي نتيجة ما ذكرنا مما هو في جميعهم الا في بعض  
 نفس جاهد في سبيل ربه وقيل ما هم وعن تاريخ الاسلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال  
 سبب امتي داء الامم قال الاشر والبطر والكثرة والتنافس في الدنيا والنياغص والخاصة حتى يكون  
 النفي في الهرج اي الفتن وفي محاسن الزمخشري عبد الله عليه السلام قال النبي صلى الله عليه واله صلوة  
 وهم فيها بالفرقة ظما انصرف قال لا صحابه هل اسقطت شيئا من الفرائض قال فكنك النجوم فقال  
 النبي صلى الله عليه واله اني كرهت انما فقال هل اسقطت شيئا مني قال نعم يا رسول الله فانه كنوا وكذا  
 فغضب عليه السلام فقال ما بال اقوام ينزل عليهم كتاب الله فلا يدعون ما ينزل عليهم منة لا ما ينزل  
 هكذا هلك بنو اسرائيل فخرنا بآياتهم وغائبوا بهم ولا يقبل الله صلوة عبد لم يخض قلبه مع بدنه و  
 يشعرون ذلك قوله تعالى وحسبهم جعجا وقلوبهم شتى كمثل الذين من قبلهم ذاقوا وبال امرهم ومرت  
 الخوارزمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل منع بنو اسرائيل فطر السما  
 ببولهم في انبيائهم واخلاقهم في دينهم واتخذ هذه الامة بالسنتين وما نعم فطر السماء  
 ببعضهم على ابي طالب واتمازغ الله بعض انواع العذاب كالخسف والشيخ غر هذه الامة اكراما  
 لتبعية الخاتم صلى الله عليه واله لا لعدم الفضيلة مع انهم يعذبون به فينبيل ظهور الحق على  
 الله تعالى وجهه كما في اخبار كثير بل وقع في السابق ايضا كما روته مسند مروان وعبد الملك بعد موتها  
 بلا في خطبة كما في حديث زعمه ومنع الخطيب الذي كان يلقي امر المؤمنين على الصلوة والسلام في عهد  
 هرون ومثله في عهد منصور كما في خبر الاعرش ومنع الرجل الذي اعرض على امر المؤمنين عليه السلام

قالوا يا نبي الله وما  
 داء الامم

وفيمن خرج وجهه الى صفين بل جميع الخالفين على صورة الفردوس والخنازير كما في خبر ابي بصير  
الحج وبنى في النظر ثم على صورة البشر وانما اخرها لا لهم وعذابهم قال تعا فان للذين ظلموا دنوا مثل  
ذنوب اصحابهم قال الطبري اي يضربون من العذاب مثل ضرب اصحابهم الذين اهلكوا نحو قوم نوح  
وثمود والذين جعلوا النار الهدى الى العذاب عليهم فانهم لا يفتونون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون  
هذا يدل على انهم اخروا الى يوم القيمة انتهى بما لاحظته جميع ما ذكرنا ريبا لا يحتاج في اثبات التغيير في  
القرآن الى شئ اخر اذ قد عرفت حال الكتابين وما وقع فيها من التغيير والتحريف والتبدل ومرت  
العلامه ابو الحسن الشريف ضياء العالمين ان موسى لما ارتحل عن الدنيا اوصى باسرار التوراة و  
الاولح الى يوشع بن نون وصية من بعده واودعه ما كان عنده من العلوم ككتب الانبياء فلما شئت على  
يوشع امره من دخل في امر من قومه لم يتمكن يوشع بذلك من اظهار ما عنده في التوراة منفردا وكان  
يحفظ كل شخص شيئا منه الى ان غلب عليهم بنحو نصر فقتل كثير من حفاظ ذلك فلما راي بعض اهل  
ذلك من محفوظاته ومن الفضل التي كانت عند غيره اسفارا هذه التوراة التي سبها اليه هو ذلك  
المجوع لكتاب الله التام وعلى هذا اتفاق اليهود كما صرح به بعضهم وقال وفيه التغيير والتبدل ولو  
غير تعدل انتهى وصحيح تلك الاخبار الكثيرة ركون تلك الامم لطريقهم وسنتهم واثية طريقهم وشبه  
الطريقة واثية سنتهم اظهر من هذه السنة ومدار المذهب قطب الذي عليه يورد هو كتاب الله اتفاقا  
والناظر في تلك الاشارة الى ما فعلوا وما ظفروا به فاعلموا ان اسرار يوشع وصية موسى عليه السلام  
فيما يصدر منهم بالتسبيل الصامت ما صدر منهم بالتسبيل الى الكتابين وهذا في غاية الوضوح وقد  
ترى القصة الاولى في كيفية جمع القرآن بعد قتل جمع كثير من حفاظه ما يظهر منه المشاهدة وتطبيق  
فعلهم بفعل اليهود الامر الثالث في ذكر الموارد المخصوصة التي شبه فيها بعض هذه الامم بغيره  
الامم السابقة مدحا او قدحا وبعض ماضع الله لهم بما صنع بامثالهم وبعض فاعلم المدح منه  
القبض بما سبغهم فيه الذين كانوا قبلهم واشبه فيها الى وجوب تحقق ذلك ووقوعه فيها بحيث يمكن  
استخراج القاعدة السابقة من تلك الموارد الجزئية ولو اغمضنا النظر عن الاخبار السابقة كان  
فيها كفاية بل اشبهت في حلة منها الى تلك القاعدة واسندت بها على امور لا يخفى خفاؤها بالتسبيل  
للقام فيتم بذلك وجلا سند الابطال في غير ضعف مضامين الاخبار السابقة لو كان بهذه

الامر الثالث في كيفية جمع القرآن بعد قتل جمع كثير من حفاظه ما يظهر منه المشاهدة وتطبيق فعلهم بفعل اليهود الامر الثالث في ذكر الموارد المخصوصة التي شبه فيها بعض هذه الامم بغيره الامم السابقة مدحا او قدحا وبعض ماضع الله لهم بما صنع بامثالهم وبعض فاعلم المدح منه القبض بما سبغهم فيه الذين كانوا قبلهم واشبه فيها الى وجوب تحقق ذلك ووقوعه فيها بحيث يمكن استخراج القاعدة السابقة من تلك الموارد الجزئية ولو اغمضنا النظر عن الاخبار السابقة كان فيها كفاية بل اشبهت في حلة منها الى تلك القاعدة واسندت بها على امور لا يخفى خفاؤها بالتسبيل للقام فيتم بذلك وجلا سند الابطال في غير ضعف مضامين الاخبار السابقة لو كان بهذه

الاحرار لظهور مباح في معنى بشمل المقام فطعا بعد كونه اظهر افرادها واجل مواردها قال الله  
وتعالموا ان لا ياتكم من قبل الرسل من قبلك قال سبحانه قالوا مثل ما قال الاولون وقال الحق  
اسمه قال النبي لا يعلمون لولا بكلمنا الله او انينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قوم نوح  
فلهم وقال عز وجل قال الهو ليس النصارى على شيء وقالت النصارى ليس اله هو على شيء وهم  
يبلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم وقال نوحا شان وان من امته الاخلاص فانك  
وان بكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم وقال جل ذكره فان كذبوك فقد كذب سبل من قبلك  
جاوا بالبينات والبر والكتاب المبين وقال عز سلطانة ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فاكفروا  
بالكذب ومن قبل وقال عز شانة ولقد بعثنا في كل امه رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت  
فهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة وقال جل وعلا قد خلقنا من قبلكم سنين في الارض  
فانظروا كيف كان عاقبة الكاذبين وقال عز نكره برب الله ليس لكم ويهدى بكم سنن الذين من قبلكم  
وقال جل اسمه ما محمد الا قد خلقنا من قبله الرسل فان ملنا او قتلنا انقلبنا على اعقابكم الا نذرنا جل  
جلاله لم حسبن ان نندخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين من قبلكم مستهم الباسا والضراء وزلزلوا  
الارض وقال عظم برهانهم وكان من بينه فاعلموا ما اصابهم في سبيل الله وقال  
عز ذكره وكذلك جعلنا لكل عدا وشياطينا لانس والجن الا نذرنا وقال عز وقال الرسول يا رب اني  
الخذوا هذا الفران مهبوا وكذلك جعلنا لكل نقيصة وامن الجبر من الاية وقال عظم شانهم رب  
انفسلوا رسولاكم كما مثل موسى من قبل قال عز طوله ام احسب الناس ان يقولوا امتنا وهم لا يقنون  
ولقد فتنا الذين من قبلهم قال سبحانه وما من نبي ولا رسول الا اذا نطق الف الشيطان في امين الاية  
لان غير ذلك من الايات من ربي علي بن ابراهيم عباس عن الحسن بن سعيد عن علي بن حمزة عن ابي عبد الله  
قال ما بعث الله رسولا الا وني فيه شيطانان يؤذيان ويغشيان ويضلان الناس بعده فاما  
الحسن لو الغر من الرسل نوح ابراهيم موسى وعيسى ومحمد علي نبينا واله وعلمهم انما  
صاجا نوح فطيطعوا وحام واما صاجا ابراهيم فكبيل وردام واما صاجا موسى فالسائر  
ومرغيبا واما صاجا عيسى فقبو فوس فوئيل واما صاجا محمد صلى الله عليه واله وعلمهم انهم  
فخير وذيق في كتاب سلمان في خبر جاثليق الذي في المدينه بعد قبض رسول الله صلى الله عليه واله

وقال نعم وقال اله هو عز وجل  
الله وقال النصارى المسيح  
الله ذلك قولهم بافواههم  
ليضايقوا قول الذين كفروا  
من قبلهم

رسوله

فقطيفيوس

أقوال أمير المؤمنين عليه السلام باوحي محمد و ابا ذر بنه ما نرى الأمة الا عليك كحلان من مضى من نبي  
 اسرائيل من قوم موسى ثم هم هرون وكونهم على اسرائيل وانا وجدنا الكل في بعث الله علي  
 شهابين الانس والجن فيسلكا على النجوم فيريه لكانا منه وبنعان وصية وبعثنا الامر  
 بعدي وفدا وانا الله ما وعد الصادقين من العرف بهلاك هؤلاء القوم الخ وفي رواية قال علي  
 هذه بمنزلة هرون من موسى منزلة شمعون من عيسى الى ان قال وكونوا في ملككم كاصحاب الكهف  
 الخ وفي رواية اخرى علي بن ابي طالب قال افخ امير المؤمنين عليه السلام اجمع الناس عليه وفيهم  
 الحسن البصري ومعه لواح فكان كلما لفظ امير المؤمنين عليه السلام بكلمة كتبها فقال له امير المؤمنين  
 ما نضع قال كتبنا ثم اخذ منها بعدكم فقال عليه السلام لما ان لكل قوم سائما وهذا سائمي هذه  
 الأمة الا الله لا يقول الا مساسا لكنه يقول لا فقال في نفسه الامام عليه السلام قال رسول الله صلى الله  
 عليه واله ان اصحاب موسى اتخذوا من بعد عجل وحالفوا خليفته الله وسمي هذه الأمة عجل  
 وعجل وحالفوه فاعلى واني خليفة هو لا يضاهون اليهودي اتخذهم الجمل في ثواب الاعمال والكا  
 عليه السلام قال ان الاول بمنزلة علي الثاني بمنزلة السامري في كتاب سلم في حديث طويل ابن عباس  
 قال له اكتم الامم ثوبين من اخوانك فان فلوب هذه الأمة اشرب حب هذا بن الرجلين كما اشرب فلوب  
 بنو اسرائيل حب الجمل والسامري في شرح ابن ميم عن سوين عقله قال كنت مع لبي وموسى عليهما  
 السلام في خلافة عثمان فروي الخبر قال سمعت سؤالا لله صلى الله عليه واله يقول ان بني  
 اسرائيل اخلفوا فلم يزلوا اختلاف بينهم حتى بعثوا حكيم ضالين فضلا واضلا من اشعبه او  
 يفتك امرية تختلف حتى بعثوا حكيم بضلا وبضلا من اشعبهما ففلك لما اخذ بايامهم  
 ان تكون احدهما قال فخلق بمصه قال ابر الى الله من انكا ابر من مصه في كتاب الغارات  
 عديا ان امير المؤمنين عليه السلام قال لا صحابة بعد قتال اهل النهروان وحهم على قتال اهل  
 الشام باعشر المهاجرين ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تزدوا على ادباركم  
 فتقبلوا على ادباركم خاسرين فبكوا وقالوا البر شديد فقال لهم ان القوم يجدون البر كما يجدون  
 قال فلم يفعلوا وابوا فادري ذلك منهم قال اقلكم انها سنة جبر عليكم وفي نفسه علي بن ابراهيم  
 مسند عن ابي جعفر عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه واله في

تدليل

للجد الثاني مجموعون على الذين كفروا وصدا الأية فقال له ابن عباس يا أبا الحسن  
 فلما قلنا إلى أن قال ابن عباس جميع الناس على إيمان فقلت منهم فقال أمير المؤمنين عليه السلام كالجمع  
 أهل الجبل على الجبل ههنا فنتهم وأخرج الصدوق في الخصائص أمير المؤمنين عليه السلام قال تسعة  
 هذه الأئمة في النابوت في ذلك الأسفل من النار الجبل وهو نعت فرعون وهو معاوية وهما من  
 هذه الأئمة وهو ياد ومارونها وهو سعد السامري هو أبو موسى عبد الله بن قيس له تة قال كان  
 سامري قوم موسى لا سامري قالوا ولا يزد وهو عمر بن العاص في غيرهم قال قال رسول الله صلى  
 عليه وآله أول الأئمة نبي علي مع فرعون هذه الأئمة يوم القيمة وهو معاوية والثاني مع سامري هذه  
 الأئمة وهو عمر بن العاص في غيرهم في الطبرستان في الجوامع العباسية في رابن إبراهيم نفسه وهما عن  
 الشيخ أحمد السلمي قال الذي ثبت محمد صلى الله عليه وآله بالجو بشر أو نذير أن الأبرار منا أهل البيت  
 بمنزلة موسى تسعة أن عدونا وشيعتهم بمنزلة فرعون وأشياعهم في أنفسهم على مسندنا عن مهال عن  
 قال علي بن الحبيب عليه السلام كيف أصبحنا بن رسول الله قال وبجك أمان لك أن تعلم كيف أصبحنا  
 في يومنا مثل بني إسرائيل في آل فرعون بنحونا بنائنا وبسبحنا في ضياء العالمين عن عبد الله  
 في كتابه عن وهب عن أبي الطفيل قال دخل أبو زرعة على معاوية فقرأ معاوية شعره فقرأه فقال  
 أبو زرعة ما أدري هذا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول معاوية بن أبي سفيان فرعون  
 هذه الأئمة معاوية على غير منزلة وروى الشيخ فرات بن إبراهيم عن أمير المؤمنين عليه السلام قال من  
 أراد أن يشعل عن امرأه وأمر القوم فأنابوا وأشباعنا يوم خلق الله السموات والأرض على سبعة  
 وأشباع أن عدونا يوم خلق الله السموات والأرض على سبعة فرعون وأشباعه أخرجه  
 في الإجماع عن الباقر عليه السلام في حديث طويل في خبره وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله أخرج  
 وبلغ من حج معه من أهل المدينة والأطراف والأعراب سبعين ألفا من أنبياء وعلو على  
 موسى السبعين ألفا الذين أخذ بهم بغضه هرون فكنوا واشبعوا الجبل والسماري كل رسول  
 الله صلى الله عليه وآله أخذ البغض لعل عليه السلام بالخلافه على عدو موسى السبعين ألفا الذين  
 واشبعوا الجبل تسعينه ومثلا بمثل الخبر في السبيل لأجل علي بن طاروس في كشفه اليقين عن  
 أحمد بن محمد بن الطبري المعروف بالخطيب في كتابه في المناقب وأخرج ابن عساکر عن الحسن بن علي





فوجدوا في انفسهم  
بين فضل عايم  
على غيرهم من اصحاب  
النبي صلى الله عليه  
٢٤

عليه السلام قال اللهم اني اقول كما لا يخفى موسى جعل في ذنبا من اهلي عليا عليه السلام اشد بشارك  
واشكر في امرى <sup>النبى</sup> عليا عليه السلام في حديث سلك ابواب الفقه ونفسك لك بحال على  
علي عليه السلام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال ان رجلا لا يجد في انفسهم  
في ان اسكن عليا في المسجد الله ما اخرجهم ولا اسكنه ان الله عز وجل اوحى الى موسى واجبة ان يتونا  
لهم كما بمصر سونا واجعلوا سونا فليروا فيهم والصلوة وامر موسى ان لا يسكن مسجده ولا يخرج فيه  
بل دخله الا هرون وذريته ان عليا متي بمنزلة هرون من موسى هو اخي دون اهلي ولا يجل مسجدك  
لا يخرج فيه النسا الاعلى وذريته فمن شافهم هنا واومأ بيده نحو الشام في الكافي ان عليا  
رفع يده وما وقال ان الله استضعفوا استضعفوا سائر هرون في <sup>ابن</sup> جعفر عليه السلام  
قال ان الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة من ابع هرون ومن ابع الجبل وان ابا بكر  
دعا فابى علي عليه السلام الا الفران وان عمر دعا فابى علي الا الفران وان عثمان دعا فابى علي عليه السلام  
الا الفران الخبر عن النجاشي وابن عساكر وغيرهما ان النبي قال سمى هرون ابنة شبر وشبر ابني بمسكن  
الحسن الحسيني كما سمى هرون ابنة في البصائر عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت في علي عليه السلام ثلثة الف  
بني في علل الشرايع وغيره ان ابن الكواستل امير المؤمنين عليه السلام عن ابي الفران كان نبيا ام ملكا  
وعن فخره كان هبام فقتله فقال لا يكن نبيا ولا ملكا ولم يكن قرناه من هب لا فقتله الى ان قال  
وفكم مثله فقتلهم في الحديث انه ذو فخره هذه الامه وذكر له وجوها ليس هنا محلها عن ابن  
شهر اشوب في مناقب عن تاريخ علي بن مجاهد مسند اعز النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عند فاته لعل  
انتهى منزلة موسى في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يعط الا نبيا  
الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وسلم الخبر في مركب في هذا المعنى اجماعا كثيرة في باب اعطى الله الامه  
من الاسم الاعظم في باب بولاب جعفر عليه السلام في غير ابيهم مركب الطبري في الانحاج عن العسكري  
انه قبل امير المؤمنين عليه السلام كان له رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابيه موسى في رفع الجبل فقال  
امير المؤمنين عليه السلام الذي يشبه الحق نبيا ما من ابيه كانت له من الانبياء من لدن ادم الى انه في  
محمد صلى الله عليه وسلم الا وقد كان محمد صلى الله عليه وسلم مثلها او افضل منها في ناول الايات  
عن محمد بن القبايس في تفسيره مسند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم يعث نبيا الا جمل



من اهله اخو واذا و زهرا و صبا و مكي في كشف الغم من مناقب الغزالي عن ابن عباس في قوله  
 السابقون قال سبق يوسف بن نوح الى موسى بنو صاحبا سبن الى عيسى بنو علي بن ابي طالب  
 الى محمد صلى الله عليه واله وهو افضلهم و مكي الخوارزمي عنه قال لد رسول الله صلى الله عليه واله  
 النبوة ثلثة فالسابق الى موسى بن نوح والسابق الى عيسى صاحب ياسين السابق الى محمد علي بن ابي  
 جلهما الصلوة في العيون عن الامام علي بن موسى الرضا عن ابائه عن النبي صلى الله عليه واله قال لكل امّة  
 صدوق وفاروق و صدوق هذه الامّة وفاروق علي بن ابي طالب عليهما السلام عليا سفينة بحارها و يا  
 حطها انه يوشعها و شمعها و ذوقها فيها الخبر في كثير من الاخبار عنه الصادق عليه السلام بن ابي طالب  
 و جيب الخار و مؤمن الفرع و بعضه خرق و عن مناقب ابن شهر آشوب عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
 عليه واله ان عليا عليه السلام صدوق هذه الامّة وفاروقها و محدثها و ائمة مرونها و يوشعها و اضعها  
 و شمعها ان يارب حطها و سفينة بحارها انه طالونها و ذوقها فيها و في الخصا و غيره عن ابي جعفر عليه السلام  
 ان كل وصي حربه سنة و الاوصيا الذين بعد محمد صلى الله عليه واله الر على سنة اوصيا عيسى عليه السلام  
 وكانوا اثنا عشر وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح في الاخبار المتواترة ان النبي صلى الله عليه  
 قال الائمة بعدك نبي بن اسرائيل و حواء عيسى عليه السلام و مكي الخار في كفاية الاشرع عليه السلام  
 قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله في بيت سلمة اذ دخل عليه جماعة من اصحابه منهم سلمان وابو ذر  
 و المفك و عبد الرحمن بن عوف فقال سلمان يا رسول الله ان لكل فج و صبا و سبطين فمن وصيك و  
 سبطك الخبر و في غيره انه مر به ان النبي صلى الله عليه واله قال سبطي خير الاسباط الحسن و الحسين  
 هذه الائمة طان الاسباط كانوا من ولد يعقوب كانوا اثنا عشر رجلا و ان الائمة بعدك اثنا عشر رجلا  
 على اولهم و اوسطهم محمد و اخرهم محمد و هذه الائمة الخبر و عن ابن شهر آشوب في مناقب عن جابر  
 الجعفي عن ابي افرح عليه السلام في خطوبته في قوله تعالى فقلنا ا ضرب بعضنا الحجر ففجرت منه اثنا عشر عينا  
 قد علم كل ناس شربهم الائمة فقال ان قوم موسى لما شكوا اليه الحديب العطش استسقوا موسى  
 فاستقى لهم فسمعوا قال لا لله لوم مثل ذلك بما المؤمنون الى عبد رسول الله صلى الله عليه واله  
 قالوا يا رسول الله تعرفنا من الائمة بعدك فقال و ساني الحديث الى قوله فالتك اذا زوجت عليا  
 فائمة خلفتها منها احد عشر اما من صلب علي يكون مع علي اثنا عشر اما ما اكلم هذا الا تلك هبند

بن عباس

من اهل البيت

بها كل أمر بأمرها ويعلمون كما علم قوم موسى مشرقي حديث هام بن الهيثم بن لا فليس من الملائكة  
 قال يا رسول الله حاجتي أن تأمر أمك أن لا يخالفوا امرأتي فاني لا أبا لام الماشية إنما هلك  
 نبيها امرأتي في الخصا على الصادق عليه السلام ليلة أحد وعشرين من شهر رمضان هي الليلة  
 مات فيها أوصيا النبي وفيها رجع عليه بن مرهم ومفضل موسى الجبري في الأقبال عن كتاب الفسوف  
 القلي عن الصادق عليه السلام في فضل يوم الغدير ما بعث الله نبيا الا وكان يوم بعثه مثل يوم الغدير  
 عنده وعرف حوزة اذ نصب كمنه وصيا وخليفه من بعده في ذلك اليوم في الكافي عن الصادق عليه السلام  
 ان لا يتيها صلوات الله عليهم كانت أمرا لا وصيا اليوم الذي كان يفام فيه الوصي ان يخذل عبد الله  
 وفيه نفس محمد بن الصبا من اسناده عن الباقر عليه السلام انه قال لا يبيح السبي با ابا اسحق شافيك  
 رفاكم وجل الله رباك الذل من اعناقكم وينا يغفر الله ذنوبكم وينا ينجم وينا يفتح ونحن كفكم لكهف  
 اصحاب الكهف ونحن سفينكم كسفينة نوح ونحن باب جنةكم كتاب جنة بنى اسرائيل في حديث ولاؤه  
 الحجة عمل الله فخرج عن عكيد ان ابا محمد عليه السلام قال ان مثلها اى من مثل ام موسى يظهرها الجمل  
 ولم يعلم بها احد الى وقت ولا دنها الآن فرعون كان يشق بطون الجمل في طلب موسى هذا بطون  
 الخبر هو طوبى في رجال الكشي عن الصادق عليه السلام ان صاحب هذا الامر يعنى القائم عليه السلام يشبه  
 من خمسة انبياء وركب السيد الاجل علي بن طاووس في كشف اليقين باسناده الى علي عليه السلام قال لما خطب  
 ابو بكر يوم اتي بكتب يوم جمعة وكان اول من شهر رمضان فقال يا معشر المهاجرين ان قالوا اللهم  
 علون ان رسول الله صلى الله عليه واله جمعنا قبل موته بين الجنة فاطمة فقال لنا ان الله اوحى الى  
 موسى ان اتخذنا من اهلك واجله نبيا واجله لك لدا واطهرهم من الافاق واظهرهم من  
 الدنيا فاختار موسى من ولده وكانوا ائمة بنى اسرائيل من بعده والذين يحملهم في ساجدهم ما جل  
 لموسى الا وان الله شح الوحي الى ان اتخذ عليا الخاكوسي اتخذهم من اخا واتخذ ولده ولدا فعند  
 طهرهم كما طهر ولد من الاواني خمس النبئين ولا يوفى بعدك فهم الا ائمة وكن عند رسول الله  
 يوما فافقته بكل رجلا اسبح كلمة لا اوى جمعة فقال فيما يحاط به يا محمد ان لا يملك الله  
 بسنك فقال رسول الله صلى الله عليه واله انى اخذت نقاد له بعد وفاتي فقال يا محمد تبعد من  
 امك البر ما وخالف عليه من امك فجاءها وكل اوصيا النبي من قبل يا محمد ان موسى عن ان

جدا

اوصى يهوشع بن نون وكان علم بنو اسرائيل واخوفهم لله واطوعهم له فامر الله ان يتخذ وصيا كما اتخذ  
 عليا وصيا وكان الرب بذلك فخطب بنو اسرائيل موسى خاصة فلعنوا وشتموا وعنفوا وضربوا امره فان  
 امك اسن بن اسرائيل كن بو وصيك جهلوا امره وبنوا خلافة وغالطوا في علمه فقلت يا رسول الله  
 من هذا قال ملك من ملوك ربة الخبز في من البيت قال النبي صلى الله عليه وآله له اهل علي عليه السلام يا بن آدم  
 امخنة فبك مثل ما امخنت الله صبي خيلة ابراهيم الذي بيع اسمعيل في بعض الزيارات السلام على اسرائيل  
 الامنة في الزارة القديرة في العسكرية عليه السلام اشبهت النبأ على الفرائس الذي بيع عليه السلام اذ  
 جاء اجاب اطع كما اطاع اسمعيل صابرا محتسبا اذ قال له يا بن آدم ارضي في المنام اني اذ جعل فانظر ماذا  
 شرع لي يا ابن افضل ما تؤمر سجدت فاشاء الله من الصابرين وكذلك انت يا ابا مالك النبي صلى الله عليه وآله  
 وامر ان يفتح قبره الى ان قال ثم تحنك يوم صفتين وقد رفعت المصاحف حيلة ومكرا فاعرض  
 وعرف الحق وابيع الظن اشبهت من من اذ امره موسى على قوم ففر فواعنه من بنادبهم ويقول  
 اتما فنتم به وذكروا الحق لا يذروا وكذلك لما رفعت المصاحف فاقوم اتما فنتم بها وخذتم الزنا والحق  
 الصدق في اكمال الدين بسند عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي يا رسول الله من يهلك اذ امت  
 فقال يهلك كل يبيع وصية فلت من وصيك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت كم يبيع  
 يا رسول الله قال ثلثين سنة فأت يهوشع بن نون وصي موسى عاش بعد ثلثين سنة وعرج عليه صقر انبث  
 شهبان وج موسى فأتنا احقا لامر منك ففانلها فقتلناها فاسرها فاحسن اسرها وان ابنة في  
 سخر على علي عليه السلام وكذا القام من اقمه فيفانلها فقتلناها فاسرها فاحسن اسرها وان  
 الكافي في بيان المصطفى عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له ولولم نواكلوا  
 نتخذوا عن نصره الحق ولم نطوعوا عن نوهين الباطل لم يشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقوم من دوى عليكم وعلى  
 هضم الطاعة واذ بانها عن اهلها لكن انهم كما ناهت بنو اسرائيل على عهد موسى وحقا قول ليعازعهم  
 البه من بعد واضطهادكم ولدي اضما مانا بنو اسرائيل الخطبة قال العلامة المجلسي في بعض  
 بني اسرائيل لما عصوا موسى وتركوا الجها معه فاهوا خارج المصرا بعين سنة وكذا الصحابة لا يرضون  
 ولم يعصوا على اعداء تحير في ادبانهم واعمالهم اضما بنو اسرائيل بحسب الشدة وكثرة الحجة ومجيبات  
 ايقم فان هذه الامنة الى الان متحيرة فانها في ادبانهم واحكامهم في روضه الكافي عن عمر بن





فاشابهوا لغيرها بما فاختلك بمؤمنين وقل ان كنت جسيما فاجاب ان كنت من الصائين قال في عصا  
 فاذا هم تعبوا من فزع يده فاذا هم يضربون الناظرين ثم قال للملأ ان هذا ساحر علم وقالوا هذا ساحر مبين  
 وكان كالكفرة فربى النبي صلى الله عليه واله شق لنا هذا القرى فدارى بها فاشق القرى بنصفين فلما رآه  
 قالوا ساحر عجل القرى قال الله بنار له وتعالى افترى الساعة واشق القرى ان به اية يعرضوا وتبوا اسما  
 وقال الله تعالى ميزنا النبي صلى الله عليه واله لقد كذب سبل من قبلك فاضربوا على ما كذبوا ولودى  
 اقام نصرنا وقالوا ما هذا الرسول باكل الطعام ويمشي في الاسواق وقال الله جل ثناؤه وما ارسلناك  
 من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق قال وان رسول الله صلى الله عليه واله قال النبي  
 عبد المطلب عزم انزل عليه انذر عشيرتي الا فرين يا بنو عبد المطلب اني انكم بايات بنيان تنبكم  
 بعز الدين وشرفنا الاخرة فتكونوا في هذا الامر رؤسا ولا تكونوا اذا بنا فلما جالهم بالنبات من الطعام اسبر  
 وجلا من جل شاة وصاع من شعير وعشر من لبن وكان الرجل منهم يكل الجذع ويشرب الفرق فقالوا القد  
 يحكم صاحبكم ثم رضوا حكو وقالوا لا يطالب امر ان نسمع نطيع لهذا الغلام كقرع وملائمة قال الله  
 وجل فلما جالهم باياتنا اذامهم بها فضحكون وقال بنو اسرائيل لعيسى بن مريم سل ربك ان ينزل علينا مائدة من  
 السماء كذلك كانت كفرة قريش لم يزل رسول الله صلى الله عليه واله سل ربك يا محمد ان يجعل لنا هذا الصفا  
 ولقد دعا رسول الله صلى الله عليه واله على اهل مكة فقال اللهم شتى كسبي وسفكناوا باكلون الطعام  
 الجحف ان الله سبحانه لما ابلى بني اسرائيل في الدنيا لعصيتهم اسلف بنو اسرائيل وكان يحمل معه حجارة قال الله  
 عز وجل قلنا انمروا بعضنا الحجر فافجرت منه اثنا عشرة عينا لا تثنى عشرة فبيلة عطش من الله سبحانه  
 ونعم عطشهم ولما اوز باذه في بهان بنو نوح كذلك عطش اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله في بعض  
 غزواته ونقد لهم فاستسغوا رسول الله صلى الله عليه واله فوجدوا قليلا في ادلوه فوجدوا فداؤه ما وجع فجا  
 ثم شوى لهم اسكر اعطاهم من الله سبحانه ونعمه واكرامه وداذه في بهان بنو نوح فادامهم كبره لعاب وبقية  
 حذو القل والنقل وان الله اعطى روحه كلمه لعيسى ان كان يحب الموتى فينبئهم بما ياكلون وما يبدعون  
 في يومهم وان الله سبحانه اعطى كذلك نبيه محمد صلى الله عليه واله ان فامس بين يدي به جديا مشويا على اربع  
 قال لا تاكل منه بل تحرقه فاني مسومة وابنا الاساء بما كانوا اذخروا في يومهم فقال لعمر القاسم ابن النخاش  
 الذي اعطاه الفضل ولما كانت بنو اسرائيل في اية لا اكلان لم ينظروا من حوالى الشمس الا في الاقوام

معاذي نفس لا يكن تكنته في الله عليهم من الاكثان بما جعله الله عز وجل ابنه ووجه ظلال الله بنبه  
 صلى الله عليه واله يوم رجعت معه بخبر من الشام فاطلع عليهم بجراهم بحاية نظلم فدعاهم الى الطه  
 فغفوا رسول الله صلى الله عليه واله في الرجل فوفقت الصحابة نظله فدعاه فساد الصحابة معه حينا  
 وان يحس اسرئيل ايطير وابوسمى ومن معه قالوا اودينا من قبل ان نائنا ومن بعد اجئنا قال عسى نكم  
 ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض كذلك قال في رسول الله صلى الله عليه واله قد امانت حونا بكم على  
 ساق فقال النبي الله هذا الامر يظهر على الدين كله ولو كره المشركون ولن يفتنكم كوز كسرى وفيض  
 سبيل الله ولو لم يؤمن من الدنيا الا يوم واحد طول الله ذلك اليوم حتى يملكها رجل من عترتي فيملأ الارض  
 عدلا ومنظا كما ملئت جورا وظلما ولينص على مشارق الارض ومغاربها فانك التافقون والذين في  
 قلوبهم زيغ ما وعدنا الله ورسوله الاخر وانهم محمد انتم يملك مشارق الارض ومغاربها وهو يخذني  
 على نفسي فانزل الله عز وجل وكذب به قوما ان فرعون قال لقومة الذين يربطون زينة النجوم الذين ايام  
 انا خير من هذا الذي هو معي لا يكاد يبين فلو لا الفى عليه سورة من ذهب وجامعه الملاكة فيقرنين  
 فاستحق قومه فاطاهوا انهم كانوا فواسقين كل قال في اخذ في شرا لبااعة الذين ان فوافي الدنيا  
 يوم قال رسول الله صلى الله عليه واله سئل في وفاة علي عليه السلام مواريثه فاعطاني فقال لشعبها  
 ثم ارجع اليها سئل محمد صلى الله عليه واله رتبة عز وجل لا سال ملكا بعضه او كثر انفسه فانزل الله عز وجل  
 وجل فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك مضائق به صدك ان يقولوا لا اتزل عليه كثر او جامع ملك  
 انما انت بطنه حذ والنقل والنقل وقالوا النوح عليه السلام انؤمن بك واسبعك الارذ لون قال وما على  
 بما كانوا يعملون ان حسا لم الاعلى ربه لو شعرون وما انا بطارد المؤمنين كل الا في بن جابن التميمي  
 عبيد بن حصين القرا فوجد رسول الله صلى الله عليه واله مع عمار وحيات صهبة الناس من  
 الضعفاء المؤمنين فلما راوهم استخفروهم وقالوا ما يمنعنا من الجلوس معك الا هؤلاء الاعبد ربح  
 جابهم فقه هؤلاء عنك فاجعل لنا منك مجلسا فنحن العرب بملك فان وقول العرب سنا نيك  
 ففسخ ان نزلنا العرب مع هؤلاء الاعبد فاذا اخبرناك فاقم عتاقا فاذ اخبرنا فاقم معهم ان شئت  
 فانزل الله تعالى عيسى بن نبي صلى الله عليه واله ولا تظرد الذين يدعون ربهم بالغفلة والعشي يريدون  
 وجهه قال لهم واذا جاءك الذين يؤمنون باا شافنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسي الرخصة قال نعم وارب

نفسك مع الذين يدعوكهم بالعداوة والعشيرة بدون وجه ولا تعد عيناك عنهم تريد كبت الحق  
 الدنيا وقال لهم ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً يعني لا تجالسوا الاشراف كما  
 قبل النوح خذ النعلين والنعول قال كفرت بنو اسرائيل للنورية ولا يجمل سحران نظاهروا ابا بلكا كلوا  
 قال الله سبحانه اقلوا تايبك من عند الله هو اهكم منها ابعد ان كنتم صادقين كل قال كفرو قلوب  
 لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه وقال الذين كفروا لاجلهم هذا صهيبي وذاك ان كان قد  
 بلغ من اخلاصه اسرائيل حين صغفهم الله فجعل عذابهم وعقوبتهم وقال امنتم به قل ان اذنكم  
 انه لكبريكم الذي علمكم السحر فلا تطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولا صلبكم في جذوع النخل ولشعل النار  
 اشتد عذابا وبقى بالوان نوتر على ارجاسنا من البتة والذوق فطرنا فاقض ما انت فاعرضنا فنعني هذا الجحيم  
 الدنيا ولم يسمهم الا العذاب فبلغ من محنة لغوهم من امننا ان صلبوا على الحبس وكسرت عظامهم بالدين  
 كهار واحدا بغير دين عبد الله ولعل يحب هو مصلوق بؤدان مابك محمد صلى الله عليه وآله فقال لا شؤك  
 شاكن خذ النعلين والنعول قال الله عز وجل فلما ورد ما مد بين وجهه عليه السلام من الناس شقوت وجده من وهم  
 امر ابنه وان قال ما خطبك كما قال لا نسفي حتى يصد الرعاء وابونا استج كبر فنهج لهما ثم نولي الى الظل  
 وكانوا ينفقون مع بعض من الناس فكان احدا بغيره هو فار الى ربه فوصف عديما ابا لارث هذه  
 عنده من القوة والامانة باب من استاجره ان خبر من استاجره من القوى الامين ولما توجه رسول الله صلى  
 الله عليه وآله للقاء المدينة نزل على ام عبد الحزام فخطبها فخطبها التي اصابتها الفرس والجهد في  
 له فلا الضعيف شرب مني وجاعه وخلفه عندها لبا كثيرا وكانت حكا علامات بنوته وهو هارب الى  
 عز وجل فخير من حيا ووصف نوره وبها وارتد اشركته مثل ما وصف ابنه شعيبا ما فقال والله  
 هذا صاحب فرثي ففرست في بنو الله صلى الله عليه وآله وما فرست ابنه شعيبا ففرست في بنو الله صلى  
 الله عليه وآله فابعد رسل الله صلى الله عليه وآله ان يدعووا عليه ثم قال دعوا الله على الخ موسى لعداوة  
 فانه اكثر من ذلك فلم يبع كفار فرثي من منته لا ولين شيئا الا وفدا وارسل الله صلى الله عليه وآله  
 ان ابا بلكا في قوم كافي فار وبن قوم موسى على موسى كان ابن عم موسى كافي لمع رسول الله صلى  
 الله عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة خائفا من قباله الفار كافي من موسى من مصر الى مدائن  
 خائفا من قبال الله سبحانه وله الحمد واذ بمكر بك الذين كفروا بالبشوك او بقبلك او بخرجك وبمكر



وعلم الله والله خير الماكرين ثم قال لهم يعلم بنبيه صلى الله عليه وآله ان هذه الهة من قبل من كان في قضا  
 الانبياء فقال وقت كل امير هو لهم لياخذوه ورجع رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة على  
 كفار قومه كارجع موسى من مدين على فرعون وقومه انزل الله على اعداء موسى النفاق فكان انزل على  
 بنيه السيف فكانت ارض اوثار رسول الله صلى الله عليه وآله المراد من اعدائهم يوم فجع مكة ما اودت  
 بنو اسرائيل من جنات سبعون وكنود ومقام كرم هذه سنة الله في كفار بني اسرائيل اعداء النعل والنقل  
 ولهذا كان على عليهما مكان هرون اول من اتبع موسى علي اول من اتبع محمد صلى الله عليه وآله  
 فقال الله تعالى انا من موسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائكم ان ينضمهم وما امر محمد  
 الا ذرية من قومه مثل جعفر وعلي عليهما على خوف من فرعون فرعون ان ينضمهم ولهذا كان محمد النبي  
 وعلي الوصي عليهما الصلوة يصلها بمكة سبع سنين مخفين كما مكث موسى عند شعب مخفيا من فرعون  
 ولهذا كانت فاطمة عليها السلام في نهر مريم طهرها الله واصطفها على نساء العالمين كيرم ابنت عمران اعادها  
 الله وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال الله عز وجل انا بري الله لنذهب عنكم الرجس بطهر كرم ظهور  
 ولقد انزل الله على فاطمة عليها السلام مائدة من السماء كما انزل على مريم ابنت عمران يوم دخلت معراجها و  
 صلت بكعبين ثم قالت يا رب هذا حمي بنيتك وهذا علي بن عم بنيتك انا فاطمة بنت نبيك وهذا  
 الحسن والحسين سبطا بنيتك اللهم انزل علينا مائدة من السماء كما انزلها على بني اسرائيل فكفر بها  
 ربنا انزلها لا اكفر بها فاذا هي بجانب الحراب يصحفة من ثريد وعليها من لحم بقرة منها راحة السمك  
 فحلت فاطمة عليها السلام وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل النبي باكل وعليها السلام باكل فقال  
 يا ابا الحسن كل ولا تشغل الحمد لله الذي افاض عليك وفيها ما راى كرم في مريم وكلما دخل عليها الاية  
 وان هرون بن عمران لم يخلف عن اخيه موسى الا مرتين يوم توجه لظلام مدين ويخرج موسى الى الطور  
 فاستخلف لهما هرون وان عليا لم يخلف عن اخيه رسول الله صلى الله عليه وآله الا مرتين يوم توجه لظلام  
 الغار ويخرج الى بؤك فاستخلف لهما عليا وعليهما السلام فخرج النبي علي فقال يا رسول الله نعمت في  
 انك استخلفني وكرهت محبتي فقال ما نرض ان تكون معي نزل هرون من موسى الا انه لا يتي بجدي  
 قال بل ولقد كان الحسن والحسين عليهما السلام في شبر وشبير في هرون وبوم امر النبي صلى الله عليه وآله  
 بسد الابواب التي كانت لهم شاردة في مسجده ونزل بابا وبابا على عليهما السلام وقال ان الله عز وجل اوحى

الى موسى وهرون ان يقولوا للقوم كما يسمعونوا وبعثوا اليه فقال لا اهل لاهل ولا اهل لاهل  
 المسجد خائفوا ولا جنبا الا على فاطمة والحسن والحسين عليهما السلام واذ ابني ابراهيم بن بكلمة فامتنع  
 عنه منها ذبح لغيره اليه بنده اسمعيل فقال يا بني اني ارى لاهنه فوجده صابرا كما وعد اياه وابني  
 صلى الله عليه واله باجب الخلق اليه قال له يا علي ان كفار فرس هموا بقية التليدة فهل استأب على لنا على  
 فراسي قال يا رسول الله نفيو نفسك قال نعم فقام على فراسه مستبينا بلف نفسه فاجاه الله من الفضل مثل  
 ما اتى اسمعيل شكر سبغ الله تعالى من الناس من بشره الاية ولقد اجب سؤل الله ان يخلف عليا  
 في امته فجعل وزيرا من اهله ووصيا من قومه كما سئل موسى بن جعفر فقال لا يجعل لي وزيرا من اهلي  
 اني اشد به اذرى واشكره امرى في خوف تلك ب قومه فانزل الله عز وجل على هداية وخبر ولا يهني  
 من السماء امره ان يبلغ ذلك فقال بلغ ما اتزل الاية فبلغ وكدت عذرا من كافتل في محله ثم اخرج  
 من المدين جميع من خاف على مازعته في خلافته ولا يهني فخرجهم تحذير اسامير بن زيد مولا داهم  
 ان لا يبيت احد منهم بالدينه وهو ابو كحى يصفو الخلافة لانه كان لا يلهذه الامنان بخذ واحد  
 بنو اسرائيل ما وعدهم رسول الله صلى الله عليه واله انهم سيبكون سبى بني اسرائيل وما وعدهم الله  
 عز وجل انهم يفتنون كما فعل الذين من قبلهم وقال يا علي لو رجعت عند فتنهم لا خذت براسك  
 لحينك فحدث على ما ردهم من على موسى ان القوم اسضعفوا وكادوا يقتلونى فلا تمت  
 بالاعداء ولقد سئلوا عليه السلام فقالوا من يفرغ بعدك يا رسول الله من خلفك فينا قلما الجهر  
 ساءم ذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدلكم تسوكم وان تسئلوا  
 عنها حين ينزل القرآن تبدلكم عفى الله عنها والله غفور رحيم قد سئلها قوم من قبلهم فاصبحوا  
 بها كافرين قال تعالى لا تخافوا بئس ما تشرعون ان تسئلوا رسولكم كما سئل من قبل الاية فسئلوا  
 رسول الله صلى الله عليه واله ما سئل اصحاب موسى حين جاوزهم البحر الاخر ما من قريتهم الا امر  
 الثاني عن جامع الاصول من قصه ذات الانواط قال سئل اصحاب نبينا لا تكونوا كالذين اذوا  
 موسى فقال بعض اصحابه ان محمد بن محمد شاءنا فوالله لو مات لا نزل وجن بجائسه فانزل الله عز وجل  
 ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه بعد ما كان موسى يدعوى فرعون وقومه  
 ويؤمن من ربه اطمس لاهنه فحمل الله سكرهم مجازة وكان رسول الله صلى الله عليه واله انا

عنه وكبره بشئ دعاه عليا علي التل فبذعوه يوم من علي فمكوسى هرون ولقد جمع الله عز وجل النبوة  
 في نبيه برأيهنا ثلثة يوم جاؤا اباهم عشاء يملكون ويوم جاؤا علي فبصره بدم كذب يوم قد  
 امرته العزى بالزور فشهد شاهد من اهلها ان كان قبصلا لا يذروهم ويوم ارسل اخوته الى ابيه فله  
 اذهبوا بضيعة هذا فالفوه على وجه ابي بن بصير اكل جمع الله عز وجل الجنة اخيه على صلوات  
 الله عليه ابراهيمنا كثره اقامه الله عز وجل يوم الاحزاب مقام عصي هو وكفى الله المؤمنين  
 القتال اية كما كفى بني اسرائيل بعصا موسى فلفف ما كانوا با فكون وليلة الخار جعله الله تعالى مكرم  
 قال سبحانه واذ يكر بك الذن في قوله ويمكر الله فكان علي عليه السلام مكر الله على قرائن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وشبه الشياطين فربما يشرب من هو اقبله كما شبه صطبانوس لليهود حين هموا بصلب عيسى وكان فداء  
 لرسول الله صلى الله عليه واله الكثر لا سمعيل لهذا كان في علي التل وفرش ابا المؤمنين كما كان في  
 يوسف واخوته ابا السائلين وان بقل الله موسى على قومه قال المجابنة الذين كانوا سبي القيد  
 كان من جوابهم ان قالوا يا موسى فها قومنا مجابرين واذا انزلناهم ابدلنا ما داموا بها فاذهب انت وارك  
 فقالوا انا همنا فاعذ من قال لا املك الا نفسي لحي قال رجلان من الذين اتم الله عليهم احوال  
 عليهما الباب فاذا دخلتمو فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين كل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوم النقي الجمعا لم يملك الا نفسه واخاه واخرون يصعدون ولا يلوون على احد الرسول يدعوم  
 في اخر يوم فقام علي وابو جحانة فقام بوشع بن نون وكاتب بن نفي الرجلين الذين يخافون انهم الله عليهما  
 فتوكلوا على الله وفلا بين يدي رسول الله حتى فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم فلما ان فاروق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والراغب اكثر امة على اعقابهم كما فعلت الام الماض بعد نبياهم كما قال ابن عباس ما بعث الله نبيا ثم  
 فضله وكان بعده وفقة غلامها جهم قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل  
 افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فنكصوا على اعقابكم وكنوا اخايتهم وليتهم وفيه رسول الله  
 صلى الله عليه واله وصيته قومه وخلفه على امة كما فعلت بنوا اسرائيل هرون بعد ما غاب موسى عنهم و  
 اتخذوا للجل في بني اسرائيل عشرة ايام وواعد الله عز وجل موسى ثلثين ليلة وانما بعشرتم مبقاة  
 لربعين ليلة فاضلهم السامر واغواهم وامرهم بعبادة الجبل بعد الثلثين وقال هذا الحكم والامر موسى  
 موسى قومه غضبا اسفا وقالوا لم يعلمكم ربكم بعدا حسنا افضل عليكم العهد ام اردتم ان يحل

عليكم

عليكم غضب من ربكم فاصلمهم كان توبتهم القتل فقال تعالى توبوا الى بارئكم فاقبلوا انفسكم ذكركم  
 لكم عند بارئكم فجلس عبده العجل من ملين بينا لهم بين يديهم وروى وشيعة من دفع منهم اليه الطرنا وحل  
 جونه لم يقبل لم توبه فوضع هرون وشيعة فيهم السبع الى ان امر بالكتف فقبض من بني اسرائيل الله عليه  
 وله يغيب غاب موسى في عبده العجل من امتنا في غيبتهم يرد دولا هم يتوبون ولا هم يذكرون لما اشرب  
 فلهم العجل بكفرهم الى يوم خليفة الله المهلك عليهم اليوم عجل امتنا مذبذبون لكن الله انبى صلح  
 قبل فرجة دون القتل فاذا خرج خليفة الله غلق ابواب التوبة عن عبده العجل من امتنا كما غلق  
 من لم يؤمن قبل طلوع الشمس من الغرب قال تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينعى نفسا ايمانا فاما ان  
 امتنا من قبل وكسبت في ايمانها خيرا فليدبرن اليوم عند عبده العجل الامن من العجل واطاع السائر  
 ومن طاع بينهم عليهما وخليفته فيهم استضعفوا فافلت بنو اسرائيل هرون وشيعة قالوا  
 اقلوا ابناء الذين امنوا واستحقوا اسماءهم تركبا لست بنبي اسرائيل واخذنا بهم وان نوح لما علم  
 امته مغر فون بالماء اخذ سفينة قبل اطفاء الماء ودعى الناس الى ركوبها واسمها زابور والسمكة  
 وما ركب معها الا قليل وطقن افرود ان غير تلك السفينة تقصم من الماء فخلفوا عنه فغرقوا واخلوا  
 فادوا ان يبيتوا العلم ان امته مغر فون بالفتن كفوم نوح لما انداد امته بالفتن فقال اني لا رى موافق  
 الفتن خلال بونكم كوقع الفطر ثرتهم على سفينة النجاة فقال مثل اهل بيتك مثل سفينة نوح من  
 ركبها نجى ومن تخلف عنها غرقاى من سلك سبيلهم استن بسنتهم لا يفرق بالفتن كفوم نوح بالما  
 فيدخل النار مع الداخلين قال تعالى ثم اغرنا عبدا الباقيين اغر فوا وادخلوا فادافظوا ان يسلم  
 كسبيل غيرهم فلم يسلك من امته سبيلهم الا قليل كما لم يركب مع نوح سفينة من الناس الا قليل قال  
 عز وجل المثل الذين امنوا واطيعوا من الكتاب يؤمنون بالحيث والظنوت ويقولون للذين كفروا  
 هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله كذلك قال فاصبر لمدح علمهم ام تمل  
 لشيعتهم الكفار واليهود والنصارى اهدى منهم سبيلا عند المعاد والعل وان اليهود والنصارى  
 اتخذوا اجدارهم وديانهم اربابا من دون الله حين احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاطاعوا  
 في ذلك كذلك اتخذنا امثافهم وعلما لهم اربابا من دون الله فكما ذكر لهم من مخالفتهم الكتاب  
 والسنة فالوا فلا نعلم الكتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه واله فيعملون الشئ بخلاف

الكتاب الستة ويقولون نحن هم اربابا من دون الله افترأ على الله عز وجل كما فعل مكان من قبلهم  
 هم قرون ما لم ياذن به الله عز وجل وتركيبا للسنن في اسرائيل واخذاء بهم وان اليهود والنصارى حين  
 طال عليهم الامد ونست قلوبهم بنذوا كتاب الله عز وجل وراء ظهورهم لم يعلموا بما فيه من البر  
 والتهنى اقامه الحدود والاحكام كما قال حذيفة ان الكتاب بين ايديهم والعمل وراء ظهورهم فغير الله  
 بذلك قال بنذوا كتاب الله وراء ظهورهم كما هم لا يعلمون ظلال الامد على امتنا ونست قلوبهم صبغوا  
 المحذور والاحكام ونما الفران من الحلال والحرام وبنذرو وراء ظهورهم كما هم لا يعلمون تركيبا للسنن  
 اسرائيل واخذاء بهم وان اليهود لما صبغوا موافق الصلوة وابغوا شهواتهم فقالوا انشأنا من عبادتنا  
 فصبوا صبوا انبياءهم بغيرهم كما يسمونهم ففرغوا البيع الكتاب في صبغوا موافق قال الله عز وجل انما  
 الصلوة وابغوا الشهوات فصبوا بلقون غيبا والفرغوا في هتفهم بعيد غمر منقح فصبوا رسول الله  
 ان ينزفوا المسجد فقال يا عجب المنافقون اذا حليتم مضاحكم وزفرتم مساجدكم قالوا يا ربكم قل  
 مساجدكم عامرة وهي خراب من الهندك بجهنم والفساد ليس فيهم مؤمن فلما ان خربوها من الهندك وعمر  
 بالطين النزع في النخذاء بها محاربا كذا في النصارى واخذاء بهم وتركيبا للسنن لما ان رفع الله عز وجل  
 على نبي اسرائيل الجبل الطور ففتحها على رؤسهم لمعصيتهم بغيرهم موسى فخرهم الله واسمهم ابراهيم  
 موسى ان يعطوا العهد المشاف في طاعة ان الجبل واقع بهم فخافوا ان عصوا بغيرهم فبشدهم فاخذ  
 موسى باخذ عليهم العهد الايمان فكلما شرط من الطاعة شرط حركوا رؤسهم بالايعام من عودون فزعين  
 فاحبرهم انهم سيكونوا سامعين مطيعين فغضب الله بهم حين حر كوا رؤسهم يومئذ الخوف من الجبل  
 والنزع جعلوا الخوف في ذلك ثابته عند الفرائض النورية شرع عليهم من الشرع وذلك دعوا وكان  
 طهر النورية عليهم ما عهد الله فيها مع كل عهد عهد الله عليهم ووفره فرضه الله عز وجل في النورية  
 عليهم الايمان عليهم بالسبع الطاعة مستحون مسير محررين رؤسهم من الجبل فطوبهم مدعوة من الله  
 فالوا فخيرت رؤسهم لك اليوم مسرعين فزعين بطاعة موسى مفرين من عذاب الية الزموا وخرابك  
 الرقوس عند الفرائض كلها فراوا ليكونوا بذلك البو ملك الاية التي يخو امنها بعد خوفها ذا كن غير  
 فيعبد الله عز وجل يوم على انفسهم مكنونه على المكائيل الفهم النورية قال الله عز وجل انما انفسهم  
 مشافهم وجعلنا ظهورهم فاستبجروا لكم مواضعهم يرفون الحجة على انفسهم لتعكل يواذ يزعون

انهم سامعون مطيعون لعهد ذاك من غير تائبين من العهد لا هو من كان اخذ رسول الله صلى الله عليه واله  
 واشترط عليهم ما كان اشترط على النساء الا يشركوا بالله شيئا ولا يقرؤا ولا يقرأوا ولا ياتوا بهن ان يقرؤن  
 بين ايديهم ولا يعصون في معروف فمضى كل ليلة عرجون الله عز وجل على انفسهم عهدا وينكثونه بالتهار والله يقول  
 يا ايها الذين امنوا اذ تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فمضى عهد الله  
 في ضميرهم فيقولون ونزل من بحرك الله ينكثون بالتهار ان يفجرون بانفسهم بوالهون الحجاز كفعل اليهود  
 حذر النعل النعل قال الله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على ان اداود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا  
 وكانوا يعيبدن كانوا لا ينهاهون عن منكروا فلو انكس ما كانوا يفعلون ثم كثر انهم من يتولون الذين كفروا  
 لبئس ما فعلت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم في العذاب ثم خالدون وكذلك ترى كثير من هذه الامة يقولون  
 الذين كفروا بحكم الكتاب السنة وبسببهم خلفاء الله في ارض على عباد بعد اسمعوا الله عز وجل ينههم عن  
 مؤفة من حاد الله ودموا ولو كان اباؤهم وابنائهم واخوانهم او عشيبتهم فوالله عز وجل ما تولوا ولا هم  
 جهنم ومئات عصور اسلكوا مسلك فجاء بنو اسرائيل فلعنوا كالعنوا حذر النعل النعل ان اليهود والنصارى  
 اتخذوا عبادهم لعبادهم فقال الله عز وجل يا محمد وذرا الذين اتخذوا منهم يعني عبدكم لعبادهم فقالوا  
 عزهم الجحود النفاق اتخذنا امتنا عبادهم لعبادهم ولهم في يوم عيدهم يؤمنون منهم من يكون للخلق والاعبياء  
 ويلبسوا للشهر وقتانهم يشربون الخمر ويتغنون ويحلون جوارهم وفساقتهم وفسادهم بلعبوا بالصواع والرج  
 غلامهم بلعبوا بالجود والكعبان فخرجوا بطريق الى ان يعثرون وانما كان رسول الله صلى الله عليه واله  
 هو اصحابه يوم العيد وجلين منصرفين خائفين منهلين الى الله عز وجل يطلبون شفعه وابدلوا مواضعه  
 ويعتوبون باكية لا يدعون قبل منهم ما عملوا امة لا تركت الامة تلك السنة وضاقت اليهود والنصارى من كسبا  
 لستهم واخذ الله بهم فقال الله عز وجل الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق لان يقولوا ربنا الله كذلك  
 اخرج امتنا من ديارهم بغير حق من هو اصل الحجج من اظلمت الخضر وافلتت القبر لم نبقوا من الامة كان  
 فوالا بخرى حذر النعل النعل قال الله عز وجل ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها الا ما حلت  
 ظهورها والحواء او اما اخلط بعظم نذكوها واذابوها وابعوها واكلوا اثمانها وقالوا اتما حرم علينا  
 جمادها كذلك هم الخمر على هذه الامة قال رسول الله صلى الله عليه واله اتما الخمر ما خمر العقل وما  
 اسكر فليله وكثير من اموال الذممة من حرام فجاءت المرجئة بشرايب بكره قالوا هذا حلال وليس بخمر

وسموه نبيذا وقالوا اذ اتى رجع عندهم الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان شرب ناس من امتي الخمر  
 يدعونها بغير اسمها فاحلوا الخمر بالطبع طبعوها كما ذاب اليهو السم ودفوا اسم السم وسموه هذا وسموها  
 هؤلاء الخمر وسموه نبيذا وقالوا انما حرم علينا الخمر والخمر ما لم يطبخ كما قال اليهو انما حرم علينا جلد بني  
 اسنتهم اخذاهم قال الله عز وجل اذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناكم و  
 يسجنون نسائكم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم ثم قال الله عز وجل واوثرنا القوم الذين كانوا يستضعفون  
 مشارقا لا ارض مغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمتنا بك الحسنة على بني اسرائيل بل عبروا ودمرنا ما كان يضيع  
 فرعون وقومه ما كانوا يهرشون كذلك فعلت ظلماتنا محمد عليهم السلام يذبحون ابناهم ويسجنون نسائهم  
 ووعدهم بهلكن عدتهم ولينجيهم من عذابهم وليخلفهم في الارض كبن اسرائيل فقال الله عز وجل  
 وعد الله الذين امنوا منهم وعلوا الصالحات ليخلفنهم في الارض كاخلفنا الذين من قبلهم ولينكلمن  
 فيهم الذي انزلهم ولينصنهم ولينبئهم من بعد خوفيهم منا بعد فخلقوا بشر كون في شيا وقال وعد الله لا يخلف  
 اليعاقبة وقال في السماء زكركم وما نعدون المهكم فامم ائمتهم السلام حجت الغل والنقل قال اليهو  
 انتم النار الا اياما معدودة لسوء اعلم قال الله تعالى وعرفهم في دينهم ما كانوا هادون رد عليهم قال نعم  
 بل من كتب يستشهدوا طين بن خطيبه فاولئك اصحاب القارهم فيها خالدون كل فالت طائفة من امتنا من  
 ضاع قومهم قول اليهون انتم النار الا اياما معدودة ولا يخلد احدنا في النار وكذبوا على نبينا  
 ذكر واعترفوا قال لو كان هذا القرآن في اهاب ما مسته النار ابداد فادعوا ان من قرأ القرآن لا يمسه النار  
 ابداد لو عمل بالموتى قال الله تعالى وجوب من خاشعة عاملة ناصية فصل نار احلته وقال ان الذين يكونون  
 اموال الدنيا ظلما انما يكونون بطونهم نار او يمسكون سبعون وقال ومن يقبل متعذرا فجزاؤه جهنم ولدا  
 فيها فرعون المرحبة ان لا يخلد احد من اهل القبلة في النار وان اخر من يخرج من هذه الامة رجل يعنى  
 في النار سبعين الف عام وسبعين الف عام مقدرة كما قال اليهو قال نعم يا محمد قل لقد تم عند الله  
 عهدا فلن يخلف الله عهدا ام تقولون على الله ما لا تعلمون بل من كتب يستشهد الاية وقال نعم ليس يا ابا بكر ولا  
 اما في اهل الكتاب من عمل مؤجبر به وقال تعالى لا يامن بك الله الا القوم الخاسرون فامنوا مكر الله وعبثوا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان هذا القرآن في اهاب ما مسته النار ابداد وادعوا ان لا ينجي في النار سبعين  
 الف الف عام وان التجاج بن يوسف ابا العادي بن عبد الله بن زياد وعرف سعد بن زيد بن معاوية ابن

مؤمناء

ملجأ وشبابهم من العناجر يخرجون يوم ما من النار فيدخلون الجنة مكتوبا على جباههم هؤلاء الجنة  
 عطفه الرحمن وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشقي الاولين والآخرين فداين سالف عبد الرحمن  
 بن ملجم فانك بل على اشقي لدا من الاولين والآخرين افخرج منها اشقي الخلق ويترك بينهما من سعد  
 والله يقول فاما الذين شقوا الاية واما الذين سعدوا الاية كيف زالت عنهم اسم السعد فحين دخلوا  
 النار ورجعهم الى الجنة كيف زالت عنهم اسم الشقا وكانوا في النار لا يدخلها الا شقي خزي كانوا  
 الله عز وجل وعد الله تعالى يوم لا يخزي الله النبي الذين امنوا معه قال ان الخزي ابو  
 والسوء على الكافرين وقال ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجته من اللظالمين من انضوا وقال ان الجنة  
 لخطا بالكافرن فمن احاط به جحيم فهو كافر اما كافر شرير واما كافر غيبي ومن لم يزل اسم الكفر عن علي بن  
 قال يحيى عن سنان اهل النار اهل الاعراف ان قبضوا علينا من الماء او عمار ذكركم الله قالوا ان الله  
 حر على الكافرين ومن يزل هذا الاسم الوهمي جيعا فم عنهما بعد ان لا يسمعون حبيبهم فاما  
 اشبهت انفسهم خالدين واما معنى الحديث الذي جاني الشفاعة والخروج من النار ما كان من نحو الوا  
 في الجنة وما ياخذهم النار على القراط من من اخذ من النار الى كبرية منهم الى كبرية الى جحيم وسنة  
 عنقه من احاط به خطيئة فهو مغلقة النار ابداسها اخلوا الامون فيها ولا تفلح بعد ايها  
 كان من دخل الجنة بقي فيها خالدا لا يخلد الا موت فيها ولا يزال النعيم بل هم فيها اشبهت انفسهم خالدين  
 لا يخرجهم الا يخرجهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم تقولون سلام عليكم طم  
 فادخلوها الذين ليسوا من غيرهم في دينهم ما كانوا يفترون حتى غشا الامنة على ربها بقولهم  
 السورة كيا السجدة ابراهيم واخذاهم وان عثابوا اسرائيل المظلمة الفساق انهم اهملوا واخذوا  
 صوامعهم ورجل للعبادة وتركوا الجحش والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال سبحانه ربنا  
 ابدعوا ما اكنتاها علمهم لا ابتغوا رضوان الله فاعوها حتى عابها اي ما فرضنا عليهم وما امرنا  
 بذلك كذلك فعلت ربنا ربنا امتنا نرى كوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما وصفوا يا علي الناس قوم  
 يتبع في قوما احدنا سفيها لا يرضون لم يعرف ولا هياع منكم الا اذا امنوا انهم يتبعون ولا العلماء  
 وشاذ علمهم يتبعون على الصلوة والصيام وما لا يكملهم نفس لا مال ولو اوصوا بالصلوة والصيام  
 ساهرا يعملون باموالهم وابدانهم لرفضوا كما رفضوا اثم الفراض واشرفها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر



فضاكتم غضبت الله عليهم فبعثهم بعد ابراهيم في ذاك الجوار والضعفاء في ذاك الكبار وكاروا  
 معان جبل عن رسول الله صلى الله عليه واله قال يكون افوام في اخر الزمان يحبسوا انفسهم في الحلال  
 بيندعوا كلاما ليس في الكتاب السنة فاباكر واياهم وتحدثوا بغير عنة انه قال يلبسوا جلود الصبيان  
 ثوبوا في باب السننهم احلى من السكر كالعسل المذوق فيه سبيع كلامهم الذي ليس في الكتاب لا من سنة  
 وقد وعظ عباده على ان يثبتوا صلى الله عليه واله ما يفتنهم عن مولعظ شفقو وجامع ومعاو ابن كرا  
 وسائر هالين لانه لم يكن فوا بمواعظ الله حتى اخبروا من ذان انفسهم قال الله عز وجل ولقد علم  
 من الانبياء ما فيه من جبر في امره بما اراد الله له فبعثنا ما قاله الربانية الذي ابدعوا ما لم يفرض  
 عليهم تركها السنن في اسرائيل واحدا عليهم قال الله عز وجل الرضا الملائكة من بني اسرائيل من بعد موسى  
 قالوا النبي لهم اجئت لاملكا فقال في سبيل الله قال اهل عسبنم ان كنت عليكم فقال لا نقالو اقالوا  
 ومالنا الا نقال في سبيل الله وقد اخبرنا من ديارنا وابنائنا فما اكتب عليهم فقالوا نولوا الا قليلا  
 منهم واقبل عليهم بالظالمين كذلك قبل رسول الله صلى الله عليه واله يوم صلح حديثه السنا على الخوهم على  
 الباطل قال بل قالوا فاعلام نعطي الذين في لنا ومن لم يحكم بيننا وبينهم سئلوا فقالوا واعرضوا عن  
 الصلح فما كتب فقال اهل البغي قولوا الا قليلا منهم والله عليهم بالظالمين قال الله واذا اخذنا ميثاقكم لا  
 تفكون دعائكم ولا تخرون انفسكم من دياركم ثم اقرتم وانتم شهدوا الى قوله فما الله بغافل كذلك  
 اخذ الله الميثاق على هذه الامم بلبان بنيت يوم باعوا بمنعوا اولاد رسول الله صلى الله عليه واله عما  
 بمنعوا اولادهم ثم دخلوهم وسلموهم الى الدعى بالدعى فقتلهم وسبواهم فلما اسلم بن يلبس الله الى المدينه  
 على ان لا يدخلوا الى المدينه وفلا وجع الله عليهم ان بانوهم استا بعدهم وهو محرم عليهم اخراجهم فخرجهم  
 تعالى الخمر عن الخو الذي قال الله تعالى ان اسرائيل ان يدخلوا الباب يجتدوا يقولوا احطه بغفر لهم خطابهم  
 وستر بالمحسنين فدخلوا الباب فخرجهم وفسدوا احطه فقال الله فيل الذين ظلموا قوله الانبياء والتميز  
 العذاب بالنوع غر فوا بامر الله امتناعه فيهم قال الله فلا استلهم عليكم اجرا الانبياء نحن والاهل بيته من  
 بعد موتهم ويحبسوا البر وصغر فادروا وقالوا امره واستضعفوا فبذل الذين ظلموا قوله لا قبل لهم قال  
 الله عز وجل من السما بما كانوا يفتشون عنهم ففتشوا فيهم فيها حرا قال الله تعالى طيحت الذين يخالعون  
 عن امر ان يفتنهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال الله سبحانه والذين علمهم بيا الذين ائنه اياتنا فاضلحها

غير الذي

فابعد الشيطان فكان من الغالوتين لوستنا ارضنا بها ولكن اخلدنا الى الارض واتبع هو افسد كمثل الكلب  
 ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث لم ينفع بما اراه الله من الايات لان خسف الله بهما والذي يسطرك  
 الزبر من الله عليه ان عرف حق من اوجب عليه حق وكان يقاتلون بسيفه ثم استغوا ابنه وطلحة فافزع  
 منها فابعد الشيطان فكان من الغالوتين ولو شاء الله لرفع يولانية من اوجب الله ولا يلهث لكن اخلدنا الى  
 الارض فطلب الاثر ولم ير اثر الا سمع فمثل كمثل الكلب ان يلهث عليه يلهث وان تتركه يلهث ذكر له ما  
 حذره رسول الله صلى الله عليه واله لئلا تلهث انت ظالم كان كما كان ناسي فولا من الصغير لم ينص من  
 اوجب الله نصره واصفر من بيت شعيب حيث على يوسف بن يوسف بعد موسى فمثل في ايديهم سبعة الفا قال  
 سبحان الحجر يا فساد البني لسنن كما حدث النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطع الله في قلبه ومن  
 وظن قولنا معروف وفرنق هو تكن ولا تترجن تريج الجاهلينة الاول يعني صفراء بنت شعيب المخاطبة على  
 السبعة الغنم من واحد لسانق علم الله فيها انها صاحب كل الجوارح المحضة على قال المؤمنين هانكة  
 من رسول الله صلى الله عليه واله قال اليه هو يدا الله مغلوله غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا اكلت  
 لغولهم من الجنة بلا جهم من ظم الرحمن يارك وتعاين تقول النار قط قط يعني سوجج سجا  
 الله تعالى صفوا الاعداء الله المخلصين فوصفوا الله كما وصف اليه وحده النعل والنعل والنجار من  
 اسرائيل في زمانهم خبر اهل زمانهم امرهم بالفسط ودعاهم الى الرحمن لينفوا منهم لان انما والله العزيز  
 الحميد قال سبحا قتل اصحاب الاخذ والابايات كل احرف فخر بنو امية خبر اهل زمانهم لينفوا منهم لانهم  
 امنوا بالله العزيز الحميد لاداة بينهم واقامة الكتاب الامة واجبا السند مثل زيد بن علي احرقوا بالنار  
 صلبا كما فعل اصحاب الاخذ من المؤمنين قال لهم زيد بن علي لا تعبدوا فر ائمة بنو امية لا يظفرو  
 في معصية الخائف فغضب في اعينهم وقالوا لفرقوا وانصروا الحكم كما غضب كارقوم ابراهيم لا وثانهم قالوا  
 حرقوه وانصروا الحكم وحده النعل والنعل والنجار من ظم الرحمن يارك وتعاين تقول النار قط قط يعني سوجج سجا  
 وسيفه ليدبر يد بنو علي يد بنو ابي اسرايل واستجى نسائهم وكل على الخلافات كسائهم ليد  
 امر الله فظهر امر الله وهم كارهون صاغرون وان الجبابرة من امثنا حين علموا ولا ذة العبد الصالح كابن  
 فيهم ليدبر عنهم ملكهم وسيفهم ويحوي الله تعالى الكتاب السند على يد بنو امية بنو امية والنجار  
 نسائهم وكلوا على ابي محمد كما فعل فرعون في ايام مولده موسى على فسان بن اسرائيل حتى قال اقلوا

ابناء الذين امنوا معه واستجروا انما هم وانا فوقهم فاهرون وسبطه الله دينه على كل خليفة المهدي  
صلوات الله عليه هم كارهون قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات الابناء وقال ابو  
يوسف المومن بنظر الله بنصر من يشاء وقال وعد الله لا يظلم المبعوث انتهى ما اردنا نقله من هذا الكتاب  
القديم محرفا في بعضه قلت في الاخبار والآثار في هذا المعنى كثيرة لو اردنا استقصاها لخرجنا عن  
المقصود وما ذكرنا كفاية للناظر البصير قال الشيخ فضل بن شاذان صاحب الرضا عليه السلام كما  
الايضاح مسئلة الرجعة بعد كلام طويل لسانك لله فذكره ان يحوي المومن ولكننا نجيب انكم اذا بلغتم  
عن الشيعة قول عظمي وشنعوني انهم يقولون باكثر منه الشيعة لا نرى شيئا واحدا عن احمد  
ان شيئا رجع الى الدنيا كما نرى انهم من علم انكم انما هم ورون عن احمد ان النبي صلى الله عليه واله قال لامته  
الى اخر ما روي هذه الرواية انهم نرونها انفسهم قد علم ان بنو اسرائيل قد كان فيهم من عثر بعد الموت و  
رجعوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء الى اخر ما قال وقال الصادق في العفايل عثما قال في الرجعة  
انها الموضع الامم السابعة ثم قال مثل هذا كثير فذكر ان الرجعة كانت في الامم السابعة وقال في الرجعة  
صلى الله عليه واله ما يكون في الامم السابعة يكون في هذه الامم مثل حنك النعل والنعل والفخذ والفخذ  
فيجب على هذا الاصل ان يكون في هذه الامم رجعة وحسب السبيل المرفوع في الفصول المهيبة قال قال  
الحارث بن عبد الله ان رجعت جالس في مجلس المنصور وهو بالجسر الاكبر وسوار الفاضل عنده والسيد  
الحسين بن شد الى ان قال فقال سواي امير المؤمنين انه يقول بالرجعة ويناول الشيخين بالسبب الوقع  
فيها فقال السيد ما قوله لي اقول بذلك على ما قال الله تعالى ثم ذكر بعض الايات وقال قال رسول الله  
صلى الله عليه واله لا يرجع من بني اسرائيل الى اخر ما روي قال الرجعة التي ذهب اليها ما نطق به القرآن وجاءت  
بالسنة الحكاية وذكر الكفعي حاشية بمصاحفة شرح غايوم الثالث من شعبان وقد نطق القرآن  
بوقوع امثاله اى الرجوع بعد الموت في الامم الخالصة كالذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الله  
فقال لهم الله موتوا ثم اياهم والذى امانه الله مائة عام يعني الغن علي السلام وقد وقع عن النبي صلى  
قوله ستكون في اممي كل كان في بني اسرائيل حنك النعل والنعل والفخذ حتى لو ان احدهم دخل  
في حجر ضب لنخلتموه وقال السيد الاجل علي بن ابي طالب في كشف المحجرات ولقد جفت بعض اهل الخلافة وليس  
منفرد فخلط ما الذي اخذ من على الامام بن عوف في بعض تقييده لا ذكر ما عثرت فيه وغلفنا باب

بالرجعة في قوله

الموضع الذي كسا كينه فقالوا فاناخذ عليهم نرضهم بالحقانية وناخذ عليهم القول بالرجعة وناخذ  
عليهم جد المهك فقلت لهم اما اذكركم من نرض من اسرنا الى ان قال واما حديثنا اخذتم عليه  
القول بالرجعة فانه نرون ان النبي صلى الله عليه واله قال انه يجرى في امي ما جرى في الامم السابقة  
وهذا القران يضمن ان النبي صلى الله عليه واله لا يرضه الله جل جلاله انه قد احيى الموتى في الدنيا وهي  
الرجعة فليجئ ان يكون في هذه الامم مثل ذلك فوافوا على ذلك انتهى واقعهما في الاستدلال انك  
الاعادة على شيئا الرجعة اكثر تعرض لها وقال الصلوات ايضا وابل كمال الدين ان الرسل الذين نزلوا  
قبل عصر نبينا كان اوصياهم انبياءا فكل وصي قام بوصية حجة من تقدمه من وصي فاه ادم الى  
نبينا كان نبيا وذلك مثل وصي ادم وكان شيئا الى ان قال ووصيا نبينا لم يكونوا انبياء الا  
الله عز وجل جعل محمدا صلى الله عليه واله خاتما لهذا الاسم كرامة له وتفضيلا فقد تشاكلت الائمة  
عليهم السلام والانبيا بالوصية كما تشاكلوا فيما ذكره من تشاكلهم فالنبي وصي والامام وصي والحق  
امام والنبي امام والحق حجة والوصي والامام حجة فليس في الاشكال شبه تشاكل الائمة والانبيا  
وكما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه واله بتشاكل افعال الاوصيا في مقدم وقدم من قصته يوشع بن نون  
موسى مع صفراء بنت شعيب حجة موسى وقصة امير المؤمنين وصي رسول الله صلى الله عليه واله مع  
بنت البكر واجاب غسل الانبياء اوصياهم بعد قولهم ثم ذكر حديث صفراء مع يوشع كما تقدم وقال  
وهذا التشاكل ثابت بين الائمة والانبيا بالاسم الصفة والغنى الفعل وكما كان جازا في الانبياء  
فهو جاز في الائمة وحد الغنى الفعل والغنى بالغنى ولو جاز ان يجد امانه صلواتنا الغنية  
بعلجود من تقدمه من الائمة لو جاز ان تدفع بنوه موسى بن عمران الغنية اذ لم يكن كل الانبياء اكل فلما لم  
تسقط بنوه موسى الغنية وصحت بنوته مع الغنية كما صحت بنوه الانبياء الذين لم تدفع لهم الغنية فكذلك صحت  
امانة صاحب مائة هذا مع غيبة كما صحت امانته من تقدمه من الائمة الذين لم تدفع لهم الغنية الى اخر ذلك  
وفيما مضى بعد ذكر اخبار المعبرين وقد ذكرنا في النبي صلى الله عليه واله انه قال كلما كانت الامم السابقة  
يكون في هذه الائمة مثله حد الغنى والغنى بالغنى بالغنى وقد صرح هذا التفسير بطلان وصحة الغيبة  
الواقعية التي تعلم انما هي من الفرون فكيف السبيل الى انكار القائم عليه السلام الغيبة طول  
عمره مع الاخبار الواردة في غير الغيبة والائمة علمهم لم يتم ذكر الحديث السابق مستندا وفي غير موضع اخر

فألا عن الحافين يقولون ليس موجي قولنا ان بمرأخذ زمانا هذا عمر تجاوز عمر اهل الزمان  
وقد تجاوز عمر اهل الزمان فقول لهم نقولون تصدقون ان الدنيا في <sup>الغنية</sup> يجوز ان يمر عمر اهل الزمان  
عمر الزمان الى ان قال ومعاصح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلما كان في الامم السالفه يكون في  
هذه الامم مثله حذو النعل والنعل بالقد بالقد وقد كان فيهم من ابن الله عز وجل حجبه  
معين اما نوح فانه عاش الف وخمسمائة ونبطوا القرآن انه لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما  
وقد روي في الخبر الذي اسندته ان في القائم عليه السلام سنة من نوح وهو طول العمر ان قال وكيف  
لا يقولون انه لما كان في هذا الزمان غير محمل للتعبير حين تخرجي سنة الاولين بالتعبير اشهر الاجناس  
تصديها الفل صاحب الشريعة صلى الله عليه وآله ولا جلس اشهر من جلس القائم عليه السلام الا هذا قال  
وقال غير في القائم مما يطول ذكره ولا حاجة الى نقله بعد حصول المقصود منه وقد عرفنا الله عسكر  
الصالحين الصالحين على المله الفاعلة على وجوب وقوع الاختلاف بين الامم ودكهم طريق من خلا  
من الامم وارتدادهم بعد نبينا بل يومى اليه عند رايهم المؤمنين عليه السلام عن لغز الله عن القوي وقوه  
فيهم وكذا الاصحاب في اثبات غيبة القائم عليه السلام تعبيرا بانه عن عمر اهل زمانه وجوب رجوع الامم  
وظاهر ان العسكر بها الوقوع التغير القرآن اولى من العسكر بالاذكر انهم دلوا كثيرا حبار  
البيان الامم يفعلون ويرتكون نظير ما فعلته الامم السالفه وان دل بعضها على انه يقع هناك ما وقع  
لك من الحوادث وانطباعه على المورد واضح لان التغير الواقع في القرآن اما جسد من فعلهم كالتيغير  
التي في التوراة واخرها من فعل اليهود وعن مصحف الذي وضع عليهم صلى الله عليه وآله من الخوع اهل النبوة  
فلك قوه المشابهة بين الكتابين وتوافقهما في اشياء كثيرة حتى ان الله سمي التوراة نورا في قوله  
فل من نزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهكذا سمي القرآن نورا في قوله وامنوا بالله ورسوله والنور  
الذي نزلنا في قوله وجعل القرآن نورا ومسى التوراة فرقا وانا ذكرنا في قوله واذا انينا موسى الكتاب  
والفرقان وقوله ولقد انينا موسى هرون الفرقان وضيئا وذكرنا في التوراة هدا وهدى  
اما في قوله قل من نزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى وقوله ولقد انينا موسى الهدى  
لورثا بنى اسرائيل الكتاب هدى ذكر موسى من قبله كتاب موسى اما وهدى كما سمي القرآن به في قوله هدى  
ورحمه المؤمنين وسى التوراة بصائر في قوله هدى ولقد انينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا

وهذا في التغير انما ظاهر  
واضاف التغير الذي حدث من  
غير قصد فلا من نتائج اهل  
من الوصف

الفرق الاول بشارت الناس هكذا ورد في سمي القرآن بها في قوله تعالى هذا بصائر في قوله وقد  
 كتبنا في الزبور بعد الذكر سمي القرآن بها في قوله والذين كفروا بالذكر في قوله انزل عليه الذكر  
 من بينا في قوله بشارك الذي نزل القرآن في الكافي عن النبي صلى الله عليه واله اعطيت السوا الطوال  
 مكان التوراة واعطيت المبين مكان الانجيل واعطيت الثاني مكان التوراة وقصصك بلقصل وقصة الصافات  
 قال ان القرآن نزل بالحنن فافروا بالحنن وفيه عزة الله عز وجل وحمل الموسى بن عمران اذا وفقت  
 بك نفقه وفقد الذليل الفقير اذا فران التوراة فاسمعها بصوت حزين في الاثقان عن ابن عباس الشك  
 في واثين ان سورة الاعلى صحف البراهمة وموسى مثل ما نزلت على النبي صلى الله عليه واله وفيه عن  
 كعب قال فتح التوراة بالحمد لله الذي خلق السموات والارض جعل الظلمات النور ثم الذين كفروا من  
 بعد ان وحم بالحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى قوله تكبر وفيه غفلة فاتخذ التوراة فاتخذ الانعام وخاتمتها  
 خاتمة هو في رواية اخرى غنة اولها عشر ايات من سورة الانعام فلما نزل الى اخرها واخرجها ايضا  
 ابو عبيدة عن ركا الطرس في الجمع النبي صلى الله عليه واله انه قال سورة يس تدعى التوراة المقرة وما  
 المقرة قال تم صلاحها خيرا الدنيا والاخرة وتدعى المانعة القاضية وفيه قال كعب الاحبار والذى نفس  
 به ان هذا اول شيء في التوراة بسم الله الرحمن الرحيم قل تعالى انزل ما عزم عليكم الايات وفيه في الاثقان  
 عن ابن مسعود ان سورة الملك هي المانعة وهي التوراة سورة الملك في الكافي والجمع في الجعفر عليه السلام  
 قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك هذا الصلوة من  
 عفايد الامامة ان كان في القرآن يا ايها الذين امنوا فهو التوراة يا ايها المساكين وروا القبا  
 عن ابي المؤمنين عن علي بن الحسين عليه السلام في محاسن البر عن الصادق عليه السلام قال انزل كتاب من اسماء  
 الاوله بسم الله الرحمن الرحيم الامم الربيع ذكر اخبار خاصية وهذا لانه واشاره على كون القرآن  
 والانجيل في وقوع الحرف في التفسير وركوب المناقضين الذين استولوا على الامه فيه طريقتين  
 امرائ فيها وهي نفسها تحت مستقله لا يثبت المطلوب معينه لدخول هذا الفرد في القاعدة  
 السافرة والعموم الذي استفيد من الاخبار المتقدمة وان ثبت تخصيصه بخصصا كثيرة في مواد اخرى  
 مع انه لم يبلغ حد ابوجهير فيه واستحج اذا ما ظهر منه حتى يجمع عليه على معنى اخر غير ما فهم  
 في ادى النظر بل اوبلج التخصيص الحد المقامين فلا يقرب بالشك في المقام اذا الوهم برفع

في هذا الخبر ان  
 في هذا الخبر ان  
 في هذا الخبر ان  
 في هذا الخبر ان  
 في هذا الخبر ان

الامام علي عليه السلام في المقام والمعنى الآخر لا بد ان يكون ما يمكن دخول المورد تحته وان لم يعلم مفصلا  
 ولما ذكر ايضا فلا مجال للمناقشة فيه بعد رد ذلك الاخبار وهي كثيرة منها ما في الاجتهاد في حديث  
 الزيد بن ابي اسير المومنين عليه السلام سندك مفصلا انشاء الله وفيه قال ان الكتابة عن اسماء في  
 الجرائم العظيمة من المناخين في القرآن ليست من فعله تعالى وانها من فعل المغيرة بن ابي نضلة الذين جعلوا  
 القرآن عصى واعراضوا الدين في دين الله تعالى فصغر المغيرة بن بقوله الذين يكتبون الكتاب  
 بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتم طبعه شيطانيا وبقوله ان فرقا يلون الستم بالكتاب  
 وبقوله اذ يكتبون ما لا يرضى من القول بعد فقد الرسل صلى الله عليه واله ما يفهم او باظهار ما خلفه  
 اليهو والنصارى بعد فقد موسى وعيسى من تغيير التوراة والانجيل ويجوز ان يكون عن مواضع اخرى  
 ما رواه ائمة الاسلام في الرضا عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد  
 ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قوله تعالى ولقد انزلنا موسى الكتاب فاخلفوا فيه قال خلفوا كما خلفت  
 هذه الائمة الكتاب يستخفون في الكتاب الذي مع القائم عليه السلام الذي ياتيهم به فيكون فاسك فيهم  
 فيضربوا عنانهم وفيها ما رواه الحسن بن حماد الكوفي هذا فيه بسند الا في حديثه المتضمن عمر الطويل  
 الذي فيه تفصيل احوال الظهور والرجعة ونقله لاجلة الحديث وفيه قال تصان عليه السلام بسند القائم  
 عليه السلام ظهور الكعبة يقول يا مفسر الخ لا واد ان ينظر الى ادم وشيث فما اذا ادم وشيث  
 الى ان قال ثم يبتدئ بالصحة التي انزلها الله تعالى على ادم وشيث فيقول انا ادم وشيث هذه  
 والله الصفة حقوا ولقد قرأها ما لم تكن خلة فيها وما كان خفي علينا وما كان اسقط وبدل وحرف  
 بقصر محقق وصحح ابراهيم التوراة والانجيل والزبور فيقول اهل التوراة والانجيل والذين يرون هذه  
 والله صحف نوح ابراهيم حقوا ما اسقط وبدل وحرف - هذه والله التوراة الجامعة والانجيل الكامل  
 وانما الاصطفاة افرانها ثم بنوا القرآن فيقول المسلمون هذه والله القرآن فما الذوات التي على محمد  
 وما اسقط وبدل وحرف عن الله من اسقط وبدل وحرف الخبر وفيها ما رواه العباسي عن محمد بن سالم  
 عن ابي بصير قال قال جعفر بن محمد عليه السلام خرج عبد الله بن عمر بن عامر من عند عثمان بن عفان المصنفين  
 فقال يا علي بن ابي طالب اني سمعت الله هذا الائمة فقال امير المؤمنين عليه السلام اني سمعت الله  
 ما بينهم في حرفهم وغيره وبتلثم ثمانمائة حرف وثلثمائة حرف في ثلثمائة ثلثمائة حرف

للذين يكونون الكتاب يا بديهم ثم يقولون هذا من عند الله الى اخر الآية وصدق الخبر ان كان نصا في ثبوت  
 اصل المطلوب سند كره في عداد اجبا العامة ولكن الغرض من ذكر هذا الاستشهاد بطلان ذكر  
 الآية في المقام للنسبة على انهم كالمهتوي فعلوا بقرانهم على ما فعلوها بنوا انهم فهم انهم مصداق الآية  
 بعد كونهم طريقتهم في شاكلهم بهم في الجففة التي سبقت الآية لانه من اجلها قال الطبري رحمه الله في  
 ذيل الآية قبل انهم عدوا الى التوبة وحرروا صفه النبي صلى الله عليه واله لوقوع الشك بذلك لا يفيض  
 من المهتوي وهو المروي عن جعفر الباقر عليه السلام عن جماعة من اهل النفس وقيل كانت صفته في التوبة  
 اسم بغير فحبلوا ادم طويلا وفي رواية عن علي بن عباس قال اتاجبا اليهود وجلس صفه النبي صلى  
 عليه واله كحل العين بغير حسن الوجه فحوى من التوبة حسدا وبغيا فانهم نفروا فرثوا والواجدون  
 التوبة يتأمنوا فالوا انهم يحبه طويلا ان في سبط الشعر ذكره الواحد في الوسيط وفيها ما رواه  
 الصدوق في العتبات ابن شهر اشوب في النافذة كثر في الفتنة الاولى من ان امر المؤمنين على كل جمع القرن  
 فلما جابه فقال هذا كتاب بلكا انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص من حرف فقالوا الاحاج لنا  
 فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فيندوه وراء ظهورهم واشترطوا به ثمانا قليلا فبئس  
 بشر من والنفر من به كساب قبل في الاجحاج في حديثنا في قوله الآية ان فيهم قال بعد ان ذكر  
 عرضة كلام الله عليهم فلما وقعوا على ما بين الله تعالى من السما الحن والباطل وان ذلك ظهر نفصا من  
 قالوا الاحاج لنا فيخرج من تحت عندهم عندنا ولذلك قال فيندوه وراء ظهورهم واشترطوا به ثمانا قليلا  
 فبئس ما يشترطون وفيها ما مر في الفتنة الاولى في انهم من ان النبي صلى الله عليه واله قال با على ان القرآن خلف  
 فاشي في الصحف والحرز والقران ليس في حوزة واجمعوا ولا تضعوا كما ضعفت اليه التوبة فانطلق على ما بين  
 فجمع الخبر في لفظ فرائض لا يخرج ثلثة ايام حتى تؤلف كتابا فاما الآية بالنسبة اية شريفا ولا ينقص شيئا  
 وفيه اشارة الى ان فيهم من دواعي تضيق القرآن ما كانت في اليهود وان لم يحفظه على ما بين التوبة  
 بكن فيهم مانع من ان يفتقروا اليه في كسبه ما في سائر ما يتعلق بخبر النبي صلى الله عليه واله فظاهر انهم لم يفتقروا اليه  
 وعدوا الى حجة من ثغراء انفسهم مع وجوب الامانة عند الامانة من التضيق فيهم ما رواه الكشي في حوزة دار  
 حديث طويلا في القرآن عليه السلام في قوله فاما وتكلم متكلمنا ثم استأنف بكم تعليم القرآن وشيئا من  
 والاحكام والقران في كل انزل على محمد صلى الله عليه واله الى ان قال ان الناس بعد نبينا صلى الله عليه واله



ما بال كـ ليقل صاحبك ما باله قال سلمان فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ان عليك على صاحبك الذي يابسه مثل ذنوبه عند يوم القيمة مثل عذابهم جميعا فقال يا  
 نبي الله قد يابست ولم يقرب الله عبدك بان يلينها صاحبك فقلت اشهد اني قد فرغت من بعض <sup>كتب</sup> الله  
 لترى انك بملكك فيك وصفتك يا من ابواب جهنم فقال لي فلما شئت اليك قد ازالها الله  
 عن اهل البيت الذين اتخذتهم ابا من دون الله الخبر افلي وقد روي اخبار كثيرة في ذكر صفاتهم علم  
 السلم واصحابهم وما جرى عليهم في الكتب التي كانت بخط هرون واملا موسى عليه السلام وفي الكتب التي  
 كانت باملاء غيره خط وصية عليهم السلام وفي غير هاتركاها عاقبة الاطالة وفيما ذكرناه كفاية لمن  
 نظر اليهم من البصائر وما مله في شدة اعتنا الله تعالى بذكر اساميتهم صفاتهم ووصايتهم هلاك  
 اعلايتهم في تلك الكتب الشريفة والصفحة الطاهرة وظاهر ان ما وصل اليك من النسخة الجاهلة  
 البناء هل بقي مبرر في انه تعالى ايهل ذكرهم كنه كتابه لترى الهداية الا نام الى يوم القيام من  
 الجحيم فابدل ما جرد على جود وجوبه بكتب الخاتم المرسل على الكافة وعقد جواز خلو الزمان  
 عن حجة منه فكان لا يبرر في كانت مبنية في هذه الجاهلية فضلا عن غيبة الاسم والصفة المختصة  
 التي لا مجال لا نكارها مع ان في الصفحة السابقة الوجه مع ما هي عليها من الخريف التضييق باسم  
 الاوصياء وما فاتهم في اخر السفر الخامس من التورية ما لفظه بوضع بن نون ملئ روحا وكلمة  
 اذا سجدوا لله على ربهم فاعلموا ان الله هو موسى وفي سجد السجود اعلم ان  
 النبي صلى الله عليه واله المولا فاعلى ايضا لثباته في منزله هرون من موسى فخل على خصائص  
 غير الخلافة ولقد وجدته في التورية من منازل هرون من موسى ما يضيئ عنه فافضل به بفصل  
 هذا الكتاب بما ينفع بعرفه هادوي لا يلبيتم سافر من هذا الباب شطرا وجدناه فيه كمالا في  
 الاناجل في فضائل الخواير بين الاشياء خصوصيات من هو شيعون الصفار رئيس الجماعة اشيا كثيرة  
 فان قلت التضييق باسم الوصاية منافق لقانون الحكمة وطريق الهداية من باب مصالح العباد  
 ومفاسدهم مع ابقاء مواضع الامتحان والاختبار وتسلية الناس اليه كما سلوكا في مجال النظر  
 الشهيرة فليكن فيه مرض خصصه المدة من برج الحصيد بغير المطيع الطيب العاصي العبد  
 الا ترى كيف لم يصحح النبي صلى الله عليه واله اعلى عليه السلام الخلافة بعده بلا فصل في يوم الغدير

كلها

مواليد الكافي  
شارح الوافية  
منه

و اشار اليها بلام مجمل مشترك بين معان يحتاج في تعيين ما هو المشتمل منها الى فرائض حالته او  
مقالته بعد اخلاء الدخائل من الهواجس الرقبية والترهات الشيطانية وقد صل من ضللتية خبر  
لهم تنفي الى اجماله ظاهرا وانكار تلك الفرائض جهلا او تجاهلا مع ان اظها وصايتها على علم الاثمة  
من بعد فيه كك مخالفتا استعلاء طريفة النبي صلى الله عليه واله في معاشره القوم وناليف  
طوبهم فلهذا منته لحفا وضاغرين سباب كثير من ذكره في محله الا يجابه النقو الذي هو انقيضا  
عن قوله وهو مناف لغرض البعثة كما اشير اليه في قوله نعم ولو كنت غلبا لقلبتهم فمضوا من حولك  
هنا قال بعض من اعترف بوجود امثال ذلك في القرآن ان النبي صلى الله عليه واله لم يرفع ان يلعبه بهذا الزا  
الابهم الى الامم عليهم السلام والى محبتهم امر ان يجرده منها اذ الفاء الى السؤال الحكمة المفضية لذلك لخصوا  
ما جاني المناهضين في ان يصح اظهاوه وهو ما يالف قلوبهم ويثني لهم الوسايد ويجزل لهم العطاوي فتد  
على خاتمة نفسه فاهل الزمان من ينطو على عداوته وعداوة اهل بيته من الروسا وغيرهم كان يثني عليه  
لنفسه في الجامع فلم يفسد كلا اذن لا عا د وها جذا عالم نرى انه كان يستمر نحو الخلافه لولا اسباب  
السر عليهم القفر عنهم قل هذه شيعتي او هي بيوت العنكبوت التي هي من البيوت فانه منقوض اولها  
بذكره ومسا الانبياء عليهم السلام في كتابهم طريق الان شاد والتسليك لحد الان زمان منقوض في طو  
الناس متشابهة ومفاصل الانبياء متحدة وثانيا بذكره على الاثر من ولد علمه السلام في تلك الكتب الشريفة  
وهو واحد لاهل الحاج اهتدوا للاجتماع وقد كان كثير من الاحباب اهل الكتاب هل بقي لهم بعد الملاحم  
على امامهم من ذلك شك واربث من كان منهم من المشركين وعبد الاوثان كانوا بعد الاسلام مامونا  
بالايمان بها قال تعالى والمؤمنون كل امن بالله وما تلاه وما تكنه وكتبه رسلا وقال نعم شعرا الى التوبة والقرآن  
فلما نواجب من عند الله هو اهدى منها انبعث ان كنتم صادقين وكانوا مختلفين مع الطائفة الاولى  
في اثناء الليل اطراف النهار وكانت تخرج التوراة وغيرها في المدينة اطرافها في غاية الانشار كالانجى  
على من راجع التفاسير وطالع السبر خصوصا ما ورد في اخبارات خبر البشر في قول تلك الشبهة الى الطعن  
فيما في صحف الاولى هو اشد محذورا مما قرنها في الشا بنصيح النبي صلى الله عليه واله في خلافته كك  
على ما نراه معاشر الامامة من ثبوت النص الجلي في الاخبار للتواتر في مرات عديدة كافر في ذلك على خصوص  
الشاف والخجصة العالم في شرح الباقر بعد قول المصنف احبابنا على كثير منهم يقولون انه

بالفاظ

بالفاظ صريحة التي هي على الله تعالى النص على علمه بالافعال الصريحة فانما الشبهة على  
 اختلاف طبقاتهم وبناء على ما يمكنهم يفعلون فواتر ان جماعة من مؤثرين اخرهم الى ان انتهى العقل لك  
 عن رسول الله صلى الله عليه واله انه استخلفه وقال انت الخليفة من بعدي وقال له هذا خلقني عليك  
 واما ما من من بعدك انت ومن اهل الخطبة التي واما الطبرسي في الاحتجاج السيد طائفة كشف  
 اليقين بطريق غير النبي صلى الله عليه واله في يوم العدد في كل مستمعها سبعين الف عام فانه لم يكن  
 مثالا لقلوبهم بكل ما هو به انفسهم لم يشط في بلاغ ما يتعلق بفضائلهم ففهموا فمهم ولو لم تكن  
 واي في هذا المقام بين الكتاب السنن نعم ذكر ذلك في الكتاب لنفي ما بقي وادوم واول عبارات  
 الاصحين الذين اخبرهم الدهور واطاط بهم شهاد الشياطين من كل جانب ليس لهم تبيها ولا امام حيا  
 بعد ذلك لا داعي ودون بلا حامي بها ان الموحين لهذا القول الذي يجب الاحتراز عنه هو التصريح  
 بالخلاف بعدد على ما زعموا واما ذكر الفضائل الخاصة والمنافع المختصة بهم فصورها فهو عليهم هذا  
 الحمد والبر غير ان يكون اسم على ما كواها ما زاره المؤمنين بعد التهليل والتمسك على قوائم العرش  
 ومجري الماء وقوائم الكرسي في اللوح على جبهته اسرافيل وجناح جبرئيل اختلف التثنية والاطباء في ذلك  
 ودروس الجبال والشمس في الفجر على ما رواه الطبرسي في الاحتجاج عن الصادق عليه السلام في خبر هذا الخبر  
 فاذا قال احدكم لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل على امير المؤمنين في الله ولم يدرك من يحاقره  
 بادني فضيلة من فضائله موضع من القرآن مع انه قد روي في المؤلفات والمألفات له ابا كثير في شأنه  
 وفيها جنة وافر من منافع كثيرة وقد بينتها لهم رسول الله صلى الله عليه واله في ما منع بعد الوقوع فيها  
 من تركهم باسبغ فلهذا الاحتجاج في اثبات نزولها في كل شيء اخر لا ان يعلق الغرض من الفقه الغائبين  
 في هذا الشكوك وظلم الجفر وهو مناف للرافعة التي هم اوجب اليها من مع ذلك منة ومن هنا ظهر ان ذلك  
 على التبريد كذا الامم من ولده عليه السلام في القرآن بالعناوين الكثيرة التي هي في نفسها قابلة للتعدد على  
 غيرهم ايضا وانما يظهر اختصاصها بهم بعد ذلك في القرآن الحالية والمقابلة الثانية من طرق التثنية  
 فيها ما دخل كثير وابواب اسعد لدخول شبهات الا بالاسناد لا يفي عن التصريح بهم باسمهم الشريف  
 او بالاحتجاج صدق على غيرهم للفر من الذي لا جبر في اسماهم الشريف في الكتب السالفة واقررت  
 اسامي الاوصيا باسم بينهم قال الشيخ رحمه الله في تلخيص الشافعي ان اقوى ما يدل على ائمة امير المؤمنين

افواج

من غور

من مضمون القرآن قوله تعالى واتكبر الله ورؤسوله والذين امنوا الا ينزعوا راجع نفسهم  
المشككين يظهر عليهم صدق ما دعيتوا وتحصل القول في دفع اصل الشبهة ان ما ينبغي ان يكون الحجر المعصوم  
عنه مقرر في خلفه وحلفه وفعاله واطواره مما يوجب نفور الناس عنه انتشارهم عن حوله حفظا للقرآن  
التي يثبت عليهم لاجله هو ما يكون في نفسه موجبا للتفكر الاكثر من حيث طباعهم الميول عليهم كالاخلاق  
الذي يميز من الحسد الكبر والخرق والتفكر الشاغل للفتنة كالعدو والفصل المفترط والافعال الشبيهة  
كالكدب السبب واللعن امثال ذلك لا ما لا يوجب ذلك في نفسه وان نفرت عنه طباع الجماعة من حيث  
مخالفتهم لهم عليها بما يوجب لهم من معاشهم فربما لمخالطة منهم معاشهم فربما لمخالطة منهم معاشهم فربما لمخالطة منهم معاشهم  
والانفس بالطبقة المتلفاه من لاء كالايمان باكثر العباد والامرها خصوصا ما فيه بدل الاموال والثواب  
قال الله تعالى ومنهم من يترك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذامهم فيخطون وقال تعالى  
اخبرك بلك من بينك وان فيها من المؤمنين كما رضوا وقال تعالى فاعلم الله الحق منكم والفاصلين  
لاخوانهم علم النيا ولا ياتون بالبارئ الا قليلا اثنى عليهم فاذا جاء الخوف اليهم ينظرون اليك تدور عنهم  
كالذي ينجو من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوا بالسنة حلالا اثنى على الخبر وكذا لا يجيب عليه الا بئس  
بما يتعلق بالامور العادية مما يوجب منه جلب القلوب جذبا لا فائدة كبدل الاموال الكثيرة والعفو عن  
الجرائم الكبيرة خصوصا ما يتبعه الاخلال بما على على الابرار والبراة وهكذا كان يفعل ملوكنا عليه  
واله من غير ما انفسهم في الامور بين المساواة بين الاجرة والاسوة والشرع والوضع المحافل والنسب  
والاعطاء والمنع فاما الحدود وكان يقسم العطايا بين الناس بالسوية ولا يفضل شرفا لشره ويقول  
لهم ان كان بينكم فاضل في الدين كان يكون بينكم في الدنيا واول من وضع يوان العطاء جعل التفاوت  
على قدر تفاوت درجاتهم في الدنيا عز الخطاب كما رواه في العيون كل ذلك مما كان ينفرد عن طباع الكرم  
خصوصا في اشراف الشرف عندهم عليهم مثل ابراهيم المحدث من الموالى هو من اشراف بني علي رضي الله  
الفوم فيقول في ذلك لو كان الموت لعلهم من هذه الامارة وهذا ظاهر على من عرف اخبارهم وحاس  
ديارهم واقاما ذكره البعض انه كان مأمورا من محمد بن ابي القاسم عن تلك الزيادة التي كانت منه فهو  
محض لا يوجب له شاهد ليس في الانجاء اشرافه فقلت شعري كيف جزم بهذا الاخبار  
لما اظهرت الاخبار نعم مرغبر من ان ابراهيم المؤمنين عليه السلام في تلك الزيادة عنهم بعد اعراضهم عنها

وحرمان انفسهم عن برئانها وكذا الامنة من ولده عليهم السلام ان يظهر الحق الجدي ويظهر الخائب الجدي  
 واما ما ذكره من الاستغناء في الغنائم على الله عليه السلام انفسهم اجمع فبغير امانة او لا ان الموجود في اكثرها  
 الضريبة كان قبل من التافين تهديهم بالعناوين العامة كقولهم نعم الذين ظلموا ال محمد عليهم السلام او  
 ظالمي ال محمد عليهم السلام والمشركون بولايته على كل ما والكافرين بولايته على كل ما امثال ذلك وهو  
 الايات التي ذكرها الحق الذين كانوا يؤذون رسول الله صلى الله عليه وآله وتهديهم ما ليس فيها ما يجب  
 خلا في تقصيرهم بالخلاف بعد جود اللند وعنه عن شمولها لهم بما اوتكسبون من فضايل الاعمال وشنايع الاعمال  
 من الابداء والظلم والشك وغيرها لا مكان اخرج انفسهم عن موضوعها بابداء الاحمال التي كانت تباينها  
 بقولها انهم نظروا اخرج معونه نفسهم اصحابه عن موضوع الفتن الباغية التي فتح عندهم وغيرهم من  
 التي تقتل عاربان من يخرجهم الى البراءة ويطغى من الفراعنة سبعين سنة هو الذي يستند الفضل اليه  
 هذا الباب في كتاب لهم في حديث غصب الخلافة وانكار سلمان وبغير مكرها قال فلما ان بايع ابوذر والقدا  
 ولم يوشيا قال عاربا سلمان الا نكف كما كف صاحبك والله ما انت بائد جاحل من اهل هذا البيت منها ولا  
 اشتد قطما كحفر منها وقد كفا كاشري بايعا قال ابوذر فاعتبر يا عمر حبال محمد ونظيرهم لعن الله  
 فعل من ابغضهم انظر عليهم ظلمهم حقهم على الناس على رءوسهم ردة هذه الامم تقف على اربابها فقال  
 آتوا من الله من ظلمهم حقهم والله ما لهم فيها حق وما هم فيها وعرض الناس الاسواق والخير واما ثانيا فبا  
 بدم جاعا حيا فية لا فعال مخصوص ذكره باسمه وكتب مرثية او بالوصف المختصر كالشأن الابرار  
 العاص الفاسق الوليد عقيب والناقد لعبد الله بن ابي اغفال القلب لعينين بن حصين المحمي بالملك  
 لحسان ثابت مسطح بن اثارة وحنيفة بن جحش وعبد الله بن ابي سلول وهو الذي ثوى كبره او هو  
 الاول بن النخيل الميم لابن ابي خلف المثلوي الذي اعطى قليباً واكدي لعثمان بن عفان الاولوليد بن  
 المغيرة وامثال ذلك كثيرة الاثران من ذكر اسمهم بوصف معين مخصوص مفرد او جمعا وبعد معلوم  
 لهم من جهة الاختصاص وبيبا منه يلزم المخذول الذي كرم وبغاك في رفايعه ان الكفر في  
 والدم في رمل لا مرام لا يافي الايمان والعذر والندح زمان اخر لا رنعا الامر المذكور كعكس على ما  
 نراه معاشر الامم من ارتداد جميع الصحابة الا القليل منهم بعده مع ذكر جميعهم اكثرهم بالمدح  
 العظيم مواضع منجى مؤد التلبس محل استخوان الشيطان على اولى اياته كدعوى الخالفين



بعد ثبوتها لكن لم يصرحوا على إطلاق جميع ما ينسب إليهم بل اعتواشوا وجهه ونفسه بارجاعه اليهم  
 بخار الشهود ثم انزلوا بدعوى انتهاء ما اختاروه وغيره مما جعل صحة النبي صلى الله عليه وآله في الكان عواينهم  
 في المقام فيكون القرآن في نفسه عند نزوله منبسطا على الاختلاف وموضوعا على المغايرة في المراتب المذكورة  
 وجب ان القرآن نزل في جميع مراتبها بخلاف ما لا يغير فيه ولا اختلاف في جميع ما ذكره غير الوجه الواحد  
 المرتد في غير مذهب النبي صلى الله عليه وآله في قرآن القرآن بغير ما انزل الله وطاهران  
 للوجه الذي غير ما لم ين بعضه اكثره فهو غير مطابق لانزل عليه اعجاز وهو المصنوع وهذا  
 الدليل وان كان غير كاف لاثبات نقصان السورة والايد والكلمات لعدم ثبوت تلك الاختلافات الا انه  
 فتم يعلم القول بالفصل او بان يقال ان الركن اعنائهم في حفظ القرآن وصيانة عن نظير الاختلاف  
 بمقام لم يحفظوا سورة الفاتحة كما هي في كتابنا بلوها في كل يوم ثمان عديدة في اربعين عشرين سنة  
 بصورتها عن تلك حتى في بعضها ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك  
 بعضها لم يخلو بعضها شدا وبعضهم صراط وبعضهم صراط وبعضهم صراط وبعضهم صراط  
 من وبعضهم لا الضالين بعضهم غير الضالين هكذا في اختلاف اعراب كتابنا واذا ذكرنا في قوله تعالى عليهم  
 سبعة حروف المفروض ان القرآن لم يزل في حفظهم غير ما لم يكن ضرره الى التلاوة وفي كل  
 سنة مرة مثلا بحيث يلزم منه ما ذكرنا من الخريف والنقصان اولى بل موج في غايته الموضوع فاهلهم اثبات نفي  
 على شئ واحد ابطال نفي على وجه عديدة في التلاوة وان منشأ بعض تلك الاختلافات في سوء الحفظ  
 للبلايا في بعضها التثنية العادى وبعضها التثنية العادى وبعضها اختلاف مصاحف في بعض تلك  
 الوجوه كما في بعضها الاختلاف في المقام في سوء مصاحف كما سنعرف في غير ذلك مما يعجز ان يفسر او يفتى  
 انهم الى ان ورضا من بينهم صلى الله عليه وآله الذي يدل على ذلك الاول قولهم لو كان  
عند غير الله لوجد فيه اختلاف فان الاختلاف في كتابه يصدق على اختلاف المعنى وتألفه كغيره  
 وايشانه لغيره فكذلك وعلى اختلاف الظاهر كقضاة بعض فقرائها الباطل هذا الاعجاز وسخاثة بعضها  
 الاخر في عمل اختلاف مراتبها لثبوت بعضها على رجاها وصورتها الى ان في بعضها وعلى  
 اختلاف الاحكام كوجوب شئ في محرم وجوب في غير مع عدم وجوبه او حرمة كل كذلك يصدق على اختلاف  
 نصارى كل واحدة وهبته في موضوع واحد اختلاف اجزاء آية واحدة في التلاوة والكلمة وهذا







ولم يشر على هذا الخبر ولا اشار اليه احد لعلمه من طبعنا العلم الثالث اجتماع القولين فيها <sup>نظير</sup>  
 من كلام السيد الجليل عليه بن طلوس قال في سعد السعد في الطعن على الجبائي الذي طعن على الاما  
 بانهم يدعون الزيادة والفيض في القرآن مانصة فقال له انت مفرط هؤلاء الفراء السبعة الذين  
 يختلفون في حرف واحد غير ذلك من القرآن ولولا اختلافهم ما كانوا سبعة بل كانوا يكونون قارا  
 واحدا هؤلاء السبعة منكم وللبؤ من رجال من ذكرناهم مانصة ويقال له انهم القرآن العشر  
 ايضا من رجالكم وهم يختلفون في حرف مواضع كثيرة من القرآن وكلهم عندكم على ثواب من شري  
 ادعى اختلاف القرآن وتغيره انتم وسلفكم او الرافضة ومن العلوم من ذهب الذي تسميهم بالفضلين  
 واحد القرآن انتهى ويؤيد ما ذكره السيد المحدث الخبر برحمة منبع الجواز السبيل المرفوع  
 عن العمل باخبار الاحاد عول على ما رو عنه من ان القرآن واحد لم يزل عند واحد على وجه واحد  
 الاختلاف من جهة الرواة وقال الطبري ان الشايخ في اخبارهم ان القرآن لم يزل بحرف واحد يمكن  
 استظهار الإجماع من عقائد الصدوق ايضا ومن صرح بالإجماع الشيخ والشيخان فقال على ما حكى  
 عنه المعروف من ذهب الامامية النطلع في اخبارهم ورواياتهم ان القرآن لم يزل بحرف واحد على وجه  
 واحد قال الامام الاكبر في حاشية المذاكر لا يخفى ان القرآن عندنا لم يزل بحرف واحد و  
 الاختلاف مما من قبل الرواة فالتواتر ما تواتر في زمان الامم بحيث يظهر انهم كانوا  
 بهمؤنة ويحسون ارتكابهم في الصلوة لانهم صلوا الله عليهم كانوا راينين في القرآن  
 على ما هو عند الناس بما كانوا يسمعون الحق ويقولون مخصوصه فان ظهور انهم على التواتر  
 قرينة ما ذكره وفي شرح المفاتيح وفي الجواهر ان المعلوم عندنا خلافا في كونها متواترة من  
 عن النبي صلى الله عليه وآله ضرورة معلوم عندنا بان القرآن لم يزل بحرف واحد على وجه واحد  
 الاختلاف فيه من الرواة الرابع الاخبار الكثيرة الدالة على تخطئة بعض القرائن الشائعة  
 تكذب فيها ومن يزل القرآن مختلفه الوجوه والكلمات لا يخاف من السبع العشر ولا يك  
 غالا ولا يفتح بطلان بعضها بظهر حال باقية حال اصل الاختلاف لعدم القول بالفيض بيننا  
 فارق في هذا المعنى ما من قول الصافي عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقر على فراشنا فهو ضاحك  
 ادفع تعدد القرائن لا يكون القارئ يغير قرائنهم ضا وقد اشارنا الى تلك الاخبار في الدليل الخامس

فلا حظ ونا في مسندنا اثنا الله تعالى الدليل الثاني عشر ونقدم ايضا غلطته في عبد الله  
 وابن عباس عن بعض القرائن في خطبة غيرهم بعض فرأيتهم ايضا روى السني عن الصادق عليه السلام صاحب  
 العرش يجزئوا الكلام عن مواضع القرائن الكثيرة التي تظهر منها كون تلك الاختلافات غير منسوبة  
 الى النبي صلى الله عليه واله بل بعضها منسوبة الى اراء القراء واجتها اهل العربية وما استحسنوه لها منهم  
 القامه وعقولهم الفاسدة وبعضها الى تبنيهم سلفهم ما كان في خطهم كما اشرفنا اليه غير ذلك قالوا  
 الى طرف حصين معقل عزير ان ليس بل الجليل زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فرائضه مفردة عن تلك القرائن  
 المفردة وما فردها بالانصاف عن موسى قال الشيخ في الفهرست عن موسى الوجيهي في كتابه في  
 زيد بن علي بن الحسين علي بن ابي طالب عليه السلام خبرنا بها احمد بن عبد الله وعنه ابي بكر بن محمد  
 عن ابن سالم الجعاني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سلمان بن محبوب من اصل كتابه قال حدثني ابراهيم  
 مسكين ابو اسحق البصري كتب عنه في الخبر سنة احدى وستين وما بين قال حدثني يحيى بن محمد بن كوش  
 القزويني قال حدثني عن موسى الوجيهي قال هذه القرائن سمعتها من زيد بن علي بن الحسين عليه السلام  
 قال سمعتها من زيد بن علي عليه السلام يقول هذه فرائض امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال ومارايت اعلم  
 بكتاب الله ونا في منسوخه ومشكوكه واخره من تقدم عن بعد التسعون غير ايضا جميع فرائضه وقرأ  
 ما اشبه القسطنطين الى فراغه بعد ثمانية ايام في قبال فرائض القراء وحاشا ان يترك القرائن العجبة المتواترة  
 عن جلاله صلى الله عليه واله ويسبل ربه وهذا هي نعم الظاهر ان بعض المنة ايضا كان يتبعها على اجها  
 ولا يفرح بالماضي بل للغة الجليل الذي امر الامام بالافتاء في مسجد المدينة وهو عبد الله بن  
 ابي نضلة ايضا فرائضه مفردة ولا يجمع ذلك مع كون القرائن الشاذة ما تورد عن النبي صلى الله عليه واله  
 واجها الخفا عليه وعلى زيد بن علي لا ينبغي الاضغاث اليه قال الشيخ في الفهرست لابان رحمه الله عليه فرائضه  
 مفردة لخبرنا بها احمد بن محمد بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو بكر بن يوسف الرازي  
 القري بالقادسية سنة احدى وستين وما بين قال حدثني ابو نعيم الفضل بن عبد الله بن العباس بن محمد  
 الطالقاني ما كان سواد القري سنة خمس وخمسين ما بين بالري قال حدثنا محمد بن محمد بن موسى الجعري حقا  
 بالري قال سمعت ابا بن تغلب ما احد فرائضه يقرأ القرآن اوله الى اخره وذكر الفرائض وسمعت يقول  
 انما الفرائض في رجل الغاشي ولا بان فرائضه مفردة مشهورة عند القراء اخبرنا ابو الحسين القمي

علم

قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا في الفهرست في اخره وما راينا احدا اخر من حفظ واخر من الحفظ  
 الكاظمي شرح الواقعة فانه بعدما اسند على محمّد الاخذ بالقرآن السبعة بل عدا جواز الاخذ بغيرها  
 بشيوعها في عصر الامم عليهم السلام واصحابهم وكنارهم علمهم قال مع ان فهم من جواز الفراء وانهم مثل ابان  
 غلب الذي قال له ابو جعفر الباقى عليه السلام اجلس المسجد المدينة الخ وقال الصادق عليه السلام انما فيه  
 امر الله لعدا وجه فلي مؤابان بن نعل قال في هذه المدة لم يرد خبر ولا خرج نوبع في انكار شيء من ذلك  
 الخ وان غير ابان جعل اسنادا بان بقرائة معينة فمن القرآن المشهورة كما هو مخرج عبارة الشيخين  
 وما يظهر من بعض المنقول منها كفرائنه ونشره بالحجزم على ما ذكره الطوسي لبلا على عبد الاخذ بالقرآن  
 معينا اولي هو المعين فانه اجل من يفعل امثال هذه الامور ويؤرضي منهم واي خبر خرج من قوله  
 ما روي في من الاخبار الخاصة في مخطئ بعض القرآن الشايع مع انه لو كانت قرأته ما ثور عن النسخة  
 مؤا كانت موافقة لاحد السبع لا ولم تكن باجها ممتنة العربية لا سندها الى مولاه الصادق  
 الذي وعده ثلثين الف حديثا وغيره ممن كان بعينه عليه لو كان للذكر وها مع انه لا وجه لثبته القرآنية  
 الشيخ لا يفتي ح انهم كثيرا ما يحتلون قرأته امير المؤمنين وعلى بن الحسين الصادق عليه السلام بل وقرأته  
 رسول الله صلى الله عليه وآله في مال القرآن المشهورة فان كان الكل يثبت في البيت فما وجه التفكيك في  
 قال السيد محمد بن سعد السعدي قال ابو عبد الله الحسين بن خالويه النخعي في كتاب اعراب ثلثين سورة  
 من القرآن والذي اخرج عنهم هم الانباء عليهم السلام والاصل في علمهم بضم الهاء وهي لغز رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فدفعهم بذلك حمزة وانما كسر الهاء من كسر ما جازة الياء واهل مدينة ومكة فيصطلح الميم ويؤلف  
 اللفظ فيقولون علمهم او اهل المدينة الخ لو او كانت الالف في علمهم علامة التثنية ثم قال السيد  
 ما الجوابين يقول اذا كانت لغز رسول الله صلى الله عليه وآله الرضخ القرآن فاعلم انزل بلفظه وعلى  
 كان ظاهر قرأته اهل الاسلام في الصلوة وغير ما كسر الهاء ولاى حال صاحب جازة الهاء للباحث  
 على قرأته رسول الله صلى الله عليه وآله وهو اوضح العرب اذا اختلف لغاتهم كان هو لغة علمهم والحب  
 من ذلك ان يكون اهل المدينة واهل مكة البلدين الذين اقام فيها ومناجاة على خلاف قرأته وان  
 تقدم احد يذكر هذا عنهم او عن مسلم من المسلمين كيف جاز في مثل هذا من العلماء العارفين انهم قرآن  
 الشيخ في البين والزخري في الكشاف في نقل بن القرآن الشايع وقرأته اهل البيت عليهم السلام

Digitized by Google



الرضا عليه السلام أخبرني عن قول الله عز وجل يقول الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم  
 فمن عصى قوله لم يرس فقال العلماء يحيى الله عليه الله لم يرسك فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام فان الله  
 بآرك وتعالى اعطى محمدا وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنهه فضلا من غفل وذلك ان الله عز وجل لا  
 يعلم على احد الا بالنبأ فقال تعالى سلاما على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم قال سلام على هود  
 وهرون ولم يقل سلام على ال نوح لم يقل سلام على ابراهيم لم يقل سلام على ال موسى هرون قال  
 سلام على ال نوح يعني ال محمد صلى الله عليه وآله الاستوطى الاثنان اخرج الحاكم من طريق عامه المحدث  
 عن الحكم ان النبي صلى الله عليه وآله الفرع متكئين على فاروق خضر وعيازي حسا وروا البراء ايضا  
 في مجمع الزوائد وفيه اخرج الحاكم من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وآله الفرع فلا تعلم نفس ما اخفي لهم  
 من قرة اعين حج وفيه اخرج عن ابي عبد الله صلى الله عليه وآله الفرع لقد جاكر رسول من انفسكم ففتح  
 القافل وفيه اخرج عن ابي شاذان صلى الله عليه وآله الفرع فخرج رجلا يعني يفتح الرأ وفيه الكشاف  
 زيد بن علي عليه السلام بالغالبين بالنصب على المدح وفيه الفرع غير الغضوب بالنصب على الحال وفيه  
 رسول الله صلى الله عليه وآله الفرع عن الخطاب روي عن ابن كثير الفرع في الاثنان اخرج الطبراني عن  
 عن الخطاب روي عن الف الف حرف سبعة وعشرون الف حرف ثمن فرضاير احسب ان كان  
 بكل حرفه روي عن الحو العين باله ثقات الاشيع الطبراني محمد بن عبد بن ادم بن ابي اس تكل في الحديث  
 لهذا الحديث وفيه جعل ذلك على ما نسخ رسم القرآن ايضا انه الموجود الان لا يبلغ هذا العدد فلو  
 اقل من النصف فندم بطلان الرسم مع ان الاجر على التلاوة ينافي الجملة المذكور وان صح اصله ولين  
 الذي يكره بها يضعف فاعلمه ولكن التفر في يشبه بكل حشيش في الكشاف وفي مصحف حمزة بن سويد  
 صاحب بكة الله كانوا اهلها واخوانها وهو الذي في مصحف امام الحجاج لعنه الله فط الحافظون  
 الذين على ان يكون بيلما الهيئة المصحف في مجمع الزوائد عن خذ بنه قال الف من مائة التوبة  
 العذاب ما قرئ منها ثمان مائة اربع مائة وال طبراني في الاوسط ورجال ثقات صوفي وفيه  
 الطبراني باساده عن ابي عبد الله كان يفر فلو بنا خلف مثله حصا وفيه عن ابن مالك ان التوبة  
 فيها واكتنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين بنصب النفس ورفع العين ورواه احمد ورجال  
 رجال الصحيح وفيه غرضه قال فرها رسول الله صلى الله عليه وآله الفرع الله عز وجل لا يعلم احد كنهه فضلا من غفل وذلك ان الله عز وجل لا

في الاوسط الدليل التاسع ان الله تبارك وتعالى ذكر اسامي وصفها خاتم النبيين وابنه  
 الصديق الطاهر عليهم السلام وبعض ثنائهم وصفاتهم في تمام الكتب المباركة التي ارتضاها على رسوله  
 وصريح فيها بوصفهم وخلاتهم وان ختمها بهم وذلك اما للعناية الثانية بذلك الاسم ليذكر كوايتك  
 الاسامي التي وجدت في صحف عليهم بهذه الصفات الشريفة ويجعلونها وسيلة لاجتراح سؤلهم وانما  
 ما سؤلهم وكشف غمهم ودفع باسهم على ما يظهر من جملة من الاخبار ولا ارتفاع قدرهم واعلا شأنهم بذلك  
 قبل ظهورهم بهذه الاوصاف الكاشفة عن بلوغهم اشرف محل الكرمين وعلى منازل المقرين وبما يقتضيه  
 كون معرفتهم بها معرفة الله جل جلاله واجبة على جميعهم وانما علمنا بما بعثوا الى العباد لذلك ولا سؤلوا  
 لتعليمهم تلك المسالك وهذا ظاهر كثير من الاخبار خصوصاً في ذكره علة عذابهم بما ترجع الى اياهم  
 من قبول ولايتهم وعلى تلك الوجوه الراجحة حصة الى امر واحد كيف يحمل النصف البطل الله ذكر  
 اساميتهم كتابة المهين على جميع الكتب الباقى على الدهور الواجب التسليم الى قيام الساعة ولا يعرفهم  
 الا بتبنيهم اشرف من جميع الامم السالفة والعناية بتكليمهم اشده واشحكام امرهم ورفعه قدرهم  
 اعلا ذكركم بدعهم في اظهر وجوب طاعتهم ومودتهم على هذه الامة اشدهم غيرهم وهو اقم من  
 غيرهم من الواجب ان لا تذكر ذكرها في الكتاب الكريم وهذا الوجه بظاهره وان كان مجرد الاستبعاد  
 الا ان مرجع حقيقته الى الاستفراغ التام او الى تفتيح المناط القطع بظهور ذلك بعد المراجعة الى اخبار  
 الباب الثامن فيها عين الانصاف ولا غرة شدة الاهتمام في تلك الكتب بهذا الامر مع انه لو كان  
 استبعادا لكان احسن ما ذكره النافون في حججهم بما حاصله استبعاد سقوط شئ من القرآن مع شدة اهتمام  
 الصحابة في حفظه واستدراجه عن عالمهم في هذا اللقائم كما بان في اوله علينا ان نسوق تلك الاخبار في  
 الرتبة عن القلوب الفتاوة عن الابصار فقول الخرج الصدوق في المجلس الثامن والثمانين في  
 اما البع عن محمد بن موسى بن النوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابيه عن ابن سنان عن زيار بن النضر  
 عن ابي بصير عن سعد قال قال كعب هو عند موته كيف يجتهد من صفته مولد النور وهل يجتهد من لغته  
 فضلا عما لنفس كعب المعونة لينظر كيف هو اه فاجروا الله على لسانه فقال هات يا ابا اسحق ربحك  
 الله ما عندك فقال كعب في ذلك فرأيت اثنين وسبعين كتابا كلها اترت من السماء وقرأت صحف  
 فاني انا كلها ووجدت في كلها ذكر مولاه ومولاه ومولاه وان اسمه لم يعرف ثم ذكر ما



بعلوق مولاه الى ان قال ونجد في الكتب ان عشرين خيرا الناس بعده وانه لا يزال الناس امان من  
العذاب مادام من عشرين في دار الدنيا خلق بمشي فقال يا ابا اسحق ومن عشرين قال كعب لدفاطمة  
ضبطت حجة عرس على شقيقة واخذ بعيش بلحج فقال كعب واناخذ صفة الفرح من المشتهد وما  
فرخا فاطمة عليها السلام قبلها ما شر البرية قال فمن قبلها ما قال رجل من فرس فقام معوية فقال فوموا  
شتم فمنا وروى الكلب عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الفضل عن ابي الحسن  
قال ولا ينبغي علي السلام مكتوب في جميع صحف الانبياء ولا ينبغي ليعيش الله رسولوا لا يبنوه محمد وصية الله  
عليها السلام في وفي نفس القباشي عن الحسن بن علي بن اسباط عليها السلام انه قال من دفع فضل  
امير المؤمنين عليها السلام فذلك كذب بالنورية والاجل والزبور وصحف ابراهيم ساير كتب الله المنة  
فانه ما نزل شيء منها الا وهم ما فيه بعد الا فرار بوجه الله عز وجل والا فرار بالنبوة الا عثر  
بولا نبينا علي والطيبين من الرعية السلام في اكمال الدين في حديث محمد بن ابراهيم بن ابي بصير  
انه قال لا يوطأ علي السلام ما انت باجم فادع فيه فرايبك الموصو واخفظ فيه مثابك فان  
فرشها سحرته فيه فلا يزال في العلم انك لا تؤمن به لكن يؤمن به ولذلك وسنصر نصرا عزيزا  
اسم السمو البطل الحامر والشجاع الافرع من الفرحان المشتهد وهو سيد العرب رئيسها  
ودور فيها وهو الكتب اعرف من اصحاب علي فقال ابو طالب فليراني الله كل الذي وصفت محمد  
واكثر في نفس الامام علي السلام قال الحسن بن علي عليها السلام من دفع فضل امير المؤمنين عليهما السلام  
جميع من بعد النبي صلى الله عليه وآله فذلك كذب بالنورية والاجل والزبور وصحف ابراهيم ساير  
كتب الله المنة فانه ما نزل شيء منها الا وهم ما فيه بعد الا فرار بوجه الله تعالى والا فرار بالنبوة  
الا عثر بولا نبينا علي والطيبين من الرعية السلام في صحيح البخاري في حديث علي بن ابي طالب  
وعلي بن ابي طالب في الرابعين الشيخ اسعد ابراهيم الحنبل في الحديث العشرين عن ابي بصير عن  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله آدم سال ربه ان يبر من يكون من ذرية من  
الانبياء والا وصيا والمفريين قال الله تعالى في صحيفته فرشها كما علم الله الى ان انتهى الى محمد صلى  
فوجد عند اسماء علي عليها السلام فقال هذا بقي ولا يفرج بعد محمد صلى الله عليه وآله من الرعية السلام  
هذا وارث علمه وصيته فوقع ارمي الخطبة ونوسل الى ربه جعل عليا من نوسل وباهل

ابن ابي عمير  
عن ابي بصير  
عن علي بن ابي طالب  
عن علي بن ابي طالب  
عن علي بن ابي طالب

اطلاق ما يقع في العرف صحيح العترة كما يقال فخرج هذا الحديث في هذا الشعر وهذا الكتاب بخلافه اذا كان  
 فيه اختلاف بل بعد الوجوه السابقة سواء اختلفت المعنى بالعموم والخصوص او بالبيان او لم يختلف بل هذا  
 المعنى ظاهر في الاثر من الاول وان كان وضع افرادها اذا العاطل الذي للنسب ولو كان كما في الاماكن كلها  
 الذي جعله مفضل لبيان ذلك لا على نفيه بالتناقص الصحيح الذي لا يقبل التناوب ولا يمكن ان يقع  
 احدهما الى الاخر المكن بل هو عند كل من له ادنى شعور واما الاختلاف بالمعنى لاجز فكثر اما قصد  
 غير المعصية كلامهم ثم زبرهم ومصفاهم فهو او هذا لا عفا دم كون هذه الكلمة مثلا اوضح مما ذكره  
 اشارة كلامه وهذا الكلام ينبغي هذا اللفظ البالغ في نفيه المراكمة غير انزاع على محصل كل شيء الذي يجوز  
 عليه الشبهة النسبية ان الشيخ اهل الدين الطبري بعد ما نقل عن الذي يفسرون القرآن بآرائهم في معنى  
 الاختلاف ما يرجع الى الحد الوجوه المذكورة غير الوجوه لاجز فلا رحمة والاختلاف في الكلام يكون على  
 ثلاثة اقسام باختلاف في النقص واختلاف في تفاوت واختلاف في تفاوت يكون في الحسن والقبح  
 الخطا والصواب ونحو ذلك الذي هو اليه الحكمة ونصرف عنه هذا النوع من الاختلاف لا يوجد في القرآن البتة  
 كما لا يوجد اختلاف التناقض اما اختلاف التلاوة فهو ما ينشأ في الحسن خلاف وجوه الاختلاف  
 مفاد الايات والسور واختلاف الاحكام في النافع والمنسوخ فذلك موجود في القرآن وكثير حتى وكله  
 صواب انتهى وظاهر فليعلم هذا الاختلاف على الاختلاف المذكور فلا يدرى نظامه ما انتهى وقوعه فيه  
 فليعلم به بانه ثابت وجوه النافع والمنسوخ فيه بل في ضعف ما عسكوا في المقام انشاء الله تعالى  
 مع انه يشتمل من الاختلاف في القرآنية الاختلاف في المعنى كمرآة يظهر من اظهر الظاهر ان هذا اللفظ الذي  
 يظهر من الظاهر الظاهر في الاعلى او يعبرون من غير العيب غيره ويعبرون على البناء المفعول  
 بطرون ومتكبلان وهو الانج ومنتكبا معها اي ما يتك على الشرح تجري لسنقها والشمس  
 لا مستقر لها وقال السيد علي طاب في سعد السعوي بعد ما نقل عن الخبر الخامس عشر من تفسير القراء  
 ان عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله في قوله تعالى ومنهم من عصى الله ورسوله فقالوا يا ابا عبد الله انما هو  
 ما لفظه وما الذي حكيت كمرآة عبد الله واختلاف لفظين على اختلاف المعنى وكذا يفسر في قوله  
 اختلافنا كبر او كفا داخل المسلمون فخرج هذا والظاهر على لفظ المحقق الشريف في قوله تعالى  
 كثير فخصوا ما يلزم من فترته الفعل الواحد المنع ولا يشبه في البين مجببة لفظه على الخطا

۷۰

ولم يشر على هذا الخبر ولا اشار اليه احد لعلمه من طين القلم الشاكلة الاجماع النفوس منها ما  
 من كلام السيد الجليل عليه بن طابوس قال في سعد السعد في الطعن على الجبائي الذي طعن على الاما  
 بانهم يدعون الزيادة والقبض في القرآن ما نصه وبقا لسانه فقوله هؤلاء الفراء السبعة الذين  
 يختلفون في حرف واحد غير ذلك من القرآن ولولا اختلافهم ما كانوا سبعة بل كانوا يكونون قارا  
 واحدا هؤلاء السبعة منكم وللبسوا من رجال من ذكرنا منهم ما نصه وبقا لسانه ايضا ان القرآن العشرة  
 ايضا من رجال الكرم خلفوا في حرف مواضع كثيرة من القرآن وكلمهم عندكم على ثواب من شري  
 ادعى اختلاف القرآن وتغيره انتم وسلفكم او الرافضة ومن العلوم من ذهب الذي تنهيه لافضلوا  
 واحد القرآن انتهى وبوتيد ما ذكره السيد المحدث الخبر برحمة منبع الحيوان السيد المرفوع مع  
 عن اجل باخبار الاحاد عول على ما ذكره من ان القرآن واحد من عند واحد على فيه واحد  
 الاختلاف من جهة الرواة وقال الطبري ان الشايخ في اخبارهم ان القرآن نزل بحرف واحد يمكن  
 استظهار الاجماع من عقايد الصدق ايضا ومن صرح بالاجماع الشيخ والشيخان فان على ما حكم  
 عنه المعروف من مذهب الامامية النطلع في اخبارهم ورواياتهم ان القرآن نزل بحرف واحد على  
 واحد قال الاستاذ الاكبر في حاشيته المذرك لا يخفى ان القرآن عندنا نزل بحرف واحد  
 الاختلاف عما من قبل الرواة فالتواتر ما تواتر في زمان لا ثمرة بحيث يظهر انهم كانوا  
 بهم فؤاد وبهم فؤاد ويجوزون ارتكاب في الصلوة لانهم صلوات الله عليهم كانوا راضين بقرآن القرآن  
 على ما هو عند الناس بما كانوا يسمعون الحق ويقولون محضه من ان ظهور القام على السمل و  
 قره منه ما ذكره وفي شرح المفاتيح وفي الجواهر ان المعلوم عندنا خلافا في كونها منوات من  
 عن النبي صلى الله عليه واله ضرورة معلوم عندنا بان القرآن نزل بحرف واحد على واحد  
 الاختلاف فيه من الرواة الترابيع الاخبار الكثيرة الدالة على تخطئة بعض القرآن الشائفة  
 تلك في بابها ومن نزول القرآن مختلفه الوجوه والكلمات لا يخاف من السبع العشرة ولا  
 غالا ولم يفتح بطلان بعضها بظهر حال باقية حال اصل الاختلاف بعد القول بالقبض بيننا  
 فارق في هذا المعنى ما من قول الصافي عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقر على فراشه فاقول  
 ادفع تعد القرآن ليكون القاري يغير قلبه ثم ضا وقد اشارنا الى ذلك الاختلاف في الدليل الحاشي

فلاحظوا في مسندنا ان شاء الله تعالى الدلائل الثلاث عشرة ونقدم ايضا فخطبة ابي عبد الله  
 وابن عباس عن بعض القرائن في خطبة غيرهم بعض فرأيتهم ايضا روى السني عن الصادق عليه السلام صاحب  
 العزيز بخرقوا الكلام عن مواضع القرائن الكثيرة التي يظهر منها كون ذلك الاطلافا غير منسوبة  
 الى النبي صلى الله عليه واله بل بعضها منسوبة الى اراء القراء واجتها اهل العربية وما استحسنوه لها منهم  
 القامه وعقولهم الفاسدة وبعضها الى تبنيهم سلفهم ما كان في حفظهم كما اشار اليه وغير ذلك مما لا  
 انك تصيب مغلط خيرا ان ليس هذا الجليل زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فرائض مفردة عن تلك القرائن  
 للمفردة وما فردها بالانصاف عن موسى فقال الشيخ في الفهرست عن موسى الوجهي بذلك كتابه  
 زيد بن علي بن الحسين علي بن ابي طالب عليهم السلام خبرنا بها احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن بكر بن محمد  
 بن محمد بن سالم الجعفي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سليمان بن محبوب من اصل كتابه قال حدثني ابي اسحق  
 مسكين ابو اسحق البصري كتب عنه في الخبر سنة احدى وستين وما بين قال حدثني يحيى بن محمد بن محمد بن  
 القزويني قال حدثني عن موسى الوجهي قال هذه الفرائض بعضها من زيد بن علي بن الحسين عليه السلام  
 قال نعمت بن زيد بن علي عليه السلام يقول هذه فرائض امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال وما رايت اعلم  
 بكتاب الله وما ينسب منسوخا ومشكوكا وعرايه من تقدم عن سعد السعوي وغيره ايضا جمع فرائضه وقرأها  
 ما بشر القسرين الى فراشه بعد ثمانية ايام فرائض القراء وحاشا ان يترك القرائن الصالحة المتواترة  
 عن جليل الله عليه واله وينسب اليه وهذا من الظاهر ان بعض المنة ايضا كان ينسب اليه الاجها  
 ولا يقرع الى ما ياتي من اللغة الجليل الذي امر الامام بالامتناع في مسجد المدينة وهو من اهل العلم  
 ابان من قبل ايضا فرائض مفردة ولا يجمع ذلك مع كون القرائن الشاذة ما نوره عن النبي صلى الله عليه واله  
 واجما الخفا عليه وعلى زيد بن علي لا ينبغي الاضغاث اليه قال الشيخ في الفهرست لابان رحمه الله عليه فرائض  
 مفردة لخبرنا بها احمد بن محمد بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو بكر بن يوسف الراسي  
 القري قال حدثني سنة احدى وستين وما بين قال حدثني ابو نعم الفضل بن عبد الله بن العباس بن محمد  
 الطالقاني ما كان سواد القري سنة خمس وخمسين وما بين قال حدثنا محمد بن محمد بن موسى الجعفي حقا  
 باللو قال مصعب بن ثعلبة ما احدا فرأيت في القرائن اوله الى اخره وذكر الفرائض وسعته يقول  
 انما الفرائض في رجال الجعفي ولا بان فرائض مفردة مشهورة عند القراء اخبرنا ابو الحسين القمي

علم

قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الى اخرها في الفهرست في اخره ومارا بن ابي ابراهيم منقطع واخره المحقق  
 الكاظمي شرح الواقعة فانه بعد ما اسند على صحة الاخذ بالقرآن السبعة بل على جواز الاخذ بها  
 بشيوعها في عصرنا عليهم السلام بين الاصحاب والكارهين عليهم قال مع ان فيهم من وجوه الفراء وانهم مثل ابان  
 ثعلب الذي قال ابو جعفر الباقر عليه السلام اجلس في المسجد المدينه الخ وقال الصادق عليه السلام انما نفعه  
 ام والله لقد اوجع قلبي مؤابان بن ثعلب قال في هذه المدة لم يرد خبر ولا خرج نفع في انكار شيء من ذلك  
 الخ وانت خبر بان جعل اسناد ابان بقراءة من غير عن الفراء المشهورة كما هو صريح عبارة الشيخين  
 وما يظهر من بعض المقول منها كقراءة ونحوه بالحجر على ما ذكره الطبرسي دليلا على عدم الاخذ بما في  
 معينا او على ما هو المعين فانه اجل من يفعل امثال هذه الامور بدو رضى منهم واي خبر يخرج من فعله  
 ما روينا في الاخبار الخاصة في نسخة بعض الفراء الشافعية انه لو كانت قرائته ما ثوره عن النبي  
 سواء كانت موافقة لاحد السبع ام لا ولم تكن باجماع من في العربية لا سند لها الى هؤلاء الصادق  
 الذي وعده ثلثين الف حديثا وغيره فممكن ان يعبد عليه لو كان لذكر دها مع انه لا وجه لاختصاص القرائة  
 البسيطة لا يخرج انهم كثيرا ما يجهلون قرائة امير المؤمنين وعلى بن الحسين الصادق عليه السلام بل وقرائة  
 رسول الله صلى الله عليه واله في حال الفراء المشهورة فان كان الكل يمتنع اليه فاجابة التفتيش في  
 قال السيد صدر الله سعد السعدي قال ابو عبد الله الحسين خالو النبي صلى الله عليه واله في كتابه اربع ثلثين سورة  
 من القرآن والذين اتبع علمهم هم الانبياء عليهم السلام والاصل في علمهم بضم الهاء وهي لغز رسول الله صلى الله عليه واله  
 فذم بذلك حمزة واما كسر الهاء من كسر المجاورة الياء واما اهل المدينة ومكة فصلى الميم بواو  
 اللفظ فيقولون عليهم واولوا اعلامه الجميع الواو كانت الالف في علمها علامة النبوة ثم قال السيد  
 ما الجوابين يقول اذا كانت لغز رسول الله صلى الله عليه واله ضم القرآن فاحتمل ما نزل بلغته وعلى  
 كان ظاهرا من اهل الاسلام في الصلوات وغيرها بكسر الهاء ولاي حال صاحبوا هذه الهاء للباحث  
 على قرائته رسول الله صلى الله عليه واله وهو اوضح العرب اذا اختلف لغاتهم كان هو لغة علمهم والمحج  
 من ذلك ان يكون اهل المدينة واهل مكة البلد الذي قام فيها ومناجاة على خلاف قرائته وان  
 نعدم احد يذكر هذا عنهم او عن مسلم من المسلمين كيف جاز في كل هذا من العلماء العارفين انهم قرآن  
 الشيخ في النبي والزعم في الكشاف في الفراء الشافعية وقراءة اهل البيت عليهم

بِأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ أِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ مَنْ خَسِرَ الدِّينَ كَانُوا عَنِ ابْنِي وَجَلِي مُعْرِضُونَ مِثْلَ  
الَّذِينَ يُوجُونَ بِعَهْدِكَ اِثْنِي عَشْرَةَ جَنَابِ النِّعَمِ اِنَّ اللَّهَ لَدُوْ مُعْرِضٍ وَاجْرُ عَظِيمٍ اِنَّ عَلِيًّا اَبْنِ  
النُّعْمَانِ وَلَنَا النُّوْبَةُ حَقُّهُ يَوْمَ الدِّينِ مَا نَحْنُ عَنْ ظُلْمٍ بَغَائِلِينَ وَكَرْهًا هُوَ عَلَى اَهْلِكَ اَجْمَعِينَ قَائِمٌ  
وَدَرْجَتُهُ لِنَصَائِرِهِ اِنَّ عَدُوَّهُ اِيَّامَ الْحَرَمَيْنِ كُلِّ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ مَا اٰمَنُوا اَطْلَبْتُمْ  
رَبِّيَّهِ الْحَقُّوْهُ الدُّنْيَا وَاسْتَجْلَيْتُمْ بِهَا وَاسْتَمْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ اللهُ وَرَسُولُهُ وَنَقَضْتُمْ الْعَهْدَ  
مِنْ بَعْدِهِ تَوَكَّدُوا وَفَدَّيْتُمْ بِنَا كَلِمَ الْاَمَثَالِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ بِأَيُّهَا الرَّسُولُ قَدْ نَزَّلْنَا اِلَيْكَ  
اِيَّاتٍ بَيِّنَاتٍ فِيهَا مِنْ بَيِّنَاتٍ مِنْ بَيِّنَاتٍ مِنْ بَعْدِكَ يُظَاهِرُونَ فَاَعْرِضْ عَنْهُمْ اِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ  
اِنَّهُمْ يُخَصِّرُونَ فِي يَوْمٍ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ شَيْءٌ وَلَا هُمْ يَرْجِعُونَ اِنَّهُمْ فِي جَهَنَّمَ مُقَامًا غَيْرَ لَا يَبْدِلُونَ  
فَيَبْعَثُ بَيْنَهُمْ رِبِّيُّكَ كُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَلَقَدْ ارْسَلْنَا مُوسٰى بِرُوحِنَا بِمَا اسْتَخْلَفَ فَيَقُوْهُرُونَ  
قَصَبٍ جَبَلٍ فَعَلْنَا مِنْهُمْ الْفِرْدَوْسَ وَالتَّحَارِيْرَ لَعَنَّا هُمُ اِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ فَاَصْبِرْ سَوْفَ يُبْعَثُونَ  
وَلَقَدْ اَتَيْنَا بِالْحُكْمِ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرُّسُلَيْنِ وَجَعَلْنَا لِكُلِّ مَنَظَرٍ مُّجْرِبُونَ  
وَمَنْ يَقُولُ عَنْ اَمْرِىْ قَائِمٌ مَّرْجِعُهُ فَلْيَمْنَعُوا بِالْكَفْرِ هُمْ فَلْيَلَا فَلَا تَسْتَلْزِمُوا النَّاسِيْنَ بِأَيُّهَا الرَّسُولُ  
قَدْ جَعَلْنَا لَكَ اِيَّاعُنَاوِ الدِّينِ اٰمُوا عَهْدًا تَحْتَهُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ اِنَّ عَلِيًّا قَائِمًا بِالْبَيْتِ  
سَاجِدًا لِحَدِّهِ الْاَمْرُ وَبِهِرْجُوْا ثَوَابَ رَبِّهِ فَلْيَسْقُوا الدِّينَ ظُلْمًا وَهُمْ يَدَّابِعُوْنَ بِمَنْ يَحْصِلُ  
الْاَغْلَالُ فِيْ اَعْنَافِهِمْ وَهُمْ عَلَى اَعْمَالِهِمْ يَنْدِعُونَ اِنَّا بَشَرْنَاكَ بِرَبِّهِ الصَّالِحِيْنَ وَابْتِغَاءً لِّاَمْرِ اَلَا  
يُخْلِفُونَ فَعَلِمْتُمْ مَقِيْلَكَوَاتٍ وَرَحْمَةً اٰخِيَاءَ وَاَمَوَا اَنَا يَوْمَ يَبْعَثُونَ وَعَلَى الدِّينِ يَبْعَثُونَ عَلَيْهِمْ  
مِنْ بَعْدِكَ عَضْبَةُ اَنَّهُمْ قَوْمٌ سُوْءٌ خَاسِرِيْنَ وَعَلَى الدِّينِ سَلَكُوا مَسْلَكَهُمْ مَقِيْلَةً وَهُمْ فِي الْفِرْقَانِ  
اٰمِنُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ طَلَبْتَ ظَاهِرَ كَلَامِهِ اَخَذَهَا مِنْ كِتَابِ الشَّيْخِ وَلَمْ يَحْدِثْ اَثَرًا  
فِيهَا غَيْرَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ شَهْرَ اشْوَابِ الْمَازِنِ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِ الْمَشَاطِلِ عَلَى مَا حُكِيَ عَنْهُمْ  
اَسْطَوُا مِنَ الْقُرْآنِ عِلْمَ سُورَةِ الْوَلَايَةِ وَلَعَلَّهَا هَذِهِ السُّوْرَةُ وَاللَّهُ الْعَالِمُ سَطَعَ عَلَى عِلْسِهِ الْاَوَّلِ  
كَشَفَ الْغَمْرَ طَرَقَ الْعَامَةَ مِنْ رَدِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَالْتَمَعَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَيُّهَا  
الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا نَزَّلَ اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ اِنَّ عَلِيًّا مَوْلَى الْمُؤْمِنِيْنَ فَاَنْ لَمْ نَفْعَلْ فَاَبْلَغْتَ سَائِلَهُ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُكَ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ الْقَفِيْبَةِ الْمَنَافِي الْمُنَافِي مِنْ طَرَفِ الْحَافِي

الثامن والخمسون عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا لبلة أسرى في السما  
 السابعة سمعت أبا من تحت العرش أن علياً آية الهدى وحبيب يؤمن به بلغ علياً فلما نزل عليهما  
 نسي ذلك فأتى الله تعالى بلغ ما أنزل إليك من ربك ثم علياً وإن لم يفعل فابلق رسالة الإله  
 قوله نسي في تركه ولعله الخوف من المنافقين كما صرح به في أخبار كثيرة عما صلبه عليه السلام عن أبي  
 نعم الأصم بها باسناد عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن قوله تعالى سلام على آل إبراهيم قال إبراهيم  
 الحمد صلى الله عليه وآله وسلم وفيه عنه كتابه الموصون بنزل القرآن عن مرة عن عبد الله بن وهب  
 الإله وكفى الله المؤمنين الفضل فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الحديث أن في المنافق المائدة من طريق الأئمة  
 الخامس الثمانون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبيه عليه السلام قال لما قام عمر بن الخطاب إلى النبي  
 فقال لك لا نزل تقول لعل علياً السلام ما أخفى متى نزل هرون من موسى فقد ذكر الله هرون في القرآن  
 ولم يذكر علياً فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ما أسمع الله تعالى يقول هذا صراط علي  
 مستقيم على الزنجبيري في الكشف وقرأه أهل البيت وكتبها وقبله جعفر بن محمد بن علي بن محمد  
 غير ذلك فقال لا والذي لا إله إلا هو ما قرأها علي إلا كذلك ولا قرأها الحسن بن علي إلا  
 كذلك ولا قرأها علي بن أبي طالب إلا كذلك صلى الله عليه وآله وسلم لا كذلك عمر بن عبد العزيز عليه السلام  
 أمثال الجنة على الجميع عوف بن وهب عن علي بن أبي طالب عن زيد بن علي بن جعفر بن محمد عن عمر بن حفص  
 بأمه عن الطبري عن مجمع البنا روى العامة عن علي بن أبي طالب أنه فرغ رجل عنده وطلع منصرف فقال  
 ما شأنك الطلح إنما هو طلع كقولهم طلعوا ونخل طلوعها مضى فقبل له الأنفحة فقال إن القرآن لا يباع الو  
 ولا يجرع عجم بن محمد بن محمد بن أبي بكر في كتابه في منيع الجوه للشيخ أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر  
 على الصلوة والسنن على الحوض إذا أسلم كيف خلفتموني في القلبي من بعدك أما الأكبر فمرفوعاً وبديناه وإنا  
 الأصغر فقلنا ثم بداد وأمر الحوض ذكر ذلك في مقام الطعن على القراء السبعة عطاء أبو إسحق إبراهيم بن جابر  
 في أخبار القرآن ما حكى عنه سعد السعوي أن سعد بن أبي وقاص فرأى رسولك الانقال فقلت لي أن فرأى  
 أهل البيت علياً ف عبد الرشيد الحسين بن محمد الأسدي في كتابه وبدا الإبان التي نقلها أهل  
 الفضل كافي الكتاب المذكور في حديث عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابن عباس عن الزباني بن الصديق قال حضر أيضاً  
 علي بن موسى عليه السلام عند المأمون لعنه الله بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء العراق وخراسان فقالوا



الرضا عليه السلام أخبرني عن قول الله عز وجل يَرْسُلْنَاكَ بِالْحَقِّ انك لمن المرسلين على صراط مستقيم  
 فيمن يقولون بغير فقال العلماء يرسل الله عليه السلام فيك فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام فان الله  
 بآرك وتعالى اعطى محمدا وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احدكم ضعفه من غفل وذلك ان الله عز وجل لا  
 يعلم على احد الا انبأ فقال تعالى سَلَامٌ عَلَى نوحٍ وعلى ابراهيم وقال سلام على ابراهيم قال سلام على نوح  
 وهرين ولم يقل سلام على ال نوح ولم يقل سلام على ابراهيم ولم يقل سلام على ال موسى وهرين قال  
 سلام على ال نوح يعني ال محمد صلى الله عليه واله السبط في الاثنان اخرج الحاكم من طريق عامر بن محمد  
 عن الحكم ان النبي صلى الله عليه واله فرغ من تكئين على فاروق خضر وعيا في حسا وروى البراء ايضا  
 في مجمع الزوائد فيه فخرج الحاكم من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه واله فرغ من تكئين على نفسه وانضم  
 من فرة عينه ج وفيه اخرج عن ابن عباس انه صلى الله عليه واله فرغ من تكئين على نفسه من انفسكم بفتح  
 الفاقل وفيه اخرج عن ابن عباس انه صلى الله عليه واله فرغ من تكئين على نفسه من انفسكم بفتح  
 زيد بن علي عليه السلام باب الغلطين بالنصب على المدح فهو وفيه فرة غير الغلطين بالنصب على الحال وهو فرة  
 رسول الله صلى الله عليه واله عن ابن الخطاب روى عن ابن كثير في السبط في الاثنان اخرج الطبراني عن  
 عن الخطاب روى عن ابن الخطاب روى عن ابن كثير في السبط في الاثنان اخرج الطبراني عن  
 بكل حرفه وفيه من الحور العين جالته ثقات الاشيع الطبراني محمد بن عبد بن ادم بن ابي اسحق في الحديث  
 لهذا الحديث وقد جعل ذلك على ما نرى في نسخة القرآن ايضا في الموضع الان لا يبلغ هذا العدد فلو كان  
 الا من النصف فقدم بطرا في الرسم مع ان الاجر على التلاوة في الجملة المذكور وان فتح اصله والفتح  
 للثني بكاره بها بضعف فاعلم ولكن الفرق في ثبوت بكل حشيش فتح الكشاف في مصحف حمزة بن سويد  
 صاحب كتاب الله كانوا اهلها واخوانها وهو الذي في مصحف ابي الحجاج لعنه الله فخط الحافظون  
 الذين على ان يكون بسم الله الهنيئ المصنف في مجمع الروايد عن خذيفة قال القوم مؤسوة التوبة  
 العذبة ما تقرن منها ما تقرن الا ربعا وروى الطبراني في الاوسط وروى جالته ثقات حمزة وفيه  
 الطبراني باسناد عن ابن عباس ان كان بغير فلو بنا خلف مثل هذا وفيه عن ابن عباس ان كان التبع  
 فترها وكنت اعلمهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين بنصب النفس ورفع العين وروى احمد بن حنبل  
 رجال الصريح وفيه عن ابن عباس قال فرمها رسول الله صلى الله عليه واله على غير صالح وروى الطبراني

في الاوسط الدليل التاسع ان الله بآياته وكلماته ذكر اسماء اوصيائه الخاتم النبيين وابنه  
 الصديق الطاهر عليهم السلام وبعض شملهم وصفاتهم في تمام الكتب المباركة التي انزلها على رسوله  
 وصرح فيها بوصفائهم وخواصهم وان ختمها بهم وذلك اما العنابة الثامنة تلك الامم لبشر كوايتك  
 الاسامي التي وجدت لها في صفح بغيرهم بهذه الصفات الشريفة ويجعلونها وسيلة لا جناح سؤلهم وانما  
 ما ملهم وكشف قوتهم ودفع باسهم على ما يظهر من جملة من الاخبار والارتفاع فداهم واعلا شامهم يذكرهم  
 قبل ظهورهم بهذه الاوصاف الكاشفة عن بلوغهم اشرف محل للكوتبة وعلى منازل المقربين وانما يقتضيه  
 كون معرفتهم بها كونه الله جل جلاله واجبة على جميعهم وانما يتم ما بغوا الى العباد لذلك ولما سلوا  
 لتعليمهم تلك المسالك هذا ظاهر كثير من الاخبار خصوصاً في ذكر علة عذابهم بما ترجع الى اياهم  
 من قبول ولايتهم وعلى تلك الوجوه الواجبة حقيقة الى امر واحد كيف يحمل النصف ان يهل الله في  
 اسمائهم في كتاب المهين على جميع الكتب الباقى على الدوام الواجب الشك به الى قيام الساعة ولا يعرفهم  
 لانه يثبت الله لهم اشرف من جميع الامم السالفة والعنابة بتكليمهم اشد واشحكام اسرهم ووقع قلوبهم و  
 اعلا ذكركم بل جهم فيه اظهر وجوب طاعتهم ومودتهم على هذه الامة اشد من غيرهم وهو اقيم من  
 غيرهم من الواجب ان لا تذكر في الكتاب الكريم وهذا الوجه بظاهره وان كان محجراً الاستبعاد  
 الا ان مرجع حقيقة الاستفراغ التام او الى تفتح المناط القطع بظهور ذلك بعد المرجح الى اخبار  
 الباب الثامن فيها عين الانصاف ملاحظة شدة الاهتمام في تلك الكتب بهذا الامر مع انه لو كان  
 استبعادا لكان احسن ذكره النافون في حججهم بما حاصله استبعاد سقوط شئ من القرآن مع شدة اهتمام  
 العناية في حفظه واستدراجه عن عالمهم في هذا المقام كما بان في الواجب علينا ان نشوق تلك الاخبار في  
 الرتبة عن الغيوب الفشاة عن الابصار فنقول الخرج الصدوق في المجلس الثامن والثمانين في  
 امالي عن محمد بن موسى بن النضر عن علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 عن ابيه عن سعد قال قلت لكعب هو عند موته كيف تجدد صفته مولد النور وهل تجددون لغير  
 فضلا قال نعم كعب الى معونة ينظر كيف هو فاجاب الله على لسانه فقال هات يا ابا اسحق وعك  
 الله ما عندك فقال كعب الى فلان اثنان وسبعين كتابا كلها اترت من السماء وفراحت صحف  
 ما ينال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولده ومولده وان اسمه لم يعرف ثم ذكر ما

بعلوق مولده الى ان قال ونجد في الكتب ان عن ابنه خير الناس بعد وانه لا يزال الناس امان من  
العذاب مادام من عنده في دار الدنيا خلق بمشي فقال يا ابا اسحق ومن عنده قال كعب لدفاطمة  
فحبس حجره عقر على شفتيه واخذ بعنقه بلحج فقال كعب انا نجد صفته في الخبرين المستشهد بهما  
فخر فاطمة عليه السلام قبلها ما شر البرية قال فمن قبلها ما قال رجل من فرس فقام معوية فقال فوموا  
شتم فمنا وروى الكلب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي جعفر عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن  
قال ولا ينبغي علي السلام مكتوب في جميع صحف الانبياء ولا ينبغي ليعيش الله رسول الله لا يبقوه محمد وصيه  
عليه السلام في وفي تفسير القاسمي عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال من دفع فضل  
امير المؤمنين عليه السلام فذلك كذب بالنور وبالاخيار والزبور وصحف ابراهيم ساير كتب الله المنة  
فانه ما نزل شيء منها الا وهم ما فيه بعد الا فرار بنو حيد الله عز وجل والافرار بالنبوة الا عجل  
بولا نبينا علي والطيبين من الرعية السلام في اكمال الدين في حديث محمد بن ابراهيم بن ابي بصير  
انه قال لا يوطأ علي السلام ما انت طمع فادع فيه فرايبك الموصو له واحفظ فيه صديق فان  
فرشها سحر جنة فيه فلا يزال في العلم انك لا تؤمن به لكن سئوم به لذلك وسنصر نصر اخر  
اسم السمو البطل الحار والشجاع افرع من الفخر ان المستشهدا وهو سيد العرب رئيسها  
ودور فيها وهو الكتب اعرف من اصحاب علي فقال ابو طالب فليراني الله كل الذي وصفت به  
واكثر في نفسي لا امام علي السلام قال الحسن بن علي عليه السلام من دفع فضل امير المؤمنين عليه السلام  
جميع من بعد النبي صلى الله عليه واله فقد كذب بالنور وبالاخيار والزبور وصحف ابراهيم ساير  
كتب الله المنة فانه ما نزل شيء منها الا وهم ما فيه بعد الا فرار بنو حيد الله تعالى والافرار بالنبوة  
الا عجل بولا نبينا علي والطيبين من الرعية السلام في صحيح البشارة علي بنينا والي  
وعلي السلام في الاربعين الشيخ اسعد بن ابراهيم الحنظلي في الحديث العشرين عن ابن مسعود عن  
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما خلق الله آدم سال ربه ان يريه من يكون من ذريته من  
الانبياء والاوصياء والمفريين قال الله تعالى في صحيفته فرشها كما علم الله الى ان انتهى الى محمد صلى  
فوجد عند اسماء علي عليه السلام فقال هذا بقي لا يبق بعد محمد صلى الله عليه واله مثل لا بل  
هذا ورثه علمه وصيته فما وقع اد في الخطيئة ونوسل الى ربه جعل عليا من نوسل به باهل

ابن ابي عمير  
عن محمد بن ابراهيم  
عن ابن مسعود  
عن علي بن ابي طالب  
عن علي بن ابي طالب  
عن علي بن ابي طالب

ودعاء الشيخ شاذان بن جبريل الفخري الرضوي مع اخلاقه في سيرة السيد الجليل علي بن طاووس في  
خلال اعمال يوم الباهلة من كتاب الاقبال وبها بالاسانيد الصحيحة والروايات الصريحة الى ابي  
الفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني رحمه الله من كتاب الباهلة ومن اصل كتاب الحسن بن اسمعيل بن  
اشناس من كتاب علي بن ابي الحسن فبار وبناه بالطريق الواضحة عن ذي العلم الصالحة لا حاجة الى ذكر  
اسمائهم لان المقصود ذكر كلامهم قالوا لما فتح النبي صلى الله عليه واله مكة وانقادته العرب ارسل  
رسوله دعاه الى الامم وكانت الملكين كسرو وقبصر يدعوها الى الاسلام والاقرار بالخيرية والتضامن  
والاذا نال الحرب بالعوان اكبر شأنه رضا بن عمران وخلصا لهم من بني عبد المدان وجميع بني الحرث  
بن كعب من بني الهذيل ومنزلهم من دها الناس على اختلافهم هناك في بني النضرانية من الاسيرة  
والسالمية اصحاب بن الملك المارونية القبا والسطورية الى ان ذكره وود وسئل النبي  
اليهم وانهم اجتمعوا المشورة في بيعتهم العظمى واسرع اليهم القبايل من مدحج وعك و  
حمير واملد ومن دناهم نسبوا وادامن قبايل سباكلهم فتكلم رؤسائهم كابي حامد حبيب بن  
عليقة اسفهم الاول صاحب مدارسهم زعيم بني الحارث بن كعب امير حروبهم كزبن سيرة  
الحارث وامير اهلهم العاف عبد المسيح بن شرحبيل والسيد اسفغ بن ابي اهتم بن النعمان و  
سراة البارز من زنادقة النصارى وحارث بن اثال من ربيعة بن نزار من امر النبي صلى الله عليه  
واله اربعة ايام وذكر في هذا الخبر الشريف جميع كلامهم الى ان انقضت كلمتهم النظر الى الكتب المبكرة  
والعمل بما فيها فبقي غلام ولقي بالجاهة مجاهدا على راسه تكاد يماسك بها ثقلها ففتح ابو حارث  
طرفها واستخرج منها صحيفة ادم الكبرى المستوحاة علم على ملكوت الله عز وجل وجلالة وما ذكره  
في اضرته سنة وما وصلها لاجل جلاله من ذكر عالمه هي الصحيفة التي ورثها شيبان بن ابي اديم عمادها  
من المذكور المحفوظ في القوم السيد العاف والحارث في الصحيفة فطلب المائنانا عواذ من غضب  
رسول الله صلى الله عليه واله وصفته ومن حضرهم يومئذ من الناس اليهم مضجون مرتقبون  
فيستدعون ذكرهم ذلك الفوا في المصباح الشاف من فواصلها باسم الله الرحمن الرحيم انا الله لا  
اله الا انا الحق الغفور المغفور وقاصل الامور سبغت عيشته الاسيب وذلك بقدر  
الصفاة انا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم ارحم الراحمين سبغت عيشته عفوئي خلفت عبادي

لفتاؤ والزمنهم حتى الا اني باعدهم رسلهم فمزل عليهم كفى ابره ذلك من لدن اول مذكور من  
 البشر الاحياء و خاتم رسل ذلك الذي جعل عليه صلواتي واسلك في قلبه بركاتي وبر اكل  
 البساق ونذري قال ادم عليه السلام من هؤلاء الرسل ومن اجد هذا الذي نعت وشرف قال كل  
 من ذريتك اجد عليه السلام عافهم قال ربي بما انت باعدهم ورسلكم قال بوجوبكم ثم افقي ذلك  
 بثلاثة شريفة وثلاثين شريفة انظروا اكلها الا اجد جميعا فاذنلت جانبي بشرية منها مع الايمان في  
 وبري الى ان ادخل الجنة ثم ذكرها جعلت ان الله تعاخر من على ادم ومعرفة الانبياء وذريتهم ونظرا  
 ادم عليه السلام ثم قال ما هذا النظم ثم نظر ادم الى نور فطلع فسد الجوارح فاحد بالمطالع من  
 للشارق ثم سر كذلك حتى طبق المغارب ثم سمى حتى بلغ ملكوت السما فظفر فاذا هو نور محمد صلعم  
 واذا الاكاف به فذا وضوء طيبا واذا انوار اربعة فذا كشف عن عينية شماله ومن خلفه امامه  
 اشبه شئ برأجها ونورا ونبوها انوار بعد ما شئت منها واذا هي شبهة بها في ضباها و  
 وعظما ونسرها ثم دنت منها فكلت عليها وحفت بها ونظرا فاذا انوار بعد ذلك في مثل عدد  
 الكواكب دون منازل الاول اقل جدا جدا وبعض هذه اضواء من بعض هي من ذلك مغايرة جدا  
 ثم طلع عليه سواد كالليل كالسبل يسلمون من كل وجه واربا فلبوا كذلك حتى طارذا الفاع و  
 الاكاف اذ هم اقبح شئ صوروا وهبته وانتهى بها فمهر ادم عليه السلام ما راي من ذلك وقال باعلام  
 القيوب وغافر الذنوب باذا القدره العاقره والمشيئة العالنه من هذا الخلق السعيد الذي كرمته  
 وفضل على العالمين ومن هذه الانوار والنبغة المكشفة له فاجي الله عز وجل اليه يا ادم هذا و  
 هؤلاء وسبلتك وسبلتك من اسعد من خلقي هؤلاء السابقون المفضلون الشافعون والمشفون  
 وهذا احد سبلهم وسبلتهم اخره بعلي واستغنوا من اسمي فانا المحي وهو محمد وهذا  
 صنو وصية اذرت به وحبك بركاتي ونظري في عافية هذه سبله امامي والبقية في علي  
 من احد بيتي وهذا السبل والخلق لهم وهذه الاعيان الصامع نورها انوارهم ببقية منهم الا  
 ان كلا اصطفت وطهرت وعلي كبرياك وتزجت فكلما بعلي جعلت قدوة عبادك ونور بلادك  
 نظر فاذا شيع في اخرهم برهنة ذلك الصفيح كابرهم كوكبا الصفيح لاهل الدنيا فقال الله بياك وثقا  
 وبعث هذا السعيد فلك عن عبادك الاغلال واضع عنهم الامنا واملأ ارضي به خانا ونبغة

وعدا كما ملئت من قبله فسؤوه وجوراً قال آدم عليه السلام رب ان الكريم من كرمك وان البشري من  
 شرفك فحق بالحق من رفعت اعطيت ان يكون كذلك فبإذن النعم التي لا تقطع لا يجاز ولا ينفذ  
 ببلغ عبادك هؤلاء العالمون بهذه النعمة من بشر وعطائك وعظيم فضلك وجباتك وكذلك من  
 كرمك من عبادك المرسلين قال الله تبارك وتعالى اني انا الله لا اله الا انا العزيز الحكيم عالم الغيوب  
 مضمحل القلوب اعلم ما لم يكن مما يكون وكيف يكون وما لا يكون كيف لو كان يكون وانى اطلعني بعدك  
 في علي طوبى عبادك فلم ارفعهم اطوع ولا انصع تخلفي من انبيائي ورسلي فخلعت لذلك فيهم رحي  
 وكلني الزمهم عبيتي واصطفيتهم على البرايا برسالتي وحيي القيت بكافهم تلك في منازلهم  
 حوائهم واوصيائهم من بعدهم ودائع جنتي والسادة في برتي لاجبرهم كسر عبادك واقم بهم اودعي ذلك  
 اني بهم وبقلوبهم لطيف خبير اطلعني قلوب المصطفين من رسلهم اجد فيهم اطوع ولا انصع تخلف  
 من محمد خيرة وخالفني فاخترته علي علم ورفعت ذكره الى كرمه ثم وجد قلوب منة الا ان من بعده  
 علي صنفه فلبه فاحسنهم به جعلهم في رتبة كتابي وحيي او كرمك في نور والنبى ان لا اعذب عبادك  
 من انبيي معصيا بوجده وجعل موثقيهم انبا **صحيح** النبي علي نبينا **والله** عليه السلام  
 وفي الخبر المذكور ثم امرهم ابو حارثان بصيرا الى صنفه شيتا الكرم التي انتهى من انبا الى اودعي  
 النبي عليه السلام قال وكان كتابها بالعلم السرايا القديم وهو الذي كتب من بعد نوح عليه السلام  
 ملوك الهياطة وهم النماذة قال فاقض القوم الصنفه وافضوا عنها الى هذا الرسم لو اجتمع القوم  
 قومه صحابته وهو يومئذ في بيت عبادته من رضى كوفان فخيرهم بما افصى عليهم قال اني ابيكم ادم  
 الصليبي ونبي يثيرة ذيتهم اخضعوا وابيا بينهم وقالوا اي الخلق عند كرمك على الله عز وجل ولو  
 لاه مكانة واقر بغيره فتر لاه فقال بعضهم ابو كرم عليه السلام خلق الله عز وجل به واسجد ملائكة  
 وجعل الخليفة في ارضه سخر لاه جميع خلفه وقال لاخرين بل الملائكة الذين لم يعضوا الله عز وجل  
 قال بعضهم بل رؤسا الملائكة الثلثة جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال بعضهم لا بل الله  
 جبريل اظلفوا الى ادم صلى الله عليه وسلم كروا الذي قالوا واخلفوا فيه فقال يا بني انا اخبركم ما كرم  
 الخلد بوجع على الله عز وجل انه والله لما ان نفخ في الصور حتى استوفى جاسا في ربي الى العرش العظيم  
 فظفر فيه فاذا فيه لا اله الا الله محمد رسول الله فلان امير الله فلان خير الله عز وجل فذكر هذه الاسماء

ما في صحيح  
 النبي عليه السلام

مقر من محمد صلى الله عليه واله قال ادم ثم لارثه الثاني موضع ادم او قال صبح منها الا وفيه مكتوب  
لا اله الا الله وما من موضع مكتوب لا اله الا الله الا وفيه مكتوب خلفا لا خطا محمد رسول الله  
وما من موضع مكتوب فيه محمد رسول الله الا وفيه مكتوب فلان خير الله <sup>عليه السلام</sup> فلان صفوا الله فلان الحسن  
امين الله عز وجل ثم ذكر هذه اسماء بنظم الحساب للعدو قال محمد صلى الله عليه واله بابني ومن  
من تلك الاسماء معدا كرم الخلاق على الله عز وجل جميعا صحيفه لا ريس النبي علي  
بنينا والروى عليه السلام كتاب بعد السوء للسبيل الجليل على بن طاووس فصل فيما ذكره من صحف  
ادريس وحدث هذه الصحف في حق عيسى بن مريم يكون ما رويها من ما بين من السنين بخمسة ارب  
مئة واربعمائة امير المؤمنين عليه السلام قد ذهب اولها واخرها فكان الموجود منها نحو سبعة عشر كتابا  
ثم قل شطرا واحدا الى ان نقل من الكتاب الثاني عشر منه بعد وصف الموت ما لفظ ثم يقول الله عز وجل  
جلال الجلال محمد وقد اخبرك لك وعك واتممت عليك نعمتي وشفعك فيما سئلت لاخوانك من الائمة  
الؤمنين فيجاء ذلك من اهل التوحيد الخلفك اوليا ملك الذين امنوا بك وتولوا بك والادنى والاولى  
وليك وعادوا لعدوك وشفعك صدقك من اذنى واذا كذا في المؤمنين والمؤمنات فيموتوا في الدنيا  
في عيبك واوليا ملك من اهل الله الذين اذبح الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واوليا ملك من اهل بيتك  
من النعمان نعم ومن غيرهم فمهم ومعهم في عيب الذين اذبح الله عنهم واوليا ملك من اهل بيتك  
يوم يلقونهم لغتهم بذلك في الدنيا ولعدوك لهم غذا يا ايها الخلفاء وعك وفضوا ما في قلوبهم وعادوا  
اوليا ملك والواحد في الدنيا في الفقهين كتمه بكنه في المؤمنين المؤمنين جنات تجري من تحتها  
الانهار الذين فيها انكسر عنهم سائلهم وكان ذلك عند الله فوزا وبعد المناقبات والمنافقات في الشكرين  
الشكر الظالمين بالله من السوء عليهم السلام في النعم ولعدوكهم جهنم وساء نصيبا صحيفه  
خليل الرحمن ابن ابيهم علي بنينا والروى عليه السلام في الخبر المذكور ثم ذكر ان ابا جابر  
سئل السبيل والعاقبة ان يفتحا على صلوات ابراهيم عليه السلام الذي جاءه الاملاك من عند الله عز وجل  
فتسبحوا ويضعوا عليه الجاهل قال ابو جابر في ليل شاروها باجمعها واسرها فانه امر للعدوك ولش  
حكمه الصديق واحد بل لا ينافي الا من بعد فلم يجد من المصير في قوله من يدعي القوم الى طوبى له  
قال وكان الله عز وجل يفضل علي من يشاء من خلقه قد اعطيه ابراهيم ثقله وشرفه بصلواته

مراتب علي

المراتب

محسنة

ديكلم

وبركانه وجعله في امانا من ان يعبد وجعل النبوة والامانة والكافة في ذنبه ثلثا آخر من اول  
 وانه تابوا ثم انهم النضر الحكيم والعلم الذي فضل الله عز وجله على الملاكة طرا فظهر ابراهيم عليه السلام  
 في ذلك للثابوت باصره يروى بعد ذلك انهم من الانبياء المرسلين واصحابهم من بعدهم ونظروا ذاب  
 محمد صلى الله عليه واله الا نبيا غيبي عن ناسطال الخديجة ثم فاذا شكل عظيم من الانوار فها هنا  
 صنو وصية الوفا بالقرص قال ابراهيم الهى يتكلم من هذا الخلق الشريف فاحي الله عز وجل هذا  
 وضوء الفاع الحاتم وهذا وصية الوارث قال رب الفاع الحاتم قال هذا محمد خير مني وبرك فطر في  
 حتى الكبر في برئوتهم اجنبية اذا ادم بين الطين والجسد ثم اتى باعته عند انقطاع الزمان للكلمة  
 بنى فاحم به سالا في ذلك وهذا على اخوه وصديقهم الاكبر اجنبية بينهما واخترتها وصليتها ببارك  
 عليها وطهرتها واخلصتها الا لبرئوتها ومن رتبها قبل ان خلق بماتى وارضى ما فيها من خلق في ذلك  
 لعلمهم بخلوهم اتى بآدم عليه السلام ونظر ابراهيم فاذ اما عشرتك فلا الانوار هم جسمها نور فضل  
 ربه عز وجل فقال رب بنيت باسماء هذه الصور المفردة بصورت محمد وصية ذلك لما راى من ربيع رحما  
 والهاهم بشكلى محمد وصية عليها السلام فاحي الله عز وجل اليه هذا امنى بقية من نبي فاطمة الصديقة <sup>الزاهرة</sup>  
 وجعلها مع خليلها عيسى بن مريم في هذا الحشا وهذا فلان وهذا فلان وهذا الكلى الخ <sup>الزاهرة</sup>  
 بهرحى في بلادى بهرناش نبي عباد ذلك بعدا باس منهم وفوط منهم من عبا في فاذا ذكر محمد  
 بنيت بصلواتك فضل عليهم مع ابراهيم قال فندها صلي عليهم ابراهيم صلى الله عليه واله فقال رب  
 صل على محمد الخ اجنبية اخلصهم خلاصا فاحي عز وجل نفسك كرامى فضل عليك فاقضا  
 بسلا في محمد صلى الله عليه واله ومن اصطفى معه منهم الى فناء صلبك وعزهم منك ثم من بكر اسمعيل  
 فابشر ابراهيم في واصل بصلواتك صلواتهم منبغ ذلك بركاني ونرجى عليك عليهم جاعل خلقى وحجى  
 الى الامم للعبد والهو الموعود الذي ارب فيه سما وارضى اسئل خلفه بفصل فضائى وفا منى  
 رحمتى وعذرتى في اياتك الوصية على الحبيب السعوى صاحب روج الذنوب حديث طويل في بشا  
 الاخبار والكهان بالنبي صلى الله عليه واله ان فاطمة بنت اسد قال لبعض الاحبار اضمنت عليك بنك  
 وسفرك وكنايك فخرج بالامر على خفيته فان الحكيم لا يكتم من استغفره نصيحه نفوى طرا فظهر الجوى  
 لسواهم صلى الله عليه واله نظر استغفر ثم قال والله هذا اعلام هام ابانة كرام بكفلة الاعام ذبه

هو الام



الاسلام شرعيه الصلوه والصبا بطله الغمام بجلى بوجهه الظلام من كفه رشق من ارضه سعد  
مولانا سيد يحيى ذكره مانع الا بدتم ذكر كنهه اسباط الياه وعد سيرة خاتمة امره وعقبها  
ثم قال نكفله امره نطلب لك باده العبد منكون هذا المبارك المحمود لها طيب العرش لدنجه  
بهره ونصفه بهك اليه فضل الشاكر ميمه فالت فلك لقد اصبت فيما وصفك حيث انتبهت  
الحق فيما شرحنا المرثه التي اكفله نوجه عمه الذي رجو وطمعه قال لها ان كنت صادقة فسل من  
غلاما رابع اربع من اولادك شجاعا عالمنا ماما اماما مطواعا ماما مدينه فواما الرتبة مصلها ماما  
غير حق ولا شرق ولا اخف ولا اخف اسم على ثلثه احرف على هذا النبي جميع اموره وبواسطه  
فلم يكثره يكون سيف على اعدائه وبابه الذي يؤمن منه اوليائه يقطع في جهات الكفار ويجمع  
النك والعد والنفاق دعا يخرج عز وجهه نبي الكرات ويجلبه باجر خد من الغرائب افرهم من رجا  
وامتهم كحا وانحاهم كفا واندام بياضاه على افضل كرميه بوقه بنفسه لو فان شدة من  
صبر ملائكة الحجاب اذ افرهم الشك بالظن والضرب هباب هولته اطفال المها ونزع من خفيه  
الفراب يوم الجلال منافيه معرفه وفضائل مشهوه هرب ذناع شديد مناع مفدام كرامه  
غير قرأه من الساقين غلب الساعدين عريض المنكبين رجل الذراعين شرف الله بامنه اخضه  
واستوعمته واستخفظه على عداد دينه مظهر شرعيه بصوت على المحل وبخط الله به المناقب  
بناشيد الجبران يبلغ مع الدراجا اجماعه غير شك يؤمن من غير شك له بهذا الرسل  
منه منتهى رغبته في جلالته يكون من صلبه نبيه يقوم بستره يقول في حفرته قائد  
جيشه الساقين حوضه المهاجره عن وطنه البازل ونبه دمه سبغ لك ما ذكرته من ولائه  
اذ رفته ونبه ما فله فيه عيانا كما فتح لائل محمد المحمود بالله ان ما وصفه من امرها مؤجود  
في الاسفار والزبور وصحفا ابراهيم موسى فاشا يقول لا تنجي من مقاسموني خبره عما قيل  
نزع طافه وضحا اما النبي الذي قد كنت اذكره قاله يعلم ما قوله رجا باوى الرشا البش ما  
ام الى ولدنا ضا نجا ثم الوارث الموصي اليذا ثابع الصبد من افرامها فاحمل المصطفى بجلاله  
بحو بانبته ناهيها سما بذاك اخبرنا في الكتب اقلنا والجن شر الاسماع البطا فاستبشر الراعي ان  
خطوه فخطها صهره من نضله رجاوع فتا فابن شهر آشوب قال قال صاحب كتاب الانوار ان علم

في صحف ابراهيم خربيل وفي سعد السعدو للسيد الاجل علي بن طاووس كتاب التفسير للشيخ محمد بن  
الماهمار عن الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن الحسين الفياض عن ابراهيم بن عبد الله بن همام عن عبد  
الرزاق عن معمر بن ابن حماد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما في الحجر ذكوة  
تروى جبرئيل وسبويه الى بيت المقدس صلونه واربعه الاف واربعائة نبي في اربعة عشر شهرا قال  
قال الحسن بن محمد واذا انا بابي ابراهيم علي حلتان خضراوان وعن يمينه ملكان وعن يساره ملكان  
الثقت عن يساره واذا انا باخي وصي علي بن ابي طالب علي حلتان بضاوان وعن يمينه ملكان وعن يساره  
ملكان فاهتزت سرور فتمزق جبرئيل بك فلما انقضت الصلوة قسا الى ابراهيم فقام الى الصالح  
واخذ يمينه بكتنا يديه فقال مرحبا بالتي الصالح والابن الصالح والمبعوث الصالح في الزمان الصالح  
وفهم الاعلى ان ابي طالب فضاخر واخذ يمينه بكتنا يديه وقال مرحبا بالابن الصالح ووصي النبي  
الصالح يا ابا الحسن فقلت له يا ابي كبتنا وابي الحسن ولا ولد له فقال لك وحدك في صحفى وعلم عجب  
باسم علي كبتنا وابي الحسن والحسين ووصي خاتم انبياء في القرون الثمانية التي لم يعبر لم يبد  
النفوس عن اعيان الناصح الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن عباس في الجزء الثاني من كتابه  
مقتضب الاثر عن ابي الخير ثوابه بن احمد الموصلي الحافظ عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عثمان بن  
عليه بن عبد الرحمن الافريق عن هشام بن ابي عبد الله السواني عن عمرو بن شمر عن جابر بن زيد الجعفي  
قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن علي بن عمر بن الخطاب يحدث ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن محمد قال  
ابو عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل اوحى الى كلبه اسرى  
بي يا محمد من خلقت في الارض على امثلك هو اعلم بذلك قلت يا رب اخي قال يا محمد علي ابي طالب  
قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلقك الى الارض اطلعه فاخبرك بها فلا اذكر حتى تذكره في انا الممجد  
محمد ان اطلقك الى الارض اطلعه فاخبرني بها علي بن ابي طالب فقلت فانت سيد  
الانبياء وعلى سيد الاوصياء ثم اسئلك له اسما من اسماء فانما الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقت عليا  
وفاطمة والحسين والحسين وعلا ثم علمهم التميز في واحد ثم عرضت لابنهم علي الملاك فزى فلبا كان من المؤمنين  
ورجبا كان من الكافرين يا محمد وان عبد الله بن عبد الله بن علي بنقطع ثم لعيني جاحدا لولا انهم ادخلهم  
فانري قال يا محمد احب ان تراه فقلت نعم قال تقدم امامك فقدمت فاذا علي بن ابي طالب

التي في الناصح  
النفوس في  
الذي

والحسن

عن جيب بن ابي ثاب عن عبد الرحمن بن ابي سوار الكاهلي واخبرني الفقيه الجليل العالم ابو المكارم حمزة بن محمد  
الحسيني الحلبي املا من لفظه وارادني السجدة روى في هذا الخبر عن رجاله عن الكاهلي قال قال لا تذهب الي  
مسجد امير المؤمنين عليه السلام ففصله فيه قلت اي الساجدة هذا قال مسجد كاهل وانه بنو سوار واس  
مكة بنه قلت حدثني محمد بنه قال صلى بنا على ابي طالب عليه السلام في مسجد كاهل الفجر فقلت يا فضل  
الاهم انا نستغفرك فستغفرك تستهد بك تؤمن بك وتوكل عليك وتثني عليك الخبر كله فاشكره ولا  
تكفره وتخلص وتترك من ينكرنا اللهم اياك نعبدك نصلي ونسجد اليك نسبحك ونعظمك ونعجز عنك ونرجو رحمتك  
ونخشى عذابك ان عبدك بالحقار ملحق اللهم هذا فاضل هذا الدعاء ورواه في البحار محمد بن ابي  
عن جيب بن ابي ثاب مثله والسيد عبد الكريم بن طاووس في المعاصير للعلامة نقل في كتابه فرقة الغر عن الصادق  
عليه السلام ولم ينقل من طريق اهل البيت عليه السلام في غير محله هو ما مر عن العباسي وسند عن محمد بن مسلم عن ابي  
بصير الصافي عليه السلام قال خرج عبد الله بن عمر بن العاص من عند عثمان اطلق امير المؤمنين عليه السلام فقال يا  
بتنا الله في امر جوا ان ثبت الله هذه الامة فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم على ما بينكم فيه حرمهم وغيرهم و  
بلغهم شعائره حرم ثمانية حرمهم وثلاثة غيرهم وثلاثة بدلتهم فويل للذين الاله وراث بن ابراهيم الكوفي في تفسيره  
عن اسمعيل بن ابراهيم عن عمار بن ميسرة بن فلان الشك من الحسين قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام  
وهو يقول لا والله لا يبري في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد قال قلت املك الله ابن هذا من كتاب الله تعالى  
قال هو في الرحمن وهو قوله بشارك وتعالى فهو منذ لا يسئل عن ذنبه منكم افسر ولا جأت قال قلت ليس فيها منكم قال  
بل والله انه ثبت فيها وان اول من غدر ذلك ابن ابي الحبر الحمد بن محمد الساساني في كتاب الفرائد عن محمد بن عمار  
عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لا يبري في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد ذلك في كتاب الله تعالى  
فلن يكون هو من كتاب الله تعالى فسئل عن حواء ثم اجتمع في الطواف فقال ما اذن في الاشارة قال الله تعالى  
لا يسئل عن ذنبه منكم افسر ولا جأت قلت ليس منكم قال بلى ولكن محاسنها ابن ابي اسحق الصدوق في كتابه الشجرة  
على ما نسب اليها للسيد المحدث النوبختي عن محمد بن ماجلويه عن محمد بن يحيى عن خطبة عن ميسرة قال سمعت  
ابي الحسن الرضا عليه السلام يقول لا يبري منكم في النار اثنان لا والله ولا واحد قال قلت اين ذنبا من كتاب الله فاسك  
عن ميسرة في نسخة سئل قال في معناه يوم في الطواف لاذ قال يا ميسرة اين ذنبا من مسئلة الكتاب  
قلت فان هو القرآن قال في سورة الرحمن وهو قول الله عز وجل فهو منذ لا يسئل عن ذنبه منكم افسر ولا

فصل

فقلت ليس فيها منكم قال ان اول مغيرها ابن اروي ذلك انها حجة عليه وعلى اصحابه ولو لم يكن  
فيها منكم لسقط عقاب الله عز وجل عن خلفه اذ لم يسئل عن ذنبه انما لان فلان فبافق الله  
اذا يوم القيمة ورواه الشيخ شرف الدين النجفي ناويل الابان عن الصادق ومثله واوصى ابا عبد الله  
بن كرز بن ربعين جليل بن عبد شمس فلان ويدخل في سلك تلك الاخبار ما ورد في تغليط  
الكلمات الموحوة والحروف المشبهة انه من خطا الكتاب في جميع ما الصحف الموحوة في المصحف وتيسر  
الى فعله وخطا كتابه ط احمد بن محمد بن ابراهيم عن جليل بن عبد الله بن جعفر بن علي بن ابي العباس  
عنه حديث ان القرآن قد طرح منه اى كثير لم يرد فيه لاحد من الخطا بها الكتاب فوهها القائل  
الى الكلبى عن علي بن ابراهيم عن جاد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليان عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله  
عز وجل واعدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه واله والامام من بعده ثم قال هذا ما اخطا  
به الكتاب وخرج علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جاد بن عثمان قال ثلوث عند ابي عبد الله عليه السلام  
ذوالعدل منكم فقال ذوالعدل منكم هذا ما اخطا فيه الكتاب بسبب السباغ عن الزبير عن جاد بن عيسى  
عن ثوبان الجارود عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه فرمهم بذي عدل منكم ثم قال وهذا ما  
اخطا به الكتاب في صحيح العباسي عن جاد بن عثمان قال سثلث ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى رب اغفر لي  
ولو لا ذلك قال هذه كلمة صحفها الكتاب انما كان استغفنا ابراهيم لاسبغ عن موعدة وعدها اياه وانما  
قال رب اغفر لي ولولدي يعني اسمعيل اسحق والحسن والحسين والله انما رسول الله صلى الله عليه واله  
السبغ في الاثنان اخرج ابن جرير بسعيد بن منصور في سننه من طريق سعيد بن جبير عن ابراهيم بن عثمان في قوله  
هو قسنا نسوا وشكوا قال اما هي خطا من الكتاب حتى تشادوا وشكوا اخرج ابن ابي حاتم بلفظ هو  
فيما احسب اخطا به الكتاب وفيه اخرج ابن ابي عمير عن طريق عكرمة عن ابراهيم بن عثمان انه فرمهم  
ببقي الذين امنوا ان لو شاء الله لهلك الناس جميعا قبل ان ياتوا في الصحف اقل من ابراهيم فقال فلان  
الكتاب كنهها وهو اعيى بها وفيه اخرج سعيد بن منصور من طريق سعيد بن جبير عن ابراهيم بن عثمان انه كان  
يقول في قوله تعالى وقضى بكم انما هو وقضى بكم الترتيب والواو بالاضامين وفيه اخرج ابن ابي عمير بلفظ  
استد الكاتب منه مدا واكثر فاكثر والواو بالاضامين وفيه اخرج ابن ابي عمير عن طريق الفخار عن  
عبد الله بن ابي عمير انه كان يقول امر بكم انما هو امر بكم انما هو امر بكم بالاضامين وفيه اخرج

عنه

ابن ابي عمير

ابن اشنه عن طريق اخرى الضحاك انه قال كيف نفر هذا الحرف قال وفضي بك قال ليس لك  
 نفر هان في ابن عباس انما هي وقوف بك كذلك كانت نفر وتكتب فاسمها بكم فاحمل الكتاب  
 هذا كثيرا فالترتبات الواو بالصام ثم ولقد وصفتنا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم انتموا  
 الله ولو كانت فخر من الرب لم يسقط احد دفعنا الرب لكن وصفتنا وصيها العباد فيه  
 اخبر سبعة منصرف وغير من طريق عمر بن بنار عن عمر عن ابن عباس انه كان يفر ولقد ائنا مو  
 وهرنا الفران فسيا وبقول خذوا هذا الواو واجلوها ههنا والذين قال لهم الناس ان الانس  
 قد جمعوا اليكم كانوا في اخر جبريل بن حاتم عن طريق الزبير بن خريش عن عمر عن ابن عباس قال اوتوا  
 هذا الواو واجلوها الذين يحلون العرش من حوله كتب فيه عن ابي عبيدة في فضائل القرآن عن  
 معاوية عن هشام بن عروة عن ابي ثعلبة سئل عايشة عن نحو القرآن عن قوله تعالى ان هذا انسا  
 وعن قوله تعالى والفيض من السماء والبركات والذين امنوا والذين هادوا و  
 الصابون فقال ابن ابي عمير هذا على الكتاب اخطاوا في الكتاب هذا انما يصح على شرط الشيخين رواه  
 الراغب في الحاضر عن هشام بن عروة عن ابي ثعلبة عن طريق الزبير بن خريش عن عمر عن ابن عباس  
 كان يفر والفيض من السماء وبقول هو نحن من الكتاب قلت وتقدم بطرق عديدة انه لما كتب هذا  
 عرض على عثمان فوجد فيها حرفا من اللحن فقال لا تغيرها فان العرب تنصرفها ورواية الثعلبي وابن  
 فليس كتاب المشكل دعوا فانه لا يجلل حواما ولا يهزم حلالا وقال السدي على طائفة من حلاله في  
 ان كان عثمان يذكر الله فهو كفر جديد وان كان من غير الله فكيف ترك كتاب به مبدلا مقبلا  
 لقد اترك بذاك بهنا ناعظما ومنكر او قال رحمه الله فقد استعوى عن البلخي في الجزء العاشر من  
 نفسه ما لفظه ام لهم شركاء بالواو والالف وكذلك الذي عشوا لهم شركاء وليس القرآن  
 بالواو والالف غير هذين الحرفين كذلك كتبوا الضعفاء بالواو والالف قبلها وقطوا شركاء وبنوا  
 وفل هو بنا لفظه على صلا الواو ليس فلام الالف والزاو لا عرابية الواو مع ههنا الان هذا  
 الواو هي الاعراب انما كتبت في المصحف بالواو على لفظ المحلى وليس الواو منها وانما ادخلها سعد  
 ابان الذي كتب مصحف عثمان على لفظ المحلى وليس في الوقف واوائل ههنا خفيفة انتهى ولا تخلو  
 فسيح في سيم وفي الكشاف هذا انفقت في خط المصحف شيئا خارجا عن القيل في ما عاود ذلك

الزبد من حلاله  
 عبارة السيوطي منه

بضمير

بغيره لا نقض الاستقامة للفظ وفقا للخط وكان اتباع خط المصحف شذوذا مخالفاً في كشف الطون  
 عن اسامي الكتب والفنون ومنها علم خط المصحف على ما اوضح عليه الصحابة عند جمع القرآن الكريم على  
 ما اتخاذه زيد بن ثابت وبقى الاصطلاح السلف انتهى في حال المنعصبة من عبد الرحمن بن خالد بن العنبر  
 في معناه ان رخصته جملة كلام له في صناعة الخط فكان الخط العربي لاول الاسلام يغير ما عاين الى الغاية من  
 الاحكام الانشائي والاجادة ولا الى التوسط لكان العرب في البدو والنوحيين وبعدهم عن الصناعات  
 وانظر ما وقع لاجل ذلك في رسمهم المصحف حيث رسمهم الصحابة بخطوطهم كانت غير مستقيمة في الاجادة  
 خالف الكبر من رسومهم ما افضله رسوم صناعة الخط عند اهلها ثم اتفق التابعون من السلفين  
 بترك ما رسمه اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وخلفه يخلف من بعدهم المتلفون لوجه كتاب الله وكلامه  
 كما يقتضي لهذا العهد خط ولي وعالم الترك وبيع رسم خطا او صوابا وانفسه في ذلك من الصحابة فيما  
 كتبه فاتبع ذلك اثبت سما وبنا العلماء بالرسم على مواضعه لا تلتفت في ذلك الى ما يغيره بعض  
 المتغلبين من انهم كانوا يحكمون اصناعة الخط وانما يتخذ من مخالفة خطوطهم لاصول الرسم ليس كما  
 يتخذ بل لخواصة يقولون في مثل باء الالف في الالف لا اذ جعلته تنبيه على ان الالف لم يرفع وزاد  
 الثاني ما يدينه تنبيه على كمال العترة الربانية وامثال ذلك مما لا اصل له الا التحكم المحض وما  
 حله على ذلك لا اعتقادهم ان ذلك ينزها الصحابة عن توهم النقص في فله اجادة الخط وحسبوا  
 ان الخط كما في رسمهم عن نقصه ونسبوا اليهم الكمال باجادة غير مطلوبة واعطوا ما خالف الاجادة من  
 رسمه ليس ذلك بصحيح انتهى في الراغب في المحاضرات كان الذين كتبوا المصحف لم يكونوا قد عرفوا  
 الكتابة فلذلك وضعوا حروف غير ما يجب ان يكون عليه في الانوار وهذا القرآن للوجوه الان واليد  
 الناس موخط عثمان وسموا الامام واهرقوا ما سواوا واخفوا وبقوا به من خلفهم الى الانظار والامضا  
 ومن ثم ترى قواعد خط مخالفة قواعد العربية مثل كتابة الالف بعد الف وبعدها بعدد الجمع وغيره  
 ذلك سموا رسم الخط الفرائي لم يعلموا انهم من علم اطلع على العربية الخط انتهى في انوار الدنيا  
 للواضع الذي خالف في رسم القرآن لقاعدة الكتابة بعض علماء وادلاء اغلب ما وضعها على ظاهر  
 كتاب الاصل وجمهم بقواعد الكتابة في غاية الطهور بل منها ما لو فطر بظاهر الخط لكان لحاظا من كل  
 لا اوضحوا ولا اذبحوا الالف بعد الا والظالمين بواو والفاء ببايد بيانين كما نص عليه السجستاني وغيره

هذا وما الخالقون نظمهم بقواعد ذلك من علوم القرآن وسمو علم رسم المصحف كما عرفوا صنفا  
فيه كتبنا مثل الجاهل الجليل شرح العقيدة كتاب المغن لا يعرفه والذوق قد نظره أبو القاسم المغربي  
ضبطه بالرواية والعقيدة الرواية للشاطبي وعنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل لأبي العباس المراكشي  
وكشف الاسرار في رسم مصاحف الامم واصباح الخوارج في رسم مصاحف السواد في رسم مصاحف محمد التميمي  
للقري في رسم مشجر في ذلك في الاثقان عن احمد بن محمد بن محمد بن الخطيب مصنف عثمان وبعضهم ضاف به  
الخفاف نام تضعيف بعض الاخبار المقتضية فقال ابن الابرار في كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان  
كافي الاثقا الاحاديث المرتبة عن عثمان في ذلك لا نفهم بها حجة لانها منقطعة عن منسلها ما شهد عقل  
بان عثمان وهو امام الامم الذي هو امام الناس في رسمه قد نظم بحجهم على المصحف الذي هو امام فيبين فيه  
خلا وفيها هذخطة لا فلا يصلح كلا والله ما يهوم عليه وانضاف في غير الخ احوما ذكره وصرح  
السطح بان هذا الجواب لا يصلح عن حديث عائشة لان اسناده صحيح وابده بما تقدم من الاخبار واجاب  
بنغالابز اشتبهان المراد اخطاوا في الاخبار وهو الاول في الجمع الناس عليه من الاحرف السبعة لان الذين  
كتب خط خارج عن القرآن في غير قول ابن عباس كتبها وهو ناعس في بعض فلم يندبر الوجه الذي هو اول من  
وذلك ما بارها وهذه الكلمات ينبغي ان تكتب بعسلين على وجبات الشياطين اما باشارة عثمان لهذا  
الامر بمشاركة من ذكرها في السبيل الاعظم لطرق تلك التغيير في المصحف اذ لا يقول من الفاسد  
الفساد وكل اثم بالذنب فيصح فكيف يقصر بل اعل على صيانة المصحف تنزل القرآن على الاحرف السبعة باطل  
عندنا لوجوه ثانی انشاء الله تعالى انه يظهر من اجابهم ان ضررنا فهم ان ذلك متبين عليها مثل قول عثمان  
في غير الجاهل وغيره اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوا مثل ما فرقتا فانه انما نزل بلسانهم  
فان ظاهره كون ما اقره زيد بن ثابت ما كان ذلك غير قريش غير منزل وما مرارا من تحطه في عبد الله لبعض  
الكلمات وما قول الثاني على ما رواه الرازي ملكا ملكا ملكوا الصنف بمصحفهم مثل الذي صنعوا بمصحف  
بما رواه عن اجابنا في هذا المعنى لا يقبل الشاوب وما ذكره السطحي في الحديث بان وعلى نعمهم وحسن  
ظنهم بما هم كيف يشهد العقل بانه يוכל امر خيرا واحدا للاحرف السبعة الذي لا جله ارتكبت لخراف المصنف  
على ما ذكره الى كاتب ناعس في منبره في كل ما يبره وهل هذا الاكثر الى ما فرض مع نصريح ابن ابي شبة  
القول كما يتجوز اجمع المحرر في الكتاب واسلسها على الاستدلال في ما في الماخذ واشهرها عند العرب

الكتاب المصاحف هذا المراد بقوم الامن اخذ من العلم حفظا واذا ما من لم يعرف من العلم فواعظ  
 وهو لا يحب الصبيان فهو ميراث ثم اذا بين ما اخذ من غير الوجه الذي هو الذي به فاعينهم <sup>من التبدل</sup>  
 وزعم الامر بهم والحاصل ان من اصفى النظر الى ما ذكرنا لا يربط في موهو فروع الخلال والتفسير والقر  
 في هذا الجمع من مجموعهم ودفعوا كذا في قطع بان القوم كانوا غير معينين بضبطا اخذوا عن النبي صلى  
 وغيره ما اظن ان يحفظ مقدار ما تلقوا عنه كعدم احسانهم بضبط غيره من الاحكام هذا ولذا ذكر بعض ما تفقوا  
 لصحيح علي عثمان والجزء منه لينسخ انخصا غرضه فيما ذكرنا **قال** فاضا فضضا عبد الجبار بن عبد الله  
 المعز في كتاب المعنى في الامانة على ما في شرح ابن ابي الحديد ان الوجه جمع القران على فرائده واحد هو مصنف  
 القران وضبطه قطع المنازعة والاختلاف في قوله لو كان ذلك واجبا لفعله الرسول صلى الله عليه واله  
 غير لازم لان الامام اذا اضل حقا كان الرسول صلى الله عليه واله فله ان لا يحول في ذلك لاختلاف وقد  
 روي عن عمر بن الخطاب في ذلك فانه لا يبرأ احد ان يقول اسراف المصاحف شيئا بالدين وذلك لان ذلك لا يبرأ  
 من التمسك به وان يجرى المسجد الذي بنى زارا وكفر فغير منع احوا **المصاحف** انتهى وفيه الاثنان قالوا الفاضل  
 ابو بكر بن الانصاري في مصدقا فاضلا في كل شيء فجمع نزل القران بين اوجهين وانما قصد جمعهم على القران  
 الثانية المعروفة عن النبي صلى الله عليه واله الغناء ما ليس في كل نسخهم بحيث لا يندبهم فيه ولا يخرجه <sup>لا يبرأ</sup>  
 انبث مع شرب ولا منسوخ ولا وكره مع ثبت في مفرضة فرائده وحفظه خشية دخول الفساد <sup>الشبهة</sup>  
 على ما ياتي بعد وقال الحارث الحارثي المشهور **عند** الناس جامع القران عثمان ولا يبرأ كل ما حمل عثمان <sup>الاس</sup>  
 على الفرائد بوجه واحد على اجبا وقع بينه وبين من شهد من المهاجرين والانصار ما خشي من الفتن  
 عند اختلاف اهل العراق والشام في هذه الطرائف فاما قبل ذلك فعند كانت المصاحف بوجوه من القران  
 المطلق على الحرف والتسعة التي ازل بها القران فلما السابق <sup>الجمع</sup> فهو الصديق وقال علي عليه السلام  
 لو لم يعمل المصاحف الذي عمل النبي ارسل جماعة وقال ابن النديم وغيره الفرق بين جمع ابوبكر وجمع  
 ان جمع ابوبكر كان خشية ان يذهب من القران شيء يذهبها جلالة الله لا يمكن مجموعا في موضع واحد فجمع  
 صحاحه على الايات سواء على ما فهمه علي بن النعمان وجمع عثمان كان لاكثر الاختلاف في وجوه القران حتى  
 فرقه ليعلمهم على اشياء اللغات فادنى ذلك بعضهم لم يخطئه بعض فخشى من قيام الامر في ذلك فخطئ  
 الصحف في مصحف واحد شيئا سواء واقتصر من سائر اللغات على لغة فرشت عجا بانزل بلغتهم وان كان



قد وضع فرقة بلغة غيرهم دفعا للرجح والشفقة ابتداء الامر في ان الحاجة الى ذلك قد انتهت  
 فافترض على لغة واحدة وقال الحارثي ان جمع القرآن ثلث مرات الى ان قال وجمع الثالث مرتبة السوفى ومن  
 ثم اورد حديث البخاري المقتد ونقدم ما نقله الكركي رحمه الله عنهم قال يحو الاوسى المعاصر الفائدة  
 السات من مقلد ما نصبه وما اشهر ان جامعة عثمان فهو على ظاهره باطل لان حمل الناس سنة عشر  
 على الفرائد بوجه واحد خبا وفع بغيره من شهد المهاجرين والانصار لما خشي السنة من خلا اهل  
 العراق والشام في حرف الفراءات ثم اورد حديث البخاري وغيره وقال وهذا الذي ذكرناه من فعل عثمان  
 ما ذكره غير واحد من المحققين صرحوا بان عثمان لم يصنع شيئا مما جعلا بغيره من زيادة او نقصان بغيره  
 سوى ان جمع الناس على الفرائد بلغة فرس محجبا بان القرآن تزل بلغةهم الخ وفي الانقار اختلاف  
 المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فذهب جماعة من الفقهاء والقراء والمكتلين الى ذلك  
 وينو اعلم انه لا يجوز على الامانة نقل نقل شيء منها وقلع النسخة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف  
 كتبها ابو بكر وجمعوا على انهم اسوة ذلك ذهب جماعة من العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين الى انها  
 مشتملة على ما يحمل رسمها الاحرف السبعة جامعة للعرضة الاخرى التي عرضها النبي صلى الله عليه  
 على جبريل من خلفه لها ان ترك حرفا منها قال ابن الجوزي هذا هو الذي يظهر صوابه وجواب عن الاول  
 بما ذكره ابن جرير ان الفرائد على الاحرف السبعة تكن واجبة على الامانة وانما كان جاززا لهم ومن خالفهم  
 فلما راي الصحابة ان الامانة قد تفرقت وتختلف اذا رجعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتمعا عايناه  
 وهم معصومون من الضلالة ولا يمكن في ذلك ترك واجبة لا فعل حرام ولا شك ان القرآن نسخ مقتضى العرضة  
 الاخرى وغيره فانفقوا راي الصحابة على ان كانوا ما تحققوا انه قرآن مستقر في العرضة الاخرى وتركوا ما ليسوا  
 ذلك انهم ما اردوا نقل من كلامهم **اقول** والله التوفيق لا يخفى على الناظر في تلك الكلمات من التماس  
 والتماس الكاشف عن كون اصلها بغيره خبيثة اجلت من فوائد الارض ما لها من فرائد فان بعضها  
 صريح في سبيل الجمع كثره القراءات فخلطها فزاد على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله من الاخر  
 السبعة فجمعهم على السبعة الملتصقة من غيرها ولا مرشحةا مصاحفة على الاحرف وبعضها صريح في  
 لكونه حصوا لاختلاف من نفس الاحرف السبعة فاختاروا واحدا منها واتفقوا عليها ولا يبركون تلك النسخة  
 على حرف واحد وانما فعل ذلك لرفع التشاؤل ولولا ذلك كانت الفرائد بكل واحد منها جاززا وصريح ابن جرير

تركوا ما لم يكن جازماً بثبوته المصحف لكونه مفسوفاً وان لم يكن هناك اختلاف ولا فسخ الا حرف التسعة  
 وبعضها مبرح وان الوجه ثبوت الاختلاف من جهة تقديم ما حقه التأخير في الترتيب من السوا والابا  
 انهم موضع اختلاف التاويل مع الترتيب كما كان المحصل من كلامهم ان الداعي احداً من الاول  
 تشكك القراءات ببادء على ما ثبت عنه من التسعة من عدم اليقينية ولا انه لم يقع الا في كلام الباقلاني  
 وهو مخالف لكلام الأكثرين منهم حتى من تعرض للدفع ما اوردوه الا ما يثبت على امامهم من المطاع ان هذا  
 الجواب فطعنهم من غير علم جواز الفرائض بغير ما ثبت عن علي بن ابي طالب عليه السلام عند كل واحد لو كان فيه احتمال  
 صدق الذكر في نسبتهم في هذا المقام وغيره بكل حشيش وثابتاً انه محذور في دعوى تغيير عليها شاهد دليل  
 وثالث انه مناف لطريقة الصحابة في عدم لزوم اعراضهم عن القراءات المتواترة واخراجهم فرائض او فراء ان  
 مستحذره وهذا من الكفر والبدع انما اختلفت بينهم في تركه بل فهم مصحف النبي وعبد الله وفيها  
 وما اختلفنا في الا حرف التسعة على ما صرحوا به في غير موضع **المسألة** في اختلاف اصل الا حرف التسعة  
 والقراءات المجوزة عنه واختار منها فرائض زيد لجمعهم عليها واعاد سواها وهذا هو المعروف عندهم  
 وعليه حجة من احتجنا بما ذكرنا من وقوع التغير في القرآن قال السيد المصنف رضي الله عنه في الشافي في الجواب  
 ذكره صاحب المغني كما تقدم ان اختلاف الناس في القرائة ليس بموجب لما صنع عثمان لانهم يرون ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال في القرآن على سبعة عشر قراءة وفي هذا الاختلاف عندهم مباح مسند عن الرسول صلى الله عليه وسلم  
 فكيف يحظر عليهم عثمان من التوسع في الحذف مما هو مباح فلو كان في القرائة الواحدة محض القرآن كما ادعى  
 لما اباح النبي في الاصل الا الفرائض الواحدة لانه اعلم بوجود المصالح من جميع امته من حيث كان مؤتلفاً  
 بالوحى وموافقاً لكل ما ياتي به من ليس ان يقول احد من الاختلاف في ايام عثمان ما لم يكن في ايام رسول الله  
 ولا بعده بالاحد ذلك ان الامر لو كان على هذا لوجب ان ينهى عن القرائة الحادثة والامر المنبذ ولا يحل ما  
 احدث من القرائة على غير المقتضى للمباح بلا شبهة في وجوبه ولا ان ياتي انشاء الله تعالى ان القرآن نزل على  
 وجه واحد عرفه احد من عند واحدنا فظهر الاختلاف من شوضط روايته وقلته بمبالاة حملته وحفظه  
 وانما اشتهر من نزوله على سبعة عشر في اللغة للعرف في هذا المقام من موضوعها العامة ورواياتهم عليه  
 قال في زاد نعيم التفسير من الترتيب من غير محبت يظهر لكل احد لا يختلف فيه اثنان لا بد وان يكون  
 اما ما لم يمتنع عندهم او مستحبنا بعضهم من اهل الثبوت الواقفين على حقيقة الامر الذين نزلوا بالشبهة

على شيء والا فاما ينبغي الاختلاف بحال ويزول بالقهر والسلطنة كما نراه في المقام وكلها مفعولان  
 في المقام اما الاول فواضح واما الثاني فلان الجماعة المستعانة بهم من سبقت اساميهم وسلمتهم في الاختيار  
 المنفعة مجردة عن موافقة الكذب بائع الشهوة ابل فوق ذلك عندنا واما عند المخالفين فهم وانكروا  
 على رجل العدل الا لانهم صرحوا بحالهم فانه ابي وعبد الله وسالهم ومعا الذين ذكرناهم من  
 اللداع والمناقب المذكر والهو لا بل بحالهم فانه ابل لم يوافقهم على سبقت اساميهم وسلمتهم في الاختيار  
 ابي كعب فليظنهم من كنهم من قبل فانه ابل لم يوافقهم معترفون بوجود الاختلاف في مصاحف الصحابة وقرأ  
 الرجعة الى الحرف السبعة عندهم وحيث ثبت بطلان اصلها فهذا الاختلاف الواضح راجع الى الاختلاف  
 بالزيادة والنقص في المدح ومنهم كاصح به المحقق الثاني في نقاش اللاهوت في عبارته المتقدمة  
 في الدليل الخامس في تلخيص الشافعي للشيخ الطوسي في عظيم ما اقدم عليه مما الناس على قرأته زيدوا حجة  
 للمصاحف باطلا ما شك انه نقل من القرآن وما هو غير ان يوصل الى الله عليه السلام ويدل عليه قول  
 عمر بن الخطاب ما نزلك اكثر من قرأته ابي وقول ابي انك شبا اخذته من في رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم قول زيد بن عمر وانه الاخرى في الجمع الثاني فثبت انه من الاحزاب بن فسخا المصحف الخ  
 وقد نبه لذلك محمود الاكوسي حيث قال بعد عبارته المتقدمة بشكل عليه ما رافعا من قول زيد بن عمر  
 آية من الاحزاب فانه يظهر يستعان في المصاحف العثمانية بزيادة لم تكن في هاتيك الصحف الا في  
 حين كان الزيادة اليسيرة لا فوجعا به واعلمنا ان شبه مسئلة التضاد بين لو كان هناك غير  
 لذكر وليس ولا فسخ انضج في الجمع السابق ان يحل ان يكون مقولها من باب الغفلة وكثيرا ما  
 يعرض اساوحي في بعض خطابه في كلام رب العالمين يذكرهم سبحانه باعفوا عن ذنوبكم ما اعفوا  
 وزيد ما كان في الجمعين لعل في المصاحف في البين لكن عراه في اول ما عراه وفي ثانياها ذكره من تكفل  
 بحفظ الذكر نذرك ما فاضا انني فليظن البصير المتصف بالكلام هذا الجموع المتصف كيف فسخ باب الطعن  
 على السلف منهم لو دخل التعبير النقض في المصحف هو مقام الذب التمدد في جعل الله كيد  
 في تضليل فانه اذا جاز ان يفسر الجمع في الجمع الاول هذه الآية وهي بحال صدقوا ما عاهدوا الله عليه  
 فمنهم من فسخ فيهم من ينظر ما بدلو ابدلوا فيهم خربة الذي انفرج جملها في هذه الآية  
 نزل على عشر سنين بل لو لا تذكر ومطالبة فظاهر الخبر انه كان كتابا فيه جاز شيئا منهم غير ما وعد

على انقله في الاثنان عن بعضهم  
 من ان المرد بالاحرف السبعة  
 هي قرأته ابي بكر وعمر وعثمان  
 وعلى عليه السلام م

في المصاحف  
 فليس

تذكرهم

تذكرهم بل عدهم منهم ولا يجوز انفراد غيرهم به كما شرعنا سابقا ثم كيف شبهت نفسك تلك الآية  
التي في القرآن في القلة التي بين يديك اعظم الجبال التي كره الارض من حيث عدو وجهها من الكفرة الحسنة  
فلا يخرج القرآن بنفسها عن القرينة <sup>صديقه</sup> عرفنا مع ان الكلام في اثبات مطابقة مصحفهم لتمام ما نقل ولا يتم مع  
نقص احد فكيف يابى ولا ينفعه الصدق الذي يباع فيه يابى من ذلك انما ايدى اصلاح صلوة من  
من القاصد حقا او حكم بوفاء تذاذوا القرآن فترك منه انه واما تشبهه بالاطلاق اللطيف الخبير  
فخبرون ان يقطع بقلوبهم وما للظالمين من نصير فلما دانا الله بمنه امارات الخذلان والغواية بعد  
تذكرهم في خلال تلك المدة هذه الآية وهذا ويحتمل رجوع بعض الاصلان في غير قرآننا على غير ما في الاصل  
بعض الكلمات على وجه ينافي عدالة بعضهم ضبطه كالحاصل من الخطا والنسبا او ينافيها كالمولود من  
طلة المبالغة في حفظ الوجوه في اكثرهم ومن ذلك ما الاثنان عن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن عوف  
البربري مولد عمار قال كنت عند عمار وهم يقرءون المصاحف فاسلني كيف نشأ الى ابن كعب في المدينتين  
وفيها لا تبدل الخلق وفيها فامهل الكافرين قال فدا عابا لداة فحي احد الامم فكيف تخلف الله ومحي  
فكبت فمهل وكبت لم يستن وفي مشكوة الانوار عن ابي عبد الله بن جرير ابن ابي ناري عن علي بن مولى  
عثمان قال كنت اريد ان يكون بين زيد وعثمان الماكين المصحف فاسل اليه فبشله عن لم يستن ولم يشبه  
فقال لم يستن بل انما ان الاثنان على مصحف عمار واثره زيد نظرا الاثنان على خلافة الاولين  
خرج جملة من الذين لا يخلف الحق عنهم عن الاول ودخولهم فيه بعد ذلك كراهة المشكوة و  
يشتمل منها من الاخبار ايضا ثم لم يدخلوا علينا عليه السلام ذلك اصلا وانهم يحاسبوا المصاحف  
ويطلبون في عندهم رجل وطلع مضطرب فقال ما شاننا اطلع انما هو طلع كقولنا وطلع طلعا  
فقبل له الا نعرف فقال ان القرآن لا يباح البؤ ولا يجر ولا يقدم فوا انهم يقولون ملكنا ملكوا الحق وعز  
هم الموجو لنفصنا الاحراف ونمزيقه لكونه اجل من ان يشبه ما بهان به الدين في ثامن الجوار من  
جملة القراءات التي خطر لها واحرق المصحف المطابق لها فرائد التي كعب وعثمان جبل هذا وليس في  
وعمار واضرا بما ذكرته هذا الجمع انهم فثقل وثاينا انا لم نخرج اخبارهم في هذا الباب ما يشا  
الى ذلك بل صرح رواية البخاري انه في الاصل فيه فخالصه وان ما كان بغير لسان فليس غير من  
وبؤبه ما رواه الرخيش في سورة يوسف عن عمر بن الخطاب عن رجل بقرعة عن ابن قيس قال من اقره

قال ابن سكو فكيف البه ان الله انزل هذا القرآن فجعله عربيا وانزل له بلغة قريش فافرو الناس بلغة  
 قريش ولا نفرهم بلغة هذا السلام وابن هذا من الاسماع والسهو التي جعلوها حكمة او علم في  
 الامم في يوبده ذلك جميعا من الخطئة والتعليل المناق لا عفاذ النزول عليها وانها منشا النشا  
 الداعي لاصلة ثالثا ان المصاحف العثمانية في نفسها مختلفة في كثير من الحروف والكلمات غير ما فيها  
 مما صاحبها للشعب الفراء ان السبع والعشرين في مقامات مختلفة جميعها المتفرقة على فرائد واحدة  
 وحرف واحد بلزم الالتزام بنزول القرآن على ان يدعى بسبعة احرف اذ لا يفي ان لا يجب ان تكون في السبعة  
 كل كلمة كما هو حوايه هذا مما لا يقبل احد خصوص من اصحابنا فهو دليل على عدم كون الداعي ما ذكره ولا  
 لكان الجميع على شئ واحد لئلا يلزم نقص الغرض من دفع الخلاف بين الامم ولا يمكن اخلافهم في جميع الكلمات  
 حتى ينشأ بالوجوع كونه كثير النقص هذا واضح بحمد الله تعالى فليذكر اصل الاختلاف للوجوب فيها  
 فاعلم انهم اختلفوا في عدة المصاحف التي ارسل بها عثمان الى الافاق قال البيهقي المشهور انها خمسة  
 واخرج ابن ابي اود من طريق حمزة الزيات قال ارسل عثمان اربعة مصاحف قال ابن ابي داود وسيف  
 ابهايم السجستاني يقول كتب سبعة مصاحف ارسل الى مكة والاشام واليمن واليمن واليمن واليمن  
 والى الكوفة وبعث الى المدينة واحدا ظن تقدم عن محمد بن منصور انها سبعة وكيف كان ففي سعد بن  
 السجستاني السبعة الاجل على طر وسر عن محمد بن بحر الرقي من الجزء الثاني من مقدما علم القرآن النقا  
 في المصاحف التي بعث بها عثمان الى الامم ما لفظه اخذ عثمان سبع نسخ فبعض منها مصحفا بالمدينة  
 بعث الى اهل مكة مصحفا الى اهل الشام مصحفا الى اهل الكوفة مصحفا الى اهل البصرة مصحفا الى  
 اهل اليمن مصحفا الى اهل البحرين مصحفا فالاخلاق بين مصحف المدينة ومصحف البصرة اربعة عشر حرفا  
 وقبل بل احد عشر حرفا وهذا البصرة وادعى بها ابراهيم بن ابي الف في ال عمران لعلمكم من  
 سار عوا غير وادعى المائة في انفسكم فادعين يقول بغير وادعى قوله من يدعون دينه بن ابي داود  
 في بله عليم حكيم الذين اتخذوا بغير وادعى الكهف لعله لا جدت خبر منها متفليا بن ابي داود هم في  
 المؤمنين يقولون الله الله ثلثين في الشرا فكل على القرآن الريم بالناء في مصحف البحرين بالها  
 في مصحف المدينة ان تبدل دينكم وان يظهر في جند الالف في عسوز مصيبتين بما كسبت بغير  
 في الزخرف وما تشبهه انفس بن ابي داود هاء في الحديد فان الله هو العتي الحميد بنفضان هو



ابن اشنه عن طريق اخر عن الضحاك انه قال كيف نفر هذا الحرف قال وفضي بك قال ليس لك  
 نفر هان في ابن عباس وانما هو وقصير بك كذلك كانت نفر وتكتب فاسمدا كما يتك فاضل الكتاب  
 مداد كثر فالنفر والواو بالصائم فرم ولقد وصفتنا الذين اوتوا الكتاب من قبلهم وايامهم انهم  
 الله ولو كانت في من الرب لم يقطع احد دفعوا الرب لكن وصفتنا اوصى بها العباد في  
 اخبر سعيد منصور وغيره من طريق عمر بن دينار عن عمر بن ابي عبد الله انه كان يفر ولقد ائنا معه  
 وهو من الفران فيسأله يقول خذوا هذا الواو واجلوها ههنا والذين قال لهم الناس انك  
 قد جمعوا لكم كانوا فيه اخر جله بن ابي حاتم عن طريق الزبير بن خريش عن عمر بن ابي عبد الله قال اوتوا  
 هذا الواو واجلوها الذين يحملون العرش من حوله كبني عبيدة في فضايل الفران عن  
 معاوية عن هشام بن عروة عن ابي ثعلبة سئل عايشة عن نوح الفران عن قوله تعالى ان هذا نوحا  
 وعن قوله تعالى والمقيم الصلوة والمؤتي الزكوة وعن قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا و  
 الصابون فقال ابن ابي حاتم هذا على الكتاب اخطا في الكتاب هذا استاصح على شرط الشخصين ورواه  
 الرازي في الحاضر عن هشام بن عروة وفي اخره في الاشارة او ابن اشنه عن طريق ابي جعفر سعيد بن جابر  
 كان يفر والمقيم الصلوة ويقول هو نحن من الكتاب قلت ويقدم بطرق عديدة انه لما كتب الكتاب  
 عرضت على عثمان فوجد فيها هاء فامسح بها فقال لا يفر هاء فان العرب من جهران ورواه الثعلبي وابن  
 خزيمة في كتاب المشكل دعوا فانه لا يجلل حراما ولا يجرم حلالا وقال السيد علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 ان كان عثمان يذكر انه من الله فهو كفر جديد وان كان من غير الله فكيف ترك كتاب به مبدل معتبرا  
 لقد اترك بك ههنا عظيما ومنكرا وقال رحمه الله في سعد السعوي عن الجني في الجزء العاشر  
 نفسه ما لفظه ام لهم شركاء بالواو والالف كذلك الذي في عمرو ام لهم شركاء وليس في القرآن  
 بالواو والالف غير هذين الحرفين كذلك كتبوا الضعفاء بالواو والالف قبلها وتطوا مشركوا وبالله  
 وفل هو بنا لفظ على صد الواو ليس في الام لافات والزوايد الاعراب في الواو مع ههنا الا في  
 الواو في الاعراب اما كتب في المصحف بالواو على لفظ المحل وليس الواو منها وانما ادخلها سعيد  
 ابا الذي كتب مصحف عثمان على لفظ المحل وليس في الوقف واوائل ههنا خفيفة انتهى ولا تخطو  
 فسيجيئ في الكشاف في انقفت في خط المصحف شيئا خارجا عن القيل ثم ما عاد ذلك

الزبد من حيد الامانة  
 عبارة السيوطي منه

بضمير

بغير نقص الاستقامة اللفظ وفيما الخط وكان اتباع خط المصحف شذوذاً خالف في كشف الكون  
عن اسمى الكتب الفنون ومنها علم خط المصحف على ما اُصطلح عليه الصحابة عند جمع القرآن الكريم على  
ما اتخاذه زيد بن ثابت بقي الاصطلاح السلف انتهى وقال المنصبي المنصور عبد الرحمن بن خلدون القسري  
في معناه ما روي في حجة كلام له في صناعة الخط فكان الخط العربي لأول الاسلام بغير راجع الى الغاية من  
الاحكام الانثان والاجادة ولا الى التوسط لمكان العربيين البدوة والنوحيين وبعدهم عن الصنابع  
وانظر ما وقع لاجل ذلك من رسمهم المصحف حيث رسمهم الصحابة بخطوطهم كانت غير مستقيمة في الاجابة  
فخالف الكثير من رسومهم ما افضله رسوم صناعة الخط عند اهلها ثم اتفق النابغون من السلفين  
بترك ما رسمه اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وخبر الخلفاء من بعدهم المتفقون لوجه كتاب الله و  
كما يقتضي هذا العهد خطاً واحداً لترك ما يتبع رسم خطا اوصوا با وابتدئ في ذلك من الصحابة فيما  
كتبوه فابتاع ذلك اثبت سما ونبه العلماء بالترسم على مواضع لا تلتفت في ذلك الى ما يزعج بعض  
التغلبين من انهم كانوا يحكمون لصناعة الخط وانما يتجمل من مخالفة خطوطهم لاصول الرسم ليس كما  
يتجمل بل لكلها وجه يقولون في مثل بادء الالف في الادب منه نبت على ان النج لم يرفع في ذلك  
الشافعي ما يدينه عليه على كمال القدره الزاينه وامثال ذلك مما لا اصل له الا الحكم المحض وما  
حملهم على ذلك الا اعتقادهم ان في ذلك نزهة للصحابة عن فوهم النقص في الاجادة الخط و  
ان الخط كما فهموه من نقصه نسبوا اليهم الكمال باجادة في طلبوا اعلم ما خالف الاجادة من  
رسم ليس لك يصح انتهى وقال الراغب في المحاضرات كان الذين كتبوا المصحف لم يكونوا قد حقوا  
الكتابة فلذلك وضعوا حروف على غير ما يجب ان يكون عليه في الانوار وهذا القرآن للوجوه الان واليد  
الناس هو خط عثمان وسموا الامام واحرقوا ما سوا واخفوا وبعثوا به من خلفهم الى الافطار والامضا  
ومن ثم نرى قواعد خطه خالف قواعد العربية مثل كتابة الالف بعد المزد وبعدها بعد والجمع وغير  
ذلك سموا رسم الخط القراني لم يعلموا ان من هذا طلاع علم على العربية الخط انتهى وقد افرسنا  
للمواضع التي خالف فيها رسم القرآن لقاعدة الكتابة بعض علماءنا ولا لانه اغلب ما وضعها على ظاهر  
كتاب لا اصل لجهلهم بقواعد الكتابة في غاية الظهور بل منها ما لو فر بظاهر الخط لكان تحظا من  
لا اوضحوا ولا اذبحوا لالف بعد لا والظالمين بواو والفاء ما يبين كافي على السبوط وغير



هذا واما الخالفون فظنهم بقواعد ما ذلك من علوم القرآن وسمو علم رسم المصحف كما عرفت وضموا  
فيه كنهيا مثل الجائز الجليل في شرح العقيدة وكتاب المصنع لابي عمر والذائق في مد نظر ابو القاسم المغربي  
فصيد بن الرائبة والعقيدة الرائجة للشاطبي وعنوان الدليل في مرسوم خط التثنية لابي العباس المراكشي  
وكشف الاسرار في رسم مصاحف الامم واصباح الخوارج في رسم مصاحف السواقي لمحمد بن محمد التميمي  
للقري في لسانه شجرة ذلك في الاثنان عن احدهما بحرفه في خط مصحف عثمان وبعضهم لما ضا به  
الخفاف نام تضعيف بعض الاخبار المنقولة فقال ابن الاثير في كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان  
كافي الاثنا الاحاديث المرتبة عشرين في ذلك لا تقوم بها حجة لانها منقطعة عن فصلة ما يشهد عقل  
بان عثمان هو امام الامم الذي هو امام الناس في سنة وفداهم بحرفهم على المصحف الذي هو امام قبيش  
خلا وفيها هذ خطه لا فلا يصح كلا والله ما بنوهم عليه وانضاف فيهم الى اخر ما ذكره وصرح  
السبط بان هذا الجواب لا يصح عن حديث عائشة لان اسناد صحيح وابنه بما تقدم من الاخبار واجاب  
بغا لابر اشتبه ان المراد اخطا في الاختار وهو لا يجمع الناس عليه من الاحرف السبعة لان الله  
كتب خطا خارج عن القرآن فحقه قول ابن عباس كنهها وهو ناعس يعني فلم يبدل الوجه الذي هو اولي من  
ولذلك ساروا وهذه الكلمات ينبغي ان تكتب بفسلين على وجات الشياطين اما باشر عثمان لهذا  
الامر عشارا ذكرها في التباين العظيم لطرق تلك التفسير في المصحف اذ لا يقول من الفاسد  
الفساد وكل اياه بالذ فيضع فكيف تقبل الا على صيانة المصحف نزول القرآن على الاحرف السبعة باطل  
عندنا لوجوه ثلث انشاء الله تعالى مع انه يظهر من اجابهم ان ضرورتهم لم تكن مبينة عليها مثل قول عثمان  
في غير الجواز وغيره اذ اختلفت اسم زيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوا بلسان فرقتا نرا تامل بلسانهم  
فان ظاهره كون ما اقره زيد بن ثابت وما كان بلسان غيره غير منزل وما مر مرارا من تحطه في عبد الله لبعض  
الكلمات صرحا واول الثاني على ما رواه الراغب في ملكك ملكوا الصنفت بمصنفهم مثل الذي صنعوا بمصحف  
بل ما روي عن ابن عباس في هذا المعنى لا يقبل التاويل وما ذكره السيوطي في بيان وعلى نعمتهم و  
ظنهم بما علم كيف يشهد العقل انه يوكل امر خيرا واحدا للاحرف السبعة الذي لا جملته ترك الخرافة الصا  
على ما ذكره الى كابن ناعس من غير فيما كل ما يرد وهل هذا الاكراه ما فرض مع تقرير ابن ابي شيبة  
الفوقا نو ايتجر اجمع الحروف للكتاب واسلسها على الاسته في ما في الماخذ واسمها عند العرب

لكتاب الصالح وهذا الامر لا يقوم الا من اخذ من العلم حظا وافرا واما من لم يعرف من العلم فواعد  
وهو لا يعنى الصبي فهو غير اجل ثم اذا بين ما اخاره غير الوجه الذي هو الذي به فامنعهم من التعليل  
وزمام الامر بهم والحاصل ان من اضعف النظر الى ما ذكرنا لا يربط به وهو مرفوع الخطا والتفسير  
في هذا الجمع من مجموعهم ودفعه كذلك يقطع بان القول كما نوافر معنيين بضبطا اخذوا عن النبي صلى  
وغير مواعيد يحفظ مقدار ما تفوق عنه كعدم اعتنائهم بضبط غيره من الاحكام هذا ولذا ذكر بعض القوم  
لنصيح علي عثمان والجواب عنه لنصيح انحصار عرضه بما ذكرنا قال فاضل الفضا عبد الجبار بن عبد الله  
الغفري في كتاب المصنف في الامانة على ما في شرح ابن ابي الحديد ان الوجه في جمع القرآن على فراشه واحد  
القرآن وضبطه قطع المنازعة والاختلاف في قوله لو كان ذلك لاجبا لفعل الرسول صلى الله عليه واله  
غير لازم لان الامام اذا فعله كان الرسول صلى الله عليه واله فعله لان الاموال في ذلك تختلف وقد  
روى عن عمر بن الخطاب في ذلك فانه لا يبرأ من قول ائمة المصاحف شيئا بالدين وذلك لانهم ائمة  
من الرسول وان يجوز السجدة لك في ضرار او كفر فغير منع احوال المصنعة انتهى وفي الاثنان قال الفاضل  
ابو بكر بن الانصاري في تصديقه ما فعله بك في جمع نزل القرآن بين اوجين وانما ضبط جميعه على القرآن  
التاثير للمعروف عن النبي صلى الله عليه واله والقائم باليقين كل اخذهم بمصنف لا ينفك فيه ولا يخرجه لان  
اشبه مع تنزيله ولا يفسد ولا يترك مع ثبوت سيرة مرفوعة فرائده وحفظه خشية دخول الفساد  
على ما يلق به وقال الحارث المحاسبى المشهور بعقد الناس جامع القرآن عثمان وليس كل ناقل عما انما  
على القراءة بوجه واحد على اختيار وقع بينه وبين من شهد من المهاجرين والانصار لما خشي من الفسنة  
عند اختلاف أهل العراق والشام وحرر في الطرقات فلما قبل ذلك فقد كانت المصاحف بوجوه من الطرقات  
المطلقة على الحروف التسعة التي ازل بها القرآن فلما السابق الجمع فهو الصديق وقال علي بن ابي طالب  
لو لم يعلمنا صاحب الذي جعل النبي ارسلها عثمان وقال ابن النجاشي غير الفرق بين جمع ابو بكر وجمع  
ان جمع ابو بكر كان خشية ان يذهب من القرآن شيء يذهبها جملته لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد فجمع  
صاحبها على ما لا يات به عليه من القرآن وجمع عثمان كان لما اكثر الاختلاف في وجوه القرآن حتى  
فرقوا بينهم على التباين فادى ذلك بعضهم بخطئهم بعض فخشى من فساد الامر في ذلك فجمع  
النسخة في مصحف واحد من السور وافضل من سائر اللغات على لغة فرشت محمد بن جابر بن زيد بلغةهم وان كان

قدوس

فدوسخ فرائض بلغة غيرهم دفعا للوح والشفقة لا ابتداء الامر فادى ان الحاجة الى ذلك قد انتهت  
فانضم على لغة واحدة وقال الحارثي الفرائض ثلث مرات الى ان قال وجميع الثالث ترتيب السوفى زمن  
ثم اورد حديث البخاري المتفق وندم ما نقله الكركي رحمه الله عنهم قال محمود الآلوسي المعاصر القائده  
الثالث من هذه ما نسبوه وما اشهر ان جامع عثمان فهو على ظاهره باطل لا تدخل الناس سنة عشر  
على الفرائض بوجه واحد باختراف بغيره من من شهد المهاجرين والانصار المخشيشة من اخلاق اهل  
الفراف والشام في حرف الفراءات ثم اورد حديث البخاري غيره وقال وهذا الذي ذكرناه من فعل عثمان  
ما ذكره غير واحد من المحققين صرحوا بان عثمان لم يصنع شيئا مما جعله يوكبر من يادونه فليس بغيره  
سواء ان جمع الناس على الفرائض بلغة فريش محجبا بان الفرائض تزل بلغةهم الخ وفي الاثنان اختلاف  
المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فذهب عاتق من الفقهاء والفراء والمكتلين الى ذلك  
وبناء عليه انه لا يجوز على الامانة نقل شيء منها وقد جمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف  
كبها ابو بكر والجمعوا على ان السامس في ذلك ذهب جميع العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين الى انها  
مشتملة على ما يجمل اسمها الاحرف السبعة فذهب جماعة من الاعراب الى عرضها النبي صلى الله عليه وآله  
على جبريل فضمنها في الترتيب خوفا منها قال ابن الجوزي في هذا هو الذي يظهر صوابه ويحجب عن الاول  
بما ذكره ابن جرير ان الفرائض على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامانة وانما كان جائزا لهم ومن خصالم  
فلما رأى الصحابة ان الامانة قد تفرقت وتختلف اذا جمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتمعا شايلا  
وهم معصومون من الاختلاف ولا يمكن في ذلك ترك واجب ولا فعل حرام ولا شك ان الفرائض في حق من حضر  
الاخوة وغيره فانفقوا رأى الصحابة على ان يكونوا ما تحققوا انه فرائض مستقرة العرضة الأخيرة وتركوا ما ليس  
ذلك انتهى ما اردنا نقله من كلامهم **أقول والله التوفيق لا يخفى على الناظر في تلك الكلمات من انها**  
**طائفة من الكاشف عن كون اصلها شجرة خبيثة اجثت من فوق الارض ما لها من فرائض بعضها**  
**صريح في سبب الجمع كقوله الفراءات واختلفا فها زيادة على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله من**  
**السبعة فجمعهم على السبعة واللفظ ما تضمن غيرهما ولا من اشتما مضاحفة على الاحرف وبعضها صريح في**  
**كونه حشو لا خلاف من نفس الاحرف السبعة فاختاروا واحدا منها ولفظ غيرها ولا من كون تلك الكلمات**  
**على حرف واحد وانما فعل ذلك لرفع الشك ولولاها لكانت الفرائض بكل واحد منها جائزا وصريح ابن جرير**



على أنه لا ما يفي الاختلاف بحال الزيادة بالفتور والتلف كإزام في المقام وكل ما لم يقف  
 في المقام أما الأول فواضح وأما الثاني فلأن الجماعة المستعابهم من شيعت أبي موسى وسائرهم في الدنيا  
 النقية عجزت عن حتمه بالكذب وإتيان الشهود بل فوق ذلك عندنا وأما عند المخالفين فهم وإن كانوا  
 على وجه العدل إلا أنهم صرحوا بحالهم في الزيادة وعبد الله وسائرهم في الدنيا الذين ذكرناهم  
 للذات والمناقب والبر والحق لا يعلو على قدره أهل المؤمنين عليه السلام وسجودنا عن الناس  
 لأنهم يظنون من كثرة من قبلهم في الدنيا منهم من يوجب الاختلاف في مصالح العقائد والشرائع  
 الواجبة في الآخرة السبعة عشر وحيث ثبت بطلان أصلا فهذا الاختلاف الواضح راجع إلى الاختلاف  
 بالزيادة والنقص في الدين وحين منهم ما صرح به المحقق الثاني في تحصيل اللاهوت في عبارة التقدير  
 في الدليل الخامس في تلخيص الشافعي للشيخ الطوسي في عظم ما اظلم عليه من الناس على قدرته وبلوغه  
 للمصاحفة بما لا يماثل من قبل من القرآن وما خلق عن الله صلى الله عليه وآله وآله وبل عليه قول  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما ذكرنا من قوله في قول أبي بكر بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
 طاعة لشيء وقول زيد حمزة بن ثابت الأخرى في الجمع الثاني فقد أتت من الأحرار من فسخا المصحف الخ  
 وقد بينه لذلك وهو لا أوسح يقال بعد عبارة التقدير بشكل عليه ما راغبنا من قول زيد بن ثابت  
 أي من الأحرار في مظاهره بعد أن في المصاحفة العثمانية زيادة لم تكن في هاتيك المصحف في الآخرة  
 هي لأن الزيادة اليسيرة لا توجب معارضة بها أو لعلها تشبه مسألة التضاريف ولو كان هناك غير ما  
 لذكر وليس ولا يخرج من نص في الجمع السابق فيجوز أن يكون مقولها من باب الغفلة وكثيرا ما  
 يصرح الساجدين في رياض طابوا من كلام رب العالمين فيذكرهم سبحانه بأعفوا فبذلك يكون ما  
 وزيد هذا كان في الجمع في المصاحفة التي بين لكن عرفت في أول ما عرفت ما فيها ذكره من كمال  
 بحفظ الذكر فذلك ما إذا استوفى فظهر البصير في المصاحفة كلام هذا الجهم المصحف كيف فتح باب الدين  
 على السلف فهو دخول التغير في المصحف هو مقام الذب التمدد في جعل الله كبد  
 في تضليله أنه إذا جاز أن يجمع في الجمع الأول هذه الآية وهي جال صدق وأما عند الله عليه  
 فهم من فضيلة منهم من يظن ما لا يبدل ولا يتغير فيهم غربة الذي انفرج جملها في هذه الآية  
 نزل على شريطين بل لو لم تذكر ما طالب فظاهر الخبر أنه كان كتابه جاز شياهم غير ما وعد

على أن قوله في الاثنان عن بعضهم  
 من أن المصاحف في السبعة  
 هي قرأتها في كبر وعمر عثمان  
 وعلى عليه السلام

في الآخرة

فليس

تذكرهم بل وعدهم فزعمهم ولا يجوز انفراد غيرهم به كما شرعنا سابقا كما كيف تشبهه تلك الآية  
الى تمام القرآن في القلة الا تشبه اعظم الجبال الى كرة الارض من حيث عدو وجها به من الكرة للحسنه  
فلا يخرج القرآن بنفسها عن القرآنية عوامع ان الكلام في اثبات عطائفة مصحفهم تمام ما نزل ولا يتم مع  
نقص احد فكيف يابى ولا ينفعه الصدق العريض الذي يباع فيه باز يد من ذلك اربابا لصحاصلو من بعض  
من القاصد حرقا لحوكم بوفاء تذكروا القرآن فتركه من انبه واما تشبهه باذبال الطلق اللطيف الخبير  
فخبرون بقطع بقوله تعالى وما للظالمين من نصير فلماذا الله بمنه امارات الحد لان الغوايب بعدد  
تذكرهم في خلال تلك المدة هذه الآية وهذا ويحتمل رجوع بعض الاخلاق في غير قرآنية على غير ما في الاصل  
بعض الكلمات على وجه ينافي عدالة بعضهم ضبطه كالحاصل من الخطا والنسبا او ينافيها كالمولود من  
قلة المبالاة في حفظ الموجه في اكثرهم ومن ذلك ما الاثنان عن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن عوف  
البربري مولد عنهما قال كنت عند عمما وهم يعرضون المصاحف فاسلكتني كيف تشاء الى ابن كعب في البيت  
وفيهما لا تبدل الخط فيهما فامهل الكافر في قال قد عابا الذوات في احد الامم فكيف تخلق الله ومحج  
فكبت فمهل وكبت لم تيسر في مشكوة الانوار عن ابي عبد الله بن جرير ابن الانبار عن عوف بن مولى  
عثمان قال كنت ارسو بين زيد وعثمان الماكين المصحف فارسل اليه شيئا عن لم تيسر ولم تشبه  
فقال لم تشبه التهام ان الاتفاق على مصحف عثمان وقرآنية زيد نظرا لانفاق على خلافه الاول  
خرج جملة من الذين لا يختلف الحق عنهم عن عثمان الاول ودخلوا فيه بعد ذلك كرهات المشكوة و  
يشتمق منها امين الاخبار انهم لم يدخلوا عليها عليه السلام ذلك اصلا وانهم عوا سائر المصاحف  
ويلى انه فرغ عند رجل وطلع مضوفا ما شان الطبع انا هو طبع كقولهم تعالى ونظروا لها  
فقبل انه لا تغير فقال ان القرآن لا يهاج البوم ولا جمل ونقدم قولهم يقولون ملكك كملكو الخ وعز  
هم الموجود لنفسه الا احرافه ونزبه لكونه اجل من ان يثمنه ما بهان به الدين في ثامن البحار ومن  
جملة القراءات التي خطر لها واحدا المصحف المطابق لها قرآنية التي كعب معان جبل هذا ليس لا يند  
وعار واضربا ذكر في هذا الجمع انهم فتلوثا فينا اننا لا نغتر جميع اجادهم في هذا الباب ما في  
الى ذلك بل صرح بقرآنية البخاري التي هي الاصل فيها صلة وان ما كان بغير لسان افرش غير منزل  
ويؤيد ما رواه الرمش في سورة يوسف عن عماره سمع رجلا يقرع عن عبيد بن جراح فقال من اقرعك

قال ابن مسعود فكتب اليه ان الله اترل هذا القرآن فجعله عربيا و اترله بلغة قريش فافروا بالبيان  
 قريش ولا نفرهم بلغة هذا الكتاب السلام وابن هذا من الاسماع والسهم التي جعلوها حكمة او علم  
 الا حرف بوبد ذلك جميع من الخطئة والتقليط المناق لا عفاذ التزول عليها وانها منشا التثا  
 الداعي لما اضله ثالثا ان المصاحف العثمانية في نفسها مختلفة في كثير من الحروف والكلمات غير ما فيها  
 مما صابها للشعب الفراء ان السبع العشر كما في مقام جمع حتى جميعها المتفرعة على فرائد واحد  
 وحرف واحد بلزم الالتزام بنزول القرآن على ان يد من سبعه الحرف اذ لا يخفى انه لا يجب ان تكون لا السبعة  
 كل كلمة كما مر حوايه هذا مما ايقن به احد خصوص من اصحابنا فهو دليل على عدم كون الداعي ما ذكره ولا  
 لكان الجميع على فتوى واحد بلزم نقض الغرض من دفع الخلاف بين الامم ولا يمكن اخلافهم في جميع الكلمات  
 حتى ينساع بالموجوع كونه كثير انفس هذا واضح بحمد الله تعالى فذكر اصل الاختلاف للوجوب فيها  
 فاعلم انهم اختلفوا في عدة المصاحف التي ارسل بها عثمان الى الافاق قال البيهقي المشهور انها خمسة  
 واخرج ابن ابي اود من طريق غيره الزيات قال ارسل عثمان اربعة مصاحف قال ابن ابي اود وسعت  
 ابهام السبعين في اقول كتب سبعه مصاحف ارسل الى مكة والاشام والى اليمن والى البحرين والى البصرة  
 والى الكوفة وبعث بالمدنية واحدا ظنت تقدم عن محمد بن منصور انها سبعة وكيف كان ففي سعد بن  
 السمو السدي لاجل على طار عن محمد بن جرير الوهمي من الجزء الثاني من مقدما علم القرآن من النسخ  
 في المصاحف التي بعث بها عثمان الى الامصار ما لفظه اخذ عثمان سبع نسخ فبسط منها مصحفا بالمدنية  
 بعث الى اهل مكة مصحفا الى اهل الشام مصحفا الى اهل الكوفة مصحفا الى اهل البصرة مصحفا الى  
 اهل اليمن مصحفا الى اهل البحرين مصحفا فالاخلاق بين مصحف المدينة ومصحف البصرة اربعة عشر حرفا  
 وقبل بل احد عشر حرفا في البصرة وادعى بها ابراهيم بن ابيه الف في ال عمران لعلمكم عن  
 سار عوا غير وادعى المائة في انفسكم نادى من يقول بغير وادعى قوله من يدعي دينه بن اياه دال  
 في بله عليم حكيم الذين اخذوا بغير وادعى الكهف لعله لا جدت خبرها من قبل بن اياه هم في  
 المؤمنين يقولون الله الله ثلاثين في الشرا فكل على العزيز الرحيم بالناء في مصحف البصرة بن اياه  
 في مصحف المدينة ان تبدل دينكم وان يظهر في مجد الالف في عسوز مصيبين بما كتب بغير  
 في الزخرف وما تشبهه انفس بن اياه ها في الحديث فان الله هو الحق المحمد بنفضلان هو

في الشمس فلا يخاف عباها بالقاء وهو عند البصريين بالواو وهذه اربعة عشر حرفا ومع اخر في  
 ان مصحف اهل المدينة في يوسف قال الملك اسوف في بني اسرائيل قال تجاري في الكهف  
 ما كنت في بنيامين وعند البصريين بنو واحد في الملائكة من ذهاب ولو ان زيادة الف في الوصف  
 باعتبار لا خوف عليكم في هل الفودير افور برابز زيادة الف في الثانية وفي فلان على فلانما اعوا  
 وتة وهو ثلث احد عشر حرفا ثم ما بين مصحف اهل مكة والبصر حرفان ويقال خمسة عند اهل مكة  
 في اخر الشافعي فاقوا بالله رسو وعند البصريين ورسله في برائة يخرج من تحتها الانهار عند  
 مجرى تحتها الانهار بعين و ما مكتبة فيه في خير اولنا يفتق سلطان مبن زيادة ثو في  
 وان يظهر في الارض الفساق ما بين مصحف اهل الكوفة والبصر عشرة حرف يقال احد عشر حرفا  
 في مصحف اهل الكوفة بين ما علمه ابيهم بغيرها في الاحفاف وصينا الانسا بوالد الجنا  
 وفي الانعام لن انا من هذه بالالف عند البصريين لن انا في بني اسرائيل بفرقة  
 قال بالالف في الانبيا قال ربه يعلم الفوك في السما وفي اخرها قال رباحكم وهو ثلثين عند  
 البصريين فلان قال وفي المؤمنين سيقولون لله الثانية والثالثة فخذ في الفين في الملائكة  
 ولو لو بالالف في سورة الانشا خوار برافور برابز بالالف الثانية ثم جاني مصحف  
 اهل حمص الذي بعث عثما الى اهل الشام وما خالف المصنف في عشرة عشر حرفا ويقال احد و  
 حرفا في مصحفهم في الفرة واسع علم قالوا اتخذ بنفصا في حال عران بالبنات زيادة ثا وفي  
 النسا ما فعلوا الا قليلا نصب في الانعام والدار الاخرة بلام واحد في مصحف البصريين والدا  
 الاخرة وفي الانعام زين مضمرة لكثير من الشكرين قتل اولادهم شركاؤهم وهذا غير جائز في  
 الكلام وجائز منه في ضربات الشعر في الاعراف في اولها قليلا ما نذكر بناتين فيها  
 فخرج من تحتها الانهار مكان تخمهم وفيها الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لغيره  
 وفيها اذا جاءكم من الاعداء بالغ فافهمها ثم كيدوا بآياتنا وفي الانتقال والله  
 مع الصابرين ما كان للتيين بلهين في يونس هو الذي يمشي في البر والبحر وفيها وقال اتخذ  
 الله بالواو في الكهف لو شئت لولدت بلعين في التل واباشا اتنا بنون منقلبين  
 وفي اخر المؤمنين كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منكم بالكاف في الرحمن والرحمة



التي بين فيها ما نفع وما نفع كبتها رسول الله صلى الله عليه وآله وفرتها عليه كان نفع الناس  
 حتى مات ولذلك اعتمد ابو بكر وعمر بن الخطاب وعثمان كبت المصاحف قال ايضا في حديث ابي هريرة  
 من اسلف في الخلف جماعة المسلمين الى انهما الى المصاحف العثمانية مشتملة على ما جعل ربه لها الا حرف السبعة  
 فقط جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وآله على جبريل منصفه طارئة في حرقها  
 مع انه قد ذكر حديث عن عرض القرآن عليه في عام وفاته المفقود ارشاده وابن شهر آشوب في مناقبه و  
 غيرها وليس فيها اشارة الى امره بترك بعضه بل ليس فيها روى عن ابن سيرين انهم لا تروى عليه مثله  
 ما رواه النجاشي عن ابي كان جبريل عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وآله عن مسروق عن عائشة عن  
 عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يعارض القرآن كل سنة وانه عارضني العام  
 مرتين ولا اراه الا خلاصا جلي وعن خالد بن زيد عن ابي بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال  
 كان يعرض علي النبي صلى الله عليه وآله القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي فُرض فيه كما  
 يمتكف كل عام عشرا عتكف عشير في العام الذي فرض فيه مضى الى ما ياتي في الدليل الخامس بطريقهم  
 ان الذي شهد العرضة الاخيرة عبد الله بن مسعود الذي هو مصنف ثم كيف يخفى ذلك عن اهل السنة  
 ويعلم يزيد بن ثابت الذي عرف حاله اجمالا بل يحضره في مجلس عرض عليه ولو لم يكن امير المؤمنين عليه السلام  
 حاضر في ذلك المجلس ففي رواية الشخصين في معرض فانه بعد توجهه الى البقيع ثم استغفر لاهل  
 البقيع طويلا وابل على امير المؤمنين عليه السلام فقال لا جبريل كان يعرض علي القرآن كل سنة مرة  
 وقد عرض علي العام مرتين ولا اراه الا خلاصا جلي وهذا عجيب اعجب من ذلك انكاد اتي كعب بن  
 قال في حق النبي صلى الله عليه وآله اخذوا القرآن من ابي واشر كره ابي ما زعموا من النسخ فمن الجمع بين الشخصين  
 للمجيد من افراد البخاري ومسلم من سند ابي كعب انصاف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال  
 عمر افرأه ناعموا فاضانا على علي السلام وانما ندع كثيرا من قراءة ابي فان ايتا كان يقول لا ادع شيئا سمعته  
 من رسول الله صلى الله عليه وآله الا قال الله نعم ما نفع من انه او تشهاده في حديث صدقة بن فضل وابي  
 يقول اخذته من رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان كره لشيء وكيف يأمر النبي صلى الله عليه وآله  
 القرآن عنه ولا يعلم ما يجب تركه وما يجب ايقائه ومثله عبد الله بن مسعود الذي قال فيه من اراد ان  
 يقرأ القرآن فليقرأ على فراه ابن ام عبد كابي قول من قال ان اكثر ما في مصحفه من

جبريل عليه السلام

مما نحن فلا ونه ويحظر بالبال ولا اراده غريباً ان ائمة الجواب دعوا اصل هذا المطلب داخلوه في اقتضا  
 النسخ لرفع الشك عن انفسهم حيث شاهدوا في ايدي الناس خصوصاً في مصحف عبد الله وابي بكر وكلما  
 بعد ما جمعوا القرآن وتعدوا في هذه كتابتها او سقطت عن ايديهم او لم تكن جامعة لشرطهم او غير ذلك  
 من اسباب النقص فحكموا بكونها من منسوخ الثلاثة بشهادة زيدوا ومثله وبذلك دفعوا الطعن عن  
 انفسهم بالجم كما كيف ادعوا الخلافة والجلوس مجلس النبي صلى الله عليه واله وليس عندهم عام مائة قوام  
 دينهم ووجدوا عند وجهه عن معارضة من له الخلافة وجواباً عما عسى ان يتمسك به لا بشان حقه  
 دفعهم عن مقامهم من الايات التي فيها ذكر صريح منه من فضائل الخاصة التي لا توجد الا في نسخة  
 الرئاسة الالهية والتي فيها ذكر من الاعمال الشنيعة والافعال الفضيحة التي ارتكبوها وسد هذا  
 الباب لمن ينشأ بعدهم باعلامها واذ هلمها عن القلوب ليعلم كتابتها فان العلم صيد والكثيرة في  
 ليس ذلك بعيد عن ما بد من حرم النسخة لنفسه فكثيرا ولا دلتنا البغض على علي عليه السلام على ما نقتضيه  
 النبي صلى الله عليه واله فكثيرا بناء على محجوه وما يكتسب عوام وجوه هذا القسم في القرآن ما نقله  
 السبوطي في الاثقان عن القيسي والكرمان في البرهان وغيرها انه ارتل القرآن او لا جملته واحده  
 من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ثم نزل مفرقا على حسب المصالح ثم اثبت في المصاحف على التمام  
 والنظم المتبني في اللوح المحفوظ انتهى واذا خرجت الايات التي نسخت فلا ونها من القرآن كيف بطل  
 ثم يبين في باب في اللوح لوجود تلك الايات فيه وهدى هذه الايات ظاهرة **التي** في ذكر الآثار  
 التي تدل على سقوط شيء من القرآن صريحاً وبها تمسك من ثبت وجود منسوخ الثلاثة فيه مع اشاره فيها  
 اليه قال المحقق الكاظمي في شرح الواحده ومنهم من منع من هذا النوع من النسخ اي نسخ الثلاثة وقضيه  
 رد تلك الاجار لكتبتهم منسوخة فيهم وهو صريح في صراحة تلك الاجازة وجوب النسخ في اصل القرآن  
 الا انه في المحصول بعد منع من وجوب منسوخ الثلاثة قال ان سبيل تلك الاجاز سبيل اجاز التخصيص  
 اي لا بد من طرحها او ناولها وضمن نسخ تلك الاجاز تقيماً لها حتى يبين ما ادعينا ويظهر عدم جواز  
 طرحها وعدم قابليتها للتاويل وهي كثيرة الشيخ الطوسي في التهذيب باسناده عن يونس بن عبد  
 الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام انتم في القرآن قوله نعم اذ انزلنا الشيوخ  
 الشيوخ فارجوها البنية فانهما قضيا الشهوة وطربوا الشيخ الى يونس صحيح باب احمد بن محمد السبكي

وكذا بالقرآن عن الحسين بن سيف عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى  
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام اقرأ القرآن فلتا ما عدينا فذكرناه قال اما السلك  
 فباعندكم محمد بالسوء التي فيها الاخراب قلت بئس سبعين اية قال انها بطول التوراة التي يقال لها  
 البقرة قبل ان ينقص البقرة وكان فيها اية الرجم قال الشيخ والشيخ اذا زيناها فارجوها البقرة فقصا  
 من الشهور كالامانة والله عن ابي عبد الله عليه السلام الشيخ علي بن ابراهيم الغني في قصته قال وكانت اية الرجم  
 نزل الشيخ والشيخ اذا زيناها فارجوها البقرة فقصا الشهور كالامانة والله عن ابي عبد الله عليه السلام  
 في الدليل الثاني عشر طر فآخر لا سقاط هذه الاية في السبط في الاثنان قال ابو عبد الله  
 اسمعيل بن جعفر عن المبارك بن فضالة عن عاصم بن الجود عن زيد بن جيس قال قال ابي عبد الله  
 تعد سورة الاخراب ثلثين وسبعين اية او ثلثة وسبعين اية قال انكا نل تعدل سورة  
 البقرة وان كانا نفر فيها اية الرجم قلت وما اية الرجم قال اذا زينا الشيخ والشيخ فارجوها البقرة  
 نكالا من الله والله عن ابي عبد الله عليه السلام في شرح الصحيح عن ابي عبد الله وعن عبد الله  
 بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مران بن عثمان عن ابي امامة بن سهل  
 ان خاتمة قال لقد انا رسول الله صلى الله عليه واله اية الرجم الشيخ والشيخ فارجوها البقرة  
 بما قصها من اللذة في مالكة موطاه كان نقله عنه بعض المعاصرين من علماء الهند لم يطلع غيبي  
 سعيد عن سعيد بن المسيب قال لما صدر عن الخطاب من من اناخ بالا بطم كوم كوم من بطاء ثم  
 طرح عليها رداء فاستلقى فمد يده الى السماء فقال اللهم كبره وضعفت قوتي وانلشت رجلي  
 فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفراط ثم قدم المدينة فخطب الناس ثم قال ايها الناس قد سئلت لكم  
 السن ففرضت لكم الفرائض فمركم على الواحش ان لا تضلوا بالناس عينا وشمالا وضربا بحدائق  
 على الاخرى ثم اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم ان يقول قائل لا تجد حديث في كتاب الله فقد جرم رسول  
 الله صلى الله عليه واله ورجعنا والذي نفسي بيده لو ان يقول الناس اذ عمر في كتاب الله لكتبناه  
 والشيخ اذا زيناها فارجوها البقرة فقصا الشهور كالامانة والله عن ابي عبد الله عليه السلام  
 لو ان يقال زاد عمر في كتاب الله لا يثبت في المصحف فقد نزل الشيخ والشيخ اذا زيناها فارجوها البقرة  
 نكالا من الله والله شديدا لعقاج السبط في جامعة الكبر عن ابي عبد الله عليه السلام مالك مسد والحكمة



عبد الرحمن بن عوف فيما انا بمنزلة عوف هو عند عمر بن الخطاب في اخر تحجزهما اذ رجعا الى عبد الله  
فقال لوليت جلا الى امير المؤمنين ابو فقال هل لك في ذلك قال نعم لو فعلت ما عرفت ما بعثت فلانا  
ما كانت جيرة لي بكر الاظنة فتمت فغضب عمر فقال اني انشاء الله لقائم العشي في الناس فخذهم هؤلاء  
الذين يريدون ان يغصبوهم امومهم الى ان قال عمار فقلنا المدينه في عفت في الحجز علك الرواح حين  
الشمس اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالس الى ركن المنبر فجلس عليه خمس ركعتين وكثير فلم يشب  
ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا اظنت سعيد بن زيد ليقولن العشي ففلا ليرقبها امنا يختلف  
فانكره وقال ما عني ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر بن الخطاب على المنبر وذكر كلامه كان فيما قال  
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل الله اليه الرجم ففرأها  
وعظمتها ووعظها وادعوا رسول الله صلى الله عليه واله ورجعنا بعده فاخبرنا ان طال الناس ما ان  
يقول فاما والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فضتوا بترك فرضه اترها الله والرجم كتاب الله حتى  
من فذا الحصن من الرجال والنساء اذا فاما المنية او كان الحبل والاعراف والخير وهو طويل وليا  
وفيه قال عمر بن عبد الرحمن بن عوف لوديت جلا على حدثني او سرفني وانما قولك شاهدك  
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال لولا ان يقول زاد عمر في كتاب الله لكنت اية الرجم سبيك  
ميرال اغب الاصبها في المحاضرات قالت عاتبة لقد نزلت اية الرجم ورضاع الكبير وكانت في رقة تحت  
سرجهم وشغلنا بشكاه رسول الله صلى الله عليه واله فدخلت اجز الحكي فاكثيرة الشيخ الصدوق  
في ثواب الاعمال عن موسى بن المنوكل عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن جعفر عن اسمعيل بن مهزيان  
عن الحسن بن علي بن عبد الله بن شجاع عن عبد الله بن علي بن محمد قال من كان كثير القراءة لسوء الاحزاب  
كان هو القبيحة في جوار محمد صلى الله عليه واله وازواجه ثم قال سوء الاحزاب فيها فصايج الرجال  
والنساء من فريش وغيرهم يابن شتان سوء الاحزاب فصح فشاقر بين من العرب كانت اطول من  
سورة البقرة ولكن نقضوها وحرقوها من احمد بن محمد السبيعي في كتاب الفرائد ويقال له الترتيل  
والخريف ايضا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن سوء الاحزاب  
فقال كانت مثل سورة البقرة مثلها ومثل ثلثها مائة وعن القاسم بن الاياد عن عثم صلوات  
الله عليهم قال كانت سورة الاحزاب سبعة اياتية ويصط ويصط وعن احمد بن محمد بن علي والحسن بن علي

وعلي بن الحكم وابن أبي عثمان عن أبي المغيرة عن سماعة عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام  
 الناس يقولون قد هبت من سورة الاحزاب شيء كثير قال سبحان الله ما ذهب فيه قطين هو قال هو  
 والله عندك الشيخ الطبرسي في جملة احتجاج على علمه للعلماء جربوا الانصار  
 في خبر طحمة وقد ترجمت المقتدر وباني باقية فيه سمعت عن اصحابه الذين اتوا ما كتبوا على  
 عهد عمر وعلي عهد عثمان يقولون ان الاحزاب كانت تعدل سورة البقرة وان التوبة مائة اية و  
 الحجر تسعون ومائة اية فاهذا وما يمنعك من جعل الله ان نخرج كتابا لله الى الناس الخبر كما فضل  
 شاذان في الايضاح في جملة كلام له ثم رويتم ان سورة الاحزاب كانت مائة اية وخمسا وسبعين اية  
 فذهب بها مائة اية فقبل لأبي موسى فذهب من سورة واحدة ما نأى اية فقال نعم وفران كبير  
 الرخصة في الكشاف عن ند قال قال ابي بكر كبر تعدون سورة الاحزاب ثلثا وسبعين اية قال  
 هو الذي خلفه ابي بكر كانت تعدل سورة البقرة او طول ولقد فرأنا منها اية التيمم الشيخ  
 الشيخ اذا زيناها فارجوها البنية نكالا من الله والله عز وجل كما في الرابطة الاصلها في الحاضرات قال  
 وقالت عابشة كانت الاحزاب تقرأ في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ما نأى اية فلما كتب عثمان المصاحف  
 لم يقبل الا على اثبت الان وكان فيه اية التيمم فقل هذا والذي قبله باب مراد عن ابنه من القرآن  
 ليس في المصحف كذا ابو علي الفارسي في كتاب الحجة كما نقله عنه الشيخ الطبرسي في مجمع الباعين من جيش  
 ان ابي قال لا تقرأون الاحزاب قال بضعا وسبعين اية قال قد قرأها ونحن مع رسول الله صلى الله عليه  
 واله اطول من سورة البقرة كما السبط في الانقان عن ابي عبد الله قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي بصير  
 عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير عن عابشة قالت كانت سورة الاحزاب تقرأ في زمن النبي صلى الله عليه وآله  
 ما نأى اية فلما كتب عثمان المصحف لم يقبل منها الا ما هو الآن كهي السبط في التفسير على ما نقله  
 المعاصر المذكور اخرج ابن الصري عن عكرمة قال كانت سورة الاحزاب مثل سورة البقرة وطولها كانت  
 فيها اية التيمم كن وفي غير البخاري في تاريخه باسناده عن حذيفة قال قرأت سورة الاحزاب على  
 النبي صلى الله عليه وآله فمست فيها سبعين اية كح وفيه عن ابن مردويه ابن الانبار عن عابشة قالت  
 كانت سورة الاحزاب تقرأ في زمن النبي صلى الله عليه وآله ما نأى اية فلما كتب عثمان المصاحف لم يقبل  
 منها الا على ما هو الان قلت هذا ما عثرنا عليه ما ورد في سطور خصوص انه التيمم من القرآن ونقصا

سورة الاحزاب فداستشهد بها العلامة والسيد غيرها لاثبات وقوع منسوخ التلاوة فيه  
 قال السيد الذريعة ومثال نسخ التلاوة دون الحكم غير مقطوع لانه من جملة خبر الاحاد وهو ما  
 يؤمن من جملة القرآن الشيخ والشبهة اذا زيناها فارجوها البنية فلنسخ التلاوة ذلك وقال العلامة  
 في النهاية في مقام اثبات جواز نسخ التلاوة لنا العقل والنقل اما العقل فلا التلاوة حكم شرعي  
 الخ واما النقل فياود من نسخ التلاوة خاصة فاركو من قوله سبحانه الشيخ والشيخان زيناهما  
 البنية نكالا من الله وذكر مثالا اخر في ثم قال واما فسخها فاركو ان سورة الاحزاب كانت بعد البقرة  
 وفي جامع المقاصد بعد حكمهم بعد حكمهم منسوخ التلاوة والحكم ما لفظه وكذا المنسوخ تلاوة دون  
 حكمه كاية الشيخ والشبهة هي الشيخ والشيخ اذا زيناها فارجوها البنية نكالا من الله والله عز وجل حكيم  
 حكمها بان وهو جوبيل التيم اذا كانا محصين في التأني فجميع هذه الاقسام وافضة فيكون جائز  
 لما نسخ التلاوة فقط لما روي انه كان فيما اتى الشيخ والشيخ الخ واما فسخها فلما روي ان سورة الاحزاب  
 كانت بعد البقرة ونسخ ما عدل الموحى فيها في المصاحف كما وتلاوة وقال الشيخ الطبرسي  
 اقسام النسخ ومنها ما يرفع اللفظ ويثبت الحكم كاية الرجم ضد قبل انها كانت منزلة رجع لفظها وان  
 خبره انه لا دلالة في تلك الاخبار على نسخ التلاوة هذه الايات بل لا اشارة فيها اليه بل هي ما بين يدي  
 صرح على انهم اسقطوها بعدا وعصفا من القرآن وبين ما دل على انها صاعنت عنهم ولم يقدروا على  
 اعيانها وبين ما دل على انهم اسقطوها بعد اجتماعها للشرط الذي قرروا بجمعها المصحف وهو ما دة  
 العدلين وبين ما دل على انها كانت منزلة من الله فزادها فلا بد من الحكم بطلان النسخ على تلاوتها من اقامة دليل  
 اخر وهو مقتضى المقام ولو وجد كان معارضا لاكثر تلك الاخبار ولا بد من ملاحظة الترجيح فيها  
 وهذا بعد تسليم وجو اصل هذا الفن في الشريعة والا كما فونباه فهو مطرح من اول الامر ثم روى  
 الشيخ في الاثبات في خصوص اية الرجم ما يورم ذلك فيها ما اخرجها الحاكم من طريق كثير بن الصلت قال  
 كان بين ثابت وسعيد العامر بكينان المصحف فزاع على هذه الاية فقال زيد سمعت رسول الله  
 يقول الشيخ والشيخ اذا زيناها فارجوها البنية فقال عمر لما تركت النبي صلى الله عليه وآله فقلت  
 اكتبها فانه ذكر ذلك فقال عمر لا ترى ان الشيخ اذا زنى ولم يحسن جلد ان الشاب اذا زنى وقد  
 احسن بجم ومنها ما اخرج الشافعي ان مروان الحكم قال لما زنى ثابت لا تكتبها في المصحف قال الانبي

بغير كتاب الاصل

الشاب

الشايعين اليقين برهان ولهذا ذكرنا ذلك فقال هم انما اكتبكم فقال يا رسول الله اكتب لي ابنه الرجم  
 قال لا تستطيع ومنها اخرج ابن الصخر في فضائل القرآن عن علي بن حكيم عن زيد بن اسلم ان عمر خطبنا  
 فقال لا تشكوا في الرجم فانه حق ولقد هممت ان اكتب في المصحف فسئل اني من كتب فقال اليس ينبغي ان  
 استغفر يا رسول الله صلى الله عليه واله فذبحه صدك وطلعت اسقروا ابنه الرجم وهم يتساقطون فسادا فمحمدا  
 الجميع نظر اما الاصل فضا ولا ان زيد بن ثابت كان بنهم حاضرا في العرضة الاخير معا لم يجمع ما نسخ  
 ثلاثه ولذا استغفروا بنه جميع فكيف لا يكتبها حتى يدمعوا ثانيا ان عمر هو الذي كان جارا ثانيا  
 عازما على اثباتها في المصحف لولا خشية الناس كما صرح في اجاز كثيرة فكيف يرد نسخها والثالث ان  
 كراهية الكتاب لعلم المانع كان في الكتاب من السؤال او اريد ان يشرع غيره بما فقد كان يخصص بعضهم  
 او غير ذلك ولا يظهر منه كونه هو نسخ ثلاثه بل قوله فانه ذكره ظاهرة عنده اذا لا نسب مع غيره  
 واربعا ان قول عمر ظاهر في ان سبب النسخ هو كون العمل على غير ظاهر الاية من العمى وقد اعترف بذلك  
 ابن حجر في شرح المنهاج في ان لازم ذلك نسخ جميع الايات العامة في الاحكام اذ من اية الاوهى مخصصة  
 قوله تعالى الزانية والزاني وهي اية الجلد مخصوص بالحرين ابنا الفتي الكبيرين بمحضين وخامسا انه ثانيا  
 ما ترخصه المصنف وما ذكرنا في ابطال اصل النسخ وبذلك كله ظهر ما في الخبر الثاني واما الثالث  
 فلا بد ان علمنا ان هذا ظهر انما في ما في الكشف بعد فعل الخبر في كما قلنا اذ اتى ان ذلك من جملة ما  
 نسخ من القرآن واما ما يحكى ان تلك الزيادة كانت في نسخة عابثة فكلها الدخول في ثانيا الملاحدة والرقص  
 حكم ظاهر وتصيب واضع وليس في الفاظ الخبر ما يوجب منه ذلك الا رادته وخبر الدخول قد رواه ابنه امام الشافعية  
 الرازي في محاضرته في اجازهم التي اوردوها عن هذا الخبر وصريح روايته ثواب الاعمال ان سورة  
 الاحزاب كانت من ضمنه لفضايل القوم فلا معنى لنسخ حكمها كط السبعة في الذريعة والمحقق الثالث في جملة  
 المقاصد وهو عن عابثة انها قالت كان فيما اتى الله سبحانه عشرين ضعفا من نسخ من نسخ فان ذلك كان  
 في ذكره مثلا لنسخ الحكم والثلاثة التي لم يجمع فيها الخبايق شرح كثير الذي بقى كقوله المعاصر المذكور قال  
 الشافعي لا يحرم الاجتناب عن نسخك بعضه مشيئا لما روي عن عابثة انها قالت سمعت ابا عبد الله من القرآن عشرين ضعفا  
 معلوقا في رسول الله صلى الله عليه واله وهو في اجازهم من القرآن رواه مسلم الا ان نسخ الطبري في مجمع البنا  
 وقد ثبت اجاز كثيرة بان شيئا كانت في القرآن فسخ ثلاثه ونها فها ما روي عن ابن عباس فيهم كانوا يقولون

في صحفهم



وانستل ثانیام

٣٣

ابن الأثير الحنبلي ضاحكاً لها في اللغة في جامع الأصول كان نقله العاضل المذكور عن ابن كعب <sup>رضي الله عنه</sup>  
صلوات الله عليه أنه قال إن الله أمرني أن أفرع عليك القرآن وفزع عليه لم يكن الذين كفروا وفعروا فيها  
الذين عند الله الخفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية من جعل خبراً فطن بكفرهم وفزع عليه  
لو أن لابن آدم وادباً من مال لا يشفي به ثانياً ولو أن له ثانياً لا ينبغي ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب  
ويؤبى الله على من تاب بغير حجة التزمك هيب السبوطي في الترامشون كما نقله أخرج أحمد والترمذي والحاكم وصححه  
عن ابن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله أمرني أن أفرع عليك القرآن ففزع لم يكن الذين  
كفروا من أهل الكتاب ففزع فيها ولو أن ابن آدم سئل وادباً من مال فأعطيه لسئل ثانياً فأعطيه لسئل ثالثاً  
ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب يؤبى الله على من تاب إن ذات الذين عند الله الخفية غير المشركين ولا اليهود  
ولا النصرانية ومن يفعل ذلك فطن بكفرهم مج وفيه أخرج أحمد عن ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
أن أفرع عليك ففزع لم يكن الذين من أهل الكتاب المشركين من فكين حتى يأتهم البينة رسول الله صلى الله عليه وآله  
مطهره وما نقرأ الذين أدنوا الكتاب لأن بعد ما جاءتهم البينة أن الذين عند الله الخفية غير المشركين  
ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل ذلك فطن بكفره قال شعبه ثم فرأى ما بعدهم فرموا لو أن لابن آدم  
وادباً من مال لسئل وادباً ثانياً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ثم ختم بما في من السوءة صلى وفيه أخرج أحمد  
عن عمار بن ياسر قال رجل من بني أسد سئل فجعل عمر بن الخطاب يمشي في الأسواق إلى رجل من بني أسد سئل  
لهم عمر كرك قال قال ابن عباس قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله لو كان لابن آدم وادباً من  
ذهب لا ينبغي الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب يؤبى الله على من تاب فقال لهم ما هذا فقلت هكذا  
أمرني قال فرموا إليه قال فرموا إليه فجاء إلى النبي فقال ما يقول هذا قال لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب  
قال قال ابن عباس قال نعم وفيه أخرج ابن عباس عن ابن عباس قال قلت يا أمير المؤمنين إن أتيانهم  
أنك تركت من كتاب الله ما لم تكنها قال والله لا سئلنا أيتها فان أنكرت لكانت فقلت ما صلوات الله عليها  
عليها فاذن له فطرح له ومأذنه وقال لهم هذا التزمهم أني تركت ما لم يكنها فقلت ما صلوات الله عليها فاذن له  
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو أن لابن آدم وادباً من مال لا ينبغي إليها وادباً ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم  
إلا التراب يؤبى الله على من تاب فقالوا أكبتها فقال لا إله إلا الله هي ثقة الإسلام في الكافي عن ابن  
عن بعض أصحابي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال دفع إلى أبو الحسن عليه السلام مصحفاً وقال لا تنظر فيه ففخه

وقرأ فيه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب فوجد فيها اسم سبعين من قرش باسمائهم واسماء آبائهم  
 قال فبعثني أبو الحسن عليهما السلام بالصحف وباني عن الكشي مثله من أحد بن محمد السبائي وكتاب  
 القرائن عن ابن سبأ عن علي بن الحنفية عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سورة لم يكن كاتبها  
 البقرة وفيها فبعض قرش فخر قوماح فضل بن شاذان في الإيضاح ويقيم لم يكن الذين كفروا كما  
 مثل سورة البقرة قبل أن يضيع منها ما صنع فاما بقية أبيدنا منها ثمان آيات وضع إياها الخ  
 قلت وهذه الأخبار أيضا صحيحة في سقوط تلك الآية ونقص سورة لم يكن وإن الآية كانت مضمنة  
 في مصحف النبي كتب ظاهر بعضها إن عند ادخالها من المصحف بعد عشوها عليه السلام يقرأ آياتها عند  
 شهادته غيره بها عند مولد النبي في نسخ تلاوتها اشرف ذلك الأخبار بعد الغرض بطلان بلا يريح بعضها  
 انهم حرفوا سورة لم يكن ليرفعوا عن انفس القوم تركيف نسخ الآية ولا يعلمون هو سبب القراء  
 عندهم وفلا امر النبي صلى الله عليه وآله انه يقرأ تلك السورة وغيرها عليه كما تقدم وباني وكذا ابن مسعود  
 الذي امر باخذ القرآن عنه فقد تقدم انه ابنتها مصحفة ويؤيد ما ذكرنا ان الشيخ فضل بن شاذان  
 جعل تلك الرطبة من مطالعته ثم منها ان تلك الآية ضيعة ما ذكرها في حفظها من ايديهم فقال قلن  
 الامر عام ويقيم فقد ذهب عليه كتاب الله الذي نزل على رسوله صلى الله عليه وآله وانتم ترون ان القرآن  
 قد حفظ على عهد رسوله صلى الله عليه وآله انه سنده فتركهم من الانصاف انه لم يحفظ القرآن أحد من  
 الاعيان فكيف صنع القرآن وهو لا يقرأ حفظه بركم وروايتكم ثم رد بعضكم ان رسوله  
 امر عليا بن ابي طالب فاحفظه وكنت واما كان اباطا عن أبي بكر بالبصرة على ما زعمت قال في القرآن  
 فابن زهير قال في القرآن فاحفظه وكنت واما كان اباطا عن أبي بكر بالبصرة على ما زعمت قال في القرآن  
 ولو وقع وقوع اصل النسخ وجاز حمل تلك الأخبار عليه كما يظهر من الشيخ الطبرسي السبكي كان الطعن  
 بذكره في غاية السخافة مع انه لم يثبت رواياتهم شبيهة بنسخها الى احد غير ما رواه ابو عبد الله عن حماد بن  
 حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي حريز عن ابي الاسود عن ابي موسى الاشعري قال تلات سورة غبراء  
 ثم رعت حفظ منها ان الله سبوت هذا الدين باقوام لا خلا ولا لحم ولو ان لابن آدم واديين لغني  
 ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب فهو بالله على من تاب فيه مضافا الى كون داود بن ابي موسى  
 رفع بعض الآيات وازالها عن جميع القلوب حتى غلبت خاتم النبيين صلى الله عليه وآله كما صرح به زاجا

سورة اخرى

وفسره قوله نعم انفتح من اية لونسها اجل التشبها على ما يقابل الذكر وابنه فهو ثم ستمثل فلا  
 الاما شاء الله وهذا مما لا نقول به كافر في محل ونضمنه لكون تلك الاية من سورة الاحزاب سورة لم يكن  
 وهو مخالف الاخبار الماضية الصريحة في كونها من احديهما على مفا ومثلهما من وجوع عتبة مضافا الى  
 معارضته مع خبر اخر عن كافي وظاهره انه في السورة لانها دفعت عن جميع القلوب فلا حظ ومثلهما  
 في خبر الطبرسي في الظاهر انما والخبرين في كل من صط الطبرسي في مجمع الباء والعلامة في النهاية على بكرانه  
 قال نفرد من القرآن لان ربنا عن ابائكم فانه كفر بكم في السبط في الانفاق عن اب جسد قال حدثنا حماد  
 عن سعيد عن الحكم بن عتيبة عن حماد قال قال عمر كنا نفرد لان ربنا عن ابائكم فانه كفر بكم ثم قال لزيد بن ثابت  
 كذلك قال نعم قال السبط في الترتيب كما نقله المعاصر سلمه الله اخرج ابن الصري عن ابن عباس قال كما نفرد  
 لان ربنا عن ابائكم فانه كفر بكم وان كفر بكم ان ربنا عن ابائكم فانه كفر بكم وفيه اخرج عبد الرزاق واحمد بن  
 حبان عن عمر الخطاب قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله وارتل معه الكتاب فكان فيما ارتل عليه آية الترتيب  
 ورجعنا بعد ثم قال فاما نفرد لان ربنا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ربنا عن ابائكم وفيه اخرج الطبرسي  
 وابو عبد الله الطبرسي عن عمر الخطاب قال كما نفرد لان ربنا عن ابائكم فانه كفر بكم ثم قال لزيد بن ثابت  
 يا زيدا قال نعم قال حماد في صحبة خبر طويل نقله بعضهم في خطبة عمر في فية ثقاتنا كما نفرد فيما نفرد  
 من كتاب الله لان ربنا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ربنا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ربنا عن ابائكم فانه كفر بكم  
 الابن انضد ذكرها الطبرسي والعلامة السبط والنيسابوري في مثال منسوخ الثلاثة ولم اعثر على ما فيه  
 اشارة الى نسخها ولم يذكرها وجهاله في الحال الخواتم والله العالم في العلامة في النهاية في امثلة منسوخ  
 الثلاثة وعن ابن مالك في فتاوى معونة بلغوا اخواتنا انا الفينار بيا فرضى عنا وارضا فان في الطبرسي  
 في مجمع الباء عن ابن الصري عن الانصاف الذين قتلوا بمر معونة قرنا فيهم كتابا بلغوا عنا فانا  
 انا الفينار بيا فرضى عنا وارضا فانا ثم ان ذلك في من السبط في الانفاق عن صريح مسلم والبخاري عن ابن  
 فضة اصحاب بمر معونة الذين قتلوا وقتلوا بمر معونة فانا ثم قال ابن من فيهم قرنا فانا فرضا حتى دفع ان  
 بلغوا عنا فانا انا الفينار بيا فرضى عنا وارضا فانا **اقول** هذه طائفة من الاخبار الدالة على ان السوط  
 بعض الابان ونقص بعض السو ما استشهد بعضهم بها بعض الاصحاح لا يثبت وقوع منسوخ الثلاثة او  
 ادراجها من لا يعا بقوله وبوجدت في كتاب العامة اخبار كثيرة غير ما نقلنا وقد جعلها بعضهم عليه رابعا

ذكرها

ذكرها في ضمنها استخرجنا من كتبهم ما يدل على وقوع التفسير الخريف في القرآن وإنما افترضنا على  
 اشار اليه الاصحاح وهذه الاخبار الكثيرة التي قد ناقضت على حسيب وفيها الصحيح وغيره ولا معارض لها  
 لما نسبين من ضعف ما نسبنا من وقوع التفسير الخريف في القرآن وقد تلقاها جماعة بالقبول وانجلوا  
 على غير ظاهرها الايجوت طرحها الوجوب شرابط الحجة فيها بل لو ادعى القطع بصحة مضمون هذا الجامع منها  
 لكشك بيننا وهو عند اشتمال القرآن للوجوب على تمام ما نزل في القرآن لم يكن بعيدا ومن منع من وقوعه  
 الثلاثة نظر الى عدم وجوده في غيره مع اغراضه بل لا بعض ما عشر عليه ما صرح به وجو التفسير انه لو  
 كان مغيبا كان دليلا على وقوعه فقد فسرنا على الاطلاع على تلك الاخبار والكثرة الغريبة من التواتر  
 لتشتها في حال غير معهود ونفرفها في ما كرم مشاعته وليس هذا بعيد منهم ولا طعننا عليهم كما سبنا  
 التفسير عليه مع ذلك فقد حكمت حلها على ما ذكرنا من عرف من عدم دلالة لها عليه ولا اشاره فيها اليه بعد  
 تسليم وقوع اصله في الشريعة وجوزد منه في القرآن ثم لا يخفى انه لا مجال للنوهم حل تلك الاخبار على  
 ما حل عليه جماعة ما ياتي من الاخبار الدالة على الخريف التفسير ان يكون المراد نقصا ما كان في مصنف  
 المؤمنين عليه السلام من التواتر والتفسير ما كان فيه من كلام الله تعالى على وجه الاعجاز المعبر  
 بالاحاديث القدسية لكونها صريحة في سقوط عين التزل على وجه الاعجاز ومن جميع الظاهر انه لا  
 مانع من القول بها والعمل عليها وافرقت بعضها شارح الصنف الشيخ ابو الحسن الشيرازي في تفسيرها الا ان  
 الخريف جامع وقام الله العاصم من الخطأ الهاء الى الترتيب الدليل الرابع انه كان لا من التواتر  
 عليه السلام في اخصاصه بغيره وفات رسول الله صلى الله عليه واله وعرضه على القوم فاعرضوا عنه فحجبه  
 عنهم وكان عند ولده عليهم السلام يوارثه امام عن امام كسابر خصا بصل الامانة وقرائن النبوة وهو عند الحجة  
 على الله فرجة يظهر للناس بعد ظهوره وبامرهم بفرشته وهو مخالف لهذا القرآن الموحى من حيث التاليف  
 ترتيب السور والافات بل الكلمات انفسهم من جهة الزيادة والتفسير حيث ان الحق مع حل عليه السلام على الحق  
 ففي القرآن الموحى بغير من جهتين وهو المطلوب توضيح هذا الدليل بتوقف على اثبات موأوجو مصنف  
 مخصوص لم يعرض مضاهفهم بمخالفته للوجوب من حيث الترتيب وجو الزيادة فيه انما من  
 احكام التزل اعجازا اي نفس القرآن حقيقة لا من الاحاديث القدسية ولا من التفسير التاليف الا ان  
 فهو مقطوع لا خلاف لاحد في ذلك مع كل من فرض محال الامنة بعد النبي صلى الله عليه واله وآل

في كتاب التفسير  
 في كتاب التفسير  
 في كتاب التفسير

وعليه

في موضعه

كثيرة تقديم بعضها وإحدى ما بنى منها وقد مر في المقدمة الأولى ما فيه كفاية ولا يحتاج معه هذه الكلام  
**وأما الكتاب** فهو انفسه صريح برفقته من الخاصة والعامة وقد مر قول المفيد في مسائل الترتيب ان  
 بحسب ما يجب تأليفه فقدم الملك على المدني والمنسوخ على النسخ ووضع كل شيء منه قوله رحمه الله تعالى  
 والموجود بغيره بتقديم للناظر في الخبر المتقدم ومن عرف النسخ والمنسوخ والملك والمدني لم يزل يتردد  
 بل ادعى في موضع آخر اتفاق الامامية على ان الائمة الفضلاء خالفوا في كثير من تأليف القرآن وقال علي بن ابي  
 في اقسام القرآن ومنه تقديم ومنه تأخير الى ان قال **وأما القديم** والناظر فان ايدى عن النساء النسخة  
 قد تم على المنسوخ لان في التأليف قد قدم فيه عدة النساء اربعة اشهر وعشر على ايدى عدة سنة وكان  
 اول ان يفرق المنسوخ الذي ترك قبل ثم النسخة التي تركت بعد ثم عدة بعض الامثلة التي في نسخة يظهر ان وجوب  
 كون ترتيب القرآن على النحو الذي ذكره هو المفيد كان معهودا بينهم وهو الموافق للاخبار وقال المجلسي رحمه الله  
 في تاسع جاره بعد اثبات نزول آية الظهور في شأن اهل البيت عليهم السلام والاستدلال بها على عصمتهم ما لفظه  
 اجاب الخطاب ويوجب الاول انا لا نسلم ان آية ترك فيهم بل المراد بها اذ واجه لكون الخطاب في سابقها ولا  
 مؤتجا اليهن وبهر عليه ان هذا المنع يحجده بعد ذلك ان آيات التولية من المخالفات للموافقة مع  
**وأما التسند** في دوها سنن عليه كتاب القرآن ما سنفل من دوها ان الفريقتين ان ترتيب القرآن الذي  
 ليس من فضل المعصوم لا ينطبق الى الخط الى ان قال ولعل آية الظهور انفسه وضع في موضع نحو انها  
 اولادها في شيئا غاطية الزوجات بعض مصالحيهم الذين يتوبون وقد ظهر من الاجار عدم ارتباطها  
 فالاعتماد في هذا الباب على النظم والترتيب ظاهر البطلان وقال السبط في الانقان وما اسند به تلك  
 لكون ترتيب التوبة من اجتهاد الصحابة اختلاف واضحا لتسلف في ترتيب التوبة فمنهم من بينها على الترتيب  
 معصفا على علي السلام كان اوله افر ثم الدثرة ثم الرزل ثم ثبت ثم الكور ثم هكذا الى اخر الملك والمدني وقد  
 قول ابن سبرين في جمعة طغني انه كتب على ترتيبه ولو اصبحت الكتاب لوجد فيه علم كثير يدل على ذلك  
 انفسه جملة من الروايات مثل ما رواه الشيخ المفيد في الاشارة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قام قائم  
 المحمدي من آل محمد فيناطيط لمن يعلم الناس القرآن على امر الله تعالى فاصعب ما يكون على من حفظه التوبة  
 لانه يحالف فيه التائيف حاروا على ابراهيم عن ابي جعفر عمن ابي عمران بن موسى عن ابي بصير الفضيل عن  
 جعفر عليه السلام قال انما تركت اقرى كان على بيتي من رتبة يعني رسول الله صلى الله عليه واله وبنيوه شاهدين

اما ما وجد من طبع كتاب موسى وكتب المؤمنين فقلهوا واخروا في التاليف رواه الثعالبي في تفسيره  
 عن ابي المؤمنين عليه السلام في اخره فقلهوا واخروا على حرفه من الابه وعنه ما قبلين شهر اشواب النبي  
 صلى الله عليه وآله قال في مرضه الذي توفي لعلي باطل هذا كتاب الله هذه اليك جمعة على عليه السلام في ثوبه  
 الى منزله فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله جلس على عليه السلام فاعلم ان الله كان به عالما الى غير ذلك مما  
 في محله واما العامة فاجمعوا كما في الاثان على ان ترتيب الايات للوجوه اي ترتيب الايات كما يابها في  
 ثابت ما من النبي صلى الله عليه وآله الروان جبريل كان يقول له اضع اية كذا موضع كذا فامر به اصحابه  
 واتهم مطابقي للترتيب الذي كان في اللوح المحفوظ ومخالفي لترتيب النزول واستدل له فيه باخبار غير واف للامة  
 مع ضعفها ومخالفيها لاجار الصادقين في رواية ما يقيم ما يعارضها مثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 داود وفلان في المفسر الاول لو كانت ثلث ايات في سورة برئت لم يجعلها سورة عليها فانظر في سورة  
 من القرآن فاحكموها في اخوها واما في ترتيب السور فوافنا جمهورهم وزعموا ان الموحين اتموا ما وجبها  
 من الصحابة وبطل عليه بعض اخبارهم وبخالف فيه القاضى في احد قوليه الكرمان والركن والاعراض  
 عن كل ما هم بعده اظهر ان الترتيب خلاف اولي **اما الثالث** علم ان وجوه اصل الزيادة فيه فمطويع  
 في كلمات الاكثر من المنكر في الخبرين كالتصديق وانباء الاخبار فيه فوافنا ومنصف عليها واما الكلمة  
 في اثبات انها من الترتيب لا العجز لا من تفسير بعض الايات واول الكلمات والذي يدل على ذلك  
**اموال اول** ما ذكره غير واحد من اصحابنا وبعض المحققين في مقام اثبات كون بسم الله الرحمن الرحيم اية  
 من القرآن وجزء من كل سورة والرد على من ذهب الى انها ليست من القرآن في الثاني والكتاب يمتد  
 بتركاء البصر والشام والدينه الاقالون وفقها هذه الامساكالك وهو المشهور بين فدا الحنفية  
 اليه ذهب القاضى والبلخي وجامع من اصوليين من اتفاق السلف على اثباتها في جميع المصاحف فليس كان  
 اوحدين بلون خطها مع مباغتة كل واحد منهم في بخربها القرآن عن غيره بما يوم انه من حق اتم غايها  
 الوان التراجيم ومنع قوم منهم العجم فعلم من ذلك انها من القرآن عند جميعهم بلا خلاف من احد وقال بعضهم  
 لهم منعوا من كتابة اسماء السور والاعشار وغيرهما بالسنن فالوا ولا يجوز ان يكون كتابها للفضل بين السور  
 لان فيه تفرقها عما ليس بقران وانا وهو غير جاز في امير المؤمنين عليه السلام الى الناس باعمال هذه  
 القامدة وبخربها من غير ان عن غيره فان غرضه من جمعه وعرضه عليهم انتفاعهم به وان استغوا منه لم يكن





القرآن كله نزل على رسوله صلى الله عليه وآله الخبر ومنها ما في خبر المفضل ان الحسنه يقول للبحر  
الله فرجه ان كنت قائم الحمد فابن المصحف الذي جعله جلدك امير المؤمنين عليه السلام بغير تغيير ولا تبديل  
ومنها ما في رواية ابن ذر المروزي في الاحتجاج ايضا ان عمر بن الخطاب قال يا ابا الحسن ان جئت بالقرآن الذي  
كنت جئت به الى يدك حتى يجمع عليه فقال عليه السلام همها ليس الى ذلك سبيل انما جئت الى يدك بقرآن  
الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيمة اننا كنا من هذا غافلين او تقولوا ما جئنا به فان القرآن الذي عندك  
لا يمس الا المطهرون ومنها قوله في خبر ابن الفريسي ان كتاب الله نزل فيه فحدثت ففسرنا لا البراءة  
للقوله حتى اجتمعوا فيها قوله في خبر عبد خير ائمتنا ان لا ادع ردا في منظره حتى اجمع ما بين المؤمنين  
فما وضعت داني حتى جعل القرآن ومنها قوله في رواية ابن شهر آشوب بعد ما جمع القرآن وجاء اليهم  
وضع الكتاب بينهم ان رسوله صلى الله عليه وآله قال لا تخلف فيكم ما ان منكم به من فضلو اكتاب الله  
وعنه امر النبي هذا الكتاب انا الغرة التي غير ذلك تمام دل على ان ما جمعه وعرضه عليهم هو القرآن الذي  
هو حقيقته في ما نزل به اعجازا وكانوا مأمورين بالتمسك به وله احكام خاصة في الشرع المركبة من  
غيره ففسر اكانوا واولا واحدا فادسبنا لا يسمي فانا ولا كتاب الله وصرف اللفظ عن حقيقته يحتاج الى  
فهمه ومعتبره مفقودة في المقام الرابع دلالة بعض اخبار وجوه الزيادة في مصحف علي ان تلك الزيادة  
من اصل القرآن فيتم المطلوبين وجهين الاول ان وجوهه او كلمة من الكلام المعجز في مصحف باءه على  
المصحف الموجود كانت في ثبوت التغيير والتحريف فيه ولا يحتاج الى اثبات كون تمام ما في مصحف من الزيادة  
من القرآن الثاني على القول بالفصل بين تلك الزيادة ان يكون بعضها من القرآن وبعضها من التفسير  
الثالث اول الاحادث التي سببه ما رواه السياري عن هشام عن الصادق عليه السلام في قوله عز وجل  
للاذكحول العرش يستجوبون بهم ولا يفرون ويستغفرون لمن في الارض من المؤمنين قلت ما هذا  
جعله قال هذا القرآن كما نزل على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله عليه ما قلت انما فسر ويستغفرون في الارض  
قال في الارض اليهود والنصارى والمجوس وعبد الاوثان افترى ان حلة العرش يستغفرون لها ونسبه  
الطبري في الجوامع الى الصادق عليه السلام ما رواه الثعالب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
يعلمون الناس القرآن كما نزل قلت يا امير المؤمنين ان ليس هو كما نزل فقال لا محي منه سبعون من قرآن السما  
واسما ابائهم وما نزل ابو طيبة الا للاراء على رسول الله صلى الله عليه وآله لا تخرج ما رواه الكشي

كان بالجم

٢٠٤

عن محمد بن الحسن عن محمد بن يونس عن أبي زكريا يحيى بن محمد الراسي عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر  
لما أتى بابي الحسن عليه السلام أخذ به على القادسية ولم يدخل الكوفة وأخذ به على البراء البصري قال فبغضت  
مصحفا وأما بالقادسية فبغضت فوكت في يد سورة لم يكن فاذها طول وأكثر مما يقرأها الناس قال  
فحفظت منها شيئا قال فأتى مسافر ومعه منديل وطيب وخاتم فقال هات المصحف فدفعه إليه فحمله  
للمنديل ووضع عليه الطيب وختمه فذهب عني ما كنت بحفظت منه فبهذا أن ذكر من عرفوا واحدا ظم أذكره  
رواه في الكافي كما يأتي د ما روي خبر سليمان بن الحسن عليه السلام قال لعوتبة بن عمر أرسلني إلى علي عليه السلام إلى أبيه  
أكتب القرآن في مصحف فأبى الشيا ما كتب من القرآن فقال تضرع بالله عني قبل أن يصل إليه إلى أن قال فن  
قال يا عوتبة إن رضع من القرآن شيئا فقد كتب هو وعنده أهل مجموع محظوظ إلى غير ذلك مما يأتي بهاني أني بحرفة  
كثير من أبيات مصحفه وكأنه لما هو الموجود الخا صلت لا يمكن كونه بعض أن يهاده من غير القرآن كإضافة  
وصلوه العصر بعد قوله تع والصلوة الوسطى والحمد على العالمين بعد قوله تع وأبدله وعاء ذلك  
بعد قوله تع وإذا صرنا بصارهم لطفاء اصحاب النار فلو أن محمد رسول الله وعلى أمير المؤمنين بعد قوله  
الست بكم ومظالم بعد قوله تع فاستأهلك بقطع من الليل وحقة بعد قوله تع وأتساء ذى القربى وجعلوا  
بعد قوله تع وما جعلنا الرقاب التي أربناك إلا فتنة لهم وكان كافرا بعد قوله تع وكان أبواه مؤمنين  
عند بعد قوله تع وما أرسلناك من قبلك من رسول ولا نبى و هو طك الخ لصلين بعد قوله تع وأنذر  
عشر نلك الأقرين وهو أبهم بعد قوله تع وأزواجهم هائم وأصلها هاء لا تموتان فيها ولا يحيا  
بعد قوله تع هذه جهنم التي كنتم بها شذبان ومنكم بعد قوله تع فبؤس ما كان في صدور الذين كفروا  
إلى آخره بعد قوله تع إن الإنسان لغي خسر واضمح من جميع ذلك ما ورد في أنكار بعض الكلام للوجوده  
واتها مبدلة مغيرة مثل كذب فرائضهم وأذلة وأتاهوا أنهم ضعفاء في أخبار كثير لا يجوز وصفهم بأنهم  
أذلة لو ما كانوا أذلة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وما أذل الله ورسوله قط وما ورد في ذلك باب  
فرائض خيرهم والأصل أنهم وفرائضهم إلى المرافق من المرافق وفرائضهم ذو عدل والأصل ذو عدل وفرائضهم  
الذين فرقوا دينهم والأصل فارقوا وفرائضهم يسئلونك عن الأنفال والأصل يسألونك عن الأنفال  
وفرائضهم جاهد الكفار والمنافقين والأصل بالمنافقين وفرائضهم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين  
والأصل بالنبي على المهاجرين وفرائضهم خلقوا والأصل حاله فوا قرأته لم معقبات من بين يديه

والعمران

والاصل



عبد

في الاصل  
في الاصل  
في الاصل

فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فبندوه الابهة انتهى كلامه قوله فبندوه من الوحي الخ انا  
 الى ما رواه الكليني وغيره كما في انا القرآن الذي جابجه ثلث سبعة عشر الفاية مع ان الموجود منه على القول  
 المعروف ستة الاف اية ومعنا اية ست ثلثون اية فخل القرآن في هذا الخبر علم تمام ما اوحى اليه صلوات الله  
 عليه واله سواء كان ما رده بالفاظه الاعجازا ولا وفيه ما ولا ان القرآن حقيقة فيما نزل عليه من الاعجاز والابهة  
 طائفة معينة ومنه فخرجنا عن حقيقته ما لا صار في ثلثه غير جائز ولم يحضر في مورد استعمل في الحديث  
 القدسي والاعم منه كما ادعاه في المقام وثانيا ان الذي يظهر من الاخبار الكثيرة التي ذكرها ان تلك الزيادة  
 التي كانت في مصحفه عليه السلام من الاسرار المخفية عندهم علمهم لم يظهرها ولن يظهرها الى ان تقوم الساعة  
 على الله فحبره في حديثه ان امير المؤمنين عليه السلام قال لعمران القرآن الذي عندك لا تبسه الا المطهرون  
 من ولدي فقال هل وقت لاظهاره معلوم فقال نعم اذا قام القائم من ولدي الخبر وانما اشار الى كتمان  
 ليله منه وبعض الايات المخفية من باب المثال والخسران ضاع عنهم بما صنعوا لا ولون واما الاحاديث القدسية  
 فهي من وفرة مشهورة ذكرها للناس فدمج منها الشيخ الحديث الحار العام في قدس الله سره ما يقرب من نصف  
 القرآن لا وسميها الجواهر السنية الاحاديث القدسية قال معاصر الفاضل الميرزا عبد الله الاصفهاني  
 فليست العلم من المجلسي صاحب باض العلماء في بياحه الصحيفة الثالثة انه اعني انه قد احاط في جميع الاحاديث  
 القدسية وان احد السبعة اربعة لكن كلها مجرد وهم وخال وذلك لا تدرى فليس بعض الاحاديث عليه  
 مثل ما اتفق وزاد عليه بكثير ومع ذلك لم يحيط هو وهذا الشيخ المعاصر بضم جميع ما ورد من الاحاديث القدسية  
 كما لا يخفى على من ينبع ونامل واعاد وانتم النظر واجما انتهى فليست وهو السبيل الحديث الجليل السيد  
 السيد عبد المطلب الحسيني المشيخي الحسيني سمي كتابه هذا بالبلوغ على ما صرح به في حاشيته ثم ان الموجود  
 منها في الجواهر السنية لعله يساوي او يزيد على العدد المذكور فكيف صار جميعها بابك الناس قد نقصوا  
 انها من الخرفات المكونات عندهم علمهم لم يدرها ثانيا انه لا يجوز ان يكون علم الابهة من القرآن وكلها منها  
 مثله من الاحاديث القدسية على ما يظهر مما دل على انه كانا وسقط من ابته كذا الكلمة القدسية وقد مر في  
 انه كان في القرآن سبعة وسبعون من قرش باسما ثم ترك منها ابولهب كذا ابو حنيفة من القرآن حقيقة وكذا  
 غيرها وادعا ان الاحاديث القدسية اضعاف ما ذكر من العدد كما لا يخفى على من اقبل في علم الشيخ عليه واله  
 وما صدقته تلك اللذة من الاقوال والحركات والعزوان والبذل والغزل والنصب والوعظ والوصايا

وعنه ان كان اكثر من واحد خلق ذلك الا حاديا فقد سئل على ما يظهر من جمل من تلك المواضع  
 واما قوله وخامسا ان قوله ولو كان قرأنا الخ ان كان غرضه دعوى قوف الدواعي على فعله قرأنا لو كان كلفه هذا الجواب  
 عنه فضلا انشاء الله تعالى فذكر اجمالا في الدليل الثاني وان كان غرضه كون ذلك من احكام القرآن وان كان  
 يجب عليهم جميعها في مصحف واحد فيجب ان يفعلوا علم انه ليس فيه فقيه ان من كان مؤمرا اجمع وامر الله ومنهبا  
 مناصبه قد جمع بينهما مصحف وصحح بانه كتاب الله كما هو ظاهر عيانا واما القوم فقد اطاعهم تلك  
 الاوامر التي كانت خلاف هواهم وعرضهم للاسلام وبخارهم في انهم ما يبطل دعوى ليس يدعي من القول  
 ولا ينكره الكلام سادسا ان قوله ان الامر للمؤمنين عليه السلام دليل لنفي صفة عاه اذ يقال ان له لو لم يكن  
 قرأنا المجمع بينهما ما اقال انه كتاب تكلم الظاهر في القرآن وقد مر استظهاره من قبل الخبير فاعلم قال  
 الثاني في شرح الوافية امد ما جمعه من المؤمنين عليه السلام فان كان للذين عن مناصبهم التي يميزها منه التستر  
 على فضائهم التي عرفوها فبغيرها انهم قالوا له دفعه قال ان قبلوه فاقبلوه معارف في حقنا وجوب  
 طاعتنا وقد قال في ان ذلك فيكم الثقلين فيفترقا فقال الثاني لا حاجة لنا به خذ معك كما لا يها ذلك في انهم  
 لما نفوه وحده في فضاي القوم واسما المناصب اعدا الدين واسر النجوى ان قد جاءكم بما فيه فضاي القوم  
 ولا تضافوه وابوا ان ياخذوه وذلك لما اشتمل عليه من التاويل والتفسير فكان عاهه منهم ان يكتبوا  
 التاويل مع التزويل ان ذلك كله كان في التزويل الذي يليه على ذلك قوله في جوابي بديق في الخدج ثم لكتا  
 كلا مشتملا على التاويل والتزويل والحكم والنشابة النافع والمنسوخ فانه صريح في ان الذي جاءهم ليس بقرآن  
 كله وبوتبه ما اشتمل من الذي جاءهم به كان مشتملا على جميع ما يحتاج اليه الناس في اشر الخدج من المعلوم  
 ان صريح القرآن غير مشتمل على ذلك كله واي غرض من دعوىهم الى اسقاط ما يدل على الاحكام وسائر العلوم وهم  
 اشدا الناس حاجة الى ذلك مع انه قد جاني جواب الزنديق ايضا ثم اسقطوا ما كان عليهم على انه لو اشتمل  
 على ذلك صرحا ليس في حاجة الامام وجهه فكل خبر دل على اختصاص علوم القرآن بهم في حاجة الى التيقين لبيان  
 دليل على حصر احكام ذلك انه هذا اومع ذكر بعض الاسماء واما ما نطق به معظم الاخبار من هو مؤيد  
 بعض الاسماء كسم على محمد عليه السلام كما في بلغ ما انزل اليك في علي وسيعلم الذين ظلموا ان محمد واما بعض  
 المتأخرين فذهبوا ان يكون ذلك جمعا من الوجوه التي نزل بها الكتاب اياح الله لنبيه صلى الله عليه وآله  
 ان يقرها وفيها الشما الذي هم بالحرف والسبعة ان قال فان قلت حديث في القرآن بالحرف والسبعة

هذا هو الصحيح  
 في كتابي

في  
الاعتناء  
بجمع  
الاشياء

بهم فيهم وقد كذب الرضا عليه السلام وقال كذبوا انما هو واحد من عند الواحد قلت انتم هذا سحفي  
الكلام عليه في القرآت قلنا انما نزل بهذه الزيادة كما قالوا في كان واحد الكثرة فمع ان يقبض هذه الزيادة  
الا اثمهم والى محبتهم وامرنا بجرده منها اذا الفاء الى السوا الحكمه المقتضية لذلك الى ان قال فاقول  
هذا قول بالسقوط فان التقاء بدعوى ان ما بين الفين جميع ما نزل قلت ان جميع ما نزل الى الناس وان  
ليبلغهم اكثر من ذلك واسقطوا اشار الى السند من توفر الدواعي الى ان قال فاقول ان كان العلم  
هذه الزيادة مقصودا عليهم على خاصهم فكيف صح لا مبر المؤمنين عليه السلام بانهم بها اياهم بما لا يعلمون  
ليكذبوا قلت ان لي بانهم به على انه نزل بقدر حاجتهم به على انه بيان واول وقد بينا انهم ما يكتبون الناس  
مع الترتيل الاخر ما ذكره تعالى في اقوال مستند من ان الرسول عليهم السلام اما قوله فندج انهم قالوا له  
دعاه فليته اشار الى من رواه وحملاه وقد جفت في هذا الباب في المقدمة ولم نشر على هذا الخبر مع  
غايته بطل الجهد والخص في الكتب المعتمدة مع ان سبب عدم تضمنه لقضاياهم كما مر اشار اليه بقوله ولا  
اه فكيف يقولون له دعاهم من ان الثاني طلبه خلافه ليعلمه فاقول عليه السلام ان بمسئله اما قوله وذلك  
لا اشتغل عليه لا قوله والذي يدل على ذلك ايه فقيده لان الخبر لا يدل على ان ذلك كان عادة منهم  
انما دل على ما جاء به يمكن مشغلا عليه فاني ان في مواضع من هذا الخبر لا لا واضحه صريحة على نقصان  
اصل القرآن ومع لا بد من الضر في هذا اللفظ المعارض له بظاهره لوجوب حمل الظاهر على الاظهر بل النص  
كما لا يحق قوله في موضع ان الكناية عن اصحاب الخبر العظيمة من الناشئين في القرآن ليست من فعلهم  
وانها من فعل المغيرين والمبدلين الذين جعلوا القرآن عضين اعضاضا الدين من الدين وقد بين الله تعالى  
فخصين بقوله نعم الذين يكسبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله لبشر وابنه ثنا قليلا  
وان منهم لفرها بلون السهم بالكتاب بقوله اذ يبينون ما لا يبرهم من القول بعد هذا الرضا وما يقيمون  
او دباطهم حياض على اليهود والنصارى بعد فقه موسى عليه من تبشير التوراة ولا انجيل وعرف الكمل  
عن مواضع بقوله يريدون ليطفوا نور الله بافواههم وباب الله الا ان يتم نوره يعني انهم اثبتوا في  
ما لم يقبل الله باللسان على الخليفة فاعلم الله فلوهم حتى تركوا اما دل على ما الحدوث فيه من فوائده بقوله  
موضع اخر منه وانما جعل نارا لوتعا في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير انبيائه وحججه في ارضه  
لعلمه بما يجد في كتابه المبدلون من اسقاط اسما حجة عنه فليبينهم ذلك على الامنة ليعينهم على الظاهر

فيه التو وا على ظوهم ايضا لما علمتم تركها وترك غيرها من الخطاب الدال على الحدوثه فيج  
قوله ولو علم المنافقون لغتهم الله ما علمهم من ترك هذه الايات التي ينبت لك تاويلها لا سقطوا مع  
ما سقطوا منه لكن الله تعالى من حكمه بالاجاب المحجة على خلفه كما قال الله تبارك وتعالى هذه الآية الباقية في  
ابصارهم وجعل على قلوبهم اكثرة عن تأمل ذلك فتركوه بحاله وحيثما عن تأكيد المنكرين باطلا له قوله ثم ان الله  
جل ذكره بسعة رحمة ورافعة بخلفه وعلما بعيد المبدأون من تفسير كتابه قسم كلامه ثلثة اقسام فجعل منها  
منه من في العالم والجاهل ونسما لا يعرفون من صفوه منه ولطف حسنة وفتح تميزه من شرح الله صلا لا سلا  
وقد من هذا القسم قوله تعالى سلام على الذين قال عليهم السلام لان الله تعالى سمى النبي صلى الله عليه وآله بهذا  
حيث قال بين القرآن الحكيم انك لن الرسلين لعلهم فيسقطون قول سلام على محمد كما سقطوا غيره هو  
قوله وما اظهروا على نكار قوله فان خضم لا سقطوا في الشاى فانكروا ما طاب لكم من النساء والبنين <sup>الفضل</sup>  
السقط في الشاى نكاح النساء ولا كل النساء ايام فهو مما طفت ذكره من اسقاط المنافقين من القرآن وبين  
القول في الشاى من نكاح النساء من الخطابات الفصل اكثر من ثلث القرآن وقوله ولو نزلت لك كما سقط  
ورفع بدل ما يجري هذا الجري طال وظهور ما يحظر التفتة اظهارة من مناقب الاولياء ومثالب الاعداق قوله  
وانزلنا انما وكرم الله الابنه وليس بين الامه خلاف انه لم يوث الزكوة يومئذ منهم وهو راع غير رجل واحد لو  
ذكرنا من الكتاب لا سقط مع ما سقط من ذكره وهذا وما اشبهه من الرؤى التي ذكرت في كتابي في الكتاب ليعمل  
معاها المحرفون فيبلغ اليك الى امثالك ح قوله ولم ير شيئا ابلغ في غمام كيد من يفسرهم عن مولاة وصية  
ابصارهم عنه وصددهم عن غرائهم بعد اوتيه والفضل في الكتاب الذي جاء به اسقاط ما فيه من فضل ذي الفضل  
وكفر ذي الكفر من رافعة على ظله وبغية شره ولقد علم الله ذلك منهم فقال ان الذين يلحدون في الشاى  
لا يخفون علينا وقال بين ان يبدلوا كلام الله ط قوله ثم دفعهم الاضطراب بورو المسائل عليهم بما  
لا يعلمون تاويلها ليعرفوا نفيهم من لغاتهم ما يفتنون به دعائم كفرهم فخرجنا منهم من كان عنده  
شيء من القرآن فلبنا شانه وكما قال الله ونظروا الى بعض من وافهم على معاداة اولياء الله فاقعة على اجنابهم  
وميل على المناظر له على اختلاف تميزهم وافترائهم وتركوا منه خافدوا انه لهم وهو عليهم الخبر قالنا  
له لا يدل الاعلى اشماله على التأويل اما ان جميع ما كان فيه من الزيادة كان منه فهو ساكت عنه فلا يباين ما  
دل على ان منها ما كان من اصل القرآن كما عرفت واما ان لا يباين ما دل على ان ما جعدهم والقدر هو

جمع عند النبي صلى الله عليه وآله ما نزل عليه من الأحكام من وجوه عدة وخامس أنه يظهر من خبر طلحة الرضي  
 في كتاب سليم والاحتجاج أنه كان يابلاً الأيات كان مكتوباً مع الأحكام وبأنه كان كتاباً لا يخرج القرآن فيه  
 قال طلحة بعد العبارة التي تقدمت في المقدمة الأولى سمعت عن أصحابه الذين القوا ما كتبوا على عهد  
 علي عهد عثمان يقولون إن الأخرى كانت تعدل سورة البقرة وإن التوريف مائة ألف مرة والحمد لله  
 أته فإلهذا وما يملك جملته أن يخرج كتاباً لله تعالى الناس قد عهدوا حين أخذوا ألفاً عن جمع له الكتاب  
 وحمل الناس على قرآن واحد في مصحفين بن كعب بن مسعود وروى ما بالناظر قال له علي عليه السلام بالطلحة إن كل  
 أهل الأرض لله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله عتقك بأملا رسول الله وخطيبك وثاويل كل إنسان الله على  
 محمد صلى الله عليه وآله وكل جلالاً وحراماً واحداً وحكم أو شيء يحتاج إليه لا منه إلى هو القصة مكتوباً بأملا رسول  
 الله وخطيبك حتى أدرش الخبز فالأولى صرف الخبر عن ظاهره وحمل التأويل فيه على من من الإيات كظاً  
 المذكور في هذا الخبر من المناهج والمنسوخ والحكم والمنشأة المراد منه وأما ما دل على أن موحدت بعد  
 النبي صلى الله عليه وآله من غضب حتى لم يجد عليه السلام وما علم الله من النصرة على أعدائهم ما أخبر الله تعالى بنبيه  
 من أخبار الغام عليه السلام وأخبار الرعدة السابعة كثيرة ومن التبريل ما دل على ما حدث قبل عصره أو مضراً  
 للنزول وفي الصافي عليه السلام الله علم بنبيه التبريل والتأويل فلهذا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام  
 وفي هذا المعنى أخبار كثيرة فلاحظوا ما نقلناه وأما قوله وبوتيد ما استمر من أن الذي في فضيلة تأويله في الآ  
 في خبر عبد الرحمن المهدي عن الرضا عليه السلام ولكن الوجوه أخبار كثيرة أنه كان على عليه السلام كتاباً يفتي بها  
 في جميع الأحكام وهو غير القرآن قطعاً ففي الكافي الصحيح عليه بصير عن الصادق عليه السلام في خبر طويل قال ما  
 بأحمد طن عند الجامعة وما يدريهم ما بالجامعة قال ذلك جعلت فداك وما بالجامعة قال صحف طولها سبعون  
 ذراعاً بن دواع رسول الله صلى الله عليه وآله وأما أنه من خلق في خطه على عليه السلام بينه فما كل جلال وحرام وكثرة  
 يحتاج إليه الناس حتى لا يرش في الخندق وضرب به الإصالة ناذن بأحمد قال ذلك جعلت فداك قال ما بالجامعة  
 شئت قال فخرت به وقال حتى أدرش هذا كانه مغضب للخبر وفيه الصحيح عليه عبيد قال مثل ما عبيد الله  
 بعض أصحابنا عن الخبر فقال هو جلد في علوهما قال له في الجامعة قال ذلك صحف طولها سبعون ذراعاً  
 عرض لا ديم مثل هذا الفاج فما كل ما يحتاج الناس إليه ليس في فضيلة الآية فيها حتى أدرش الخبر في  
 وفي النصاعين بكر بن كزيب القتيبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أن هذا ما لا يحتاج إليه الناس من الناس



يحتاجوا البناء عندنا كما بناه رسول الله وخط على صلوات الله عليهما صحفها بكل حلال وحرام  
الارشاد والاحتجاج عن الصادق عليه السلام في خبر طويل واما الجامعة فهو كتاب طويل يسعون ذراعا املا  
رسول الله صلى الله عليه واله من فلق فيه خط على علي بن ابي طالب فيه والله جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ان  
فيه ارض الخدش والجلد ونصف الجلد وفي البصائر عن مضمون حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان  
ان الناس يذكرون ان عندهم صحف طويلة يسعون ذراعا فيها ما يحتاج اليه الناس ان هذا هو العلم فقال  
ابي عبد الله عليه السلام هذا هو العلم انما هو اثر عن رسول الله صلى الله عليه واله في عن علي بن ابي طالب  
انه سئل عن الجامعة قال تلك صحف يسعون ذراعا في عرض لا يمد مشاغل الفالج فيها كل ما يحتاج اليه الناس  
وفي عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندها الصحف يسعون ذراعا املا رسول الله  
وخط على علي بن ابي طالب ما من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى الارش الخدش فيه عن محمد بن مسلم قال  
قال ابو جعفر عليه السلام ان عندها صحف من كتب على علي بن ابي طالب يسعون ذراعا فحق ينبع ما فيها لا تفقد  
الخبر فيه عن ابي بصير قال خرج الى ابو جعفر عليه السلام صحف فيها الحلال والحرام والفرافض قلت ما هذا  
قال هذه املا رسول الله صلى الله عليه واله وخط على علي بن ابي طالب قال قلت فابايل قال فابايل ما ظنت ما لك  
قال وما يدريها قال هي الجامعة ومن الجامعة وفيه عن محمد بن عبد الملك قال كان ابي عبد الله عليه السلام  
هو من بين رجلا قال فمعه يقول عندها والله صحف طويلة يسعون ذراعا ما خلق الله من حلال  
حرام الا وهو فيها حتى الارش الخدش لا غير ذلك مما رواه فيه غيره ما بين يد عن حد الثواب وابن هذا  
الكتاب من القرآن الذي افه وجمع من الصحف والفرافض بعد النبي صلى الله عليه واله وقد عقد الكوفي القضا  
بابا في ان جميع القرآن عندهم وبابا في ما عندهم من كتب على علي بن ابي طالب من الجفر الجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام  
وكيف كان ولو صح ما ذكره فهو من الشواهد على صحة ما ندعيه وفيه ما يروى عن دعوى الخ ما يفيض منه  
العجب بعد الاطلاع على القوم اى عن من هم من نخب الدين من بغضه او يتمكن منه فهو كل نوافي مقام الحكم  
وتحصيل العلوم غير علم النفاق والخدعة وقد خلوا في الاسلام طعنا واخذوا منه بقدر ما يحفظوا  
به ظاهرهم وبستر وابنه فقامم وهذا عند معشر الامامة وضع من نار على علم وباني ثمة القول في ذلك  
انشاء الله قولهم انه جاني خبر النفاق اعجب من سابق فان فيه ما تقدم ان بين القول في التيام بين  
نكاح النساء من الخطاب الفصل اثنى عشر من ثلث القرآن قولهم على انه لو اشغل على ذلك صرحا لغيره

ان هذا وارده على حيث ادعى ما جابه كل من مشغلا عليه ولو بالناويل وان عرضة عليهم باخذوا  
واى فرقة عند بقاء الحاجه بين كون ما ذكر من مخرج القرآن او من ناويله بعد ما كتب وعرضه فان واضحا  
ببين الاحكام لكل احد هو حاصل بكل واحد منها ثم ان الحاجه الى الامام عليه السلام غير منحصر في اخذ الاحكام  
ومعرفة الحلال والحرام فان الخلق كلهم محتاجون في وجودهم وبقائهم ومعاشهم ونظامهم على وجوده على ما  
تقتضيه الامامية كيف ينحصر الحاجه فيه فلهذا مضى من عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الثامنة من الهجرة النبوية  
عن اخذ الاحكام عنه فلو استفاد الناس الخلق كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وجوه اخرى للزم الغش في تطويل عمره تعالى  
الله عن ذلك علوا كبيرا قولهم قد يجوز ان يكون ذلك وجهنا في ان من هب على تحفه هذا القول وهم  
جميع العامة وبعض الخاصة نعم ان تلك الوجوه والاحرف السبعة كل شئ منها ولزمت بين الاحكام مكنونة في بعضها  
وان عتاقوا الذي منهم عن القرآنية بغير قرآنية الموافقة لقرآنية زيد بعد ما شاع الاختلاف واقتل  
عليه السلام فاحترق في غير مصحفه لا شئ له على السنة الباقية وقد صرحوا بذلك في مطاوعة انه كيف  
لزمهم من هاهنا صدق كلامه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما اجابوا بما احصل له لجهلهم في ذلك فكان ما جازوا  
وسنشير اليه عن طريق البشامة الله تعالى له قول بنزولها كذا وانها حروفها على غير اهل بيته عليه السلام عالم  
بذهب اليه احد وهذا في الحقيقة رجوع الى القول بالنقص كما اعترف به وما ذكره من الاحتمال ما لا ينبغي  
خبر ولا اعتبار اضعف منه كلامه يظهر مما تقدم سيما قوله ان لم يأتهم به على انه نزل بل الخ فانه فيه مضاي  
الى كونه نصيبا من الذين ابدان التي كانت في مصحفه يحل بعضها على القرآن المختص بهم وبعضها على  
الناويل وقد شاهد على انه عليه السلام جاءهم به على هذا العنوان وقد خلوصه عن شائبة الكذب ان الحكمة  
افضل اخفا فكيف ساع له الاظهار ونعير العنوان غير محجل بعد استئذاننا الباشا والناويل الى النبي صلى الله  
فان النفسا الذي نعم انه في القائه صلى الله عليه وآله وسلم مثل قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا انهم لم يحذوهم من  
الشفر والباينة هو بعبارة موجبة الوترج بان المراد هو ظلمهم خاصه مع انها لا تأتي فيها اشتملت  
على الغضابا في تمام الكلام بقول الملك اعلام فاعلم قال المفسرون في المصاحف فذا قال جماعة من  
اهل الامامية انه لا ينقص كلمة ولا من له ولا من سورة ولكن حذ ما كان متبعا لمصنفه المؤمنين عليه السلام  
من ناويله ونسبوا على حقه نزل به وذلك كان ثابتا متزكيا وان لم يكن من جملة كلام الله تعالى لكان  
هو القرآن المجهر وقد يسمى ناويل القرآن فاما قال الله تعالى ولا تجعل بالقرآن من قبل ان يفضلك و

فان في ذلك  
من نصيب

في قوله تعالى  
والمؤمنون

وقل رب تنور علمي فاستمعي يا ويل القرآن فاما هذا ما ليس فيه بينا هل النفس خلدت انتم هذا  
بكان من المؤمنين اما اول فلان مجرّد استماع اللفظ القرآن في مورد في تاويل ما نزل اجمالا لا يصح على اللفظ  
فما ورد في سطور بعض ما فيه عليه الا لم يبق الاصاله الحقيقه مورد يمكن اجرائها فيه اذا ما لفظ ولا وفد  
استعمل في معنى ما ذكر في مورد اواز يدع انه لا رابطه في المقام بين المورد ولا جامع في جملة ما حكي  
للتك في حمله على معناه حصص في فضل عن صرفه عنه اما ثانيا فلان في الابنه وتجميع اجزائها اظهر مما ذكر  
الاول معارواه على بن ابراهيم في تفسيره قال كان رسوله صلى الله عليه واله اذ نزل عليه القرآن باذنه فقرأه  
قبل ان يقرأه في الايه والمعه فات الله عز وجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضيه اليك وحيدى يفرغ من قرائته و  
قال المصنف في شرح عقيدة الصمد ان جبرئيل كان يوحى اليه بالقرآن فيلوه معه فاجب من امر الله تعالى ان يفعل  
ويصنع الى ما يشاء به جبرئيل وما نزل الله تعالى عليه في غير اسطره حتى يحصل الفراغ منه فاذا اتم الوحي به تلاه  
نطق به وقراه وقال الطبرسي في ترجمه جوا ان معناه لا تعجل بتلاوته قبل ان يفرغ جبرئيل من ابلاغه فانه كان يقرأ  
معه يعجل بتلاوته مخافة نسيانه اي نعم ما يوحى اليك الى ان يفرغ الملك من قرائته ولا تقرأ معه ثم اقول بعد  
منه هذا قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به من ان عباس والحسن والجباين وان معناه ولا تقرأه لا صاحب  
ولا تلمه عليهم حتى يتبين لك معانيه عن مجاهد فناده وعطبه ابي سلمج ان معناه ولا تسئل انزال القرآن  
قبل ان ياتيك حجة لانه تعالى اما بتره بحسب الصلحه وف الحجة وفي الكشاف في تفسيره اذا التفت جبرئيل الى ما يوحى  
اليك من القرآن فان عليك شيئا لم تك تفهم ثم اقبل عليه والتفهم بعد ذلك لا تكثر قرائتك مساوقة لقراء  
وغو قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به وقيل معناه لا تبلغ ما كان منه محلا حتى ياتيك الشيا الثاني ما ذكره  
الذي هو نفس تلك الجماعه بل اول من احدث هذا القول في الشيعة عفايد من ان الله تبارك وتعالى علم القرآن  
جملة واحدة ثم قال عز وجل ولا تعجل بالقرآن الا به وقال الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به الا به يظهر من القيد  
مروي في بناء القيد ومنه اصل اللسان الالها استبعد بان القرآن لو كان مزلزلا في السماء الرابعة جملة واحدة  
كما ذكره الصمد في عليه جملة من الاخبار لما كان لمحي النبي صلى الله عليه واله العجلة بقراءته وحجة لانه لم يكن يحيط  
علما بما في التاويل الوحي وان لحاظ بها علما فلا مغي لا خصا صلا لسانا لراجل لان ما في صدره من حفظه في  
الارض الجواب عن كلا الشقين في خروج اللبيب واما ثانيا فلان ما ذكره من التفسير خروج عن ظاهر الاية من  
في منه نظر فاعنه من خبره غير اجماع او غفل فطعن وكلها متبينة وان نسبة المفسرين اذ لم اجد له قال

التعليق

فصل من الجواهر ثم ذكر الشهاب بن عبد الله ما ذكره في كتابنا من الطبرسي عن الحسن بن امرأة النبي  
فقال في علم وجهي فقال بينكما الفضاضة في ذلك الآية فامسك بسوا الله عن الفصل الخبر مكره  
راو غير قابل به كما عرفت وأما ما راجع بعد ذلك وما ذكره بعد في علم وجهي فقال في العلم بالقرآن في ناويلة  
هو نص في معنى التجهيل ويقين لبعض وجوه كان التجهيل بالقرآن يحصل ناره بتجهيل فرائد في نفسه  
ببجيلة في نأد به في غيره وقمره في اعتقاده ظاهره وناوه في غيره في الغيرة ما يقتضيه ظاهره ولذا الخلف  
أقول لم يصح التجهيل بالقرآن في الجمع غير نص في لفظه فافهم **الدليل الثاني** في وجوب مصحف  
محمود مع عبد الله بن مسعود مخالف للمصنف الموهوب مستلزم لعدم طائفة تمام ما نقل على النبي  
أعجازا وإن كان في مصحفه نص مخالف للمصنف الموهوب من جهة الزيادة كما مر وعدها شاملة على تمام  
ما في بعض من الموهوب أن المطلوب يشوبه عينا تمام ما جعته من عدم شمول الموهوب لبعضه به يتم  
الاستدلال ولا ضرورة المخالفة المذكورة كما لا يخفى فافهم إثبات الدعوى المذكورة المركبة من الأول  
في ثبوت مصحف في باب مصحفهم **الثاني** في استماله على النبي مصحفهم أو مخالفته **الثالث** في اعتبار  
الراية بعض ما يتعلق بمصنفه مما توضع به الدعوى **أما الأول** فهو ما لا ريب فيه وقد اشرنا إليه في المقدمة  
الأولى في الدليل الثاني وقد ذكره الأصحاب في باب مطاعن الثالث وأنه كسر اضلاع عبد الله بن مسعود  
لما طلب منه مصحف فخره فاشنع منه وإجابته الخالفون بما لا يخرج النكار للمصنف وبأنه يضام من الاجازة والذات  
عليه ما روي على التواتر **وأما الثاني** في ثبوت حمله من الاجازة وكان علماء الآثار قال ابن شهر آشوب في  
المناف في فاسع الجواز رابته مصحف ابن مسعود ثمانية مواضع على علمه قال المحقق الثاني في جامع  
القاصد بعد ثبوت المنسوخ الثلاثة والحكم بانه الرضا والاول بانه التيمم كما تقدم وبوشره ان يكون  
بعض ما روي من ثبوت ابن مسعود من هذا النوع وهذا نص في وجوب ان ياداه وان علمها ما اوضحناه  
بأنه هو انصافه في كتابه الا هو في حمله مطاعن الثالث في عبد الله بن مسعود في كسر ضلعين من اضلاع  
وحرم عطلة سنين فثبت من ذلك ثم قال اجاب اهل التصيب بان ضرب ابن مسعود فتح فقد قبل منه لما راد  
عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد ويرفع الاختلاف بينهم في كتاب الله طلب مصحفه منه فابى ذلك فذكر  
فيه زباده ونقصا فادبوا ان قال رحمه الله ان هذا الجواب امثاله من ضربات اهل العلم هو بطلان  
غنى عن التعرض لردده فان ضرب عثمان لجلالة ابن مسعود اشتهر من الصبي فكيف يقول فيان صح واداه

عثمان جمع الناس على مصحف واحد وامناع ابن مسعود لان غايته ان الزيادة والنقصان لا يكونا مضافين  
 لكن لا يلزم ان يكونا باطلين عندهم ان لم يثبتوا بالجماع وليس ذلك شئ موجب للنابذ والغريب والمخالف  
 للشرع انتهى ولا يخفى ان الزيادة لو كانت من باب مسووخ التلاوة وكان ردعها محلة لعذر جواز كتابتها في مصحف  
 في احضار الحق وقد روي الضرب كثير من علماء الجمهور كالشهرستاني في الملل والنحل عن النظام واغريفت في  
 القاصد شارح البحر بدخيل لما اراد عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد طلب مصحفه فابى ذلك مع ما به  
 من الزيادة والنقصان فادب عثمان ليقوا وقال العلامة في نهج الفقه ولا يفرع بمصنف ابن مسعود وابي ووالفلك  
 بل الزيادة ولا هذا ولذا ذكر بعض اهل الباب في حديثه احسن بن حمدان الحنفي في الهداية قال وجدته في رواية  
 عبد الله بن مسعود الذي يقول النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان يجمع القرآن غضا جديا كما اتى الله تبارك وتعالى  
 فليسمع من ابن ام عبد و ام عبد الله بن مسعود بها كان يدعوا بآب فمروا قرائته ان عليا جعده في رواية  
 قرائته فابيعوا فرائته ثم ان عليا باه في ابن شهر آشوب في المناقب في حديث عرض امير المؤمنين عليه السلام مصحفه  
 العظم اعراضهم عنه ما لفظه في خبر طويل عن الحسن عليه السلام حله ولم يجمعها الى حجرته وهو يقول في حديثه  
 الاية وهذا قرا ابن مسعود ان عليا جعده قرائته فاذا فرائته فابيعوا فرائته جرح احمد بن محمد السيار في كتاب الفرائد  
 قال في فرائد ابن مسعود بسنن ذلك التسامع من الناس ما روي عن الفضل بن كثر عن علي بن ابي حمزة الثمالی في نسخة  
 الشيخ محمد بن بطريق الحلي في العدة والسيد الحديث في غايته المرام قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين صالح النجفي  
 قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد بن نعيم قال حدثنا ابو عباد السلولي عن الاعشى عن  
 ابي طاهر قال قرأت في مصحف عبد الله بن مسعود ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم والمحمد على العالمين  
 هو الشيخ المبرح في جمع البنا وقد روي عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن مسعود انه قرأ ما استنعم  
 به من اجل مستحق فانهم اجروا من السيد الجليل في الطرافة عن ابن مردويه في مناقبه والسيد في  
 الشوركا في شرح العقيدة باسنادها عن زر عن ابن مسعود قال كان نمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 بابها الرسول بلغ ما اتى اليك من قبلنا عليمات مولى المؤمنين وان الاية والطبرسي في مجمع البيان وروي  
 ان في رواية عبد الله بن مسعود وسالوا اذا قلبت البصائر هم لطفاء اصحاب النار قالوا عائدنا بك ان نخلصنا  
 مع النورم القائلين ح ابن شهر آشوب في المناقب في ناسع البحار وفي مصنف ابن مسعود حقيق على علي بن  
 لا يقول على الله الا الحق ط الطبرسي في فرائد ابن مسعود بسننك الانفال وقال في موضع اخر قد روي

في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة

ابو محمد عبد الله بن محمد القاسمي  
 قال حدثنا ابو الحسن بن محمد  
 عثمان بن الحسن بن الحسين قال عليه

أن فرأه أهل البيت عليهم السلام يسلمونك لا نقال وكذلك ابن مسعود وغيره في ذلك على الطريق في رواية الله  
 بن مسعود النائب العابد بن أبي الباء إلى آخرها وذكره الشيخ أيضا في الكشاف والطبرسي في مصنف  
 عبد الله بن مسعود ورواه ابن عباس في الصادق بن أبي بصير في الكشاف عن أبي عبد الله في فضل القرآن  
 أن قرأه ابن مسعود فافطعوا إيمانها في الصدوق في العيون والأمال عن علي بن الحسين شاذ في الحديث  
 وجعفر بن محمد بن معاذ عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن زيان بن الصلت في حديث طويل عن  
 الرضا عليه السلام فيه قال العلماء فآخروا أهل سائر الله عز وجل الأصطفا في الكتاب فقال الرضا عليه السلام  
 الأصطفا في الظاهر هو الباطن في الشيء مشروطا وموضعا قال ذلك قوله عز وجل واندريه في الأثر  
 ورهطك منهم المخلصين هكذا في طائفة أبي بكر هي ثابته في مصنف عبد الله بن مسعود في الشيخ فزان بن  
 إبراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد معنعنا عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله  
 واندريه في الأثرين ورهطك منهم المخلصين فقال أبو جعفر هذه فرائد عبد الله به الطبرسي  
 ورواه عبد الله بن مسعود واندريه في الأثرين ورهطك منهم المخلصين في الطبرسي والشيخ في  
 الكشاف فقرأه ابن مسعود وجمعه في الزمعة في صحيحه على ما نقله عنه بعض المعاصرين من علماء الهند عن  
 حميد عن عبد الله عن إسرائيل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال فرأى رسول الله  
 أني أنا الرضا ذو القوة المتين وهذا خبر صحيح عندهم في أحمد بن حنبل في مسنده كان نقله عنه المصنف  
 عن يحيى بن آدم ويحيى بن أبي بكر في الأحكام إسرائيل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود ومثله  
 الشيخ في الكشاف فقرأه ابن مسعود ولكن يتباخم النبي في المصنف الأثر شاذ وروى يوسف بن علي  
 سفيان بن زيد عن مرة وغيره عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال على وكان الله  
 قويًا عزيزًا كما الشيخ شرف الدين النجفي في المصنف الثاني في ما قبل الأيات الباهرة عن الشيخ الثوري محمد بن  
 العباس الماهاني في تفسيره عن علي بن العباس عن أبي سعيد عباد بن يعقوب عن فضل بن القاسم البرزعي عن  
 سفيان الثوري عن زيد النامي عن مرة عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال على  
 بن أبي طالب وكان الله أكبر وعنه عن محمد بن يوسف بن مباركة عن يحيى بن عبد الحميد عن يحيى بن علي  
 الأسدي عن محمد بن عمار بن رزق عن أبي اسحق عن أبي زياد بن مطر قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين  
 القتال على قال أبو زياد وهو في مصنف هكذا رواه في الجار عن يحيى بن بطريق في المسند في الخط

الحام

ابن نعيم باسناده عن تميم عن ابن مسعود مثله كذا أبو بكر بن مردويه في مناقبه كان نقله جماعة منهم صاحب كتاب  
 باسناده عن ابن مسعود أنه كان يقرأ هذا الحرف وكفى الله المؤمنين الفصال بعلی وكان الله قوتاً عزيزاً كثر  
 السبوط في السبوط وعلى نقله المعاصر المذكور أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساکر عن ابن مسعود أنه  
 كان يقرأ هذا الحرف وكفى الله المؤمنين الفصال بعلی بنی طالب كذا الطبري في التختي وبنی ابن مسعود  
 فراء لا مستفراً لها كذا التختي قرأ ابن مسعود باو بلسان من اهتداه الطبري روى عن ابن مسعود فلما أسلم  
 بنجر الف دلام مشددة كط السبوط في السبوط أخرج عبد الرزاق وابن أبي عمير عن سعد بن  
 منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن الأبنار في الطبري في التختي عن ابن مسعود  
 أنه كان يقرأ فامضوا إلى ذكر الله قال ولو كان فاسعوا لسعيت بسقط رائق الطبري رحمه الله و  
 التختي قرأ عبد الله بن مسعود فامضوا إلى ذكر الله لا الطبري في ابن مسعود والتها راذل في خلق الله  
 والآن في غير ما التختي قرأ ابن مسعود والذي خلق الذكرى والآن في كذا سعد بن إبراهيم في الحسن  
 الأربلي في تاريخ الحديث التاسع والثلاثون بره به باسناده إلى المقداد بن الأسود الكندي قال كنت مع  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معلق بأستار الكعبة وهو يقول اللهم اعف عني وشدان ربي وأصبر  
 وارفع ذكرى فزله جبريل فقال لا تخرج لك صدق ووضعنا عندك ذررك الذي انقض ظهرك وفينا  
 لك ذكرك بعلی صهرك فافراها النبي صلى الله عليه وآله ابن مسعود فاحفظها بمصحفها سقطها عثمان بن عفان  
 كذا الطبري قبل أن يفرأ ابن مسعود والعصران الإنسان لفي خسر وأنه في آخر الدهر لا السبوط في  
 الكبير كذا في تفسير الشيخ أبي الحسن الشهر في باسناده عن ابن الأبنار عن سليمان بن الأرقم عن الحسن بن سري  
 وابن شهاب الزهري عن خبيث بن مالك في المقداد الأولى في آخره وقال عبد الله بن مسعود الكنبوا إن الإنسان  
 لخير من فيه إلى آخر الدهر فقال عمر بن الخطاب هذه الأعرابية لى التختي وقرأ ابن مسعود صراط من  
 انفتحت لى أحمد بن محمد السبوط في كتاب الفرائد والتختي والتبسيط وقرأ ابن مسعود في التختي في الكنا  
 لا ربه في كذا الطبري رحمه الله والتختي قرأ ابن مسعود نادوا يا مال ليط الطبري رحمه الله و  
 السبوط في الألفان والتختي في غيرهم قرأ ابن مسعود ثلثة أيام مناجات وفي الألفان أجمع عليه أبو  
 في وجوب التتابع من التختي في مصحف عبد الله وأن هذا صراط بكر ما الطبري رحمه الله وقرأ ابن عباس  
 وابن مسعود هذه الأنعام خالصة من فروع مضطربة في الكشاف في مصحف عبد الله خالص من التختي

عن ابن مسعود لا يخفى عليه منهم شيء حج الرخشي في فرائض ابن مسعود واد قال ربك لن شكرتم هل  
 الراغب لا يصحها في المحاضر اثبت ابن مسعود في مصنفه لو كان لابن آدم واد بين من ذهاب يعني البها  
 ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب بنو الله على ما اورد في عن علمه والجارح في مصنفه عن مؤ  
 عن ابو عوانة عن غيره عن عاصم واللفظ الاول قال اثبت الشام فجادل ففعل الى جنبه فقبل هو ابو  
 فقال من انت قلت من اهل الكوفة فقال اوله يكن فيكم صاحب السواك والغلبين والمطهر يعني عبد الله  
 مسعود فقلت نعم ان حفظ كفي كان فيروا الليل اذا بقيت فقلت نعم والنهار اذا اجلي فخلقوا الذكر والانثى فقال  
 والله لقد افرأني هكذا رسول الله صلى الله عليه واله وفوا الى ما زال هؤلاء حتى كاد يردوني عنها  
 هو وفيه في مصنفه فلا اثم عليه لمن اتقى الله من في فيه اثبت ابن مسعود سمع الله في سوء البراءة حج  
 الطبري رحمه الله في ابن مسعود صوافي مطا الطبري في ابن عباس الصفاك يثبت الاثران  
 الجني الاية ان قال واما قوله نعم يثبت الجني لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين هكذا هو في  
 مصنف عبد الله بن الرخشي في ابن مسعود لم ير امن اهل كذا في الطبري في مصنف عبد الله واما اليتم  
 فلا تكلم في الكشاف في مصنف عبد الله حتى يسلموا على اهلها وتسندوا نوح وفيه في فرائض عبد الله  
 كل ينفية من الخلف وفيه في ابن مسعود فظن الذين كفروا انهم لا يؤمنون وفيه في ابن مسعود ولو قطعت ظهري  
 من وفيه في مولد شمع وشعون فجاءه انفي نوح وفيه في فرع وعلى الصلوة الوسطى فظ وفيه في  
 فرع في صبح المذنبين من الشيخ الفقيه شاذان بن جبريل الفهري في كتاب الرضا والفضل قال  
 بالاسناد يرفعها الى الثقات الذين كتبوا الاخبار انهم اوصوا ما وجدوا بان لهم من اسماء المؤمنين  
 ثلثمائة اسم في القرآن منها ما رواه بالاسناد الصحيح عن ابن مسعود قوله تعالى عليا جعلا وفيه في فرائض  
 فرائه فاتبع فرائه ثم ان عليا بياينه وقوله ان عليا لله في الحسا الشيخ الطوسي في الحديث قال وفي فرائض  
 ابن مسعود اكثرهم بنو تميم لا يعقلون بسبب الطبري والرخشي وعي عن ابن مسعود انه في الله  
 اولي المؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اهلهم واما الثالث فلو جهن الاول  
 موافقة قرأته فرائض اهل البيت عليهم السلام وادركهم لما في مفضل الا في قليل لم ينقل خلافه  
 لما رواه الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمطهر بن خنيس لا كما  
 ابن عبد الله عليه السلام معناه سبعة الراي فذكرنا القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود

وفي في ابن مسعود  
 ما اصله في  
 من اوجه في



لا يفر على فرائضه وضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وما نحن  
على فرائضه الا لان ابن مسعود ليس بضال ففرائضه موافقة لفرائضهم اما الاول فطاروا الهدى  
في الخصال حسنة عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال خلفت الارض لسبعين  
بن فون بنهم بطرون وبهم بنصرون ابو ذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود قال  
وانا امامهم هم الذين شهدوا الصلوة على طهر عليهم السلام ومارواه فرائضه تفسيره عن جدي بن كبر عن  
فالمخلف لا يرض لسبعين الاخره باذني فهاون يظهر منها انه احد السبعة فمارواه الكشي بسنده عن ابن فضال  
عن علي بن مهزيار عن زرارة عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام قال خلفت الارض لسبعين بن فون بنهم  
نصر بنهم وبنهم منهم سلمان الفارسي والمقداد وابو ذر وعمار وحذيفة وحمزة الله عليهم وكان علي  
يقول وانا امامهم هم الذين صلوا على طهر عليهم السلام ومارواه النقيض في الاختصاص كما في البحار حسنة عن ابن  
الوليد عن الصادق عن ابيه عن علي بن فضال عن ولده الكشي في نسخة مالك الاشتر عن ابيه زرارة قال  
اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله اني اموت في ارض غزيرة وانه يبعث علي ودفعني الصلوة على رجال من  
المنجى لحو وفي رواية اشجع اعني سمعت عن رسول الله صلى الله عليه واله يقول لنفرا نافعهم بعون احدكم  
بعلاء في الارض شهدوا عصاة من المؤمنين فدفن في كتب البسوك في الامامة باب مطاع عن الثالث من  
الذي شهدوا علي بن ابي طالب بن عبد الله بن مسعود وان عثمان بن عفان ضربه لذلك انهم في تلجس الشافعي الطوسي  
ودع محمد بن اسحق عن محمد بن كعب الفريضي عن عثمان بن عفان بن مسعود اربعين سوطا في دفنه ابا ذر ومن  
الفصل في جمع الباب المذكور في الكتاب المذكور فان قبل فقد روي ان عبد الله بن مسعود انما كان  
عليه السلام على عثمان لانه غلبه قبل ان عبد الله بن مسعود عند كل من عرفه بخلاف هذه الصلوة لانه لم يكن  
من يخرج منه ويطعن في امامته بامر يعود الى منفعة الدنيا وان كان غلبه من الاشبهه في دينه ولا امامة  
عباسا لاشك فيه انتهى وفي نسخة من روى ان ضربة عثمان طعن عليه لا عثمان لان الامام نادى بغيرهما  
لفظ وذلك انه انما كان طعنا في دون ابن مسعود لانه لا خلا في بين الامم في طهارة ابن مسعود و  
فضله واما انه وادع رسول الله صلى الله عليه واله وشانه عليه السلام انه مات على الجملة المحمودة منه وفي كل  
هذا خلا في بين المسلمين في عثمان انتهى وفي اما في الصدوق عن سفيان قال بينا نحن عند عبد الله بن  
مسعود نعرض مصاحفا اذ يقول له فني شاب هل عهد اليكم بنبئكم ان يكون بعده خليفة قال انك لم تحث

التسبب وان هذا الشيء ما سئل عنه احد قبلك نعم عهد النبينا صلى الله عليه وآله انه يكون بعده اثنا  
 خليفة علي نقبا بنى اسرائيل وله في هذا اللغة اخبار كثيرة وباني عن الخصال انه من الاثني عشر الذين  
 افكروا على ابي بكر خلافة وباني عن الاسنخانة انه استشهد المهاجرين والاصحاب على ان النبي صلى الله عليه وآله  
 قال رضي الله عنهما ما رضى الله عنهما ابن ام عبد فشهد جميعا بذلك ورواه الفضل بن شاذان في الايضاح والعلامة  
 من حكاية الاسنخانة في نسبة الخافقين لبعض علمائنا العاصرين للشيخ الطبرسي وامثاله عن ابي الدرداء  
 قال العلماء ثلثة رجل السام يعني نفسه رجل الكوفة يعني عبد الله بن مسعود ورجل المدينة يعني  
 ابي طالب فالذي السام بسئل الذي الكوفة والذي الكوفة بسئل الذي المدينة والذي المدينة بسئل  
 احدا وبقية عن ابن مسعود لو علم احدا علم بكتاب الله متى لا ينسب قبل ابا عبد الرحمن فعلى عليه السلام قال والله  
 نعم لم يظهر من الاخبار انقطاع الاموال فكيف من ذكر معتبر تلك الاخبار بل كان مخالفا للقول في الظاهر  
 لكنه غير مخالف لما رواه ائمتنا لما مضى باني عن الخارقات لما في الثاني فواقع اذ حصل من تلك الاخبار  
 فيسبب منوها هكذا ابن مسعود لا يقر على قولهم فمخول الكثرة ليس بضال فهو يقر على فراغهم  
 في كتابه امر النبي صلى الله عليه وآله باخذ القرآن عنه الفرائد عليه طرمة صخرة ما كان عنده لما رواه الشيخ  
 في تلخيص الشافعي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من سرق ان يقر القرآن غصا كما انزل فليسر على فرائده  
 ام عبد بن نعيم في ربه عن الحنفية ونقله الشيخ فضل بن شاذان في الايضاح له طرق كثيرة في كتب الخلفاء  
 ويؤيد ذلك ما في كتاب الغارات للشيخ ابراهيم بن محمد الثقفي باسناده عن ابي عمر الكندي قال كذا ان  
 يوم عند علي عليه السلام فوافق الناس منه طيب نفسا وخرج فقالوا يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك قال  
 عن ابي اصحابي فسلوني قالوا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فقال كل اصحاب محمد اصحابي فمن اثم  
 فسلوني قالوا عن الذين رايناك تطعمهم بذكر ليدوا بالصلوة عليهم ومن القوم قال من اثم فالواحد  
 عن عبد الله بن مسعود قال فقرأ القرآن وعلم السنن وكفى بذلك قالوا فوالله ما درى ببقوله وكفى بذلك  
 كفى فرائد القرآن وعلم السنن كفى عبد الله وروى الصدوق في الامالي بسند عن الحسين بن عمار عن علي  
 انه قيل له حدثنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله الحديثنا عن ابي ذر ان قال فعن عبد الله بن قال فقرأ القرآن  
 فبرك عند في نسخة فقول عند فاما الرابع في مؤيد في النبوة عليها السلام الاول انما قد صرح عن ابن مسعود  
 انه انكر كون المؤمنين من القرآن واسقطها عن مصنفه بل كان يحكمها من المصاحف في مؤيد في ابراهيم

نكان

مسعود

ففسر عن علي الحسين بن ابي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام  
ان ابن مسعود كان يجو المعوذتين من الصحف فقال كان ابي يقول انما فضل ذلك ابن مسعود براهبه هاهن القرآن  
وفي طائفة لا يوعياث الحسين بن نظام عن ابراهيم البطار قال حدثنا محمد بن علي عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
عبد الرحمن بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
سئل عن المعوذتين هاهن القرآن فقال الصادق عليه السلام هاهن القرآن فقال الرجل انما ليسنا  
القرآن في قرأته ابن مسعود ولا في مصحفه فقال ابو عبد الله عليه السلام اخطأ ابن مسعود واما الكذب ابن  
مسعود هاهن القرآن وفي الاثنان عن ابن جبر في شرح البخاري اخرج احمد وابن جابر عنه انه كان لا يكتب  
المعوذتين في مصحفه واهج عبد الله بن احمد في زاد المسند الطبراني وابن جرير وغيره من طريق الاعشى  
ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال كان عبد الله بن مسعود يجو المعوذتين من مصاحفه يقول  
انما ليسنا من كتاب الله واهج البراز والطبراني في وجه اخر عنه انه كان يجو المعوذتين من الصحف  
يقول امر النبي صلى الله عليه واله ان يعوذ بها وتقدم المقدمة الاولى في ترتيب مور مصحفه انه كان  
في الجوز اذا كان مصحفه كذلك فكيف يمكن تقيده فرائده ويجوز امر النبي صلى الله عليه واله باخذ القرآن  
الجواب ان عند وجو بعض الشواهد لبعض الايات انهم في مصحفه لا يقرءون بل يقرءون ولا يصححون  
فيه كما ياتي بيان ذلك في الجواب عمار بما يقال ان النقص في القرآن الموقوف موجب لسقوط اعتبار  
وعلى جواز التشكك به لا يظهر هذا واراد على الجميع فانه لا خلاف ظاهر في جواز القراءة باحد القرآن  
السبع المتشكك بها سواء قلنا بنوا ان كلها او واحد منها او لم نقل به مع ان البسمة ليست في فرائده  
وفرائه البصق والشام والمدينة الا قالون ولم يجزوا احد من اصحابنا كتابها مع تجوزها في الفرائد بقراءة  
من اسقطها ولم يظهر منهم الطعن عليه لعدم اشتغال قرائتها عليها وما ذكرنا ظهران على مواضعه  
مصحف ليرتب مصحف امير المؤمنين الذي هو الاصل والميزان في معرفة التام والتام في غير موضع بالطلوع  
وربما ينكره من ماذكر اليه قال في الاثنان قال النووي في شرح المهذب المسمى على المعوذتين من القرآن  
والفائده من القرآن وان من محدثيها ما كفر وما نقل عن ابن مسعود باطل للين يصح وقال ابن حزم في  
الحج هذا كذب على ابن مسعود وموضع واما صح عنه فرائده عامه عن زرعة وفيها المعوذتان والفائده  
انكار ذلك بعد اخذ الصائفين بخلافه لا يصح السبب اسناد ما مر بطريقهم وقال ابن

في ترتيب

قد

فدفع عن ابن مسعود انكار ذلك وقال الزباني لم ينسج ابن مسعود على ذلك احد من الصحابة وقد صح عنه  
في اهل الصلوة قال ابن حجر يقول من قال انه كذب عليه مردود والطعن في الروايات الصحيحة بغير مستند  
يفضل نفيها عن بعضها العند بما لا يوجب الطعن فيه وان اخطأ فيه ولا حاجة الى نقله بعد  
في ان تلك الزيادة والاختلاف لا يجوز ان تكون من باب نسخ النسخ ولا من باب تعدد القراءات  
اما الاول فباطل اصله ولا وعد الدليل على وقوع ذلك في المقام ثانيا ومافانه لعند من شأنه ان  
لا ينسج من مسلم مصنف من مطلقه كما اشرفنا اليه ثالثا وجو غم الدليل على عدم كونها منه لا بما هو  
ذكرنا من طائفة اكثر تلك القراءات اهل البيت عليهم السلام ما في الاثنان عن ابن عبيد بن مسعود  
قال بغير القول ولا تخطو شيئا ما رواه الشيخ الطائفة لم يخلص الشافعي للسيد عن ابن عباس رحمه الله  
انه قال في رواية ابن عباس في الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يرضع عليا رضي الله عنه في كل  
سنة شهر رمضان كان العام الذي توفي فيه عن علي رضي الله عنه شهد به عبد الله مسعود ما فصح منه  
ما يدل على القرينة الاخيرة وهذا الخبر ان كان مردودا لعندنا تقدم في الدليل الثالث ونقل السيد بعض  
طريقهم الذين علموا انهم في انفسهم واخبارهم وانما زيدا لا اتجه على من اعتمد وجو اصله مثل هذا  
الخبر انما لم يرد من طرفي ما يدل عليه اما الثاني فبطالان القول بعد القراءات كما بان بل قبل بعد  
حتى فيما اوشى بعضا على كلمة او اية ارفع الخلاف من اصله بل هو رجوع الى القول بالنسخة كما لا يخفى  
وقد اعترف به مشايخ الواجب ايضا فراجع الثالث الظاهر ان اخباره عليه السلام في رواية لا تشمل على اكثر  
تما اشتمل مصنف عبد الله ما كان في مصنفه عليه السلام كما بان لا هو من مصنفه كما يجاب عن الثاني  
لأنه في تلك الجبهة بالنسبة الى مصنفه عليه السلام فلا تغفل الرابع الاخبار للمنفذ وان كان اكثرها ضعفا  
الا ان القصور ليس المتسلبا احادها بل مجموعها المشتملة على ما هو المعبر عنها المروي بغير السلم غا  
للمعارضة لا ببيان وجوه الزيادة فيه الا نوجب في الموجب بل لا يبعد عن حصول القطع منها بل لا  
حاجة الى الاخذة احادها وكون بعضها من طرفي العامة لعلة الخ المطالب بعد ما نقرر ان نظري في نقص  
في الوجوه من شيوخ سلفهم فان اخبار شخص بخبر له داع الى الكتمان فينبذه على كثرة حضوره وابعاد  
وشاهد على انفسه فلهذا لا يقدار ما يدين به من الخبر لكان له طلب في التسليم وهو شهد  
فانك عبد الله هذا هو مسعود بن عمار بن جندب نادى بن مخزوم من صاهل بن كاهل بن الحارث بن عمة

والحدث من افواه الرجال بالتلفين ثم لما كثر اهل الاسلام اضطروا الى وضع النقط والاعجام فيقولون  
من وضع النقط مراد والاعجام عامر وفيل التجاج قبل ابوالاسود الدثلي بل على علمه قلنا الظاهر  
انه ابوالاسود على ما يظهر من جماعة ذكره وكيف حدث وعلم النحو اول من اخبر عنه انه سمع قريبا يقرأ  
لناتقته بئى من الشكرين ورسوله يحير بسوء فذهب اليه المؤمنون عليه السلام واخبروه بذلك فكسبه  
مخفية فيها اصول النحو وقال انه هو هذا وقال الشيخ ابو الخير سلفه بن عياض بن احمد الشامي النحوي  
للمروية اوائل كتاب المصباح في النحو على ما حكى عنه لما رسم على ابن بطال عليه السلام لابي الاسود لا يجب  
بظهر ذلك الجدل على اهل زمانه ولم يزل يداخ عن اظهاره حتى سمع قريبا يقرأ ان الله يخرج من المشركين  
رسول بكسر اللام فقال لا اجل بعد ذلك ان اترك الناس شيئا كما بنا مجيذا وقال اذا رايتني قد  
خيمت في حرف فانقط نقطه بين يدي الحرف واذا رايتني قد فتح في فانقط نقطه على علاه واذا رايتني  
قد كسرت فاجعل النقطه تحت الحرف فاذا انبثت لك غشة فاجعل النقطه نقطتين ففعل وكما الشكل  
ح نقطاهم لطف الصنعة لطفا ورفقا شبيهة بلساننا وظرفا فاشق للضم من نقطها اذا  
استغنها في الشكل واول طيفه والفتحة الف صغيرة ولكن كسره مثلها من تحت ففلا شرا في النجرا والنصب  
انثبا الى اخر ما ذكره وقال محمد بن محمد بن عيسى النجاشي الاول من وفد ما علم القرآن على ما في بعد السعوان كل  
واحدنا القراء قبل ان يجرد القارئ الذي بعده لا يجيزون الا قراءة ثم لما جاء القارئ الثاني انقلوا عن  
المنع الى جواز قراءة الثاني وكل من القراء السبعة فاشمل كل واحد منهم على النكار فراء ثم عماد والى اخر  
ما انكره ثم افترضوا على هؤلاء السبعة مع انه قد حصل في علماء المسلمين الفاتكين بالقران ارجح منهم مع  
ان زمان الصفا ما كان هؤلاء السبعة ولا عدا معلوما للصحة من الناس ياخذون القرآن عنهم في  
الكشاف في سوء الاعمال واما فرامه ابن عامر قبل ان يولد ثم شاركهم برفع الفضل ونصب الا ولاد وجواز النكار  
على اضافة الفضل الى الشرك والفصل بينهما بغير النظر ففتى لو كان في مكان الضم وراث وهو شعر كما  
يبحر امره واما سمع في شعر رجع القلوص في مراده فكيف في الكلام المشهور فكيف في القرآن المعجز  
محسن وعجائبه والذي علم على ذلك ان راي بعض المصاحف شركاءهم مكنونا بالياء ولو في غير الاول  
والشركاء لان الاولاد شركاءهم في اموالهم لو وجد ذلك عند حنة عن هذا الارتفاع قال في سورة  
النسائي قوله تعالى واقتوا الله الذي شالون بذر الارحام انه فروع بالحركات الثلاث قال والجبر على عطف

الدونى حرفا عليها الناس حين  
مثلا السبعة بمباشرة الاعمال  
كان ابوالاسود مع

العالمين بالقران في  
من الصحابة للناس

الظاهر

الظاهر على الضمير وليس يسد لان الضمير المتصل متصل كاسم الجار والمجرور كشي واحد فكان في ذلك  
مرتب بزيادة هذا فلا مزيد بشك لا تضاعفا اشدا الاضاحية التكرره اشبه العطف على بعض الكلمة  
فلم يجز وجوب تكررها عامل لان قال وقد نخل الصخرة هذه الفراء بانها على نقد تكرير الجار قلت  
وفرائد الجرح اية حرفه قال الشيخ الرضوي الرد على استدلال الكوفي بحوز العطف على الضمير الجرح  
بلا اعاده الجار فرائد حرفه ان هذا بناء على ما ذهب الكوفي هو كوفي ولا تسليم فرائد الفرائد السبع  
اذا كان المراد كل حرف منها لا ان كان يكون فيها منواتر للقطع باشتغالها على المتواتر لا يقال ان هذا  
كانت جميع الفرائد متواترة اذ ما من فرائد الا وبعضها لا تقتضيه بل اكثره متواترة وهو واضح  
كلهم هو هو والعالمين والدين واما في شئ من هذا والمستقيم انتم في العطف ولا الضالين فانه  
مشترك بين الكل مع تواتر بل اغلب مواقع الاجماع بين كثير منها فضلا عن اجماع الكل متواتر لا ناقول  
انما الواو ايا بعض المذكور مابة لامباز والمعنى ان يبارز به غير السبع السبع مثلا لا متواتر في خلاف  
السبع ما تقارن في غيرها اكثره متواتر لكن لما وجد لك كلمة في التواتر نظر فان فوائدها مابة امثال كل  
فرائد عن التواتر مع عدم علم صاحبها بمكانة من بعد كيف يطبع من جاريدهم على فوائدهم جميع لا يطبع  
بعضه على بعض مع انها من فن واحد للماخذ واحدا ان هذا خارج عن عباري العادات ام كيف يصح  
هذا وكل امام في زمانه من ان يؤخذ الا بفرائد ومن ثم اتخذها طرفه وكذا اهل زمانه للدين  
يشتد من به فكيف يصح ان جاء بعد الكل مجزونا الكل في دعوى ان جميعها متواتر وان كل واحد منها  
جاء على وجه الوجوه التي تزل بها الكتاب تراهم اطلعوا على ما يطبع عليه الائمة واهل زمانهم وعرفوا  
من دعوى الفرائد ما لم يعرفوا غير ان هذا كله لا يقدح في دعوى وجوب الاقتصار على السبع العشرون  
لان بين البرائة انما يحصل الاقتصار عليها اذ لا كلام في الاخذ بها الا ما علمت هذه او فضيلة  
الكلام فيما عداها انتهى وما ينظر فيه الطعن على فرائده كثير من تلك الفرائد اشراطهم في صحة الفرائد  
موافقتها لاحد المضاحف الثمانية وان ما خالفها شاذ ضعيف مع مخالفة كثير منها لجميعها قال  
الشيخ في الاثنان قال ابو الجرح الحزني في اول كتاب النشر كل فرائد وافقت العربيه ولو بوجه واحد  
احد المضاحف الثمانية ولو احدا وضع سندها في الفرائد الصالحة لا يجوز دها ولا جعل انكار  
بل من الامر في السبع التي تزل بها الفرائد ووجوب على الناس قبولها سواء كانت عن الامم السبعة

السلف

ام عن الشرع ام غيرهم من الائمة المقبولين ومضى اخل في كل من هذه الاركان الثلثة اطلق عليها ضعيفة  
او شاذة او باطلة سواء كانت عن السبعة ام عن من هو اكبر منهم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف  
والخلف مرجع بذلك للماني ومكي والمهدوي وابوشامة هو مذهب الذي لا يبرئ من خلافه قال ابو شامة  
المشيد الوجيز لا ينبغي ان يغتر بكل فرقة تفرع الى السبعة ويطبق عليها لفظ الصحة وانما انزل هكذا  
اذا دخلت في ذلك المضابط وقال الملح والاصل المنهك عليه صحة السند في السماع واستقامة الوجه في العروة  
وموافقة الروم قال الكواشي ما فتح سنده واستقام وجهه في البرية وافق خط المصحف الامام وهو  
السبعة المنصور ومضى هذا شرط من الثلثة وهو الشاذ الى غير ذلك من كلامهم التي جعلها الاثنان ولما ذكر  
الجزء في الفقرة كثر من السبع لم يرد الخط زاد في الشرط الثاني قوله ولو اختلفا وقال وقولنا ولو اختلفا  
نفي ما وافقه ولو ذهب الى ذلك يوم الدين فانه كتب في الجميع لا الف ففرقة الحد توافقها وفرقة  
الالف توافقها فغير الحد فافى الخط اخصا انتهى هذا كلام تفصل منه الشاذ اذ وقع باب الموافقة  
التي تخرج على اصل الاشرط فان كل كلمة في شرط بوجه صحيح او غير صحيح توافق المرسوم قطعها اما تحقفا  
او تقديرها فابن ووضع الخلاف مع انه لا يصدق توافق الكلمتين عرفا الا ان يكون تحقفا فانما توافق  
نظروا في الخمسة العشرة لو سقط منها خمسة كوفهم كبوا ملك بلا الف فينبغي بدو ما مثله للاختصاص  
دعوى كاشا هذا المبدأ غير جائز كترجم ما وقع متاخر في القرآن لذلك لا ان يثبت جواره الفقرة بالاصل  
والمرسوم كليهما مع سقط اعتبار هذا الشرط ولهم في هذا المقام كلمات متوافقة وعبارات متضادة نتيجة  
عن اجتناب اصلها واضطرار فرعها انزه الكتاب عن نقلها وفيما ذكرناه كفاية للمناظر البصير ان تلك  
الفرق والاختلاف لو كانت مسندة الى النبي صلى الله عليه وآله ومنه غير البكر لكان ضبطها ومخالفها من  
الامور التي ينبغي الاهتمام بها والاعتناء بحفظها وحراستها واخى الناس بينك الذين دفعوا انفسهم  
على رضا الله ورسوله ونشر احكامه ابتاع حوامه وعلا له وهم التخل من الاحزاب الذين اشعروا بانهم حيا  
ولم يخالفوا فيه ومنهم من كان لا يلام من ردوا احبابنا الاماميين الذين لو لاهم لاندست اثار النبوة وانحسرت  
اعلام الهداية وكان يعلم ان يلقوا بها خلفا عن سلفهم يحررونها عن الضباب والظلمة ويحفظونها عن  
الشيء والادب والابواب عن هم المرجع اليهم الماد مع كل بكسر فهم الضيف في هذا الباب لمن  
احبابنا الى المترول بفقره وشيعة ان الخطاب لما اشهر في سيرة كل فرقة المطاعون من اتباع ابن عباس

حيث

حيث يشبه كون النوازل الداهية على الاسن الهم او الى من نزل عليه القران واذا سهر جريد الطرف الى  
تلك الاكاف الربوع تراها خالبا عن هؤلاء الجموع فزرى اول طبقات المشيبين بالفراء هم الذين استبدوا  
الاداء ولم يتابعوا امام زمانهم امير المؤمنين واعزوا عن معسكره بصفين ثم مدانة للقتال لها باعوا  
انفسها للسلوك الكاسد ضاعافا لغوا ومفقوا ودنوا فاكثروا ذنوبها الجالس المحافل واشغلو النسا  
بها عن فصل الفواضل واكساب الفضائل وجعلوا الكتاب للكون الذي لا يمسه الا المطهرون غرضنا البال كره  
والاشارة عن اسامي طوائف صلبين مما ينفع لآخره فزرى القران كشمس من غشاها سحاب مظلم كرم كرم  
ما عذبنا انا بالقطران مخوف ولقد نقل المخالفون الذين هم الاصل في ذلك ان الصحابة كانوا يسمعون ان  
يكمن في الصحف ما ليس بكاسا السوء وامير الا غشا ذكره السجوني الاثقان والاوليا الرحمن الذين  
نزلهم وعلهم القران الى ان افرجوا مع كل ما روي في طائشاع في النقل فزرى على عليهما محمد بن علي وحيث  
محمد عليهما فلان وفلان من بضو اعدائهم في الشر والاعلان وتكاد غنم من غنمهم النيران كذا وكذا  
واين هذا من اضرار مقدمي الحضرة النبوية واعلا شأن الكلمة العلوية فان كان ما نقل عن تلك البيوت للظهور  
صدوحه فينبغي الاقتصار عليه لانه لا فائدة في الاقران الا التباسا للفتنة المقام والافلا فائدة في النقل  
غير انحرط اسماهم الشريعة في سلك اسامي اعدائهم الموم لغير مقام بعضهم مع بعض فذقال امير المؤمنين  
مامعنا الدهر انزلي ثم انزلني حتى يقال معونة علي في الخطبة الشفعية حتى اذا مضى عن سبيلها  
في جماعة نعم اني احلهم فها الله والسوء متى غرض الرعي مع الاول منهم حتى صاروا الى هذه النظائر الخ  
وان لم يلجأ ذكره من الاختلاف وادعوا من بعد القران سند واحد معتبر متصل الى النبي صلى الله عليه وآله  
فضلا عن بعده وتكرره فضلا عن اجتماع شرائط النوازل وما في المدارك عن قتله الشهيد من ان بعض محققي  
الفراء افراد كتابا في ايما الرجال الذين نقلوا هذه القران في كل طبقة انهم يربون وعما ينشر النوازل وهو  
لولا ان عرض الاستفتاء على الفراء السبعة الى النبي صلى الله عليه وآله اشار اليه شارح الوافية و  
ثابنا بان السند الموقوف في كتبهم القليلة الذي عليه عول محققهم موضع مدلس من جوامع ان باب الحطب  
الاستبانة طرقتهم في مقام الاختصاص هو ذكر السند الصحيح المعتبر فكيف يمكن ان يذكره وحذفوا اشار اليه  
من لا يعرف الظاهر من كتبهم انحصار الطريق بما ذكره خصوصا في بعض الصلوك لا بأس بذكره وبعض  
ما فيه فنقول في ذكر محمد بن محمود سبط ابني الشيخ السمرقندي وهو من اكابر محققهم في هذا القرن كتابه في



الفراءه ووافقه اكثر ما ذكره السبط والنشا بور وابن خلكان والشيخ ابو علي الطبري رحمه الله وغيره  
 ما عثره منافع وهو ابو وليم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن وابو الحسن فاض بن عبد الرحمن بن ابي نعيم المذنب  
 مولى بني ليش الاصمها الاصل الموثق سنة ائسنة او سئنة في خلافة الهادي برعي عن خمسة وهم  
 ابو جعفر بن يدين فعق المذنب عبد الله بن عباس بن ابي سيف الخزومي ابو داود عبد الرحمن بن مهران  
 الاعرج وشيخ بن فضال الفاضل ابو عبد الله بن مسلم بن جند الهذلي الفاضل ابو روح بن يدين  
 ومما المذنب مولى الزبير العوام والخمسة من عن ابيه هريز وعبد الله بن عيسى بن عبد الله بن عباس النجد  
 والثلاثة من عن ابي كعب عن رسول الله صلى الله عليه واله في تاريخ ابن خلكان في ترجمة بن يدين ومما  
 مكان ابيه هريز عرو بن الزبير ابن كعب بن وهاب ابو معبد عبد الله بن كثير الداري والداري المكي مولى  
 عمر بن علفه الكلابي الموثق سنة فر على ثلثة وهم عبد الله بن السائب الخزومي من الصقاني وابو الحجاج مجاهد  
 جبر مولى قيس بن السائب درياس مولى ابن عباس الاول هريز عن ابي كعب بن النقي صلى الله عليه واله  
 والاخرين عن ابن عباس عن ابي كعب بن يدين ثابته ابو عمر وهو زيان والريان ومجهر وجر  
 او عنبلة ومجهر واسم كنيته كاخاره المبرد وصاحب القس ابن العلاء بن عمار بن ابراهيم بن عبد الله بن  
 الحصين الغنمي المازني البصري وعامر بن عبد الله بن الحصين الحارث بن جهم بن خراعي بن مازن بن مالك  
 عمر بن عيم الموثق سنة او سئنة او سئنة هريز من اهل مكة عن مجاهد بن جبر عن سعيد بن جبر عن عكرمة بن خالد  
 وعطاء بن رطلج وعبد الله بن كثير وعبد الرحمن بن مخنف وحميد بن قيس الاعرج ومن اهل المدينة عن عيسى بن  
 ضعاف بن يدين ومما وشيخ بن فضال من اهل البصرة الحسن بن ابي الحسن البصري ومجهر بن عمار بن يدين  
 عن ينفذ من الصقاني وغيرهم عن عبد الله بن علفه واله والذي تقدم منهم ابي كعب بن يدين ثابته هريز  
 ابو عمر عن ابن كثير انهم ذكر النشا بور انه هريز عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي كعب بن علفه وهو  
 ابو عمر بن عبد الله بن عامر بن يدين بن عيم الجعفي الدمشقي الفاضل الموثق سنة هريز عن ابي الدرداء  
 عن النبي صلى الله عليه واله وعن المغيرة بن شهاب الخزومي عن عثمان بن النقي وقيل انه فر على عثمان  
 ايضا وانه لثان اخذ ابن عامر عن ابي الدرداء واصحاب عثمان وعاصم وهو ابو بكر عاصم بن ابي النجد  
 ويقال ابن عبد الله وهو امير كاهل وهو اسم ابي النجد مولى حذيفة بن مالك بن ضمر بن قيس بن ابي الموثق  
 سنة او سئنة اخذ الفراءه عن ابي عبد الرحمن بن عبد الله بن حبيب السلمي وابي كعب بن جبر عن الاول هريز

عن زيد بن ثابت وأبي بكر بن علي بن أبي طالب عبد الله بن مسعود وابن عفان والثاني يروى عن الأحمس  
والخمسة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وحزقه وهو أبو عمار بن حبيب بن عمار بن اسمعيل الكوفي  
المعروف بالزبان مولد لعكر بن دعي النخعي واليهما واليهما المتوفى شهادة خلافة المنصور أخو القادر  
عن أبي محمد بن أبيان مهران الأحمس وعبد الرحمن بن أبي القاسم عمران بن أبي إسحق السبعي  
المعتمد ومعه من مضمون جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ذكره الأئمة من مشايخ عاصم أيضا وهو مروي  
عن يحيى بن وثاب الكوفي عن علقمة والأسود وعبد بن فضالة وزي بن جبريل وأبي عبد الرحمن السلمي جميعا عن  
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكره البشائر مع ابن مسعود على أبي طالب عليه السلام  
**والكافي** وهو أبو الحسن بن خزيمة بن عبد الله بن عثمان بن فهر الأسدي بالولاء الكوفي القوي الذي  
كان يشرى بالبصرة وبأبي القحطان ويؤوب ولدا الرشيد المتوفى سنة اخذ القراءه عن حمزة الزيات بسند  
المقدم وغيره يروي عن محمد بن أبي الجهم ولم يذكره الكتابين لما سندا وفي الأئمة اخذ عن  
حمزة وأبي بكر بن أبي عمير زاد في تاريخ ابن خلكان سفيان بن عيينة قال الترمذي ان أصلا فرائده  
اعتماده على حمزة بسند هذا ما ذكره من الأسانيد التي تلوح عنها آثار الوضع علام الكندي قال  
السعيد في سعة السعد ومن عجيب ما في نسخة روين من تفسير القرآن الجديد لا اختلاف فيه بل كان  
الموصوفين بالنايبة أيضا أكثر من المسلمين في المعرفة بكمية من مائة وعشرة ألفا على فراء السبعة  
الشرة وعلى مجاهد وفادة وعطاء والصحاح وأمثالهم وقد كان ينبغي نقل ذلك سنداً عن المهاجرين الذين  
والأئمة السابقين البديين ومن كان حاضر الأول الاسلام واخره ومطلعا على إله انهم وهذا  
صريح في انكاره لأصل تلك الأسانيد وكفى به مكدنا غير اننا نشي البعض ما فيها من فرائد التلخيص فضا  
الآن نألفها احادها الفهر الذين لم يوثقهم احدا من أصحابنا كبعض من نقلهم من دلائلهم وعدم بلو  
طبقة واحدة منها الى ان في مرثية النواثر عوفي في الأئمة من ان نافع يروي عن سبعة من التابعين  
معارض بصريح كلام الترمذي من ان مشايخ خمسة قال الركني التحقيق انها منوارة عن الأئمة السبعة  
اقاموا نواثر ما روي النبي صلى الله عليه وآله فقهه نظر فان اسنادهم بهذه الفقرات السبعة موجود في كتب  
الفرائد في نقل الواحد عن الواحد في كلام طويل ياتي بغضه صحة الفقرات سنداً نافع وعام  
واضحها البوعرو الكسائي ومع تواتر الجميع لا معنى للصحيح الاصح منها في طريق نافع وابي عمير بن عباس

هـ

ابانه وجوه

يرى القرائين غلج وفي طريق ابن كثير انه اخذ فرائده عنده عن زيد بن ثابت هو في القرائه بمكان فان  
 ابن عباس من جصاص صاحب امر المؤمنين عليه السلام كما كان عنده خصوص ما يتعلق بالقران فهو مستوي  
 قال في سعد السعوي ولما ان عبد الله بن عباس كان نلبند كونا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من  
 الامو المشهورة بين اهل الاسلام وقد ذكر محمد بن عمر الرازي في كتاب الاربعين ما هذا القصة ومنها علم  
 النفس ابن عباس بنيس المفسرين وهو نلبند علي بن ابي طالب والحج بن زيد بن جبريل وابا عبد الله  
 السلمي باخذان القرائه عن ابن عباس الذي كان معه سقرا وحضرا سقرا وعلاينه باخذها من غيره في  
 السيرة النبوية للسيد احمد الشافعي العامر المفسر بمكة المفسر عن ابن عباس كل ما كان بينه ما غلبه المنا  
 والحاضر على ما يظهر من اخبار القرائه في المواريث ايضا ذكر ابن الاثير الجزري في امسا الغاية في معرفة  
 الصحاح ابن عباس عن ابي نعيم ابن عبد البر ان ابن عباس سرق عن علي عليه السلام وعمر وعاص بن جبريل  
 ابن زولم يذكر واخرهم وايضا نقلت اخبار كثيرة وثاني ثلثه في مخالفة كثيرة من فرائد ابن عباس  
 فرائده جميع السبعة وزيادة حروف فيها ليست المشهورة منها ما في طريق نافع ابن ابي هريرة اخذ  
 القرائه عن ابي معاذ ذكره في حقه انه بعد اسلامه في علم فتح خيبر لازم النبي صلى الله عليه واله والاب  
 عليه غيبة العلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه واله وكان يقول انكم تقولون ان ابا هريرة بكبر الجحد  
 عنه والله الموعود كنت رجلا مسكنا اخذم رسول الله صلى الله عليه واله على ملته بطي وكان ابا هريرة  
 يشغلهم القصف بالاسواق وكانت الانصاف يشغلهم القيام على اموالهم وقال الجارودي عن ابن عباس  
 من ثمان مائة رجل صاحب كتاب فكتب اخذ فرائده عنده مع هذه المواظبة الشديدة في تلك المدة الطويلة  
 واخذها من كل من يقرأ مشغولا بما فيها انها طرقي نافع الى ابن جبريل كعب بن زيد مشروحا ان عثمان  
 اجمع الناس على قراءة زيد هو الذي يابى الناس اختلف سائر القرائات السنة التي منها قراءة وقد را  
 ايضا انكاره لكثير من القرائات الشاذة الموافقة لفرائده نافع وغيره ومخالفة كثير من فرائد القرائه  
 السبعة قد ذكرنا بعضها ومن ابدال الزيادة فليراجع الكشاف فقد ذكر منها سطر وايضا منها ما في  
 طريق ابن كثير وابو عمرو وعاصم من انتهاء قرائتهم الى اب جبريل بن زيد بن ثابت لم يكن لكل واحد منها الا  
 واحدة مختصة به على القول بعد القرائات بل على المختار لما اشرنا اليه من انكار بعضهم لبعض فليكن  
 سيد اختلاف كثير من القرائات السبعة تردد رسم المصاحف واحتمال الوجوه واختلافها وقد وضعت

تكلمت في القرائه في هذا  
 على ما ذكره من ذلك كله اخذ  
 من زيد بن ثابت الشافعي وقد

على قراءة زيد يمكن فرض الغد بالنسبة إليه فيه أيضا فامل كون منشأ تلك الاختلافات على جعل  
 الغفلة أو النقص العملي لا غرض في الفاسد كما ترشد خاصها ما في طريقا في عثمان الحسن البصري  
 بر محمد بن أبي وقد ولد الحسن بن يقين من خلافة عمر في تاريخ ابن خلكان ويظهر من ابن حجر أيضا  
 لأنه قال ما في سنة عشر ومائة وقد فار اليه في سنة ثمان وأربعين وقد تقدم أن الأصح أن في مائة في خلافة عمر وعلى  
 القول الآخر كان عمر حين وفاته في إحدى عشرة سنة فكيف أخذ الفرائض عندها ما في طريقا في كثير من  
 أنه أخذ الفرائض عن عبد الله بن أبي الحزم في علمه ما خرج به السبط في الأثران والسمعة فتك مع ابن عبد الله  
 وابن منده ويا نعم صرحوا على ما في أسد الغابة لابن الأثير الجزري أن ابن كثير فزع على محمد بن محمد بن  
 علي بن عبد الله ثم ابن عبد الله كان شريك النبي صلى الله عليه وآله في الجاهلية على ما في الكتاب للذكوري  
 هشام بن محمد الكلبي فهو أقدم من أبي في بعدان لا يكون أخذ الفرائض عنه وأخذها عن أبي مع منهم <sup>جوا</sup> البصري  
 في حقه بنو سبط ابن صها ان ابا عمر وبنو عن ابن كثير أيضا وكيف كان بر محمد ولا يجوز أحدهما القراء  
 قراءة الآخر على ما صرح به محمد بن جرير في الشرح الرضي كما تقدم صها ان ابن عامر أخذ عن أبي البلاء  
 وقد تقدم في الدليل الخامس الراغب غير مضد بفرائض عبد الله بن مسعود المغيرة لفرائض <sup>بني</sup> مسعود  
 على نحو ظهر منه تكذيبه لها وقد تقدم أيضا أخذه عنه صها ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام في طريق علمهم  
 مع زيد وأبي بن مسعود وابن علقم الطاهري الحاد فرائضهم وفيه مضافا إلى ما تقدم وما في من مخالفة فرائض  
 علي عليه السلام لفرائض المشهورة وعدم معه فرائض علي إلا لأخذ عنه من كان قرأ باليه ما ذكره  
 الطبري رحمه الله في مؤلفه الكهف في الفقه فرأى أبو بكر رواية الأعمش والبرقي عنه زيد يعني بعقوب الفجب  
 الذين كفروا برؤس الباء وسكوز السنين وفرائض أمير المؤمنين عليه السلام ابن عمر والحسن بن محمد بن علي بن  
 فناداه وصحابة ابن أبي في هذا من الأحرف التي اختارها أبو بكر وخالف عاصم فيها وذكر أنه أدخلها  
 في فرائض عاصم فرائض أمير المؤمنين عليه السلام حتى استخلص قائم وقال في السوء الظل في فرائض الكشاف وحده عرف  
 بالتخفيف واختاره أبو بكر بن عباس وهو من الحروف العشرة التي قال في إدخالها في فرائض عاصم فرائض علي  
 أبي طالب عليه السلام وهذا صريح في عدم انتهاء فرائضه عا لآلته وإن كان في عوى إلى بكره أيضا مخالفة في  
 الحروف العشرة ما لا يخفى وأيضا فإن فرائض زيد بن علي الحسين عليه السلام خالف فرائض عاصم كما في الأثر  
 إلى بعضها وقد تقدم نصه على أن فرائضه هي فرائض أمير المؤمنين عليه السلام صها ذكر عبد الله بن مسعود

في طريق عامهم المتعارفة من حرفة الالهة ومضاهيها الى ما تقدم من اتخاذ فرائد ان مخالفة فرائد القرآنة  
 للشهور اوضح من نار على علم وقد تقدم انكاره لها وانكارهم لفرائد واحادهم لصحيفة ومذمة بعض ما في  
 مصحفهم بخلاف المشهور والباقي موكل الى الكشاف وامثاله هم ما ذكره السمرقندي والتبشاي و  
 في طريق عامهم ان ابا عبد الرحمن عبد الله بن حبيب التلمي هو معلم الحسن والحسين عليهما السلام و زاد الثاني في  
 حقه رسول الله صلى الله عليه واله خذ لهم الله ما ابراهم علم الرحمن وعلى انها حرفة التي تسولكم  
 وما اقل من يدعي العلم والابان ثم يرى كذب مثل هذا البهتان الذي لا يحل الا الظلوم للجهول من  
 الانسان ظنهم فلما اقرتهم في الحادية وابن خالهم يزيد بن معاوية حيث يقول وهو في مقام من العناد  
 مشركهم ولنا السجاء على ما نرى من اهل بيت ذوقوا العلم زفا ثم ان احدا من العلماء الرجال يذكر السلي  
 في الصحابة مع استقصائهم لكل من احتمل في حق المصاحبة وانهم الجزى في اسد الغابة الى سبعة  
 الاف وخمسمائة واسند له كل ما فات عن صاحب الاسبغ وغيره وليس فيهم عبد الله بن حبيب ابني  
 من اصحابنا ذكره في عدا خواص اهل المؤمنين عليه السلام فكيف كان معلما لهم في عهده فالحمد لله الذي  
 افصح الكاوث وراهم بآبنا بشهاب ثاقب ضما عتدوا لنا الصافي عليه السلام من مشايخ حرمه في عدا  
 الاعشى والسبعي ابن ابي ليلى واحده الفرائد عن يحيى وثابت انها فرائد عليهما السلام عبد الله  
 بن سفيان ونعم ما في هذه كنهه استفظ در زلجا الا بايها الساق ادر كاشا واولها وميلها من  
 الكذب الصريح لا يخفى على ذي شعور سيما في هذه الفرائد عن يحيى فلم الحسين التلمي على السلي  
 تقدم في الخبر الصحيح نصرة على ان فرائد موافقة لفرائد في جميع البيان في سورة الانبياء في حرم  
 والكسلي وابوبكر وغيرهم بكبر الحاء بغير الف الباقون وحرام وهو فرائد الصافي عليه السلام وروى  
 السبكي في كتاب الفرائد عن البر عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقرع وعزم  
 على فريه وعن ابن مسكان عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فريه في الفرائد وحرم فقال  
 لغرمي لغرمي حرام الا غير ذلك من الاخبار التي تاتي والفر من النبوة على مخالفة حرفة لفرائد ثم ان  
 لن في الفريه بينه وبين حده ف يجعل في طريق حرمه وجعل اهل المؤمنين عليه السلام في طريق عامهم الذي  
 منه خلاف فريه ما انضج منه الشك في حرمها ان جاعه ما ذكره وادرجوا في ذلك الاسناد  
 المجموع كما حد سفيان جابر الاعشى والحسن الف كثر من فرائد ثم لفرائد السبعة كالانحرف على مراجع

الكشاف وجمع الباء في الاخر ذكر اسامي الفراء المشهورين اما المديني فابو جعفر زيد بن النعمان  
وليس من السبعة غيرهم ان فراسه غير فراسهم وفي الاثنان قال القاضي جلال الدين البجلي القرطبي  
نفسهم لا سوا واحد وشاذ فالتواتر الفراء السبعة المشهورة والاحاد فرائس الثلاثة التي هي نما  
القرص ويخو بها فرائس الصحابة والساذ فرائس التابعين كالاعشى ومجيب بن ثابت ابن جبرها اخذ عبد  
بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد روى شيخ الطائفة في اماليه لم يأخذ عنه الا  
سبعين مؤودة منه واخذ الباقي عن امير المؤمنين عليه السلام فان اسند الحديث واسقطوه فهو ليس منهم الا  
فهو وليس منه غيرها انهاء فرائس الكشاف الى حمزة وهو لا يجمع الخلاف بينهما وضع كل منهما من فرائس  
الاخر واعلم ان الشيخ ابا علي الطبرسي في مجمع البيان زاد في طرف حمزة انه قرأ على عمران بن اعين وهو  
عليه السلام الاسود المديني وهو في علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا منه رحمه الله في غاية البعد فان ابا الاسود  
توفي سنة سبع اودع وسين عمران بن ابي طالب والشافع عليه السلام على ما صرح به الشيخ في حاله  
وليس بالغالب الذي اثير في النجاشي عليه السلام هذه العبارة وذكرها الباقي مقام راه في اخر عمره  
او من بعده وعلما ذكره فهو من اصحاب الجعدي الحسين بن علي بن ابي حمزة انه اخذ الفرائس عنه  
اوائل ابو جعفر فلا بد ان يكون له من العرب ومن شرف بجهة من اربعة من التلمذ وان يكون له من اربعة من  
النجاشي عليه السلام طول مدته والكل كان في التلمذ عليه على رواية واحدة عنه فضلا عن الكثير منها و  
ذكره رحمه الله في طريق الكشاف انه قرأ على ابيان بن نعيم انهم وهو كشاف في الفرائس فانه ما اقر به  
بذكره وقد تقدم عن الشيخ والنجاشي ان له فرائس مفردة وذكرها طريقها وليس فيها الكشاف ولم يذكر  
ايضا احدهم وانهم مع شدة التباين بين حاله الاطراف وشارب السكر وحالهم من فواوج طلب الاما  
والفرائس تحتاج الى كثرة المزاودة والمواظبة وقد ذكر الاعشى في الخلاصة عن مجيب بن ثابت بن  
فرائس الفرائس على عيسى بن فضال بعد سبع اربعين سنة هذا هو العمل للشيخ محمد بن ابي حمزة وجدنا من لم يأت  
الكتاب التلخيص من جميع ما ذكرنا ظهر بطلان تروك الفرائس على وجه مختلفه وظهر بطلان اخذه  
دليل الخلفين وهو التواتر مضى الى ما اشرنا اليه سابقا من ان القول بواتر السبع عن النبي صلى  
الله عليه وسلم القول بزيادته على ثلثه عشر جمعا مختلفا لما ذكرنا في مطلع الثالث من فرائس السبعة من الفرائس  
التي كانت في فرائس الصحابة وهو خلاف الاجماع فان قيل قلنا معناه رواه الصدوق في الحسن اعني علي

علم الفرائس

ما جيلوه عن محمد بن يحيى القطار عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن علي بن عبد الله الهاشمي عن أبي عبيد  
 الباق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اثنى الله فقال ان الله يبارك وتعالى يبارك ان نفر  
 القرآن على حرف واحد فقلت يا رب سبع على اثنى فقال ان الله يبارك ان نفر القرآن على حرف واحد  
 يا رب سبع على اثنى فقال ان الله عز وجل يبارك ان نفر القرآن على حرف واحد فقلت يا رب سبع على  
 فقال ان الله عز وجل يبارك ان نفر القرآن على سبعة حروف فقلت هذا الخبر مما لا يجوز العمل بظاهره  
 اما الاول فبان في طريقه احمد بن هلال وهو القبراني الملقب الذي رد لغيره وجوب البرائة من التوثيق  
 الصديقه في احدها احمد بن وا القسوة للتشيع في الاخرى فلو كان امرنا ان نذكر اليك في التشيع ابن هلال لا ربه  
 الله بما فعلت لم يزل لا يغفر الله له ذنبه ولا اقل عشرته وليس الخبر المذكور من راي احمد وكفاه ضعفا  
 ان الضيق في التاويل لم يعمل به فيقول في عقابله تروى القرآن على حرف واحد اما ثانيا فبما عرفت في التاويل  
 من الاخبار الخبر بعينها فكذب هذا الخبر انه من موضوعا عدا الله واما ثالثا فبعد ظهوره في  
 السبعة القرآن السبعة في الظاهر من كتب عديدة كون المراد منها غير ما هو عليه في مع النكديب الى  
 فكذب فيهم من التروى على سبعة حروف التروى على القرآن السبع كما اشار اليه محقق الفقه في العمل  
 القصد في ابصارهم منه ذلك فقال في باب القرآن تروى على سبعة حروف من كتاب الحفظ احدثنا محمد بن  
 الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الصيرفي عن جابر بن عثمان  
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاحاديث تختلف عنكم قال فقال ان القرآن تروى على سبعة حروف  
 وادرك ما دام ان يفسر على سبعة وجوه ثم قال هذا عطاء وناقا من ادمسك بغير حسانم سائر الخبر  
 المتقدم الظاهر في فهم منها معنى واحدا هو اكل عليه صريح هذا الخبر والامارة الى الاختلاف  
 وروى الصفار في البصائر باسناده عن ربه عن ابي جعفر عليه السلام قال يفسر القرآن على سبعة وجوه  
 منه كان ومنه ما لم يكن بعد ذلك يعرف الامارة عليهم السلام في التفسير في تفسيره بسنده الا في عني  
 ابي عبد الله عليه السلام قال بعد قوله ان المفسر يحتاج الى معرفة اقسام القرآن من التاميم والمنسوخ  
 والخاص العام الخ ولقد سئل ابي المومنين عليه السلام عن مثل هذا فقال ان الله تعالى اقر القرآن  
 على سبعة حروف كل قسم منها كاف شاف هي اربعة حروف في ريب حروف وثلث وقصير وقال  
 الشيخ محمد بن الحسن الشيباني في تفسيره في الباب بعد نقل الحديث اختلف علماء التاويل في معنى ذلك

الخ نعم استخبر من رواياته  
 ما رواه علي بن الحسن بن محبوب  
 من كتاب الشجرة وعبد بن علي  
 عمر بن نوادة

الظاهر على الضم وليس يسيد لأن الضمير المتصل من فصل كاسه الجار والمجرور كشيء واحد فكان في ذلك  
 مرية جزيدي هذا خلا من زيد شد كما لا تضاعف الا تضاعف التكرار اشبه العطف على بعض الكلمة  
 فلم يجز وجبت كبرها عامل الا ان قال وقد نخل الصخرة هذه القراءة بانها على تقدير تكرير الجار قلت  
 وفرائز البحر قرائن حمراء قال الشيخ الرضوي الرد على استدلال الكوفي بحجوان العطف على الضمير المجرور  
 بلا اعاده الجار قرائنه حمراء ان هذا بناء على مذهب الكوفي هو كوفي ولا نسلم فوائض الفرائض السبع  
 اذا كان المراد كل حرف منها لا ان كان يكون فيها موانير للقطع باشمالها على الموانير لا يقال ان هذا  
 كانت جميع الفرائض موانير اذا ما من فرائض الا وبعض ما اتقت منه بل اكثره موانير وهو موافق  
 كلبهم وهو والعاين والدين واما التسعين اهدا والمشتق من الغنى والغضب ولا الضالين فانه  
 مشترك بين الكل مع تواتره بل اغلب واقع الاجماع بين كثير منها فضلا عن اجماع الكل موانير لا نأقول  
 انها اولى واما بعض المذكور ما بالامتنان والمعنى ان يفارق به غير التسبع التسبع مثالا موانير في خلاف  
 التسبع فان ما يفارق به غيرها اكثر موانير لكن لما تبين ذلك كله في الموانير نظر فان موانير ما به امساك كل  
 فراء من الموانير مع عدم صاحبها مكانة من بعد كيف يطلى من جابر ادهم على فوائض الجميع لا يطلى  
 بعضهم على بعض مع انها من فن واحد للماخذ واحدا ان هذا خارج عن باري العادات ام كيف يصح  
 هذا وكل ما في زمانه من ان يؤخذ لا يفراشه ومن ثم اتخذها طرقة وكما اهل زمانه الذين  
 يصدقون به فكيف ما من جاء بعد الكل مجزئنا الكل يزعمون ان جميعها موانير وان كل واحد منها  
 جاء على وجه الوجوه التي تزل بها الكتاب انهم اطلعوا على ما اطلع عليه الامم واهل زمانهم ورواها  
 من وجوه الفرائض ما لم يغيروا غير ان هذا كله لا يقدح في دعوى جواز الاضمار على سبع العشرة لك  
 لان تعيين البرائة انما يحصل بالاقتضاء عليها اذ لا كلام في الاخذ بها الا ما علمت هذه او فضلتها  
 الكلام فيما عداها انتهى وما ينظر منه الطعن على قراءة كثير من تلك الفرائض اشتراطهم في صحة الفرائض  
 موافقها لاحد المضاحف العثمانية وان ما خالفها شاذ ضعيف مع مخالفة كثير منها لجمهورها قال  
 السبكي في الاثنان قال ابو النجاشي في اول كتاب الفهرست كل فرائض وافقت العربية ولو بوجه واحد  
 احد المضاحف العثمانية ولو واحدا لا يصح سندها في الفرائض الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا جعل انكارها  
 بل هي الامم في السبعة التي تزل بها الفرائض ووجهه الناس قولها سواء كانت عن الامم السبعة



السلف

ام عن الشراهم غيرهم من الائمة المقبولين ومعنى اخل ولكن من هذه الاديان الثلاثة اطلق عليها ضعيفه  
اوشاده او باطله سواء كانت عن السبعة ام عن من هو اكبر منهم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف  
والخلف صرح بذلك الثاني ومكي والمهدوي وابوشامة هو مذهب الذي لا يربس خلافة قال ابو شامة  
المرشد الوجيز لا ينبغي ان يفتري بكل فريضة السبعة ويطبق عليها لفظ الحق وانها انزل هكذا  
اذا دخلت في ذلك الضابط وقال الحق والاصل المذهب عليه صحة السند في السماع واستقامة الوجه في العروة  
ووافقه الرقيم قال الكواشي ما فتح سنده واستقوا وجهه العرش ووافق خط المصحف الامام وهو  
السبعة المنصوص وفيه شرط من الثلثة فهو الشاذ الى غير ذلك من كلامهم التي جمعها الاثنان ولما ذكر  
الجزء في مخالفة كثير من السبع لم يرسو الخط زاد في الشرط الثاني قوله ولو اخلا وقال وقولنا ولو اخلا  
نفى ما وافقه ولو هذا اكل كل يوم الذين فانه كتب في الجميع بلا الف فرائد الحذف فوافقه تحفيضا وفرائد  
الالف فوافقه نقديا في الخط اخصا انتهى هذا كلام نفعك منه الشك اذ فتح باب الموازنة  
الثالثة يخرج عن اصل الاشرط فان كل كلمة فريضة بوجه صحيح او غير صحيح توافق المرسو قطعا اما تحفيضا  
او نقديا فابن موضع الخلاف مع انه لا يصدق توافق الكلمتين عرفا الا ان يكون تحفيضا فان توافق  
نظير توافق الخمسة للشرة لو سقط منها خمسة وكوفهم كبوا ملك بلا الف فينبع بدوا مثلا للاختصاص  
دعوى لا يشاهد الا غير جارية كترقيم ما وقع متاكفا في القرآن لذلك لا اتي في جواز القراءة بالاصل  
وللمرسو كلمتها مع تسقط اعتبار هذا الشرط ولهم في هذا المقام كلمات منها من وعبارا من مضادة نتيجة  
عن الخشاش اصلها واضطراب فرعها انزه الكتاب عن نقلها وفيما ذكرناه كفاية للمناهل المبيهر في تلك  
القرآن والاختلاف لو كانت سنده الى النبي صلى الله عليه واله ومنه خبر البكر كان ضبطها ومخاطبها من  
الامور التي ينبغي الاهتمام بها والاعتناء بحفظها وخراسها واخوانا من ذلك الذين حفظوا انفسهم  
على منها الله ورسوله ونشر احكامه اتباع حوامه وعلا له وهم الخلف من اصحاب النبي صلى الله عليه واله ثم جبا  
ولم يخالفوا به ومنه ثم كان تلاهم من رواة اصحابنا الاماميين الذين لو لا هم لاندست آثار النبوة والخطيب  
اعلام الهداية وكان عليهم ان يلقوا بها خلفا عن سلف في حرسونها عن الضياع والتلف بحفظوها عن  
الشيء ما والادب بالبول عن هم المرجع اليهم المات مع كل بكسر فمهم الضعيف في هذا الباب فمن  
اصحابنا الى المترول بنفوذ وشيعة الخطاب لما اشتهر فينبغي كل فريضة الطاعون من اتباع ابن عفا

عبد

حيث يشبه كون النوازل الداهية على الاسر لهم اولى من نزل عليه القرآن واذا سرح بردها الطرف الى  
تلك الاكثاف والربوع تراها خالصة عن هؤلاء الجموع فيرى اول طبقات المشبهين بالفراء هم الذين استندوا  
الاداء ولم يبايعوا امام زمانهم امير المؤمنين واغترلوا عن معسكره بصفين ثم مدائمه للفضائل لها باعاد  
انطقها السهم الكاسد مناعا فالفوا وحققوا ودونوا فاكثروا وبرزوا بها الجالس المحافل واشغلو الناس  
بها عن محصل الفواصل والكتابات الفضائل وجعلوا الكتاب المكنون الذي لا يمس الا المطهرين غرضا لئلا يركبوا  
والاستاءة من اسامي طواغيت صلبين مما ينفع لآخره فيرى القرآن كشمس منيرة غشاها سحاب مظلم موكوم  
ما عذب في اناء بالعطشان مخمور ولقد نقل المخالفون الذين هم الاصل في ذلك ان القحاة كانوا يسمعون ان  
يكفي في الصحف اليس من كاسنا السور وامين والاعشا ذكروا السجوى الاثقان والاولى الربيع الذين  
نزلهم وعلمهم القرآن الى ان اقرت بواضع كل فساد وشيطانية في النقل فمر على عليهما ومحمد بن علي وجعفر  
محمد عليهما فلان فلان من يضاوعدا ونهم في الشر والاعلان وتكاثر من غيظهم النيران كذا وكذا  
واين هذا من حرام مقدس الحضرة النبوية واعلاد شان الكلمة العلوية فان كان ما نقل عن تلك البيوت للظهور  
صدقا وجبة فيبقى الاقتصار عليه الا فائدة في الاقران الا التباين المتغير في المقام والافلا فائدة في النقل  
غير انحرط اسماهم الشريف في سلك اسامي اعلامهم الموهوبين في مقام بعضهم مع بعض وقد قال امير المؤمنين  
ما معنا الله ان نزلني ثم انزلني خفي فقال معونة علي في الخطبة الشفعية حتى اذا مضى اى عمر يسبى  
في جماعة عزم في احلامهم فبالله وللشور منى غرض الرتبة مع الاول منهم حتى صارت اقران الى هذه النظائر الخ  
والله اعلم بذكره من الاختلاف واذا عوم من بعد القرآن سند واحد يعتبر منقول النبي صلى الله عليه واله  
فضلا من بعده وتكثره فضلا عن اجتماع شرائط النوازل وما في المدارك عن جده الشهيد من ان بعض حقه  
الفراء اقرت كتابا في اسماء الرجال الذين نقلوا هذه الفقرات في كل طبقة منهم يربطون بها بعض النوازل وهو  
اولا بان عرضها كلها الى الفراء السبعة الى النبي صلى الله عليه واله كما اشار اليه شارح الوافية  
ثانيا بان السند الموقوف في كتبهم للغير الذي عليه عول محققهم موضع مداس من اجتماع ان ذاب احصاها  
الاسانيد بطريقهم في مقام الاختصاص هو ذكر السند الصحيح المعتبر فكيف لم يذكره وحذفوا واسا اليه  
من لا يعرف البطل الظاهر من كتبهم انحصا الطريق فيما ذكره خصوصا في بعض البصائل لا بأس بذكره وبعض  
ما فيه فخر في ذكر محمد بن محمود بسطوا اليك التمرين وقد وهو من اكابر محققهم في هذا الفن كتابته في





يرى القرائين غاي في طريق ابن كثير انه اخذ فرائده عنده عن زيد بن ثابت هو في الغرائب وكان ثبات  
 ابن عباس من خصاص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام كما كان عنده خصوص ما يتعلق بالقرآن فهو مستوفى  
 قال في سعد السعدي ولما ان عبد الله بن عباس كان ثلثين واثمنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فهو من  
 الاموال المشهورة بين اهل الاسلام وقد ذكر محمد بن عمر الرازي في كتاب الاربعين ما هذا القصة ومنها علم  
 التفسير ابن عباس بنيس المفسرين وهو كان ثلثين واثمنا علي بن ابي طالب والعباس بن زيد بن جابر ابا عبد الله  
 السلمي باخذ ان القرائة عنده وابن عباس الذي كان معه سفرا وحضرا سرا وعلايته باخذها من غيره في  
 السيرة النبوية للسيد احمد الشافعي المعاصر الحنفية بمكة العظمى عن ابي جابر كل ما كان بينه ما غلبه الناس  
 والحاضرين على ما يظهر من اخبار القرائين والمواريث ايضا ذكر ابن الاثير الجزري في امس الغائبة وغيره  
 القحط بن ابن عمه وابي نعيم وابن عبد البر ابن عباس بن جابر عن علي بن ابي طالب وعمر وعطاء بن جابر  
 ابن زو لم يذكر واغبرهم وايضا نقلت اخبار كثيرة وثابت في نسخة في مخالفة كثيرة من فرائد ابن عباس  
 فرائد جميع السبعة وزيادة حروف فيها التثبت المشهورة منها ما في طريق نافع ان ابا هريرة اخذ  
 القرائة عن النبي مع ما ذكر في حقه انه بعد اسلامه علم فتح خيبر لازم النبي صلى الله عليه واله والطلب  
 عليه غيبة العلم فاعادته رسول الله صلى الله عليه واله وكان يقول انكم تقولون ان ابا هريرة بكبر الحديث  
 عنده والله الموعود كنت رجلا مسكنا اخدم رسول الله صلى الله عليه واله على ملأ بطني وكان الماهر  
 في تعلم الصنف بالاسواق وكانت الانصاف تعلم القيام على اموالهم وقال الجارودي عنده اكثر  
 من ثمانمائة من صاحب نافع فكيف اخذ فرائده عنده مع هذه المواظبة الشديدة في تلك المدة الطويلة  
 واخذها عن ابن جبره مشغولا بما فيها انتهاء طرفي نافع الى تبين كعب في قدر مشروحا ان عثمان  
 اجمع الناس على قراءة زيد هي التي يابى الناس ان تكتب سائر القرائات الستة التي منها قراءة زيد  
 ايضا انكاره لكثير من القرائات الشاذة الموافقة لفرائد نافع وغيره ومخالفة كثير من فرائد القراء  
 السبعة فذكرنا بعضها ومن زاد الزيادة فليراجع الكشاف فقد ذكر منها سطر وايضا منها ما في  
 طرف ابن كثير وابي عمرو وعلم من انتهاء فرائدهم الى ابي بكر بن زيد بن ثابت لم يكن لكل واحد منها الا قول  
 واحدة مختصة به على القول بعد القرائات بل على الحنا والاشارة اليها من انكار بعضهم لبعض لما كان  
 سيدا خلافا لكثير من القرائات السبعة تردد رسم البصاحف واحماله لوجوا واخلافا وقد وضعت

تكتب في التفسير فاما اخذ  
 علاج وايضا من ذلك كله اخذ  
 عن زيد بن ثابت الشافعي وقد

على ثمانية زبد يمكن فرض الغد بالنسبة إليه فيه ايضا فاما لكون منشأ تلك الاختلافات على الجهل  
 الغفلة او النقص العمد لا غرض الفاسدة كما ترشد و خاصها ما في طريقا بي عثمان الحسن البصري  
 بر كمن ليه وقد تولد الحسن بن عيسى بن خلفه عمر كافي تاريخ ابن خلكان وبظهر من ابن حجر ايضا  
 لانه قال مات سنة عشر ومائة وقد فار باليسعين وقد تقدم ان الاصح ان ابي مات في خلافة عمر وعلى  
 القول الاخر كان عمر حين وفاته احدى عشرة سنة فكيف اخذ الفرائض منها ما في طريقا بي كثير من  
 انه اخذ الفرائض عن عبد الله بن التياح الخزرجي على ما صرح به السبط في الاثنان والعمر فتك مع ابن عبد الله  
 وابن منده و ابا نعم صرحوا على ما في اسد الغابة لابن الاثير الخزرجي ان ابن كثير قد عني على مجاهد و فر مجاهد  
 على عبد الله ثم ان عبد الله كان شريكا للنبي صلى الله عليه وآله في الجاهلية على ما في الكتاب المذكور عن  
 هشام بن محمد الكلبي فهو اقدم من ابي فيعدان لا يكون اخذ الفرائض عنه واخذها عن ابي مع انهم <sup>جوا</sup> <sup>لشعر</sup>  
 في حنبلي فوسيط ابي فيها ان ابا عمر وبر كمن عن ابن كثير ايضا وكيف كان بر كمن لا يجوز احدهما القدر  
 قراءة الاخر على ما صرح به محمد بن جرير الهيثمي والشيخ الرضوي كما تقدم فيها ان ابن عمر اخذ عن ابي التداء  
 وقد تقدم في الدليل الخامس الراغب غير ان صدق الفرائض عبد الله بن مسعود المغيرة لفرائض <sup>تسعة</sup>  
 على نحو ظهر منه فكيف يكون لها وقد تقدم ايضا اخذ عنه فيها ذكر على ابي ابي العباس عليه السلام في طريق عالم  
 مع زيد و ابي ابن مسعود وابن عقان الظاهر في الحاد فرائضهم وضبوطها الى ما تقدم و ياتي من مخالفة  
 على عليه السلام الفرائض المشهورة وعد معه وثبة الفرائض عليه الا اخذ عنه من كان اقرب اليه فاذا ذكره  
 الطبرسي رحمه الله في مائة الكهف في الفقه فابو بكر و ابي الاصحى والبرقي عنه وزيد بن عوف و الجنب  
 الذين كثر ما يرضع الباء وسكون السين وفرائض امير المؤمنين عليه السلام ابن عمر والحسن ومجاهد وعكرمة و  
 قتادة وصحابة ابن ابي ليلى هذا من الاحرف التي اخارها ابو بكر وخالف عاصم بها وذكر انه ادخلها  
 في فرائض عاصم فرائض امير المؤمنين عليه السلام حتى استخلص قرائده وقال في السورة الطلاق فراء الكسوة واحدة عن  
 بالتحقيق واخار ابو بكر بن عباس وهو من الحروف العشرة التي قال في ادخلها في فرائض عاصم من فرائض علي  
 ابي ابي العباس عليه السلام وهذا صريح في عدم انتهاء فرائضه عا لآلهم وان كان في عوى ابي بكر اخصا الخالفه في  
 الحروف العشرة ما لا يخفى وايضا فان فرائض زيد بن علي بن الحسين عليه السلام يخالف فرائض عاصم كما ياتي الاشارة  
 الى بعضها وقد تقدم نض على ان فرائضه هي فرائض امير المؤمنين عليه السلام فيها ذكر عبد الله بن مسعود

في طريق عامهم الشافعية حزمة اليه ومضنا فالي ما تقدم من اتحاد فرائدهم مخالفة فرائدهم للفرائنة  
 للشهور اذ وضع من فاعلى علم وقد تقدم انكارها وانكارهم لفرائدهم واحواهم لمصنفه وقد مر بعض ذلك  
 مصنفه مما يخالف الشهور والباقي موكل الى الكشاف وامثالها ما ذكره الترمذي والتبشيري  
 في طريق عامهم ابا عبد الرحمن عبد الله بن حبيب التلمي هو معلم الحسن والحسين عليهما السلام و زاد الثاني في  
 حقه رسول الله صلى الله عليه واله خذ لهم الله ما ابراهم علم الرحمن وعلى انها حزمة التي توسلهم  
 وما اقل من يدعى العلم والامان ثم يرى بكتب مثل هذا البهتان الذي لا يخلو الا الظلوم الجهول من  
 الانسان ظنهم فلما قرأنا في الحواشي وابن خالهم يزيد بن معاوية حيث يقول وهو مفاير من العناد  
 مشهور مولينا النجاشي اعلمنا من اهل بيت قد روى العلم زائما ثم ان احدا من العلماء الرجال يذكر السلي  
 في الصحابة مع استقصائهم لكل من احتل في حق المصاحبة وانما هم الجزى في اسد القابضة الى سبعة  
 الا في خمسة واسند كل ما فان عن صاحب الاسبغ وغيره وليس فهم عبد الله بن حبيب ابن  
 من اصحابنا ذكره في عمدا خواص اهل المؤمنين عليه السلام فكيف كان معلما لهم في عهد فالحمد لله الذي  
 افصح الكاذب وما هم بايدينا شهاب ثابت ضما عذولا الصافي عليه السلام من مشايخ حرم في عمدا  
 الاعشى والتبشيري ابن ابي ليلى اخذ الفرائد عن يحيى وثابت انها فرائد عليه السلام عبد الله  
 بن مسعود ولهم ما قبله كثر استفظ درلنا الا باياتها الساق اذ ركشا واولها وفيها ما من  
 الكاذب الصحيح لا يخفى على ذي شعور مستقلى اخذ الفرائد عن يحيى فسلم الحسين عليه السلام على السلف  
 تقدم في الخبر الصحيح نصه على ان فرائده موافقة لفرائده ابي في جميع البيان في سورة الانبياء فمر حرم  
 والكشاف ابو بكر وخبره بكبر الحاء بغير الف الباقون وحرام وهو فرائد الصافي عليه السلام وروى  
 السبكي في كتاب الفرائد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقرء ويؤمن  
 على فريده وعن ابن مسكان عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام احرقة في الفرائد وحرم فقال  
 نعم بل غير انما هي حرام الى غير ذلك من الاخبار التي نافي والفرق النبوية على مخالفة حزمة لفرائدهم ثم ان  
 ان في الفريضة بينه وبين حده لا يجعل في طريق حرمه وجعل اهل المؤمنين عليه السلام في طريق عامهم الذي  
 من خلاف قرائنها ما انفصل في الشك منها ان جاءه ما ذكره وادرجوا في ذلك الاسناد  
 المجموع كما عهد سعيد جبر الاعشى والحسن الف كثر من فرائدهم لفرائد السبعة كما لا يخفى على مراجع

الكشاف ويجمع الباء في الآخر في ذكر اسامي الفراء المشهورين اما المدني فابو جعفر زيد بن الفقعس  
وليس من السبعة غيره ان فرائد غير فرائد منهم وفي الانفاق قال القاضي جلال الدين الحنفية الفرائد  
نفسهم في سوان واحد وشاذ فالتواتر الفرائد السبعة المشهورة والاحاد فرائد الثلاثة التي هي نما  
الغرض ويطبقها فرائد الصحابة والساذ فرائد التابعين كالا عشر ويجوز ثواب ابن جبرها اخذ عبد  
بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد روى شيخ الطائفة في اماليه لم يخذ عنه الا  
سبعين سورة منه واخذ الباقي عن امير المؤمنين عليه السلام فان اسند اليه واسقطوه فهو تدليس ثم لا  
فهو تدليس منها انها فرائد الكشاف الى حمزة وهو لا يجمع الخلاف بينهما وضع كل منهما عن فرائد  
الآخر واعلم ان الشيخ ابا علي الطبرسي في مجمع البيان زاد في طرف حمزة انه قرأ على جرير بن اعين وهو  
عليه السلام الدليل وهو في علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا في غاية البعد فان ابا الاسود  
توفي سنة سبع اودع في سنين جرير من اصحاب الباقر والصان عليهما السلام على ما صرح به الشيخ في رجاله  
ولما قال في الدرر ارجى انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم هذه العبارة ذكرها الباقي مقام را في اخر عمره  
او اثره معدود وعلى ما ذكره فهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام وان فرص انه اخذ الفرائد عنه  
لو انزل ابو عبد الله بن بكره للمعبر ومن شرف بحضرة ربيعة من الامم عليه السلام وان بكره وابنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم اطول مدته والكل كثرى لم ينقل له على وابنه واحذ عنه فضلا عن الكثرة منها و  
ذكر حمزة في طريق الكشاف انه قرأ على ابيان بن تغلب انهم وهو كشاف في الفرائد فانه ما اقر به هو  
بذكره وقد تقدم عن الشيخ والتجاشي ان لفرائد مفردة وذكر اطريقها وليس فيها الكشاف ولم يذكر  
ايضا احدهم وانهم مع شدة اللبس بين حاله الاطريق وشارب السكر وحالهم من مؤاوج طلب الاما  
والفرائد تحتاج الى كثرة الراودة والمواظبة وقد ذكر الا عشر في الخلاصة عن مجيب بن واثب فرج  
فرائد القرآن على جميع نضلة بعد سبع اربعين سنة هذا وهو المبلغ بعد اكثر مما وجدنا من الاماوات  
الكاتب التدليس من جميع ما ذكرنا ظاهر بطلان تروك القرآن على وجه مختلفه وظهر بطلان هذه  
دليل المخالفين وهو التواتر من الاشراف اليه سابقا من ان القول بواتر السبع التي سلم  
مسند القول بترد على ثلث عشر وجها مختلفا لما ذكرنا في مطلع الثالث من انه لقد مشى في القرآن  
التي كانت في مريضين الصحابة وهو خلاف الاجماع فان قلت في ما رواه الصدوق في الخصائص عن علي

علم القرآن



ما جلوبه عن محمد بن يحيى القطار عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابي عبد الله  
 الهاشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا في الله فقل الله بآرك وتعالى بآرك ان نقرأ  
 القرآن على حرف واحد فقلت يا رب سيع على امي فقال ان الله بآرك ان نقرأ القرآن على حرف واحد  
 بآرك سيع على امي فقال ان الله عز وجل بآرك ان نقرأ القرآن على حرف واحد فقلت يا رب سيع على  
 فقال ان الله عز وجل بآرك ان نقرأ القرآن على سبعة اعراف فقلت هذا الخبر لا يجوز العمل بظاهره  
 اما اوله فبان في طريقه احمد بن هلال وهو الغريب الملقب الذي رد لسنه وجواب البراهين من التوفيق  
 الصديق في احدهما احدهما التصحيح للشيخ في الاخرى قد كان امرنا فذا اليك في التضع من هلال لا وجه  
 الله بآرك علمت خبر لا يغفر الله ذنبه ولا اقل عشرته وليس الخبر المذكور من اعراف احد ما وكناه ضعفا  
 ان الصدوق والثاقب لم يعمل بهما في عقابلهما من قول القرآن على حرف واحد اما ثانيا فبما عرفت في المقتدر  
 من الاجزاء الصريح بعضهم انك في هذا الخبر انه من موضوعات اعداء الله واما ثالثا فبعد ظهوره في  
 السبعة اعراف التسعة بل الظاهر من اجابته كونه المراد منها غير ما هو عليه في جميع النكبات بل  
 فكذب فيهم من التزول على سبعة اعراف التزول على الفرائد السبع كما اشار اليه محقق الفقه لعل  
 الصدوق ايضا فهم منه ذلك فقال في باب القرآن تزل على سبعة اعراف من كتاب الخصاصة لا يفتي  
 الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الصيرفي عن جابر بن عثمان  
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاحاديث تختلف عنكم قال فقال ان القرآن تزل على سبعة اعراف  
 وادنى مقامه ان يفيض على سبعة وجوه ثم قال هذا عطاءنا فامتنوا وامنوا فبهرجت اثم سأل الخبر  
 المنقذ الظاهر فيهم منها معنى واحدا هو دل على خروج هذا الخبر والا لاشارة الى الاختلاف  
 في وجه الصفات في الصائر باسناد عن ربه عن ابي جعفر عليه السلام قال يفسر القرآن على سبعة وجوه  
 منه ما كان وفيه ما يمكن بعد ذلك يعرفه الا انه عليه السلام في التفسير في الغافي في تفسيره بسنده الا ان عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال بعد قوله ان المفسر يحتاج الى معرفة اقسام القرآن من التاميم والمنسوخ  
 والخاص العام الخ ولقد سئل ابي المومنين عليه السلام في تفسيره من مثل هذا فقال ان الله تعالى انزل القرآن  
 على سبعة اعراف كل قسم منها كاف في نفسه هي من جبروت في رجب جبروت جبروت ومثل ذلك في قصص قال  
 الشيخ محمد بن الحسن الشيباني في تفسيره في الباب بعد نقل الحديث في اختلاف علماء التارخ في معنى ذلك

الخ ثم استشهد من روايته  
 ما رواه الحسن بن محبوب  
 من كتاب الشيخ وعبد الله  
 عمر بن نوادة

الفران على سبع احرف  
وغيره امر وحلال وحرام  
وعلم ومنشابه وقصص  
امثال قال قوم من  
نزل

فقال جامعهم هي سبعة اوجع من اللغات منفردة في الفران وتكون مسعوية عن النبي صلى الله عليه وسلم  
نزل على سبعة احرف ناسخ ومنسوخ حكم ومنشابه مجمل ومفصل وناويل لا يعلم الا الله والراشخون  
العلم من العلم لم يقل قال الاخرين الاحرف السبعة بعدد وعبد وحلال وحرام ومواعظ وامثال  
الاجاج قال الاخرين حلال وحرام وامر ونهي ونحوها كان وخبرها هو كان بعد امثال ومروغها  
جعفر بن محمد بن علي المازني قال نزل الفران على سبعة احرف امر ونهي ونحوها كان وخبرها هو كان بعد امثال ومروغها  
انتهى ولي نقل عن احمد بن محمد بن علي بن سبيع فرائد في روى الطبري في حقه الله في جمع البيان حديثا مسعود بن  
فيه فقصص على ما رواه الشيباني في من عدا واحد الزوجين احدا ثلاثا في العدة وفي الاثنان  
اخرج الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب لا يزل ينزل من باب واحد  
وعلى حرف واحد فنزل الفران من سبعة ابواب على سبعة احرف زاجر وامر وحلال وحرام وحكم  
ومنشابه امثال في الجمع انهم روى ابو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل الفران على سبعة  
احرف امر ونهي ونحوها كان وخبرها هو كان بعد امثال ومروغها  
الطبري في مسنده عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل الفران على سبعة احرف زاجر وامر وحلال وحرام وحكم  
نزل من السماء من باب واحد وان الفران انزل من سبعة ابواب على سبعة احرف زاجر وحلال وحرام وحكم  
ومنشابه في امثال وامر ونهي ونحوها كان وخبرها هو كان بعد امثال ومروغها  
له حد ولكل حد مطلع ومن العجائب مجمل حد التروى على سبعة احرف على سبع فرائد مع ان العامة  
الذين هم الاصل في رواية هذا الخبر ادعوا وانزها وذكره في كتابه من اربعين معنى انكر والحمل  
للمذكور اشد الانكار ففي الاثنان بعد نقل المعاني المحملة فيجوز ان المراد هذه الوجوه اكثر مما اذا  
ولا ادري مستند ما ولا عن نقله الى ان قال وقد ظن كثير من العوام ان المراد بها الفرائد السبعة  
وهو جهل فيجوز ان ابو شامة ظن قوم ان الفرائد السبع الموجودة الان هي التي اريد بالحدوث هو خلاف  
اجماع اهل العلم فاطن في انما يظن ذلك بعض اهل الجهل قال ابو العباس بن عمار لقد نقل سبع هذه  
السبعة ما لا ينبغي له وانما شكل الامر على العامة بايها مكل من فتنه ان هذه الفرائد هي المذكورة في  
الخبر وليا اقتصرت عن السبعة وادلت على الشبهة وقال في معنى من ان فرائد هؤلاء الفراء كذا في  
وعاصم من الاحرف السبعة في الحديث فقد غلط غلطا عظيما الى ان قال وقد صنف ابن جبير

قبل ان يجاهد كتابا في الفرائد فانصرف على خمسة اجزاء من كل مصر اما واما انصرف على ذلك لان الحضا  
 التي اسلمها عنما كان خمسة في هذه الامصا و يقال انه وجه التسعة هذه الخمسة في مصحفا الى  
 البين مصحفا الجهرين لكن لما لم يقع لهذين المصحفين خبر وادان بجاهد فيهم من اعان على  
 المضاحف اسندوا من غير الجهرين والممن فابين كلهما العدد فضاف ذلك العدد الذي في الخبر  
 فوضع ذلك لمن لم يعرف اصل المسئلة ولم يكن لحنه فظن ان المراد الاحرف السبعة الفرائد السبع التي  
 وفي القاموس ونزل القرآن على سبعة احرف سبع لغات من لغات العرب ليس معنا ان يكون في الحرف الواحد  
 سبعة اوجه وان جماعا على سبعة احرف كلها كان شاذا واد بالحرف اللغزة يعني على سبع لغات من لغات العرب  
 انها لغة في القرآن فيغضبه لغزة فرش وبغضبه بلغة هذا بل بعضه لغزة هو اذن وبغضبه بلغة العرب  
 وليس معنا ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه في الاثقان غراب صالح عن ابن عباس قال نزل  
 القرآن على سبع لغات اذ قد ظهر من الله تعالى بطلان نزول القرآن على اربعين لغة واحدة ووجه واحد  
 وان تلك الاختلافات الموجبة سواء كانت من السبعة او من غير هاهنا من الاختلاف الروايات فيبلغه التيسير على  
 اموالا وانما على بطلان التواتر في النبي صلى الله عليه واله فلا حاجة لنا الى ابطالها الشتم من  
 ثبوت التواتر في هؤلاء السبعة اثبات ان الراوي عن بعضهم كابن عمر وابن عامر وحمزة واحمد عن  
 ابو محمد يحيى الزبدي وعن الثاني يحيى الزماري عن الثالث سلم بن عيسى الخنفي الكوفي وعن بعضهم  
 بل التفرغ لنك نصيب للوقت والكتاب فيما ذكرنا بلغة لمن اراد ان يكتب الا ان لم يخل فيه من  
 الباب الثاني ان الوجه المنزل عليه القرآن وان كان واحدا الا ان جماعة ادعوا الاجماع على نزول  
 القرآنة باحد السبع العشر بل يقتضها بل ادعى نواز ذلك عن الائمة عليهم السلام وتقدم عن الاستاذ  
 ما يظهر فيه حلة التواتر الدائر على السنين اصحاب على هذا المعنى وهو ما يتعلق بالكيفية والمنافى من حروف  
 حركات وسكان مؤيد بما ياتي من الاخبار والامرة بالقرآنة كما يقترنه الناس كما علموا منهم الصريح في حلة  
 صدقها وبلغا في ذلك ما كانوا يسمونه اجبا فانما من الائمة عليهم السلام من الزيادة في السوا ولا ياتي  
 الكلمات ومن الكلمات الاصلية التي غير ما عرفوا الكلم عن مواضعه القرآنة بما وصل اليهم بلقي منه  
 من نصريانك ائمة الضلال بوسط من سبق في بعض سائرهم الاشارة واما فيما يتعلق بالاعراب البناء  
 وما يقتضيه التواتر اعد العرب في الهجاء مخارج الحروف في صفاتها وامثال ذلك ما ذكره من التواتر

او عشرة واكثر لكن الغرض  
 اللغات السبع مفسر في هذا  
 وفي نهاية الاشارة في هذا  
 نزل القرآن على سبعة

او المتخبر بنعمهم من عامة الثلاثة ففيه تفصيل وكونه الى الكتب الفقهية التثنية الاشارة الاشارة  
للمنفذ على حكمه احب انفراته الى ما ذكره عاصم من طريق ابى بكر بن عباس وطريق ابى عمر بن العلاء  
اولى من انفراته وحرفه والكشاف لما فيها من الادغام والامالة نوز بانه المد ذلك كله كلف ولو فرض  
حتى يولدوا بالاختلاف انتهى وعرفنا في ابن شهر آشوب قالوا انفع الفرائض فرائض عاصم من انفراته  
وذلك لانه يظهر ما ادعى ويحقق من الخبر ما ليس به ويخرج من الالفات ما لماله غيره وفيه نظر من  
الاول ان قول العلامة وطريق ابى عمر عطف على قوله طريق ابى بكر فيدل على ان ابا عمر وكل من  
عن عاصم يكون ما احبته وحكم باولوية من بين الفرائض السبع فرائض عاصم من طريقها وهو خلاف الواقع  
اذ فرائض ابى عمر وكفسته عرض فرائض عاصم وطبقته ليس له رواية عنه كرواية بعض السبعة عن بعض  
ما تقدم وانما الذي يروى عن عاصم غير ابى بكر فهو ابى عمر وحفص بن سليمان والظاهر ان مقتضى غيرها  
ظهر من كل واحد يؤيد قوله فلنما اولى الخ فانه صريح في التثنية الثانية ان الفرائض السبع اذا كانت  
مؤاترة عن النبي صلى الله عليه واله على ما ذهب اليه من ترجيح بعضها بعض فلهذا ذكره من الادغام  
والمد امثاله واكثره من غيره بل قد تخرج بعض افراد الواجب الخبر على الاخر للسهرولي  
على الكلف وهو غير معهود منهم مع ان افضل الاعمال على ما روى ابن ابي حنبل وجوه الكلف في قول  
ابى جريح جرحه ما فيها ما ليس فيه فاذا ذكرتها بعد بعضها بحججها في الفرائض السبع ما  
ليرى بعضها على بعض اخر بحسب العشره فحججها عانة كلف ادم من تبة كلمات فانه لا يجوز الرفع فيها  
ولا التصيب اكان كل منها مؤاترا بان يؤخذ دفع ادم من غير فرائض ابن كثير ورض كلمات من فرائضنا  
ذلك لا يقع نفسا المعنى ونحوه وكلفها ذكرها بالتشديد مع الرفع او بالعكس واحتمال ان يكون مراده  
من التواتر ما كان من جوهر اللفظ ومفهومه وما ذكره من الاوصاف الخارجة عنه مما استند اليه  
بارادهم غير نافع بعد ذلك وجوب مراعات ما بين كونه من اجتهادهم بل ولا استحبابه فانه كما ذكره  
كاشف الغطاء كاجاب مقدار الحرف في علم الكتابة والمحسنة في علم البديع وحججنا الترجيح من غير ترجيح  
اصلا لعدم وجوب الكلف في الماتود عن النبي صلى الله عليه واله والاولى بعد هذه المؤاترة ثم رده  
من التسع بل على القول الاخر في وجوبه حتى يخرج فرائض بعضهم على بعض وان كان في بعض فوجب  
الترجيح لابي رزاق الاغلب فلا يبعد الحافه غيره بل باجدا مؤترج الى انكشاف مطابقتها لفرائض

الاثر عليهم بل كانوا يفرقون بها ظاهرهم وفصد قهيم لها أو في خير معبر على المطابقة في نصب  
 المعنى بل كرهوا ان ذلك هذا كثر في مفرقات تكذيبهم لبعض الفرائد فانه يعين الاخرى اذا  
 فرئت على وجهين وجو الكلمة المختلفة فرائدها والاثر مطابقة لاحد السبع الاخبار والكثرة  
 في مقام الاستشهاد والتفسير او بما التوا بما الخاصة او في الخطب والمواعظ وكذا في تقضا القدماء  
 للتفسير على ذكر الاخبار التي ليس فيها من اسم الفراء ولخلاف فرائدهم عن ولا اثر كفسر العباسي وقرأ  
 وعلي بن ابراهيم محمد العباس والعماني وكذا في تفسير العسكري فانا نعلم يقينا ان وجودها في الجميع  
 على ضبط واحد لا يجوز ان يكون من باب السامع من حيث جواز التلاوة والكتابة بما يطابق احدي  
 السبع لقضا العلماء بالخلف في اكثر من موضع واحد فكشف ذلك عن وصولها اليهم كل عن الاثر  
 مثلا نرى الفاتحة وجزائها فذكر ذكره اخبار من يذكر الاخبار والاحصاء والموجود في الجميع اهدا الصراط المستقيم  
 بالصلاة ولا يجدها مضبوطة في موضع بالزاي المعجز وهذا ايضا باب واسع يمكن بعد الدخول فيه الوقوف  
 على كثير من فرائدهم الظاهر في تفسيرهم ولا يثبت بما لا ينطبق على بعض الفرائد كقول امير المؤمنين عليه السلام  
 في تفسير قوله تعالى لئن لم يكن طبعا من طوبى لئسكن سبيل من كان قبلهم من الامم في العبد بالادب والوضاء عليهم السلام  
 ومثله ما ورد في الباب فانه ظاهره في كون الفرائد في لئسكن بالجمع خطابا للامة لا يفتح الباب خطابا  
 للانسا وكما في تفسيره في قوله تعالى امكنا اى ارجا فانه ظاهره ان الفرائد باسكان التاء وحذف الحاء  
 وهكذا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فهو حبيب نعم الوكيل **الذي**  
**الحاشي** الاخبار والكثرة المغيرة الصريحة وقوع السقط وذو الفضاء في الموجود من القرآن  
 زيادته على ما مر في فرائد الاثر السابعة فانه اقل من تمام ما تزل اعجاز على طلب تبا لا من واجبا  
 من غير خصا صافا بانه وسوه في مفرق في الكتب المغيرة التي عليها العول واليه المرجع عند الاحتجاب  
 ما عثر عليها في هذا الباب بعون الله الملك الوهاب اشارة الاسلام في اخر كتاب فضل القرآن من الكافي  
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن الذي  
 جاء به جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الفانية في المولى محمد صالح في شرح الكافي عن كتاب  
 سلم بن قيس الهذلي ان امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزل يرمي به وبنيه وافبل على  
 القرآن مجمعة يؤلفه فلم يخرج من بين يديه حتى جعله كله وكتب على منزلة الناسخ والمنسوخ منه الحكم والنشا

والوعد الوعد كان ثمانية عشر الف ابن ج احمد بن محمد السبيعي في كتاب الفرائد عن علي بن الحكم عن  
 هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الفان الذي جابر جبريل الى محمد صلى الله عليه واله  
 عشرة الفان كذا في نسخة وهي سبعة والظاهر سبعة وكلمة سبعة قبل عشرة لا تحاد منها وسندا  
 لما في الكافي بل لا يبعد كون ما فيه ما خذاه فان محمد بن يحيى وعنه السبكي او ثمانية لمطابقته  
 للموجود في كتاب سليم وكيف كان فلا اشكال في اعتبار ما في الكافي واما رتبة الصدق في عقابته  
 ان اوله بالاحاديث القديمة تقدم نقله ونصيفه بالانزله عليه لم يطعن عليه المحدث في شرحه عليه  
 كما هو ابيه من تسعيفه كثيرا رواه فيه طعن على الصدق في نقله وكذا في دلالة على المطلوب بعد  
 وضوح كون المراد من الفان عند كافة المسلمين في جميع الملاقاة النبي صلى الله عليه واله والاثر في  
 والاصحاب هو ما نزل عليه من المعجزات والاثبات لظواهره معناه في بعض النسخ انقطاعها عن الكلام الذي  
 بعدها في اوله وعن ثمانية اخرى وعنه في غيرها والموجود منه ستة الاف ومائتا واربع ايات او ثمانية  
 عشرة او ثمانية وعشرين او وستة وثلاثون اية على اختلاف من الفرائد في كيفية العدد  
 وتعديدا المفصل واما ما رواه الطبرسي عن طريق العامة عن معبد بن المسيب عن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 انه قال سئلت النبي صلى الله عليه واله عن ثواب القرآن فاجاب في ثواب سورة سورة على نحو ما نزلت من  
 السما الى الان قال ثم قال النبي صلى الله عليه واله جميع سورة القرآن مائة واربعة عشر سورة وجميع ايات  
 القرآن ستة الاف اية ومائتا اية وثلاثون اية وجميع حروف القرآن ثمانية الاف اية وعشرين الف  
 حرف ومائتا وخمسة وثمانون حرفا فهو مع معارضه ما رواه ابن الصري عن كافي الاثنان باسناده عن عثمان  
 بن عطاء عن ابي محمد بن عيسى فان جميع اية القرآن ستة الاف وستة مائة اية وستة عشر اية وجميع  
 القرآن ثمانية الاف حرف في ثلاث وعشرون الف حرف وستة مائة حرف احدى سبعة حروفها ماضية عن  
 الدلالة في فردية سنده عن الفضل بن شاذان عن فرات بن سلمان عن ميمون بن مهران عن ابي جابر عن  
 درج الجنة على ذلك اية القرآن بكل اية درجة فذلك ستة الاف اية ومائتا اية وستة عشر اية الخبر غير  
 قابل للمعارضه في الكافي من وجوه عديدة وتقدم ما رواه الطبرسي من ان حرف القرآن الف الف حرف  
 وسبعة وعشرين الف حرف وهو مؤيد الخبر المذكور لان ستة الاف ومائتا اية اذا كانت ثمانية الاف اية  
 وستون الف وستة مائة وستة حروف على ما ذكره ابو لثيمة الترمذي ونقله في الوافي عن السيد محمد بن

والدليل الظاهر



الا انه باني الامارة الى نباده بعض الحروف باق في ذكره في محله وعنده سنده عن الصادق  
 لو قرأ القرآن كما انزل لا يقنا فيه ستمين ط وعنده سنده عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله  
 ان في القرآن ماضى ما جعلت وما هو كائن كان في الدنيا الرجال فالفيت واما الاسم الواحد منه  
 في جوه لا يخصى بعينه تلك الوشاود والصفى في البضاير عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن حماد  
 بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن حماد بن عيسى عن عبيد بن سنان عن جعفر بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن  
 طرح من الدنيا كثر من ريز فيه الاحرف والخطا به الكثرة وتوهمها الرجال يا علي بن ابراهيم فخصه  
 علي بن الحسن عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان الناس قرأوا القرآن كما انزل الله ما اختلفوا شأن قال في ذلك  
 وهو واضح الكثرة المطلوب المراد لا تغريبه شائبة الشبهة والابل دلت هو كذا اذا اظهر ان المراد  
 رفع الاختلاف في الامامة والرتابة او ما هو مثلها والظاهر ان ما بينه من الاختلاف من جهة فرائده  
 انزل هو جوه اسم الرئيس فيه بحيث لا يخل عنه والا فالاختلاف موجود وحل الخبر على حمله على اسباب ترويه  
 بناني كون رافع الاختلاف القرآني كما انزل اذ هو على ما ذكره في تفسيره وكذا وهو خلاف ظاهره مع ان رافع  
 الاختلاف في اسباب الترويه لغرض ما ورد فيه هو ظاهر القرآن ايضا فلا يوقوف هو عليه برب الشيخ  
 ابو عمر والكشف في رجالة في روجها في الخطا عن ابي خلف بن حماد عن ابي محمد الحسن طليحي عن ابن فضال عن  
 يونس بن يعقوب عن يونس بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله القرآن سبعة اربعمائة ثم فريش  
 سبعة ترويه ابا الهيثم الخيري عن محمد بن ابراهيم النخعي في غيبته عن احمد بن هود عن النخعي عن عبد الله بن  
 حماد عن صالح التميمي عن الحر بن ابي اسحق عن اصمغ بن بانه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كافي بالجم  
 فسايطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل فقلت يا امير المؤمنين وليس هو كما انزل فقال  
 لا هي من سبعون من فريش اسمائهم واسماء ابائهم وما نزل ابو الهيثم الا للازراء على رسول الله صلى الله عليه واله  
 قال بعض الافاضل لا ينافي هذا الخبر والخبر الذي في الدليل الثالث من انه كان في سورة يكن  
 سبعون رجلا من فريش خبر الكثرة لعد حجة فهو العد ولعل الافاضل على السبعة فيه لعد حجة انما  
 ازيدتها فافهم كما نوافي كل من الناس على قدر عقولهم ولهذا في الاخبار نظائر لا يخصى هو واحد الوجوه  
 التي يجمع بها الاخبار المختلفة في ثواب باؤه ابي عبد الله عليه السلام يلى محمد بن القاسم ما ينافي في تفسيره



عليه نقله الشيخ شرف الدين الجعفي ناوول الابان الباهر في سورة زخرف عن محمد بن خالد الها  
عن علي بن احمد العريضي بالرق عن ابراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابي  
ابان عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله نظر الى علي عليه السلام الى ان قال قال الصادق عليه السلام  
ولقد قال عمر بن العاص على منبر مصر محي من كتاب الله الحرف وحرف فيه بالف درهم واعطيت ما في  
الف درهم ان يحكي ان شئت هو الانبى فقالوا لا يجوز ذلك فكيف جاز ذلك لهم ولم يخرج في فبلغ ذلك  
معه فكتب اليه فدل بطعن ما ظن على منبر مصر لست هناك يله عباد الدين محمد بن ابي القاسم الضري  
في بشارة المصطفى الشيخ ابي البقاء ابراهيم بن الحسين ابراهيم البصر فرائد عليه السلام  
في مشاهد المؤمنين عليه السلام عن ابي طالب محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن احمد بن محمد  
وهذا الذي يروي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن الفضل ابو سلمة الاصفهاني عن ابي علي راشد  
علي بن ابي الفرس عن عبد الله بن فضل المدني قال حدثني محمد بن اسحق عن سعد بن زيد بن اوطاه عن  
كثير بن زيد عن ابي المؤمنين عليه السلام في طوبى شريفة جاء معها لوفاء كثيرة وفيها باكمل  
ان الله عز وجل كريم عظيم رحيم دنا على اخلاقه وامرنا بالاحذ بها وحمل الناس عليها فقتلنا  
غير مختلفين وان طناها غير منافقين صنفنا ما غير مكذبتين وقلنا ما غير ثابتين لم يكن لنا والله  
شياطين يوحى اليها ونوحى اليها كما وصف الله تعالى ما ذكرهم الله عز وجل باسمائهم في كتابه لو فركا  
اترل شياطين الا من يوحى بعضهم الى بعض خرف القول غرر الوصية رواها الشيخ حسن  
علي بن شعيب كتاب غت العقول مرسلات ونوجد ايضا بعض نسخ في البلاغ قبل الحديث الاخر المروي  
عن كميل ايضا عند من نسخة في الحسين بن احمد ان الحسين في هداية في كتاب الاخر الذي وصل اليها  
منه ما يعلق بالامام الثاني عشر عليه السلام عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسيني عن ابي شعيب عن محمد بن  
نضر بن عمار بن فرائد عن محمد بن الفضل عن فضيل بن عمر عن الصادق عليه السلام في طوبى في احوال  
القائم عليه السلام فانه يستظهر الى الكعبة يقول الى ان قال ثم نبشوا القرآن فيقول المسلمون هذو  
القرآن حق الذي انزل على محمد صلى الله عليه واله وما اسفط وبقول وعرف لعن الله من اسفط وبقوله  
حق وفي موضع اخر من الحسن بن علي بن فضال ان الله عليه السلام كان في هذا الحديث فانه في الصحف  
التي هي عند ابي المؤمنين عليه السلام في غير غير لا يشهد الخبر في غير واحد من اجلة الحديث عن الحسن بن

الجلي قال وجد بخط مولانا ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام ما عوذ بالله من قوم خذفوا بحكم الكتاب وسوا  
 الله رب الارباب في ما في الكون من موافق الحسنا فحق التسام الاعظم وفيما النبوة والولاية والكرم  
 الابناء كانوا يفتنون من اوارنا ونعتوا آثارنا في الشيخ الطوسي في الاجحاج قال جامع بعض الزنادقة في  
 امير المؤمنين عليه السلام قال له لولا ما في القرآن من الاختلاف الشافعي لخلت في دينكم وانا في الخبر هو  
 طويل في جملة مواضع فيها دلالة صريحة على الغض والخبر في كرهاها في حال مصحف امير المؤمنين  
 واعلم انه رحمه الله قال في اول كتابه لا تاتي في اكثر ما نوره من الاخبار باسناده اما الوعد الاجماع عليه  
 ابو الفضل ادلت عليه الفصول ولا شهادة في السير الكتب بين الحالف والمؤلف الا ما اوردته عن  
 ابو محمد عليه السلام في ذكر هذا الخبر الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن الفطاني عن احمد بن  
 يحيى بن بكر بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا احمد بن جعفر بن مطهر قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد العزيز  
 الاحد الجندبنا ابو قال وجد في كتابي بخطه حديثنا علي بن زيد عن عبد الله بن جعفر عن ابي  
 السعد ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام ما في الخبر مع نصفا كثيرا في الاجحاج فنهضوا بغلق نصف  
 القرآن ونهضوا بالعد الحاخذه اليه كما يفعل ذلك كثيرا في ما يركبوا ولعد موافق لمد قبل  
 الحق الخبر الشيخ اسد الله الكاظمي في كشف الغطاء في جملة كلام له وبالحكمة فامر الصدوق في مضطرب  
 جدا ولا يحصل من فواء غالب العلم ولا ظن لا يحصل من فتاوى اساطين المتأخرين وكل حال في نصحه  
 ثم جرد في ذكر صاحب الجار حديثا عنه في كتاب التوحيد عن الداعي عن الكليني اسناده عن ابي بصير  
 الصادق عليه السلام قال هذا الخبر ما خفى من الكافي وفيه نصيحة عجيبة تورث سؤال الظن بالصدق في انه  
 انما فعل ذلك ليوافق مذهبا من اهل العدل انتهى ورجا طعن عليه بعض الفقهاء مثل ذلك في حديث رواه  
 العبد في الصور بالعد وهذا عجب من مثله وكيف كان فالاول اظهره في احمد بن محمد السيس في كتاب  
 الفرائد عن محمد بن سليمان عن مروان بن الحارث عن محمد بن مسلم قال قال فرج ابو جعفر عليه السلام بين يدي ابا عبد الله  
 كتاب الله جل ثناؤه فقلت له جعلت فداك انما لا تفرها هكذا فقال صدقتموه والله كما نزل به  
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ما يعرف القرآن الا من خوطب به لك وعن سيف هو ابن عمير عن  
 واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو نزل القرآن كما نزل لا لفتنا فيه مستبين كما سمي من كل قبلنا  
 ودواء المفسد في المسائل لقرنه كما تقدم في الفتاوى الثالثة وعن ابن الرضا عن جيب السجستان عن

الاجحاج

ابو جعفر عليه السلام في حديثه قال با جليل القرآن قد طرح منه اى كثير ولم يزد فيه الا حرفا واحدا  
 بما الكتاب نوهها الرجال كتب عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 ان القرآن خبر ما مضى وما يحدث وما كان وما هو كائن وكانت احوال رجال فالصحيح عن علي بن النعمان  
 ابي عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا انه زينة القرآن ونقص ما خفي حضا على نبي  
 ولو قد قام فائما فاطم صفة القرآن لك ومن ابن فضال عن طود بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال نزل القرآن في سبعة عشر ليلة فمخ في ثلث عشرة ليلة بالهبة وعن الجاهل عن قطيب بن ميمون عن الاعلى  
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام احباب العرب يخرقون كلام الله عز وجل عن مواضع في الظاهر انما اشار الى  
 وصفت القرآن من جهة نظرات القراء وارباب الادب فيه بما يقصده فاعدهم الغير المنبهة الى النبي صلى الله عليه وآله  
 الى اهل اللسان كما اشاروا وكفى في ذلك بعض اشام الادغام الواجبة عند بعضهم الغير لطيفة الكلمة لفظ حرف  
 منها وبديهة ما غير يبارية في الخرج هكذا كفى النخعي في عبيد بن عمير عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن ابي  
 عن سعد بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن جندب العري قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان في انظر الى  
 شيئا بمحمد الكوفة وقد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن كما انزل امانا فائما اذا قام كسروا  
 فليكن النخاني به الله في تفسيره عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن جعفر بن احمد بن يوسف بن جعفر  
 الجعفي عن اسحق بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن اسحق بن جابر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 محمد الصادق عليه السلام يقول ان قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان في القرآن ناسخ ومنسوخ وحكم ومثابه  
 الى ان عد من الاشام ومنه حرف مكره ومنه ما هو محرف عن جهة ومنه ما هو على خلاف نزل في فخرج الامانة  
 وذكر لكل واحد امثلة الى ان قال واما ما حرف من كتاب الله فقولهم نعم كنتم خيرا وعنه بعض الابان المحرفة  
 كابن وقال في اخره ومثل هذا كثير في الشيخ الكشي في اول رجاله عن حماد بن ابراهيم بن ابي بصير قال الاحد ثمانين  
 اسحق بن الرزي قال حدثني علي بن حبيب المدايني عن علي بن سويد السائي قال كتب الى ابو الحسن الاول عليه السلام هو  
 في التحي واما ما ذكرته من اخذ معا لردنيك لا اخذت معا لردنيك عن غير شعبنا فانك ان نعتهم ام احده  
 دينك عن الخائين الذين خانوا الله ورسوله وهاؤا اماناتهم اثم اؤتمنوا على كتاب الله عز وجل وعلا فرقة  
 وبنوا فاعلمهم لعنة الله لعنة رسول ولعنة ملائكتك ولعنة ابائ الكرام البرية ولعنتي ولعنة شعبي الى  
 يوم القيمة كط محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدراجا عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن ابراهيم



السيد الجليل أبو القاسم بن رضوان بن طائوس زوائد الفوائد والسيد المحدث الخزازي في أوائل القرن  
 غر الشيخ العالم الصفي محمد بن جبر الطبري قال أخبرنا الأمام السيد أبو المبارك أحمد بن محمد بن أردشهر الدين  
 قال أخبرنا السيد أبو البركات محمد الجرجاني قال أخبرنا عنه الله الفقيه واسم يحيى قال حدثنا السفي بن محمد البغدادي  
 قال حدثنا الفقيه الحسن بن الحسن السمرقاني قال كنا مع يحيى بن أحمد بن جبر في البغدادي فقصنا أحمد بن يحيى  
 وهو صاحب الإمام الحسن العسكري عليه السلام عديده ثم قرعنا عليه الباب فخرجت إلينا من بابه صبيعة  
 فسلطناها عنه فقالت هو مشغول وعياله فامرهم بمواعدة فقلنا سبحان الله الاعيان عندنا اربعة عبد الفضل  
 عبد الخضر والقدير والجعفر فالتوى سيدنا أحمد بن السفي عن سيدنا العسكري عن أبي علي بن محمد بن علي السلام  
 هذا يوم عيد هو خبا الاعيان عند أهل البيت عليهم السلام وعند مواليهم المندكر فرج أحمد بن السفي  
 إليهم رواية عن العسكري عن أبيه أن حدثنا دخل في يوم التاسع من ربيع الأول على رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وذكره بعض فضلاء هذا اليوم ومثالي من يقتل فيه أحد بنفثة فالتوى رسول الله في أمك وأصحابك هذا  
 الحرم قال ثم خيبت عن المنافقين يظلم أهل بيته ويشتغل في أمم الزباني يدعوهم إلى نفسه يطاول على الأرض من  
 بعدك ويشتغل أموال الله من غير حيلة وينفقها في غير ما عده ويحج على كفة ذرة التمر ويقتل الناس بسبل الله  
 ويحرق كتابه ويغير سنته إلى أن قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل بيته سلم فخرجت عنه وانتهى  
 شاك في أما الشيخ الثاني حتى رآه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل في الشرا عادا الكفر والزنداد عن  
 الدين حرق القرآن في الشيخ الجليل بعد بن عبد الله الفقيه بضاه على ما نقله عنه الشيخ حسن بن سليمان  
 الجلي من حديث عن القاسم بن محمد الأصم عن سليمان بن داود المنقري المعروف بالشاذكوني عن يحيى بن آدم  
 عن شريك بن عبد الله عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال دعى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 بمعنى فقال يا أيها الناس إن فارك فكم الثقلين إمامان عسكم بهما إن نضلو أكاب الله وعثرته والكعبة البيت  
 الحرم ثم قال أبو جعفر عليه السلام إماما أكاب الله فحرفوا وإماما الكعبة فهدموا وإماما العزفة فقتلوا وكلوا وإماما  
 فبنذرونها فأنذروا وإماما الصفا في الخبر الثامن من جبابرة عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد مثله  
 للصدق في الخصا عن محمد بن عمار الجاني عن عبد الله بن بشير عن الحسن بن الزبير عن بكر بن عباس  
 عن الأحم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله بن أبي جعفر يوم القيمة تلت الشكوى في الجحيم والمجد  
 العزفة يقول المصحف يا رب حر قوني ومن قوني يقول المجد يا رب عطلوني وضيقوني يقول العزفة يا رب

منه بك

والوعد الوعيد كان ثمانية عشر الف ابن ج احمد بن محمد السيلوي في كتاب الفرائد عن علي بن الحكم عن  
 هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام القرآن الذي جابر جبريل الى محمد صلى الله عليه واله  
 عشرة الف ابنه كذا في نسخة وفي نسخة والظاهر سقوط كلمة سبعة قبل عشرة لاحاد ومثنا وسندا  
 لما في الكافي بل لا بعد كون ما فيه ما خذاه فان محمد بن يحيى وعنه السبكي او ثمانية لمطابقته  
 للموجود في كتاب سليم وكيف كان فلا اشكال في اعتبار ما في الكافي وامثاله الصدوق في عقابته  
 ان اوله بالاحاد في القديس كما تقدم نقله ونضعه بما لا ينزل عليه لم يطعن عليه القديس في شرحه عليه  
 كما هو ابيه فيه من التسع في كثير مما رواه فيه فمنه على الصدوق في نقله وكذا في دلالة على المطلوب بعد  
 وضوح كون المراد من القرآن عند كافة المسلمين في جميع المراتب النبي صلى الله عليه واله والاثر  
 والاصحاب هو ما نزل عليه من اجزاء والاثر ظاهره معناه من غير التوقف انقطاعها عن الكلام الذي  
 بعدها في اوله وعن ثمانية اخرى وعنهما في غيرها والموجود منه ستة الاف ومائتا واربع ايات او ثمانية  
 عشرة او ثمانية وعشرين او وستة وثلاثون ابنه على اختلاف من الفراء في كنهه العدد  
 وتحديد المفاصل واما ما رواه الطبرسي عن طريق العامة من معبد بن المسيب عن ابي عبد الله عليه السلام  
 انه قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن ثواب القرآن فاجاب في ثواب سورة سورة على نحو ما نزل من  
 السما الى الان قال ثم قال النبي صلى الله عليه واله جميع سورة القرآن مائة واربع عشر سورة وجميع ايات  
 القرآن ستة الاف ابنه ومائتا ابنه وثلاثون ابنه وجميع حروف القرآن ثمانية الاف واحد وعشرون الف  
 حرف ومائتا وخمسون حرفا فهو مع معارضه ما رواه ابن الصري عن كافي الاثنان باسناد عن عثمان  
 بن عطاء عن ابي محمد بن عتب عن ابي عبد الله عليه السلام قال جميع ايات القرآن ستة الاف ومائتا ابنه وستة عشر ابنه وجميع حروف  
 القرآن ثمانية الاف حرف في ثلاث وعشرون الف حرف وستة عشر حرفا وسبعة حروفا وما فيه عن  
 الدليل في ذرويه سناه عن الفضل وشيخ عن فرات بن سلمان عن يونس بن مهران عن ابي جابر عن  
 دبر الجبة على فداي القرآن بكل اية درجة فلك ستة الاف ابنه ومائتا ابنه وستة عشر ابنه الخبر غير  
 قابل للمعارضه ما في الكافي من وجوه عديدة وتقدم ما رواه الطبرسي من ان حرف القرآن الف حرف  
 وسبعة وعشرون الف حرف هو مؤيد للخبر المذكور لان ستة الاف ومائتا ابنه اذا كانت ثمانية الاف  
 وستة وعشرون الف ومائتا وسبعة حروف على ما ذكره ابو الحسن المرقضي وفعله في الوافي عن السيد محمد بن

والدليل للثمن

على حديث العلوي المحب في الاملى لهذا الخبر المحقق في تفسير الموسو بالمحيط الاعظم عن اكثر الفراء  
 مثل الفاء في العبد المذكور وظاهر ايضا ضعف خبر رواية الطبري عن عددها بنقص عن  
 للوحي والفاء ما شئت من غير حرفا هذا في الواقي بعد نقل الخبر ورواية الطبري في فعل الواقي  
 يكون غير مخرجه عند اهل البيت عليهم السلام يكون فيها جمع امير المؤمنين عليه السلام واجبا للاختلاف من قبل  
 الاباء وسببا وان يكون مانع لا وانه في ضعف الوجهين الاخيرين غير خفي على النصف الخبير  
 من ان الواقي في النسخ المشهور من الكافي المقرءة كثيرة منها على اجلة العلماء نقلنا وكذا مشرحا نقلنا  
 الطبري ولم نعرض لاختلاف النسخ وربما يوجد بعض النسخ سبعة الاف فاقصرنا على الواقي ولم نعرض  
 في النسخ المشهور وهو منه قريب من الجائز فظن انه قد سقط في نسخة لفظ عشر قبل الكاتب الناظر  
 كلمة الف الف مرارة لقواعد النسخ من غير احاطة الى غير هاهنا ان فيها نقلنا ايضا كقائمه ثم العجب من  
 السيد شارح الواقي وغيره من غير عرض لذكر بعض اخبار الخبر في حيث لم يقلوا هذا الخبر القصير فان  
 لم يغيروا عليه فقدم عتوم على ما ليس الكافي اولى والامم امره بما فعلوا وفي الكافي عده من اجابا  
 سليمان بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه الى الحسن عليه السلام قال قلت لرجلك فداك ان اذنتك الايات  
 في القرآن ليس عندنا كما تضعها ولا تحسن بقراءتها كما بلغنا عنكم فهل نائم فقال لا افردا كما سلمتم  
 من بكم هو وفيه عن محمد بن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابو عمار عن هاشم عن سالم بن ابي سلمة  
 قال فرج علي ابن عبد الله عليه السلام انا اسمع من فاضل القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال كف  
 عن هذه القراءة افردا كما يقرؤها الناس فيقوم القائم عليه السلام فاذا قام القائم فخرج كتاب الله عز وجل  
 على حدة واخرج الصحف الذي كتبه على علي بن ابي طالب في اخر ما تقدم في المقصود ورواه الصدوق في البصائر  
 عن محمد بن الحسين مثله وعن عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن  
 سفيان بن عطاء قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن تزييل القرآن فقال لا افردا وكما علمتم في التجليل  
 محمد بن سعد العياشي في تفسيره ما سنده عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا انه زبد في كتاب الله ونقص  
 خفي حضا على زيد بن محمد لو قد قام فائما فظن صدقة القرآن قال الحديث الجرائ في الدرر النجفية بذكر  
 الرواية في هذا الخبر على السند حيث ان اصحابنا اجمعوا على عدم الزيادة والاختار الواردة في هذا  
 الباب مع كثرة النقل فيها ما هو مروي في الزيادة فتاويل هذا الخبر بما ذكرنا لا بعد فيه انه في حسن

والمعنى ان  
 ما نقلنا من  
 الخبر في  
 الكافي  
 هو ما  
 نقلنا  
 من  
 الكافي  
 في  
 هذا  
 الباب  
 من  
 الخبر  
 في  
 الكافي  
 في  
 هذا  
 الباب

الانتم باني الامارة الى ياد بعض الحرور - باني ذكر في محله وعنه سنده عن الصادق  
لوفر القرآن كما انزل لا لقنا فيه مستين ط وعنه سنده عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله  
ان في القرآن فاضلي ما يجلد وما هو كائن كانت فيه اسما الرجال فالفيت بانما الاسم الواحد منه  
في وجوه لا يخصي بعض ذلك الوشاو ووا الصفا في الصابر عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن حماد  
عليه عن ابراهيم بن عمرو عن عبيد بن سنان عن جليل بن جعفر عليه السلام قال ان القرآن  
طرح منه كثر لم يزد فيه الا حروف اخطأت بها الكسبة وتوهمها الرجال يا علي بن ابراهيم نفسي  
علي الحسن بن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان الناس قرأوا القرآن كما انزل الله ما خلفوا ثمان قال في ذلك  
وهو واضع الدلالة المطلوب المراد لا تغرب شائبة الشبهة الا بل دخلت هو كذا اذا الظاهر ان المراد  
رفع الاختلاف في الامامة والراية وما هو مثلها والظاهر ان ما يبرز في الاختلاف من جهة فرائد  
انزل هو جو اسم الرئيس فيه بحيث لا يجلد غيره والا فالاختلاف موجود وحل الخبر على حمله على السيد بن  
باني كون رافع الاختلاف القرآني كما انزل اذ هو على ما ذكر نفسيه كان وهو خلاف ظاهره ان رافع  
الاختلاف في اسباب الترتول لغرض ما ورد فيه هو ظاهر القرآن ايضا فلا يتوقف هو عليه برب الشيخ  
ابو عبد الله في رجالة في رجالة في الخطاب عن ابي خلف بن حماد عن ابي محمد الحسن طيحي عن ابن فضال عن  
يونس بن يعقوب عن يونس بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله في القرآن سبعين بابا ثم فتح فرش  
سبعة وثلاثون بابا لاهل الخبر فجمع محمد بن ابراهيم النعماني في غيبته عن احمد بن هوزة عن الهادي عن ابي عبد الله  
حماد عن صالح المزني عن الحسن بن الحسين عن اصم بن نباتة قال سمعت ابا عبد الله يقول كان في العجم  
فساططهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل فقلت يا امير المؤمنين وليس هو كما انزل فقال  
لاحي من سبعون من فرشت اسمائهم واسماء ابائهم وما نزل ابو هبة الا للاراء على رسول الله صلى الله عليه واله  
قال بعض الافاضل لا ينافي هذا الخبر والخبر البريظي الذي مر في الدليل الثالث من ان كان في سورة ولكن  
سبعون رجلا من فرشت خبر الكسبة بعد حجة فهو المدد ولعل الاقتصار على السبعة فيه لعدم حمل السكا  
ازيدتها فاهم كانوا يتكلمون الناس على قدر عقولهم ولهذا في الاخبار نظائر لا يخصي هو احدا الوجوه  
التي يجمع بها الاخبار المختلفة في ثواب باؤه ابي عبد الله عليه السلام بل محمد بن القاسم ما ينافي نفسيه



عليه أفضل الصلوة شرف الدين الجفني ناويل الأمان الباهر في سورة زحرف عن محمد بن محمد بن خالد الها  
 عن علي بن أحمد الصفي بالرواية عن إبراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن أبي  
 إمامة عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نظر إلى علي عليه السلام إلى أن قال قال الصادق عليه السلام  
 ولقد قال عمر بن العاص على منبر مصر محي من كتاب الله الت حرف من حرفه بالف درهم وأعطيت ما في  
 ألف درهم أن يحكي إن شئت هو إلا نبه فقالوا لا يجوز ذلك فكيف جاز ذلك لهم ولم يخبر في مبلغ ذلك  
 معونه فكيف لم ينفذ بل طعن على منبر مصر ولست هناك إلا عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري  
 في إثارة المصطفى عن الشيخ أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري فرائد عليه السلام الحزم مشاهير  
 في شهداء المؤمنين عليه السلام عن أبي طالب محمد بن الحسن بن عبيد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد  
 وهبنا الديلمي عن علي بن أحمد بن كثير العسكري عن أحمد بن الفضل أبو سلمة الأصفهاني عن أبي علي راشد  
 علي بن زابر الفرشي عن عبد الله حفظ المديني قال حدثني محمد بن يحيى عن سعد بن زيد بنارطاة عن  
 كميل بن زياد عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصية إليه في طويته شريفة جامعة فوائدا كثيرة وفيها ما يكمل  
 أن الله عز وجل كريم حلیم عظيم رحيم دنا على أخلاقه وأمرنا بالاجتهاد وأمرنا بحل الناس عليها فضائلنا  
 غير مختلفين ولا مطاعا غير منافقين ومختلفا ما غير مكذابين وفلنا ما غير ثابتهين لم يكن لنا والله  
 مشايطين يوحى إليهم أو يوحى إلينا كما وصف الله سبحانه وما ذكرهم الله عز وجل باسمائهم في كتابه لو فرغ كما  
 أنزل مشايطنا الآخرين والجن يوحى بعضهم إلى بعض حرف القول غرورا الوصية ورواها الشيخ حسن  
 علي بن شعيب في كتاب غم العقول مرسلنا ونوجدنا بعضنا بعض في البلاغ قبل الحديث الآخر المروي  
 عن كميل بن زياد عنك من نسخة في الحسين بن حمدان الحنفي في هدايته في كتابه الآخر الذي وصل إلينا  
 منه ما يتعلق بالامام الثاني عشر عليه السلام عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسيني عن أبي شعيب عن محمد  
 بن عمار عن محمد بن فرات عن محمد بن الفضل عن فضيل بن عمر عن الصادق عليه السلام في طويته في أحوال  
 القائم عليه السلام فإنه يستدعيهم إلى الكعبة يقولون إلى أن قال ثم نبأوا القرآن فيقول المسلمون هَذَا  
 القرآن حقا الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وما أسفط وبطل وحرف لعن الله من أسفطه وبطل  
 حرقه وفي موضع آخر هذا الحسين يقول اللهم صلوا الله عليه إن كنت مهتدا إلى محمد عليه السلام فإن المصنف  
 الذي جعله أمير المؤمنين عليه السلام في غير تغيير ولا تبدل الخبر عن غير واحد من أجلة الحديث عن الحسن بن

الحق قال وجد بخط مولانا ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام نحو ما هو بالله من قوم جندوا محكمات الكتاب وسوا  
الهدى والارباب البنية ما في الكون في موافق الحسنا فحق التسام الاعظم وفيما النبوة والولاية والكرم  
الانبياء كانوا يفتنون من اوارنا ويغنقوا آثارنا في الشيخ الطوسي في الاجتهاد قال جاب بعض الزنادقة في  
امير المؤمنين عليه السلام قال له لو ما في القرآن من الاختلاف في التناقص لدخلت في دينكم وما في الخبر هو  
طويل في جملة من وافق فيها ولا تضره على النقص والتخريف كرها في حال مصحح المؤمنين  
واعلم انه رحمه الله قال في اول كتابه لا تاتي في اكثر ما نورد من الاخبار باسناد اما الوجود الاجماع عليه  
او وافق لما دللت عليه الأصول ولا شهاده في السجرات الكتب بين الحالف والمؤلف الا ما ورد من عن  
ابي محمد عليه السلام الخ وذكر هذا الخبر الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن بن القبطان عن احمد بن  
محمد بن بكر بن عبد الله بن جريد قال حدثنا احمد بن محمد بن مطرف قال حدثنا محمد بن الحسن بن عبد العزيز  
الاحمد الجندبسي ابو قال وجد في كتاب ابي جعفر حدثنا علي بن زيد عن عبد الله بن جعفر عن ابي محمد  
السعدان رجلا في امير المؤمنين عليه السلام ما في الخبر مع نقصا كثيرا في الاجتهاد منه يتعلق بنقص  
القرآن ونقص ما اعمد الحاجة اليه كما يفعل ذلك كثيرا في سائر كتبنا ولعمركم موافق لما في  
الحق الخبر الشيخ اسد الله الكاظمي في كشف الغطاء في جملة كلام له وبالجمله فامر الصدوق في مضطرب  
جدا ولا يحصل من قوامه بالاعلم ولا طين لا يحصل من فتاوى اساطين المتأخرين في مكان الحال في نصحه  
من جبر فلا ذكر صاحب الجار حديثا عنه في كتاب التوحيد عن الدقاني عن الكليني باسناده عن ابي جعفر  
الصادق عليه السلام قال هذا الخبر ما هو من الكافي وفيه تعبير عجيب يورث سوء الظن بالصدق عليه  
السلام فذلك لما هو من مذهب اهل العدل انتهى وبما طعن عليه بعض الفقهاء بمثل ذلك في حكاية رواة  
العمل في الصور بالعدل وهذا عجيب من مثله كيف كان فالاول اظهر وط احمد بن محمد السيسوني في كتاب  
الفرقان عن محمد بن سليمان عن زر بن النعمان عن محمد بن مسلم قال فرأى ابو جعفر عليه السلام بين يدي ايات من  
كتاب الله جل ثناؤه فقلت له جعلت فداك انما لا نفر بها هكذا فقال صدقتموه والله كانزل به  
جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ما يعرف القرآن الا من خطب برك وعز سيفه هو ابن عمر بن عثمان  
واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو نزل القرآن كما انزل لا لفتنا فيه مستبين كما سمي من كان قبلنا  
ورواه المفسر في المسائل لقرنه كما تقدم في المقتد الثالث كما وقع في الر عن جيب الجسسان عن

الاجاز

ابي جعفر

۴۸

عن علي بن ابراهيم بن الحسين عن بسطام عن عبد الله بن بكير قال حدثني عمر بن بزيع عن هشام الجواليقي  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قد خلق الخلق من غير ان يعطوا له قسطا من الله تعالى ان قال  
 اذا ارادهم رابا الخشوع والاسكان وطيب ما يقرهم اليه لا تعسنا ظنوا ان ذلك من مخطاها احد وساعة  
 الفخامهم فيها لا يمشون ولا يفترون بلون كتاب الله كاحكامهم وان فيما علمهم ما لو تلح على الناس لكفر به  
 ولا تكروه الخبر الشيعي محمد بن الحسن السبكي في اول تفسيره للشيخ بهج الشياخا في ذكر بعض التفسيرين من روى  
 علي بن جعفر محمد بن علي الباقر وعمر بن عبد الله جعفر بن محمد الصادق فقال ان القرآن المجيد يشتمل على  
 امرين من نافع ومنفوع فحكم ومشايير بيان ومبين ومجل ومفسر ومطلق ومقيد وحقيقة وعجاز  
 وعام وخاص مقدم ومؤخر وعلى المقطوف للمقطع وعلى الحرف مكان الحرف في ما هو على خلاف الظاهر  
 في الترتيب لان ذكر من امثلة الاخر قوله تعالى وما ضرب لنا من ريم اذا فوكل منه يصفون فخره وما يصدون  
 وكفوله قبله ما نزل اليك من ربك فاعلى عليه السلام في قوله اسم الله لا الشيخ الجليل علي بن ابراهيم النعماني  
 عن صفوان بن يحيى عن الجارود عن عمران بن هاشم عن مالك بن حمزة عن ابي نذر قال لما نزلت هذه الآية  
 يوم تبين جوج وشود وجو قال رسول الله صلى الله عليه واله ترد على اتية يوم القيمة على حس رايك  
 فوانع مع عمل هذا الامر فاسلمهم ما فعلتم بالثقلين من عيكم فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه وراء  
 ظهرونا ولما الاصفر فغاد بناه وابغضناه فاقول ردوا الى النار ظاهرا مظنين مسوء وجوهكم ثم ترد على  
 رايه فتردوا الى النار فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عيكم فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه وراء  
 ولما الاصفر فغاد بناه وبنذناه فاقول لهم ردوا الى النار ظاهرا مظنين مسوء وجوهكم ثم ترد على رايه  
 في هذه الآية فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عيكم فيقولون اما الاكبر فقصبتنا وبنذناه ولما الاصفر  
 فغاد بناه وبنغضناه وبنغضناه فاقول ردوا الى النار ظاهرا مظنين مسوء وجوهكم ثم ترد على رايه  
 التدين مع اول الخواص اخبرهم فاسلمهم ما فعلتم بالثقلين من عيكم فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه ولما  
 الاصفر فغاد بناه وبنغضناه فاقول لهم ردوا الى النار ظاهرا مظنين مسوء وجوهكم ثم ترد على رايه مع امام  
 للثقلين مبتدأ الوصية فائد الضم الجليل وصي رسول رب الثقلين فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عيكم  
 فيقولون اما الاكبر فابغضناه ولما الاصفر فاجبتنا وبنذناه وبنغضناه حتى لم يبق فيهم دما وانا قال  
 لهم ردوا الى الجنة وذكر من بين مبغض وجوهكم ثم ردوا رسول الله صلى الله عليه واله يوم تبين جوج والاب



والوعد الوعيد كان ثمانية عشر ألفاً بنج احمد بن محمد السباكي في كتاب الفرائد عن علي بن الحكم  
 مشام بن ماز قال قال ابو عبد الله عليه السلام القرآن الذي في جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله  
 عشرة الف اية كذا في نسخة وفي نسخة والظاهر سقوط كلمة سبعة مئة عشرة لانه مائة وستة وستون  
 لما في الكافي بل لا بعد كون ما فيه ما هو ذاته فان محمد بن يحيى وعمر السباكي او ثمانية لمائة  
 للموجود في كتاب سليم وكيف كان فلا اشكال في اعتبار ما في الكافي اما اية الصدق في عفايته  
 ان اوله بالاحاديث القديمة تقدم نقله ونضعه في الانبيا عليه السلام لم يطمع عليه الفقيه في شرحه عليه  
 كما هو ابيه من تسع مئة كثر ما رواه فيه طعن على الصدق في نقله وكذا في دلالة على المطلوب بعد  
 وضوح كون المراد من القرآن عند كافة المسلمين في جميع الاقطار النبي صلى الله عليه وآله والانبيا  
 والاصحاب هو ما نزل عليه من الانجاز والا اية طائفة معينة من غير التوقف انقطاعها عن الكلام الذي  
 بعدها في قوله وعن ثمانية اخرى وعن ثمانية اخرى والموجود منه ستة الاف ومانا واربع ايات او ثمانية  
 عشرة او ثمانية وعشرين او وستة وثلاثون اية على اختلاف من القراءة في بعضه العدد  
 وتحديدا للمفاصل واما ما رواه الطبرسي عن طريق العامة عن معبد بن المسيب عن ابن ابي عمير عليه السلام  
 انه قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن ثواب القرآن فاجاب في ثواب سورة سورة على نحو ما نزل من  
 السما الى ان قال ثم قال النبي صلى الله عليه وآله اجمع سورة القرآن مائة واربع عشر سورة وجميع ايات  
 القرآن ستة الاف اية ومانا اية وثلاثون اية وجميع حروف القرآن ثمانية الف اية وعشرين الف  
 حرف ومانا وخمسون حرفا فهو مع معارضه ما رواه ابن الصري عن كافي الاثنان باسناد عن عثمان  
 بن عطاء عن ابي عبد الله بن عجلان قال اجمع اى القرآن ستة الاف وثمان مائة اية وستة عشر اية وجميع  
 القرآن ثمانية الف حرف في ثلاث وعشرون الف حرف وثمان مئة حرف احدى سبعون حرفا وما فيه عن  
 الدليمي في حديثه مناه عن الفضل بن شاذان عن سلمان بن عيسى بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام  
 درج الجنة على قدر اى القرآن بكل اية درجة فلك ستة الاف اية ومانا اية وستة عشر اية الخبر غير  
 قابل المعارضة ما في الكافي من وجوه عديدة وتقدم ما رواه الطبرسي من ان حرف القرآن الف حرف في  
 وسبعة وعشرين الف حرف هو موثق الخبر المذكور لان ستة الاف ومانا اية انا كانت ثمانية الف اية  
 وعشرون الف وثمان مئة وسبعون حرفا على ما ذكره ابو ثعلبة التميمي في نسخة في الاواني عن السيد محمد بن

والدليل للظن

على حد العلم والحق لا على ما يذهب الخلفاء في تفسير الموسو بالمحيط الاعظم عن اكثر الفراء  
 هشام بن عمار عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي الطيب عن ابي عبد الله عن  
 الوحي والتمس ما ثبت من حرقه في الوافي بعد نقل الخبر ورواية الطبري في فعل الوافي  
 يكون غرضه عند اهل البيت عليهم السلام يكون فيها جمع بين المؤمنين على السبيل واما الاختلاف من اجل  
 الابان وحاشا ان يكون مما في ذلك من ضعف الوجهين الاخيرين غير خفي على النصف الخبير  
 من ان الوحي في النسخ المشهورة من الكافي المخرجة كثيرة منها على اجلة العلماء نقلنا وكذا مشهورة في  
 الطبري ولم يفرغ من خلاص النسخ ورواها في بعض النسخ سبعة الاف فافضل على الوافي ولم يفرغ  
 في النسخ المشهورة وهو من قريب من الحجة ان قد سقط في نسخة لفظ عشر فعمل الكاتب في النسخ  
 كلمة الف الاف مراعاة لقواعد النسخ من غير مراعاة الى غيرها مع ان فيما نقله ايضا كقائه ثم العجز من  
 السيد شارح الوافية وغيره من تعرض لذكر بعض اخبار الفرف في حيث لم يقلوا هذا الخبر الصحيح فان  
 لم يشرعوا على تقديمه عندهم على ما ليس في الكافي اولى والاهم اعرف بما فعلوا في الكافي عنده من اجاب  
 شيخنا زباد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انما ذكر في  
 في القرآن ليس عندنا كما ذكرها ولا عسى ان يقر بها كما بلغنا عنكم فهل نائم فقال لا افردا كما علمتم  
 من جملته وهو من محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي مخنف عن هاشم عن سالم بن ابي  
 قال فر رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا اسمع حرقه فامر القرآن ليس على ما يقر بها الناس فقال كف  
 عن هذه الفرائض اقر كما يقر بها الناس حتى يقوم القائم عليه السلام فاذا قام القائم فامر كتاب الله عز وجل  
 على حد واحد واخرج الصحف الذي كتبه على علي بن ابي طالب في المقدم ورواه الصدوق في النسخ  
 عن محمد بن الحسين مثله وعن عده من اصحابنا عن سهل بن زباد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب  
 بن سنان بن ميمون قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن نزل القرآن فقال اقر او كما علمتم واثبت الحليل  
 محمد بن سفيان العياشي في تفسيره باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان زيدا في كتاب الله ونفسا  
 خفي حضا على زيد حتى لو قد قام فاما ما نقل في القرآن قال الحديث الجريح في الدار النجيب يكون  
 الزيادة في هذا الخبر على السند يثبت ان اصحابنا يجمعوا الاجماع على عدم الزيادة والاختبار الواردة في  
 الباب مع كثرة ما يروى فيها ما هو صحيح في الزيادة فاول هذا الخبر ما ذكرنا لا بعد فيه انه في حسن

رواها في النسخ  
 في النسخ المشهورة  
 في النسخ المشهورة  
 في النسخ المشهورة

الا انه بان الاشارة الى باده بعض الحروف باقى ذكره في محله وعبارة سنده عن الصادق  
 لو قرأ القرآن كما انزل لا يقضى فيه مستحق وعنه سنده عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله  
 ان في القرآن ماضى ما يحدث وما هو كائن كانت فيه ائمة الرجال فالقبت وانما الاسم الواحد منه  
 في وجوه لا تحصى يعرفه تلك الوضوء والصفاء في البصائر عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن  
 علي بن ابراهيم بن عمر عن عيسى بن عبيد سنده عن جعفر بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن  
 طرح من يدى كثير من ربه في الاحرف والخطات والكسرة وتوهمها الرجال يا علي بن ابراهيم نفسي  
 على الحسين بن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الناس قرأوا القرآن كما انزل الله ما خلفوا شيئا من الدين  
 وهو واضح لا لزمه المطلوب المراد لا تغتفر به شائبة الشبهة الا بالذات هو كذا اذا الظاهر ان المراد  
 رفع الاختلاف في الامامة والرياسة وما هو مثلها والظاهر ان ما يبرز من الاختلاف من جهة فرائد  
 انزل هو وجوه اسم الرئيس فيه بحيث لا يخلل غيره والا فالاختلاف موجود وحمل الخبر على علمه على السبيل  
 بنا في كون رافع الاختلاف القرآني كما انزل اذ هو على ما ذكره نفسه وكذا وهو خلاف ظاهره مع ان رافع  
 الاختلاف في اسباب النزول لغرض ما ورد فيه هو ظاهر القرآن ايضا فلا يتوقف هو عليه برب الشيخ  
 ابو عمر والكشف في رجائه في توجيه الخطا عن ابي خلف بن جعفر عن ابي محمد الحسين بن علي بن ابي  
 بونين بن عتيق عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله القرآن سبعين بابا ثم فتح في ثلث  
 سبعة وثلاثين ابا لهيب الخبير محمد بن ابراهيم النعماني عن عبيد بن احمد بن هوزة عن الهادي بن عبد الله بن  
 حماد عن صالح المزني عن الحسن بن الحسين عن اصبع بن نباتة قال سمعت عليا عليه السلام يقول كافي بالجحيم  
 فسايطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل فقلت يا امير المؤمنين وليس هو كما انزل فقال  
 لا محي من سبعون من فرشت اسمائهم واما ابائهم وما نزل ابو لهيب الا للازراء على رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال بعض الافاضل لا ينافي هذا الخبر والخبر الذي مر في الدليل الثالث من انه كان في سورة الكهين  
 سبعون رجلا من فرشت خبر الكسبة لعد حجة فهو المد ولعل الاختصاص على التسعة فيه لعد محمل التماس  
 ازبدهما فانهم كانوا يتكلمون الناس على قدر عقولهم ولهذا في الاجزاء نظائر لا تحصى هو احد الوجوه  
 التي يجمع بها الاجزاء المختلفة في ثواب بآية ابي عبد الله عليه السلام يدل محمد بن العباس ما ينافي نفسه

على ما



علي بن ابي طالب الشَّيْخ شرف الدين الخفيع ناويل الابان الباهر في سورة زحرف عن محمد بن محمد بن محمد بن علي  
 عن علي بن احمد العريضي بالرواية عن ابراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابي  
 ابياته عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله نظر الى علي عليه السلام ان قال قال الصادق عليه السلام  
 ولقد قال عمر بن العاص على منبر مصر محي من كتاب الله الحرف حروفه بالف درهم واعطيت ما في  
 الف درهم ان يحكي ان شئت هو الا نبقا الوالا يجوز ذلك فكيف جاز ذلك لهم ولم يخرج في فبلغ ذلك  
 معونه فكتب اليه فدا بطعن ما ظن على منبره ولست هناك به عمار الدين محمد بن ابي القاسم النضر  
 في بشارة المصطفى الشَّيْخ ابي البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم البصر فرائد عليه السلام الحرم مشاهير  
 في مشهد المؤمنين عليه السلام عن ابي طالب محمد بن الحسن بن عبيد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد  
 وهذا الديلمي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن الفضل ابو سلمة الاصفهاني عن ابي علي راشد  
 علي بن ابي الفرس عن عبد الله بن حفص المدني قال حدثني محمد بن اسحق عن سعد بن زيد بن ارمطة عن  
 كميل بن زياد عن ابي المؤمنين عليه السلام في وصية له في طويته شريفة جامعة لغواذ كثيرة وفيها باكمل  
 ان الله عز وجل كريم حلیم عظيم رحيم دنا على اخلاقه وامرنا بالاحذ بها وحمل الناس عليها فادبنا بها  
 غير مختلفين ولم يظنا ما غيرنا فبين وصفتها ما غير مكذبتين وقبلنا ما غيرنا بين لم يكن لنا والله  
 شياطين يوحى اليها ونوحى اليها كما وصف الله تعالى وما ذكرهم الله عز وجل باسمائهم في كتابه لو فرما  
 اترل شياطين الا حسن والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الوصية ورواها الشَّيْخ حسن  
 علي بن شعيب في كتاب غنم العقول مرسلات ونوجد ايضا بعض نسخ في البلاغة قبل الحديث الاخر المروي  
 عن كميل ايضا عندك من نسخة الحسين بن حمدان الحنظلي في هذا في كتابه الاخر الذي وصل اليها  
 من مغلوق الامام الثاني عشر عليه السلام عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسيني عن ابي شعيب بن محمد  
 نصير بن عمار بن فرات عن محمد بن الفضل عن فضيل بن عمر عن الصادق عليه السلام في طويته في احوال  
 القائم عليه السلام فانه يستند ظهره الى الكعبة يقول الى ان قال ثم نبلاو القرآن فيقول المسلمون هذ قد  
 القرآن حفظا الذي انزل على محمد صلى الله عليه واله وما اسقط وبقول وحرف لغز الله من اسقطه وبقوله  
 حرقه وفي موضع اخر من الحسن يقول للمسلمك صلوات الله عليه ان كنت محمدا محمد بن علي بن ابي طالب المصنف  
 الذي جعله ابي المؤمنين عليه السلام في غير تعبير ولا تبدل الخبر في غير واحد من اجلة الحديث عن الحسن بن

الحلي قال وجد بخط مولانا ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام نحو بالله من قوم جندوا حكام الكتاب وسوا  
الله بالارباب البنية ساقى الكون في موافق الحسنا فحق السام الاعظم وفيما النبوة والولاية والكرام  
الانبيا كانوا يفتنون من انوارنا وينفقون آثارنا في الشخ الطوسي في الاجحاج قال جابغفر الزنادقة في  
امير المؤمنين عليه السلام قال لم يزلوا ما في القرآن من الاختلاف في التناقص ليدخل في دينكم وساقى الخبر هو  
طويل وفيه طعنة واضحة في هذا لا تروى على النقص والخبر في كتابها في حال مصحف امير المؤمنين  
واعلم انه رحمه الله قال في اول كتابه لا تاني في اكثر ما نورد من الاخبار باسناده اما الوجود الاجماع عليه  
بوزن افضل لادلت عليه الفضول ولا مشهاده في السير الكتب بين الخالف والمؤلف الا ما ورد من عن  
ابي محمد عليه السلام الخ وذكر هذا الخبر الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن الفطاني عن احمد بن  
يعقوب بن بكر بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا احمد بن يعقوب بن مطهر قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد العزيز  
الاحد الجندب ابو قال وجد في كتاب ابي جعفر حدثنا علي بن زيد عن عبد الله بن جعفر عن ابي  
السعد ان رجلا في امير المؤمنين عليه السلام ساقى الخبر مع نقصا كثيرا في الاجحاج منه ما يتعلق بنقصا  
القرآن وفيه اها العدا الحاجة اليه كما يفعل ذلك كثيرا في سائر كتبنا ولعلكم موافقون له في  
الحق الخبر الشيخ اسد الله الكاظمي في كشف الغطاء في جملة كلام له وبالحكمة فامر الصدوق في مضطرب  
جدا ولا يحصل من قوامه غالب العلم ولا ظن لا يحصل من فتاوى اساطين المتأخرين وكل حال في نصحه  
نرجحه فذكر صاحب الفهارس في كتاب التوحيد عن الدقاني عن الكليني باسناده عن ابي بصير  
الصادق عليه السلام قال هذا الخبر ما خفى من الكافي وفيه تغير عجيبة تورث شواظن بالصدق انه  
انما فعل ذلك ليوافق مذاهب اهل العدل انتهى وبما طعن عليه بعض القضاة بما مثل ذلك في حكاية رواة  
العمل في الصور بالعد وهذا عجب من مثله وكيف كان فالاول اظهر وط احمد بن محمد السيسوني في كتاب  
القرآن عن محمد بن سليمان عن زر بن النجم عن محمد بن مسلم قال فرأى ابو جعفر عليه السلام بين يدي ايات من  
كتاب الله جل ثناؤه فقلت له جعلت فداك انما لا تفترها هكذا فقال صدقت فزوه والله كانزل به  
جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ما يعرف القرآن الا من خوطب به لك وعن سيف موابن عتبة عن  
واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو نزل القرآن كانزل لا ليقينا فيه مستبين كما سمى من كان قبلنا  
ودواء المفسد في المسائل لرويه كاهن في المائدة الثالثة وعنه بساير عن جليل الجعفي عن

الاجل

ابو جعفر عليه السلام في حديث له قال يا حبيب بن افران قد طرح من ادراك كثير من ذرية الائمة و اختلط  
بها الكتاب فوهما الرجال كعب عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
ان افران شجر ما مضى ما يحد وما كان وما هو كائن وكانت اثمار رجال فالقنب كج وعن علي بن النعمان  
ابن عن عبد الله بن مسكان عن ابو جعفر عليه السلام قال لولا انه زبد في افران ونقص ما خفي حضا على ذي  
ولو قد قام فاما فاطمة صفة افران كذا عن ابن فضال عن داود بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال تزل افران في سبعة طينهم فحرق شدة ونركش باللبك وعن الحجاج بن عظيم بن ميمون عن الاعلى  
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اصحاب العرش يخرجون كلام الله عز وجل عن مواضع الظاهرية اشار الى  
وحدث في افران من جهة نضرات الفراء وارباب الدنيا فيه بما يقضيه فواعدهم الغر الشبهة الى النبي صلى الله عليه وآله  
الى اهل اللسان كما اشاروا في ذلك بعض اقسام الادغام الواجبة عند بعضهم المبرهنة الكلمة لسقوط حرف  
منها وبند بغيره في الخارج هكذا في النعماني في غيبة عن ابي عقدة عن علي بن الحسين عن الحسن بن محمد بن يوسف  
عن سعد بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن جندب التميمي قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان في افران  
شبهنا بمسجد الكوفة وقد ضربوا القساطط يعلمون الناس افران كما انزل امانا فاما اذا قام كسر وشو  
فلنكن كن النعماني في غيبة عن ابي عبد الله عليه السلام عن سعد بن عبد الله عن جعفر بن احمد بن يوسف بن يعقوب  
الجعفي عن اسحق بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عن اسحق بن جابر قال سمعت ابا عبد الله جعفر  
محمد الصادق عليه السلام يقول ان قال قال امير المؤمنين عليه السلام في افران فاسخ ومنسوخ وحكم ومنشاه  
الان عده من الاقسام ومنه حرف ع كان حرف ومنه ما هو محرف عن جهة منه ما هو على خلافه من اهل الفصح  
وذكر لكل واحد امثلة الى ان قال واما ما حرف من كتاب الله فقولهم نعم كنتم خير امة اخرجت للناس الحرفة  
كبابي وقال في اخره ومثل هذا كثير في الشخ الكشي في اول رجاله عن حماد بن ابراهيم بن نصير في الاخذ بن محمد  
اسعيل الزاني قال حدثني علي بن حبيب النخعي عن علي بن سويد السائي قال كتب الى ابو الحسن الاول عليه السلام هو  
في النجف واما ما ذكر من ناخذ معا لودنيك لا ناخذت معا لودنيك عن غير شعبنا فانك ان نعتهم اهل  
ديك عن الخاشع الذين خافوا الله ورسوله وخالوا اماناتهم اثم او نتموا على كتاب الله عز وجل ولا فرقة  
وبلوا فاعلمهم لغنة الله لغنة رسول الله ولا تكون لغنة باي الكرام البرية ولغنتي ولغنة شعبنا الى  
يوم القيمة كط محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدجاء عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن ابراهيم

عن علي بن ابراهيم بن الحسين عن بسطام عن عبد الله بن بكير قال حدثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يخلق الخلق من غير ان يخلقهم من نوره او من غير ان يخلقهم من  
 اذاريهم راب الحشوع والاشكانه وطلب ما يقرهم اليه فاستأذنوا ان ذلك من مخطئنا هذا ولا نأخر  
 الفقه فيهم فيها الا يمشون ولا يقررون بلون كتاب الله كما علمناهم وان فيما علمهم ما لو نزل على الناس لكان له  
 ولا يكره الجبل الشيخ محمد بن الحسن التستري اول نفسه للشيخ بهج الشافعي قال ذكر بعض الفقهين ممن روى  
 عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق فقال ان القرآن المجيد يشتمل على  
 امره نوح وناصح ومنسوخ وحكم ومنشأ به بيان ومبين ومجل ومفسر ومطلق ومقيد وحقيقة ومجاز  
 وعام وخاص مقدم ومؤخر وعلى القطف والمنقطع وعلى الحرف مكان الحرف فيه ما هو على خلاف الظاهر  
 في الترتيب لان ذكر من امثلة الاخر قوله تعالى وما ضربين مريم اذا قومت منهن فخرتوهما بصلة  
 وكفولة فبلغ ما نزل اليك من ربك فاعلم ان هذا هو السبيل لا الشيخ الجليل علي بن ابراهيم النعماني  
 عن صفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن عمران بن هاشم عن مالك بن حمزة عن ابي ذر قال لما نزلت هذه الآية  
 يوم تبصرون وجوههم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه واله نزل على ابيه يوم القيمة على حسن رايك  
 فرائع مع مجل هذا الاية فاسلمهم ما فعلتم بالثقلين من عكس يقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه وراء  
 ظهورنا ولما الاصفر فسادناه وابغضناه فاقول ردوا الى النار ظاهرا ومظنه سؤة وجوهكم ثم ردوا على رايهم  
 رايهم فخرقوا هذه الاية فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عكس يقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه وراء  
 ولما الاصفر فسادناه واما قلنا فاقول لهم ردوا الى النار ظاهرا ومظنه سؤة وجوهكم ثم ردوا على رايهم  
 فخرقوا هذه الاية فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عكس يقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه واما الاصفر  
 فسادناه وبنذناه واما قلنا فاقول لهم ردوا الى النار ظاهرا ومظنه سؤة وجوهكم ثم ردوا على رايهم  
 التدمير مع اول الخواارج اخرهم فاسلمهم ما فعلتم بالثقلين من عكس يقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه واما  
 الاصفر فسادناه واما قلنا فاقول لهم ردوا الى النار ظاهرا ومظنه سؤة وجوهكم ثم ردوا على رايهم امام  
 للثقلين مبتدأ الوصية فاما النص الجليل وصي رسول رب العالمين فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عكس  
 يقولون اما الاكبر فسادناه واما الاصفر فاحببنا واوليائنا وارادناه ونصرناه حتى لم يبق فيهم ما وانا نزل  
 لهم ردوا الى الجنة ذكرهم بين مبغض وجوهكم ثم نزل رسول الله صلى الله عليه واله يوم تبصرون وجوههم



او المتخبرين عنهم من عامة الخلفاء ففقه بفضل و كوال الى الكتب الغنيمة التا الاشغال العلمانية  
المنهجي كما حكى عنه ائمة الفرائد الى ما اخره عاصم من طريق ابي بكر بن عباس وطريق ابي عمر بن الصلاح  
اولا في منزلة حرفة والكشف لما فيها من الادغام والامالة وزجاده المذذ ذلك كله تكلف ولو فرضت به  
صحة صلونه بالاعلان انتهى وعرفنا في ابن شهر آشوب قالوا انفع الفرائد فرائد عاصم من ان لا <sup>يصل</sup>  
وذللنا من يظهر ما ادعى ويحقق من الحرفة ما ليس به غيره وينفع من الالفان ما اعالمه غيره وفيه نظر من  
الاول ان قول العلانية وطريق ابي عمر عطف على قوله طريق ابي بكر فيدل على ان ابا عمر وكل من يروي  
عن عاصم فيكون ما احبته وحكم باو لو ثبت من بين الفرائد السبع فرائد عاصم من طريقها وهو خلاف الواقع  
اذ فرائد ابي عمر وكفسته في عرض فرائد عاصم وطبقه بل ليس له رواية عنه كرواية بعض السبعة عن بعض  
ما تقدم وانما الذي يروى عن عاصم غير ابي بكر فهو ابو عمر وحفص بن سليمان والظاهر ان مفسد غير ما  
ظهر من كلامه في قوله فلنما اولى الخ فانه صريح في السند الثاني ان الفرائد السبع اذا كانت  
مناوثة عن النبي صلى الله عليه واله على ما ذهب اليه من ترجيح بعضها على بعض فرائد ما ذكره من الادغام  
والمدد امثاله وكثرة ترجيح من غير دليل فانه كتر ترجيح بعض افراد الواجب المتخير على الاخر للسبيل  
على التكلف وهو غير معقول منهم مع ان افضل الاعمال على ما روي عن ابي حنبل وجوه هذه التكلف في قول  
ابو حنبل جوحته ما فيها مما ليس فيه فاذا ذكرتها بعد بعضها بحججها في التركيب بين الفرائد لا يفيدها  
لغير بعضها على بعض اخر محجب البرية فحجبها عانة تكلف ادم من رتبة كلمات فانه لا يجوز الرفع فيها  
ولا التصيب ان كان كل منها مناوثة ايان يؤخذ دفع ادم من غير فرائد ابن كثير ورفع كلمات من فرائدنا  
ذلك لا يفتح لنفسنا التقى ونحوه وكلفها ذكرها بالتشديد مع الرفع او بالعكس واحتمال ان يكون مراده  
من المناوثة ما كان من جوهر اللفظ ومضمونها واما ذكره من الاوصاف الخارجة عنه مما استند <sup>الدائرة</sup>  
بارادهم غير نافع بعد ذلك وجوه من اعيان ما بين كونهم من اجتهادهم بل ولا استحبابها فانه كما ذكره  
كاشف الغطاء كاجاب مقدار الحرف في علم الكتابة والمخشاف في علم البديع وحجج في الترجيح من غير ترجيح  
اصلا لعدم وجوه التكلف في المناوثة عن النبي صلى الله عليه واله والاولى بعد هذه المناوثة من رده  
من التسبع بل على القول الاخر في وجوه غير حجة في ترجيح فرائد بعضهم على بعض وان كان في بعض فوجوب  
الترجيح بالوجوه التي لا غالب فلا يبعد الحافه غيره به باعدا من ترجيح الى انكشاف مطابقتها لفرائد

الامة عليهم السلام كانوا يفرقون بها ظاهرهم ونصديقهم لها او في خير معبر على المطابقة او يصدق  
المعبرين بذكر الفرائد لذلك هذا كثير ما في منفردات تكتبهم لبعض الفرائد فانه يبين الاخرى اذا  
فرقت على جميع وجوه الكلمة المختلفة فرائدها والابنة مطابقة لاحد التسبع الاخبار والكثرة  
في مقام الاستشهاد او التفسير او ثواب او الخاصة او في الخطب والمواعظ وكذا في نقض القدماء  
للتفسير على ذكر الاخبار التي ليس فيها من اسم الفراء واختلاف فرائدهم عن ولا اثر كفسر الفرائد في  
وعلى بنا ابراهيم بن محمد العباس النعماني وكذا في تفسير العسكري فانما تعلم بقينا ان وجودها في الجميع  
على ضبط واحد لا يجوز ان يكون من باب السامع من حيث جواز التلاوة والكتابة بما يطابق احدى  
التسبع لقضا العلة بالخلف في اكثر من موضع واحد فكشف ذلك عن وصو لها بهم كل عن الائمة  
مثلا في الفاتحة واهل انها ذكر ذكر في اخبار نزيه عن الاحصاء والموجود في الجميع اهدا الصراط المستقيم  
بالضاد ولا نجد لها مضبوطا في موضع بالرائي المعجز وهذا ايضا باب واسع يمكن بعد الدخول فيه الوقوف  
على كثير من فرائدهم الظاهرة في تفسيرهم لآية بما لا ينفكوا الا على بعض الفرائد كقول امير المؤمنين عليه السلام  
في تفسير قوله تعالى الركن طبقا على طبوق اي لتسكن سبيل من كان قبلكم من الامم في العبد بالادب ايضا عليهم السلام  
ومثله ما ورد عن الباقر عليه السلام فانه ظاهر في كون الفرائد في تركيب الجميع خطابا للامة لا يفتح الباء خطابا  
للانسان وكذا في تفسيره في قوله تعالى امكا اي ارجا فانه ظاهر في ان الفرائد باسكان الناء وحذف الحرف  
وهكذا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فهو حبيبهم والوكيل الدليل  
**الحاكي** عشر الاخبار الكثيرة المغيرة الصريحة وقوع السقط ونحو التفصا في الموجود من القرآن  
زياده على ما تر مفردا في ضمن الأدلة السابقة فانه اقل من تمام ما تزلل اعجاز على طلب سبيل الانس والجان  
من غير خضابها بآية او شبهة وهي مفردة في الكتب المغيرة التي عليها القول واليهما المرجع عند الاصحاح  
ما عثر عليها في هذا الباب بعون الله الملك الوهاب ثقة الاسلام في آخر كتاب فضل القرآن من الكافي  
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن لله  
جابر جبريل الى محمد صلى الله عليه واله سبعة عشر الفانية وبالمولى محمد صالح في شرح الكافي عن كتاب  
سلم بن قيس الهذلي ان امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه واله لم يزل يقرأه في كل يوم  
القرآن بجميعه فلو لم يخرج من بين يدي حتى جعله كله وكتب على نزيله النافع والمنسوخ منه والحكم والنشأ

والتردد

والوحد الوحد كان ثمانية عشر ألفاً هـج أحمد بن محمد السيلوي في كتاب الفرائد عن علي بن الحكم عن  
 هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله عليه السلام الفرائد الذي في جابر بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي حمزة  
 عشرة الفائة كذا في نسخة وفي نسخة والظاهر سقوط كلمة سبعة قبل عشرة لا تحاد منها وسندنا  
 لما في الكافي بل لا بعد كون ما فيه مأخوذاً منه فان محمد بن يحيى وعنه السبكي أو ثمانية لمطابقته  
 للموجود في كتاب سليم وكيف كان فلا إشكال في اعتبار ما في الكافي أشار إليه الصدوق في عقابته  
 أن أوله بالأحادين الفدين كما تقدم نقله ونصيفه بالأمير عليه السلام وطعن عليه البعض في شرحه عليه  
 كما هو أبهر من تسعيف كثير ما رواه فيه فطعن على الصدوق بنقله وكذا في دلالة على المطلوب بعد  
 وضوح كون المراد من الفرائد عند كافة المسلمين في جميع المراتب التي صلى الله عليه وآله والائمة  
 والأصحاب هو ما نزل عليه من القرآن والآية ظاهراً ومعيناً منه في التوقيف انقطاعاً عما في الكلام الذي  
 بعدهما ولو عن ثلثها في غيره وعنهما في غيرها والموجود منه ستة آلاف ومائتا وأربع مائة أو ثمانية  
 عشرة أو ثلث عشرة أو خمس وعشرون أو ستة وثلاثون آية على اختلاف من الفراء في كبشته العدد  
 وتعديد الفاصل وأما ما رواه الطبرسي عن طريق العامة عن معبد بن السبكي عن أبي جابر عليه السلام  
 أنه قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن ثواب القرآن فأخبره بثواب سورة على نحو ما تروى من  
 السما إلى أن قال ثم قال النبي صلى الله عليه وآله البر جميع سورة القرآن مائة وأربع عشرة سورة وجميع آيات  
 القرآن ستة آلاف آية ومائتا آية وثلاثون آية وجميع حروف القرآن ثلثمائة ألفاً وثمانمائة ألفاً  
 حرف ومائتا وخمسون حرفاً فهو مع مغارضة ما رواه ابن الصريدي في الألفان باسناده عن عثمان  
 بن عطاء عن أبي حمزة بن عتب عن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة  
 القرآن ثلثمائة ألف حرف في ثلاث وعشرون ألف حرف وثمانمائة حرف في إحدى سبعين حرفاً ومائة حرف  
 الديلمي في ردوبه سنده عن الفضل بن شاذان عن فرائض بن سلمان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس  
 درج الجنة على قدر ما في القرآن بكل آية درجة فلك ستة آلاف آية ومائتا آية وستة عشر آية الخبر غير  
 قابل للمعارض ما في الكافي من وجوه عديدة وتقدم ما رواه الطبراني من أن حرف القرآن ألف ألف حرف  
 وسبعة وعشرون ألف حرف هو موثق الخبر المذكور لأن ستة آلاف ومائتا آية إذا كانت ثلثمائة ألف آية  
 وعشرون ألف ومائة وسبعون حرفاً على ما ذكره أبو الوليد السمرقندي ونقله الواقي عن السيد محمد بن

والدليل الثاني



عن حماد العلوي الحسيني الاملي لهذا الخبر المصنف في تفسير الموسوي بالمخطاط الاعظم عن اكثر القراء  
مثل الفقيه نقيب من العدل المذكور وظاهر ايضا ضعف الرواية الطبري لان عددها ينقص عن  
الموجوب الفتح ما ثبت في تفسير حماد في الوافي بعد نقل الخبر ورواية الطبري في ملعل الوافي  
يكون غير متعين عند اهل البيت عليهم السلام يكون فيها جملة المومنين على ما رواه في الاختلاف من قبل  
الابان محاسبا كما يكون ما نفع لا يدرى ان في ضعف الوجهين الاخيرين غير خفي على المصنف المحقق  
من ان الموجب في النسخ المشهورة من الكافي المقرة كثيرة منها على اجلة العلماء نقلنا وكذا شجره الفاضل  
الطبري ولم يدر في خلاف النسخ ورواها في بعض النسخ سبعة الاف واثم عشر على الوافي ولم يدر في  
النسخ المشهورة وهو من غير الحجاة فظن انه قد سقط في نسخة لفظ عشر فجل الكاتب الى انظر  
كله الف الاف مراعاة لقواعد النسخ من غير اجتهاد الى غير هاهنا ان بها نقل ايضا كفاية ثم العجيب من  
السيد شارح الوافية وغيره من يفرض لذكر بعض اخبار الخبر في حيث لم ينقلوا هذا الخبر الصريح فان  
لم يدر على مقدم عتوهم على ما ليس في الكافي اولى ولا انهم اعرف بما فعلوا في الكافي عدله من اجاب  
شهران زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انما في ابان  
في القرآن ليس عندنا كما فهموها ولا عسى ان يقرنها كما بلغنا عنكم فهل انتم فقال لا افرا كما سلمتموها  
من بلكم هو وفيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي مخنف عن هاشم عن سالم بن مسعود  
قال فر رجل علي بن عبد الله عليه السلام وانا سمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرنها الناس فقال كف  
عن هذه القرائة افرا كما يقرنها الناس حتى يقوم القائم عليه السلام فاذا قام القائم فرغ كتاب الله عز وجل  
على حدة واخرج الصحف الذي كتبه على علي بن ابي طالب الى اخر ما تقدم في المقصد ورواه الصدوق في البصائر  
عن محمد بن الحسين مثله وعن عدة من اصحابنا عن يهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب  
سنان بن موط قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن ترتيب القرآن فقال لا افرا وكما علمتم في التفسير  
محمد بن مسعود النخعي في تفسيره باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال لو لا انه زهد في كتاب الله ونقص  
خروجنا على زيد بن جهم لو قد قام فاما فمطوق صدق القرآن قال الحديث الجريح في الدرد النخعي على كل  
الزيادة في هذا الخبر على السند يثبت ان الاصحاب اجمعوا على زيادة الاخبار الواردة في هذا  
الباب كثرها ليس فيها ما هو مروي في الزيادة فاول هذا الخبر عما ذكرنا لا بعد فيه ان في حسن

وكان في ذلك  
منه في هذا الموضع  
منه في هذا الموضع  
منه في هذا الموضع  
منه في هذا الموضع

الا انه باقى الامارة الى بناد بعض الحرف. باقى ذكر فى محله. وعنه بسنده عن الصادق  
لوفر القرآن كما انزل لا القنا فيه مستين خط. وعنه بسنده عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله  
ان فى القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن كانت فيه ائمة الرجال فالقبت انما الاسم الواحد منه  
فى وجوه لا تخصى بعضه ذلك الوضوء والصفى البصائر عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد  
عليه عن ابراهيم بن عمر عن عيسى بن عبيد بن سادة عن جدي التميمي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن  
طرح من يد كثر لم يزد فيه الا حروف الخطا بها الكثرة وتضمنها الرجال يا علي بن ابراهيم نفسي  
علي الحسين بن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان الناس قرأوا القرآن كما انزل الله ما خلف انسان قال في ذلك  
وهو اضع الاثني المثلون المرات لا تغرب شائبة الشبهة والابرار طفت هوى كاذب الظاهر المراد  
رفع الاختلاف لمر الامامة والرتابة او ما هو مثلهما والظاهر ان ما يبرز من الاختلاف من جهة فرائد  
انزل هو جو اسم الرئيس فيه بحيث لا يخلل غيره والا فالاختلاف موجود وحل الخبر على حمله على اسباب ترويه  
بناى كون رافع الاختلاف القرآني كما انزل اذ هو على ما ذكر نفسيه وك. وهو خلاف ظاهر مع ان رافع  
الاختلاف في اسباب التزويل لغرض ما وى فيه هو ظاهر القرآن ايضا فلا يتوقف هو عليه برب الشيخ  
ابو عمر والكشف في رجاله في رواية الخطابي عن ابي خلف بن عمار عن ابي محمد الحسين بن طلحة عن ابن فضال عن  
يونس بن يعقوب عن يونس بن ابي العجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله في القرآن سبعة بابهم فحث في  
سبعة تركوا ابا اهل الخير محمد بن ابراهيم النعماني في غيبة عن احمد بن هوزة عن النعماني عن ابي عبد الله  
حماد عن صالح المزني عن الحسن بن الحسين عن اصبع بن بانه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كانى بالجم  
فما طهرهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل قلت يا امير المؤمنين وليس هو كما انزل فقال  
لا محى من سبعون من فرشت باسلامهم واسما باهم وما نزل ابو طيب الا للاراء على رسول الله صلى الله عليه واله  
قال بعض الافاضل لا ينافى هذا الخبر والخبر الذي مر في الدليل الثالث من انه كان في سورة الكين  
سبعون رجلا من فرشت خبر الكشي لعد حجة مفهومة المد ولعل الاختصاص على السبعة فيه لعد حجة الكشي  
ازيدتها فانهم كانوا يتكلمون الناس على قدر عقولهم ولهذا في الاخبار نظائر لا تخصى هو واحد الوجوه  
التي يجمع بها الاخبار المختلفة في ثواب باره ابي عبد الله عليه السلام يلى محمد بن العباس ما ينافى نفسيه

على

عليه نقله الشيخ شرف الدين الخفجي ناويل الابان الباهر في سورة زحرف عن محمد بن مخلد القاسم  
 عن علي بن احمد القرظي بالرواية عن ابراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابي  
 ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله نظر الى علي عليه السلام ان قال قال الصادق عليه السلام  
 ولقد قال عمر بن الخطاب على منبر مصر محي من كتاب الله الحرف حروفه بالف درهم واعطيت ما في  
 الف درهم علي بن يحيى ان شئتك هو الا نبر فقالوا لا يجوز ذلك فكيف جاز ذلك لهم ولم يخرج له فبلغ ذلك  
 معونه فكتب اليه فدا بطعن ما ظن على منبر مصر لست صااك يله عمار الدين محمد بن ابي القاسم الضرب  
 في بشارة المصطفى الشيخ ابي البقاء ابراهيم بن الحسين ابراهيم البصر فرائد عليه السلام الحرام سنده  
 في مشهد امير المؤمنين عليه السلام عن ابي طالب محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن احمد بن محمد  
 وهذا الديلمي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن الفضل ابو سلمة الاصفهاني عن ابي علي راشد  
 علي بن ذاب الفريسي عن عبد الله بن حفص المدني قال حدثني محمد بن اسحق عن محمد بن زيد بن ارمطة عن  
 كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام في وصية له في طويته شريفة جامعة لغوا ذكيرة وفيها باكمل  
 ان الله عز وجل كريم حلیم عظيم رحيم دنا على اخلاقه وامرنا بالاحسان وامل الناس عليها فنادت بها  
 غير مغلفين ولا مطنها ما غيرنا فبين وصفتها ما غير مكذبتين وقلنا ما غيرنا بين لم يكن لنا والله  
 شياطين يوحى اليها ونوحى اليها كما وصف الله تعالى ما ذكرهم الله عز وجل باسمائهم في كتابه لو فرغوا  
 اترل شياطين الا حسن الجرح يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الوصية ورواها الشيخ حسن  
 علي بن شعيب في كتاب غرر العقول مرسلانا ونوجد ايضا بعض نسخ في البلاغ قبل الحديث الاخر المروي  
 عن كميل ايضا عند من اخبرني الحسين بن حمدان الحنظلي في هذا السند وفي كتابه الاخر الذي وصل اليها  
 من معلق بالامام الثاني عشر عليه السلام عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسيني عن ابي شعيب عن محمد  
 بن عمار عن ابن فرات عن محمد بن الفضل عن فضيل بن عمر عن الصادق عليه السلام محمد بن طويته في احوال  
 القائم عليه السلام فانه يستند ظهره الى الكعبة يقول الى ان قال ثم نبشوا القرآن فيقول المسلمون هذ قد  
 القرآن حقا الذي انزل على محمد صلى الله عليه واله وما اسقط وابدل وحرف لغز الله من اسقطه وابدل  
 حقه وفي موضع اخر من ان الحسن يقول للمسلمك صلوات الله عليه ان كنت مهتال محمد عليه السلام فان الصحف  
 الذي جمعها امير المؤمنين عليه السلام في غير ثوب ولا بشمال الخبر في غير واحد من اجلة الحديث عن الحسن بن

الحمد

الجلي قال وجد بخط مولانا ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام نحو بالله من قوم خذوا حكام الكتاب ولسوا  
 الله رب الارباب الجنة ساقى الكوفة في موافق الحسنا فخر السام الاعظم وفيما النبوة والولاية والكرام  
 الانبياء كانوا يفتنون من اوارنا وبنفوقا اثارنا باج الشيخ الطوسي في الاجحاج قال جاب بعض الزنادقة الى  
 امير المؤمنين عليه السلام قال له لو اما في القرآن من الاختلاف والنافع لخلت في دينكم وسانا الخبر هو  
 طويل وفيه منعت وواضع فهذا لا نرى صريحا على النقص والخبر في كتابها في حال مصحف امير المؤمنين  
 واعلم انه رحمه الله قال في اول كتابه لا تاني في اكثر ما نورد من الاخبار باسناده اما الوجود الاجماع عليه  
 ابو رافضه لما دلت عليه العقول او لا مشهارة في السير الكتب بين الخالف والمؤلف الا ما ورد من  
 ابو محمد عليه السلام في ذكر هذا الخبر الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن  
 يحيى عن بكر بن عبد الله بن جابر قال حدثنا احمد بن يعقوب بن مطهر قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد العزيز  
 الاحمد بن محمد بن ابو قال وجد في كتاب ابي جعفر حدثنا علي بن زيد عن عبد الله بن جعفر عن ابي  
 السعد ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام ساقى الخبر مع نقصا كثيرا في الاجحاج منه ما يتعلق بنقص  
 القرآن ونقصه اما بعد الحاجة اليه كما يفعل ذلك كثيرا في في ساكنه او بعد موافقته لند فيه  
 الحق الخبر الشيخ اسد الله الكاظمي في كشف الغطاء في جمل كلام له وبالحمد فامر الصدوق في مضطرب  
 جدا ولا يحصل من قوام غالب العالم ولا ظن لا يحصل من فتاوى اساطين المتأخرين وكل حال في نصحه  
 من جهة فلا ذكر صاحب الخبر بعد ما عتبه كتاب التوحيد عن الدقاني عن الكليني باسناده عن ابي بصير  
 الصادق عليه السلام قال هذا الخبر ما هو من الكافي وفيه بعض عجيب توارثه من النظم بالصدق عليه  
 انما فعل ذلك ليوافق مذهب اهل العدل انتهى وتباطى عليه بعض الفتاوى بمثل ذلك في حكاية رواة  
 العبد في الصور بالعدل وهذا عجيب مثل وكيف كان فالاول اظهر وط احمد بن محمد بن الحسين في كتاب  
 القرآن عن محمد بن سليمان عن ابن بن الجهم عن محمد بن مسلم قال فرأى ابو جعفر عليه السلام بين يدي ايات من  
 كتاب الله جل ثناؤه فقلت له جعلت فداك انما لا نفر بها هكذا فقال صدقتموه والله كما نزل به  
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ما يعرف القرآن الا من خوطب به لك وعزيت هو ابن عمر بن عتيق  
 واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ترك القرآن كما نزل لا فتننا فيه مستبين كما سمي من كان قبلنا  
 وداه المصيبة المسائل لقرينه كما هدم في المقتد الثالث كما وعنه من الرعن حبيب الجسنا عن

الاجن في

ابو جعفر عليه السلام في حديثه قال باجدين القرآن فدرج منه اى كثير ولم يزد فيه الا حرفا واحدا  
 ما الكتاب فوهما الرجال كعب وعبد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 ان القرآن شجر ماضى وما يحد وما كان وما هو كائن وكانت اثمار رجال فالنبت كعب وعبد بن النخعي  
 ابي عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا الله زينة القرآن ونقص ما خفي حضا على نبي  
 ولو قد قام قائما فطوق صدفة القرآن لك عن ابن فضال عن داود بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال تزل القرآن في سبعة ثمانمائة فحة قرش سنة وثمان مائة كعب وعبد بن النخعي  
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام احباب العرب يخرقون كلام الله عز وجل عن مواضع الظاهرية اشار الى ابي  
 وعنه القرآن من جهة شرفاء القرآن وارباب الدنيا فيه بما يفضله فواعدهم الغر الشبهة الى النبي صلى الله عليه وآله  
 الامل للسان كما اشاروا كفى في ذلك بعض الامام الواجب عند بعضهم المغير لثبته الكلمة لسقوط حرف  
 منها وبندله بآخر بغيره الخرج هكذا كوفي النخعي عن ابي عبد الله عن الحسن بن الحسين عن الحسن بن محمد بن يوسف  
 عن سعد بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان في القرآن  
 شيئا بمسجد الكوفة وقد ضربوا القساطط يطعلون الناس القرآن كما انزل امانا فائما اذا قام كسروا  
 فليكن كمن النخعي عن حماد بن محمد بن سعيد بن علف عن جعفر بن احمد بن يوسف بن يعقوب  
 الجعفي عن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 محمد الصادق عليه السلام يقول الى ان قال قال امير المؤمنين عليه السلام في القرآن ناسخ ومنسوخ وحكم ومنشأه  
 الى ان علة من الاسام ومنه حرف فكل حرف ومنه ما هو حرف ومنه ما هو حرف ومنه ما هو حرف ومنه ما هو حرف  
 وذكر لكل واحد امثلة الى ان قال واما ما حرف من كتاب الله فقولهم كنتم خير امة اخرجت للناس الخ  
 كما لم يزل في اخره ومثل هذا كثير في الشئ الكشي في اول رجاله عن حماد بن ابراهيم بن ابي بصير عن احمد بن محمد  
 السعفي الرازي قال حدثني علي بن حبيب المذايني عن علي بن سويد السائي قال كتب لي ابو الحسن الاول عليه السلام هو  
 في النسخ واما ما ذكرتم من ناسخه ما لم يزل في كتاب الله عز وجل ولا في غيره  
 دينك عن الحسن بن الحسن بن خاتوا الله ورسوله وخاتوا اماناتهم اثم او قتلوا على كتاب الله عز وجل ولا في غيره  
 وبلوا عليهم لعنة الله ولعنة رسوله ولعنة ملائك ولعنة ابائ الكرام البرية ولعنة شعبي الى  
 يوم القيمة كط محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن الحسن بن الحسين قال حدثني احمد بن ابراهيم



السيد الجليلان ابوالقاسم بن رضى الدين بن طلوس زوائد الفوائد والسيد المحدث الخزاز بن ابي انوار النعماني  
عنه الشيخ العالم ابو جعفر محمد بن جبر الطبري قال اخبرنا الامير السيد ابوالبارك احمد بن محمد بن اردشور الدمشقي  
قال اخبرنا السيد ابوالبركات محمد بن جبراني قال اخبرنا هبة الله العمري واسم عمي قال حدثنا السفي بن محمد البغدادي  
قال حدثنا الفقيه الحسن بن الحسن الساساني قال كنا وجمعي احمد بن جبر البغدادي فحدثنا احمد بن السفي  
وهو صاحب الامام الحسن العسكري عليه السلام عبد بن محمد ثم قرعنا عليه الباب فخرج الينا من دار صبيحة  
فصلنا ها عنده ففانك هو مشغول وعياله فامرنا بوجع فقلنا سبحان الله الاعيا عندنا اربعة عبد الصفي  
عبد الخضر والقدير والجمعة فالتوى سيد احمد بن اسحق عن سيد العسكري عن ابيه علي بن محمد عليه السلام  
هذا يوم عيدا هو خبا الاعيا عند اهل البيت عليهم السلام وعندوا اليهم الى ان ذكر خروج احمد بن اسحق  
اليهم ورواية عن العسكري عن ابيه اخبرنا عن اخيه ابو الحسن بن علي بن سواد الله صلى الله عليه واله  
وذكره بعض فنان هذا ابو ومثالب بن بقل فيه اخبرنا عن اخيه فالتوى سواد الله في امك واطحنا هذا  
الحرم قال حيث من النافعين بظلم اهل بيتك وبشغلنا امي الزيات يدعوهم الى نفسه وشطاول على الامر من  
بعك وبشغلنا امي الزيات من غير حيلة وبفقها في غيرنا عذو يحل على كفة درة الخري وبقل الناس بسبب  
ويحرق كتابه ويغير بيته الى ان قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه واله فدخل بيته ام سلمة فخرجت عنده واقام  
شاك في اما الشيخ الثاني حتى لانه بعد رسول الله صلى الله عليه واله فخرج الشرا عادا الكفر والازداد عن  
الدين وحرف القرآن في الشيخ الجليل سعد بن عبد الله الفقي بصا به على ما نقله عنه الشيخ حسين سباني  
الجامع منجبه عن القاسم بن محمد الاصمعي عن سليمان بن داود المقرئ المعروف بالشاذ كوفي عن حماد بن ادم  
عن شريك بن عبد الله عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال دعي رسول الله صلى الله عليه واله  
بني فقال ايها الناس اني انا فيكم الثقلين اما ان عسكنم بها ان تفلوا كتاب الله وعثرته والكعبة البيت  
الحرام ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما كتاب الله فمخروا واما الكعبة فهدموا واما العترة فقتلوا وكلوا وابع الله  
فدندوا ومنهم فاندبروا ورواه الصدوق في الخيرة الثامن من صباه عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد مثله  
للإسناد في الخمسة عن محمد بن علي الجعفي عن عبد الله بن بشير عن الحسن بن الزبير عن ابي بكر بن عباس  
عن الامام عن ابي اناس بن جابر عن النبي صلى الله عليه واله في يوم القيمة ثلثة اشكون المصنف والمصحف  
العترة يقول المصنف يا رب حر قوني ومن قوني يقول المصحف يا رب عطلوني وضيقوني ويقول العترة يا رب

منه





مرجع ضاحك الزمان عليه السلام خرج الى الحبشة اضربا لاصغرها بكرة باسناد لو يذكره اخفلا  
بسم الله الرحمن الرحيم الى قوله اللهم جده بما اصحى من دينك و احى به ما قبل من كتابك الدعاء الشيخ  
جعفر بن محمد بن قولويه كامل الزبارة عن محمد بن جعفر الرزاق عن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن  
زيد بن اسحق عن الحسن بن عطاء عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهدوا أكفلك  
وحرّفوا كتابك الزبارة ما وفيه عن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعد بن مسلم عن بعض اصحابنا عن  
عبد الله عليه السلام قال اذا انتبذ الغريبك فانقب على الله عز وجل الى ان تغل في سبنا الدعاء اللهم العن  
الذين كذبوا رسلك وهدوا أكفلك وحرّفوا كتابك وسفكوا دم اهل بيتك صلى الله عليه واله  
سب العداوة الحبشية الجارح من زرار الميمنة زبارة لابي عبد الله عليه السلام غير مقبلة بوف وفيها  
اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهدوا أكفلك واستحلوا حرمك والحدوا في البيت الحرام وحرّفوا كتابك  
محج السبب في الذي علي بن طاووس في الاقبال وروى باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الجعفي عن  
الحسين بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضر عن عبد الله بن شائع عن الصادق عليه السلام زبارة فيها  
وخالفوا السند وبدلوا الكتاب صل الشيخ الطوسي في المصباح في زبارة يوم عاشوراء محمد بن  
شائع الصادق في حديث شريف فيه ذكر زبارة فيها اللهم ان كثيرا من الامة ناصب السخيفين  
الائمة الى قوله وحرّفوا الكتاب روى محمد بن الشهد في زبارة ما في الجارح عن عماد الدين محمد بن ابي القاسم  
الطبري عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابي عن المصنف عن ابن قولويه الصدوق عن الكليني عن علي بن ابي ابيهم  
ابن ابي عمير عن عبد الله بن شامه الكوفي في البلاد الامين وفي جند العرف بالمصباح عن عبد الله بن  
عباس عن علي بن ابي الحسن بن عاصم فرس وقال ان الداعي به كالراعي مع النبي صلى الله عليه واله  
في يده وحين بالف الف سهم قال ايضا انه من غوامض الاسرار وكرام الاذكار وكان اهل البيت عليه السلام  
يواطعون له في فناءه وافات اصحاره وفي موضع آخر اللهم العنهم بكل ائمة حرّفوها وللشيخ العالم  
اسعد بن عبد القاهر شرح على هذا الدعاء شارح الولا كما فيها في امل الامل للحد الثريا اعملى و  
ابن الولي في المرافة في نسخة المفاضل الماهر محمد بن العالم الجليل المولى على اصغر الفرزدق في او  
الصفوة هي السبب في طاووس في مجمع الدعوات باسناد الى سعد بن عبد الله في كتاب فضل الدعاء  
عن ابي جعفر محمد بن اسمعيل بن روح عن الرضا عليه السلام وبكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفي عن

قال اذا دخلت الحائض  
فقل لا قول مع

وفي رواية قال له  
في شرح الدعاء

أكتباء

فالأدبنا عليه من سجدته الشكر فاطان في السجود ثم رفع رأسه فقلنا له اطلت السجود فقال من  
 دعي سجدته الشكر هذا الذي كان كالراعي مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر قال فلما قكنه  
 قال إذا كنت سجد سجدته الشكر قل اللهم الذي بك لا دينك إلى قوله وأحراف كتابك موسى بن القاسم  
 في السناد في البخاري واسناده الإجماع الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن أبيه عن جده عبد الله بن  
 في خطبة أبو عبد الله عليه السلام يوم عاشوراء وفيها ما أنتم من هوا غيبنا لا موشنا إذا الحزاب نبذة أكتباء  
 ونشرة الشيطان وعصبة الأثام وعمرقوا الكتاب الخطبة ونسبته الخريف إليهم مع كونه من قبل أسلافهم  
 كنسبه قبل الأئمة إلى أبيهم والمعاوية بن محمد صلى الله عليه وآله في القرآن العظيم لرضاهم جميعاً فاعلموا  
 وأفهام آثارهم وأنداءهم فيهم ثم صح السند طائفة من جده الله في مصابح الزائر ومحمد بن المشكوف في  
 كاف الجاهل عن الإمام عليه السلام في زيارة جامع طولبة معرف وفيها في ذكرها حدث بعد الباقين مسلم  
 وعفت سلمان وأطرد من بغداد ما دونت جديها وفقت بطن عارها وحرق القرآن وبذلك الحما  
 مط السند في مجمع الشيخ عفيفية في ما حدث الشريف أبو الحسن بن محمد بن الحسن بن يحيى الرضا أو  
 الله تعالى نأيد عن أبيه أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن صفير عن سلام بن محمد الأزدي عن أبي محمد  
 جعفر بن عبد الله العفيل عن أبي الحسن بن زكارة عن أبي القاسم عبد الواحد الموصلي عن  
 محمد جعفر عن عقیل بن عبد الله بن عقیل بن محمد بن عبد الله بن عقیل بن أبي الطاهر عن روح الشاذلي عن أبي  
 الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام في دعا طولبة شرح عجيب فيه وادلي بواره الحد والمطلة والحد  
 الملهة والسنة الدائرة والمعارف المعتبرة والنكاحات المتغيرة والأبواب المحرقة الدعاءان الشيخ الكشي في ترجمته  
 زارة عن محمد بن فضال بن فضال عن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن زارة عن محمد بن  
 فولوبه الحسين بن الحسن بن عبد الله بن هرون بن الحسن بن محبوب عن محمد بن عبد الله بن زارة  
 وأبي الحسن الحسين بن عبد الله بن زارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام في معنى على والدك السلا  
 إلى أن قال عليكم بالسليم الرد البناء وانظار امرنا وأمركم وفرجنا وفرجكم ولو فقام فامنا وتكلم  
 متكلمنا ثم استأنف بك تعلم القرآن وشرايع الدين والأحكام والقرآن يرضى كل إنزله على محمد صلى الله عليه وآله  
 لأنكم أهل البصائر فكم ذلك أبو أنكار أسد بآثم لم تسبقوا على دين الله وطريقه الأمن محمد بن الحسين  
 فوق فابكر أن الناس بعدوا الله صلى الله عليه وآله وركبوا الله مستتر من كان قبلكم فقبروا وبدلوا حتى فزوا

انكار شاذلي

ولقد وافقوا في ذلك ونقصوا في شئ عليه الناس اليوم الا وهو حرف عاتل به الوحي من عند الله  
 قال الحق الامام دام الثعلب الداخلية على ان باسمها خبرها على ما اكثر النسخ متعلقة ما سبقت العليم فكلم  
 بفتح الفاء وقشد بالهاء المشان من فوق جملته فليكن على جواب لو وذلك اليوم منجوع على الطرف انما  
 شديد من فوج على الفاعلة والفعلة شئ عضاكر وكثرة فوه اعفاد كرو بل جمعكم وقرى كلمكم وفي بعض النسخ  
 انكارا شديدا نصا على التفسير او على ترجع الحاقق وذلك اليوم بالرفع على الفاعلة وفيكم حرف الجر المختلفة  
 يحمر وهاهنا البصائر للظرفية او بمعنى منكم وذلك بالنصب على الطرف انكارا شديدا منصوبا على المفعول  
 المطلق وعلى التفسير فليكن في المراد التفسير قوله ركب بلا فرد لفظ الناس النفاية في غيبه عن  
 على الحسين بن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الذي عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن  
 عاصم بن محمد بن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام يقول القائم عليه السلام يا محمد وكتاب جديد على  
 المرتبة بالسر شانه لا السيف لا شينيت احدا ولا فاحذه والله لو لم لا م وقاه ايضا بطرف اخر في  
 السبائك في كتاب الفرائد عن سيف بن عميرة عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم  
 القرآن على ما اتزل ما اختلف فيه اثنان من خلق الله الا في الكافي عن عده من اصحابنا عن سهل بن ابي  
 وعلى بن ابراهيم عن ابي جهم عن ابن محبوب عن ابن حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
 المؤمنين عليه السلام يقول تزل القرآن اثلا فاثلاث فينا وفي عده واثلاث سنن وامثال واثلاث فرائض  
 احكام قل وعن عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحجال عن علي بن عيسى عن داود بن فرقد عن ذكره  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن تزل على اربعة ارباع ربيع حلال وربع حرام وربع سنن  
 احكام وربع خبرا كان من قبلكم وبنا ما لم يكن بعدكم وفصل ما بينكم له وعنه ابي على الاشعري عن  
 محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تزل القرآن على  
 اربعة ارباع ربيع فينا وربع في عده واثلاث سنن وامثال وربع فرائض واحكام في الصائغ في تفسيره  
 عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول تزل القرآن على اربعة ارباع ربيع فينا وربع في عده  
 وربع فرائض واحكام وربع سنن وامثال ولنا كرائم القرآن فمن محمد بن خالد الحاج الكوفي عن بعض  
 اصحابه روى في نسخة قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ختمه تزل القرآن اثلا فاثلاث فينا واثلاث سنن  
 احكام وربع فينا وربع في عده واثلاث سنن وامثال في نسخة اخرى عن ابي بصير عن احمد بن محمد بن

وهاهنا بوحدة النسخ لانكر  
 بفتح اللام للتاكيد وانكره  
 الفصل من الانكار واهل  
 البصائر بالرفع على الفاعلة  
 ٢٢

عن الحسن بن ثابت عن ابي سعيد بن الجراح عن الحكم عن ابن عباس قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال ان القرآن اربع ارباع ربيع فبنا اهل البيت خاصة ربيع في اعدائنا وربع حلال وحرام وربع  
فرايض واحكام ورواه ابن المظالم بن الجهم في مناقبه كما نقل عنه في البرهان فاطم وعنه محمد بن سعيد بن جهم  
لهماني ومحمد بن عيسى بن زكريا عن عبد الرحمن بن مراح عن حماد بن اعين عن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي  
بنا عن علي بن ابي حمزة قال القرآن اربع ارباع ربيع فبنا وربع عدونا وربع فرايض واحكام وربع حلال وحرام  
ولنا كرام القرآن من محمد بن الحسن بن اسمعيل بن صبيح الحسن بن علي بن الحسين السلفي عن محمد بن الحسين  
بن الطاهر عن صالح بن الاسود عن جميل بن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة عن الاصمعي بن بانه قال قال علي  
نزل القرآن ارباعا وذكر في بيان من هذا القرآن من الحسين بن سيف بن عمر بن ابي عن  
ابي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن ارباعا رباعا في عدونا وربعنا وربعنا في  
وامثال وربعنا في فرايض واحكام قلنا في هذه الطائفة من الاخبار قد استدل بها القليل من علماء  
في المسائل الشريفة كما شذم في المقدمة الثالثة وهو مبني على كون بناء التفسير فيها على الشبهة الحقيقية  
هو ظاهر الزهري او الثالث لا يخرج التفسير ان زاد بعضه على بعض فان المناسب ان يقال نزل على اربعة  
اقسام اواربعة وعلى ان المراد تفسير القرآن بحسب ترتيبه لا ما يشمل البطون والثاويل والنقص من  
لوجه لا يلزم هذه التسمية فان المشهور ان ايات الاحكام هي من خمسة اية او ثمانية ايات او بنصف قليل  
جميع الايات كما تقدم ستة ايات وما شئت من ثلثون على قول في ثلثون لا يبلغ العشرين ولا يبلغ احد الثماني  
وان اعبر بحسب الكلمات والحروف فمما يات في الاصول الى الفروع واكفي بحجج الاشعار ان ايات الاحكام  
كما اشار اليه العلامة الطباطبائي في خواصه ولذا دفع البد عن ظهور الاربعة والثلث في التفسير الحقيقي وقال و  
الوجه عمل الايات والارباع على مطلق الاقسام والانواع وان اختلفت في المقدار وحمل الاربعة على اجمال البطون  
واقتلت على ما يعمد بطون البطون والاول على غايته ما يصل اليه افكار العلماء والثاني على ما يعمد المختصين بالآيات  
او حملها على احكام الايات مع الاكتفاء في الثالث بالاشعار او تعميم بحيث يشمل البطون ولا يربط الاول  
اكثر من الثاني وقد قلنا في العمل على مطلق الاقسام شيخ شجرة الشيخ ابو الحسن الشريف في تفسيره وهو  
بعيد بالنظر الى الاختلاف الواقع في تلك الاخبار من ثلثية ثاوية واربعة اخرى ثم الاختلاف في كل واحد  
منها في خبر الاصمعي اذ روي ما نزل في اعدائهم عليهم السلام في ثلثين ثم ذكر في فرايض واحكام ثلثين مستفلا في

ديون ايات  
الاحكام

خيرها ادراج الثاني في السبق الامثال وذكر لعدوم ثلث ابراهيم مثله في اجزاء الترتيب لاحاجتنا الى  
التسليم لان في الاجزاء المتقدمة غنى كافيا لتأنيها سندا ومنها اما الاول فظاهر لان فيها الصحيح  
الموثوق ان جعلنا موجزة في الكتب المعبرة التي ضمن بعضها ابايها ان لا يدع منها الا الصحيح بالحق القويم  
الذي عليه البناء لان ملاحظة السند في تلك الاجزاء الكثيرة توجب سد باب التواتر المتوهم بها بل شبهة  
بالو سوال الذي ينبغي الاستعاذة منه اما الثاني فكل بالنسبة الى اكثر ما خصوصيا انضم لفظ السقط  
والحو الافاء واخذ في الطرح التخصيص فجدد الظاهر فلواراد احداث بذكر ثلث تلك الدعوى كما جاء  
في التلخيص في كلامه على تلك الكلمات شيئا وكذا ما استعمل لفظ التخصيص على ما هو الظاهر للمبادر ومنه  
معناه لغة التفسير فالوارع في الكلام تفسير من ملاحظة هو ظاهر في تفسيره من بعد الوجوه المتقدمة بل  
وهو الشايخ من غير استحقاق امثال تلك اللوارد في قوله في الصدق في الفقه عن ابراهيم بن ابي عمير قال قلت  
للمرقاتي ابراهيم بن سواد ما تقول في الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله  
بارك وتعالى ينزل في كل ليلة جمعة الى السماء الدنيا فقال لعن الله المحرفين الكلام عن ملاحظة الله ما قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير  
وليلة الجمعة والليل في ايامه مناء الخ وفي طبائره وسندا عن الصادق عليه السلام رجلا قال ليلة  
رسول الله ان نورا من علماء العامة يروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله يفيض النور على اهل  
البيت الذي يترك فيه كل يوم الخ فقال في غلطوا غلطوا بتنا انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يفيض  
اهل بيت يكون في يومهم ثم انما يروى عن الصادق عليه السلام لا يروى عن الله عدا الى الكلام فخره بكثرة رواياتهم في  
صفاته الشيعية للصديق باسناد عن الصادق عليه السلام قال حكم معالي دينكم وهدى لكم وشر طبعكم  
بكم بغضا جرحون ما يسمعون منكم كله ويجعلون لكم اندادهم يرونكم به بغضا فاحسبهم بذلك عند الله معصية  
فمن يفسد كلامهم وذل كل من يروى عنهم يعني من هؤلاء اليهود من يروى عن اسرائيل فيقول كلام الله في اصل جبل  
طوس شيئا وادامه ونواصب فيفسدونه عما سمعوا اذ هو الى من رواه من منابره اسرائيل من بعد ما  
وعلموا انهم فيما يقولون كاذبون وهم يعلمون انه في قبلهم كذبون في الكشاف في قوله نعم في سورة الشايعين  
الكم عن ملاحظة بلونه عنها وبزبلونه لانها اذا بطلوه ووضعوا مكانه كلاما غيره فقد امالوه عن ملاحظة  
وضاعة فيها واذ الوه عنها وذلك نحو غيرهم اسم رابع عن ملاحظة التورية بوضعهم ادم الطول

مكانة وهو خبر فيهم الرجم بوضعهم الحديد له وقال خبرنا من ذلك في قوله تعالى سمعوا كلام الله ثم هجر فؤيده  
 الشيخ الطبرسي هجر فؤيده من الكلام من مواضعه يدلون كلام الله أحكاما عن مواضعه قال مجاهد يعني بالكلم  
 التورية وذلك أنهم كفوا ما في التورية من صفات النبي صلى الله عليه وآله ومن ذلك جميع الأخبار الدالة على وقوع  
 الخبر في التورية ولا يجهل وهو بهذا المعنى عند الجميع ثم أنه لو سلمنا على ظاهره فيه فنقول لا بد لنا من  
 حمل الخبر في تلك الأخبار على الخبر اللفظي لا الخبر المعنوي لا الخبر في المعنوي لقرائن كثيرة منها أن اللفظ  
 المذكور المذكور في تلك الأخبار من التفسير والمحو غير فاصحة في المطلوب فيكون فريضة يحمل الخبر  
 عليها أيضا وحده شيئا من تلك الأخبار مع ذلك أن أخبارهم يفسر بعضها ببعضها ذكره مع بعض الألفاظ  
 المذكورة كقوله تعالى سمعوا كلام الله من أسفله وبدله وحرفه وقوله غفر فؤيده وقوله يا ناله كقوله تعالى سمعوا كلام الله  
 الفصح عرفه بالفصح وبطله من حال غيره بالخبر فيها بمثلية الألفاظ الخفية بما غيرت منها  
 وحذفها وكلمة منها كما في خبر التنازع والتشكيك منها أنها لم تشر على الخبر المعنوي الذي فعله الخلفاء  
 الذين نسب إليهم الخبر في تلك الأخبار في أنه واكثر ونفسر بعضها ببعضها ما أراد الله تعالى من ذلك ولو وجد ذلك  
 لكان في غاية القلة وإنما شاع الخبر المعنوي التفسير بالرائي الأهوا في الطبقات النادرة عنهم  
 المفسرين الذين غاصوا في الأئمة عليهم السلام كنهاده والخصا والكلوب معانها وأما قوله عنهم كالبخيل والفاقة  
 والزخرفة والرازي وأضرابهم إنما الذي صدر من الخلفاء مخالفة القرآن في مقام العمل بالدواعي النفسانية  
 والتشبه بالبلطية ليس هذا خبرها وبوضع ما ذكرنا ما في أخبار المناشدة وغيرها من ضد بقومها قد  
 أمروا المؤمنين على العلم من منافق من الألفاظ البينة وأن لم يعملوا بلازمة نعم فسر الزخرفة والرازي و  
 أمثالها بالزعم من الخبر المعنوي فلا خطا ذكره في قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ وقوله تعالى وأما لكم  
 الله الآية منها فلا تطلق الخبر على تفسير المعنى في مقام بيان مع ذكر غيره من الألفاظ كالتعني  
 في أخبار كثيرة ادعى فوائدها وليس خبر منها من حرف القرآن فهو كذا أو مثال ذلك إنما الموحون بها  
 من مثل القرآن برأيه ومثله ومن ذلك كثير من الألفاظ المفسرة عند العامة بغير ما أنزل الله سبحانه في  
 حصر الأئمة عليهم السلام كآية الوضوء واليتم السرفه أمثالها ولم توصف بالخبر في خبر كلام أحد من الأئمة  
 فيها مناسبة عدم الكنية وقتل الذرية لكون المراد من خبر القرآن المذكور مع ما تنقص بعض أخباره  
 الظاهرة فيها ما من تشبه خبر المناقضين بخبرهم هو والنفساء وقرآن خبرهم كان خبرنا

كما هو صريح القرآن في مواضع كثيرة الى غير ذلك من القرآن التي يجدها المتأمل النصف بل يظهر للشيخ  
 بهذا المعنى هو الشائع كلانا لا محذور بها وحدها في السنة الحاخافين حتى انهم عبروا في غير الخلاف  
 في نسخ بعض القرآن وعدمه بهذا اللفظ وتقدم في المائدة الثالثة ذكر الكتب المضعفة في الحرف القليل  
 من القراءات والتعريف بكتاب الحرف او بكتاب الحرف البديل واما في مسألة ايجعفر عليه السلام في الحرف  
 كان من ينظم الكتاب ان اقاموا حرف واحد دونهم برونه ولا يعرفونه فهو اشارة الى الاخبار والروايات  
 من اهل الكتاب لقوله في ذلك كل الله قد دفع الله عنهم علم الكتاب حتى ينذروه ولا هم عنه هم من  
 نولوه وكان من ينظم الخ وقوله بعد شرحه لذلك ثم لعرفنا بشاهمهم من هذه الامه الذين اقاموا  
 الكتاب حرف واحد ثم ان الظاهر من الفقرتين ان علماء الهوى والنسابة وعلماء العامة اقاموا  
 بعض فطرهم له بالاصوات الحسنة والاحكام الشريفة والمحافظة على الادب المذكورة في علم القرآنة  
 والواجبات والمسببات المصطلح عليها بينهم والمداومة على ختمه وحرف واحد به بغضبهم له بارأهم  
 عقولهم من غير اشتاق معرفته احكامه حلاله وحرامه الى اهل الذكر المأمو بالرجوع اليهم في ذلك  
 هذا بما لا تنكره وليس في الخبر لا لذكرا اشارة الى كون الراد من الحرف في سائر الاخبار تفسير المعنى  
 لاذ الحرف فيها هو القرآن او الايات او الحرف في هذا الخبر حديث القرآن ولا يخفى اختلاف مفاد  
 العبارة بتجسس الظهور ولا منافاة بينهما فوجب دفع البدع عن احدها والحرفون فيها التخلط وفي علماء  
 العامة واشرفنا الى انما يعرفها مع ان عدم كونه صار فالماور في حريف النورية والاحكام بما من عليه  
 الضرورة وجعله صار في المقام بوجبه التفتك المشبه فيه بل صرف الاخبار المذكورة الصريحة  
 على المطاوعة هذا الخبر الضعيف المتبوع على التفتك لقوله في اخوه ولو لا ان يذهبك الطنون على  
 لك عن اشتبا من الحق عظمها ولشربك اشتبا من الحق كتمها ولكن التفتك الخ وظاهر الخبر ان الحق  
 للكنوم هو اشارة الى المذكور لا الاسرار المحرونة خروج عن الاستفانة ولا نشأ الدليل على  
 عشر الاخبار الواردة في المواضع المخصوصة من القرآن الدالة على تغيير بعض الكلمات الايات واشتور  
 باحتال الصور المنقذة وهي كثيرة جدا حتى قال السيد نعم الله الخباري في بعض مؤلفاته كما حكى عنه  
 الاجناد والدالة على ذلك نرى على الفوق حديث ادعى استفاضها جماعة كالفيض المحقق الداماد والعلاء  
 المجلسي وغيرهم بالشيخ ابقه مع في التفتك بكثرته بل ادعى ثبوتها جماعة بان ذكرهم في آخر البحث

فمن ذكر ما يصدق عوام مع فلة البضاعة وبين في آخرها ضعف بعض الثبوت التي اوردناها عليها  
ما لا ينبغي صدورها عنهم من ضعفها ثم وقلنا اخرى علة لا نهنا على المطلوب ثبوتها وغايتها الشهوة  
لنرى ما علم ان تلك الاجازة منقول من الكتب المعينة التي عليها معول اصحابنا في ابحاث الاحكام الشرعية  
والاثار النبوية الا كتاب الفرائد لا محمد بن محمد السبيعي فقد ضعفه عن الرجال قالوا عليه اذكر  
بعض الفرائد الدالة على جواز الاستئذان الى هذا الكتاب ليكون حاله كحال غيره مما نقلنا عنه في هذا الباب  
فقولنا في الشيخ الفهرست احمد بن محمد بن سينا ابو عبد الله الكاتب بصر كان من كتاب الطاهر في من ابي  
محمد عليه السلام وبغيره السبيعي الحديث فاسد المذهب ينفوا روايته كثير المراسيل وصف كتابها  
كتاب ثواب الفرائد كتاب الطب كتاب الفرائد كتاب النوادر اخبارنا الحسين بن عبد الله عن  
احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو قال حدثنا السبيعي الا بما كان فيه من غلو وتخلط واخبارنا بالنوادر  
وغيرها عن من اصحابنا منهم الثلاثة الذين ذكرناهم عن محمد بن احمد بن داود قال حدثنا سلمة بن محمد  
قال حدثنا علي بن محمد الخائف قال حدثنا السبيعي وقال الجاشي عن احمد بن محمد بن سينا ابو عبد الله الكاتب  
بصري كان من كتاب الطاهر في من ابي محمد عليه السلام وبغيره السبيعي الحديث فاسد المذهب في ذكر  
ذلك لنا الحسين بن عبد الله محفو روايته كثير المراسيل له كتب في قع البنا منها كتاب ثواب الفرائد كتاب  
الطب كتاب الفرائد كتاب النوادر كتاب الغارات اخبارنا الحسين بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى  
واخبارنا ابو عبد الله الفريزي قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه قال حدثنا السبيعي الا ما كان من غلو  
وتخلط وظاهره بعد كون مستند الضعيف القضاة المعروف بضعفانه الاعتماد على  
روايته الخائف عن الغلو والتخلط والافلا داعي لذكر الطريق اليها وكيف برؤ عن شيخ الفهرست محمد بن  
يحيى القطار الثقة الجليل وقد قال الجاشي في ترجمته جعفر بن محمد بن مالك بعد ضعفه وذكرنا  
منه بغيره لا ذكر كيف روى عنه شيخنا النبل الثقة ابو علي بن همام وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب  
الراززي رحمه الله تعالى باب الفقي ولا نقال من الكافي عن علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا  
اظهر السبيعي وظاهره علة الاعتناء بما قبل فيه بناء على ظهور اصحابنا في ما شايخ الامامية وشمسنا  
ابواب الرواية والحديث المعينة رواياتهم وبوتة ما ذكره الشيخ محمد بن ادریس في آخر كتاب السراج في الفقه  
باب الزبائد وهو اخر ابواب هذا الكتاب المستنيرة واسطره من كتب المشيخة المصنفين والرواة



الخصم في شفع على ايمانهم الى ان قال ومن ذلك ما استظهر من كتاب التبتار واسمه ابو عبد الله  
موسى الرضا عليه السلام في قوله صاحب موسى الخ نظر لا يفتي على الناظر مما يؤيد الاعتماد على رواية  
خصوص كتاب عمر ان كان فلنا بشفاعة كثر رواية الشيخ الجليل محمد بن العباس بن ما هبة عنه  
كتاب هذا في تفسيره ووسطا حديث القاسم عن حديث فيه يضمن القلوص على ما عطفه  
نفسه فيهم ومطابقة اكثر رواياتنا لابيهاش لا بعد احذ منه الا انه يصل اليه انما  
للو دعة في تفسيره كحذف بعض النسخ بل ما في رواية هذا الكتاب طبل لانكاه فيه فلا يارس في غير  
على حاله في قوله مستند من الترتيب عليه السلام في الفاتحة اعلى بن ابراهيم الفريخ في تفسيره عن  
ابي عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال هذا الصراط المستقيم صراط من انتم عليهم  
للقصو عليهم وغير الصالحين الخرب الطرس في مجمع البنا في صراط من انتم عليهم غير الخطاب  
عبد الله بن الزبير وذلك عن اهل البيت عليهم السلام احمد بن محمد التبتار في كتاب الفرائض عن محمد  
خالد عن علي بن النعمان عن داود بن فرزدق ومطهر بن خنيس انهما سمعا ابا عبد الله عليه السلام يقول صراط من انتم  
عليهم وعن محمد بن الحنفية عن ابي اسكان عن عبد الحميد الطائي عن زاذرة عن ابي بصير عليه السلام قال سمعته  
يقول صراط من انتم عليهم هو وعن حماد بن حمزة عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام انه كان يقرأ صراط من انتم  
عليهم غير المقصو عليهم غير الصالحين وعلى ابي اسكان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال سمعته يقول  
في قوله غير المقصو عليهم وغير الصالحين قال المقصو عليهم انما هي الشكاك الذين لا  
يعرفون الامام عليه السلام انما هو في تفسيره عن محمد بن مسلم قال سئلنا با عبد الله عليه السلام عن قول  
الله تعالى ولقد اتيناك مبشرا من الثاني ما قلنا اعظم فقال فاحذر الكتاب كثر العرش فيها فسم الله الرحمن  
الرحيم لا اله الا الله الذي يقول واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ابصارهم نفورا والحمد لله رب العالمين  
اهل الجنة من شكر الله حسن الثواب ما لك يوم الدين قال جبريل ما قالها مسلم فظ الاستدلال اهل  
موانه اياك عبد اخلاص العباد اياك تستعين افضل ما طلبت البنا خواجهم اهدا الصراط المستقيم  
صراط الانبياء وهم الذين انعم الله عليهم غير المقصو عليهم غير الصالحين النصائح وعن رجل عن ابن  
ابرهيم في رواية غير المقصو عليهم غير الصالحين وهكذا تراث قال المقصو عليهم فلان وفلان ولا  
والصالح الصالحين الشكاك الذين لا يعرفون الامام عظم الطرس في غير الصالحين غير الخطاب

الهم

وقد ذلك عن علي عليه السلام السبائك عن ابنه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن فضل بن يسار وزراره عن احمد  
في قوله نعم غير المغضوب عليهم قال النصارى وغير الضالين قال اليهوديا وعن صفوان عن علا عن محمد بن مسلم  
سئل ابا عبد الله عليه السلام ما في فسبب العياشي فسبب العياشي عن محمد بن علي الجلي عن ابي عبد الله  
لما كان يوم مالک يوم الدين وفيه امدا السراط المستقيم حج وعمره عن داود بن فرقد قال سمعت  
عبد الله عليه السلام يقول ما الا حصه ملك يوم الدين وهذه العبارة تحمل وجوب الاولاد سمعة غير  
في الصلوة والكثرة وفي غير ما ملك يوم مالک وغرض بيان خصوص فرائد الشك ان يكون المراد بيان  
تكرار الابه الواحد في الصلوة الواحد بعد مفر وفيه كون فرائد ذلك وهذا اظهر ويؤيد ما رواه  
العباشي عن الزهري قال كان علي بن الحسين عليهما السلام افر ما لك يوم الدين بكرة ما حتى كان يوم  
ثم ان كون فرائد هم ملك لا ينافي كثرة فرائد كافي الجهاد بعد نزول القرآن على نحو واحد يفهم كون الاول  
هو الاصل من غير كون الفرائد به وكونه خلافا للشهو واليه شيئا البهائي في اخوضناح المصالح بوجه  
ممنه ولو لا النقل لما ذكره وقع عندنا والله الهادي الى الشهد الجليل سعد بن عبد الله الفقي باب  
تحريف القرآن قال وفي رجل علي بن عبد الله عليه السلام سورة الحمد على ما في المصنفه عليه فقال افر  
هو المصنف انفس عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين سورة البقرة انشاء الاسلام في الكافي  
عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابي عن محمد بن عثمان عن جابر عن ابي  
بني عبد الله عليه السلام قال تر ارجع من ابي عبد الله الا بئس ما لي محمد صلى الله عليه واله هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على  
عبدنا فلي على قلوبكم او ينزلنا فلي على قلوبكم الكافي بعد نقل الخبر يدل ظاهره على ان  
تلك من اهل البيت كان في نظم القرآن وان يتاكد في ريب مما نزل الله على محمد صلى الله عليه واله في علي بن ابي  
في ريب من النبوة من كون القرآن من عند الله نعم لذلك خالفهم على سبيل التخيير بقوله فاوا بسوءه من مثله  
ليست وان القرآن من قبله وان محمد صلى الله عليه واله نبي وان كلاما بانه حق على ابي عبد الله من قبله  
هو السبائك عن محمد بن علي بن عثمان عن جابر عن ابي عن محمد بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في الكافي  
احمد بن محمد عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال تر ارجع من ابي عبد الله الا بئس ما لي  
على محمد صلى الله عليه واله فبذلنا الذين ظلموا الى محمد خاتمهم فولا غير الذي قبلهم فانزلنا على الذي  
ظلموا الى محمد خاتمهم من السما كما كانوا يصفون العياشي عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام

الايات من كتاب طبع

من جابري

قال نزل جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه واله فبدا الذي ظلموا ال محمد حقهم فتح هذه السبابة من  
 الحسين بن يوسف عن اخيه علي بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبريل عليه السلام الاية هكذا و  
 مثله وعن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله وعن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال الغافل المذكور ولعل الغرض من نزل جبريل الاية هكذا هو الاستعداد لهذه  
 الاية بما لقنوه في الله تعالى بما يوجب خطية الذنوبهم هو الاية كما خالف بنو اسرائيل امره بان يقولوا خطية  
 دخول البلب سجدا ويطولوا فيها احد النعل والنعل الا انهم لم يطيعوا الاية فبدا الذي ظلموا ال محمد حقهم  
 الفريخ وفلما صرح علي بن ابراهيم بنسب هذه الاية بما ذكره قال قوله نعم وفولوا خطية اي خطية عنا  
 ذنوبنا عتدا واذك قالوا خطية وقال الله تعالى فبدا الذي ظلموا ال محمد حقهم فبدا الذي ظلموا ال محمد حقهم  
 ظلموا ال محمد حقهم وجرأ من السما بما كانوا يفسقون مع سعد بن عبد الله الفري في كتابنا في الفري كما  
 في الجار قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبريل عليه السلام الاية هكذا وقال الظالمون ال محمد حقهم غير ذلك  
 قبل لم فأنزلنا على الذين ظلموا ال محمد جرأ من السما بما كانوا يفسقون فبدا الذي ظلموا ال محمد حقهم فبدا الذي ظلموا ال محمد حقهم  
 في ذم بنو اسرائيل وبين ظالم الجحيم من شطو ال محمد خطية موضعين فيها فان الحق اعم من الحسن والولاية  
 الطاعة غيرهما كما صرح به في هذا الكلام فمن لم يعقل ولا ينهم فقد ظلمهم فلا مانع من كون المراد من  
 الظالمين هم الذين لم يعقلوا ولا ينهم لم يعقلوا ولا ينهم من بنو اسرائيل بل هو المعنى المقام لظالم  
 الاجار المذكور وصرح ما في تفسير العسكري قال قال الله تعالى اذكروا يا بني اسرائيل اذ ظننا  
 لاسلافكم ادخلوا هذه القرية وهي ايجاز من بلاد الشام وذلك حين خرجوا من الهند فكلوا منها من  
 حيث شئتم رعدوا وسعوا بلافئ ادخلوا الباب بالقرية سجدا مثل الله عز وجل على الباب فسال محمد  
 وعلى عليه السلام امرهم ان يسجدوا فبدا الذي ظلموا ال محمد حقهم فبدا الذي ظلموا ال محمد حقهم فبدا الذي ظلموا ال محمد حقهم  
 وليذكر العهد المشافق الماحق من علمهم لها وفولوا خطية اي قولوا ان سبحوا الله تعظيم المشافق  
 محمد وعلى واعفادنا لولا انهم لم يخطئوا لذنوبنا وهو استباننا قال الله تعالى انفسكم لكر هذا الفعل خطا  
 السابغة وخراب علم اثمكم الماضية وسنبريد المحسنين من كان فيكم لما يبارخ في الذنوب التي فارها  
 من خلف الولاية وثبت على ما اعطاه الله من نفسه من عهد الولاية فانا نريد بهذا الفعل زيادة  
 الانفيل الذين ظلموا قولنا غير الذي قبل لم يسجدوا كما امروا ولا قالوا اما امروا ولكن دخلوها

باسمهم وقالوا احطاسمنا بنحو خطرة مما شققوها الجلبان من هذا الفعل وهذا القول فانزلنا  
 على الذين ظلموا غيرنا وبدلوا ما قبل لهم ولم ينفادوا ولا ينفذوا على والهما الطيبين من اهل السما والارض  
 بنصفهم من غير حق من امر الله وطاعته قال والذين الذين اصابهم الله ما من قوم الا انهم كانوا في بعض يوم مائة  
 وعشرين الفا وهم من علم الله نعمتهم لهم لا يؤمنون ولا يتوبون ولم ينزل هذا الخبر على من علم انه يتوب  
 يخرج من صلبه نبي طيبة وتوحد الله وتؤمن بمحمد ونفرا لولا انه لم يصبه اخبر صلى الله عليه وآله  
 في الكافي عن الصادق عليه السلام ما الله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقول فاعلمنا الا  
 تركه ولا يفتنا وجوب حقتنا الخبر ويؤيد قول امير المؤمنين عليه السلام في اراء الشيخ شرف الدين الخفيع  
 خط الشيخ الطوسي يا سلمان انا الذي عني الام كلها الى طاعة فكن من غدا في النار واليه الاشارة  
 في قوله تعالى الباب المنيب الى الناس بهذا الصنيع اخبار كثيرة ط الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد  
 البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن محمد بن عمار عن جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل هذا  
 الانبياء على محمد صلى الله عليه وآله هكذا انبى اشروا به انفسهم ان يكونوا بالانزال الله في علي بن عباس  
 العباسي قال ابو جعفر عليه السلام ان هذه الامة على رسول الله صلى الله عليه وآله انفسها اشروا بالانبياء  
 عن محمد بن سنان عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن محمد بن عمار عن جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل هذا  
 سنانا شيخ ابن شهر آشوب في المناقب نقله في البحار عن كتاب الميرزا علي بن ابراهيم في مناقب الشواهد  
 الامة في مناقب الشواهد عن محمد بن علي بن سنان عن عمار بن مروان عن محمد بن عمار عن جعفر عليه السلام  
 في قوله عز وجل اذا قبلتم امنوا بما انزلنا الله في علي قالوا تو من بالانزال علينا به العباسي قال جابر قال  
 ابو جعفر عليه السلام ان هذه الامة على محمد صلى الله عليه وآله هكذا والله واذا قبلتم امنوا بما انزلنا الله  
 في علي بن عباس امين الله الله قالوا تو من بالانزال علينا بنحو قولهم بما انزلنا الله عليه في كفره بن جابر  
 بما انزلنا الله في علي وهو الحق مصداقا لما معهم بنحو عليا كذا في البحار في البرهان واذا قبلتم ما انزلنا  
 ربكم في علي الخ وفيه سهو امامنا الشيخ الامين فليكن العباسي والله العباسي عن محمد بن سنان عن جابر  
 مثلنا ابو عبد الله عليه السلام عن قوله نعم ما نفع من ابنا ونفسها فان جبرئيل هذا وشيئا فقال كذا وما هكذا  
 تركنا اذا كان نسخها او باب مثلها لم ينسخها قلت هكذا قال الله قال ليس هكذا قال بنارك وفيه خلاف كيف  
 قال قال ليس فيها الف ولا واذا نسخ من ابنا ونفسها فان جبرئيل هذا وشيئا فقال ما نفع من امام لو ننسخه

فان جبر من صلبه مثل غير السباغ عن محمد بن علي بن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن حبان عن عبد الله  
 بن زيد قال قال فرات بن عبد الله عليه السلام ما نسخ من اية او نسخها انا جبر منها او مشها فقال اذا  
 كان نسخها واثبت مشها فلم ينسخها قلت هكذا قال الله عز وجل قال لا قلت كيف قال ليس فيها الف ولا و  
 انما قال نعم فان جبر منها مشها مع علي بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم او مشها من باءه انما نزلت  
 جبر منها مشها قال الجلسي لعل المراد بجبر من حيث الصلة لا بحسب الفضائل قال بعض الاصل ومثل  
 لا يفصل جبر من غير الاصلية وعن من الاصلية بل جعل قوله من صلبه رفع موضع البدل من غير كلامه  
 عن الامام فكانه خير عرض بين ان معنى منها والثاني باعضا لفظ الاية من صلب المنسوخ وهو الملك  
 مشددا من غير وصفه اي امام مثله الامامة نقص عنه في الفضيلة او زاد فكون هذا موضع لك  
 رد على من يخلج بخاطره ان جبر منها بمعنى فضلها والتقدير ج فان امام مثله من صلبه على الاعلى  
 لئلا ينقص بالحسين عليه السلام ولهذا اذ انما ليس المراد بفتح الامام ابطال امامته مستقبل الاذ  
 كنع الحكم الشرعي اخفا اشخاصهم بحيث لا يصر من هو هذا العالم والا فمما احاطوا بهم في كون  
 والامام امام اذا ما في الدنيا والاخرة بل قبل الدنيا كما قال في كتابنا وادم بين الماء والطير في الاية  
 على اتصال الامامة الى يوم القيمة وان الارض لا تخلو عن حجة ربي الكوفي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن  
 علي بن ابي طالب عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وابتعوا ما ملوا الاثياب  
 بولابة الشياطين على ملك سليمان ك السباغ عن محمد بن علي بن ابي طالب مثله قال الجلسي في مرآة  
 العقول الظاهر ان هذه القصة كانت في الاية فلما رد بالشياطين الا شيئا طين الا في الكهنة اي ابعوا  
 ما ملكت الكهنة ثلوه عليهم بسبب انهم على ملكه بعد وافتراهم عليه كاداه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن  
 ابي عمير عن ابيه عن عثمان بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما هلك سليمان وضع الملبس الحجر وكتب في كتاب ثم  
 طواه وكتب على ظهره هذا ما وضع اصنف جبر جبر الملك سليمان واد من جبر كون العلم من اود كذا وكذا  
 ثم دفن تحت البر ثم استسالمهم فصره فقال الكافرون ما كان سليمان قبلنا الا عبدا وقال الواحد بل  
 هو عبد الله نبي قال جل ذكره وابتعوا الاية فعلى هذا يخل ان يكون الظرف في قوله على ملك مغلفا بقوله  
 ثلوا وبقوله بولابة ويصل ايضا ان يكون بولابة ثلوا كذا فواشملوا في ابعوا واعفوا ما كان بقوله  
 الشياطين من ان الجبر والشياطين كانوا اسلاطين على ملك سليمان وانما كان يسبقهم ملكهم شعور فلت يوتد

ظهر الخبر في السقوط في كتابي الكلب في الاشياء المذكورة عن عبد الله عليه السلام وفي بعض النسخ  
 اسر بطل كرافياهم من ابره بنية فهم من امن ومنهم من جلد ومنهم من افرق ومنهم من بطل ومن بطل فخر الله  
 من بعد ما جاء به فان الله سبحانه العفا كتب السبابة عن محمد بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي  
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة  
 عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة  
 يعقوب بن يزيد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة  
 من السبابة في الهك في علي من بعد ما نبأه الناس وليك بلغهم الله وبلغهم الاخوان كفي الكلب عن  
 عنه من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي بصير عن محمد بن سلمان الازد عن ابي الجارود عن ابي اسحق  
 امير المؤمنين عليه السلام اذا نزل في الارض فليست فيها ويهلك الحرث والنسل بظلمه وموسر قهر واقهلا  
 به الفسادة العباسي في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة  
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن يوسف عن اخيه عن ابي بصير عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 يفرق ذلك لو انهم زلزلوا حتى يقول الرسول قال في مرة العقول الظاهرة ان كان عن بكر بن محمد بن فضال  
 قوله ابو من السبابة ويدل على انه سقط من الابر فوله ثم زلزلوا انهم قال السبابة عن ابن ابي عمير عن علي بن  
 عطية عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة  
 مني نظر الله وعز الحسين بن يوسف عن اخيه عن ابي بصير عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 وذكره في عنه يظهر علم الاختلاف في سند الكافي مع ان رواه سيف الذي هو من اصحاب الصادق الكافي  
 علمه بالمر عن بكر بن محمد الذي يترج الشيخ بانه من اصحاب الرضا عليه السلام ايضا بعد لم يذكره احد من رواه  
 له علي بن ابي بصير عن الحسين بن يوسف عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة  
 والصلوة الوسطى وصلوة العصر فوموا لله فاني في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة  
 فانه لم يصلوة الوسطى فقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر فوموا لله فاني في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة  
 فاني في الوسطى في الظهر قال ذلك في نهار سواها صلى الله عليه واله في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في السبابة  
 في ظاه السائل روي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كتب امرأة الحسن بن علي بن محمد بن جعفر  
 الحسن بن علي بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كتب امرأة الحسن بن علي بن محمد بن جعفر

لله فامتن له وفيه ريب من كتاب ابراهيم التتاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حافظوا على  
 الصلوة والصلوة الوسطى وصلوة العصر الاية وفيه ريب في كتاب تفسير القران عن الصادق بن  
 عليهما السلام في نسخة بخطه عليه السلام في نسخة عن ابي عبد الله عليه السلام في نسخة عن ابي عبد الله عليه السلام في نسخة عن ابي عبد الله عليه السلام في نسخة  
 صلوة الظهر وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في حافضوا على الصلوة والصلوة الوسطى وصلوة  
 العصر الاية في نسخة عن حماد بن محمد بن عيسى في نسخة عن حماد بن عيسى في نسخة عن حماد بن عيسى في نسخة عن حماد بن عيسى في نسخة  
 الوسطى في الظهر والظهر ومنها الرواية عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة  
 رويها عن غير بن عباس من اهل البيت بالواو المعطوفة في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة  
 الصدوق في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة  
 معان سعد بن عبد الله في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة  
 حكيم عن ابي يونس في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة  
 اذ بلغ هذه الاية فكتب حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى وصلوة العصر وهو والله ما بين  
 ثم قال عايش سمعت ابا عبد الله من رسول الله صلى الله عليه وآله في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة  
 الصباح محمد بن عامر عن الفضل بن زكريا عن هشام سعد بن زيد بن اسلم عن ابي يونس قال كتبنا لعايشة  
 قالت انما ريت باية الصلوة فلا تكتبها حتى املها عليك فلما مرت بها املها على حافظوا على الصلوة  
 والصلوة الوسطى وصلوة العصر وفيه بالاستساعة سعد بن زيد بن اسلم عن ابي يونس قال كتبنا لعايشة  
 بن اسلم عن عمرو بن نافع قال كتبنا لعايشة في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة  
 الاية فكتب حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى وصلوة العصر الكلبى في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة عن ابي عبيد بن جابر في نسخة  
 حماد بن عيسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة  
 عن حماد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة  
 فقلت هل يتامر في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة  
 الصلوة والصلوة الوسطى وصلوة العصر وهو والله فاستن الجبر ورواه الصدوق في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة  
 عن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة  
 ورواه الشيخ في المذهب باسناد عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة عن احمد بن محمد بن عيسى في نسخة

والظاهر ان السؤال لما كان عاقر من الله من الصلوة اليومية بغيره الاقتصار في الجواب على ذكرها  
فلا بد وان يكون غرض من رآه معرفة استخراج ذلك من القرآن لا يحتاج مع العامة وغيرهم لانه اجل من العمل  
بما يشهد لذلك قوله عاقر من الله الظاهر عاقر من الله كناية على ما يظهر من اخبار كثيرة وروح فقوله عاقر  
وبين اي علم التفصيل والبيان الظاهر لا مطلقا ولو اجاب بالعلوم من الجواب الاول فظهر ان الاشتغال  
بيان ذكر صلوة العصر في القرآن ببعض الفرائض عندهم المصداق فرائضهم بغيره عدم ذكرها فيه  
في موضع اخر والاشار اليه ولما مضى في بيان الاجماع مع ما تقدم من عدم ما نقل هو الزام المتألفين  
لشدة اعتمادهم على الصحابة وقد تقدم انه فراءه جمع منهم وهذا نظير قوله في محضر بعض العامة ولما مضى  
فقره على انه ان اتفق مع انهم هم المشهور ولا التاثير واحتمل بعضهم كون ذلك من كلام الراوي بغيره  
الصدق في اسقطه معاني الاخبار وهو غايه البعد لزوم سقوط بيان ذكرها فيه عن كلامه مع انه في  
مقام التفصيل وقد ذكرنا بقاها فغلبت التهمة والصدق في اوله فغلبت اليه مع ان الظاهر من ذلك  
الاشايد كون الخبر اخوذا من كتاب غير الذي صدق الامام مع عدم معهود الادراج في الاخبار من  
تلك الطبقة وان لم يخرج الحديث مختلف في الهدى على الشرايع وصلوة العصر في الكافي والفقهاء  
الواو وقد تقدم عن الكشاف ان بالواو فراءين جاسر وهاشم بدونهما فمضت لا بعد حجج الاولى  
لثابت فاجمع الاخبار الباب المختص بوجوبها فيها واحتمال ذكرها بدو الواو وقيل في شرح الهدى  
بيد فان هاشم اعظم شأنه من غير هاشم ان في الغيبة وكذا وقوموا الله فاستجب في الصلوة الوسطى  
قال النقي الجلي في شرحه يمكن ان يكون اي قوله في صلوة الوسطى داخل في الفرائض والظاهر ان  
ان هذا مراد الله تعالى والله العالم به السجادة عن صفوان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام  
ما الصلوة الوسطى في حق حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى في صلوة العصر وقوموا الله فاستجب  
قال الوسطى الظهر وكذا كان بغيره فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يجمع بينهما  
حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى في صلوة العصر وقوموا الله فاستجب قال واخبرني محمد بن  
الحسين بن يوسف عن اخيه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صلوة العصر صلى الله عليه وآله وسلم كان يجمع  
الوسطى و صلوة العصر سعد بن عبد الله الفري في كتاب فاصح القرآن ومنه خبره قال وكان بغيره اي  
الصلاة عليه حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى في صلوة العصر وعن عبد الملك بن

في الظهر في وسطاتها  
وكذلك سمعتم





ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عن الشيخ الفقيه ابو القاسم الحسن بن علي الطوسي عن الشيخ  
 الفقيه ابو القاسم الحسن بن علي بن محمد الجويني واخبرنا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن الطحال  
 المقداد قال حدثنا ابو علي بن محمد بن الحسن الطوسي قال حدثني والدي عن جده عن والده ابو  
 الحسن الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا  
 الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن ارمه قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال قال  
 الجعفي عوفه لكل شيء وفي منافها الى فولة وتكتب ابنة الكرسي على التنزيل وتكتب لحوول ولا فوه الا بال  
 آخ قال النقي المجلسي شرحه الفارسي على الفقيه ما خرج في ابنة الكرسي على ما ترون في روايات أهل البيت  
 بعد العظم والحمد لله رب العالمين وبعد له مافي السموات وما في الارض وروما بينهما وما تحت الثرى  
 عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هذا رواه علي بن ابراهيم الكلبيني والشيخ الطبرسي ابن طاووس وغيرهم  
 ويسمونها بابنة الكرسي على التنزيل وقال ولله العلالة في مراة العقول في ذلك خبر الى جبريل المتقدم وهذا  
 الخبر يدل على انه قد سقط من ابنة الكرسي كل ما كان قد ورد في بعض الامور وبعبارة المأثورة فليكتب ابنة الكرسي على  
 التنزيل هو اشار الى هذا وقال المحقق المدام في حواشي الفهرست والاحاديث من طرقهم وطرفنا  
 منظاراً بانه كان في ابنة النعمة فاستغنم منهل الى اجل مسمى الى ان قال فلان ابنة الكرسي على التنزيل فيها ما  
 ليس الا في المصاحف في حواشي بعض النسخ الفخية من الحج عند قوله وتكتب ابنة الكرسي على التنزيل وفي فولة  
 بعد قوله هذا في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى من الذي شيع عندنا الى اخرها فاق  
 علي بن ابراهيم بن نفسه قال اما ابنة الكرسي فانه حدثني ابي عن الحسن بن خالد انه قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام  
 الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض فما بينهما وما تحت الثرى عالم  
 الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من الذي شيع عندنا الى فولة فهم فيها خالدين والحمد لله رب العالمين  
 هكذا التزم مع السباغ من كان زياد عن حمزة بن محمد عن اسمعيل بن عبيد الجعفي عن ذكر عن ابو عبد الله  
 قال في ابنة الكرسي وانه له ما في السموات وما في الارض وما تحت الثرى وانه عالم الغيب والشهادة الرحمن  
 الرحيم يدع السموات والارض والجلال والاکرام رب العرش العظيم فسطوع محمد بن جبريل بن شاذان  
 عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ما في السموات وما في الارض وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم  
 من وعن ابي عبد الله عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام ما في السموات وما في الارض عالم الغيب

الشهادة الرحمن الرحيم من الذي شفع عنه ساء وعن المنفرد عن جابر بن زاهد عن أبي عبد الله عليه السلام  
 قال في إله الكرسى عالم الغيب الشهادة البقرة الحكيم سبع وعشرين محمد بن خالد عن عمر بن يحيى النسيبي ومجاهد بن  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال رابع بيت لم عند الشفق مكتوباً هو البيت إله الكرسى فيها له ما في السموات  
 وما في الأرض عالم الغيب الشهادة الرحمن الرحيم فقلت لم جعلت ذلك في هذا الكتاب شي لا يعرفه وليس  
 نفعها قال هكذا فخرها فانها كما الترتيب سبع وعشرين سهل بن باد عن حمزة عن اسمعيل بن رجل عن أبي عبد الله  
 وما يحفظون علم من شيء آياتها وأخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وأبين بعد ما سأل  
 وعن غير واحد منهم ردوا ولا يحفظون علم آياتها وأخرها وعن أبي حمزة عن ابن ثاب عن حمزة عن أبي  
 جعفر عليه السلام قال الذين كفروا أوليا هم الطواغيت وأعلم أن الاختلاف في تلك الأخبار يكون التخصيص بعد  
 العلي العظيم بعدها وبعدهم فيها خالدين في بعضها ويجوز هو قبل الرحمن في بعضها وعد ذكرها في بعضها  
 وغير ذلك من الاختلاف لا ينافي ذلك لا يجوزها على وقوع التغير في تلك الآيات وهو المظهر ثم إن قوله في آخر  
 اسمعيل بن عبد الله الذي رواه الكليني والسياسي وغيرهما وهو العلي العظيم وقوله وأبين بعد ما جعل جوامعها  
 الأولى أن يكون المراد أي ذكر آياتها وبعدها ما من آية الكرسى كما هو الظاهر وهو أحد القولين وبوتة  
 بعض الأخبار والذات المذكورة في ما قبل أن المراد أنه ذكر آياتها بعد الحمد لله رب العالمين من سورة الحمد الشريفة  
 ما قبل أن العامة غير آياتها بعد آية الكرسى بقوله ما في آية القول ولا يخفى بعد ما أرى أن ذكره القائل  
 السند علجان في شرح الصحيفتين أن الرواية وردت بضم آيتين ولا وجه للنصب إلا بما لم يقدّر والقدر  
 وأخر آيتين بعد ما يكون الكلام قديم عند قوله والحمد لله رب العالمين وهو محل نصب على تقدير القول إلى  
 قول والحمد لله رب العالمين وأخر آيتين بعد ما وردت بانه خلاف الظاهر فانه في مقام تحديد آية الكرسى  
 فقد قبل القراءة غير ملائم لسو الكلام إذ يصح حاصل الخبر هكذا آيات الكرسى العلي العظيم والحمد لله  
 رب العالمين وأخر آيتين بعد ما هو كثر في الفعل المقتضى لا يخفى كما ذكرنا كما حصل الخطأ في بعض الأفاضل  
 من كون الضمير آخرها رجاء الأصل الآيات نظر إلى اختلاف الضمير وعده بعضهم أنه لا هو المحي القوي  
 آية في الخبر إشارة إلى بده وفساد قوله بأن آيات المصداق بقوله نعم الله لا اله الا العلي العظيم وفيه  
 البعد عدم الملازمة لذلك الخبر لا يخفى المستحسن ما خيل بالباقي أن يكون المراد بيان نفي آية الكرسى  
 تحديدها والمراد بالآيتين هو ما حصره في آية اسمعيل السند المذكور في الحديث قوله ليس المراد بالبعد هو

فبدل على كون آيات الكرسى  
 هم بها حال دون بناء على أن  
 مرجع الضمير في قوله وآخرها آية  
 الكرسى

البعيد بحسب ما عليه من نظر فلو لم يكن ذلك كذا من الضمما وبعد ذلك فيه خصله ارضها اخرى  
قوله ثم والارض بعد ذلك منها اى مع ذلك كافى الجمع غيره ومحل التغيير فيها على واية الكلينة موضعها  
وعلى واية السبائك ثلثه مواضع فقد بل الكلام واهه العالم انه فرغ في اية الكرم وما يحيطون الخ وفي  
اخرها الذي هو العلم العظيم وفرغ انهم في السنين بعد هذه الاية واما ان موضعها بعد الحمد وقبله فهو  
عند بعضه فانه قبل من الحمد والذكر ثم ان ما في واية السبائك من ذكر الواسطة بين اسمعيل والامام  
هو المطابق لما في كتب الرجال من كون من اصحاب الرضا عليه السلام ولم يذكر احد من اصحاب الصفاء عليه السلام  
ففي سند خبر الكافي اختلاف فلا تغفل مع السبائك من ان في الحسن بن الحسن في قوله عز وجل والذين ياتون  
الربوا لا يقومون يوم القيمة الا كما يقول الذي يخبطه الشيطان من الشئ وعن في قوله عز وجل مثل  
حبه انبت سبع مسابيل لكل سبلة ما حبه او اكثر من ذلك وعن ابي سعيد عن اخيه عيسى عن منصور بن حازم  
عن عمار بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام الذين يوتون منكم ويدرون اوجا وصيلة وراحم الى الجول  
غير اراج محرم سمع النعماني في تفسيره بالسند المتقدم عن ابي الموثق بن علي بن الحسن بن حمزة الابان المحرف في قوله  
لما جعلنا اكرامه وسطا لتكونوا شهداء على الناس يكون الرسول عليكم شهيدا ومعنى وسطا بين الرجل  
وبين الناس فمروها وجعلوها وسطا السبائك عن اسحق بن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال فما  
جاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم الا في في الجحود والديناع سعد بن عبد الله الغنمي كتابنا في القرآن  
في باب الابان المحرف قال وقوله ثم وكذلك جعلنا اكرامه وسطا لتكونوا شهداء على الناس هو اكرامه  
لنكونوا شهداء على الناس **سورة الاعراف** اولى بن ابراهيم بن قيس قال قال العالم المائل والابراهيم  
الاعراب والاعراب على العالمين فاسقطوا الهمد من الكتاب بسفوف بن ابراهيم بن قيس ومعنى جعلنا  
قال معني ابراهيم بن قيس هذه الاية ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم وال محمد على العالمين  
فلن ينفرد هكذا فقال ادخل حرف مكان حرف ج الهياشي عن هشام بن سالم قال سئل ابا عبد الله  
عن قول الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم قال هو ال ابراهيم ال محمد على العالمين فوضوا  
اسما مكان اسم وعن ابو ثعلبة معني ابو عبد الله عليه السلام ما افر من الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم  
وال محمد على العالمين فوضوا اسما مكان اسم وعن ابي عبد الله عليه السلام ما افر من الله  
قال قلت له ما الجحود كتاب الله ان ال محمد اهل بيته قال قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى ادم

والحمد لله

كان من الترتيب فيهم هذا  
الجزء وما بعده ولكن  
الشيخان لو ازم بغيره  
الافسان منه

ولما بلغهم ال عمران وال محمد هكذا ترك على العالمين ذنبه بعضها من بعض والله سميع عليم لكي يكون  
 الذنب من الغوم الاصلهم من اصلاهم وقال اعلوا ال ذاقوا شكا وطبل من عباد الشكور وال عمران وال  
 محمد وابنه ابي خال الفاطم وال الشيخ الطوسي في النبأ قال وفي طائفة اهل البيت عليهم السلام وال محمد على  
 العالمين وال الشيخ في اما ابي عبد محمد الفحام قال حدثني محمد بن عيسى عن هرون ابو عبد الصمد  
 ابراهيم عن ابيه عن جده وهو ابراهيم بن عبد الصمد بن محمد بن ابراهيم قال سمعت جعفر بن محمد عن ابيه  
 نهران الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران وال محمد على العالمين قال هكذا تركت  
 السبا عن محمد بن سنان عن ابي خال الفاطم عن حمران بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران وال محمد على العالمين ثم قال هكذا والله تركت  
 وعن بعض اصحابنا اسند اليهم عليهم السلام وال ابراهيم ال محمد على العالمين فقلت يفرقها الناس وال عمران  
 قال فقال حرف مكان حرفي وعن علي بن الحكم عن اودبن النعمان عن ابي الجراح قال سمعت ابا عبد الله  
 وانا اقران الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران على العالمين فقال ال محمد كان فيها نحوها وكوا  
 ما سواها وال الشيخ الطبرسي في مجمع النبأ قال وفي طائفة اهل البيت وال محمد على العالمين وال الشيخ  
 بن الحسن الشيباني في مجمع البيان وفي طائفة اهل البيت وال محمد على العالمين فقلت انفتحت تلك الارجاء  
 على ترك ال محمد ال ائمة لكنها اختلفت في ترك ال عمران فصبر بعضها كونه موضوعا مكان ال محمد وظاهر  
 بعضها تركه ويمكن حمل ال اخر على عدم استقال الراوي سقوطه في قراءة الامام فقلت كما هو المروي في  
 الادها بل يظهر من ذلك وابنه ابي عن ابي محمد انه لم يقل ال محمد غير ابي خال فيمكن الحمل على سهو النسا  
 ابي بل خبر ابي خال الذي رواه عن حمزة الظاهري وجوه معارض بصريح خبره الاخر المروي في تفسير  
 الدالة عند تركه ولو تقدم في الدليل الخاملين كان كل في مصنف ابن مسعود في علي بن ابراهيم موضعين  
 من تفسيره انه ترك ال محمد في اربعة اركان مع الراكعين بل محمد بن الحسن الشيباني في فقهه في تفسير  
 في مثال ما قدم في في السائفة كقوله نعم يا محمد اقبني اترك اسجد واركع مع الراكعين في  
 السبا عن ابن ابي عمير عن ابي ابيوب الخزاز عن بابن سنان عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله  
 بل هو اقبني اترك اسجد شكر الله واركع مع الراكعين في قوله نعم اني خضعت فيهم عند ولا فيها  
 الخبر هكذا الود السبا والخبر المقام وكانه فهم منه دخول الكل في القراءة ولكن اليا شاذ في قوله

بقله من غيره فنفى عن الحكم بن عيينة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى في الكتاب اذ قالت  
 الملائكة يا ابراهيم ان الله اصطفك وطهرك واصطفك على نساء العالمين اصطفاهما منهن والاصطفاهما  
 اغما هو من واحد قال فقال لي يا حكم ان هذا ناولي ونفسر اظفك لغيره فسر لنا ابقا الله قال يعني اصطفاهما  
 اولاهن ذرية الانبياء المصطفين المرسلين وطهراهما من ان يكون في ذلتهما من ابايها وامهاتها اسفلح  
 واصطفاهما بهذا في القرآن يا ابراهيم افنى لربك اسجد واركني شكر الله الى ان قال في ذرية ابراهيم خذوا  
 ان ابراهيم بكفلهم حين اتيت من ابويها وما كنت لديهم يا ابراهيم ان يخصوني في مريم عند ولادتها بعيسى ايم  
 بكفها وبكفل ولدها الخبر في السند عن محمد بن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في  
 الله جل ذكره اني راضك الى خوفك هكذا تركت قلبك بوثة هذه الفرائض ما رواه الصدوق باسناد  
 عن الرضا عليه السلام انه قال ما شبه امر احد من انبياء الله بحججه عليه السلام للناس الا امر عيسى وحده لانه وضع من  
 جواد فضل وجبرئيل السما والارض ورفع الى السماء ورد عليه روحه وظهر الفرائض المشهورة كون النوفى  
 في الارض ذكر المفسرين لها وجوبها بما من الخوف من من لا ابراهيم على المقدم والناخير كقوله تعالى  
 فكيف كان عذابي ونذر ونسب الشيخ في النبا الى القرء وابنه الطبري بما رو عن النبي صلى الله عليه واله  
 انه قال ان عيسى لم يولد له راجع اليك قبل يوم القيمة من محمد بن الحسن الشيباني في صحيح البيان قال وروى في اخبارنا  
 عن ائمتنا عليهم السلام انه راضك خوفاك بعد ذلك على عهد القائم من آل محمد عليهم السلام ولا بعد خول غلام  
 الكلام في الفرائض والله العالم في صحيح الجاشي عن حبيب التجسني قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى  
 وثما واذا اخذ الله منكم النسيب لما انبئكم من كتاب حكمكم ثم جاءكم رسول موصد لما معكم لتؤمنن به ولتنفرن  
 فكيف يؤمن من موسى عليه السلام ونصره ولم يدركه وكيف يؤمن عيسى عليه السلام صلى الله عليه واله ونصره  
 ولم يدركه فقال يا حبيب القرآن فدلهم من غير ما ذكره ولم يرد فيه الا حروف اخطاهم بالكتبه وثنا  
 الرجال وهذا وهم فاقروها واذا اخذ الله منكم النسيب لما انبئكم من كتاب حكمكم ثم جاءكم رسول موصد  
 لما معكم لتؤمنن به ولتنفرن هكذا انزل الله يا حبيب فواؤه ما وفاه من الام التي كانت قبل موسى لما  
 اخذ الله منها من الشاة لكل بيعة الله بعديتها ولقد كذب الامة التي جاءها موسى لما جاءها موسى  
 لم يؤمنوا به ولا نصره الا القليل منهم ثم اخذ الله منكم النسيب لما انبئكم من كتاب حكمكم ثم جاءكم رسول موصد  
 لما جاءها الا القليل منهم محمد هذا لانه لما اخذها رسول الله صلى الله عليه واله من النبا في اهل بن



الطبرسي عن أبي عبد الله عليه السلام أنكم أنتم كط على بن إبراهيم عن ابن أبي عمير بن ثمال  
 قال فرأيت على أبي عبد الله عليه السلام كنتم خبراً من أخرجنا للناس فقال أبو عبد الله عليه السلام خبراً من يقبلون أمراً  
 المؤمنين الحسن بن علي بن أبي حمزة قال قالوا وجعلت فداك كيف تزلت قال كنتم خبراً من أخرجنا  
 للناس لا نرى مدح الله لهم فامرهم بالمعروف ونهوا عن المنكر وتوكلوا بالله العباسي عن حماد بن عيسى عن  
 بعض أصحابه قال فرأيت على أبي عبد الله عليه السلام كنتم خبراً من أخرجنا للناس قال هم أخرجنا من مكة ولا يصبر عنه  
 أنزلنا من هذه الآية على أبي عبد الله عليه السلام في الآية الأوصياء خاصة فقال نعم أنتم خبراً من أخرجنا للناس  
 لمرورهم بالمعروف ونهوا عن المنكر هكذا والله تزل بها جبريل وماعقها الأئمة والأوصياء عليهم السلام وأولها  
 عن ابن شهر آشوب في مناقب علي الباقر عليه السلام أنتم خبراً من أخرجنا من مكة ولا يصبر عنه  
 ولا وصيكم ذلك عليه السلام في الحج النعالي عن ابن عوف عن جعفر بن أحمد بن يوسف بن عوف الجعفي عن أبي عبد  
 الله بن وهب عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سماعة بن جابر عن الصادق عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال  
 وأما ما ترون من كتاب الله فقولوا كنتم خبراً من أخرجنا من مكة إلى خبرنا من الخبر هو طول بلد السجود عن محمد  
 حلي عن أبي سلمة عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت كنتم خبراً من أخرجنا للناس فقال لا أذكر أنتم من هذه  
 الآية على أبي عبد الله عليه السلام في الأوصياء خاصة فقال نعم خبراً من أخرجنا للناس فامرهم بالمعروف  
 ونهوا عن المنكر قال تزل بها جبريل وماعقها الأئمة والأوصياء عليهم السلام  
 له وعن محمد بن شعاع عن حماد بن عيسى عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام كنتم خبراً من أخرجنا للناس  
 أبو الشيخ الطبرسي عن أبي عبد الله عليه السلام كنتم خبراً من أخرجنا للناس في الجملد التاسع عشر من البحار  
 في رسالة في تهذيبه هكذا جعفر بن محمد بن قولويه عن سعد الأشعري في الفهرست وهو مصنف في  
 مشايخنا عن أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام وسألت الحديث أن قال يا أبا حمزة  
 في الآية التي هي خلاف ما أنزل الله عز وجل ما رواه مشايخنا رحمه الله عليهم من العلماء من أن محمد بن عبد الله  
 قوله عز وجل كنتم خبراً من أخرجنا للناس فامرهم بالمعروف ونهوا عن المنكر وتوكلوا بالله فقال أبو عبد  
 الله عليه السلام لقاد هذه الآية وجعل خبراً من يقبلون ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت جعلت فداك  
 فكيف قال تزل كنتم خبراً من أخرجنا من مكة فامرهم بالمعروف ونهوا عن المنكر وتوكلوا بالله فقال أبو عبد  
 الله عليه السلام كنتم خبراً من أخرجنا من مكة فامرهم بالمعروف ونهوا عن المنكر وتوكلوا بالله فقال أبو عبد

في تفسيره

بالله فمدح



والظاهر انما قيل في الله مدح هؤلاء وسماهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما ما مدح  
 الله هؤلاء ولا سماهم اجماع اهل علم الانذار قل الظاهر ان هذا الكتاب هو كتبه هو كتاب ناسخ القرآن  
 ومنسوخه الذي في النجاشي من كتب عبد الله واستظهر في تلك العلامة المذكورة في المجلد الاول  
 من مجازي كتحفة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في  
 قوله نعم وكنتم على شفا حفرة من النار فانذرونها بمحمد هكذا والله تزل بها جبريل على محمد صلعم  
 هكذا بما رايت من النسخ وفي بعض النسخ على ما حكاه في مرأه العفول عن ابيه عن محمد بن سلمان الديلمي  
 عن ابي عمير وهو الصحيح المطابق لما في كتب الرجال من عد لقاء محمد بن خالد بالعبدة الله عليه السلام وكونه  
 الراوي عن محمد بن سلمان وبؤيته للوجود في النجاشي لطف النجاشي عن محمد بن سلمان البصري الديلمي  
 عن ابي عن الصادق عليه السلام عن علي بن ابراهيم قوله نعم ولقد نصركم الله سيد وانتم اذ قلتم قال ابو  
 عبد الله عليه السلام اكانوا اذله وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وانما نزل لقد نصركم الله سيد وانتم  
 ضعفاء الطبري ودون عن بعض الصادقين عليهم السلام انه فرأى وانتم ضعفاء قال لا يجوز وصفهم انهم  
 اذله وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله السبا عن محمد بن سنان وحماد بن عثمان عن ربيع عن ابي  
 عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لقد نصركم الله سيد وانتم ضعفاء النجاشي عن ابي بصير قال قرأت  
 عند ابي عبد الله عليه السلام لقد نصركم الله سيد وانتم اذله فقال من الله ليس هكذا انزلها الله انما انزل  
 وانتم قبل صل وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل ابراهيم عن هذه الآية لقد نصركم الله  
 سيد وانتم اذله قال ليس هكذا انزل الله ما اذله رسول الله فقال انتم <sup>قليل</sup> وروى النجاشي  
 عن علي بن صفوان عن ابي سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه فرأى ولقد  
 نصركم الله سيد وانتم ضعفاء واما انهم اذله ورسول الله عليهم عليه وعلى اله الصلوة والسلام قلنا ما كان  
 الغرض في تلك الاخبار في قول الموحدين واستنكاظهم مع فتن الفرائد به غير واعن الاصل الحديث  
 ناره بلقطه وماره بمعناه محمول الغرض مع علم فائده في لفظه بعد عدم جواز الفرائد به من المقتضى  
 سبحانه عبد الله في الكتاب المذكور قال وفرأى اي الضاد عليه السلام لقد نصركم الله سيد وانتم ضعفاء  
 قال ابو عبد الله عليه السلام اكانوا اذله وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وفيه قوله نعم ليس  
 من الامر شي او يوجب عليهم او بعدتهم فاهم ظالمين فقال ابو عبد الله عليه السلام انما انزل الله لك من

الامر شي ائبوا عليهم ان يعذبهم فانهم ظالمون كذا في النسخة ولا تخلوا من قم ولا ينصر اصل المقصود وهو نحو  
 النسخة الا بغير طوع وعن الجري عن ابيه جعفر عليه السلام انه قال ليس لك من الامر ان تبوء عليهم وتعذبهم فانهم  
 ظالمون ان السبا عن المفضل عن صالح بن علي الجري سب عن ذرية جعفر عن ابي عبد الله  
 ليس لك من الامر شي ان تبوء عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال وعن محمد بن جهم عن بعض اصحابنا قال ثلوث  
 بين بك ابي عبد الله عليه السلام هذه الامة ليس لك من الامر شي فقال بل وشي وهذا الامر كله الالة ولكلها  
 ترك ليس لك من الامر ان تبوء عليهم وتعذبهم فانهم ظالمون وكنت لا يكون من الامر شي والله عز وجل  
 يقول ما انا اكره لو اخذوه وما خفيكم عنه فانهم وافوا عز وجل من طبع الرسول فقد طاع الله ومن  
 نول قال سئلنا ان عليهم حفظا ان عليك الا البلاغ فب السبا بالسند المتقدم عن امير المؤمنين عليه السلام  
 وقال بشا في مائة ال عمران ليس لك من الامر ان تبوء عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون لا محمد فخذوا ال محمد  
 نوح السبا عن جابر بن عبد الله عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام تجد منكم شيئا من ذلك وعن بعض  
 يزيد عن ابن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يسطونون ما يخلوا به من الزكوة  
 يوم القيمة قلت لظاهر ان قول من الزكوة لينا للموصوع الامام ثم يفرق ما في الكافي في ذلك خبر عنه  
 في عقاب طابع الزكوة وهو قول الله سبطون ما يخلوا به يوم القيمة يعني ما يخلوا به من الزكوة من روع  
 طابع من يورث علي بن ابي حمزة عن سماع بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قد جاءكم رسل من قبل  
 بالبيت والذين هم فاعلموهم فوالعياشي عن محمد بن يوسف عن بعض اصحابنا قال قال ابو جعفر عليه السلام كل  
 نفس تافهة الموت منشوة ترل بها على محمد صلى الله عليه واله انه ليس من احد من هذه الامة الا ينشر  
 فاما الموضو الى قره عين واما الفجر او ينشرون الى اخرى الله اياهم ثم الشيخ الجليل سعد بن عبد الله  
 الفجر في بعضاته كان نقل عنه الشيخ حسن سليمان الحلبي في منج عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن محمد  
 بن شاذان عن جابر بن محمد بن جابر بن محمد بن جعفر عليه السلام قال ليس من مؤمن الا وله  
 قللة وموتة انه من قتل فشرحه يموت ومن مات فشرحه يقتل ثم ثلوث على ابي جعفر عليه السلام هذه الامة  
 كل نفس تافهة الموت فقال هو ومنشوة قلت فذلك منشوة ما هو فقال هكذا التزل بها جبرئيل  
 على محمد صلى الله عليه واله كل نفس تافهة الموت ومنشوة النسخ السبا عن محمد بن سماع عن فضل  
 عن ابي حمزة قال قرأت على ابي جعفر عليه السلام كل نفس تافهة الموت قال ومنشوة ترل بها جبرئيل على محمد

منشور

هكذا انزل من احد من هذه الامة الا انه لا هو منشور فاما المؤمنون فيشرون الى قره اعينهم ولما انزل  
فيشرون الى قره اعينهم فاما نسط عن محمد بن شاذان عن عمار بن مران عن فضل عن جابر عن ابي عبد الله  
قال كل نفس ذائقة الموت ومنشور من اسعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال فمر رجل على جعفر  
كل نفس ذائقة الموت فقال ابو جعفر عليه السلام ومنشور هكذا والله نزل بها جبريل على محمد صلوات  
انزل من احد من هذه الامة الا انه لا ينشر فاما المؤمنون فيشرون الى قره اعينهم اما الجاهل فيشرون  
الى قره اعينهم والهم عذاب رب العباد عن زيد بن ابي جعفر عليه السلام في قوله ثم اصبر يا بني فانك من  
الغاصي صابر يا بني القبر واطبوا يعني على الامة علمهم ثم قال انذر ما معنى البذل ما البذل  
فان اخرجكم الله فافعلوا الله ما البذل انكم تعلمون قال قلت جعلت فداك انما تعرفها والله  
قال انتم تعرفونها كذا ونحن نعرفها هكذا قال في الجاهل يذبح فرح لبوا ولابد اقام ووزن كابد  
ذكر القبر وابد في المعية لا تشجعوا في الخروج على المخالفين اقبوا في بيوتكم ما لم يظهر منا بئس  
الحركة من النذات والصحة وعلامات خروج القائم عليه السلام فظاهر ان ذلك الزيادة كانت داخله  
الاية ويحتمل ان يكون تفسير المراد بالباطنة والمصاهرة بارتكاب بخوز في قوله نحن نعرفها كذا ويحتمل ان  
يكون لفظ الجاهل الذي زيد من النسخ ويكون واقفا ما البذل انكم كما يروي البكرام الراوي انه من  
احتمال التفسير بعد في الغاية عن شيئا الكلام ويحتمل ان يكون المراد من الرب المضاف هو الامام كما  
استعمل كل فهم في مواضع كثيرة من القرآن والمعنى والله العالم واقفا الله الخروج ما انما امر  
وامره بالوفوف وان لا يخرج من مكانه ولعل النسخ اسقطوا امام الامة من كلام الراوي او لم يذكره  
اخاذه على الوجوه في المصاحف **النساء** الشيخ الطبرسي في الانجاء عن ابي المؤمنين عليه السلام  
ان قال الزيد بن ابي اظهروا على ما ذكر في قوله ثم ان ختم الانسطوا في النام في كذا ما طاب لكم من  
النساء وليس فيه الغساق في النام في كذا النساء واكل النساء من الخطابات الفصص اكثر من ثلث القرآن  
الحرب على ابن ابراهيم الصان عليه السلام قال فاستمعتم بهنهن الى اجل مستحق فاقوهن اجوهن  
فرضية وهذا الاية بل على المعراج ثقة الاسلام في الكافي عن ابي عن ابن ابي عمير عن ذكره عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال انما تركت فاستمعتم بهنهن الى اجل مستحق فاقوهن اجوهن فرضية  
كتاب عام من جليل الخطباء في الشيخ ابو محمد بن موسى النخعي عن ابي علي محمد بن همام بن

بما هو قاطع في ذكره من اسما  
النافعين من القرآن وبين فطره  
في النام وبين كذا النساء



النعمان بن داود بن فرقة عن عامر بن سعيد الجعفي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال فانما استمعتم  
منهم الى اجل مسمى فانهم اجروا من غير بضرة الاية قال الحق الدائم في حاشية النفس والاخاديع  
طرقهم وطرفنا منظارهم فانه كان في اية المتعة فما استمعتم به من اجل مسمى فذلك كان مكتوباً بمصنف  
ابن مسعود بن عمار وكانوا يقرءون ذلك في كل مكان في مصحف آية ونقدم بعض تلك الطرق فليلا  
في سعد بن عبد الله الكوفي في كتابنا في الفرائض ونسوقه في خبرنا ابو جعفر وابو عبد الله عليه السلام  
استمعتم به من اجل مسمى فانهم اجروا من غير بضرة الاية عن محمد بن عمار بن مهران عن فضيل عن جابر  
عن ابي سعيد الله عليه السلام قال ترك جبريل هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه واله هكذا يا ايها الذين آمنوا  
الكتاب لينوا بما نزلنا في علي مصداقاً لما معكم في السبيل المحدث التوليخ في تفسير الميرزا محمد باقر  
عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام ترك هذه الاية على محمد صلى الله عليه واله هكذا يا ايها الذين آمنوا  
الكتاب لينوا بما نزلنا في علي مصداقاً لما معكم من قبل ان تظن جوفاً فتركه ابا رها والناس فيهم الى ما يوجب  
ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن محمد البرقي عن ابي جعفر عن محمد بن مهران عن فضيل  
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ترك جبريل هذه الاية هكذا يا ايها الذين آمنوا الكتاب لينوا بما نزلنا في  
نورنا مبتدئاً كذا في الحديث في نسخ الكافي قال التولي محمد صالح في شرحه ظاهر هذا الحديث على ان في  
وفي قوله مبتدئاً كان في نظم القرآن ولما نسقوه من قوله واسقطوه ونورنا حال على علي عليه السلام في قوله  
ابنوا اسقطوا الى اول النسخ من كتابي وهو غير ذلك الاية كما نقلنا ما على ما هو الموجود في المصاحف  
صلى الله عليه واله في اخر هذه السورة وهي قوله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم من ربكم ما ينزلنا اليكم  
مبيناً وان لخطي في علي متوسط بين نزلنا ومصداق في الاول بين اليكم ونورنا في الثانية موجو اسقطوا  
للوحيين كان الاصل بعد قوله في علي هكذا مصداقاً لما معكم وبهذا الاستماع عن محمد بن مهران عن جابر  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ترك لي قوله وانزلنا اليكم في علي قوله مبتدئاً وبوضع ذلك انه رواه  
سنداً قبل هذا هكذا علي بن ابراهيم عن ابي جعفر عن محمد بن مهران عن فضيل عن جابر عن ابي  
جعفر عليه السلام ذكره في قوله في علي قوله وانزلنا اليكم في علي كذا في قوله في علي كذا في قوله في علي كذا  
الحديث المذكور في السبيل او في كتابه تلك الاخبار وهذا السند زاد بعد قوله لما معكم وبما ساد في  
الاية الاخر في النسخة لغيره في احوال كون ما في مصحفهم موافقاً لما في الخبر وما لنا ما عندنا كما ظن

عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ترك جبريل هذه الاية هكذا يا ايها الذين آمنوا الكتاب لينوا بما نزلنا في علي مصداقاً لما معكم من قبل ان تظن جوفاً فتركه ابا رها والناس فيهم الى ما يوجب ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن محمد البرقي عن ابي جعفر عن محمد بن مهران عن فضيل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ترك جبريل هذه الاية هكذا يا ايها الذين آمنوا الكتاب لينوا بما نزلنا في نورنا مبتدئاً كذا في الحديث في نسخ الكافي قال التولي محمد صالح في شرحه ظاهر هذا الحديث على ان في وفي قوله مبتدئاً كان في نظم القرآن ولما نسقوه من قوله واسقطوه ونورنا حال على علي عليه السلام في قوله ابنوا اسقطوا الى اول النسخ من كتابي وهو غير ذلك الاية كما نقلنا ما على ما هو الموجود في المصاحف صلى الله عليه واله في اخر هذه السورة وهي قوله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم من ربكم ما ينزلنا اليكم مبيناً وان لخطي في علي متوسط بين نزلنا ومصداق في الاول بين اليكم ونورنا في الثانية موجو اسقطوا للوحيين كان الاصل بعد قوله في علي هكذا مصداقاً لما معكم وبهذا الاستماع عن محمد بن مهران عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ترك لي قوله وانزلنا اليكم في علي قوله مبتدئاً وبوضع ذلك انه رواه سنداً قبل هذا هكذا علي بن ابراهيم عن ابي جعفر عن محمد بن مهران عن فضيل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ذكره في قوله في علي قوله وانزلنا اليكم في علي كذا في قوله في علي كذا في قوله في علي كذا الحديث المذكور في السبيل او في كتابه تلك الاخبار وهذا السند زاد بعد قوله لما معكم وبما ساد في الاية الاخر في النسخة لغيره في احوال كون ما في مصحفهم موافقاً لما في الخبر وما لنا ما عندنا كما ظن

تَبَارُكُمَا



خرج من وضع الكتاب كوثق الاسلام في موضع الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد بن  
 ابي جادة الحسيني الحارثي بن عبد الرحمن بن زرقان بن جيس بن جادة السلولي صاحب سؤل الله صلعم  
 عن ابي الحسن الاول في قول الله عز وجل والذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فعد سيفهم  
 كلمة الشفاء وسبوا في العذاب فكلهم في انفسهم قولا بلغا هذا العلامة للحجة في حق العتول ظاهر الخبر  
 ان هاتين الفقرتين كانتا داخلتين في الاية ويحتمل ان يكون في قوله اللذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم  
 عنهم لسبب كل الشفاء عليهم اي علم الله انفسهم وسبوا في العذاب لعلهم بانهم يصيرون شفاء بسبب  
 اخيارهم فلك ما الحجة في غاية البعد عن ظاهر الآية مع انها ليس انفسهم اللذين وكشف الغطاء و  
 ذكر علمه الاعراض فيها لا يجعلها انفسهم بل يجعلها مربوطا به ثم قال وذكر اي قوله قد وعظهم في  
 الامم النسخ اول ظهوره اوله في مصحفهم قلت والاول بعبد لان العباسي والسني انما اوردوا  
 ذلك في الثاني والاربعين الى ذكر تمام الاية كذا السني عن الحسين سيف عن ابي جادة الحسيني  
 الحارثي مثل كذا العباسي عن محمد بن علي عن ابي جادة مثله الا ان فيه عن ابي الحسن الاول في قوله  
 الى كذا السني عن يونس بن مهران عن ابي جادة السني عن ابي جادة السني عن ابي جادة السني عن ابي جادة السني  
 بوالذين كفروا وعصوا الرسول وظلموا الا محمد يحقهم ان تسبوا في الارض لا يكون الله قد شال علي بن  
 ابراهيم عن ابي عن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن نذارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ولوانهم اذ ظلموا انفسهم  
 جاؤا بك على فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول فوجدوا الله بوابا رحما هكذا ترى ان لا تفسد الاسلام  
 عن العدة عن الجرجاني عن ابن ماباط عن البطائي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الاية ثم لا  
 يجدون في انفسهم حرجا مما قضيت في امر او لا يذنبوا بسلو الله الظالمين العباسي عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام  
 فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكيوا حياضهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت محمد وال محمد وسلموا  
 قبلما لا وعز عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول والله لو ان حوما  
 عبد الله وعبد لا مشرك له واماوا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت حنما واشهر من مضى  
 ثم لم يسلموا ان كانوا بذلك مشركين قبلهم بالسلم لو ان حوما عبد الله واماوا الصلوة واتوا  
 الزكوة وحجوا البيت حنما واشهر من مضى ثم قالوا اني صنعنا سؤل الله صلى الله عليه وآله لم نضع كذا  
 وكذا وجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قرأ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكيوا حياضهم

كان في الخبر ان بعد  
 على سبب الله

قبلما لا يذنبوا بسلو الله  
 الظالمين العباسي عن جابر بن ابي جعفر  
 عليه السلام في هذه الاية ثم لا  
 يجدون في انفسهم حرجا مما قضيت  
 في امر او لا يذنبوا بسلو الله



بينهم ما فاض محمد وال محمد الى قوله وسلموا وسلموا اسلموا الى السبابة عن سليمان بن اسحق عن يحيى بن مبارك عن  
 بن جابر عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال حتى يحكموا الحق في محمد ولا يجحدون في انفسهم من حوائج  
 لوثقة الاسلام في الكافي عن العدة عن احمد بن محمد بن ابي عمير عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي  
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام لو اننا كننا عليهم ان افلوا انفسكم وسلموا الامام فسلموا وامنوا من  
 دياركم رضاه ما فعلوا الا قليل منهم لو ان اهل الخلاف فعلوا ما ابو عطفون به لكان خبرهم واستد  
 ثبات السبابة عن علي بن اسباط اشبه كمالها شي عن ابي بصير عن مثله سواء الا انه ليس فيها كلمة وسلموا  
 بعد انفسكم قال العلامة المجلسي ظاهر الخبر اني قوله وسلموا داخل في الآية في قرآنهم ومجمل ان يكون  
 من كلمة اضافة للتفسير المراد بالفضل الذي يكون في امر التسليم للامام وفيه بعد في نسخة  
 تقدم وبوتة بظلال السبابة في هذا الباب قوله رضي لم يرد في خبرهم انما الامام او على وفي نسخة  
 وقال بعض المفسرين وهذا الحديث مجمل التاويل ويكون قوله وسلموا الخ معطفاً لتفسير ولا افلوا انفسكم  
 فانه التسليم للامام نوع فهو شبيه بالنفس عبرة بالفضل الشدة او سلموا الآية فقل لا انفسكم  
 بالجملة ومجمل التفسير باللفظ انتهى الوجه الاول وان كان حسناً في نفسه الا انه في غاية البعد عن شأن الآية  
 ومقابلته فقل النفس بالخروج من الديار فان الظاهر منه اما عرض النفس للفضل بالجملة او فاعلم انما افلوا  
 لسر الخط الكلبي عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن بكار عن ابي بصير  
 جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولو انهم فعلوا ما ابو عطفون به في علي لكان خبرهم وعنه احمد بن محمد بن  
 عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هكذا تراث هذه الآية  
 ولو انهم فعلوا ما ابو عطفون به في علي لكان خبرهم ما السبابة عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن  
 بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قوله جل وعلا ما اصابك من حسنة فمن الله ما اصابك من شدة  
 فاقضها ما هي وعن بعض الهاشميين ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قوله فم وان لم  
 او عرضوا عما امرهم به فان الله كان بما فعلون خبيراً مجمع الكليني عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن  
 اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قوله فم وان لموا او عرضوا قال ان  
 لموا الا عرضوا عما امرهم به فان الله كان بما فعلون خبيراً وظاهر الخبر وان كان في مقام التفسير  
 الا انه يمكن استظهاره من قوله تعالى لا تظنوا ان الله قد ابدلها فان صدق ما هكذا عن ابي عبد الله

في قوله ثم فستعلمون من هو ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انكم رسالتنا رديت ولا برة على والا  
 من بعد من هو ضلال مبين كذا ترك وذبلها وفي قوله ثم فستعلمون من هو ضلال مبين كذا ترك وذبلها وفي قوله ثم فستعلمون من هو ضلال مبين كذا ترك  
 عذابا شديد في الدنيا والآخرتهم اسو الذين كانوا يعملون وهما ظاهران في كونه في مقام بيان النزول للفظ  
 ويؤيد خبره في ذكر السبأ في هذا المقام هذا العباسي عن رازة وحران عن ابي جعفر وابيعبد الله  
 عليه السلام قال في اوجبت اليك كما اوجبت الى نوح النبيين من بعده فجمع لكل واحد من السبأ عن النبي  
 عن ابي بصير عن محمد بن محمد الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز  
 وجل ان اوجبت اليك كما اوجبت الى نوح النبيين من بعده فجمع لكل واحد من السبأ عن النبي  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما تركت لكم الله يشهد بانزل اليك فجمع لكل واحد من السبأ عن النبي  
 وكفى الله شهيدا لمن سعت في عياله الفم في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام ان الله  
 ذكر مثله في العباسي عن حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وذكر مثله في السبأ  
 عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام انزل جبرئيل هذه الآية  
 محمد صلى الله عليه وآله لكن الله يشهد بانزل اليك فجمع لكل واحد من السبأ عن النبي  
 عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن فضيل عن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل جبرئيل هذه الآية  
 هكذا ان الذين ظلموا اجمعهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم طريقا الاطربوا فجمعهم الآية كذا في  
 نسخ المرفوعة على المجلسي وعليها خطه والآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا الحق قال الحق محمد  
 ولعل الاختصاص لا يرد على ان العطف للتفسير مع احتمال عدم نزله قلت والاولى الحمل على هو  
 النسخ او الراوي لوجوب تلك الكلمة في رواية الفم في العباسي والسبأ في العباسي عن حمزة الثمالي  
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انزل جبرئيل هذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا اجمعهم الآية  
 نبى سعد بن عبد الله الفم في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام هذه الآية وقال هكذا انزل  
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ان الذين كفروا وظلموا اجمعهم الآية فجمعهم الى قوله يسر بهج السبأ  
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن حمزة والحسين سيف عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام عن حمزة الثمالي عن  
 ابي جعفر عليه السلام قال تركت هذه الآية هكذا وذكر مثله في علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي جعفر  
 ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان فرأى هذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا اجمعهم الآية فجمعهم الى قوله يسر بهج السبأ

فقله ذيل شرحه للحدث المتقدم وفيه دلالة على ان ذلك نزل فرائدا وبغير بين الروايتين فاذهب اليه  
 بعض المصنفين من ان المراد ان الذين كفروا وظلموا الناس يصددهم عافيه صلاحهم خلاصهم من العذاب لان  
 من ظلم ال محمد فظلم الناس ومن الناس من تابعت له عافيه صلاحهم وخلاصهم من العذاب انتهى اعلم  
 ان العمدة نقل الحديث السابق بهذا السند ثم قال بعده من غير فصل وقرأ ابو عبد الله عليه السلام الخ و  
 الظاهر انه منقطع عن الخبر السابق فيكون مرسله وكذا فيه جماعة فقلوه كذلك لان الفاضل المذكور  
 ادخله في الخبر السابق فاوردته بسنده كما قلنا والامر عندنا سهل بعد ما كان مرسله كما لمساندته  
 الكليني عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن اودنه وعلي بن محمد بن عبد الله عن علي بن حشاش عن عبد  
 الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم  
 ازدادوا كفرا لن نقبل ثوبتهم قال تركته في فلان وفلان وفلان الخبر الموقوف في المصحف هكذا ثم  
 ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وليس فيها قول لن نقبل ثوبتهم نعم هو في آية  
 سورة آل عمران وهي ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن نقبل ثوبتهم واولئك هم القاصي  
 واحتمل الفاضل المتقدم ان يكون ذكر آية النساء وضم اليها بعض آية آل عمران للتنبية على ان مؤد القدر  
 في الآيتين احدا وان كل واحدة منهما مفسرة الاخرى قال بعض المصنفين ولا يبعد ان يكون السهم من الراوي  
 حين نقله الحديث وان الظاهر ان الراوي سئل الامام ع خالفا للابن فاجاب الامام ع على قدر رساله  
 لبيان ان مفادها وموتدرا لها واحد ان مافي مصحفهم خلاف مافي المصاحف الراوي اطلع مافي  
 انه خبر عافي غير الاحتمال الاخر من التكلف ان كتاب خلفا الظاهر فيا مل في السبيل عن يونس بن  
 ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولا تقولوا لمن قال انكم السلم استؤمنوا فلو الطبري  
 جمع السباود عن ابي جعفر القاري من بعض الطرق استؤمنوا فبفتح الهم الثانية وحكي ابو القاسم الحلي  
 انه فرأى ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ومن فرأى مؤمنا فانه من الامان ومعناه لا تقولوا  
 لما استسلم لكم لسانا فؤمكم فتح الكليني عن احمد بن محمد بن عبد العظيم بن عبد الله الحسن عن محمد بن الفضل  
 عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ترك جبريل هذه الآية هكذا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق  
 من ربكم في الآية على فامضوا لخيركم وان كفرنا بولائه فان الله مافي السموات والارض فطاعا لشي  
 ابو حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ترك جبريل ذكره مثله من السبيل عن محمد بن علي

عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة والشيخ الحسن بن سيف عن اخيه عن ابي عن ابي عن ابي جعفر عليه السلام قال  
 ترك هذه الامة هكذا يا ايها الناس قد جعلكم الربوا بالحق من بكم ولا ينفعكم فاموا بولاني خيرا الكفو  
 بكفر بولاني خيرا وسأ عن محمد بن علي بن سنان عن عمار بن مروان عن محمد بن جابر عن ابي عبد الله  
 يا ايها الناس قد جعلكم ربوا من بكم وانتم انما انتم في علي بن نور لم يتنا وخلاص حال كون هذا الخبر  
 الكافي ايضا في المائدة علي بن ابي ابيهم عن الحسن بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن  
 ابن ابي عمير عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قوله يا ايها الذين امنوا او فوا بالحق قال ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لم يزل يخطب في عشرة حواطين ثم انزل الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا او فوا  
 التي عندهم عليكم الامر بالمؤمنين مطلقا عليهم السلام قال حدثني ابو عبد الله في الاصل في بعض  
 الثالث عليه السلام قوله انه من جعلها ايها الذين امنوا او فوا بالحق التي عندهم لعل ابن ابي ابيهم  
 ج الكنية عن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن ابيهم عن علي بن الحكم عن الحسين بن مرقه النخعي قال سئل يا  
 عبد الله عليه السلام من قوله تعالى فاعلموا ان الله قد افادكم الى المرافق فقلت هكذا ومحمد بن طلحة عن المرافق  
 فقال ليس هكذا انما هي فاعلموا او فوا بكم من المرافق ثم امر به من رفعه الى اصابعه الشيخ  
 الطوسي في التهذيب باسناده عن الكنية مثله هو ابو القاسم عن ابي عبد الله الكوفي صاحب البيع الحديث في بيع  
 القطن وجوز الاستغاثه ايضا ذكر من بيع الثاني بعد ذكره في معجم ابن المؤمنين صلوات  
 الله عليه وآله في الامة عن ابي صلوات الله عليهم من المرافق والى الكعبين حدثنا بذلك علي بن ابراهيم  
 هاشم الفرع عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن جعفر بن محمد الباقر عن ابيه صلوات الله عليهم  
 ان النبي صلى الله عليه وآله في معجم المؤمنين صلوات الله عليهم يا ايها الذين امنوا اذ اقمتم الى الصلوة فاعلموا وجوهكم  
 وايد بكم من المرافق لا يترى ذكره ولا ما طويلا ثم ان الظاهر من تلك الاخبار بل مبرج الاخير وجوهكم  
 الامة لا الى ولذا قال الشيخ في التهذيب بعد ايراد الخبر في القطن وعلى هذه الفرة فيسقط السؤال عن اصله  
 والمراد من السؤال هو كون ظاهر ما في المصحف ابتداء من الاصابع فقولنا لانه في محل المراد من القطن  
 الاول كما هو في تهذيب الحديث على كذا والافى منواته فكيف يمكن فيها خلاصا لظاهر بل ارادة  
 الثاني من الترتيل لا يخرج من كذا وريده الطيعة في شرح التهذيب بان اردتم نواتها الى القراء او  
 نواتها اشرك بها الى من جمع القرآن فسلم اما نواتها عن النبي صلى الله عليه وآله في غير مسلم وقد ذلك

وجوهكم

الاجازة المتوازنة بالمعنى على النقص والتعريف الجملة لكن لا يمكن الجزم في خصوص موضع امرنا بقوله  
 والعلم على اصطلاح الفراء الى ان يظهر القام عليه السلام في موحدة تقدم ما يوضحه الشيخ في  
 التهذيب للنفيد وعن احمد بن محمد بن ابي عن احمد بن ادريس بن سعيد بن عبد الله عن محمد بن احمد بن يحيى  
 ابو عبد الله عن حماد بن محمد بن النعمان عن غالب بن الهذيل قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله  
 وجل قامسوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين على النقص هاهنا على النصب قال بل هي على النقص الجاهل  
 عن غالب بن الهذيل عنه مثله الا ان فيه ما السؤال الرفع بدل النصب يحمل على سهو الشراح وعام  
 الاسلام للقاء في النجاشي قوله رقم وارجلكم الى الكعبين بالكسرة اهل البيت عليهم السلام كذلك قال ابو جعفر  
فلا ظاهرك الاخب انحصار الفرائد بالجرح ونفي التزول بالنصب كذا صرح الشيخ في التهذيب  
 قال فان قيل فانتم عن الفراءه بنصبكم لا يحمل وعليها اكثر الفراء وهي موحدة للغسل ولا يحمل سواء قلنا  
 اول ما في ذلك الفرائد بالجرح وعليها الفرائد بالنصب مختلف فما لا نأقول الفرائد بالنصب غير  
 جائرة وانما الفرائد المترتبة الفرائد بالجرح استدلال بالخبر السابق وهذا مندرج في عهدنا انما  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وتروى الفرائد على حرف واحد جميع بعض الفرائد بالاختصاص كما شرحتنا  
 ثم ان الموجب في نفي ما في اكثر النسخ كما اشار اليه المجلسي فامسوا بالقاء ولا بعد عمل على سكو  
 النسخ وبوتة كونه بالواو نفي الخبر العاشر مع اتحاد الراوي على بن ابراهيم اول تفسير وامامه  
 منه فهو لان قال قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك في هذا اليوم وفيه مؤسسا  
 حدثني ابو عن ابن ابي عمير عن ابن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله تعالى بنبي ان ينصب  
 للناس قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في الخبر فافترق ابن ابراهيم الكوفي في تفسير  
 فاحدثنا الحسين بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك  
 في الخبر فافترق الحسين بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام ان يبلغ في الخبر في الشيخ شرف الدين النجاشي في ناول الايات  
 والتبديل التولية في غايه المرام عن علي بن ابراهيم الظاهر من غير تفسير عن بدا الشحام قال دخل قنا  
 بن دعاء على ابي جعفر عليه السلام سئله عن قوله عز وجل ولقد صدق عليهم بلايين فمنعوا الا يرفقا  
 من المؤمنين قال لما امر الله بنبي بنصبه المؤمنين للناس هو قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك  
 من ربك في الخبر وان لم تفعل فابغضت من الناس الخرج مع احمد بن علي الجرجسي في الاحتجاج عن محمد بن ابي



الزهرى عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث طويل ذكر وجوه الصبا وفيه قال قال الله تعالى ومن قبله  
 منعنا الخبز مثل ما فعل من النعم بحكم به ذوى عدل منكم الخبر كيب السبلى عن محمد بن علي بن الحسين  
 زيد بن علي بن عبد الله عليه السلام قوله عز وجل بحكم به ذوى عدل يعني به الامام ع كبح الطبرسي عن محمد  
 علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام بحكم به ذوى عدل كما العياشي عن حمزة عن زرارة قال  
 سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله بحكم به ذوى عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه واله  
 والامام من بعده ثم قال وهذا ما الخطا به الكتاب كبح الكوفي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن  
 ابن بكير عن زرارة قال سئل ابا جعفر عليه السلام وذكر مثله كبح سعد بن عبد الله الفقيه كتابه عن شاذبه  
 ان الصادق عليه السلام فرم بحكم به ذوى عدل منكم يعني الامام وتقدم في الدليل السابع طرق اخرى لهذا الخبر <sup>الكلية</sup>  
 والسياسة فلا الخطوط والجلسات اشهر بين الفسبين ان فرقة اهل البيت عليهم السلام لم يلقوا للمنفرد وقال الطبرسي  
 ولما ذاع عدل فقد قال ابو الفتح فيه انه لم يوجد في الان الواحد كفى لكن اريد معنى من ان يحكم به من ان يعدل  
 ومن يكون لاثبت يكون للواحد كفو لم يكن مثل ما فادنت بعضنا واقول ان هذا الوجه الذي ذكره ابن  
 جعفر غير مفهوم وقد جلت في تفسير اهل البيت منقول عن السند في علمنا ان المراد بذكر العدل رسول الله  
 واولي الامر من بعده صلوات الله عليهم وكفى بضاج الفرائد خبرا بغير اعتد في الكشف في شرح محمد جعفر  
 ذوى عدل منكم اريد بحكم به من يعدل منكم فلهذا الوجه وقيل اراد الامام والظاهر انه اشبه عليه  
 جعفر بن محمد بن علي بن الفضل مغلوبا فليكن اقل منهم كبح الطبرسي وروى ان في فرقة جعفر بن محمد بن علي  
 ظعنوا اهل البيت في الكشف في شرح جعفر بن محمد بن علي بن الفضل اهل البيت يسكنون البنا والاهالي اسم جميع اهل  
 كالبالي في جمع بلذ والاراضي في جمع ارض فويلهم اهلون ارض يسكنون الراء واما سكن البنا في  
 حال النصب فليخفف كما قالوا اريد بحكم به فليكن اهل البيت بالالف كبح الكوفي عن القنده عن سهل بن زياد  
 عن احمد بن محمد بن علي بن نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام لا تسئلوا عن اشياء لم تسئلوا ان تسئلوا عن  
 التساؤل عن محمد بن علي بن ابي اسامة زيدا الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قوله نعم لا تسئلوا عن اشياء لم  
 تسئلوا ان تسئلوا في مرأه العفو ظاهره انه كانت هذه الزيادة في مصحفهم ويحتمل ان يكون ذلك ما  
 للتفسير اني لا يخفى بعد ل السبلى عن النضر بن يزيد عن الحلبي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام  
 الفضل صالح بن علي بن ميمون قال سمعت يقول افر واذ قال الخوارزمي باعيسى بن مريم هل يدك في طبع

كقولهم





عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت لفرقة رجلين بينهما ما كانا مشركين قال هذين بولاً على عليهما وعليهما فـ  
 بولاً على عليهما في الخبرين فبعضي لا يتردد بل أنا نقلناه بنحو السبائك ط الكلبين وعن محمد بن يحيى عن أحمد  
 محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن عبد الله بن  
 مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي عن أبي الوصي الشامي قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل  
 وما نسفط من رذال إلا بعلمنا وأولئك في ظلمات لا أرض ولا مطب إلا بأمرنا في كتاب مبين قال فقال الله  
 السفط والخبث والولد وظلمات الأرض والأطعام والرجل ما يصي الناس به والبابس ما يضيض وكل ذلك  
 في إمام مبين قال الجليبي رحمه الله تعالى إن يكون في صحفهم هكذا ثم استظهر كونه نفسياً وأبداً بما رواه  
 الحاشي في العامة في تفسير قوله تعالى وكل شيء أحصيناه في إمام مبين إن النبي صلى الله عليه وآله أشار إلى  
 أهل المؤمنين عليه السلام بعد نزولها وقال هذا هو الإمام المبين في التائيد نظري في العامة عن الحسين  
 خالده قال سئلت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله وما نسفط من رذال قال قال قلت في كتاب مبين  
 قال في إمام مبين قال العاضل المذكور وظاهر خبر الحسين أيضاً أنه مفسر الكتاب بالإمام وإن احتمل أن يكون  
 مراده أن الآية تركت هكذا انتهى والاضافة أنه لا ظهور لها في أحد الحديثين وإن كان فيها الثاني في بيان  
 التفسير فإنهم كثيراً ما يثبتوا كيفية الترتيب وتفسير اللفظ بامثال هذه العبارة كما تقدم وبأن في تأمل بيان  
 الكلبين وعن علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن محمد بن عثمان عن محمد بن مروان قال قال أبو  
 عبد الله عليه السلام عن كذا ركب الحسن صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته فقلت جعلت فداك ما أحضرتها  
 وعن كذا ركب صدقاً وعدلاً فقال إن فيها الحسنه بسب السبائك عن رجل عن محمد بن مروان قال قال  
 أبو عبد الله عليه السلام عن كذا ركب الحسن صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته فقلت أنا فسرناها بالحسنه  
 فقال بابن مروان إن فيها الحسنه قال في مرأه العفوك الخبر ضعيف وبطل على أنه كان فيها الحسنه فترك  
 قلت لا يضر ضعفه منه بل نكرهه وما جاء بسائر الأخبار وخصوا بمبدأ ملاحظة كونه تاروا الكلبين  
 في الكافي كما استشير إليه إنشاء القدر على بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن مسكان عن أبي بصير عن  
 جعفر عليه السلام في قوله يوم يأتي بعض إيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها إن لم تكن آمنت من قبل وأكسبت  
 في إيمانها قال في قوله وأكسبت في إيمانها قال السبائك عن أبيه عن محمد بن عثمان عن أبي بصير  
 وأكسبت في إيمانها يبر سعد بن عبد الله الأشعري كتاباً في الفرائض ومسئولاً عنه في الباقر

الصادق عليه السلام يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الا تكن امنته من قبل واكسنت في انما  
خبر ابو وفيه فر جعل على امير المؤمنين عليه السلام فانهم لا يكذبونك فقال امير المؤمنين عليه السلام واقد  
لقد كذبوه اشد الكذب لكن ترت بالتحقيق يكذبونك لكن الظالمين بابا شانه محمد من اي لا ياتون  
بمحق يطلون حقتك من علي بن ابي ابيهم عن ابي عن النضر بن سويد عن الجلي عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله  
في قوله نعم ان الذين فرقوا بينهم كانوا شيعة قال فارقوا القوم والله بينهم مح وعنه قوله نعم ان  
الذين فرقوا بينهم كانوا شيعة السنتهم في شيء انما امرهم الى الله ثم بينهم بما كانوا يفعلون قال فارقوا  
امير المؤمنين عليه السلام وصاروا الخراب ومرجع السنتهم قال راجع الى الصافي عليه السلام لا لا يخفى على من عرف  
عادته وطريقه وطريق العياشي الصافي عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقرأها فارقوا بينهم قال فارقوا  
الله القوم لك الطريق فرقه والكشف فارقوا بالالف وهو المروي عن علي عليه السلام الباؤون فرقوا  
بالشداد **سوق الاعراف السبا** عن البرق عن ابن سيف عن الحسن بن ابي العلاء  
عن ابي بصير قال لا ابو عبد الله عليه السلام اذا قلبت ابصارهم نلقاه اصحاب النار قالوا اعانك ان نجعلنا  
مع القوم الظالمين وعن محمد بن علي بن صالح عن الحسن بن ابي العلاء مثله وفيه زاد صريح القبر  
وروي ان في رواية عبد الله بن مسعود وسالوا اذا قلبت ابصارهم نلقاه اصحاب النار قالوا اعانك ان  
ان نجعلنا مع القوم الظالمين وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام في الكشف ان اعش فرقا اذا  
قلب السبا عن محمد بن اسمعيل وغيره عن ابن سنان عن منصور عن ابي السباع عن جابر بن يعقوب  
عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل واذا خذ ربك من بني ادم من ظهورهم  
ذر بانهم واسمهم على انفسهم السنتكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي ابيهم عن الحسن بن ابي العلاء  
السند اختلال ظاهر الصواب عن جابر بن يعقوب فان باب السباع عن اصحاب الباقر عليه السلام  
وعن البرق عن بعض اصحابه مثله الا انه قال وعلى وصيه نزل قال لي وروى ابن ابي ابيهم الكوفي في تفسيره  
قال حدثنا علي بن عتاب عن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال لوان الجمال من هذه الامة يعرفون مني تسمى  
المؤمنين عليه السلام ليكره الله يبارك وتعالى احب اشد مشاق ذرية ادم وذلك فيما انزل الله على محمد  
في كتابه في نبي نزل كما فرأناه با جابر بن اسمعيل الله يقول واذا خذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم  
اسمهم على انفسهم السنتكم قالوا بل فان محمد بن سنان عن علي بن ابي ابيهم عن الحسن بن ابي العلاء

الظاهر من طريقين  
كما في الكافي منه  
الفراد

[illegible]

في قوله ثم فستعلمون من هو هؤلاء مبين بأكثر من ذلك بين حيث ابانكم رسالته رتبة ولا يتر على والآية  
 من بعد من هو هؤلاء مبين كذا ترك وذيلها وفي قوله تخافون الذين كفروا بآية الله ولا يتر على المؤمنين  
 عذابا شديدا في الدنيا ولا الآخرة من هو الذين كانوا يعلمون وهما ظاهرا في كونه في مقام بيان النزول للفظ  
 ويؤيد خبر يونس وذكر السبأ في هذا المقام هذا العباسي عن زياره وعمران عن أبي جعفر وأبي عبد الله  
 عليهما السلام قال في أوحي اليك كما أوحي إلى نوح النبيين من بعده فجمع لكل وحى من السبأ وعن النبي  
 عن الفضل بن محمد عن محمد بن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا اله الا  
 محمد ورجل ان أوحي اليك كما أوحي إلى نوح النبيين من بعده موسى بن إبراهيم عن ابن عباس عن أبي بصير  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال غارت لك ان الله يشهد بانزل اليك فمضى انزل عليه والملائكة تشهد  
 وكفى الله شهيدا من بعد عبد الله الفتي في الكتاب المذكور قال فرأى أبو جعفر عليه السلام ان الله  
 ذكر مثل محج العباسي عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وذكر مثل هذا السبأ  
 عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو جعفر عليه السلام انزل جبرئيل هذه الآية على  
 محمد صلى الله عليه وآله لكن الله يشهد بانزل اليك فمضى انزل عليه ان نفع الاسلام عن محمد بن فضيل  
 عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال انزل جبرئيل هذه الآية  
 هكذا ان الذي ظنوا ان محمد خاتم النبيين لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم طريقا الاطربوا فجمع الآية كذا في  
 نسخة المرفوعة على المجلسي وعليها خط ولا يتر هذا ان الذين كفروا وظلموا الحق قال المولى محمد  
 والحال الاخص لا لا على ان العطف للفسير مع احتمال عدم نزله قلت الاولى الحمل على هو  
 النسخ او الراوي لو جاز ذلك الكلمة في رواية الفتي العباسي والسبأ في العباسي عن أبي حمزة الثمالي  
 قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول انزل جبرئيل هذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا ان محمد خاتم النبيين  
 نبى بعد عبد الله الفتي في الكتاب المذكور قال فرأى أبو جعفر عليه السلام هذه الآية وقال هكذا انزل  
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ان الذين كفروا وظلموا ان محمد خاتم النبيين الى قوله يسبح السبأ  
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة والحسين بن سيف عن أبي جعفر عن أبي حمزة الثمالي عن  
 أبي جعفر عليه السلام قال تركت هذه الآية هكذا وذكره مثل ذلك علي بن إبراهيم عن ابن عباس عن أبي بصير  
 عن أبي جعفر عليه السلام قال انزل الله هذه الآية هكذا ان الذين كفروا الحق قال الفاضل المذكور بعد

فقله ذيل شرح الحديث المتقدم وفيه دلالة على ان ذلك نزل فورا وبغير بين الروايتين فاذهب اليه  
 بعض المفسرين من ان المراد ان الذين كفروا وظلموا الناس بعدتهم عافية صلاحهم خلاصهم من العذاب لان  
 من ظلم ال محمد حقتهم فقد ظلم الناس وهم النابغون عافية صلاحهم وخلاصهم من العذاب انتهى اعلم  
 ان الفريضة نقل الحديث السابق بهذا السند ثم قال بعده من غير فصل وفيه ابو عبد الله عليه السلام الخ و  
 الظاهر انه منقطع عن الخبر السابق فيكون مرسله وكذا فيه جماعة فقلوه كذلك لان الفاضل المذكور  
 ادخل في الخبر السابق فادبه بسنده كما قلنا والامر عندنا سهل بعد ما كان مرسله مثله كما مساند له  
 الكليني عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اوردن عن علي بن محمد بن عبد الله عن علي بن حسن عن عبد  
 الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم  
 ازدادوا كفرا لن نقبل ثوبتهم قال قلت في فلان وفلان وفلان والخبر الموجو في المصحف هكذا ثم  
 ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وليس فيها قول لن نقبل ثوبتهم ثم هو في آية  
 سورة الاحزاب وهي ان الذين كفروا بعد ما امنوا ثم ازدادوا كفرا لن نقبل ثوبتهم واولئك هم القضاة  
 واحتمل الفاضل المتقدم ان يكون ذكر آية النساء وضم اليها بعض آية الاحزاب لان قوله الله  
 في الايتين احدا من كل واحدة منها مفسر للآخرى قال بعض المفسرين ولا بعد ان يكون السهم من الراد  
 حين نقله الحديث من العلم وان الراوى مثل الامام خا لهما الايتين فاجاب الامام على قدر مسأله  
 لبيان ان مفادها ومودتها واحد ان مافي مصحفهم خلاف مافي المصاحف الراوى اطلع على ما فيه  
 انه يخبر بما في غير الاحمال الاخير من التكليف او كتاب خلاف الظاهر في امل في السبائك عن يونس بن  
 ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولا نقولوا المني القى اليكم السلام مستوفيا من الطرفين  
 جمع السباوود عن ابي جعفر القاري من بعض الطرفين مستوفيا بفتح الهم الثانية وحكي ابو القاسم الحلي  
 انه فرأته ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ومن فرأه مؤمنا فانه من الامان ومعناه لا نقولوا  
 لمن استسلم لكم لسانا فأنتم منكم فتح الكليني عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن عن محمد بن الفضل  
 عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال من جبريل هذه الآية هكذا يا ايها الناس فداكم الله يا ايها  
 من يكفون الآية على فاموا خبر الكفر وان تكفروا بآية فاني لله ما في السموات والارض فطاعا لحي  
 ابو حمزة الثاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من جبريل ذكر مثله من السبائك عن محمد بن علي

عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة والحسين بن سيف عن ابي عبد الله عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال  
 ترك هذه الامة هكذا يا ايها الناس فليظنكم الرسل بالحق من يكتم في كلامه على فامنوا بولائه خير لكم  
 بكفر بولائه الخبر هذا وعن محمد بن علي بن سنان عن عمار بن مرزبان عن صفوان عن جابر عن ابي عبد الله  
 يا ايها الناس قد جاتكم برهان من يكتموا ثلثا البكر في علي بن ابي طالب وقد ارجح ان يكون هذا الخبر  
 الكافي ايضا من قوله المائدة علي بن ابيهم عن الحسين بن محمد بن عامر عن العطار بن محمد البصرى عن  
 ابن ابي عمير عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قوله يا ايها الذين امنوا افوا بالعهود قال ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لعلى عليه السلام بالخلافة عشرة موطن ثم اتم الله سبحانه وتعالى ما بين ايها الذين امنوا افوا  
 الفوع عندكم لا يبر الوصين صلوات الله عليهم حسب السبيل قال حدثني ابو عمر والاصحاب عن ابي جعفر  
 الثاني عليه السلام قوله امة من جعلوا يا ايها الذين امنوا افوا بالعهود التي عاهدتكم بها الله عليه وسلم  
 ج الكيف عن محمد بن الحسن بن عمار عن ابي حمزة عن علي بن الحكم عن الحسين بن عروبة النخعي قال سئل يا  
 عبد الله عليه السلام من مؤثر ما غسلا او ابدكم الى المرافق فقلت هكذا ومحمد بن طاهر كثر المرافق  
 فقال ليس هكذا انما هي فغسلوا وابدكم من المرافق ثم اريد من رفعه الى اصابعه الشخ  
 الطوسي في التهذيب باسناد من الكيفي مثله هو ابو القاسم علي بن احمد الكوفي صاحب السبع المحدث في بيع  
 الظاهر من الاستغناء ايضا فذكر من بيع الثاني بعد ذكر الامة في مصنف امير المؤمنين صلوات  
 الله عليه وآله الامة في قوله صلوات الله عليهم من المرافق والى الكعبين حدثنا بذلك علي بن ابراهيم  
 هاشم الفري عن ابي الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن جعفر بن محمد الباقر عن ابيه صلوات الله عليهم  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لعلى عليه السلام يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم  
 وابدكم من المرافق الامة ثم ذكر كلاما طويلا ثم ان الظاهر من تلك الاخبار بل صريح الاخير وجوب  
 الامة لا الى ولذا قال الشيخ في التهذيب بعد ايراد الخبر بالفظه وعلى هذه الفقرة بقطب السؤال هو صلوات  
 والمراد من السؤال هو كون ظاهر ما في المصنف ابتداء من الاصابع فقولنا انما هو المراد من قبل  
 النواويل كما بينت في تنزيل الحديث على كذا والافى مؤثره فكيف يمكن فيها خلاص الظاهر بل اراده  
 النواويل من التنزيل لا يخرج من كونه وريده الطلعي في شرح التهذيب بان اردتم نواويلها الى الفراء او  
 نواويل الشراء بينها الى من جمع القرآن فسلم ولما نواويلها عن النبي صلى الله عليه وآله فغير مسلم وقد ذلك

وجوهكم

الاخبار المتواترة بالمعنى على النقص والتبعية الجملة لكن لا يمكن الجزم في خصوص موضع امرنا بغيره  
 والعلم على مبطل الفراء الى ان يظهر القام عليه السلام في هو حجة تقدم ما يوضحه الشيخ في  
 التهذيب للنقد وعن احمد بن محمد بن ابي عن احمد بن ادريس بن سعيد بن عبد الله عن محمد بن احمد بن يحيى  
 ابو عبد الله عن حماد بن محمد بن النعمان عن غالب بن الهذيل قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله  
 وجل فاصبر واسمك وارجلك الى الكعبين على النقص ام على النصب قال بل هي على النقص الجواب  
 عن غالب بن الهذيل عنه مثله الا ان فيه في السؤال الرفع بدل النصب يحمل على سهو الشراح وعلم  
 الاسلام للفاخر في النعمان قوله رقم وارجلك الى الكعبين بالكسرة اهل البيت عليهم السلام كذلك قال ابو جعفر  
فلا ظاهرك الا نخبنا الفرائد بالحج ونفي التزويك بالنصب كذا صرح الشيخ في التهذيب  
 قال فان قيل فانتم عن الفراء بنصب الارجل وعلوها اكثر الفراء وهي موجبة للغسل ولا يحمل سؤالا  
 لول ما في ذلك الفرائد بالحج مع علوها والفرائد بالنصب مختلف فما لا نأخذ قول الفرائد بالنصب غير  
 جازية وانما الفرائد للتراب في الفرائد بالحج ثم استدلل بالحج السابق وهذا مندرج في عقد فرائد  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وتروى في القرآن على حرف واحد جميع بعض الفرائد بالانخبار كما شرحتنا  
 ثم لا الموجب في نفي ما في اكثر النسخ كما اشار اليه المجلسي فاصحوا بالقاء ولا يبعد حمل على سهو  
 النسخ ويؤيد كونه بالواو بخبر الهادي مع اتحاد الراوي ط علي بن ابراهيم اول فنبش وإما هو  
 منه فوالله ان قال قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في ما نزل في في موضع  
 حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ارسل الله تعالى نبيه ان يبعث اليه المؤمنين  
 للناس قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في ما نزل في في موضع الكوفي في  
 قال حدثنا الحسين بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك  
 في ما نزل في في موضع قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في ما نزل في في موضع  
 والتبديل التولية في غايه المرام عن علي بن ابراهيم الظاهر من غير نص عن بدا الشام قال دخل قن  
 بن دعاء على ابي جعفر عليه السلام وسأله عن قوله عز وجل ولقد صدق عليهم بليل ظنوا قبيحا  
 من المؤمنين قال يا ايها النبي بنصب المؤمنين للناس هو قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك  
 من ربك في ما نزل في في موضع ما نزل في في موضع ما نزل في في موضع ما نزل في في موضع





[illegible]



عن أبي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل بنينا ما كنا مشركين قال يعني بولادة عليهما وعليهما فقول  
 بولادة عليهما في الخبرين تفسير بولادة ما كنا مشركين بنينا للسبب وط الكلبين عن محمد بن يحيى عن أحمد  
 محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمر عن عبد الله بن  
 مسكان عن زيد بن الوليد الخ عن أبي الربيع الشافعي قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل  
 وما ننظف من ذنوبهم إلا بظلمة ولا نجية في ظلمات الأرض ولا طيب إلا بالبر لا في كتاب بين قال قال أبو  
 السقط والحسين الولد وظلمات الأرض الأرحام والوطأ ما يحصى الناس به والبابس ما يضيء وكل ذلك  
 في أمم مبين قال الجليسي يجهل أن يكون في مصحفهم هكذا ثم استظهر كونه تفسيراً وأبدى بأرواه  
 الخامسة العامة في تفسير قوله عز وجل وكل شيء أحصيناه في أمم مبين أن النبي صلى الله عليه وآله إنما أشار إلى  
 أمم المؤمنين عليهما السلام بعد نزولها وقال هذا هو الامام المبين في التائيد نظري العامة عن الحسين  
 خالده قال سئلت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله وما ننظف من ذنوبهم إلا بظلمة في كتاب بين  
 قال في أمم مبين قال العامة للذكور وظاهر خبر الحسين أيضاً أنه فسر الكتاب بالإمام وإن أحسن أن يكون  
 مراده أن الآية تزلزل هكذا انتهى والاعتصاف أنه لا ظهور لها في أحد الخبرين وإن كان في الثاني في بيان  
 التفسير فإنهم كثيراً ما يبتدئوا بغير الترتيب وتفسير اللفظ بأمثال هذه العبارة كما تقدم وبأن في تأمل ميا  
 الكلبين عن علي بن أبي حمزة عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابن عيسى عن محمد بن يسحاق عن محمد بن مروان قال لا أبو  
 عبد الله عليه السلام في كل ربك الحسن صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته فقلت فذلك العامة في رواها  
 وثبت كل ربك صدقاً وعدلاً فقال إن فيها الحسنه ببيت السبائك عن رجل عن محمد بن مروان قال قال  
 أبو عبد الله عليه السلام في كل ربك الحسن صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته فقلت أنا فسر رواها بغير الحسن  
 فقال بابن مروان إن فيها الحسن في قوله العفوك الخبر ضعيف بديل على أنه كان فيها الحسن فيكون  
 قلت لا يترد صف منه صدقاً وعدلاً ببيان الأخبار وخصوا بعد ذلك خطة كونه عاروا الكلبين  
 في الكافي واستشبهوا به إنشاء الله تعالى علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن  
 جعفر عليه السلام في قوله ثم يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها إن لم تكن آمنت من قبل أو كسبت  
 في إيمانها قال ثم لا يأتى أو الكسب في إيمانها فيك السبائك عن محمد بن أبيه عن محمد بن عمار عن أبي عبد  
 لا كسب في إيمانها يبر سعد بن عبد الله الأشعري في كتابنا في صحيح القرآن ومسنونه أنه فسر البافراد

الصادق عليه السلام يوم يأتي بعض بابك لا ينفق نفسه إيماناً لم يكن آمن من قبله والكسبي في إيمانها  
 خبر أبو جعفر عن رجل عن أبي المؤمنين عليه السلام قال لم يكن بونك فقال أبو المؤمنين عليه السلام طه والله  
 لهذا كذبوه أشد الكذب لكن تركت بالتحقيق بكونك لكن الظالمين بابك الله يحجب من أي لا يأن  
 يحيى بطلون عتقك من علي بن إبراهيم عن أبي عن النضر بن سويد عن الحلبي عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله  
 في قوله نعم إن الذين فرقوا بينهم كانوا أشيعاً قال فرقوا القوم والله دينهم محج وعنه قوله نعم إن  
 الذين فرقوا بينهم كانوا أشيعاً منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم يبينهم بما كانوا يفعلون قال قال فرقا  
 أبو المؤمنين عليه السلام صاروا الخراب ومرجع المستنصر قال راجع إلى الصانع عليه السلام لا لا يخفى على من عرف  
 عادته وطريقه وطريق الصانع عليه السلام قال كان علي عليه السلام يعرفها فرقا بينهم قال فرقا  
 الله القوم لك الطريق في حرفة والكسب فرقا بالالف وهو المراد على عليه السلام الباقون فرقا  
 بالشديد **سورة الأعراف السابعة** عن البرقي عن ابن بسف عن الثقاتين كذا عن الحسين بن أبي العلاء  
 عن أبي بصير قال تلا أبو عبد الله عليه السلام إذا ظلمت أبنصارهم فلقاء أصحاب النار قالوا عائد ذلك أن نجعلنا  
 مع القوم الظالمين وعن محمد بن علي عن صالح عن الحسين بن أبي العلاء مثله وفيه ناصح من حج القبر  
 ورواه في رواية عبد الله بن مسعود وسأله إذا ظلمت أبنصارهم فلقاء أصحاب النار قالوا عائد ذلك  
 أن نجعلنا مع القوم الظالمين ورواه ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام في الكشف أن عشر من وإذا  
 قلت د السائر عن محمد بن اسمعيل وغيره عن ابن سنان عن منصور عن إسماعيل عن جابر بن يقطين  
 عن ابن أبي عمير عن أبي الربيع عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم  
 ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بكم ومحمد رسول الله وعلي أبو المؤمنين كذا في نسخة ولا تظنوا من ثم في  
 السند اختلال ظاهر والقصود عن جابر بن يقطين قال يا أبا السفاح من أصحاب الباقر عليه السلام هو  
 وعن البرقي عن بعض أصحابه مثله إلا أنه قال وعلي وصيه نزل قال لي ورواه ابن إبراهيم الكوفي في تفسيره  
 قال حدثنا علي بن عتاب عن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام قال لو أن الجحيم من هذه الأمة يعرفون متى تمضي  
 المؤمنين عليه السلام فيكره الله بئارك وتعا حيا من خدمته في ذرية آدم وذلك فيما أنزل الله على محمد  
 في كتابه قسراً في مثل كما قرأناه بأخبار الرضا عليه السلام الله يقول وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم  
 أشهدهم على أنفسهم الست بكم قالوا بل إن محمد رسول الله وإن علياً أبو المؤمنين فوالله لئن أئمتنا لم يكن

الظاهر في نسخة من يزيد  
 كما في نسخة من  
 الفرزدق



نبره عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع الفراء عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم يسمى امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup>  
قال الله تعالى وهذا الله في كتابه انا اخذ ربك من بني ادريس طهوه من ذريتهم واشهدهم على انفسهم  
السبب بكم وان محمد رسول الله وان عليا امير المؤمنين عليا ناسع البحار عن مناقب ابن شهر اشوب عن ابي اناس  
سهل باسناد الى جابر مثله <sup>عليه السلام</sup> وعن نفسه محمد بن العباس عن احمد بن حنبل عن البايع عن ابراهيم بن اسحق عن  
عن عبد الله بن محمد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبد الله بن جابر عن جابر بن عبد الله بن جابر  
عن الحسين بن عبد الله بن ابي الحسن بن محمد بن احمد بن لؤلؤ البراز عن احمد بن عبد الله بن زباد عن  
عيسى بن اسحق عن ابراهيم بن هارث عن عمرو بن شمر عن جابر مثله عن عيسى بن محمد بن جابر عن جابر بن عبد الله بن جابر  
الناظر من احمد بن احمد عن ابن شاذان عن احمد بن زباد مثله فقال كل ذلك للتبديد في الدين  
بن طاووس في كشف اليقين قال الولي محمد صالح في شرح الحديث المتقدم قوله عن ابي الربيع الفراء انه  
احد بهذا الوصف في كتب الرجال وبعده محبوه وقوله قال الله تعالى اسمعوا لعلكم تتقون  
الشمسية وهو اجابها من ابي نعيم الخاطبة في ما يتر فيه التنبية بان الامم لان يعرف الشمسية في بعض  
والجمل ابيها لا يفرق قوله وان محمد رسول الله اشار الى ان هذا كان من كذا في الحديث فخره في  
حدا وعاد انتهى ولا يخفى ان جملة ابي الربيع غير مصر بعد كون الراوي عنه ابن ابي عمير الذي لا يروى  
بالايرسل الا عن نفسه مع كون الخبر في المقام مؤيدا بما يروى عن هذا الاستغناء ويجعل غير بعيد ان تكون الاصل  
منه ويكون الوجه من تصحيف النسخ بفرقة الاخبار المذكورة او يكون الخبر من السؤال عن وجه  
الشمسية عند الناس بذلك فابان حجة ان ذلك للعباد والخبر غير باعبر اقبه عنه ليس من تلقاء انفسهم  
وهذا هو الظاهر في كج السبب عن ابن محبوب عن محمد بن عيسى عن جابر بن عبد الله عن امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup>  
قال لا من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق الحلال فلما لا من اسوا بط ابو جعفر  
محمد بن علي الطوسي في كتاب ثاب المناقب عن محمد بن فضال عن محمد بن فضال عن جعفر بن محمد عن ابي الحسن  
بن يحيى بن عمار في اللوح اذ من اللوح من يد و قام فقرأ وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون فمضى واهه  
ما ان فقلت من ابن علي هذا فقال دخلت من جلال عظمتي لعلهم فقلت قد مضى قال ادع عندك  
هذا اذن اني اذن اذن اليك واخرج اليك فاستعرضني القرآن فاسمعتك تحفظ ورجل اليك وقت  
وخلعت في طلبه اشفافا فمضى عليه فقلت منه فخلت دخل هذا البيت في رة الباب ونه وقال لا تادوا لاجد

على من اخرج عليكم فخرج على منبر او هو يقول انا لله وانا اليه راجعون مضي والله اني فقلت جعلت فداك  
 فله غفران ثم وتوليت غسله تكفينه ما كان ذلك لي من غيري ثم قال له معك استغفرني القل  
 اعترلك بفسطاطة فقلت لا اعرف فاستعاضا بالله من الشيطان الرجيم ففرغ من الله الرحمن الرحيم واذنفتا  
 فوفهم كانه ظلة وكنوا نوافع بهم فقلت انصر فقال هذا اول السورة وهذا نافع وهذا منسوخ وهذا  
 حكم وهذا منسابة هذا علم وهذا خامس هذا ما غلط به الكتاب هذا ما اشبه على الناس من الانفا  
 السباكر عن النضر الحلبي عن شعبان الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل يسئلونك  
 عن الانفال فقال قل يسئلونك الانفال بوعن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن عمار الواسطي عن ابي  
 الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام يسئلونك عن الانفال قال انما هي يسئلونك الانفال حج وعن خلف عن  
 الفرغاني بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام يسئلونك عن الانفال قال انما هي يسئلونك الانفال قالوا يا  
 الله اعطنا من الانفال فانها لك خاصة قال الله عز وجل يسئلونك الانفال قل الانفال لله ورسوله  
 الشئان في تفسيره وسنده المتقدم عن ابي المؤمنين عليه السلام كلام له في تقسيم الخمس الى ثلثين فالثلثان للفقراء  
 باموال المسلمين بعد ذلك الانفال التي كانت لرسول الله صلى الله عليه واله قال الله تعالى يسئلونك الانفال  
 فخرقوها وقالوا يسئلونك عن الانفال وانما مسئلو الانفال بالحد وهذا لانفسهم فاجابهم الله فمما  
 تقدم ذكره والدليل على ذلك قوله تعالى فاقولوا لله واصلحوا فان دينكم ليطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين  
 اي الزموا طاعة الله فان لا تطلبوا اما لا تشخصونه الخبر هو سعد بن عبد الله الذي في كتاب نسخ القرآن عن  
 مشايخنا الصادق عليه السلام قوله يسئلونك الانفال والطبري في تفسيره ففران سمعوا وسعد بن ابان فامر  
 علي بن ابي حمزة وابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام وزيد بن علي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وعلي بن محمد  
 يسئلونك الانفال وقال في موضع اخر قد سمعنا ان فراءة اهل البيت يسئلونك الانفال قلت الظاهر من  
 قولهم سئلت فلا ناعن الشئ الا في ان طلب من معرفة مذهبنا وصفاته او بعضها من المجهول قال نعم يسئلون  
 عن ارجح يسئلونك عن ذي القرنين يسئلونك عن الجبال ومن قوله هم سئلت فلا ناشيا كذا انه طلب الحد  
 منه ليس السؤال في الاثر عن المذهب اذ الناس ليسوا بالمتبحرين في ذكر الغيبة ومبانيها من لا وارث له وقطاع  
 للولك ويطول الادوية وغيرها كما ذكر في محله واما السؤال من معرفة حكمه وان حلال او حرام على من  
 فله ان احمل بعض المفسرين كما نقله الطبري لكنه لا ياسب القديما لقام من قوله فانفوا الله كما اشأ

كيفية

كأنه

الفرع من

عن عبد بن

علي بن طالب

والله لو

اليه امر المؤمنين عليه السلام في الخبر السابق لا يفتح ولا يحدود هذا السؤال بوجوب التبع والانكار عليه  
 فحين كونا السؤال اسندنا عنه ما علمهم ان يجعل لهم مقامها ونصبها ما كان ذلك اليه بما فيه  
 ونفله الطبرسي عن ابن عباس بن جريح والفضال وعلمه الحسن الطبرسي وقال: وقد صححت الرقعة  
 عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام انما قالان لا انفال كل واحد من دار الحرب غير قال الى ان قال  
 قالان ان غنائم يد كانت للنبي صلى الله عليه وآله فسلوه ان يعطيهم لكن الجماعة المذكورة في هذا  
 ان عصلة ثمانية يسئلونك عن الانفال ان يعطيهم لا يخطوا عن تكلف وعلى الروايات فالابن نظاما  
 مستقيمة لا لا يخفى في السبأ عن محمد بن عثمان بن عبد الرحيم الفصير والرقعة عن ابي بصير عن ثقله  
 عن عبد الرحيم بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واتقوا الله ان تصيبوا الذين ظلموا منكم خاصة  
 الطبرسي في امير المؤمنين عليه السلام في ثواب ابو جعفر الباقر عليه السلام والرتبع ابن اسد وابو العلاء  
 نصبت على ابن ابراهيم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تهنوا ولا تحزنوا الله ورسوله يفتخرون بامانكم و  
 انتم تعلمون ترك في ابي لبا بن عبد الله المندر فلفظ الابن عام ومقتضاها من هذه الابنة ترك في  
 غزو في قرية في سنة خمس من الهجرة وقد كتبت في هذا مع اخبار بلدي وكانت يد على اس سبعة  
 عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة وترك مع الآية التي في سورة التوبة واخبر  
 لعمر فاذا توهم الابنة ترك في ابي لبا بن عبد الله المندر على ان التالف على خلاف التزلة الله على نصيبكم  
 في السبأ عن بكر بن ابي عن محمد بن جعفر عليه السلام هكذا ترك هذه الابنة وايها الذي اصبح  
 لا تحزنوا الله وتحزنوا امانا فترك في آل محمد و انتم تعلمون سبق في غير هذا الباشع عبد الله بن محمد  
 الجبال قال كنت عند ابي الحسن الثاني ومعي الحسن بن الجهم فقال له الحسن انهم يحجون علينا يقول الله بآرك في  
 ثلث اشهر اذ هاني الغار قال والله في ذلك فوالله لقد قال الله فترك الله سكتة على رسوله وما ذكر  
 فيها خبر قال قلت لعلك جعلت الله ذلك وهكذا نفرها قال هكذا فرأيت غاب عن الحلي عن زياره قال ابو جعفر  
 فترك الله سكتة على رسوله الا ترى ان السكتة انما ترك على رسوله وجعل كلمة الذين كفروا السكتة فقال  
 هو الكلام الذي كلم به عتيق حج الكلبين عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام  
 فترك الله سكتة على رسوله وايدى بجود لتركها طك هكذا نفرها وما هكذا تركها في السبأ  
 عن جماعة من عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام فترك الله سكتة على رسوله فترك



عليه فقال على رسول الله ان السكينة نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله من جبرئيل  
عن اخبر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان الله يسكن على رسوله وابتد به روح القدس من قبله هكذا  
نفرها قال لا هكذا فانها لا تنزل بها هكذا ولا اصحاب كلام طويل في المقام في اسبغها هو الضمير  
عليه الصاحب ان الابرار قد نزل على ايمان الصاحب العامة فيهم الله بفخر من بها حتى انه رآه  
بعض مصاحفهم كانت الابرار المذكورة مكتوبة بها الذهب مما تفصل منه الشك ان السجدة قال في الاشارة  
وقوله ثم الاشارة الابرار فيها اثني عشر ضمير كلها النبي صلى الله عليه واله الا ضمير عليه فاضاها  
نقلته اليه عن اكثر من لا بد له من نزل عليه السكينة مع انه قال قبل ذلك من غير فصل فاعاد الاصل توافق  
الضامير المرجع من الضمير لهذا الجواب بعضهم ان اذ في في النابوت قد في في الهم ان الضمير الثاني  
للابوت وفي الاشارة الى موسى عليه السلام في جعله شافرا محررا عن العجز فقال والضمير كذا هاء  
الى موسى رجوع بعضها اليه بعضها الى النابوت في محنة يابودي اليه من شافرا النظم الذي ام اعجاز الفيل  
ومر اعانه ما عجب على المفسر قال في قوله لمؤمنوا بالله - رسوله وبغروده وبوفوه وبسبحوا الصالحين  
ثم ومن فرق الصالحين فقد ابدت في تمام الكلام بطلب من علم والطبري في جوامع الفرائد المذكورة  
انها الفرائد الصادق عليه السلام عن النبي عن محمد بن سليمان عن ابي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله  
انه قال عليك من كتاب الله عن ثلاثين شهرا شوب عنهم عليه السلام ان الابرار المذكورة هكذا عليك لا تخزن  
ط علي بن ابراهيم قوله ثم لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين والانصار الذين اشعروا في مناعة الضمير قال  
الضامير عليه السلام هكذا نزلت في الشيخ الطبري في الاحكام في حديث طويل في ان الصادق عليه السلام  
لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين يا ومنه عن ابي بن ثعلبة قلت لابي بن رسول الله العامة لا نفره كاعندك  
قال وكيف نفره يا ابا ان قال قلت لهما نفره لقد تاب الله على النبي المهاجرين والانصار فقال واهي  
كان رسول الله صلى الله عليه واله من الله من الله ما تاب الله عليه على مشير الطبري في دعوى الرضا علي بن  
موسى الرضا عليه السلام انه قال لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين في سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور  
في عمر بن الحسن الرضا عليه السلام انه قال الرجل كيف نفره لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار قال  
فقال نفره ها هكذا قال ليس هكذا قال الله تعالى لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين والانصار اهل الكوفة  
عن احمد بن محمد بن عبد العظيم الحسين في مناجاة عن اخبر قال نفره رجل عند ابي عبد الله عليه السلام قل

هو الذي نزل يا جبرئيل  
الاجابة منه

لعلوا

اعلموا ان الله على كل شيء قدير والمؤمنون فعال ليس هكذا في غير المؤمنين والمؤمنون في الدنيا  
 ابراهيم قال نزلنا يا ايها النبي اهل الكفر بالنافعين لان النبي صلى الله عليه واله لم يجاهد المنافقين بالسيف  
 يبي الطبرسي روى في فرائد اهل البيت عليه السلام جاهد الكفار والمنافقين قالوا عليه السلام لان النبي صلى الله  
 عليه واله لم يكن يقاتل المنافقين انا ما كان يقاتلهم لان المنافقين لا يظهر من الكفر وعلم الله تعالى كفرهم لا يبلغ ظلمهم انا  
 كانوا يظهر من الايمان فمحمدا بن الحسن الشيباني في جميع البيان وفي فرائد اهل البيت عليه السلام جاهد الكفار  
 بالمنافقين يعني من قتل من الفرقة كان فخرها في الشورى عن صفوان عن ابي ذر عن ابي بصير عن ابي  
 عبد الله عليه السلام في قوله واخر من هرجوا لامر الله اما ان بعثتهم واما ان يوبخهم بطوع من البر محمد بن  
 سليمان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فوجلا يزال بيناهم الذي يواربونه في  
 ظلوهم الى ان تقطع ظلوهم كذا الطبرسي في قوله نعم لا يزال بيناهم الذي يواربونه ظلوهم لان تقطع  
 ظلوهم فالمرء ينفق سهل الى ان على انه حرف البحر وهو فرائد الحسن وقباده والحجج وجماعة ودوا  
 البر عن ابي عبد الله عليه السلام ونقل عن جوامع الصادق عليه السلام في هذا كذا الكلب عن محمد بن  
 عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث الثابتون الثابتون  
 فقال لا افر الثابتين العابدون الى اخرها فسئل عن العبد في ذلك فقال ما اشترى من المؤمنين الثابتين  
 العابدون كسب الشكر عن ابي طالب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في كسب القبايل  
 ابي بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان  
 لهم الجنة فيقالون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى اخر الاية فقال في ذلك في المشاف ثم فرائد الثابتون  
 العابدون فقال ابو جعفر عليه السلام لا افر هكذا ولكن افر الثابتين العابدون الى اخر الاية ثم قال اذا  
 رايته في ذلك فخذ له هؤلاء الذين اشترى منهم انفسهم واموالهم يعني الرجعة الحرة كسب عبد الله  
 صابرة كافتل عنه الشيخ حسن سليمان الحلي عن الحسن بن ابي الخطاب عن وهب بن حفص عن  
 ابي بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام كذا الطبرسي في ابي عبد الله عليه السلام في قوله والاعين الثابتين العابدون  
 بالاء الى اخرها وذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال اما الرفع في قوله الثابتون  
 العابدون فعل الرفع والاستبنا اى هم الثابتون ويكون على المخرج قبل الرفع على البدل على  
 الابتداء وخبر محمد وفي بعد قوله والمحافظةون لحد ذاتى لم يخرج عن الرجاء وقبل الرفع على

البشائر فيهم يقاتلون اي يقاتلون النابون واما النابون العابد بن فحطل ان يكون جوارا يكون  
 نصبا اما الجحطل ان يكون وصفا للمؤمنين اي المؤمنين النابون واما النصبة فعل اضمار فعل يعين للبحر  
 فكانه قال اعوذ امدح النابون انتهى ظاهر الاخبار انها اوصاف لقوله المؤمنين وصاحب البيت ادعى  
 بالذي فيه كوا العباسي غرض الخنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف نقرأ هذه الآية في التوبة على  
 الثلثة الذين خلفوا قال قلت خلفوا قالوا لو خلفوا لكانوا في حال طاعة و زاد الحسين الخنا عنك  
 لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل ولكنهم خالفوا عثمان وصاحبها اما والله ما سمعوا صوتا حافوا ولا  
 سلاح الا قالوا اينما سلط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا كمن على براهم قال قال العالم عليه السلام انما نزل  
 على الثلثة الذين خلفوا ولو خلفوا لم يكن لهم عيب كح الكلب عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السنيد  
 عن جعفر بن بشير عن فضيل الخنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف نقرأ وعلى الثلثة الذين خلفوا قال  
 لو كانوا خلفوا لكانوا في مائة العباسي كذا في النسخ والظاهر سقوط قوله قال قلت خلفوا من الخبر  
 الخبر السابق وما رواه الشيخ وعدهم تلازم الكلام بدونه كطال السبكي عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير  
 عن فضيل الخنا سؤال وعنه احمد بن محمد عن ابي بصير عن ثعلبة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد  
 يقول وعلى الثلثة الذين خالفوا ثم قال واذا لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل لا وعنه ابن محبوب  
 عن بعض اصحابه وشايب الطبري عن علي بن الحسين بن العابد بن ابو جعفر محمد بن علي الباقر وجعفر بن  
 محمد الصادق عليه السلام وابو عبد الرحمن السلمي الخالفوا انتهى الآية نزلت في غزوة بؤك وهذه الاخبار  
 تدل على انه وقع من الثلثة خلف عنه خروج النبي صلى الله عليه وآله الى بؤك فسلط الله عليهم الخوف  
 في تلك الليلة حتى ضاقت عليهم الارض جنبها وسعها وضاقت عليهم انفسهم لكثرة خوفهم وغزوهم  
 حتى اصبحوا وكفوا النبي صلى الله عليه وآله واعندوا البيهقي الطبري في مصنف عبد الله بن مسعود  
 وفران بن قيس من الصادقين في ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام الكلب عن جده من اصحابنا  
 عن سهل بن ابي عن محمد بن المبارك عن عبد الله بن جابر عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 هكذا انزل الله فداكم رسول من انفسنا غزينا عليه ما غننا حرم علينا بالمؤمنين رؤوف بهم لم السبكي  
 عن سليمان بن اسحق عن محمد بن المبارك عن ابي عبد الله عليه السلام في رواه الغفران وبدا في هذا  
 الخبر علان مصنفهم كان مخالفا في ابدى الناس بعض الاشياء في الكشف وخر من انفسكم اي من



لعن علي بن ابي طالب وادى نوح ابنه قال انما هو لعن علي ابنه فكتب  
 يا علي بن ابي طالب من احدى اديب عن موسى اكل النخيل عن العلاء بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قول الله تعالى وادى نوح ابنه انما هو لعن علي بن نوح وادى نوح ابنه لان المؤمن انما هو لعن علي بن نوح  
 عن العلاء بن سنان قال قول الله تعالى وادى نوح ابنه قال ليس بابن نوح وادى نوح ابنه وادى نوح ابنه  
 لابن الامير ابي جعفر الطوسي عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد بن علي  
 عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابي جعفر محمد بن علي وادى نوح ابنه  
 انما هو لعن علي بن نوح وادى نوح ابنه وادى نوح ابنه وادى نوح ابنه وادى نوح ابنه  
 محمد بن ابي عمير عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابي جعفر محمد بن علي وادى نوح ابنه  
 عن محمد بن علي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابي جعفر محمد بن علي وادى نوح ابنه  
 ابنه كان ابن امير المؤمنين عليه السلام في هذا العجب ما لا يكشاف حشاه وفيه على السلام بها والضمير مؤنث  
 في محمد بن علي عليه السلام وفيه بن ابي عمير عن ابي جعفر محمد بن علي وادى نوح ابنه  
 قال فانه مسئلة فقال والله ما كان ابنه فقلت ان الله تعالى حكى عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر محمد بن علي  
 بكر ابنه اهل الكتاب يختلفون في ان كان ابنه فقال من باخذ بيده من اهل الكتاب قلنا الحاقه بين  
 امير المؤمنين عليه السلام وادى نوح ابنه وادى نوح ابنه وادى نوح ابنه وادى نوح ابنه  
 قال الحكماء الحرام والحلال وما جابوا الرسول واولاده عن امير المؤمنين عليه السلام وادى نوح ابنه  
 مختلف في الاخبار ومن ادعى اهل البيت الى النفاستين كسب السب من اهل البيت عن علي بن ابي حمزة عن ابي  
 عبد الله عليه السلام قوله عز وجل اما رسول ربكم لئن لم يصبروا اليك فاستبوا هلك قطيع من البشر فظلموا  
 ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هكذا افراثة امير المؤمنين عليه السلام السب من سبنا عن ابن ابي عمير  
 مثله سواء ايطا العباسي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل ثم شفي وسعيد قال في ذكر اهل  
 النار استثنوا وليس في اهل الجنة استثنوا واما الذين سبوا فاقول في الجنة خالدين فيها ما دامت السموات  
 والارض عطاء غير محذور ذلك السب من سبنا عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر محمد بن علي وادى نوح ابنه  
 في قوله عز وجل ثم شفي وسعيد ذكره في ذكره وادى نوح ابنه وادى نوح ابنه وادى نوح ابنه  
 انما هو لعن علي بن نوح وادى نوح ابنه وادى نوح ابنه وادى نوح ابنه وادى نوح ابنه



من كتابه الى قوله وفولته ثم بان بعد ذلك عام فيه بعات الناس فيه بعضون اى بطرون ثم  
 وقالوا بعضون وظنوا بذلك الخمر قال الله تعالى وانزلنا من العصار ماء نجاحا الى السيل عن ابن سيرين  
 رجل عن ابي عبد الله عليه السلام فيه بعات الناس فيه بعضون بضم الباء بمعنى بطرون ثم قال اما ضعف  
 قوله تعالى وانزلنا من العصار ماء نجاحا كما القياش عن محمد بن علي الصيغ عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام  
 فيه بعات الناس فيه بعضون بضم الباء بطرون ثم قال اما ضعف الخ كى وعن علي بن معمر عن ابي عبد الله  
 في قوله تعالى عام فيه بعات الناس فيه بعضون مضمون ثم قال وانزلنا من العصار ماء نجاحا كى سعد بن  
 الله الضبي في كتابنا في القرآن في باب ضرب الابات قال ودعوان رجلا من علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله  
 من بعد ذلك عام فيه بعات الناس فيه بعضون الخمر فقال الرجل يا امير المؤمنين كيف فقال اما انزل  
 الله عز وجل ثم بان من بعد ذلك عام فيه بعات الناس فيه بعضون اى فيه بطرون وهو قوله وانزلنا  
 من العصار ماء نجاحا كى السباغ عن النضر بن يحيى الجلي عن شبيب الفريفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 حتى اذا السباغ الرسل وظنوا انهم قد كذبوا مخففة كمر القياش عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله  
 عليه السلام في قوله تعالى انهم قد كذبوا مخففة كمر القياش عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله  
 بالخفيف فلما رآه الهدي عليه السلام في الرسل الشيوخ لم يصدق محمد بن احمد بن الحسين بن ابي اسود  
 جدا الشيخ جال الدين في الفروع الرازي الخراجي صاحب التفسير الشهير في ربيعة الحديث الواحد الثقل  
 اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد الشرقي في رايه عليه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني قال  
 اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضي قال حدثنا ابو  
 الاحمد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن الذهلي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن اشدا الاسدي المغربي قال  
 حدثنا اسحق بن عوف الطاطار عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله  
 واله على ابي طالب عليه السلام على ان الناس خلفوا من شجرته وحلفت لما واث من شجرة واحدة وذلك ان  
 بلك وسألي قال وفي الارض قطع مجاورات حتى بلغ يسوع ماء واحد هكذا فرها رسول الله صلى الله عليه  
 ب المحفوظ للماد في حاشية القبط عند قوله وابتعد بالذكر المحفوظ ان الاحاديث من طرفها وطرقهم  
 مظافرة بانه كان الشرب لما انت عند لبعثا وعلى كل قوم حاج شمس الدين محمد بن بديع الرضوي في  
 النبي عن ضمير كاذب والمولى في حق الله في شيا الابط الحرة وفي سورة الرعد لما انت عند لبعثا وعلى





بقول وانتم من كل ما سألتموه الطبرسي رحمه الله عن يعقوب بن كل ماسألتموه الثوب وهو في ابن  
 عباس والحسن بن محمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام في النجاشي وعمر بن عابد عن ابن ابي  
 واما قوله ربا غفر لي ولوالدي قال اما تزلزل لو لدني اسمعيل اسحق هو السباغ عن جماعة عن حريز بن  
 احد ما علمت ان كان بقر ربا غفر لي ولوالدي يعني اسحق ويعقوب وعن اسمعيل بن علي وابي جهم  
 عن جابر بن اسمعيل بن علي بن محمد بن علي بن ابي جهم عن زرارة قال  
 قلت لابي جعفر عليه السلام عجب انا سامن الرجبة وكانوا يذكرون اسمعيل اسحق وذكر الحسن والحسين  
 فقال اما انظرت انك لفتا قال ابراهيم ربا غفر لي ولوالدي وان هذين كبا ربا رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ح الطبرسي رحمه الله الحسن بن علي وابو جعفر محمد بن علي بن ابراهيم الباقى ولولدي قال  
 في الجوامع ان هذه فرائد اهل البيت عليهم السلام الباقى عن حريز بن عبد الله عن ذكره عن احدهما  
 انه كان بقر ربا غفر لي ولوالدي يعني اسمعيل واسحق وعن جابر قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن قول الله تعالى ربا غفر لي ولوالدي قال هذه كلمة صحفها الكتاب انما كان اسغفنا ابراهيم لا من  
 موعده وعدها اياه وانما قال ربا غفر لي ولوالدي يعني اسمعيل اسحق والحسن والحسين والله انبار الله  
 يا سفيان عبد الله الفريخ الكتاب المتقدم مواراه عن شاذان عن الصادق عليه السلام قال وفي هذه الآية  
 ربا غفر لي ولوالدي يعني اسمعيل اسحق بن الطبرسي رحمه الله وفيه المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وابو جعفر  
 الباقر وجعفر بن محمد بن علي بن ابراهيم بن نفع الوارث السباغ عن ابي طالب عن يونس عن السباغ عن ابي  
 عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انك تعلم ما تخفى وما نعلن وما يخفى على الله شأن شيء الا رضى ولا  
 في السمايل العباسي عن السباغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ربا انك تعلم وذكر مثله به السباغ  
 عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاستجب لي وعلم  
 ان بولي فلا تلوموني ولوموا انفسكم هو السباغ بالاستفاضة بينكم اكم كيف فعلنا بهم ضربنا لكم الامثالا  
 لكن لا تغفلون سقى الحجرا الشيخ حسن سليمان الحلي في هذا الشهيد عن سعد بن عبد الله بن بصائر  
 عن الحسن بن علي النخاعي عن ابيه عن عبد الله بن مسكان عن كامل النماري قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 با كامل انك ما قول الله عز وجل فاعلم المؤمنون الى ان قال وزاد في غير انه في قول الله عز وجل ربا  
 بولي الذين كفروا لو كانوا مسلمين بنفع مثله هكذا في هاب الكليني عن احمد بن محمد عن عبد الله بن

ابو جعفر محمد بن علي بن ابراهيم  
 السباغ عن ابي طالب عن يونس  
 عن السباغ عن ابي طالب



موسى عن موسى جميعه الخلد الى اخر ما مر عن سعد بن عبد الله يدل الطبري في بعضه صراط على  
 مستقيم بالرجوع وهو في رواية الجوابين سبعة وفنائه والصحاح والجماعة في تفسيره من عار وبن ميمون  
 وذلك عن ابي عبد الله عليه السلام في رواية الباقر عن علي قلت وهو عجيب للرعي والفهم من الرواية  
 بالكسر لا صافه وان المراد بعل علي بن ابي طالب عليه السلام وقد مر رواية فنائه عن الحسن بن علي بن يقطين  
 بالكسر لا صافه في النظر في رواية الكافي المخرجة في باب النظر لما ذكره من مضاف الى ما يبدى في رواية النجاشي  
 وفيه ان الكيفية بحمد الله ذكر الخبر في باب فيه نكتة من شدة التزلف في الولاية ولا دلالة لها عليها  
 ح بوجه فلو انه وصل اليه بالكسر ما دخل في هذا الباب قال الفاضل الطبري في شرحه لعله اشار  
 الى ان روايته قوله نعم في سورة الحجر هذا صراط على مستقيم فيكون صراط وقع الا لام في على تصحيف  
 الحق هو لا صافه وكسر اللام يعني الا خلاصا وطريقا للخلصين طريقا على مستقيم لا اعرف عنه الا في حق  
 فيه يوثق في الكمال المفضو ومن على كسر اللام من علوا الشرف كما مر به الفاضل وغيره وفيه خروج  
 التصحيف في الجملة وانها الحق ولا يتفق ذلك بعد تصحيح مشيخهم به ثم ذكر ما رواه قتادة انتهى  
 كما ابن شهر اشوب في مناقبنا في غير مقام ذكر ايماننا وما رواه في القرآن في ايه انما اشق  
 ابو حمزة عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 في سورة النحل اعلى بن ابراهيم قوله نعم اذا قبل لهم ما اذا التزف بك في على قالوا اساطير الاولين  
 يعني الكاذبة ولين حدثني ابي جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الحميد عن محمد بن علي عن  
 محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان قال في نزول هذه الآية هكذا  
 واذا قبل لهم ما اذا التزف بك في على قالوا اساطير الاولين فابن شهر اشوب في المناقب في ذكر اساميت  
 وجد في كتاب التزلف عن الباقر في قوله نعم اذا قبل لهم ما اذا التزف بك في على قالوا اساطير الاولين  
 قال في تاج العرفان في هذه الآية هكذا واذا قبل لهم ما اذا التزف بك في على قالوا اساطير الاولين  
 اساطيرهم وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قوله نعم اذا قبل لهم ما اذا التزف بك في على قالوا اساطير  
 الاولين سمع اهل الجاهلية في جاهليتهم هروان بن ابراهيم قال حدثني محمد بن القاسم بن عبد الله عن  
 عن ابي حمزة الثمالي قال في تاج العرفان في هذه الآية هكذا قوله واذا قبل لهم ما اذا التزف بك في  
 في على قالوا اساطير الاولين والطبري في بعضه صراط على



غرضهم من بعد قوله انكنا بعض الحجة القذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكونوا امته هي انك انتمكم  
 الصائغ عن يد بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان تكون امته هي انك من امته  
 قال قلت جعلت فداك انما نقرها ان تكون امته هي ابي من امه فقال يحك بان يدوما الرب ان يكون  
 والله هي انك من امته كالتعاضد في نصيب السند للثقة عن ابي المؤمنين عليه السلام في سباق  
 الايات المحرفة وعنده قوله عز وجل ان تكون امته هي انك من امته فاجعلوا امته كما  
 سعد بن عبد الله النخعي كتاب نافع القرآن ومنسوخه في الجاز في باب الخريف من الايات قال في  
 سورة النحل هي ثائرة من قرآن تكون هي ابي من امه فقال ابو عبد الله عليه السلام ان قرع هذا عند  
 ويحك ما اريد جعلت فداك فاهو فقال انما اتزل الله عز وجل ان تكون امته هي انك من امته  
 انما يلوكم الله في الهلوسة في اثم العقول بعد تفسير الآية على النحو الشائع قوله ان تكون امته له  
 على هذا التاويل فقولوه لنخوذون اي نضمون نفض العهد لان يكون امته من امته فضلا  
 اذ من امتهم الله او المعنى يفعلون ذلك كراهة ان تكون امته هي انك من امته الصائغ  
 الظاهر ان في قرآنهم كانت الآية هكذا وقد بول بان المراد ان ابي معنا انك المراد بالام في الوصف  
 الامته وهو عبد طلت الاختصاص الاخير في التفسير وقال الفاضل المولى محمد صالح اني نخوذون  
 ان يكون ولاجل ان يكون او كراهة ان يكون امته هي انك اي اطهر افضل من امته والفضل هنا عجز  
 الزيادة اذ لا طهارة في غيرهم من الامته قال وقوله امته كان السائل كان في مقام الشك حيث لم يشر القرآن  
 الا امته يعني جاعدا ولو كان هذا التفسير المقصود ايضا لما ملكت بهم مع ملاحظة غيرهما من مواضع التفسير  
 ومعهما الاصل من تكلف كتب سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال في الصادق عليه السلام قال الله  
 بينهم من القواعد قال ابو عبد الله عليه السلام بينكم هكذا تزلت سورة الاسر ونبي اسرائيل  
 الطبري في الجمع والجموع ان عليا عليه السلام قرع بشا علىكم عبيدا التاج السبابة عن ابن محبوب عن علي بن  
 رباب عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فبشا علىهم عبادا انا ج وعنه محمد بن جهم  
 عن ابي عبد الله عليه السلام وعنه صفوان عن ابي بصير قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقرأ فبشا  
 الاخرة لشيء وهو بالنون هو وعن الحسين بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي حمزة النخعي عن ابي عبد الله  
 مثله الصائغ عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله تعالى واذا ردنا ان نملك فمر به امرنا حرفة

بهنفسه ما كثيرا وقال لا فرأينا محققا الطبري في بعض أسرارنا بالمدونة في فرائده على أبي الطيب  
 الحسن بن علي العاصم وقناذه وجاعه وفردا من الشهداء البهم بن عباس أبو عباس النهدي وأبو جعفر  
 محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي حمزة الثمالين عن بعض كني العاصم عن غيرنا  
 النكاره عجيب عن أبي حمزة عن أبي حمزة قوله وما جعلنا الرضا إلا نورا قال في ذلك ما لا يليق صلى الله عليه وآله  
 في يومه كان يفعل منبه مناه ذلك في غير غاشدا باقرا الله تعالى وما جعلنا الرضا إلا نورا  
 الاثنته للناس ليعموا بها والشجرة الملعونة في القرآن كذا علمت وهم بنوا من ط السبا عن حماد بن  
 عيسى عن الحسن بن الحسن عن ذكره قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وما جعلنا الرضا إلا نورا  
 لم يعموا بها عن محمد بن علي بن فضال عن ابن حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قوله ليعموا بها  
 يا وعن فضال عن حماد بن محمد بن مسلم قال دخل سلام الجعفي على أبي جعفر عليه السلام فقال  
 ختم عن قول الله عز وجل وما جعلنا الرضا إلا نورا كذا الاثنته للناس ليعموا بها فقال صد  
 خبره من العباسي عن حماد بن محمد عن أبي جعفر عليه السلام وما جعلنا الرضا إلا نورا كذا الاثنته  
 لم يعموا بها والشجرة الملعونة في القرآن يعني بن أبي حمزة عن سعد بن عبد الله الهندي كتاب  
 تاريخ القرآن ومنه قوله في الرضا عليه السلام وما جعلنا الرضا إلا نورا كذا الاثنته للناس ليعموا بها  
 عن ابن فضال عن ابن حمزة عن أبي جعفر عليه السلام أن كادوا يفسقونك عن الذي أوجبا اليك في علي  
 وعن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن ابن البر عن عمرو بن شمر عن جابر عن عبد الله عليه السلام أن كادوا  
 يفسقونك عن الذي أوجبا اليك في علي بن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة  
 بن علي بن ران الناهيا بالباء بعد الهاء والراء أخبر أبو عبد الله الرضا بالزاد في ألفه فجعلها  
 للرواية بين النجاشي بالهمزة المضمومة والحاء المهملة بعدها في نفسهم في ما تركه أهل البدع التي  
 بخافه من الأصحاب أنه لم يصف مثله معناه وأنه الفخذة من نقله عنه العاقل الجليل الشيخ شوق الدين  
 نعيم الحنفى الكوفي في رواية الأبيات الباهرة ولم يصل اليه من هذا الموضع إلى آخر الكتاب وكلما  
 تذكر في هذا الكتاب منه فاما هو بنو سطر عن حماد بن القاسم قال حدثنا أحمد بن محمد السبا عن محمد بن  
 خالد بن محمد عن ابن فضال عن ابن حمزة عن أبي جعفر عليه السلام أن كادوا يفسقونك عن الذي أوجبا اليك  
 في علي بن أبي حمزة عن عبد الله بن عثمان الجعفي عن رجلان النجاشي صلى الله عليه وآله أجمع عنده رؤسا

فرداه

فكلموا في عليّ وكان من النبيّ أن يبين لها في بعض القول فانزل الله لقد كنت تركزن إليهم شيئا  
فلما اذا اذا فاك ضعف الخوف وضعف اللغات ثم لا يخلو عليك علينا نصير ان لا نجد بعدك مثل علي وليا <sup>الشيء</sup>  
عن محمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل علي محمد صلى الله عليه واله بهذا الابه هكذا ولا  
يزيد الظالمين الى محمد حقهم الا خسارا ويحيط محمد الغيب من اسناده عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن علي  
الصنبري عن ابن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وتزل من الفران ما هو شفاء وخر لا يزيد  
ظالم الى محمد حقهم الا خسارا <sup>ك</sup> سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال قال ابو جعفر عليه السلام ان  
هذه الابه هكذا وتزل من الفران ما هو شفاء وخر لا يزيد الظالمين الى محمد حقهم <sup>ك</sup> وعن محمد  
هام عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل علي محمد صلى الله عليه واله بهذا الابه  
وتزل من الفران ما هو شفاء وخر للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الى محمد الا خسارا <sup>ك</sup> السبأ عن  
الوشاء ومحمد بن علي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل علي محمد صلى الله عليه واله بهذا الابه هكذا وتزل من الفران  
ما هو شفاء وخر <sup>ك</sup> تركب المؤمنين ولا يزيد الظالمين الى محمد حقهم الا خسارا واخلاق ذلك الا  
في لفظ الغد للقد يكون في بعضها بالاضافة وفي بعضها بدونها واذ حرف الجبر غير من المقتضى  
وبان انشاء الله وخمسة اخر الباب <sup>ك</sup> سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور عن ابي جعفر عليه السلام قال قال  
جبرئيل علي محمد صلى الله عليه واله قال في اكثر الناس بولا يه على الاكفورا <sup>ك</sup> الكلبية عن احمد بن محمد بن  
عبد العظيم الحسيني عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل بهذا الابه  
مكنا في اكثر الناس بولا يه على الاكفورا <sup>ك</sup> محمد بن العباس عن احمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق  
النهلمندي عن عبد الله بن جابر الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل  
بهذه الابه هكذا في اكثر الناس بولا يه على الاكفورا <sup>ك</sup> السبأ عن الوشاء ومحمد بن علي عن ابن فضال  
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل بهذا الابه علي محمد صلى الله عليه واله هكذا وساء مثل كن  
الضام في ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال جبرئيل بهذا الابه هكذا واذ كر مثل <sup>ك</sup> الطبري في انشاء  
وهو لقد علمت بضم الناء والباءون بفتحها الى ان قال وزعوا ان هذه الفرائد وبيت عن امير  
للمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل بهذا الابه هكذا وساء مثل كن  
وعمر بن قاتل فرقا بالشد يدسوه الكهف علي بن ابراهيم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل بهذا الابه هكذا وساء مثل كن

كط الطبري

انزل

الكتاب





أفر مني على ذلك السلام وقل له اني اعجبك فاعانني عليك الى ان قال فاحبب ان اعجبك  
 لعل في الدين يعجبك تفصلت يكون بذلك مناداه شرهم عنك لقل الله عز وجل اما السفينة  
 لما كن يعملون في البحر فادنا ان اعجبها وكان وراهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا هذا النص  
 من عند الله صالحة الخبر يلي السياتي في رواية اخرى باخذ كل سفينة صالحة الطبري في رواية قال سعيد بن  
 كان ابن عباس يروي وكان امامهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا الى ان قال وروي اصحابنا عن ابي عبد الله  
 انهم ان كان يقر كل سفينة صالحة غصبا وروى ذلك ايضا عن ابي جعفر قال وفي رواية امير المؤمنين عليه السلام  
 قلت في ذلك تلك الفرائض من طرق العامة ايضا يروي سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وروى  
 الصادق عليه السلام وكان وراهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا من غير ان كان يقر وكان يروى  
 مؤمنين وطبع كافر ارجع علي بن ابراهيم قوله ثم واما القلام فكان ابواه مؤمنين وطبع كافر اكد ان  
 يبط الغاشي عن جبر عن ذكره عن احمد بن محمد عن ابواه مؤمنين وطبع كافر الى وفي رواية اخرى  
 وكان كافر قال هكذا في رواية علي بن ابي طالب الطبري قال سعيد بن جابر كان ابن عباس يروي واما  
 القلام فكان كافر او كان ابوه مؤمنين في السبا عن حماد عن يعقوب بن عبد الله بن زائدة عن ابي جعفر عليه السلام  
 في قوله عز وجل ما ظننا يا موسى قال هكذا في رواية امير المؤمنين عليه السلام وروى ابن محبوب عن عبد  
 الله بن ابي عن سعد بن علف عن الاصمعي بن بشار عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل امام ظلم  
 نفسه لم يؤمن بربه فتوفي بعد ان عبد الله بن ابي لهب في رواية في مرجعه ويخبر به عا بن ابي  
 وزيد قوله عز وجل ثم ابع ذوالقرنين الشمس سبيلك وعن ابن سبغ عن اخيه عن ابي بصير عن ابي  
 عبد الله عليه السلام هل ابعك على ان تملن فاعلمت شدا كفي الطبري في رواية ابو بكر في رواية الاعشى  
 البرقي عنه في رواية عن ابي الحسن النخعي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام وهو في رواية امير المؤمنين  
 وابن جبر والحسن بن محمد وعكرمة وقنادة وضاك وابن ابي ليلى وهذا من الاخرى التي اخبرها ابو  
 وخالف عاصمها وذكر انه دخلها في رواية عامر بن قزاعة عن امير المؤمنين عليه السلام في رواية  
 وفي رواية اخرى عن بكير التميمي في رواية الباء كعن السبا عن ابن سبغ عن اخيه عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام  
 انه كان يقر اخيه النخعي في رواية الجرم وقال هكذا في رواية امير المؤمنين عليه السلام في رواية  
 السبا عن ابن سبغ عن اخيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رواية عن رجل يروي عن ابي بصير

السبا عن البرقي عن جبر  
 عن جبر عن ابي عبد الله  
 قال كان ابواه مؤمنين  
 وطبع كافر كما في

الطبرسي فرم على ابن ابي طالب عليه السلام ابن عباس وجعفر بن محمد عليهما السلام وابن عمر والحسن المجتهد وفائدة  
ابونهبك ثم نه طارث من ابي يعقوب ج الطبرسي فرم عثمان وابن عباس وزيد بن ثابت وعلي بن الحسين  
محمد بن علي الباقر عليه السلام وابن عمر وسعيد بن جبير اني خفتا لما والي ففج الحاء ونشد بالقاء وكسر اللاء  
ه علي بن ابراهيم قوله نعم اني نذرت للرحمن صوما وممنا كذا نزلت ه السباغ عن البرقي عن جبال عنهم  
اني نذرت للرحمن صوما وممنا وعن البرقي عن محمد بن سليمان عن ابي غزالي عبد الله عليه السلام قوله جل جلالته  
صوما وممنا قال قلت ممنا من اي شيء قال من الكذب قال صوما وممنا نزل قال نعم وعن محمد بن حكيم عن  
ابي قزاة عن ابو عبد الله عليه السلام انه اعوذ بالرحمن منك ان كنت تبها كذا في فضيحي وهي سقيمة ولم ينظر في  
الاخلاق في لعله شفا بدين تقيا والله العالم ج سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور انه فرغ ابو جعفر وابو  
عبد الله عليه السلام في سورة مريم في نذر للرحمن ممنا ط الصدوق في العيون باسناده عن رجل من اهل  
الري في حكاية طويلة ذكر فيها انه كان يقر في مشهد الرضا عليه السلام في سورة مريم وكان يسمع من ابي  
الشريف فرائد القرآن مثل قوله الى ان يبلغ الرجل في قوله يوم نحشر المؤمنين الى الرحمن ونادى فوسوى  
الى جهنم ورد اسمع صونا من الفير يوم نحشر المؤمنين الى الرحمن ونادى فوسوى الى جهنم ورد الى ان  
قال مثلث من فرائد وفان ونبتا بورع هذه الفرائد فلم يعرفوا حتى رجع الى الري فسل عن بعض الفراء  
فقال هذه فرائد رسول الله صلى الله عليه واله من رواية اهل البيت عليه السلام قال الطبرسي في الشواذ قرأ  
فأاده عن الحسن بن عبيد الله بن وهب قال قلنا ما بالنا بالنا ابا سعيد قال في المؤمنين اذا الى ان  
قال فجاء من فرم عشر من ونباتون قوله وسوا الذين كفروا الا به فسوق ط ما علي بن ابراهيم في قوله نعمان  
استغفر الله كاد اخفيها قال من نفسي هكذا نزلت فلن كيف يخفيها من نفسي قال جلالها من غير وقت  
ب السباغ عن البرقي عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عبد الله عليه السلام عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن  
ابي جعفر عليه السلام انه قرأ ان الساعة انية كاد اخفيها من نفسي قال اراد ان لا يجعل لها وقتا ج الطبرسي  
وروى ابن عباس كاد اخفيها من نفسي في مكان في فرائد ابي ورد ذلك عن الصادق عليه السلام  
سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وكان اي الصادق عليه السلام يقرأ ان الساعة كاد اخفيها  
نفسه هو محمد بن الحسين عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى بن  
جعفر عن ابيه عليه السلام قال سمعت ابي يقول ورجل يسئله عن قول الله عز وجل يومئذ لا ينفع الشفا

الامن اذن له الرحمن الاله الى ان قال ثم قال وعنت الوجوه الى البقي و قد خاب من حمل ظلالا لالحمد  
 صلى الله عليهم كما نزلت والسيارة عن بعض اصحابنا عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله بن عثمان عن ابي عبد الله  
 في قوله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل ان نزل في محمد وعلى الحسن والحسين الا انه من ذرية هكذا والله  
 نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ز وعنه جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن موسى العمري عن سليمان  
 عن عبد الله بن عثمان عن الكلب عن الحسن بن محمد بن علي بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن  
 عليه العمري عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان في قوله نعم ولقد عهدنا الى ادم من قبل ان نزل في محمد  
 وعلى وفاطمة والحسن والحسين الا انه من ذريةهم فنهض هكذا وانزل على محمد صلى الله عليه واله الرط عن ابن  
 شهر آشوب في مناقبه عن الباقر عليه السلام في قوله نعم ولقد عهدنا الى ادم من قبل ان نزل في محمد وعلى  
 وفاطمة والحسن والحسين الا انه من ذريةهم عليه السلام كما نزل على محمد صلى الله عليه واله في الطوسي في ابواب جعفر  
 لفرقة بفتح النون وسكون الحاء وتخفيف الراء وهو فرائز علي عليه السلام ابن عباس في الاثني عشر  
 علي بن ابي طالب في قوله نعم وان كان شغال جنه من خردل اثني عشر اى جان بنا بها ممدودة باب الطور  
 وفيه اثني عشر بابا بالمد ابن عباس جعفر بن محمد عليه السلام ومجاهد وسعيد بن جبير والادب في سبابة الباقر  
 اثني عشر بابا بالفتح السيار عن علي بن المغيرة عن سهل عن جميل النخاط عن وليد قال سمعت ابا عبد الله  
 يقول وان كان شغال جنه اثني عشر مثقلة بممدودة قلت انما يفر الناس اثني عشر اى جان بها  
 السيار عن ابن مسكان عن زبدا الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام افر في القرآن وحوم فقال لا  
 ثم افر في انما هي وحوم هو وعنه صفوان عن المنذر عن زبدا الشحام قال عرضت على ابي عبد الله عليه السلام هذه  
 الحروف التي ترمي بها الاعشى واصحابه ان الله يبشر بكشفة وحوم كذا في النسخة ولا تخطوا من سقط  
 وعن البرقي عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يفر وحوم على فريضة الطير  
 فريضة والكسرة او يكره بحسب الحاء بغير الالف الباقر وحوم وهو فرائز الصادق عليه السلام  
 ح السيار عن الحسن بن عروة عن ابي عبد الله عليه السلام عن غير انه ذكره وحوم ط المطير في علي عليه السلام  
 وهاشمة ابن الزبير ابن كعب عن كعب عن حبيب الطاء السيار عن محمد بن علي عن علي بن حار عن غيرنا  
 واسم النجوى الذي ظلموا آل محمد حقهم هل هذا الا بشر ثم لكم افنانون التمر وانتم لا تبصرون سورة  
 الحج الطير في ابن عباس بن حار ومجاهد عن كعب والحسن بن جلال بالشد بدو القم بالسباد

عن يفيو بن يزيد عن احمد بن محمد عن ابي جهم عن ابي عبد الله عليه السلام بانوك رجلا قال فمما ارجو  
 ج الطبرسي ثم ابن مسعود وابنه اسير ابن عمرو وابو جعفر الباقر عليه السلام وقاده والصفاء صوا  
 بالنون د الطبرسي في جعفر بن محمد بن عمار مملوك بضم الصاد واللام هو السباغ عن ابي جهم  
 اخبر عن ابي جهم بن يزيد بن اسامة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام في بعض المنافع لهم وروى محمد بن علي عن  
 حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في مثل هذا الاخصمان اخضعوا فيهم فالذين كفروا بولا نبي علي عليه السلام قطع لهم ثياب  
 من اذن الكلبين عن علي بن ابيهم عن احمد بن محمد البرقي عن ابي جهم بن محمد بن الفضل عن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام  
 في قوله نعم فلما اخضعنا اخضعوا فيهم فالذين كفروا بولا نبي علي قطع لهم ثياب من ارح محمد بن العباس عن  
 محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل الطوسي عن عيسى بن داود النخعي عن ابي الحسن عليه السلام في قوله نعم وظهر  
 في الطائفتين والعاقبتين ط السباغ عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي عبد الله عليه السلام  
 وعلى كل ضامر رايت من كل فج عمو لا يشهد منافع لهم في الدنيا ولا الآخرة وعن حماد بن عيسى عن حمزة  
 عن ابي عبد الله عليه السلام وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث يا محمد بن الحسن الصفا في الاخصمان احمد  
 محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان يكو  
 يتبنا لك ما هو الا من النقي قال هو الذي يرى في منامة فيسمع الصوت ويبان ثم لا وما ارسلنا من قبلك  
 رسول ولا نبي ولا محدث يستع الجاهل في العبدية الاختصاص في الاخصمان احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد  
 عن فضالة عن الحسن بن البصري قال انا انا الحكم بن عتيبة قال ان علي بن الحسين عليه السلام قال ان علم علي عليه السلام كله  
 في ابيه واحدة قال فخرج حران بن اعين فوجد علي بن الحسين عليه السلام قد قبض فقال ابي جعفر عليه السلام الحكم  
 بن عتيبة حدثنا عن علي بن الحسين قال ان علم علي عليه السلام كله في ابيه واحدة قال ابو جعفر ومحمد  
 ما هو قال قلت لا قال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث بل  
 وعن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكان  
 يتبنا لك الى ان قال لا علي السلام وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث في عهده في العبدية  
 الاختصاص في الجاهل ونفسه في الجاهل في الخطاب في احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن ثعلبة عن  
 زرارة عن محمد بن عيسى الصفا عن احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن يفيو الهاشمي عن حمزة بن  
 مسلم عن ابي جهم بن ابي جهم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله نعم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي

ولا يحدث ذلك جعلك فداك لهذا فرائدنا فاما الرسول والابن والحدث الخبر من وعن عبد الله محمد  
عن ابراهيم بن محمد عن ابي بصير عن ابي جعفر الخضر عن زيار بن ابي نعيم قال سئل عن قوله نعم  
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا ما حدث قال نعم الرسول الذي ياتي جبرئيل الخبير للعباد  
في الاختصاص كما في الجاهل عن ابراهيم بن محمد النقف مثله روى الصنفان عن محمد بن عمران عن موسى بن جعفر  
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما ارسلنا  
قبلك من رسول ولا نبي الا ما حدث الا اذا منى الف الشيطان في امتك الصنفان بالاستماع علي بن جعفر  
الخضر عن سالم بن قيس الشامي اذ سمع عليا عليه السلام يقول اني واوصيائي ولدي ومعتبون كلنا خلق  
الان قال سالم الشامي سئلت محمد بن ابي جعفر عن ذلك قال نعم ذلك هو ما حدث الملا فداك الا  
الايتنا قال ما نأمر وما ارسلنا من رسول ولا نبي الا ما حدث كالفائدة الاختصاص عن ابراهيم بن محمد  
كب وعن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زيار بن ابي نعيم عن الحكم بن عيسى قال  
دخلت على الحسين بن علي بن ابي طالب فوجدته في مجلس فاحكم هاتين كما الاية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يفرق  
بها صاحب قتل في علم بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد فقت  
علي علم من علم علي بن الحسين عليهما السلام بذلك الامور العظام قال نعم فقلت لا والله لا اعلم به اخبرني بها يا ابن  
رسول الله قال هو الله قول الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا ما حدث فقلت وكان علي بن  
ابيطا عليه السلام يحدث قال نعم امامنا اهل البيت في حديث كح الكنية عن محمد بن عبيد الطار عن احمد بن  
محمد مثله زيار بن ابي جعفر ولا يحدث وكان علي بن ابي طالب عليه السلام يحدث فقال له رجل يقال له عبد الله بن  
زيد كان خا على الحسين عليه السلام الاية سبحان الله حدثا كان منكرا فاقبل علينا ابو جعفر عليه السلام فقال  
اما والله ان ابن امك بعد قتل كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك ملك الرجل فقال هي التي ملك فيها  
ابو الخطاب فليد ما ناول الحديث والية اقول لا يصح عدم ملائمة ذيل الخبر لصدقه فان الصدق يدل  
على كون ذلك في مجلس الجماعة عليه السلام وذيله على كونه بعد وفاته في مجلس ابي جعفر عليه السلام ولذا التمس  
بالتمسك ببعض الشرائح قال ان قوله فقال الكلام زيار بن موسى وضمير الحكم وهذه الحكاية بعد وفاته  
علي بن الحسين عليهما السلام في مجلس النافذ عليه السلام في ما لا يخفى في الحوائث شبيهة على الكنية او بعض نسخ  
كتاب الكتاب الذي اخذ الحديث منه فوصلوا ذيل الخبر بذيل الاخر ولعله سقط من النص الاخر



البغداد عن ابن سبطامس كرم الله وجهه عن ابي اسحق عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن جابر بن  
 حدثنا الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان علي عليه السلام في ابيه من القرآن قال وكنتما الاية قال  
 فكنا نجمع فنشكر من القرآن فلا نعرف القرآن قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له ان الحكم بن عتيبة  
 حدثنا عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان علم علي عليه السلام في ابيه من القرآن وكنتما الاية قال اقر باجر  
 فقلت في ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا بقرآن قال ابو جعفر عليه السلام وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا  
 نبى الا بقرآن كط ففسير البرهان عن ابن شهر آشوب قال فرأى ابن عباس ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا  
 نبى الا بقرآن سلم بن قيس الهذلي في كتابه قال سمعت محمد بن الجبر وعما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى  
 ولا بقرآن الا بقرآن في تفسير عن جعفر بن محمد الحسن عن ادرين بن زياد الخياط عن الحسن بن محبوب  
 عن جميل بن صالح عن زبائن بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال قال علي بن الحسين عليه السلام احكم هل تدري  
 ما كانت الاية التي بعث بها علي عليه السلام صاحب قل وبشر بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس  
 قال قلت والله فاخبرني بها يا ابن رسول الله قال هي قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى  
 الا بقرآن قلت فكان علي عليه السلام يحدث قال نعم وكل الامم متا اهل البيت يحدث لب وعمر الحسن بن  
 عن محمد بن الحسن عن ابي اسحق عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة التميمي قال قال الحكم  
 بن عتيبة عن مولى علي بن الحسين عليه السلام قال قال الامام علي بن ابي طالب ما ذكر ما رواه العامة  
 سببت من الاية المذكورة قال اما الخاصة فانه روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله  
 اجابته خصا فجاء الى رجل من الانصاف قال له هل عندك من طعام قال نعم يا رسول الله وخرج له عناق و  
 شوا فلما ادناه منه نعى رسول الله صلى الله عليه واله ان يكون معه على فاطمة والحسن والحسين عليهما السلام  
 ابو بكر وعمر ثم خلع علي ثيابه فأتى الله في ذلك ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا بقرآن الا اذا  
 نعى في الشيطان في امير يفي ابو بكر وعمر فنبخ الله ما يلقى الشيطان يعني لما جاء على علي عليه السلام بعد ما اخبر  
 له الكشي في رجاله العياشي عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة  
 قال قال هرث بن اعين ان الحكم بن عتيبة روي عن علي بن الحسين عليه السلام ان علم علي عليه السلام في ابيه من القرآن  
 قال حرث بن اعين سئل ابو جعفر عليه السلام فقال ان عليا عليه السلام كان يبرأ صاحب سليمان وصاحب موسى ولم  
 يكن نبيا ولا رسولا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا بقرآن قال فبقرآن ابو جعفر عليه السلام

الكنية عن عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن محمد عن زاذان قال سئلت ابا جعفر  
 عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا وما الرسول وما النبي قال النبي الذي يبر في منامه الى قال ثم ذاع  
 وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا نبي ولا نبي لو وعن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن  
 حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن يزيد بن جعفر ابي عبد الله ع  
 في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي لم يزل يحدث لبيست هذه فرائضا في الرسول الخبر كثر  
 سعد بن عبد الله الفتي كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه قال وفيه ما اصاب على السلام وما ارسلنا من  
 مني ولا رسول ولا نبي لا يغيث الاثمة قال بعض الضمير بعد ايراد جملة من هذه الاخبار ما لفظه  
 بالجملة هذه الاختصاصا وغيرهما وما اختلفا انفس بطرق عديدة في مواضع شديدة متحدة لا تلي على ان كلمة  
 ولا نبي هي الخبر بل بها جبريل من الرتب الجليل وهي موجودة في مصحفهم في بعض ما رواه الضعفاء في النسخا  
 انها اثر فناداه وهو من مشاهير العامة وهذا المعنى موقوف هذا القدر هو الفرض من قول الاختصاصا لفظه  
 بسقوط من في ذلك من نصب الظرف على الظرف في بعضها وثبوتهما جارية له اكثر ما لم يحول على نقل الاما  
 الاية في اخبار السقوط على المعنى او على السهو من بعض الروايات وليس الكلام في ذلك تحت طائل بعضه بطلان  
 من موجودة في جميع اجزاء الباب الا الخبر الذي رواه الكندي واشتركا في الاما وقع فيه من الاختلاف وهذا  
 كما ذكره من جهة الدلالة في السقوط وصرح بذلك النولي محمد صالح في شرح الكافي والعلامة المجلسي في البحار  
 ومرة انقول وغيرهما والحد يفتح الدال من جهة الملازمة فلا يخفاد لك في كتاب نفس الرحمن سوس  
 المؤمنون السائر عن ابي طالب عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام فينا رك احسن الخافين قال انما هي  
 فينا رك الله رب العالمين بالطريق في الشواذ قراءة النبي صلى الله عليه واله و ابن عباس يؤنون ما انوا  
 مقصود فليد على تلك القراءة ما رواه في الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله نعم الذين يؤنون ما انوا  
 وقلوبهم وجلة هي شفقهم وديارهم يضافون الله ان يرد عليهم اعلم ان لم يطبقوا هذه عز وجل يبرجون  
 يعلمهم في نفس محمد بن ابي اسحق عن قال يعلمون ما علموا من علم وهم يعلمون ما علموا من علم وهم يعلمون  
 انهم يثابون عليه في غيرته قال يعلمون ويعلمون انهم يثابون عليه في نفس علي بن ابراهيم يؤنون ما  
 انوا قال من العباد والطاعة في الكافي ما يفر منه في المحاسن الصادق عليه السلام يعلمون ما علموا من  
 علم وغير ذلك مما يدل على تلك القراءة قال الطبرسي في معني قوله يؤنون ما انوا انهم يعطون الشيء



ويستغفرون لا يقبل منهم حتى يؤمنوا ما اتواهم به من العمل وهم يخافونه سورة النور الآية الثامنة  
الساكنة لها وظهر طريقها في التلخيص الثالث في التباري قال وفي رسالة ابي عبد الله الى الفضل بن  
قال الله عز وجل ان الذين هموا المحضين العاقلين لغوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم الطبري  
وروي عن علي بن ابي طالب في خطبته في ذلك ثم سورة البقرة في السيرة عن حماد بن  
حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في ضعف الذين لا يجدون نكاحا بل يفتن حتى يغيثهم الله من فضله هكذا  
الشرابي وروى جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله من بعد اكرامه من غفور رحيم و  
الطبري في الشواذ فرائد ابن عباس وسعد بن جبلة بعد اكرامه من غفور رحيم وذكر ذلك عن ابي عبد الله  
علي بن ابراهيم قال ابو عبد الله عليه السلام منهم من تشبه على اكثر من ذلك ح السيرة عن ابي اسحاق عن  
ابن بكير عن ابي بصير قال وروى ابو جعفر عليه السلام منهم من تشبه على اكثر من ذلك ط الطبري وقال ابو  
جعفر عليه السلام منهم من تشبه على اكثر من ذلك ط الطبري وروى ابو جعفر ابو عبد الله عليه السلام بعض  
من تشبهوا وذكر ذلك عن ابي عبيد بن جبير بالكلية عن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى  
عن حمزة بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في بعض من تشبهوا بسعد بن عبد الله في الكتاب  
للكوراني في رجل ليس عليه من تشبهوا بسعد بن عبد الله فقال ابو عبد الله عليه السلام  
ليس عليه من تشبهوا ان بعض من تشبهوا بسعد بن عبد الله فقال ابو عبد الله عليه السلام  
عن الحسن بن محمد بن عمار بن مروان عن محمد بن جهمل الزندي عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو  
جعفر عليه السلام في رجل ليس عليه من تشبهوا بسعد بن عبد الله فقال ابو عبد الله عليه السلام  
ان تشبهوا الا رجلا مسجورا ب محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد  
علي بن ابي عمير عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام في رجل ليس عليه من تشبهوا بسعد بن عبد الله فقال ابو عبد الله عليه السلام  
لا تشبهوا بسعد بن عبد الله الا رجلا مسجورا ب علي بن ابراهيم عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن  
الشرابي عن ابي عبد الله عن جابر بن زيد عن ابي جعفر محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة  
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عيسى عن محمد بن جهمل الزندي عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
هكذا وذلك مثله فرائد ابن ابراهيم عن جعفر بن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وآله يقول هكذا وسأف مثله وسعد بن عبد الله باب الاباء المحترمة

علي بن

من كتابه





بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قوله لما تناهت الارض من انفسهم بما باكلون والطير من دجج  
على الحسين بن العابد بن علي بن ابي طالب و جعفر الصادق عليه السلام بن عباس بن مسعود وعكرمة  
وعطاء بن ابي رباح لا تستقر لها راس السبائك عن محمد بن علي بن موسى بن فرات عن يعقوب بن يزيد بن شد  
الحارث عن ابراهيم بن محمد بن جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى والشمس تجري  
لا تستقر لها الجرج وهذا ايضا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله  
هو جل يقولون في هذا الوعد يا محمد ان كنتم صادقين طوبى لاسناننا اذا اضلتم انفسنا ما بين ايديكم  
وما خلفكم من كثرة الطواغيت فلا تلتصقوا بكم من جوعى الطير يورد عن امير المؤمنين عليه السلام  
انتم فربا وبلثا من بستان من فدايا السبائك بالاسنان اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون في الجحيم  
الذي اسقى الصفا الطير من الجوامع عن علي عليه السلام في قوله تعالى عجب نعم الناء وقال  
في الجمع انما فرائد اهل الكوفة غير عام بالسبائك عن عبد الرحمن بن حماد عن ابي الحسن عليه السلام بن شاذان  
قال قال ابو عبد الله عليه السلام في هذه الآية هكذا قالوا سلموا فله الجبين قال هكذا تلتج الطير يورد  
عن علي عليه السلام بن عباس بن مسعود ومجاهد الفخار والاعشى وجعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب في قوله  
ولام مشددة السبائك عن البرقي عن حماد بن شعيب العفري عن ابي الحسن الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام  
قوله الله عز وجل ولقد نادينا نوحا وعن علي بن الحكم عن سيف بن داود بن فرزدق قال فرات عن ابي  
عبد الله عليه السلام ولقد نادينا نوحا وعن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب قال ونزلنا علي بن  
الاخرين سلام على آل بيته فقال يرحم الله عليا عليه السلام والحمد لله عليه السلام فرات قال حدثني  
عبد بن كثير مفعنا عن ابي اسحق في قوله سلام على آل بيته فقال هم آل محمد عليه السلام وعن احمد بن  
مفعنا عن سليمان بن قيس الهامري قال سمعت عليا عليه السلام يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آل بيته  
العباس عن محمد بن القاسم عن الحسين بن الحكم عن الحسين بن منصور بن مرام عن ابي عبد الله بن ابي عباس عن مسلم  
بن قيس عن علي عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آل بيته وبنو النضير قال الله سلام على آل  
بيته وعن محمد بن سهل الطاطري عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن عليه السلام في قوله عز وجل سلام على آل بيته وعن احمد بن محمد  
بن علي بن محمد بن علي بن ابراهيم بن داهر عن الاعشى عن محمد بن ثابت عن ابي عبد الرحمن الاسدي عن ابن



عن عبد العزيز بن محمد عن الحسين بن معاوية بن سليمان بن داود عن الحكم بن عمار عن السكوني عن مالك بن نويرة  
 عن رجل سلام على النبي قال بر اسم محمد صلى الله عليه وآله كما الطبري في جوامع عن ابن عباس قال قال  
 محمد لا تبرأ من اسم من اسمائه أكبر محمد بن الحسن الشيباني في حج البيان قال وجا في اخبارنا عن أنس بن مالك  
 أن النبي صلى الله عليه وآله ورد ذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما الطبري في فروع ابن عامر ونافع وروى  
 عن يعقوب البرقي في ألفه في كسر اللام الملقب عنه من قبله أن قال أبو علي من قرأ النبي صلى الله عليه وآله  
 المصحف مفصلاً من دينه في فضلها كذا في الحديث أن قال هو الذي نصبره أصله أن قال ابن عباس  
 البرقي في حديثه عليه السلام قال العلاف في كشف الخوف في قوله تعالى سلام على النبي صلى الله عليه وآله  
 وقال الناصبي في هذا والبرقي في حديثه عليه السلام عليهم السلام لكن ابن هود في الحديث  
 قال السيد الشهيد في رده فذكر الله تعالى آيات منقرضة في هذه السورة هذه من الأبناء بالسلام فقال  
 سلام على نوح العالمين سلام على إبراهيم سلام على موسى ورون ثم قال سلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين من البرقي السلام عليهم في إنشاء السلام على الأبناء و  
 المرسلين كذا في نسخة على كونهم في درجة الأبناء والمرسلين ومن هو في درجةهم لا يكون إلا اماماً معصوماً  
 ولا قل من كونه نقلاً الأفضل له وبذلك ما نقل ابن حجر في صواعقه عن محمد بن الرزي أنه قال أن  
 أهل البيت يسأون في خمسة أشياء في السلام قال السلام عليك أيها النبي وقال سلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أن  
 الرازي من بعد رادوا اطفاء نوا الله تعالى زادوا في طينوخا فافهم في غير ذلك في وجه ذلك القرائة  
 للنسوة إلى ثلثة من السبعة ابن ياسين بابا الياس قال البرقي السلام عليك فحفظه الرازي في باب الخملوا  
 أيضاً ان المرامنة القرآن وغيره من الكتب أو محمد صلى الله عليه وآله وبذلكهم نصيب أهل الكتاب بابا الياس  
 ابن العاذل بن هرون ويعبر عنه في النونية كثيراً بلفظ يحاس ما في جميع النسخ عن ابن عباس ومحمد بن اسحق  
 أنه ابن إسحق بن فخر بن العباد بن هرون لا يلام قصصه وأحواله وكونه على خيمة الحج في عسكره وموسى  
 وكونه ابن عم النيسابوري صلى الله عليه وآله وسلم عليهم جميعاً كما لا يخفى على من سبر أحوالهم كذا السبائك عن محمد بن  
 علي عن محمد بن عثمان عن حماد عن اسحق بن عمار عن ابن عباس عليه السلام في قوله عز وجل وارسلنا إلى أمية  
 الفهم يرد في ذكر الطبري في جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وبذلكه في قوله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يجرى عن جده الحسن راشد عن أبي خالد عن أبي عبد الله عليه السلام هذا عطاء ونا فامسك وأعطه غيره

حديث عن علي النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحمن الفضيل سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول  
 هذا عطاءونا فامسك واعطه بغير حساب الصنف في الخبر الثامن من البصائر عن الحسن بن علي  
 عيسى بن هشام عن عبد الصمد بن بشر عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال  
 في اخوه هذا عطاءونا فامسك واعطه بغير حساب وهكذا في فوائده على التمسك وعنه الحسن بن علي  
 بن عبد الله عن عيسى بن هشام عن سليمان بن عمار عن ابيه هو السبأ عن محمد بن اسمعيل عن يونس عن فضيل  
 الاعور عن ابي عبد الله الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فامسك واعطه بغير حساب قلت  
 واعطه قال نعم وقال في حديثي غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فامسك واعطه بغير حساب  
 في ذلك الاجاز وعنه البرقي عن ابي عن سعد بن عبد الله قال هو بناء عظيم في صدور الذين  
 اتوا العلم انهم عنده موقوفون في كل واحد من العباس عن محمد بن علي بن عمر بن سليمان عن ابي بصير  
 عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فقال ان الله  
 يغفر لكم جميعا الذنوب قال فقلت ليس هكذا فتره فقال يا ابا محمد فاذا غفر الذنوب جميعا فلن  
 يعذب الله ما عني عن عبادته غيرا وغير شينا وما تراثا لا هكذا ان الله يغفر لكم جميعا الذنوب  
 في السبأ عن محمد بن علي في قوله هذه الآية نظيرها باقية في سورة الرحمن من سقوط منكم من قوله  
 فبومئذ لا يسئل عن ذنبه اثن ولا اثنان ج وعنه بعض اصحابه اسنده في قوله عز وجل واضربهم مثلا  
 رجلا فبشره كما مضى اكون ورجلا سالما لرجل قال امير المؤمنين عليه السلام في الخبر في الطبر  
 في ابن كثير واهل البصرة غير سهل سالما وقال قال ابو علي يقوى فرائض من فرائض سالما في قوله فبشره  
 مثلثا اكون فاما ان الشريك عبادته عن اسم العيني وليس باسم حدث فكل الذي يذاته ينبغي ان يكون  
 فاعلا ولا يكون اسم حدث محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن محمد بن الفضل  
 عن محمد بن شعيب عن محمد بن فليس عن المذاق عن محمد بن الحسين عن ابيه في قوله الله عز وجل ولا  
 سالما لرجل فاذا ذلك الرجل سالما لرسول الله صلى الله عليه واله وعنه احمد بن ادريس عن احمد بن  
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن حماد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله الله  
 عز وجل واضرب الله مثلا رجلا فبشره كما مضى اكون ورجلا سالما هو على عليه السلام لرجل هو في  
 الخبر وعنه عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سالم عن احمد بن عبد الله بن عيسى بن فضالة

عن بكير بن الفضل عن ابي خالد الكاظمي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل ورجلا  
 رجلا قال الرجل السائر الرجل على علمه وشبهه نفسه البرهان السبيل الحث الثوب عن ابن شهر  
 اشوب الطبري بالاستماع عن ابي خالد عن الباقر عليه السلام قال الرجل السائر على علمه وحفا وشبهه  
 ط وعنه عن زيد بن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام قال الرجل هذا مثلنا اهل البيت **سورة مؤمن**  
 الكلبى عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن علي بن ابي طالب عن علي بن فضال عن ابراهيم بن عبد الحميد  
 وليد بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قوله تعالى واهل الولاية كفرتم بالسبب  
 عن علي بن ابي طالب قال الفاضل الطبري هكذا في جميع النسخ وفي القرآن ذلكم على خطاب الجمع اى ذلكم  
 الذى انتم فيه من العذاب بسبب انما اذا دعى الله وحده واهل الولاية كفرتم بالسبب  
 وحده بعض الفسرين على سهو النسخ وقال عطف اهل الولاية اما بيان على ما نقله فالجواز اما على  
 لغو واما نقله من قبل من قال لا اله الا الله دخل الجنة واراد بالمفرد الخبر الايج محمد بن الحسين  
 عن ابي عن عثمان بن اذينة عن زيد بن الحسن قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل  
 ربنا امنا اثنتين واجبتنا اثنتين فقالا جابهم الله نعم لكم بانه اذا دعى الله وحده واهل الولاية  
 كفرتم الخبر السبب عن اذينة عن زيد بن الحسن هذا ولكن دعى على ابراهيم نفسه بسببه عن ابي  
 عبد الله عليه السلام قوله نعم اذا دعى الله وحده الانية يقول اذا ذكر الله وحده بولايته من امر بولايته  
 الخبر وظاهره كون ما ذكرناه بالانتم بالله الله العالم هو نفسه البرهان عن ابن شهر اشوب عن ابي  
 في شرح الاخبار عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول **سورة السجدة** اللاتكذبة على  
 على ابي عبد الله عليه السلام سبع سنين ذلك انه لم يؤمن بذكر قبله وذلك قوله نعم الذين يهلون العرش  
 ومن حوله يسجدونهم ويؤمنون به يستغفرون ان الارض **سورة السجدة** اعجز العباس  
 عن علي بن محمد بن عيسى بن الحسن بن علي بن احمد العلوي قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 لا داوود ايتكم بالاسماء فوالله ان ارواحا وارواح النبيين تناول العرش كلها عبيد ادا  
 فرأى عبد بن علي عليه السلام السجدة حتى بلغ منهم لا يسمعون ثم قال تزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه  
 والبرهان الامام بعده على علمه ثم قال سمعنا من الرحمن الرحيم كتاب فبصرك بانه فزاعجه بالقوم  
 يعلمون حتى بلغ فاعرض اكثرهم عن ولايته على نعم لا يسمعون فزاعجه فزاعجه بن محمد الجعفي عن







علی بن





## الخطاب



عن عبد العزيز بن يحيى عن الحسين بن معاوية بن سليمان بن داود عن الحكم بن ظهير عن السكوني عن ابي مالك بن نويرة  
عن رجل سلام على النبي قال بر اسم محمد صلى الله عليه وآله كما الطبري في جوامع عن ابن عباس قال قال  
محمد بن اسم من اسمائه كعب محمد بن الحسن الشيباني في فتح البيان قال وجا في اخبارنا عن ائمتنا عليهم  
السلام ان النبي صلى الله عليه وآله ورد ذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما في الطبري في فروع ابن عامر وناصح ودوس  
عن عوف بن الابرص في الف و كسر اللام المفقوعة من قبله ان قال ابو علي من فراء النبي صلى الله عليه وآله  
المصنف مفعول من بين في فصلها دالة على ان ال هو الذي ينعبر اهل ال ان قال ابن عباس  
البر ال محمد عليه السلام انتهى قال العلامة في كشف الخوف في قوله سلام على النبي صلى الله عليه وآله  
وقال الناصبي في هذا والبر ال محمد على عليه السلام عليهم السلام لكن ابن هود ليل المدعي  
قال السبأ الشهيد في رده فدخل الله نعم ايات مفردة في هذه السورة عن من الانبياء بالسلام فها  
سلام على نوح العلي بن سلام على ابراهيم سلام على موسى و هرون ثم قال سلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومن البر ان السلام عليهم في اثناء السلام على الانبياء و  
المرسلين دالة صريحة على كونهم في درجة الانبياء والمرسلين ومن هو دجهم لا يكون الا اماما معصوما  
ولا اقل من كونه صفحا الا فضيلة وبؤبؤ ذلك ما نقل ابن حجر في صواعقه عن فخر الدين الرازي انه قال ان  
اهل البيت باو في خمسة اشياء في السلام قال السلام عليهم ايا النبي وقال سلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ان  
الرازي في من بعد اداوا اطباء نوا الله نعم زادوا في طينوا خرافة اخرى فنكر في وجه ذلك القرأنة  
للفسوف الى ثلاثة من السبعين باسما ابا الياسر الابرص السلام عليه فحطه الرازي في افرج احوال  
ايضا ان المراد من القرآن وغيره من الكتب او محمد صلى الله عليه وآله وبكذبهم في جمع اهل الكتاب بان الابرص  
ابن العاذل بن هرون وبغيره في التوراة كثيرا لفظ يخاص ما في مجمع الباع عن ابن عباس ومحمد بن اسحق  
انه ابن يسوف فخاص بن العباد بن هرون لا بل ايم قصصه وحواله وكونه على خيرة المجمع في عسكر موسى  
وكونه ابن عم النسيح النبي صلى الله عليه وآله عليهم جميعا كما لا يخفى على من سبر احوالهم كد الشهابي عن محمد بن  
علي عن عمر بن عثمان عن عطاء بن ابي عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وارسلنا الى امته  
الف يبريد في كسر الطبري في جعفر بن محمد الصائفي عليه السلام يبريدون سورة فصل السورة في القم  
يحيى عن جده الحسين راشد عن ابي خالد عن ابي عبد الله عليه السلام هذا عطاء ونا مسك واعطى غيره



حبيب وعن عائشة النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحمن الفصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول  
 هذا عطاء وأنا فاسك وأعط بغير حساب القنقا في الخبر والثامن من البضائر عن الحسن بن علي  
 عيسى بن هشام عن عبد الصمد بن بشر عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال  
 في آخره هذا عطاء وأنا فاسك وأعط بغير حساب وهكذا في فرائد علي عليه السلام وعن الحسن بن علي  
 بن عبد الله عن عيسى بن هشام عن سليمان بن عمار عن أبيه هو السبأ عن محمد بن اسمعيل عن يونس عن فضيل  
 الأعور عن أبي عبد الله الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام فوهم هذا عطاء وأنا فاسك وأعط بغير حساب قلت  
 أو أعط قال نعم وقال حدثني غيره واحد عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وتقدمت الإشارة إلى وجه خلا  
 في ذلك الاختيار وعن البرقي عن أبي عن سعد بن عبد الله قال هو بنا وعظم في صدود الذين  
 أوتوا العلم أنهم عنه معرضون **سورة** في فضل محمد بن العباس عن محمد بن علي عن عمر بن سليمان عن أبي بصير  
 عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا فقال إن الله  
 يغفر لكم جميعا الذنوب قال فقلت ليس هكذا نقرأه فقال يا أبا محمد فإذا غفر الذنوب جميعا قلن  
 بعذب الله ما عني عن عباده غيرنا وغير شيعتنا وما نزلنا إلا هكذا إن الله يغفر لكم جميعا الذنوب  
 في السبأ عن محمد بن علي عليه السلام في هذه الآية نظير ما يأتي في سورة الرحمن من سقوط منكم قوله  
 فهو منذ لا يسئل عن ذنبه **الشر لا جان ج** وعن بعض أصحابه أسنده في قوله عز وجل واضرب لهم  
 رجلا من شركاء من قبلهم فلو أنهم آمنوا به لكانوا من المؤمنين عليه السلام في الخبر في الخبر في الخبر  
 فمر ابن كثير وأهل البصر غير سهل سألما وقال قال أبو علي يقوى فرائد من فرائد سألما في قوله في شركاء  
 من قبلهم فلو كان الشريك عبارة عن اسم العين وليس باسم حدث فكذلك الذي إذا زانه ينبغي أن يكون  
 فاعلا ولا يكون اسم حدث محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن محمد بن الفضل  
 عن محمد بن شعيب بن محمد بن فليس عن المذاق والثوري عن محمد بن الحسين عن أبيه في قوله الله عز وجل ولا  
 سألما لرجلنا ذلك الرجل السألما لرسول الله صلى الله عليه وآله وعن أحمد بن إدريس عن أحمد بن  
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن حماد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله الله  
 عز وجل وضر الله مثلا رجلا من شركاء من قبلهم فلو أنهم آمنوا به لكانوا من المؤمنين عليه السلام في الخبر في الخبر في الخبر  
 الخبرين وعن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سالم عن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن فضالة

عن بكير بن الفضل عن ابي خالد الكاظمي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل ولا تأكلوا  
 اموالكم بالربوا قال الرجل السائل له على عليه السلام شبعان ففسر الربوا السبيل المحدث النول عن ابن شهر  
 اشوب الطبري بالاسماعين ابي خالد عن الباقر عليه السلام قال الرجل السائل له على عليه السلام شبعان  
 ط وعن هاشم بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرجل السائل له اهل البيت سوف مؤمن  
 الكليني عن الحسن بن محمد بن عمار بن محمد بن علي بن ابي طالب عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن  
 وليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الله وحده واهل الولاية كفرتم بالسبائك  
 عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال الفاضل الطبري هكذا في جميع الفتوح وفي القرآن ذلكم على خطاب الجمع اى ذلكم  
 الذى انتم فيه من العذاب بسبب انتم اذا ادعى الله وحده واهل الولاية كفرتم بالسبائك والتكفر هو  
 وحده عن الفسيفس على سكو السناخ وقال عطف اهل الولاية اما بيان على ما نقله فالجواز اما على او  
 لقوا واما انفسهم من قبل من قال لا اله الا الله دخل الجنة واراد بالمفرد الخبر الاى ج محمد بن الحسين  
 عن البرقي عن عثمان بن اذينة عن زيد بن الحسن قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل  
 ربنا امتنا اثنتان اجبتنا اثنتين فقالا جابهم الله نعم لكم بانه اذا ادعى الله وحده واهل الولاية  
 كفرتم بالخبر السبائك عن ابي اذينة عن زيد بن الحسن هذا ولكن ذكر على اى ايهتم ففسر بسببه عن ابي  
 عبد الله عليه السلام قوله نعم اذا ادعى الله وحده الا انه يقول اذا ذكر الله وحده بولاية من امر بولاية كفرتم  
 الخبر وظاهره كون ما ذكرنا من الاية نزل باله العالم هو تفسير الربوا عن ابن شهر اشوب عن ابن فضال  
 في شرح الاخبار عن ابي ابي بصير قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول تلكم الامم الكفرة على  
 على ابي طالب عليه السلام سبع سنين ذلك انه لم يؤمن في ذلك قبله وذلك قوله نعم الذين يحملون العرش  
 ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به يسغفرون ان الارض سورة السجدة احمد بن العباس  
 عن علي بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن احمد القمي قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال  
 لداود بن ابي انكم بنا لا السما فوالله ان ارواحنا وارواح البتة لنناول العرش كل ليلة فجاءوا  
 فرأوا عبد الله عليه السلام السجدة حتى بلغ فيهم لا يسمعون ثم قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه  
 والبرهان الامام بعده على عليه السلام ثم قال هم نزل من الرحمن الرحيم كتاب فقلنا بانه فزاعجها القوم  
 يعلمون فيبلغ فاعرضوا عنهم عن ولايته على فيهم لا يسمعون فزاعجها القوم عن علي بن محمد الجعفي عن

الحسن علي بن أحمد العلوي مشدح وعن علي بن أبي طالب عن علي بن محمد عن علي بن حمزة عن أبي بصير  
 أبو عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل قلند يقن الذين كفروا بآبائهم ولا يذنب علي بن أبي طالب عليه السلام  
 في الدنيا ولا في الآخرة أسوأ الذي كانوا يعملون د السبأ عن ابن أبي طالب عليه السلام هو الكليعة الحسين  
 محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله قلند يقن الذين  
 كفروا بآبائهم ولا يذنب علي بن أبي طالب عليه السلام أبائهم والآباء الأبناء والبايعات عن جابر قال قلت للحسين بن علي عليه السلام  
 قول الله في كتابه الذين آمنوا ثم كفروا قال ما والثالث والرابع وعبد الرحمن وطلى وكانوا أسفهم  
 رجلا قال لما توجه النبي صلى الله عليه وآله إلى علي بن أبي طالب بن أبي طالب بن أبي طالب بن أبي طالب بن أبي طالب  
 هذا الصبي لو غيره يا حذيفة إلى أهل مكة وفي مكة مناد بها وكانوا يسمون عليا الصبي لأنه كان  
 اسمه كتاب الله الصبي لقول الله تعالى ومن أحسن قولاً من دعا إلى الله وهو صبي وعلم صالحا وقال النبي  
 من السبلين سوفهم عشق السبأ عن عبد الأصم عن مشاهير من مال عن أبي عبد الله عليه السلام  
 في قوله عز وجل ولما ذكر حول العرش سبعين مجند بهم لا يقرن ولا ينفقون من في الأرض من المؤمنين  
 قلنا ما هذا جلت ذلك قال هذا القرآن كما أنزل على محمد بن عبد الله عليه السلام فقلت يا نضر بن نضر  
 لمن في الأرض قال في الأرض اليهود والنصارى والمجوس وعبد الأوثان أفترى أن حملة العرش يستغفرون  
 لحاب الطير في الجامع غدا على التكرار يستغفرون لمن في الأرض من المؤمنين ج علي بن إبراهيم  
 ولكن يدخل من يشاء في رحمة الظالمين لا محمد حقه من اللحم من دابة ولا نصير سعد بن عبد الله في  
 بشارته كما فعل حسن بن سلمان الخلع عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن النضر بن شبيب عن عبد الله بن عبد الله  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل قال لئن لم يكن علي بن أبي طالب عليه السلام ولقد وصفتنا بما وصفتنا به  
 آدم ونوحا وإبراهيم موسى وعيسى النبيين من قبل أن أقبلوا الدين ولا تنفروا فيه كبر على المشركين  
 ما ندعهم البين فوليته علي بن أبي طالب عليه السلام الكليعة الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن عبد الله  
 ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قوله عز وجل كبر على المشركين ما ندعهم البين يا محمد بن  
 ولا يذنب علي هذا في الكتاب المخطوط والسبأ عن محمد بن سنان مثله في علي بن إبراهيم قال ترى  
 الظالمين لا محمد حقه من مشغفين مما كسبوا قال قال خائفون مما أنكبوا محمد بن العباس عن أحمد بن القاسم  
 عن أحمد بن محمد السبأ عن محمد بن خالد عن محمد بن علي بن منقذ عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر

انه فرغ وشرى ظالم الى محمد حقه لما راوا العذاب على عليهما هو العذاب الحارط السباد عن محمد بن علي  
محمد بن فضيل مثله سوامي على بن ابراهيم قوله تقو وشرا الظالمين لا محمد حقه لما راوا العذاب يقولون هل  
الى من سبيل الى الدنيا وعرف جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل  
عن ابيه حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ولما انصرف عبد ظلم الى ان قال ثم قال وشرى  
الظالمين لا محمد حقه لما راوا العذاب الى ان قال خاشعين من الذل لعل ينظرون الى علي من طرف خفي  
يبقى السباد عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن ابي البراء عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام  
خاشعين من الذل لعل ينظرون اليه من طرف خفي حج السباد بالاستساق الا ان الظالمين لا محمد  
عذاب يقيم بل على بن ابراهيم بالاستساق المتقدم عن الباقر عليه السلام مثله وسوقه في حرف السباد  
عن الحسين بن يوسف عن اخيه عن ابي القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام لولا ان يكون الناس منة واحدة لكانوا  
لجعلنا من كفر الرحمن ثم قال والله لو فعل الله عز وجل فعلوا ب علي بن ابراهيم عن جعفر بن احمد قال  
حدثنا عبد الكريم بن جعفر عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام  
قال تركها فان الايمان هكذا قول الله حتى اذا جاء انا يعني فلا فانا يقول احدهما الصاحبين  
يا ليتني وبنك بعد المشركين فيسأل الفري ففقال الله لتبصر قل العلان وطلان وابناهم ولن ينفعكم  
ابو اذا ظلمتم لا محمد حقه انكم في العذاب مشركون حج السباد عن محمد بن علي عن ابن اسلم عن ابي  
البراء عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم لا محمد حقه انكم في العذاب  
مشركون د محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السباد عن محمد بن خالد البرقي عن ابن اسلم  
عن ابي البراء عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ولن ينفعكم وذكر مثله هو الطبرسي في اهل العراق  
غيره ابي بكر حتى اذا جاءنا على الواحد اليافون جانا على الاشين والطبرسي روى جابر بن عبد الله  
قال في لادناهم من رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع مبنى حجة قال لا انفعكم من جوع بعد كذا  
يفض بضعكم وفاب يفض بام الله لئن فعلتموها لفرقت الكعبة التي تضاربكم ثم انفتحت خلفكم قال  
او على تلك مرات فربما جبرئيل يغمز فأنزل الله على اثر ذلك فاما نذ من بك فاما نهم مشفقون علي بن  
ابطال السباد محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال عن محمد بن الربيع قال  
فرايت علي بن يوسف في الارز في انهم في الزحف فاما نذ من بك فاما نهم مشفقون فقال ابي محمد امسك



صالح عن رجل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال ان الكتاب  
 ينطق لمن ينطق ولكن رسول الله هو الناطق بالكتاب قال الله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق فقل  
 ان انطق بها مكلنا فقال هكذا والله تزل بها جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه واله ولكنه عاجز  
 من كتاب الله بالسبائك عن البر عن محمد بن سليمان عن رواه عن ابي بصير له ج عن الكلب في الروي  
 عن عده من اصحابنا عن سهل بن ابي ذر عن محمد بن سليمان الدبلي البصري عن ابي بصير عن ابي عبد  
 الله قال العلامة الجلي في الجلد الثاني عشر من مرانا لفظوا الظاهر انه عوف ينطق على البناء للمفعول  
 وكان يقر بعض شيوخنا رضوان الله عليهم عليكم تشديدا لباء المضيق والاول اظهر واخر بعض  
 القسرين فقال بعد الاحمال الاول الذي ذكره في الجار ايضا فلفظ وتحتها ايضا ان يرد الكتاب المنكود  
 في الابهة هو معنى الناطق بغيره الاعمال بل ذواتهم مخايف الاعمال لانهم عالمون بما كان وما يكون  
 فالكتابة الجبرية الكتابة الالهية وهو اتخاذها ومعنى الخبر ان نسبة النطق الى الكتاب مجاز وفي الجففة  
 ان الناطق هو محمد اهل بيته عليهم الصلوة انتهى فان ما ذكره صحيح نفسه لا يطلعه عضو الخبر وقال الكا  
 في الواقي عده ذكره عليه الكلبه يعني ان ينطق في الابهة على البناء للجهر وبما انه هكذا في قران على  
 قلت وفي النسخ الصحيح المرفوعة على المشايخ هذا كتابنا على وزن قال جميع كاتب الله العالم سوفي  
 الا **هذا** الطبرسي في عله السيل ابو عبد الله السلي واثره يسكون الشام من غير الف والشيخ  
 شرف الدين الحنفية في تاويل الايات قال ذكره فوعا عن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن النضر عن ابي جبر  
 عن بعض اصحابنا رفعه ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام قال تزل على رسول الله قل ما كنت بدعاهن  
 الرسل وما ادر ما يفعل ولا بكم عوف حروبه قال فزيت فعل ما ينبغي هو لا بد وما يفعل ولا بنا  
 فاتزل الله انا ففعلنا ففعلنا وقال قوله ان اتي الامام ابو جعفر في على هكذا تزلج السبائك  
 مثله خبر طويل الطبرسي وروى عن ابي عبد الله ابو عبد الرحمن بن الحسن بن الفتح الحائلي السني سوفي  
**محمد** اعلين ابراهيم عن الحسن بن محمد عن المعلى بن محمد باسناده الى اسحق بن عمار قال قال ابو عبد  
 والذين امنوا وعلوا الصالحات امنوا بما تزل على محمد بن علي وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم و  
 اصبح بالهم هكذا تزلج السبائك عن اسحق بن اسمعيل عن الحسن بن علي السلمي عن ابي بصير عن جعفر  
 محمد عن عبد الكريم بن عبد الرحمن عن محمد بن الفضل عن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام قال تزلج جبرئيل على

بعض

على محمد بن

رسول الله صلى الله عليه وآله هلكا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في علي فاحبطوا له ما هم في الدنيا  
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله محمد بن العباس عن محمد بن الفضل  
 عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي الفضل عن ابي حمزة مثله الطبرسي قال ابو جعفر عليه السلام  
 كرهوا ما انزل الله في علي في الطبرسي في رواية عن ابي جعفر عليه السلام في الخبر السارح السارح  
 استخرج عن ابي جعفر عليه السلام في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح  
 ط وعن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال في رواية ابو عبد الله عليه السلام في الخبر السارح في الخبر السارح  
 ان فسد في الارض وتقطعوا ارحامكم في الطبرسي في رواية عن النبي صلى الله عليه وآله في الخبر السارح في الخبر السارح  
 وعن ابي جعفر عليه السلام في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح  
 الفقيه عن ابي جعفر عليه السلام في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح  
 السارح عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقولوا  
 بنديرون القرآن ففوضوا ما علمهم من الخبيث في الطبرسي عن ابي عبد الله وابي الحسن عليه السلام في الخبر السارح  
 القرآن ففوضوا ما علمهم من الخبيث في الطبرسي عن ابي عبد الله وابي الحسن عليه السلام في الخبر السارح  
 عن ابي الحسن في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح  
 المصطفى في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح  
 قال في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح  
 المعروف في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح  
 اورثه وعلي بن محمد بن عبد الله عن ابن حنبل عن ابي عبد الله عليه السلام في الخبر السارح  
 في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح  
 وهو قول الله عز وجل الذي نزل بجبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله في الخبر السارح  
 سبطكم في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح  
 السارح عن ابن سبعة عن اخيه عن ابي عن ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في الخبر السارح  
 الفقيه في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح  
 قال في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح في الخبر السارح







قاصلا منها لا يؤمنون ولا يجنبنا يعني الاولين محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن هاشم بن علي بن ابي طالب  
 عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله تبارك وتعالى يعرفوا الجرمين يسماهم فيؤخذون  
 والاقدام فقال يا معوية ما يقولون في هذا قلت يعرفون ان الله تبارك وتعالى يعرف الجرمين يسماهم  
 القين فيأمرهم فيؤخذونواصيهم اظامهم فيلقون النار فقال له وكيف يحتاج تبارك وتعالى الى معرفة خلق  
 انشأهم هو خلقهم فقلت جعلت فداك وما ذاك قال ذلك لو قام فامنا اعطاه الله السما فامره بالكفر  
 فيؤخذونواصيهم اظامهم ثم خط بالسيف خطا وفر ابو عبد الله عليه السلام هذه جهنم التي كتبها بها  
 تبارك وتعالى لا يؤمنون ولا يجنبنا هو علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام هذه جهنم التي كتبها تبارك وتعالى  
 نصليها ولا يؤمنون ولا يجنبنا والطبرسي في تفسيره عن ابي عبد الله عليه السلام هذه جهنم التي كتبها تبارك وتعالى  
 اصليها ولا يؤمنون فيها ولا يجنبنا في السباغ عن البرقي عن النضر بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 ترك هذه الآية هكذا هذه جهنم الخ وعنه عن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام دخلت على ابي  
 عبد الله عليه السلام فخرج اليه مصحفا فاذ به مكتوب في اخرها من قرب الاستطاب سعد بن عبد الله عليه السلام  
 في كتابنا من القرآن ما رواه عن مشايخه قال فرأى الصادق عليه السلام هذه جهنم التي كتبها تبارك وتعالى اصليها  
 فلا يؤمنون فيها ولا يجنبنا وعن داود بن اسحق عن جعفر بن فرط عن ابي عبد الله عليه السلام دخلت من جهنم عن النضر  
 بن بويه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل والسماء رفعها وضخض البران الانظفوا في البران واقبوا  
 اللان يا الطبرسي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه واله والحدود ومالك بن دينار والحسن بن عمار في  
 سورة الواقعة السباغ عن البرقي عن علي بن النعمان عن داود بن الفرزدق عن يعقوب بن شعيب قال قلت  
 لابي عبد الله عليه السلام وطلع منضوفا لابل طلع منضوب الطبرسي في روث العامة عن علي بن ابي حمزة  
 عند رجل وطلع منضوفا لما شان انما هو طلع كقوله تعالى ونخل طلعها مضبوفا فضيل له الا تفر فقال  
 ان القرآن لا يحتاج اليوم لا يحرك ورواه عنه ابن الحسن عليه السلام في تفسيره سعد ورواه اصحابنا عن يعقوب  
 بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وطلع منضوفا لابل طلع منضوج سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال فرأى  
 رجل علي بن الصادق عليه السلام وطلع منضوفا لابل طلع منضود علي بن ابراهيم عن محمد بن احمد عن احمد بن ثابت  
 عن الحسن بن محمد بن مائة واحد من الحسن بن ابراهيم عن صالح بن خالد عن ثابت بن شريح عن ابيان بن ثعلب  
 عن ابي عبد الله عليه السلام لا اراني الا قد سمعت عن ابي عبد الله عليه السلام في تفسيره ان عبد الرحمن السلمي ان عبد الله عليه السلام في تفسيره

الواقعة ويجعلون شكركم انكم تكذبون فلما انصرف قال في ظميره اني سيقول ما قال من فروع هكذا اني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله يقر بها كذلك وكانوا اذا مطروا مطرا فابو كذا وكذا فامر الله سبحانه ويجعلون  
شكركم انكم تكذبون هو وعن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
في قوله تعالى ويجعلون رزقكم انكم تكذبون قال بل هو ويجعلون شكركم والطبري وفروع علي بن الحسين عن ابن  
عباس عن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وآله ويجعلون شكركم في الشيخ الطوسي في النسخ في معنى الآية قال ابن  
عباس معناه ويجعلون شكركم رزقكم انهم تكذبون كان يقر بها كذا ح سئل عن عبد الله في الكتاب المذكور قال وفروع  
للصافي عليه السلام ويجعلون شكركم انكم تكذبون ط السبكي عن البرقي عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن ابي  
نظير عن ابي عبد الله عن الحسن السلي قال فرأيت عليا صلوات الله عليه وآله في الفجر ويجعلون شكركم اذا مطروا الآية الى  
ما عن علي بن محمد عن البرقي عن ابن النعمان عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت  
يقول ويجعلون شكركم اذا مطروا انكم تكذبون يا وعن سهل بن زياد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال فرأيت رجلا من بني الطبرية فروع يعقوب فروع بضم الزا وهو فرائد النبي صلى الله عليه وآله والراجح  
وابو جعفر الباقر عليه السلام سئل عن الحديث السبكي عن النضر عن الحسن بن سليمان ومحمد بن علي بن محمد  
عن ميمون بن ابي جعفر عليه السلام قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في السماء ولا في انفسكم الا في كتاب  
الحشر احمده العباس بن الحسين بن احمد المالكى عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمار بن اذينة  
عن ابيان بن ابي عباس عن سلم بن فارس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال وما ايتكم الرسول فخذوه  
وما نهاكم عنه فانتهوا وانفوا الله في ظلم ال محمد ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم في السبكي عن محمد بن  
عن محمد بن اسلم عن الحسين بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابيان بن ملاح الكلبى في الروضة عنه مثله **الصف**  
السبكي عن البرقي عن حماد بن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميمون عن عتبة بن الاسود انه سمع  
عليه السلام يقر به الذي اسلم عليه بالهك وبن الحنيفة في الكلبى عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا  
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سئل عن قول الله تعالى نعم يهدون  
ليطفوا ان الله بانواهم ثم الله نعم نوره قال يهدون ليطفوا ولا يهدون امير المؤمنين عليه السلام قلت الله فم نوره  
قال نعم لا ما له لغيره جعل انما بالله ورسوله والناس الذي لا يهدون وهو الامم قلت هو الذي ارسل ربه  
بالهك وبن الحنيفة الذي قال ليظهره على الاديان عند قيام القائم عليه السلام لغيره جعل الله

باواهم

وغيرها

منهم نوره ولو كره الكافرون بولا يتر على ذلك هذا نزل قال ما هذا الحرف فتريل وما غيره فنادى الخبر  
 طراد بهذا الحرف فوله ولا يتر على علمه ولا تكن بنا في رعاية السبع الا انه اعلم بما قال وفي الخبر اجابنا ليس  
 للقام ذكرها الجعفر الطوسي في عبد الله بن مسعود فامضوا الى ذكر الله وذكر ذلك عن علي بن ابي طالب  
 وعن الخطاب بن بكير بن عباس هو المروي عن الجعفر بن عبد الله عليه السلام في السناد عن صفوا  
 عن نفع بن ماعز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام الحرف في الجعفر فامضوا الى ذكر الله ج المفضل في  
 الاختصاص في البحار ونفس البرهان عن جابر الجعفي قال كنت ابلغ من بعض الناس في عبد الله عليه السلام  
 فقرأت هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله فقال يا جابر  
 فقلت يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله فقال يا جابر  
 ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله هكذا تركت الى ان قال وابتغوا  
 فضل الله قال جابر فابتغوا من فضل الله قال هذا حريف هكذا تركت وابتغوا فضل الله الى ان قال  
 ايها قال قلت انفسوا ايها قال حريف هكذا تركت الى ان قال ثم خير من الله والنجاة للذين امنوا قال قلت  
 ليس فيها للذين امنوا قال فقال يا جابر هكذا تركت في الطبرسي ومحمد بن عبد الله عليه السلام قال انفسوا  
 ايها هو علي بن ابراهيم عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي  
 عبد الله عليه السلام قال تركت ما زاد او انجازه اوله وانفسوا ايها وكرهنا ما قل ما عند الله خير من الله  
 ومن الجنة للذين امنوا والله خير الرازيين والسناد عن محمد بن جابر عن حماد عن حماد عن فضيل عن ابي  
 عبد الله عليه السلام انه كان يقرأ هذا وانجازه اوله وانفسوا ايها وعن ابي عبد الله عليه السلام في ابي بصير  
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قوله تعالى خير من الله ومن الجنة للذين امنوا  
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قوله تعالى خير من الله ومن الجنة للذين امنوا  
 ما لا ينفوا فضل الله طوعا وكرها عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قوله تعالى خير من الله ومن الجنة  
 فضل الله في الصلوة عن تميم بن عبد الله بن تميم في قوله تعالى خير من الله ومن الجنة للذين امنوا  
 عن رجاء بن ابي الضمالة في حديث طويل عن الرضا عليه السلام انه قال في قوله تعالى خير من الله ومن الجنة  
 انفسوا يا سعد بن عبد الله الفقيه كتاب في بيان القرآن ان الصلوة على طهر اذا نودي للصلوة من يوم  
 الجمعة فامضوا الى ذكر الله يتر على ذلك هذا نزل قال ما هذا الحرف فتريل وما غيره فنادى الخبر

الرازي عن المناقبين السبعة عن محمد بن علي بن موسى بن يعقوب ومحسن بن أحمد الكوفي عن الفضل  
 عن ابن عبد الله عليه السلام سئلوا عنهم استغفر لهم سبعين مائة لم تستغفر لهم ب وعن ابن عمر بن موسى  
 عن الفضل عنه وثلاث الكنية عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن  
 الماضي عليه السلام في حديث طويل وفيه انزل بك قال يا محمد اذا جاءك المناقبون ولا تدرى وصيكم قالوا  
 فشهد الى قولنا المناقبين ولا تدرى على كذا في ذلك فقلت ذلك بانهم امنوا به ما لك وكفر يا بولاصك  
 الى قوله وديانهم بصدقتهم ولا تدرى على وهم مستكبرون الخبر في قوله في الخبر في ان لم يكن ايا  
 من الجملة عليه التعاين السبعة عن البر عن ابن عبد الله عليه السلام في قوله جل ثناؤه يا ايها  
 الذين امنوا ان اذواكم واولادكم عدوا لكم ليس فها من ب وعن ابن سنان عن اخيه عن ابيه عن مشرق  
 محمد عنهم غروج وعن محمد بن محبوب عن اسناد عن ابن عبد الله عليه السلام في قوله واولادكم واولادكم فنته  
 الطلاق في الطريق في قوله صلى الله عليه واله وابن عيسى في كنه جابر بن عبد الله وعلي بن  
 الحسين عليه السلام في حديث علي وجعفر بن محمد عليهما السلام فظفروا من قبل جدهم من ذلك فقدم لهذا في  
 على الادلة السابقة في الخبر في الطريق في قوله الكشاف وحده عرف بالتحقيق في اخباره ابو بكر بن عياش  
 وهو من الحروف العشرة التي في لسانها دخلها في قوله علم من قوله على ابن جابر عليه السلام في قوله  
 فرائد يعني قوله على عليه السلام في قوله الحسين عليه السلام وكان اذا فرغ من اشارة بالشديد حصة  
 ب السبعة عن البر عن النضر بن سويد في قوله يا اخي عامر بن محمد عن ابيه بصير عن الجعفر عليه السلام  
 في قوله فندركه فلو يكاج وعن غير واحد من اصحابنا باسنادهم عن ابيه جعفر عليه السلام في قوله وعن  
 محمد بن محبوب عن اسناد عن ابن عبد الله عليه السلام قال كان مروان يقرضني ذراعة فلو كان عاشر  
 لما كان مغوا لكان في بعضنا فقال لا والله ما نزلنا في هذا ولكنكم بدلتموها فقلت لا يا عبد الله عليه السلام  
 فبما الحق في انما كان يقرض مروان هو وعن البر عن محمد بن سليمان عن ابيه جعفر عليه السلام  
 ان ثوبا الى الله بما همنا من التمر فندركه فلو يكاج و اصدا عامر بن محمد بن ابيه الشيخ ابي محمد  
 مروان بن الحارث عن ابيه علي بن محمد بن همام الكاتب عن ابيه القاسم بن محمد بن ابيه بن هارون عن عبد  
 بن احمد عن مساو وسام عن عامر بن محمد بن الجناد ورواه عن ابيه القاسم بن جعفر بن محمد بن ابيه بن هارون  
 عن شيخنا صالح بن عبد الله بن ابيه بن هارون عن مساو وسام عن عامر بن محمد بن ابيه بصير قال سمعت ابا جعفر

يقول ان ثوبا الى الله فقد زاعث قلوبكم وسعدت عن عبد الله في الكتاب المذكور انه روي عن الحسن الاول  
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله هو مولد خير من كل صالح المؤمنين عليا ح وفيه ابو جعفر  
 وابو عبد الله عليه السلام ان ثوبا الى الله فقد زاعث قلوبكم ط الطبرسي في جوامع من الكاظم عليه السلام  
 في روى ان نظاما رآه عليه السلام السجاد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل قال سمعت عبد الله بن جعفر  
 يقول ان نظاما رآه عليه السلام الله مولا يا الطبرسي روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قرء جاهد الكفار  
 بالثاقفين قال ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يقاتل منافقا قط انما كان بنا الفهم بب السجاد عن  
 ابن الحكم عن عوفه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وجاهد الكفار والمنافقين قال هل ياتهم او سمعتم ان رسول  
 الله صلى الله عليه واله لم يقاتل منافقا قط انما كان بنا الفهم قال نعم جاهد الكفار والمنافقين روى  
 عبد الله عن مشايخ مرسل قال قرء رجل على ابي عبد الله عليه السلام وجاهد الكفار والمنافقين فقال  
 هل ياتهم او سمعتم ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يقاتل منافقا قط انما كان بنا الفهم انما قال الله عز وجل جاهدوا  
 الكفار والمنافقين يدي وغير علي بن الحكم عن سيف عن داود بن فرقد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول  
 الله عز وجل وادبرهم ابن عمار التي احصيت فوجها ففجأ فنه من روحا فقال ابو عبد الله عليه السلام  
 ففجأ في جبهتهما من روحا كذلك نزل بها الملك السبعون عن ابي طابع عن ابي حمزة عن ابي بصير  
 سألت ابا عبد الله عليه السلام ان اهلك الله ومن معي قال هذه الاية ما حووا وغيره واولوا فان الله عز وجل  
 لا يهلك محمدا رسول الله ولا من كان معه من المؤمنين وهو خير ولد آدم ولكن قال ارايت ان اهلك الله جميعا  
 ودحنا من غيركم من عذاب اليم بشرف الدين النجفي في اويل الايات الباهرة عن ابي طابع عن ابي حمزة عن  
 الجعفي عن محمد بن ابي بصير عن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي حمزة عن ابي بصير  
 قال لابي عبد الله عليه السلام قال ارايت ان اهلك الله ومن معي ورحمنا قال ما اترها الله تعالى هلكا وما كان الله  
 يهلك نبيا ومن معه لكن اترها فل ارايت ان اهلك الله ومن معكم ورحمنا ومن معكم من غيركم من عذاب اليم من  
 عذاب اليم في الكلي عن الحسين بن محمد عن محمد بن علي عن ابي طابع عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد  
 في قوله عز وجل فاستعملوا من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث اناكم وما اترني في ولايتي على ولايتي  
 من بعد من هو في ضلال مبين لكانت هرا السبا ولا استأفعلون انكم في ضلال مبين وسأول ما يتر  
 من في اعلين ابراهيم قوله تعالى فاستعملوا من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث اناكم وما اترني في ولايتي على ولايتي

عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام خرج وعنه الا عشر على عبد الله عليه السلام مثله وزاد قال كان ابو القاسم  
 قهر فنبصره وبصره بكم فقتلوا سعد بن عبد الله عن مشايخنا الصادق عليه السلام فربما نبصر  
 بصرين بكم فقتلوا هو الكلبى بالسند المتقدم عن ابي عبد الله عليه السلام قال فامر الله بذلك فامرنا فقال  
 ان ولايتي على نزل من رب العالمين الى ان قال ثم عطف القول فقال ان ولايتي على المذكورة للفقير العاني  
 ولا تعلم ان منكم مكابرين وان علقا الحرف على الكافرين وان ولايتي على البغين فيجب باجماعهم باسم رب العظيم  
 المعالج الكلبى عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام  
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى سئل سائل عذاب وقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قل هكذا  
 والله نزل بها جبريل على محمد صلى الله عليه واله في محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن الحسين  
 عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في سئل سائل عذاب دافع للكافرين بولاية علي ثم قال هكذا في مصحف فاطمة عليها السلام  
 وعنه محمد بن البراء باسناد الى محمد بن سليمان  
 مثله في اخره ثم قال هكذا والله نزل بها جبريل على النبي صلى الله عليه واله وهكذا هو مثبت في مصحف  
 فاطمة عليها السلام في السجدة عن البراء عن محمد بن سليمان مثله هو الكلبى عن عدة من اصحابنا عن محمد بن  
 زناد عن سليمان بن ابي بصير قال بينا رسول الله عليه السلام في المجلس اذا قبل امر المؤمنين عليه السلام  
 الى ان قال ثم اتى الوحي الى النبي صلى الله عليه واله فقال سئل سائل عذاب دافع للكافرين بولاية علي  
 ليس له دافع عن الله في المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نفقهها هكذا فقال هكذا انزل الله بها  
 جبريل على محمد صلى الله عليه واله وهكذا هو الله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام الخبر كذا في النسخ و  
 الظاهر سقوط شيء في الاية كما صرح به العلامة المجلسي في قوله العفو وعلية السابعة فبنيها واراد  
 في الاصل عن محمد بن سليمان بنقلنا وابن شهر آشوب في اللغات في البحار عن ابي بصير عن الصادق  
 في خبر طويل في قصة حارث وزادوه فلما اصحرا نزل الله عليه طير من السما في مفارده حصا مثل  
 العدد فاثر لها على هامته وخرجت من دبره الى الارض ففحص من جله فانزل الله تعالى رسولنا  
 عذاب وقع للكافرين بولاية علي قال هكذا نزل بها جبريل في نوح السجدة عن جماعة عن ابنه قهر  
 اغفر لوالدك ادم وحواء في السجدة عن محمد بن علي بن محمد بن اسلم عن مردان بن مسلم عن  
 الجلي قال سئل ابي عبد الله عن قول الله تعالى انفسهم قبل هذا حرقا فاما قال لا نسفها ثم غدا

والله نزل بها

لا نفهم في محمد بن النعمان عن محمد بن الحسن عن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم  
 عن محمد بن علي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فإن لو استقاموا على الطريقة لأسبقوا  
 ثوابهم قال لا ذنابهم علم أكثر انبعلون عن الإمام عليه السلام قلت قوله لنفسهم فيقال إنما هو نفوسهم فيه يعني  
 المنافقين ج وعن محمد بن أبي بكر عن محمد بن اسمعيل عليه بن داود الجار عن الإمام مؤيد بن جعفر عليه السلام  
 قوله عز وجل إن الساجدة فلا تدعوا مع الله أحدا قال سمعت أبا جعفر بن محمد عليه السلام يقولهم الأوصياء  
 الأئمة واحد فواحد لا تدعوا إلى غيرهم فتكونوا لكن دعاء مع الله أحدا هكذا ترك ذكر الأئمة عن محمد  
 الفضل عن أبي الحسن عليه السلام قلت قوله ثم أو لا املك لكم ضرا ولا رشدا إلى أن قال فآثر الله عن  
 جعل في الآية لا املك لكم ضرا ولا رشدا إلى أن يجيز مع الله أن عصية أحد من عباده لا يضره ولا يضر  
 من الله ورسالة الله على ذلك هذا تركيل قال نعم ثم قال توكلوا ومن بعد الله رؤوف بالعباد قال له  
 فارجعهم الآية هو الكلب عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن أبي بصير عن محمد بن الفضل عن أبي بصير  
 مثله وأما قول الكلب في الاستماع عن محمد بن الفضل قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيك وأما  
 هجر أحملا وذوق يا محمد والمكذبين بوضيعة ولما تغفر قلت إن هذا تركيل قال نعم بشفاعة النبي  
 كرم الأئمة بالاستماع مثله وأما مثل السباغ عن الفضل بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن جعفر بن جعفر  
 عن أبي إبراهيم ولا تمتن تشكرك من الخبر هكذا في كتاب علي عليه السلام في السباغ عن خلف بن حماد عن  
 أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بل يريد أن لا تشايعوا إمامكم بكم بشفاعة النبي عن  
 محمد بن إبراهيم عن خلف بن حماد عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بل يريد أن لا تشايعوا إمامكم بكم بشفاعة النبي  
 ونبيه قال بعض أصحابنا عنهم أن قول الله عز وجل يريد أن لا تشايعوا إمامكم بكم بشفاعة النبي عن  
 يعني بكية الدهر الكلب بالاستماع السابق عن محمد بن الفضل عن أبي الحسن عليه السلام قلت أنا نحن  
 تركيل عليك القرآن تركيل قال بولاية على تركيل قلت هذا تركيل قال نعم ذا وبل كذا في شيخ الكافي في  
 ناويل الإبانة الشيخ شرف الدين قال لا ناويل ولم نقل عن الكافي وكذا نقل صاحب تفسير الزمان عن الكافي  
 وهو الصواب على ما في الشيخ المشهور فيحتاج إلى تكلف ما يجعل كلام السائل على الإنكار والاستبعا  
 والإيجاب على تصديقه لا إنكار ولا ناويل كلام منقطع عنه بل على أن نقدر بولاية صاحب البيت والناويل  
 اللفظي وأما جعل نعم هو جواب يكون تركيل والمنقطع راجع إلى الآية السابقة في ناويل قوله نعم يوفون



بالنذر فرج ب السبأ عن محمد بن علي عن أبي حنيفة عن محمد بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام  
ان هذا كان كجزء ما صنعتم المرسلات علي بن ابراهيم كان جالات صفراي وقال الطبرسي في  
اهل الكوفة غير اليك جالاته بغير الف وبغفوب جالات بالالف وضم الجيم وذلك عن ابن عباس ومحمد  
جبر غيرهما والباثون جالات بالالف وكسر الجيم النبأ الطبرسي ورواه عن علي بن اسباط عليه السلام  
وكذبوا بابائنا كذا باخضفة ب الشيخ الجليل محمد بن ابراهيم النعماني في تفسيره عن ابن عوف عن جعفر بن  
لجين بن يوسف عن اسمعيل بن مهزيب عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن الصادق  
عن ابي المؤمنين عليهما السلام في امثلة الايات المحرفة قال هو مثله سورة عم ويقول الكافر بالنية كنت ترابا  
خرفوها خافوا ترابا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله بكثرت من محاطة بابي تراب الجارح  
ابن شهر آشوب في النافع قال رابطة كتاب الزيد على السند ان في مصحف ابي المؤمنين عليهما السلام بالنية  
كنت ترابا التفسير سعد بن عبد الله الفقي في كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه في عداد الايات المحرفة قال  
فولم يبق سورة عم تبسأ تكون ويقول الكافر بالنية كنت ترابا انما هو بالنية كنت ترابا وذلك ان  
رسول الله صلى الله عليه واله كنى ابي المؤمنين عليهما السلام بابي تراب قلت وحي الصدوق في العلل والاهون  
بطريق صدوق عن الصادق عليه السلام وغيره عن عبد الله بن عثمان بن شاذان عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه واله  
عليه السلام ان ترابا قال لا نه صاحب الامر وحيث الله على اهلها بعده وبه بقائها واليه يكونها ولقد  
سمعت رسول الله يقول انها اذا كان بهم النية دأى الكافر ما اعد الله لشيعته من الثواب  
والزلفي والكلامه قال بالنية كنت ترابا اي بالنية كنت من شيعته عليه السلام وذلك قول الله تعالى بالنية  
كنت ترابا قال العلامة المجلسي في ناسخ الجواهر يمكن ان يكون ذكر الانه لبان وجبر اخو لشيعته بابي  
ترابا ان شيعته اكثر من ان يسموا بهم ولا امره سميوا ترابا كما في الاية الكريمة ولكونه صاحبهم  
قائدهم والى موهم سمي ابو تراب فيحمل ان يكون استشهاده الشبهة بابي تراب لا نه وصفه بغيره  
الذبح لا على ما روي عن ابي بصير عن الله حيث كانوا يصنفونها استحقاقا فالمراد بالنية بالنية كنت ترابا  
ولا يلفظ في النية مطردا في هذا الباب ايضا كما نقول بتم فرش ليهما على انه يحمل ان يكون في  
مصحفهم ترابا كما في بعض نسخ الرواية بالنية كنت ترابا انتهى والوجه الاخير هو لا وجه للخبرين  
الكتبه وجبر اخو ذكره قوله نعم او مسكنا دامر به حيث في تفسيره من جهة كثره علمه وان كان

عن رجل ويقول  
الكافر

عن

عنه كالناب عيسى السباوي خلف بن حماد عن عبد الرحمن الحذاق والاعرج عن ابي بصير عن ابي جعفر  
 في قوله تعالى ما من شيء الا نقول له هذا ما حرف الطبرسي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في كتابه  
 التاويغ الصادق عليه السلام في قوله تعالى ما من شيء الا نقول له هذا ما حرف الطبرسي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في كتابه  
 الحكم عن ابي بن عمر عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ما من شيء الا نقول له هذا ما حرف الطبرسي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في كتابه  
 الطبرسي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ما من شيء الا نقول له هذا ما حرف الطبرسي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في كتابه  
 ابن عباس ايضا وهي المودة في الفرع وان فاطمها يسئل باي بنت فطمة ما قال ورؤي عن ابي عباس قال  
 من قلنا مودنا ولا ينسج السباوي عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 واذا المودة الابنة وعنه عبد الله بن القاسم عن الحسن بن الحسن بن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 عن ابي عباس عليه السلام قال مودنا اهل البيت وعن منصور بن حازم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سئل عن قول الله عز وجل واذا المودة سئل قال هي مودنا وفيما ترك ومحمد بن العباس  
 ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حبيب عن منصور بن بوفرس عن منصور بن حازم قال قلت لرحلتك  
 فدا المودة سئل قال هي مودنا وعن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن جابر  
 عن ابي جعفر الجعفي عن جابر الجعفي قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل واذا المودة سئل  
 قال من قلنا مودنا سئل فانه من ذلك وعنه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد  
 عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل واذا المودة سئل قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى واذا المودة سئل  
 الانصاري عن عثمان بن ثابت عن علي بن القاسم قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى واذا المودة سئل  
 قال شيعتنا عليه السلام سئل باي بنت قلنا هي وعن علي بن جعفر عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر  
 ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قوله عز وجل واذا المودة سئل قال قال الحسن بن علي عليه السلام يا  
 سليمان بن ماعة عن عبد الله بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام عن ابراهيم بن اسناد عن محمد بن  
 الحنفية الابن قال مودنا وعن جعفر بن مضاء عن ابي جعفر عليه السلام في الابنة قال من قلنا مودنا  
 وعن علي بن ابراهيم عن مضاء عن الصادق عليه السلام في الابنة قال هم فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وعن جعفر بن احمد بن يوسف عن مضاء عن ابي جعفر عليه السلام في الابنة قال سئل عن المودة التي اترك عليكم  
 وصلها مودة ذي الفرع باي بنت فطمة ما قال وعن جعفر بن محمد الفرياني عن مضاء عن ابي عبد الله

المودة  
 المودة

في الآية قال: انفضنا الواجب على الناس جبا الواجب الخلق فقلوا مؤثر الكلبين عن محمد الحسن  
 وغير عن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر  
 وعبد الكريم بن عمر عن عبد الحميد بن الدليم عن ابي عبد الله عليه السلام حديث قال فقال: لا  
 اسئلكم عليا الا المودة في القرية ثم قال: اذا المودة سئلتك باي فقلت: بقول اسئلكم المودة  
 التي اترك عليكم فضلها مودة في القرية باي فقلت: فلو هي مع وعن ابن شهر اشوب في المناقب  
 يبط ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه كامل الزبارة عن ابي عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد  
 وابراهيم بن هاشم عن ابي عن بعض جالسه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: واذا المودة  
 سئلتك باي فقلت: قال: تركت في الحسين على عليهما السلام الجليل سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور  
 قال: ومثله اذا الشمس كورت قوله واذا المودة سئلتك كرها في باب الاباء المحرفة فليس مع الطيب  
 وكثير من دفع الاخبار وظاهر التفسير التزلزول وكون الآية ناطقة الى اية المودة المفروضة ان القرية  
 هي المودة بفتح الهم والواو وكذا صرح جماعة ولكن في كثير من النسخ سبقت الكلمة كافي المصحف الشريف  
 جميل قويا كونه من علم الثقات النسخ واصفهم بالآية وقال بعض المفسرين بعد ذكر الاخبار المذكورة  
 ما لفظه يخرج القرية عن المصومين ان كان من هذه الاخبار فليست بصحة ذلك غاية ما فيها  
 المودة معناها المودة في احد البطون وعليها الاستحجاز عطف او لغز في القتل عني الضيق البطون  
 الشيعة واطلاق المودة عليهم من حيث انهم قتلوا في سبيل الله فهم احبوا على احد الجارية المودونة في  
 ظاهر التفسير المصومين عليها في آية اخرى هو قوله تعالى: ثم اهدى سبيلهم الى القلعة التي فيها القلعة  
 التجوز واما الخبر الخاص بسيد الشهداء عليه السلام المختص بالآية فيحول على البطون الخاص بالقرية لا كل  
 من عبد اباه فلا يعذر ولا الآية فيه خاصة وفيمن سوا من شيعة عامة ولقد خاض في ذلك ابن الحنفية  
 عن الانعام باسم الخاص باهل البيت ولم يدع جاد خولها فية لابن عباس على ما حكى عنه من امثال  
 ذلك كثير لعله نصب الال بالمودة في قوله في الموصودون الاصول فلا طعن عليه على ان من لا واجب  
 كونه احد الال في قوله على مثل قولهم سلمان منا اهل البيت بل بما لم ينظر للحصنة ونفي بالاهل  
 القرية العامة والشيعة والله سبحانه العار انهم هو كلام من غير ان يفاد ما ذكرنا خصوصا من  
 الطبري المصطلح بهذا النص قبله السبيل المرن في القرية والدفع قال وقد روي عن امير المؤمنين عليه السلام

وابن عباس ومجيب بن عمر ومجاهد ومسلم بن صبيح والصحفي ومروان وابي صالح وجابر بن زيد انهم فروا  
 تسلك بفتح السين والخزعة واسكان الناء ثم ذكر من فرم مثلنا بالشدة واسكان الناء الثانية وذكر عن  
 بعضهم اذا المودة بفتح الهم والواو الى ان قال فاما من فرم المودة بفتح الهم والواو فليان يكون المراد اكرم  
 والفرابة وانه بسبب اطمعها عن سبب قطعها ونصبها قال الله تعالى فاعلم عسيتم ان توليتم ان تفسدوا  
 في الارض فقطعوا ارجامكم انتهى كما السبي عن النخ عن رواه عن عمران عن زهارة عن ابى جعفر عليه السلام  
 في قوله نعم وما هو على الضبطين كبر وعن سيف عن عبد الحميد بن عوام عن ابى جعفر عليه السلام  
 ظنين اى منهم كج الطبرية فروا اهل البصرة غير سهل والكشاف ابن كثير بنطين بالطاء انضطارا  
 السباد عن احمد بن النضر عن عمر بن جابر عن ابى عبد الله عليه السلام انه فرم والامر يومئذ ان يكون كل  
 من الطبرية عن عمر بن جابر عن ابى جعفر عليه السلام انه قال الامر يومئذ ان يكون كل من المطففين  
 الطبرية فروا الكشاف وحده خاتمة وهي قراءة على عبد الله بن علفم البروج السبي عن ابن فضال عن ابن  
 بكير عن صباح الاذنى عن عامر القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا فتى اصحاب الاخذ ديب وعن علي بن  
 النعمان عن داود بن فرات قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو يصلي يا فتى اصحاب الاخذ ديب  
 وبالاكثر الاول مصنفه فمروا فمروا منهم الا انهم امنوا بالله العزيز الحميد سعد بن عبد الله القمي وكذا  
 ناسخ القرآن ومنسوخه عن مشايخنا صلوات الله عليهم اجمعين فمروا فمروا من اصحابه فمروا فمروا فمروا فمروا  
 هو وفيه انه كفر وما نفوا عنهم الا ان امنوا بالله الطاهر السباد عن خلف بن مروان عن ابى  
 عبد الله عليه السلام والسماء ذات الرجوع والارض ذات الصلح فلما ناسخها بالخضر قال انكم لا تدعون  
 وعن ابى سيف عن اخيه عن ابى عن داود بن فرات عن مثله الا على الطبرية فروا الكشاف وحده قد  
 بالتحفيف وهو قراءة على عبد الله بن العباس الطبرية روى عن علي بن ابي حمزة ولا ينظر الا الابل الى اخوه  
 بفتح واو ابل هذه الحروف كلها وضم الناء عن ابن عباس قتادة وثقيل اسلم وزيد بن علي السبي عن النخ  
 عن محمد بن شاذان عن عبد الله الكامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فندابك مشوكة سكب عليها ما بين  
 اظلا ينظرون ج وعن الفضل عن مثله الفجر اسعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال سئل بعلا با  
 عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا جبر فقال ليس فيها الواو انما هو الفجر السباد عن ابن جبر  
 سليمان عن سفيان عن ابى عبد الله عليه السلام انها النصل المطبوعة الى محمد واهل بيته رجبى الى زيد بن

مريضاً دخل في عبادي وادخلني حتى غير من عنيج فوات بن البراء بن العاصم الطوسي مضطراً عن أبي  
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنك المومن على خروج نفسك قال فقال لا إلى أن قال وينادي من بطنان العن  
 بصع من مريضاً بالبها النفس الطنسة إلى محمد ووصية الأمانة من بعد ارجح إلى ربك واضبط ولا تترك على  
 مريضاً بالثواب فادخلني عبادي مع محمد واهل بيته وادخلني حتى غير مشويرة وعن محمد بن عيسى بن زكريا  
 الدقاق مضطراً عن محمد بن سليمان الدلمي قال حدثني أبي قال سمعت الأفرقي يقول سئلت أبا عبد الله  
 في خبر طويل آخره ما يقرب منه هو الكلبية عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان  
 عن أبي عن سعد بن القنبر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا بن رسول الله هل يكره المومن  
 على كافيض وحمل الا والله الا ان قال فمظفر فباد روحه مناد من قبل رب العزة فيقول يا ايها النفس  
 الطنسة إلى محمد اهل بيته ارجح إلى ربك واضبط ولا تترك مريضاً بالثواب فادخلني عبادي مع محمد  
 اهل بيته وادخلني حتى والصدوق عن أبي عن سعد بن عبد الله عن عباد عن سعد بن مثله في الطبري  
 ولا يوثق الفخ الكشي وبقوة وسهل وروث الرواية عن علي فلا تترك قال في نسخة من نسخة رسول الله صلى الله  
 الشمس السبأ عن محمد بن علي عن أبي جعفر عن الحلبي الفضيل بن العباس عن أبي عبد الله عليه السلام  
 علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن فضيل عن أبي عبد الله عليه السلام يقرأ فلا يخاف عقبيها ب وعن يونس عن صف  
 الحاج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقرأ فلا يخاف عقبيها ب الطبري قراءة اهل المدينة وابن عامر فلا  
 يخاف عقبيها وكل في مضاحف اهل المدينة والشام وذلك عن أبي عبد الله عليه السلام الكلب  
 السبأ عن أبي عن محمد بن سنان عن الاحول عن سنان بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام واللب إذا  
 يمشي النهار إذا جلى وخلق الذكر والأنثى وعن غير واحد من اصحابنا عنهم في مثلج وعن محمد  
 بن عن الربيع بن زكريا عن رجل عن يونس بن طيب قال قال أبو عبد الله عليه السلام واللب إذا مضى  
 النهار إذا جلى الله خلق الزوجين الذكر والأنثى وعلى الآخرة والاولى قال ترك هكذا وعن يونس  
 عن علي بن حمزة وعن فضيل بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً له من الآخرة والاولى هو  
 اوطالب مثله سؤا والطبري في قوله التو على صلوات الله عليهما وعلى الهما وابسعود وابي الدرداء وابي  
 عباس والهنا إذا جلى وخلق الذكر والأنثى غير ما ذكر ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام الشيخ في الدين  
 النجفي في تأويل الإبان قال دوى استامصل إلى سليمان بن مينا عن عبد الله بن الفضل عن جماعة من

انفرد

مهران

مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اللبلب اذا انشئ والهوا اذا اجلى الله خلق الزوجين الذكر والانثى  
ولعل الاخرة والاولى ح وعن محمد بن داود البرقي عن يونس بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن فضيل بن عمار عن ابي  
عبد الله عليه السلام انه فرأى ان عليا للهك وان له للاخرة والاولى ذلك حيث سئل عن الفراق قال في الاخرة  
فيه كفى الله المؤمنين القتال فقال علي بن ابي طالب للهك وان له للاخرة والاولى ح وعن البرقي مرفوعا باسنا  
عن محمد بن اودع عن الربيع بن بكر عن يونس بن عيسى قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام واللبلب اذا انشئ  
اذ اجلى الله خلق الزوجين الذكر والانثى في فراش بن ابراهيم عن محمد بن القاسم بن عبيد معن عن ابي  
عبد الله عليه السلام قوله ان عليا للهك ان عليا للهك يا مشرف الدين عن اسمعيل بن مهزيار عن ابن  
محمد عن سماك عن ابي عبد الله قال ترك هذه الانية هكذا والله الله خلق الزوجين الذكر والانثى  
والانثى ولعل الاخرة والاولى والمفسر من تلك الاخبار ان التنازل عليا نصا على الوقوع دون عليا  
ولعل ذلك لما هو الموجد ومخالفة خبر فضيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في ليل الاسم الظاهر غير  
اما جعل فرأى ان عليا للهك ان عليا للهك ان يكون في معرض التنازل او لكونه نصرا من الزوجين لذلك  
ومع الغرض لا يقدوم غيره ولا يضر باصل المفضو الصحيح السائر عن سعد بن سمير عن جندب قال قال عليا  
امرأتيا بالحجاز فاعجبني فضاخا وعقله فقلت له اني لا نفس مثلك ان تكون مع هذه الفصاة الحسن  
من كتاب الله عز وجل شيئا قال وكيف احسنه عليا انزل وان لا فروع ولا الوكر الوكر العلي فقلت فافتر  
فاضح الحق ففرته فرأى حسنة حتى اذ بلغ الرجب بك بيتا فامرى وجدك ضالا فهك ووجدك عالما  
فاغنى بك فقلت يوتيه ما رواه الطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلام في نفسه الانية ووجدك عالما  
فقول افوا ما بالعلم فاغناهم الله بك في الطبرسي في النبي صلى الله عليه واله وعروة بن زبير اسخى بن عمار  
ابو عبد الله واما اليقيم فلا تكرر تقدم انه كل في مصحف عبد الله بن مسعود الا ان شرح السائر عن  
عن بعض اصحابنا برأى الى ابو عبد الله قال فرأى رجل بين يدي ابو عبد الله عليه السلام فان مع السرير ان مع  
السرير افضال ان مع السرير بين هكذا انزل في فراش بن ابراهيم عن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن  
الرحمن الحسني العلوي معن عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا للولاية ح وعن محمد بن  
القاسم عبيد معن عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا والى بيتك فارغب في ذلك السائر عن البرقي  
عن علي بن الصلت عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا للولاية هو مشرف الدين عن محمد بن علي

ما وعلك بالتحقيق في الانية  
المشهور بالشديد  
السائر عن يونس بن  
براهيم عن ابي حمزة عن محمد

فيمنع عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن حشا عن عبد الرحمن بن  
 عبد الله بن علي قال قال الله سبحانه والفرح لك صدك يعني وضعناك في ذلك الذي انقض  
 ظهره فاذا فرغت من بؤرك فانصب عليها وصبا الى ذلك فارغب في ذلك وواحد من الضم من احمد بن  
 محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جعفر عن قال قوله نعم فاذا فرغت فانصب كان رسول الله صلى  
 حاجا قرت فاذا فرغت من حجابك فانصب عليها للناس وعنه احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن  
 الفضل بن عمر عن قال اذا فرغت فانصب عليها للولا يبرج علي بن ابراهيم عن محمد بن جعفر عن محمد بن  
 زكريا عن علي بن حشا عن عبد الرحمن بن كثر عن في قوله تعالى فاذا فرغت من بؤرك فانصب عليها  
 طين برك فارغب في ذلك ط الطبري في مشارق وروعه بالاشياء الى المقداد بن الاسود الكندي قال كما  
 رسول الله صلى الله عليه واله هو مشعل في الدنيا الكعب وهو يقول اللهم اعصمك واشد اذني  
 امشرك صدك وارفع ذكرى في جبريل وقال افرء يا محمد الف شرح لك صدك ووضعناك في  
 الذي انقض ظهره ورفعا لك ذكره يعني صهره ففراها النبي صلى الله عليه واله وابنه ابوسم  
 وانفضها عثمان وتقدم الخبر مستند عن الاربعين الاسعد الادبي الثمين الساسي عن ابن فضال  
 قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن سوء الثين وطوسين فقال وطوسيناء هكذا ترك وقوله  
 فمن بكذب بعد الدين هكذا ترك بعد الدين عن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم عن محمد  
 بن سعيد عن محمد بن فضل قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل والذين الى ان قال  
 قلت طوسين قال ليس هو طوسين لكن طوسيناء قال فقلت طوسيناء نعم الى ان قال  
 فما بكذب بعد الدين قال مهلا مهلا لا تقل هكذا هو الكفر بالله لا والله ما كذب رسول الله صلى الله  
 عليه واله قال فقلت فكيف هي قال فمن بكذب بعد الدين ج فوات بن ابراهيم عن جعفر عن معن عن محمد بن  
 الفضل بن يسا قال سئلت ابا الحسن عن قول الله تع والذين الى ان قال فقلت طوسين فقال ليس  
 هو طوسين بل هو طوسيناء وعنه جعفر بن محمد بن محمد بن ابراهيم عن محمد بن الفضل بن عيسى عن  
 في خبر طويل مثله في اخره قال قلت فما بكذب بعد الدين قال مع الله لا والله ما هكذا قال الله تعالى  
 وطحا ولا هكذا ترك انما قال فمن بكذب بعد الدين هو عن محمد بن الحسين بن ابراهيم عن معن عن محمد  
 الفضل بن عيسى الطبري قال عرو بن ميمون سمعت عمار بن الخطاب يقرأ بمكة في المغرب والذين والذين

ولما ساء فقال نظنت انه انما فرأها ليعلم حرفة البلد ومكانه عن موسى بن جعفر عليه السلام ايضا قال  
 بعض القسرين لما كان سقا الخطاب بكذلك للنبى صلى الله عليه واله وهو يمنع الانتكالة كما هو موصفا  
 لان ظاهره معناه ما يحل على الكذب بالغ الامام في منع هذه القراءة واقادتها مصحفا ولا حاجة  
 لتكلف ارجاع المشهورة لهذا المعنى المروى في تفسير ما بين او حمل الكلام على الالتفات للانسان وحمل  
 الخطاب الى القدر الكلي من محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن عيسى عن  
 احمد بن محمد بن جعفر عن الحسن بن العباس بن الجبريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 كان علي بن الحسين وانا الله عليهما يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله انزل الله القرآن في ليلة  
 القدر وما ادر بك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه واله ادر قال الله عز وجل ليلة القدر  
 خبر من الف شهر ليس فيها ليلة القدر وبالإمام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام في صدر  
 الصحيفة المباركة في قوله بعد فكرى وبارسوا الله من نزل جبريل في ليلة القدر في تفسيره قال في  
 انزل الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادر بك ما ليلة القدر ليلة القدر خبر من الف شهر ليس فيها  
 نبوة ليس فيها ليلة القدر قال فاطمة الله نبية علي بن ابي طالب ملك سلطان هذه الامم وملكها  
 طول هذه الامم السبار روى بعض اصحابنا في انا انزلناه في ليلة القدر وما ادر بك ما ليلة القدر  
 ليلة القدر خبر من الف شهر ليس فيها ليلة القدر انزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عندهم  
 على رءسهم على كل امرئ على بن ابراهيم في تفسيره وراى رسول الله صلى الله عليه واله في نومه كان فترة  
 منبره في ذلك فأنزل الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادر بك ما ليلة القدر ليلة القدر  
 خبر من الف شهر ليس فيها ليلة القدر هو السبار عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي  
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عندهم على محمد وال محمد  
 بكل امرئ شرف الدين الخفي عن محمد بن العباس في تفسيره عن محمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن محمد بن  
 خالد عن صفوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله نعم انزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عند  
 ربهم على محمد وال محمد بكل امرئ شرف الدين الخفي باسناد عن محمد بن جعفر عن صفوان عن  
 عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله نعم انزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عندهم على محمد  
 وال محمد بكل امرئ سلام وفيه عن الشيخ الطوسي عن رجاله عن عبد الله بن عجلان السكوني قال سمعت







ابو عبد الله عليه السلام اقر الله احدك الله الاحد الصمد الله الواحد الصمد الخ كذا في نسخة وهي  
 جدا واضن سقوط حرف العاطف بعد الصمد الاول وان من شك الروي بان الساقط هي كلمة الاحد  
 الواحد والله العالم وقد فينا بحمد الله تعالى ما وعدناه من ذكرها وروى من الاخبار والدالة على تغير المتن  
 المخصوص من القرآن المشيخ لشرائط الاستدلال بها سند اوله الخ اليه عابوه من شواهد ضعفة  
 او رويها للمنفق نذكرها مع الجواب عن ما فيها ان لم يبق تلك الاخبار في كتبهم سوى المحدثين الذين  
 اخبار الجبر النفوذ السهو والبقاع الخجانه ونحوها وهي مطوية على غيرهم ذكرها السيد المصنف  
 البغدادي في شرح الوافية وفيه ان نافله في الكتب في الاسلام الكنية وشيخ علي بن ابراهيم لم يسه  
 النعماني والكشي وشيخ العياشي والصفاء وروى بن ابراهيم الشيخ الطبرسي صاحب الاختصاص وابن شهر  
 اشوب والنفق في محمد بن العباس الماهي واضراهم وهو لا عاجل ان يوهبهم فيهم شوقي العبيد وضعف  
 في الذهب في الدين وعلمهم يدور في آثار الائمة الاطهار بل اي عتد لم يدر من فاتهم واي فقه لم يدر  
 رحمة فباهم واي مضرب في راي اسخنة عن اقطاف جنائهم واما نسبة رواية اخيه الجبر وغيره اليهم  
 الا ان مجرد ذكر تلك الاخبار في الكتب لا يوجب هنا في صاحبها عابوه من الاغما بعلمها وهي غير معلوم  
 مجرد النقل فيه ثانيا ان كل من وجد كتابه من ذلك شيئا فبقا ايضا ما ينافيه بما روى عنه هو اقوى من ان لا  
 انه لا يوجد تلك الكتب من اخبار الجبر النفوذ السهو والنسب ما هو مخرج لانه من الابان التي استدل  
 بها القائلون بكل واحد منها فاهو الجواب عن اصل الدلالة وروى عن ذلك الشواهد في القرآن هو الجواب عنها  
 ودأبنا ان اكثر اجابا سهو النبي صلى الله عليه واله الرواه الشيخ في التهذيب الصدوق القائل بانه يجعل هنا  
 لغبرها وفولوه وهي مطوية على غيرهم فبقا فيها موجوه في كتب جميعهم الا من شذ عن الصدوق المنكر للغير  
 والشيخ كالقديم ولكنه معد ولعله ينبغي الناشي من غلة تلك الكتب عنه وفيها انه ضعفة الاشيا  
 فلا تصلح للاختصاص ذكرها جماعة منهم السيد القديم والجواب عن الغرض عن عدم الحاجة الى تصحيح الاشيا  
 على النحو المصطلح خصوصا اذا وجد الخبر مثل الكافي وما يقرب منه كفاية مجرد الاطمينان بالصدوق ولو  
 كان الخبر في كتابه عليه السلام وبلوغها اكثر مما لا يمكن ردها ان فيها جملة من الصحاح فبقا  
 منجزة بها صالحة للاعتماد عليها علم الوقوف عليها للعدم المقديم وفيها ان الاحاديث في الغرضوا  
 عنها ونسبة اعراضهم لاحد بمضمونها تضعيفها وطرحها انما وابلها وان محض اسنادها ما ذكرها السيد

وغيره

وغيره والجواب ان اراد الجميع والاكثر خصوصاً من المتقدم فاذا ذكرناه في القصة الثالثة كاذباً في كذب  
 هذه التهمة وان اراد بعضهم خصوصاً الذين عند جبهة اعراضهم علم ونفوسهم على جميعها واكثرها كما سنرى في غيرهم  
 لا يوجد هنا اصلاً اذ لا يشترط في العمل بالخبر ان لا يكون على خلاف مقتضى اصلاً ومنها انها مخالفة لما  
 الكتاب في غير ما نقلها السبيل المتقدم عن بعضهم رد هاهنا مع موافقتها للمذهب بان افعي ما في ذلك الايضاح  
 ان ما في ايدي الناس ليس تمام الكتاب ليس في هذا الكتاب ما يدل على انه تمام الكتاب ليكون مكذبة له فذلك  
 اراد بظاهر الكتاب لا بين النبي بسند له على عدم نظر في القصة عليه حفظه عنه كما بان وجه دلالتها  
 ووجه وضوحها ما ذكره صاحب كتاب العطاء في قبوله ما ورد من اجبا القصة في غير من العمل بها  
 ولا سيما ما في فقرات القرآن او كثير من فاته لو كان ذلك لتواتر نقله لتواتر الدواعي عليه لا تخدع غير اهل  
 الاسلام من اعظم اللطافة على الاسلام واهل فيه البديهة فيضحه العمل بما يقع من اهل القضية من الكثرة  
 عن ظاهره لا يدل على قطعي على او يعارض قوياً من ذلك وظاهره عند طرحة يظهر من ذكره من ذلك  
 وجوب التاويل لئلا يفتي ان يكون الوجه سبباً الصفة عن ظاهره وما في صالحه من ذلك اما الاول فانه  
 منع التاويل اذ قد عرفت مشروحات ان النفس انما انظر على القرآن بسبب خلافة اهل الجور والعدل اما  
 منهم ان في ذلك او لعدم وفهمهم على ما مر من خصوص الجمع للوجوه التي ذكرها فاقبومهم ان عمر واهل القصة  
 موضع اخفوها وحفظوا لائمهم من الطعن في القوم لم يقدر على اظهار مخوف كما لم يقدر وائتمهم  
 على اظهار اقل من طعناتهم فلم يمكن دليلاً لا يغلب على نقله بل هو على الغفلة وكتمان واما الزوم كون جميع  
 اجزاء القرآن منقولة بالتواتر فيافي الجواب عن الباب الثاني فثابتنا القصة بكثرة ما ينفو فيه الدواعي وازيد  
 فيه عشرة ما ورد في المقام وباني ذكر بعضه الباب المذكور ايضا والثالث تسليم الثاني ببلوغ ما ذكرناه ونقلناه من  
 اول المتقدم الى هنا الى ان يدين هذا التواتر على الاصح على المصنف مع عدم عتونه على كثير من كتب الاخبار وقد  
 ادعى قوله جماعهم المتوجه صالح في شرح الكافي حيث قال في شرح ما ورد ان القرآن الذي عجا بجره في حال  
 النبي صلى الله عليه واله تسعة عشر الف آية وفي رواية بسلم ثمانية عشر الف آية ما لفظه واسفل بعض القرآن  
 وهو في ثلث من طرفها بالتواتر من غير ما يظهر من تامله في كتب الاحاديث من تولوها الى اخرها ومنهم من نقلها  
 الفضلاء على عهد العالي على ما حكى عنه السبيل في شرح الوافي بعد ما ورد على اكثر ذلك لاخبار بعض الفضلاء  
 ما لفظه ان ايراد الاخبار لا جاز ان يكونهم الغيرة الى ضموا حصة ما فيها من بعضها فان اهل طرقة

واحقاقه بالقرآن المفضل  
 للعلم والدين فكيف  
 مؤلفا لغيره من

بعضها غير الرواة كالاجماع على مضمون المتن بادن من نوبت وادب وليس القول النبوي في تبادل  
 الرواة وجزم على شفاذه هؤلاء ومن ماثلهم ومنهم الشيخ المحدث الجليل أبو الحسن الشريف مفهومات في تفسيرهم  
 العلامة المجلسي في قوله العفول في شرح باب انه يجمع القرآن كله الا الاية عليهم السلام بعد فعل كلام المفضل في  
 المسائل المرتبة بالقطر والاجاز من طرف الخاصة والعامة في النقص والتعريف من اشارة وبخطوة على ما  
 في نسخة صحيحة من الكافي كان يقرأ على الله وعلما خطها في آخر كتاب فضل القرآن عند قول الصادق  
 الذي ما جبريل على محمد صلى الله عليه واله سبعة عشر الف مرة ما الفظة لا يخفى ان هذا الخبر وكثير من  
 الاخبار التي هي من فضل القرآن وتفسيره وعندنا ان الاجاز في هذا الباب من اشارة بمعنى وطرح جميعها  
 بوجوب دفع الاعتماد على الاخبار ما يلقى ان الاجازة في هذا الباب لا يفرضها اجاز الامامة فكيف  
 يتوهمها بالخبر فان قيل انه بوجوب دفع الاعتماد على القرآن لا اذ ثبت فيه فني كل به جعل ذلك في خبر  
 علم بهذا القرآن ثبت بالاحاد فيكون القرآن بمنزلة خبر واحدة في العمل قلنا ليس كذلك اذ خبرهم على قرآن  
 هذا القرآن والعلية من اشارة معلوم اذ لم يقل من احاد من الاخبار ان احدا من امتنا اعطاه قرآنا او علمه  
 قرآنا وهذا من ينفع الاخبار ولم يرد كيف يجزئ عن على التكلفات الركبة في تلك الاخبار مثله ما في  
 هذا الخبر ان الايات الزائدة عبارة عن الاخبار القديمة او كانت الخبرية بالابان اكثر من خبره يمكن ان  
 الاسماء كانت مكتوبة على الماش على سبيل التفسير الله العالم انتهى ومنهم السند المحدث الخراساني في منيع  
 الجواهر ومنهم المحدث في المجلسي في شرح القاسم على الفقيه ما لا يجد عليه في حديثهم من الفضل  
 الا بزيادة الذي كل شانه شاح الشيخ والطعن السابق في طاهر عثمان فان قلت كيف خفي تلك الاخبار  
 على هؤلاء الاعاظم حتى الامم اعداها من الاحاد والشواذ واضعنا التي لا يصلح الاتكال عليها في امر من  
 الدين وبوسطهم صلوات الله عليهم حفظ عن الضيعاع وهل هذا الاطناف في نبيهم فخصا في جدهم  
 فلهذا قد عرفت في محال ما ذكرنا ثبت مواضعها ونفرق محالها بحيث لا يثبتها الا من انجب جده من  
 وطبها واجمع من محضها وادع ذلك لم يكن في جمعها والاطلاع عليها كثيرة فائدة في الاحكام يفتي فيها  
 ولذا لا يستغروا وسعهم في وقبيل منوره في جاباها وليس ذلك طعنا في احاد بل وقع منهم من لم يوا  
 في التصون في الاحكام التي سن في نهجها منهم من انكروا مواضعها الموجه على خلافه والاصح في  
 بالدرج في كفاها طرقتهم في الحديث الحسن والاول والوسائل من طالع اطلع على النقص بها من الامم



طبعه واجتمع للمحقق الشيخ حرج ما في الخلاف من انه لا ينف بعد البيع على وان جواز بيع الخدم  
 اي خدامه الصلح مع بقاء الدين مع ان الشيخ وفي الكتابين بطرئ معناه طانكار شيخنا الهادي جمل  
 الدين وغيره وجوز بيعه ببدل على محاسن الما بغير لونه وزعم ان الخبر المعروف خلق اسقطا طهوا الا بجملة  
 ما غير لونه وطهوا وبيعوا على مرسى مع ان التصاريح ما يدل على التخصيص جابطن في جميعه والثاني في  
 في السرائر وقال انه منفق عليه في دعاء الاسلام انما جاز آخران بطل عليه صرحا في ما في الدروس بحث  
 الخلاف وجوب بيعه التمهول كل زيادة ونقصه والفظه لم تظهر فيها لا لا يأخذ الا رواية الحلبي له  
 وفيه من غير مع انه في الحديث المذكور المعنى قبل العلامة في المختلف المذكور والخبر الارشاد والقصد  
 وفي الشيخ في الصحيح عن ابي بصير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يبيع بغيره في الشهوة  
 كل زيادة تدخل عليك ونقصا وبطل عليه غيره ايضا وذكره الشهيد الثاني في مسألة الشك بين الاثنين والثالث  
 بعد ما نقل من هاتين بابوين من التفسيرين البناء على الاصل والشبهة في كل ركعة والبناء على الأكثر والاحتياط  
 وقول المشهور الثاني في الفظة والتحقيق انه لا نص من الجانبين على الضوء العمود على المشهور والشك بين  
 الثالث الاربع منصوص هو ما سبق في آخر فرض النجاسات ولهم في مسألة الشك بين الاثنين والثالث ان نص  
 خاص ولكن الاحتياط امره مجرى للشك بين الثالث والاربع ذكر ابن ابي عمير ان الاخبار به متواترة فكانها  
 لرفض الما المتأخرين في الكافي والتهذيب جزم به في المسئلة وكذا في فريال مستأخر اخر فراجع الوسائل  
 ما في المسئلة في كتاب النكاح في شرائط اذن الزوج للزوج في نكاح الزوجة والمملوك هو المشهور بين المتأخرين في الحق  
 في بعض كتب الشبهة الدروس الواردة في نكاحه على ان لا يكمل به ولا نص على ذلك كله هنا وانما ورد  
 اليهم مع ان القصد في دعوى الفقهية الشيخ التهذيب في الصحيح الضافي عليه السلام قال ليس للمرئ مع زوجها  
 لزوج عتق لا صفة ولا نكاح ولا بيع ولا نكاحها الا باذن زوجها وفي رواية الاستماع الضافي عن ابي بصير  
 ان عليا عليه السلام كان يقول ليس على المملوك نكاح الا ان ياذن له سيده في جميع ما في الذكر في احكام الوضوء فان  
 الثالث لو شك في الطهارة بعد غسل اليدين بطهر بالعكس لا ينفق ان اليدين لا يذفعه الشك في الضيق  
 برفع الغروي فذكر عبد الله بن بكير عن ابي قال في ابي عبد الله اذا استيقنت انك توضأت فبالا ان تخل  
 وضوءا بايديك تسبق اليك فلا حدث في موضع في مسألة يغفر الطهارة وظاهر مسألة يغفر اليدين عملا  
 بنحو اذا استيقنت انك توضأت فانه يدل على اعتبار اليدين في الوضوء انه مع ان الكيفية في الخبر الكافي هكذا

لذا استيفت انك قد احدثت فوضوا بالان محذوف في جواب احدثت حتى تنبش انك قد احدثت فلو كان الشيخ  
في الغريب الخبر عن الكليني بسند كما نقله في الذكرى لم ينظر الى الكافي الذي هو الاصل فلو كان خبرا جديدا  
من ثبوت هذا الخبر من الشيخ والغفلة منهم التي في الحاشية شرح الغيبة ذكر ان الخبر يدل على خبره على  
السلبين وفيه منافسة لا يفيض المقام ذكره في اما الثاني فانه لا انه منقوض بغيره بل هو علمهم بما هو  
منجبروا واعظم من هذا واضع من الدين هو غضبه وجران بل الامور على غير ما استلزمه من الاله  
فغير غالب الاحكام باقتضاها في الاله لا هو وبه الاحاديث المجولة وما يقرب منه من استنباط  
لذات الطاهر وهذا الكعبه المشرقة وما شال ذلك فاما ان غرض كل طاعن في هذا حديثه هو بيان كذب  
انتهاء ما بين الله تعالى وبين خلقه من غلبه على الجبر والامتناع ببلد الدنيا القانية ولا يتم ذلك الا  
بإثبات كذب وجو شرايط النبوة في صاحبه عندنا بل ثبت في كل العبادات وعكس ذلك ما نثبت به على ما يدعي كذب  
ما ينسب اليه مما لا يمكن النافذة في لثاني اليهم والنقصو يطعنون على الاسلام بكونه تزويج النبي  
الدالة على كثرة شهوة وكثرة فلهذا لا على كذب رفته وفلما رحنه وجعل المحل ولا دلهما في اخلاصه في نفسه  
واخرى يكون علوم ما هو من اجل الله وكنهه المشرقة واخرى بعد كون القرآن معجزة واخرى بانكار شق  
القرآن بل الميزان لم يبلوغها اليهم من اورد لا لظاهر القرآن على ما تارة من خبر اصلا وفيما شال ذلك ما  
واما بلبان مرادهم اي لا لافسوس بل اصحاب مذاهب عصيانهم وعده علمهم بطريقهم على فساد اصل الدين  
وهذا اكثر الناس لا متابعو الهوا وهل ينبي الدين الا على مخالفتها ولو فتح هذا الباب لم يبق مذاهب صحيح اصله  
اصلا وثالثا تارة كيف علم انهم لم يطعنوا على الاسلام بذلك وعكس بلوغه اليك بل على عدمه لا يمكن هذا  
فوقه الذي على خلافه هل سائر مطاعنهم ومطاعن العامة على الامامة قد صرح بهذا الطعن فيما رايها  
من ان الحق من النصرة والحاصل ان الوجهين من ان بعضهما ظاهره ضعيف فكيف هذه الاخبار المتواترة  
المتصويرة وفيها ما ذكره السيد شارح الواقي بعد نهابة الى وجوه الزيادة وانما تضع ان بلقي القرآن بهذه  
الزيادة الا اليهم اي الى اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم استغفر ان يلفظها الى جميعهم فيها العنهم بما نقلنا عنه في اول  
التاسع مع الجواب عنه من حيث ما لفظه وليس كان الاحتجاج بكتابنا ما تارة ما بالاجال الاحتجاج واثباته  
النصوص مما شال على علم عاقل من الخليفة بما جازتهم في اعدائهم وكثير منها كان قبل الجمع ولو كان  
هناك متعلق ببعض الحق لا السن سائر الركبان وجابة لهم ولو توفر الداعي على نقله كما وردت علينا الا



بالخلق في تلك الجماع بما جازهم من الآيات النبيلة واية الشكوة في الصلوة ونحوها انتهى قال انه لشدة حرصه  
اثبات مذهبه يعلق بكلاما يحمل فيه ناسبا لمذهبه لا يلفظ الى لوانه الفاسد الذي لا يمكن الا التزامه فان ذكره  
من الشبه هو الشبه الذي ذكرها الخالق فيها واددوها على اصحابنا المدعيين بشوق النص الحلي على امامنا  
على التلويح اجابوا عنها بما لا يفي مقدرت فلما اجابوا بعد طول المدد غفلة او ناسبا مما هو مذكور في كتب  
الامانة قال العلامة في شرح النفاذ عند قول المصنف عند ذكر النص الحلي موافقة بعضهم بعضا عليه كان  
لذلك الشبه ملاحظة قالوا وكان على علمه منصوصا عليه لذكر القصة في النص يوم السجدة لما اختلفوا في <sup>خيار</sup>  
الائمة فلما الناس ذلك اليوم افرقوا بينهم من طلب الخلافة لنفسه ففرقة هؤلاء لم يظهر له ذلك منهم من ذكر  
ذكره خوفا منهم من ذكره حسدا ومنهم من ذكره لعله علمه لدخول الشبه ومنهم من ذكره وهم الاطون فربما عليه  
وقال على القوشجي لو كان هذا الامر لخطر المتعلق بمصالح الدين العامة لخلق مثل هذه النصو المحلولة  
واشبه من باب القصة انه لو فوضوا في العمل وجب لو يردوا حين اجتمعوا في مغبة يرضى ساعده لغير الاما  
نهم قد حصل الانقسام امر منكم امير ما لطاقته الى بكر اخر الى العباس اخر الى علي الى  
بكر الى علي محلة الاما وخاصه فيهم ايضا الامر له والتمسك بالنص من انام بامره وطلب حقه كما هو جاز  
النوبة الاخرى فالحق في خلق الكثير مع ان الخطيئة الدائمة اول الاما سهل وعهدهم بالنبي صلواتهم اقرب  
ومهم ثم تنفيذ الاحكام اوجب كيف يرضى من له ادنى سكرة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انهم لم  
يجهلهم نعايرهم وقلوا الذين هم عشرهم في ضرر رسول الله صلى الله عليه وسلم او اقامة شرعية انقادوا ورو  
ابناح طرفيهم خائفون بل ان بدوهم مع وجود هذه النصو القطعية الظاهرة الدالة على الربوبية فيها  
اعلانت وروايات بما يقيد اجملها القطع بمثل تلك النصو وهي انها لم تنبش عن يوتون من الجحد  
مع شدة خجهم لاجل المؤمنين عليهم وقيام الاحكام للكثرة في منافقة كالاشرف لمراد الدين لم ينقل عنه  
في خطبه ورواياته ومفاخره وعظماؤه عن البيعة لشاره الى تلك النصو من انهم ما التوا اليه شيئا  
من الاوهام وقد خصه وادد في الختام فاجيبه هناك فهو الجواب عنه حقا فهو ثم نقول ان خبر الناس  
رواه الشيخ في امانته في حلة الثالثة الطرسوخ الاجماع ثم في حلة الاولى وظاهرة كما لا يخفى ان كان بعد  
جمع القرآن واخرى عهد الثالث لم يذكر في الخبر ما ذكره فان فيه ظهيرا لوجود منافقة التي جعل الله  
رسوله ورسوله وغيره ويقول لربوبكم بل انت فعل فيها اسقط عنه شاهدنا بل نقول انه تملأ عرض عليهم القرآن

الذي جعل من ان يخرج من بينه ومخاضهم من ما شئهم وامر صوا عند حرج بانه لا يراه احد ذلك وهذا  
بنا في الاستسها بما فيه ثم ان ذكره نفوس بانه ليس في خبر المناشدة اثر من النضر الجلي الكافي لاسكان الغو  
ونطق السهم بطلان خلافهم ولم يخرج منه ذكر القضايل الخارجية التي يعرفها كل احد كونه غير مستند  
الشبه او اوجه المزج بالجناس في السما واما الهال بالظاهر خبر سليم في كيف الخلافة ان سلمان ذكر في  
ذلك اليوم حلا من ذلك والحاصل ان وقف على شطر قليل من حال القوم وكيفية نواظهم على اطفا النور  
سهرهم ما هو احوال النشر ما ذكر كيف يستغفر عنهم ذلك وما ذكره ان ذكاهم وجوعهم الى فوايد الجاهلية  
اكثر من ان يخفى في دونه الكافي على جعفر في قوله نعم ظهر الغضا في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال  
ذاك والله حين فالت الانصاعا امير ومنكم امير وفيه عبد الرحيم الغصير قال فك في جعفر على انما انما  
يفرغوا اذا قلنا ان الناس انما يدافعوا ليعبد الرحيم ان الناس اعدوا بعد ما فخر رسول الله صلى الله عليه واله  
اهل جاهلية ان الانصاعا اخرت فلم تغفل ليخبر جعلوا يا ايها رسول الله من يخرجون انما انما الجاهلية بعد  
المخرج شغل الخبر في تلك الرحيم ومن راد الفصل كيفية جواز لو اطيح جعفر على النكاشي والفرق بين  
نواظهم على جعفر في تلك الرحيم بالشفق للشفق فان فيها كاتبة وبلغ الى سبيل الرشاد ومنها  
ما ينظر بها من ان هذه الاخبار مناضة في بعضها ما يدل على اشتمال المنزل على جميع العلوم ومنها  
كثير الذي بقا فيهم اسقطوا ما كان عليهم في بقى الفاء جميع العلوم ومنها علم المنايا والبلاد والاحياء  
مخوضا وفي رواية انما لم يجد ما يدل على اشتمال الساطع على جميع العلوم لا نقل هو انهم ثانيا انه لو كان لا  
كون للمراوكلها ولا بعد في ثانيا ان اشتمال خبر واحد على ما لا يمكن التوصل لا يسقط الاجزاء والكثرة ايا  
حد المنوا من الحجب لشاركتها مع الدلالة على السقوط ولا بما خبر الزيد في لا يدل على الحصر في قوله  
رحم الله هؤلاء فان بين القول في ثانيا بين كاح النفا من الخطاب الفصل كثر من ثلث القرآن وهذا ما  
يفضي من العجب ثم اعلم اننا قد ذكرنا في دليل الدليل السابق من احواله ولا نمانع من كل السقوط والغصير والسيل  
والخير في الحق على المطلوب في جميع اليه كل ما هو ظاهر في احواله ولا نمانع من كل السقوط والغصير والسيل  
عابا في من احواله المانعين من جلاله على لوجه الزيد وعكسار في الى معنى اخر في طرق الحديث في ظاهر  
بعضه اخر من بعضه بعضا بعضا ذكر المانعون من الجاهل لا يفي في اكثرها وعلتها خارج عن ادراك  
كامل جعفر الجاهل الذوق بنصواتها قال كاشف الخطاء فلا بد من تاويلها بالحد جوا الاول انقص

لكافة الناس

خلق كما انزل اللغز النقص من التزاع من السماء واصل الايمان بالانبياء لها النقص المعلق راسها ان  
 النقص من الاحاديث القديمة ثم قال والذي اخبرنا من النزل من الاصل ناقص الرقيم ناقص من محفوظ عند  
 ولها ما كان للاعجاز الذي شاع في الحجاز وغير الحجاز فهو مضموع على اشهر بين الناس فهو قد مررت بها  
 الاخير من الدليل الرابع الحاد عشر واما الاحتمال الاول فلا ادرك كيف اصلها وكيف جوز البذل في هذا  
 القيام ومن الذي انزل عليه القرآن غير خاتم النبيين صلى الله عليه واله وكيف يصبر ما انفصله على طاعة على الجماعة و  
 مقبوسا اليهم قال شارح الوافي بعد جعل جملة من الزيادة على ما بان القرآن التي كانت مختصة بالنبي واهل  
 بيته عليهم السلام فقط وكذا الكلام فيما دل من الاخبار على ان ما في ايدي الناس ليس كالنزل ولو فرض انزل لا  
 فيه من ذلك ما جاء بان ما عندهم على خلاف ما عندنا ثم ذكر خبر مشتمل وقال واما ما يدل منها على مجرد النقص  
 والبديل فتعني اننا لو انزلنا يكون المراد الخبر المضموع باننا ولو اللفظ وحلوه على خلاف ما ارد به  
 ثم ذكر خبر سعد الجعفي وقال فلم يبق الا نقل من الاخبار قد تضمن نحو الاسقاط فتدل على ان المراد اسقاط ما جاز  
 العاد من قبل كتابته من الناول والمعرفة من انهم كانوا يكتبون الناول مع التزاع فيلحق الخبر على المضموع  
 منه فترضا في ما لا يرد عليه حل الاسقاط على اسقاط الناول وضع مناد منه كما رايتم فترضا في ما  
 استدل به من انهم كانوا لا اصل له ولا ذكره من بعده ثم يمكن الاعتماد عليه انما بوجوه في بعض كتبها  
 كالسجود والحيثية وقد مثل في هذا البحث من الاخبار التي لم يذكرها احد سوى انها هذا الخبر ومنها  
 ذكر من اطلق تسمية الخلفاء المحض الذي ثابته امير المؤمنين عليه السلام فقط فعد جاثمهم قالوا هذه  
 لو بلت ثوبها فلو لم يذكر واحد غير وصفها مارواه ونسبته الشهيرة من ان مصنف الذي ثابته اليهم كان  
 مشتملا على جميع حاجات المسلمين في ارض الخديش فذكر ما ساقا اقراره بانهما مارواه من ان الرضا  
 كذا التزاع على سبغ عرفه ليس في اخبارنا اثر ومع هذا اعتمدت في بعض جمع القرآن على ما ذكره السجود  
 في المتن ودام من خواص جميع تلك الاخبار مجرد الاستقواء ولم يبق الا نقل في امضيه في نقل الاخبار  
 على بعض ما نقل الحديث الجعفي في الدرد الجعفي قليل ما ذكره في النص واوردته الكلبيني وغيره في كمالها  
 لا اوردناه اقل من عشر العشر الحاصل انما لم نجد لصف تلك الظواهر بل ناول النصرة اجابكم الاعتماد  
 عليه اري الاصح فيكون في كثير من المواضع التي يستدل الحاجة اليها اكثر الفرع الموقوف عليها باطل من تلك  
 الاخبار وحلوه في هذا لا توضعها استدلالا ومنها ما خذوا من الذي دعي عليه من المناسخ الى

شأنه في كتابه  
 في كتابه في كتابه  
 في كتابه في كتابه  
 في كتابه في كتابه

ذلك

في ذكر الآية القاب  
بما ينطق النفس  
مطامع

ذلك حكاه الشرح الدائر على الاسرار من الاصحاح عن تلك الاخبار وقلة التبغ والتظرف في الاماكن من الآية  
فانه من الضعف يمكن ان احد من الاعناد عليه فلهذا في المفردة الثالثة ضعف تلك الحكاية في الاصحاح ان الشرح على  
العكس بل قلنا دعوا الاجماع على ان اشمال الموحول تمام ما تراه اجازا بل يمكن دعوا الاجماع من المناصب انهم لو  
فرضوا انهم على ما جازوا وضعفوا العهد واعلمنا على النظر في هذا الذي اشار اليه الاسناد الاكثر فوالله في  
الحقيقة الشعرية وبشيء بالاجماع القدير وان كان في الاعناد عليه منافسة ظاهرة اليك الثاني في ذكر  
ادلة القائلين بعدم نطق النسيب مطلقا في كتاب الله تعالى ان الموحول هو تمام ما تراه على رسول الله صلى  
الله عليه وآله وامر بالانذار في امره بالانذار دون ما حصن به واهل بيته ان لم يساعد شي من الادلة وهي ان  
عبدك الاول في قوله تعالى اننا انزلنا الذكر وانما نحن فاعلمنا بناء على ان المراد من الذكر القرآن ومن الحفظ ما يتم  
الحفظ من النسيب في حوض ان المراد الحفظ من طرق شبيهة بالخاندن حيث لا يوجد في محله مدخل الى الفتح فيه  
وبان الضمير لولاه راجع الى النبي صلى الله عليه وآله الى القرآن فلا شاهد فيه بان الحفظ هو تسليم شي من الحفظ  
من النسيب انما هو القرآن في الجملة لا لكل فرد فان ذلك واقع بل يتأخر ان اوفق كاضاع الوليد غيره اجاب  
شارح الوافي بان الآية ظاهرة فيما يتم الحفظ من النسيب فوالله انما هو القرآن في الجملة لا لكل فرد كلام لم يصدق  
عن رتبة من المراد من حيث هو اعني ما ارسل به محمد صلى الله عليه وآله لا ما رسم فيه من النسخ فان جميعها يؤول الى التلف  
وهو الصدور والصفحة محفوظة حتى لو فرض في نقو باقية فكل نسخ على وجه الارض مع بقاء على التواتر  
من دون ان يبرهن ما يقتضيه الناس ان انهم محفوظا وليكن ذلك التلف كل ما في حفظنا بما يفتح فيه  
بذلك في الخارج حتى يكون الذي يسمع المسلمون انه هو المنزل هو ما قبله كما يدعي اهل النقص والنسيب في ذكره  
محمود هذا الكلام لا يفتي عن نسيب هذا بل محله التواتر والافق عن نسيب عند نعم وان نسيب عند نعم  
هذا غاية ما وجبوا به الآية على المصنف فلهذا جمع الامم على عدم جواز التشابه ان القرآن لا يعد  
وذلك النص الصريح في ما المراد منها ولا شك ان التشريك اللفظي اذا لم يكن مع نسيب فيه فمن بعض افراده والمقصود  
لأنهم اذا اذعنوا للمشتري انهم اريدوا من هذا فردا ولم يقفوا بما يحسن من اشياء التشابه والافق  
اطلق في القرآن كثيرا على ما قلنا على الله تعالى له ومن الجليل ان يكون هو المراد من هذا انهم يكون سبيل  
الآية سبيل قوله نعم الله يصمم من الناس ليس في كل الاثر ان فرقة على كون المراد من القرآن لفوقه  
انا انزلنا اليكم ذكر انكم كانوا ايضا لم يذكر السبب كما عدم جواز رجوع الضمير في قوله نعم الله كما قلنا

الجمع

سوى

الجمع بعض المفسرين وايضا حفظهما القرآن ومد البعد عن طرق شبه المحدثين بما يحفظ كل اية والفاظه عن  
 غير الجاهلين واساطير الجامعين والجامع بعيد عن حاج الى تكلف كثير ايضا لا يسهل ولا يظن الماضي  
 فذل بهد هاستوا بان كثرة فلا يدل على حفظها لو سلمنا الدلالة وايضا فالحفظ عند محمد الرضوان الله  
 عليهم لم يكن عن تحقق فهو الابنة ومعه مانع لغيره عن غيرهم كالامانع من حفظه عند بعضهم فغيره عن  
 قوله والا لا يخفى عن غيرهم عند شهابان فغيره عن كلام غير سديدان فلهذا ان فرض الخبر عندهم كعرض  
 عند امامهم اذ عده ادلة الاجتياح اليهم اجتناب ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله الى حافظه بحفظه بعد و  
 بقليل من الرجوع اليه عند الحاجة وعدة ما جاء به القرآن فكيف يجوز غيره عندهم وقائنا ان عدم غيره عند  
 الله تعالى لا يقتضي مع غيره عندهم احد السبل لاحد ان اخلص العيون اليه ففتح الفائدة من وجوه  
 ولا يتم الحجة على عباده بخلافه لو كان عندهم محققا وان غيره عندهم لو جوب السبل لم يثبت ان سدوه  
 بفعلهم وهذه الشهادة اخذت السبل من العامة فيما اوردوه على الامانة فيما يفتقدون من وجوه امامهم  
 على الاجل ذكره والبالى الاعصاب ان الناس لا يفتقروا عندهم فيكون وجوه لكل فراجعوا بها  
 وثالثا النقص قوله تعالى انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا و  
 الراسخون الايمان بما انصفوا من كتاب الله كما نوا عليه هؤلاء الابنة فانه قد مدح الاجار بحفظ التوراة  
 وانما جرد هذا وتبيينها فليكون محفظة مصونة عندهم وهو لا ينافي بحرفها وتبيينها عندهم كما  
 تقدم واثار البقرة في هذه الابنة ايضا قوله ولا تشرعوا باياتي مما قبله والخصومة الجوانب انما  
 من الابنة واهم العالم انتم يحفظ القرآن في الموضع الذي انزل فيه كما كان محفوظا في المحل الاعلى قبل نزوله  
 القرآن انما انزل به جبريل على قلب سيد المرسلين ليكون من المحدثين فلهذا انزل له تحافيه وعدة حفظه عليه  
 الشريف في الصحف والدفاتر ولا يفترده من الضمير فيكون كقولهم سنقرئك فلا تنسى قال الطبرسي في  
 قوله ثم ولا يخل بالقرآن من قبل ان يفضي اليك وحية ووجوه الاول ان معناه لا يخل بلاكه قبل ان يفتقر  
 من اللفظ فانه يمكن ان يقرع معية ويجعل لا وشره حادثة لسانه الخ وادعوا عن عيسى وغيره وقال في قوله تعالى ولا  
 غرك به لسانك الجهل من انبجاس كان النبي صلى الله عليه وآله انزل عليه القرآن على لسانك لسانه  
 كجابه وعرصة على اخذه وضبطه بحادثة ان يسهلها اه الله عز وجل عن ذلك فظهر انه المم الذي يحسن وعد  
 الحفظ له وما يشهد لما ذكرنا بل عليه ما رواه الشيخ الكوفي في حاشية الفصل السادس عشر من جنة عن ابن

ابن كتاب الزماني لا راض به بشيء

طاب

طاروخ اقبال عن النبي صلى الله عليه واله انه يقر هذا الدعا في العجا والسماطين للحفظ اللهم انك قلت و  
 قولك الحق انا نحن نزلنا الذكر وانما لا يحفظون واما من نزلنا الذكر وحفظه واحفظه واما ملكي وانعمت  
 علي من امر ديني واخرى باحفظت به الذكر على قلبك محمد صلى الله عليه واله ولما ما روي عن النبي  
 انه لم يبدل القرآن بعده كما فعل بسائر الكتب فنزلنا ما نحن الا به فمع معارضه كحضوره واولى من ابراهيم  
 في نفسه عن الصادق عليه السلام من انه كان ههنا لذلك عند فانه فامضى الى علي بن ابي طالب فجمع بحفظه  
 كما تقدم في المقدمة الاولى وسورة الحجر مكتبة بخلاف غيره منسوب الى احد من اهل العصمة ولا ذكره احد من  
 المفسرين في تفسيره ولا به وانما ذكره ابن شهر اشوب في مناقب فاطمة عليها السلام والظاهر انه اخذ من العامة الثاني  
 قوله ثم انه كتاب غير لا باينة الباطل من بين يديه ولا من خلفه نزل من حكم محمد بن علي بن ابي طالب في الخريف  
 عليا اثنان باطل من خلفه الجواب ان الخريف في التفسير والبدل ان كان باطلا لكن ليس المراد من الباطل ذلك  
 لما اوله لان ظاهره الا يجوز ان يحصل فيه ما يستلزم بطلانه من تناقض احكامه وكذا اخباره وقصصه  
 وفي تفسير علي بن ابراهيم عن الباقر عليه السلام قال لا باينة الباطل من قبل النورية ولا من قبل الاجل والنور ولا  
 من خلفه لا باينة الباطل من بعده كتاب بطله في جميع البان عن الصادق عليه السلام انه ليس اخباره عما مضى  
 ولا في اخباره عما يكون في المستقبل اطل مع ورد في التفسير عنهم كيف يمكن التعميم الباطل بل لم يصل اليه  
 المفسر بالاداء وغيره فلما الشيخ الطوسي في النفا قوله لا باينة الباطل الا به فمع معناه ان الباطل  
 لا يغلب بالشبهة من طرف المشاككة ولا الخفية من جهة المناقضة فهو الحق الخالص الذي لا يلحق به الاثر  
 الثاني قال فلا دواستك مع الايند الشيطان ان ينقص من خطا ولا يبريد من باطلا الثانيان مع الايند  
 بوجي بطلانه مما وجد قبله ولا معه مما لا يوجد بعد قال الصادق لا باينة كتاب من بين يديه بطله ولا من خلفه  
 اي لا يجد من بعده يكتبه قال ابن عباس معناه لا باينة النورية ولا بطله ولا من خلفه اي لا يجد كتاب  
 من بعده الرابع قال الحسن معناه لا باينة الباطل من اول نزل ولا من اخره والحاصل معناه لا باينة الباطل  
 في اخباره عما تقدم ولا من خلفه ولا عما تخر وقال العالفرة في تدوين مسلم في احتجاجه بالا به لعدم جواز طرف  
 النسخ في القرآن لانه باطل والجواب المراد لم ينقله من كتب رتبها ما بطله ولا باينة من بعده ما بطله  
 والظاهر ان مراده كتاب بطله ولما تانا فانا قلنا منه فوضع نسخ الثلاث والحكم الثلاث فقط بما على  
 مذهبه وهو من فروع الصبي في الاية واما ثالثا فاما تقدم من ان ان اريد بالقرآن الذي لا باينة الباطل

جميع افراد المعجزة بين الناصر فهو خلافا للواقع لا لاجماع على ان ابن عفان احد مصاحف كثيرة حتى قيل انه  
 احد اربعين الف مصحف ويمكن ذلك ضرورة لاحد اهل الاسلام والمخالفين فليكن ما صدر من اولئك من  
 الضميمة الصد الاول من هذا القبيل وان اردت الجملة فكيف في انقضاء الباطل عنه انتفاء عن ذلك  
 الخوف عند اهل البيت هذا مع ان في صد الباطل على رؤى الخريف عليه ناما خصوصا بعد ملاحظة  
 المزمع فحاشي القرآن او كحفا لا يهوم في الباطل الذي بين يديه ذلك فيكون ما في خلفه كل قال  
 السيد الرضوي رحمه الله الجزء الخامس من تفسيره المتي بحقائق الناول في تفسير قوله رقم بكلمة من اسم  
 بعد ذكر ستر تذكر الضمير فيه وثابت في قوله انما السبع عيسى بن مريم رسول الله كلمته القاها الى مريم  
 واذا نظرت بعين عقلك بان لك ما بين الموضوعين من التميز البين والفرق النير وعجب من عاثر هذا الكتاب  
 الشريف الخ لا يدرك غرها ولا يضيح حرها فانه كما وصفه سبحانه بقوله لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا  
 من خلفه من احسن ما قيل في تفسير ذلك انه لا يشبه كلاما ثقله ولا يشبه كلاما ثاخره ولا يوصل اقبله  
 ولا يوصل بعده فهو الكلام الغائم بنفسه الياس من خلسة العال على كل كلام من الية فليس به انهي  
 الثالثة الاجازة الكثيرة الواردة في بيان ثواب سور القرآن قال الصدوق ومارى من ثواب قرآنة  
 كل سورة من القرآن وثواب من ختم كل وجواز قرآنة سورته في ركعة فافلح وانتهى عن القرآن بين سورتين  
 في ركعة فريضته تصدق لما طمنا في امر القرآن وان مبلغ ما في ابدى الناس وكذلك ما روي عن النبي  
 قرآنة القرآن كل ليلة واحدة وان لا يجوز ان يجمع في ليل من ثلثة ايام تصدق لما طمنا انهم في يوم الاسبوع  
 ان النفس من اطلاق اسم القرآن او السورة اما هو الخسفي الواقعي فيكون هو المراد فلو فرض انه غير ما عند  
 لكان يكلفا بما لا يطابق الجواب ان ما جاء من ذلك عن النبي صلى الله عليه واله هو اقل قليل فكيف لا يحدث  
 للعبارة فلا منافاة بينه وبين رؤى الخريف عليه السلام وعدم التكرار من امتثال ما ذكره وامره كالامنافاة  
 بين حشر على التمسك بلباس الامام ومعه ما اخذ من الاحكام عنه من مباحة احواله وافعاله وسبوره والكون  
 حيا ما كان وعنده القدرة على ذلك بعد تلكته لاظهار ما اودع عنده خوفا ونفسا وعقد تمكن الناس من  
 الوضوء والالتفات قبل ذلك والغير من الاحذار وما روي من الاثمة من عبادة فالمراد منه الدار بين الناس  
 لا انظر في كون بناءهم على امضاء الوجوه ونسب غيرهم فيه كما يظهر من مناقبهم لهم في الشريفة الذي قد تضمن  
 الاتفاق على عدم موافقة لمصنف جدهم وفيما السوفان اكثر ما من وضعهم في بعض الاخبار استازة الى ذلك

القرآن

ثم ان الثواب المذكور اما للوجود خاص كما هو الظاهر من الزيادة و يكون المشتمل على الحد الذي ان يضمن له بذلك  
 لعدم قدرته على تحصيله وهو الثاني انما يجوز في رضى النافعين من فضلا من الله تعالى لعدم كونه سببا للنقص  
 للشماع في النقص و صدق فرائده ما علو عليه في الخبر عليه كذا يلزم بذلك في نفس حركة او سكون او حواف  
 كذا يلزم من الوجوه و هو الخط في الفرائد الواجبة والسند و به و باجر اهل الاحكام المتعلقين بفائدة القرآن  
 سواء ملية مع ارادة الواقع بها و عند صدق الواقع على النافعين من حركة مغيرة و ما فوقها و كذا الكلام في  
 اكثر احوال في ثواب المتكلمين و الادعية الزيادة في الخبر الثانية اعلمنا عن نفسه هو و الخطا و بالجملة فان تقدم  
 الاجازات المتواترة و الادلة الفاطمية قريبة و انحصار على كون المارد من القرآن او السوء في كل موضع بذلك ان  
 حكم هو الوجوه المتداول التي هي الماتقون انه هو الواقع و اما ان كان هو يحتاج الى تدليله السابق ان  
 تلك الادلة و بعد العلم بالمراد لا يقع الانسبا الذي ذكره في جملة من الاجازات نسبة القرآن الى الناس و تقدم  
 امرهم بالفرائد كما يقرها الناس غير مما فيه اشارة الى ما ذكرناه و الله اعلم الراعي الاجازات المتواترة و التي  
 و لا نعلم عليها التبرير من اجازهم عليه العرض على الحرف للبدل لا وجوبه و على الشر لا محفوظ لا يطاق الجواب ان  
 ما ورد عنه في ذلك فلا ينافي ما ورد في النص بعد ما و ما جاعلهم فهو في نفسه على ان الساطع لا يغير بالوجود  
 و غامر من النزول للاجتماع فلا مانع من العرض عليه مضافا الى اختصاص ذلك بابان لاحكام فلا يعارض ما ورد في  
 النفس فيما يتعلق بالفضائل و التنازل مبرج الحد الحرفي في الدقة التخصيص انه لم يقع في اهل الاحكام  
 من ذلك لعدم دخول النفس على التعلق من جهة و ان كان فيه نظر يعرف من التدبر فهاذا ذكرنا في الغيبة الاولى  
 الحاصل عن النبي صلى الله عليه و اله و آله من انهم قالوا في خلف فيكم الثقلين ان عسكرهم بهان فضلوا كتاب  
 الله و عثر في اهل البيت و انما ان يقر فاحش في على الحوض و هذا يدل على انه موجود في كل عصر لا يبرحون ان  
 الامة بالنسبة على الانبساط على التمسك به كما ان اهل البيت من يمشي في فناء فاحش في كل وقت كذا عن الشيخ  
 في التبيين و قد لا ان غفهم القرآن كان امرهم كابل و اجبا للعين و امثال اولادهم و اجبا بنوا فاحش في  
 بالنسبة المتوقف على حفظ المعتقد لهم جابر و عدم مبالاة بهم في الدين المسلمين من نصيب في السبع  
 لعدم تمكنهم من امثال الامر بالنسبة في غير مانع عند القدرة بل بعد النصيب انهم تمكنهم من الرجوع الى  
 الامام الذي لا يبارو في في الكتاب فانما ان حال الكتاب لا يزيد على حال فريته المشاركة مع جوب في  
 بنوا و عرض له من الخوف و الشك و القصد من سبيل ما منع جميع الناس عن الانتفاع به مجرد وجوده لو كان



لكن مجرد وجود الآخر عند الاستغناء ببعض خواصه الموجزة بين الامام كالاستغناء بالموجود من الاستغناء  
 بالجملة فلا ريب في الثقلين من هذه الجهة هل افاد الامر بالنسبة بصغر ما صفت الناس من قبله ونقصه  
 وما يستلزم من عند هذه عامة الناس النسبة في قول السيد شارح الواقيين النسبة لهم عبارة عن  
 موافقة فسلوك طريقهم ذلك ممكن مع الغيبة العلم بهم بطريق فهمه <sup>محل</sup> وتختلف النسبة الكتاب فانه انما  
 بالاحتياط لا يمكن الا بالاطلاع عليه فقد بان الفرق وانصح الامر بحكم بارادته مضى الى ما عرفت ان العلم  
 بجميع طريقه الامام في الغيبة يسلك الا انما لم يبدع احد من الاعلام وكفاية البعض لصدق النسبة  
 سلوكها في عدم الكفاية كان في الآخر شطط من الكلام مع ان قوله ان يضلوا صريح في ان المراد من  
 من بعده فوالله انما اعلم كما لا يخفى على الناظر <sup>الاحسان</sup> ان لو سقط منه شيء لم يتبق ثقتهم الرجوع  
 اليه فاجاب عن المحقق الانصاري بان وقوع الغيبة في القرآن لا يمنع من النسبة بالظواهر عند العلم بها  
 باختلال الظواهر بذلك مع انه لو علم كان من قبيل الشبهة الغير المحصورة مع انه لو كان من قبيل الشبهة  
 المحصورة لم يكن القول بعد ذلك محال كون الظاهر المصروف عن ظاهره من الظواهر الغير المتعلقة <sup>حكم</sup> بالا  
 الشرعية العلنية التي امرنا بالرجوع فيها الى الظاهر الكتاب غرضه ان الايات المتعلقة بالقبض الوعد  
 الوعد الاشياء والمواظاة تتعلق بما تكلف من هذه الجهة فلا يجري فيها الاصل اذا اقرضت <sup>العلم</sup>  
 ولا عمل هناك فيبقى الاصل في الطرف الاخر من الشبهة لليلة الناس سلما عن العارض والظاهر مضموننا  
 ما هو جازم له هذا مضى الى ان ارشاد الامامية الى النسبة بها وتقريرهم الاصلية عليه عنكم بها في  
 غير واحد من الواو كاشف عن عدم سقوط ما هو جازم الى ان بان الاحكام وغيرها للسقوط في غيرها  
 وفيها ما لا يضرها السابغ ان سقوط شيء من هذه شدة هذا الضبط والاهتمام خارج عن مجازي  
 قال السيد شارح الواقيين في ان طول المدة ادعى لضبط ما عند الله الاعناق ولا بد من الدواعي والخفي  
 مثله مواد انغشاء الوحي ثقل حتى اذا كان ركبما اريد فوائده الدانية فاذا اشرعنا فلا علم ما نزل عليه  
 فليكن كحلي ممتع او كشاف غلق بنسبة اليه بعد البيت بلى الكلام بعد الكلام في طمان الحكمة وعمل  
 الحجة خصوصا اذا كان لوروده شاهد معلوم وعلاوة بينة وهو انما ياتيهم بالوعد الوعد الشريف  
 الهدى والكاتب الحادثة وانما يصير الام الساقطة والحادثة المحجبة والا فاول الغيبة وهذا الام  
 من الناس يظن بالبر من رغبة او رغبة فلا كفهم بل غيبة بلا ونة وحفظه وانظر في معانيه وعلم

في الوجوه

على ذلك الجان وذكر لهم انحاء من الخصوصيات وجعل لا وانه فضلا عما هو اعظم مكانة منها نوعا من العباد  
يتكلم بها ويظهر الرغبه فيها المؤمن منهم للتأق كالصلاة والصلوة حتى ان منهم من يقطع الليل بلا نوم على  
انه لم يضع بهذا كله حتى وكل كتابه وحفظه وحراسه اربعة عشر مئة من عليين يدرونه لا يدرى لا محض  
النبوة وماخذ الاحكام الشرعية ومرجع الامة ومشاهد الامة حتى ان جماعة منهم كعبد الله بن مسعود  
بن كعب بن علي بن خنيس واما ان يفسوا امره ويشره بانه ويعلمون انهم هو ما فوجوا وعلموا انما  
وهو انما فوجوا حتى صار اعظم الموارث ظهورا ومن هنا عرف سترها قال سيدنا الرضى صياحا على غيبه  
ابو علي في الجمع العلم يصيح نزل القرآن كالعلم بالبلدان والحوادث الكبار والوفاج العظام والكتب الثمينة  
وامشاهم الى السطوة فان العناية اشده والدواعي توفرت على نقله وحراسه وبلغوا حيلهم الى  
ما ذكرناه لان القرآن معجز النبوة وماخذ العلوم الشرعية والاحكام الدينية وعلماء الاسلام قد اقبلوا  
في حفظه وعناية الغاية حتى عرفوا كل شيء اختلف في اعرابه وقرائنه ورواياته فكيف يجوز ان يكون  
مغير او متفقا مع العناية الصادقة والصباط الشديدا الى اخر ما نقلناه في المقدمة الاولى وقال في  
موضع اخر ان القرآن للجد ليس بذلك الكثير الذي لا يمكن جمعه بالنبوة الذي لا يهتم نشره انما هو معتبر في  
شعر معظم من الشعراء قد اشتمل على نائل الشعر وطرف الحكمة وشوار الامثال وله حكمة وحفاظ وناس  
بنوا شدة في مجاميعهم يكتبون وفانهم محبت اذا ذهب عليهم بغيره فضلا عن قصده او مقطوعه  
اوليهم بالامسالة فان فقد انه كان يملوها النبي صلى الله عليه واله فاشد اليه واحد منهم كان يحفظه  
اجمع واكثر ليعمل به ويرثه دفاعة على الطبع وجبره على علم من يحفظه القصص ان بعد هذا البيت لا يثبت  
ذهب عليه فاذا انشد ذلك البيت غير من حرفا نكره وعرف مكانه او تذكره فنادى هذا في السلطان حلت في  
والذي يثبت ان شدة يكتبونه وليس هناك من يثبت ذلك ان شدة بما عده كرهه انراه بشدة عليه بعد هذا  
والكتاب العزيز لجل امضياته وحلته كتابه حفظا اكثر مما قلناه ونوجله رغبان اليه اشدة له تراء كثر  
وحفاظ وجعته ايام النبي صلى الله عليه واله ما بعد جماعه حتى قال القرطبي فاقبل يوم اليا مائة سبعون الفراء  
وقل في عهد النبي صلى الله عليه واله في موعونة مثل ذلك وقد الجاني عن قتاده قال سئل عن ابن  
مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله فقال اخبر من الانصا ابني كعب بن جابر جيل وزيد بن ثابت  
ابو زيد فقلت من ابو زيد قال احد عوفي ثم نقل عن الجاني وغيره اخبار اخر في هذا الشأن نقلناه في كلامه

نقل

الرضى للقدرة الاولى ثم قال هذا كله مضاف الى شدة اغناء الله جل ذكره بشانه وصلى الله عليه  
 واظهار هذا الذي هو من اعظم اركان حجب الشد الناس اياه لظهوره واقلهم اخفا لا يمكنه من السع  
 في حفظه صيانته كما حفظ بصفة اسلام مع هالكهم في استيصاله في بعضون له اعداؤه من غير وقت منبر لا  
 وضعوا ثم ذكر الاعتذار عن حرقه عما المصاحف شمال واما ذهاب بعض الصحابة عن كان عنده فان فليس  
 بفتح بعد الذي فلما شدة الانتشار على ان الجمع المعتبر هو الاول وله يذهب عند الاقل فانه كان في  
 صلح خلافة الاول هذه عند اوله المانعين الذي عليها معوق تحقيقهم فلهذا بها وشيد بها السيد العظيم  
 عن غيره وزاد عليه صاحب الامارات دعوى نور الدواعي على نشره للمسلمين والكهات والمناضين للتحدي  
 الاعجاز واسما على ايمان الاحكام والقرائة في المصحف العلم بما فيه العلم والغلب لا نفسه ولا دهم ثم  
 في شهر رمضان كل شهر منه وفي كل سنة ايام او ثلث ليلة كل سنة وفيه شئ من كل ليلة والحفظ وشرف  
 الجمل والاسخار والنظر في الفكرة معانيه وامثاله ووعده ووعده والحفظ عن كراهة ترك القرائة في  
 نبغ على النبوة والانتفاع بكتاب اخره وخوف من التهمة وطعاف دفعها الى غير ذلك مما لا يحصى مع كثرة  
 المسلمين عليهم حتى غفروا بكونه كان عسكريا اسلام ثلثين الهاوند حجة الوداع لجمع سبعين الفا في القدر  
 واستعان لا يهيم الله لبقائه ابد الدهر انتهى ما اوردنا نقله من الكلمات التي تشبه كلام من لا عهد له شيئا  
 الامامة وحال اصحاب النبي صلى الله عليه وآله في الضلالة والقوابة في حوثه وبعد فانه ونحن بعون  
 الله تعالى وخلفائه نجيب عن اصل الدليل ثم نفرض لبعض ما في تلك الكلمات من الوهم من الفساد فنقول  
 والجواب اما اولها فان النقص في ثورته وما وقع فيه من التفسير والتحريف وفيه للمزمع الا الى ما وقع  
 فيها بعد حلة موسى على ما ائتم في الدليل الاول مفصلا وانه من الضرورة ان لا يحتاج الى دليل  
 وبرهانا ولا يذكر والحفظ القران بما فيها اما نوفر الدواعي فلان الله تعالى ارسل نبيه الله وهو على كافة البشر  
 فانه من اوله الغر الذين بعثوا على شرق الارض وغربها جنتها واسفها على المشهور بين الامامة وانزل معه التوراة  
 في الاواح من من اخضر حلة واحد فيها هكدي نور يحكم بها التبتور ووضعها الله تعالى واصاف ومدايح  
 يظهر منها شدة لغنائها ثم بشانها وعظم قدرها عندنا قال في موضعين من قبله كتاب موسى اما  
 ورحمته وقال نعم ولقد انينا موسى الحق وادرسا في اسرارها الكتاب هكدي ذكرى ولا الى الابواب قال نعم  
 وانيناها الكتاب المبين قال نعم ولقد انينا موسى وهذا القران وضيا وذكر المبين وقال نعم

والقول في كتابه  
الانوار من كل شيء  
ونفسه لا وكل شيء  
تحتها بقوه وامر فوك  
ياخذها باحسنها

واذا انينا موسى الكتاب افران اهلكتموه فوالقوله ولا مسكت عن موسى الغضب اخذ الانوار في  
مكت وعثر الذين هم ابراهيم هوى وقال نعم ثم انينا موسى الكتاب بما على الذي احسن تفصيلا لكل شيء  
ودعنا لهم بلغا مريم يوقون وقال نعم ولقد انينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بعباد  
لناس هوى ودعنا لهم يذكرون وقال علي بن ابراهيم ميان في تفسيره في انزل الله عليه الانوار في  
وما يحتاجون اليه من احكام النبي الغضب في ان يقيم الله عز وجل وحده موسى في انزل عليه النور  
التي فيها الاحكام الى سبعين يوما الى ان قال فلما كان يوم عشرين من ذي الحجة انزل الله على موسى الانوار  
فما يحتاجون اليه من الاحكام والاجار والسبق الغضب في البصائر والفتاوى على سلمان الله بارك  
لما انزل الانوار موسى انزلها عليه وفيها بين كل شيء وما هو كاش الى ان تقوم الساعة وفي تفسيره  
قال كان موسى يقول النبي اسرائيل فافرح الله عنكم واهلك اعدائكم انتم بكتاب من عندكم قبل على  
اوامر ونواهيته واعطى غيره وامثاله في البصائر وغير بطون كثيرة من اضاف في عندنا المصنف في  
الله مصنف ابراهيم موسى في الراوي النبي في الانوار فقال في نعم وفي تفسير البصائر في الصادر في  
وكان شريفة عيسى انه سبحانه التوحيد الا خلاص الى ان قال وانزل عليه الانجيل واعطى امثال الذين  
فيها ففصل احكام حديد ولا فرض موايد في انزل عليه في حقيق ما كان انزل على موسى في النورية وهو قوله  
تعالى الذي في عيسى بن مريم لبوا اسرائيل واكل كم بعض الذي عزم عليكم وامر عيسى من معصية من بعد عن  
المؤمنين ان يؤمنوا بشريعة النورية والاحجيل قطران امه عيسى ايضا كانوا يحتاجون اليها ثم ان النور كانت  
اولها لحفظ البصائر عن الفرائض وجوا ان النورية ترل جملة واحدة كما عرف في تفسير البصائر قوله في  
الذين كفروا ولا ترل عليه القرآن جملة واحدة قال المفسر ان كل ترل الكتب الثلاثة والقران ترل مجزا  
في طول عشرين سنة في مكة والمدينة وما بينهما في حال السفر والحضر مع حضور الصحابة وعدمهم في  
على الشرايع من زيد بن سلام انه سئل رسول الله صلى الله عليه واله فقال له لم يسمي القرآن قرانا قال لانه  
منفرد بالابان والسوا انزلت في غير الانوار وغير من المصنف والنورية والاحجيل والترل وانزلت كلها  
جملة في الانوار والورد وظاهر ان حفظ ما جمع في موضع اسهل والعناية به لكل احدا شدة من الفرق  
الذي يمكن فيه نظرية السهو والنسيان والاضاع وموزع حافظ بعض وارثا د اخرى الى انوار مائة في المفسر  
الاولي من بعد عدد اصحاب موسى من ترل النور به كان اصناف عدة اصحاب الرسول صلى الله عليه واله

عند فانه فضلا عن عدمهم في خلافة هذه دعوى مخصوصة في ابطال امره قال تعالى في المرابين يسر موسى  
 بقوم من وجهين الى البحر وهم ستمائة الف وعشرون الفا لا بعد فيهم ابن سبعين سنة لكبره ولا عشرين سنة  
 لصغره وهم المغاللة سوا الذين في نفس الامام عند قوله نعم ففصة البقرة فافتلوا انفسكم فلما اخبر  
 القتل فيهم هم ستمائة الف الاثنى عشر الفا الذين لم يعبدوا العجل وفي طلبة لا تمتنعن ابراهيم بن النضر من ولد  
 ميثم التمار عن الامامة وصفوا هذه الدواعي ولاياتهم وهم الدواعي الشافعية ذكرته خلال قصته ما خرج في  
 بينه اسرائيل وهم ستمائة الف في نفس العباسي عن ابي جعفر قال قال موسى لعمري ما دخلوا الارض المقدسة  
 التي كذب الله لكم فردوا عليها كانوا ستمائة الف الجزية في الاجحاج التوحيد العن في خبر ابن الجهم في اسئلة  
 للمامون عن الرضا عليه السلام قال ان كلهم الله موسى بن عمران علم ان الله تعاقر ان يرى بالابصار ولكنه لا كلمة  
 عز وجل في خبره بخارج الى قوم فاخبرهم ان الله عز وجل كلمه في خبره ناجاه فقالوا ان نؤمن لك حتى نسمع  
 كلامه كما سمعنا كان القوم سبعمائة الف رجل واما عند اصحاب بيتنا صلى الله عليه واله فاكثر ما قيل فيه  
 ما حكاه الشهيد في درايته بقوله قبل قبض رسول الله من مائة واثني عشر الف صحابي الله العالم  
 واكثر ما وصل من طريق اهل البيت في ما في الاجحاج وكشف اليقين مسندا عن الباقر عليه السلام ان جميع من  
 جمع رسول الله صلى الله عليه واله من اهل المدينة والاطراف والبوادي بعد ان نادى مناديه فيهم ان يحجوا  
 ليعلمهم معارفهم كانوا سبعمائة الفا وهو قريب من عشر اصحاب موسى حج ان اصحاب موسى كانوا  
 مجتمعين في موضع واحد كانوا يدرون معرفة جماعة ان كان لا يخفى على من يبلغ قصصهم قال الطبري في  
 بقا في البشارة بين سنة عشر في سنان وقبل شغف فرائض وقبل سنة فرائض وهم ستمائة الف  
 فقال لا تخف في شأهم ثبت معهم ونزل عليهم المن والسلوى قال وكان لموسى عسكر فرسخ في فرسخ وعنه  
 واحد من الانبياء ان وفاته وهو من كان في النبوة اما اصحاب النبي صلى الله عليه واله فاكثرهم كانوا  
 من اهل البوادي والقرى في الاطراف لا يلقون في غالب الا في فترات الجحش وظاهر ان مع وجود نوفر الدنيا  
 والكثرة والاجتماع تكون النوبة في الحفظ واعد عن الصنيع من الفرائض ان اصحاب موسى  
 كان خلفا كثيرا من الانبياء حتى ذكر لسعد في اثبات الوصية انه كان تحت منبره امره الله بان يذكرهم  
 ايام الله فيهم من اجل اصحاب النبي صلى الله عليه واله لا يبلغ عدد عشر ما في اصحاب اخبر عن الانبياء فكيف  
 بغيرهم ومع ذلك لم يكونوا داخلين في جامع القرآن كما مره ان نبي اسرائيل كانوا في العهد من الانبياء

وطلوع طين ما كتبت التملوه والابان والحكمة ما نوسن الشرايح الذين من في بين بعض موسى فيهم من احم  
 من نزل دعوتهم ودفع شرهم حتى ان جماعة كثير من سواهم انهم عمران وابنه موسى راجع لان يكون هو النبي الموعود  
 واما اصحاب النبي صلى الله عليه واله فالكثير من كانوا مشركين الذين ما افندوا بائتهم وكانوا لغا طين في طين ما سمعنا  
 بهذا في ابائنا الاولين والثاني في اولي اخي اولي يحفظ آثار الانبياء والكتب المتراثة من السما والارض فيقولون  
 واعلم بقولنا صباغة اخشى من خصوصاً هذه انواع العذاب الساجدة وثالثي العقوبات العاجلة ومع  
 ذلك كله فقد عرف في الدليل الاول للمخار ما وقع في التوراة من الخرافات النكر بل يدعى بعضهم ان  
 نام الموج من اليه بعض المؤلفين كما يشهد به سابقاً فخصه وذكر حاله لان موسى لم يلفظ الغاية كقوله في شمع  
 للمرة الثانية ما وقع في التوراة من الخرافات عند بعض النبي صلى الله عليه واله فخلع من اليهود والنصارى  
 الذين هم مثلهم في حفظها وصيانتها الذي يشاروا وغربا وشاعت النسخ وانتشرت في البلدان والممالك البيع الكتاب  
 وتوزعوا لملوكهم المتغلبين في كثير من اطراف الدنيا كالتشام واليمن والمصر والروم وما بلية اندلس وحسنه غيرها  
 وليس لك النسخ الموجودة في عصره المنداء ولز عند الجميع اثر اصلا وهذا من الاعاجيب التي يقع اللبس حرجا اما  
 للقدرة الاولى فقد اشر اليها في مواضع من القرآن قال الله تعالى بل الذين يكذبون الكتاب يديهم ثم يقولون هذا  
 من عند الله ليس بولينا فليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون قال الشيخ الطبرسي رآه منهم عددا  
 الى التوراة وحرر فواصف النبي صلى الله عليه واله ليو صوا الشك بذلك المستضعفين من اليهود وهو الذي اعني  
 ابو جعفر عليه السلام من جاء من اهل التفسير قبل كانت صفة في التوراة باسم ربهم فحجوا اما طويلا وفي رواية  
 عكر من انجبار من لان احبا اليه وجد وصف النبي مكنون في التوراة لكل عين في غير من الوجوه من  
 التوراة حسدا وبغيا فانهم نفر من قرئ فيها الواجد في التوراة نبيا اما قالوا نعم طويلا اذن في سبط  
 ذكره الواحد في التبسيط في تفسير الامام ع انهم كتبوا في صفة طويلا عظيم البين والجليل المسمى الشرايح  
 بعد هذا لان انجمنه استند فظهر ان اسم الشرايح مع وصفه كان موجودا في التوراة الوجوه في عصره وقام  
 لجامهم من عند الله صلى الله عليه واله في تفرق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله ورايهم طويلا انهم يملكون  
 قال الامام ع كتاب الله التوراة وسائر كتب الانبياء الله ورايهم طويلا انهم يملكون العمل بما فيها حسدا لحي على توريته  
 واعلم على صفة محمد عليه السلام وخواصه من فضائلها وقال الطبرسي قال ابو مسلم لما جاءهم الرسول بهذا  
 الكتاب فلم يقبلوا صاروا ناديين للكتاب الاول انفسه الذي فيه البشارة به وقال السكند بن داود التوراة

بكتاب اصف صحفها وثوبها وبعثوا من كروا ما يدل عليه التوراة من صفته النبي صلى الله عليه واله وهذا الابن  
 انهم كسبوا في الدلائل على الطلوع وقال قهود كثير من اهل الكتاب لو لم يكن من بعد اباكم كفارا احدا من عند  
 انفسهم من بعد ما بين لهم الحق ايم بالهجرة والابان قبل النعوت المذكورة وقال نعم هو بل الفضلة وان الله  
 اوتوا الكتاب ليعلموا انه الحق من ربهم قال الطبري رآه اريد به علماء اليهود وقبل علماء اليهود والنصارى يعلمون  
 ان هو بل الفضلة الى الكعبه حوا ما يوجب من ربهم وانما علموا ذلك لان كان في بشارة الابن انهم ان يكون تب  
 من صفاته كذا وكذا وكان في صفاته يصل الى العنبلين في الصافي ولنضم كتبهم ان يصل الى العنبلين  
 وقال نعم الذين انبأهم الكتاب بعرفون اباهم وان فرغوا منهم لم يكن الحق من ربهم وهم يعلمون  
 قال الشيخ في البينات اخبر الله عن اهل الكتاب بانهم يعرفون النبي كما يعرفون اباهم وان فرغوا منهم لم يكن  
 الحق مع علمهم بان الحق في قولهم لان احدهما من عباد الله كما هو الحق صلى الله عليه واله بنوهم ومحمد  
 مكتوبا عندهم في التوراة والابجيل والتاني انهم امر الفضلة في الصافي فمحمدا بنصفه وصفته ومبشرة  
 وصفه اصحبه في التوراة والابجيل وقال نعم ان الذين يكفون ما اترلنا من البينات والهدى من بعد ما بينا  
 في الكتاب لتلك بلغهم الله بلغهم الا دعوا قال الشيخ في البينات قال ابن عباس من عباد الله الربيع والحسن  
 قتاده والسك وخازنه الجليل واكثر اهل العلم انهم اليهود والنصارى الذين كفوا عن الحق صلى الله عليه واله  
 وبنوهم وعبدوا من مكتوبا في التوراة والابجيل مثبت فيها ثم نقل فولا بان الابنة عامة لكل من كف ما اترل الله  
 وفيه الامام ان الذين يكفون ما اترلنا من البينات كجبار اليهود الكافرين والابان الشاهد على  
 محمد وعلى صلوات الله عليهم اجمعين كما لنا صبي الكافرين في فضل علي عليه السلام والهدى وكل ما بهتد  
 الى جواربنا عما الايمان بهما من بعد ما بينا للناس في الكتاب في التوراة وغيره قال لا الذين تابوا واصلوا  
 وبنوا ما ذكره الله من نبي محمد وصفته وقال نعم ان الذين يكفون ما اترل الله من الكتاب يشركون به عتقا  
 فليدا اولئك ما يكونون بطونهم لا النار قال الشيخ في البينات المعنى لهذه الابنة اهل الكتاب باجمع المؤمنين  
 قال الذي كفوه قبل فيه فولا قال اكثر المفسرين انهم كفوا عن النبي صلى الله عليه واله ونقل عن الحسن كفو  
 الاحكام واخذوا الرشا على الاحكام والكتاب على الاول التوراة انهم قال نعم يا اهل الكتاب لم تكفروا  
 بايات الله انتم فشهدون وباطلها الكتاب لم تلبسوا الحق بالباطل فكفون الحق وانتم تعلمون قال الطبري وانتم  
 فشهدون اي تعلمون وتشاهدون ما يدل على صحتها وجوب الاقرار بها من التوراة والابجيل فيهما ذكر

مثل كعب بن الاشرف كعب  
 اسيد بن صواب وزيد  
 الثابوت وغيرهم من علماء  
 المضاري

النبي صلى الله عليه وآله والأخبار يصلحون بؤنه وبإني صفته <sup>قل</sup> ما بان لله ما في كتبهم من البشارة بنبوته  
 وانتم تشهدون الحج والذلة على نبوته ثم نقل في كتاب الخوفا <sup>أو</sup> أحدها أن الرب يحضرهم النورية والاجلال  
 قال نعم ان الذين يشهدون بعهد الله وبيعتهم ثمانا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة فقال الشيخ والطبرسي  
 عكوفه انها تزل في جماعة من احوال الهوى في دفع وكنا نزيل في الحقبين يعني لخطبة كعب الا شرف كنهوا ما في  
 النورية من امر محمد صلى الله عليه وآله وكتبوا باليد غير وحلفوا انه من عند الله لئلا يقولونهم الربانية وما كان  
 لهم على انبيائهم قال نعم وان منهم لغيرها بلون السنهم بالكتاب ليجسبوا من الكتاب ما هو من الكتاب يقولون  
 هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب هم يقولون قال الطبرسي قبل تزل في جماعة من احوال  
 الهوى وكتبوا باليد ما بالشيخ فكانا به من نعم النبي صلى الله عليه وآله وجره وضافوه الى كتاب الله وقبل تزل  
 في الهوى والتصارحوا بالنورية والاجلال فصرحوا بكتاب الله بفضله بعض الحفوا به ما ليس منه واسقطوا  
 الدين الخفيف عن ابن عباس قال نعم واذا اخذنا الله مشافا الدين وتوا الكتاب لنبينة للناس ولا يكونون في  
 دواء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشرون قال الطبرسي او الوا الكتاب الرب الهوا خاصه وقيل  
 لرب الهوا والفضل قال والماء عائد الى محمد صلى الله عليه وآله في قوله سيذكر جبريل المسك لان تكلم  
 ان محمد رسول الله وان الدين هو الاسلام وقبل انها عائد الى الكتاب فدخل فيه بيان امر النبي لانه في  
 الكتاب عن الحسن وقناده قال نعم ايها الكتاب له نصيب من سبيل الله من امن بيقوناه عو جلالهم  
 شهدا قال الشيخ ومعناه لم يصدون بالنكيب بالنبي صلى الله عليه وآله وان صفته لا يثبت في كتبكم ولا  
 نقده لا شان اليكم وقال نعم وان اهل الكتاب لم يؤمنوا بالله وما اتوا اليكم وما اتوا اليهم ولا يشهدون  
 بايان الله ثمانا قليلا قال الطبرسي اي لا ياخذون عواضيل على حرف الكتاب كمان الحق من الرعي والكل  
 كما فعل غيرهم من وصفهم مشايخنا يقولون اولئك الذين اشروا الفضل لله بالهك وقال نعم من الذين هادوا وغيرهم  
 الكلم من واضع قال اي يلبون كلام الله احكاما عن مواضعها وقال مجاهد يعني بالكلم النورية وذلك  
 انهم كانوا في النورية من صفات النبي وقال نعم يجرعون الكلم عن مواضعه ونسوا خطا ما ذكرنا به فلو  
 اي يجرعون على غير ما اترل ويغيرون صفته النبي صلى الله عليه وآله فيكون الخريف طبريا احد ما سؤلنا  
 والاخر التجرير والتبدل من كوا نصيبا عما وعظوا به ما الربانية كتابهم من ابحاث النبي فصا كما لنسب  
 عندهم قال نعم باهل الكتاب فاجابكم سؤلنا ببيتكم كثر ايمانكم تحفون من الكتاب قال الحق ببيتكم



كثيرها الغضب ثم قال النور بن لاجار وبيع كثير وقال الطبري في ما بينه من يوم الزاين واشبا كانوا  
 محزونين ما من كتابهم قال نعم ومن الذين هادوا سماعي للكتب يتماعون لقوم آخرين لما نوكهم فون الحكم  
 من بعد واضعوا له في الطبري قال الباقى عليه السلام جماعة من الغيبين ان امرئ من خير ذات شرف بينهم  
 مع رجل من اشرافهم وهما عصاة فكم هو ارجوهما قالوا الى هو المذنبه وكنوا اليهم ان يسئلوا اليه فكم عن ذلك  
 طعنا في ان يلقى بخصه فانظروا الى قوم منهم كعب بن الاشرف وكعب بن الاسيد سعد بن عمرو ومالك بن الصنف  
 وكانه بن ابن الحقيق وغيرهم فقالوا يا محمد اخبرنا عن الزاني والزانية اذا احصا باحداهما فقالوا وهل خير  
 فبعضنا في ذلك قالوا نعم قل جبريل ان الرجم فخيرهم بذلك قالوا ان ياخذوا به فقال له جبريل اجعل بينك و  
 بينهم ابن صوت يا فوسفهم له فقال النبي صلى الله عليه واله هل تعرفون شابا احرا يا بعض عور يسكن فدا فقال  
 ابن صوت يا قالوا نعم قال فاي جبل هو منكم قالوا هو علم يهود بقي على وجه الارض بما انزل الله على موسى قال  
 فارسلوا اليه ففعلوا فانهم عبد الله بن صوت يا فقال له النبي صلى الله عليه واله اني اشهدك الله الذي لا اله الا  
 هو الذي رسل النور على موسى فلو لم العبر واجام واغزى ال فرعون وظللكم الغام وانزل عليكم القرآن  
 والسكوة هل تجدوا الرجم في كتابكم على من احصى قال ابن صوت يا نعم والذي ذكرته به ولو لا خشيته ان يهرج  
 رب النور به ان كنت اذ غرت ما اعترف بك ولكن اخبرتك كيف في كتابك يا محمد قال اذا شهدا بغير رطم  
 عدل لثوبه دخله فيها كما يدخل البخل في الحكة وجعل عليه الرجم قال ابن صوت يا هكذا انزل الله في النور بن علي  
 ثم ذكر موت الغنم سبب ختلهم الرجم وحكمة جبريل وانزل ال اية السابقة يا اهل الكتاب فليجانكم رسولنا  
 بينكم كثير مما تخفون وجلاء من سؤالات ابن صور يا ثم قاله فاسلم ابن صوت يا عند ذلك قال يا محمد بن  
 بائيك من الملائكة قال جبريل قال صفه فوصف النبي صلى الله عليه واله فقال شهدانه في النور بن كاتفت  
 الخبر فنفذ عن ابن عباس جابر سبب السبب السكوتهم من فوا حكم الرجم الذي في النور بن ثم نقل  
 بعضهم فلم يفلحوا من الرجم الى الاربعين وعن جماعة منهم نقلوا حكم الغل من القو الى الذنب ثم روى الطبري  
 الخبر السابق عن ابن عباس قوله تعالى مع اختلاف فيه انه لما قدم ابن صوت يا عليه ردا عابثي من النور بن فيها  
 الرجم مكتوب فقال افر فلما اني على ابن الرجم وضع كفها وقدمها فقال ابن سلام يا رسول الله  
 قد جاوزها وقال ابن صوت يا ودفع كفها وقرعها وقرع رسول الله صلى الله عليه واله وانما  
 عليها البينة بها وان كانت المنة حيلة انظرها حتى نضع ما في بطنها فامر رسول الله صلى الله عليه واله باليهوديين فرجها

بهذا ذلك فانزل الله الانذار فقال نعم كتبنا فيها ان النفس بالنفس والعن النفس بالانفس والانذار بالانذار  
 والسبب في الجرح قصصا من فضله فهو كعادته لو من يحكم بالقرآن له فذلك هم الظالمون فقال  
 ولو انهم اقاموا التوراة والاحكام وما انزل اليهم من ربه كما لو من يؤمنهم ومن تحت ارجلهم قال الطبرسي علما  
 بما فيها على ما فيها وان تخرجوا شيا منها او غير او يبدلوا كما كانوا يفعلونه وقال تعالى اهل الكتاب ليسم  
 شي من نعم التوراة والاحكام قال اي الصدقات بما فيها من البشارة بالنبى والعمل بما اوجبه الله فيها  
 وقال نعم الذين اتيهم الكتاب يعرفون كما يعرفون اتيهم ربي الطبرسي ابو حمزة قال لما قدم النبي صلى  
 الله عليه وسلم اهل الكتاب يعرفونهم كما يعرفون اتيهم ربي ان اهل الكتاب يعرفونهم كما يعرفون اتيهم ربي فكيف هذا  
 المفسر فقال هذا هو المفسر في قوله بالنعمة الذي نعته الله اذا اتيه فذكره فانه كما يعرفون اتيهم ربي فانه  
 الظالمين اتيهم الله الذي يخلصهم من بين سلام لا ينجون استمد معرفته منى بنى فقال له كيف عرفت  
 بما نعمة الله لنا في كتابنا فاشهد انه هو لما اتي لا كما ما احدثت لقوم فقال نعم قل من انزل الكتاب الذي جاء  
 به محمد واولئك الناس يخجلون في اطمس بدينها ونحو كثير قال الطبرسي وهو في الكتاب من صفات النعمة  
 والاشارة اليه البشارة به قال الذين يطيعون الرسول والذين على الذي يجدونه مكتوبا عندهم التوراة  
 الاحكام وذكر الصدوق اما البع عن امير المؤمنين عليه السلام في حديثه في قوله صلى الله عليه وسلم  
 افقرت عنك في التوراة محمد بن عبد الله موله بمكة ومهاجرة بطيخ ليدفن بغيره ولا يخلط ولا يخالط  
 من من الفحش ولا قول الخناوة الكافي فيما جاء الله تعالى به موسى او صلبك موسى وصية الشفيق  
 الشفيق ابن النبوة عليه السلام من ربه ومن بعد صاحب العمل الاحمر الطاهر الطاهر في كتابه انه من  
 على الكتب كلها وان رآك صاحبها غيبا غيبا عن الناس في انصافه قوم اخرون وفي الخصا عن الحسن  
 على عليه السلام في حديث طويل قال جاء من المولى الى ربه صلى الله عليه وسلم فاستدله على ما اصابه  
 واخرج رفا ابغض فيه جميع ما قال النبي وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استنقضا الا من  
 الالواح التي كتب الله عز وجل موسى عمران ولقد فرشت في التوراة فضلك حتى شككت فيه ولقد كنت  
 احواسك منذ اربعين سنة من التوراة وكلما عرفت فيها شيئا منها ولقد فرشت في التوراة ان هذه السائل  
 لا يخرجها من لحيته في الساعة التي تزد عليك فيها هذه المسائل يكون جبريل عنك وميكائيل عنك  
 وميكائيل عنك فقال يا رسول الله قد صدقت هذا جبريل عنك وميكائيل عنك وميكائيل عنك وميكائيل عنك

بك في نفسه العياشي في قوله نعم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقالوا لا اله الا الله هو ينجي من يشاء  
 مهاجر محمد صلى الله عليه وآله النبيين عبر واحد فخرجوا يطلبون الموضع الخبز في الاصحاح عن ابن عباس ان خرج  
 المدينة اربعون رجلا من اليهود وقالوا انظروا بنا الى هذا الكتاب حتى نخرج في وجهه نكذبه فانه يقول  
 رسول رب العالمين فكيف يكون رسولا وادم خير منه ونوح خير وذكر والابناء فقال النبي صلى الله عليه وآله  
 لعبد الله سلام التوراة بيني وبينكم فرضيت اليهود والتوراة فقال اليهود ادم خير منك لان الله تعالى خلقه سيد  
 ونوح فيه من وصة النبي ادم النبي له وفدا عطيت انا افضل مما اعطى ادم فقال اليهود وما ذلك قال ان  
 للتأديت كل يوم خمس ثلث اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسولا الله ولم يقبل ادم رسولا الله لو ان محمد  
 يوم القيمة ليس سدا ادم فقال اليهود صدف محمد هو مكتوب في التوراة قال هذا واحد قال اليهود موسى  
 خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله ولم ذلك قالوا لان الله عز وجل كلمه واربعيا لكلمه ولم يكلم بشي ففأ  
 النبي لهذا عطيت انا افضل من ذلك فقالوا وماذا قال قوله سبحا الذي امر بعبده ليل من المسجد الحرام  
 الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله وحملت على جناح جبريل حتى انتهت الى السما السابعة فجاوزت سدرة المنتهى  
 عند ما جئت الملائكة نفلت فقلت يا رب العرش فوديت من سائر العرش الى انا الله لا اله الا الله السلام المؤمن  
 الذين الجبار المنكر الرؤف الرحيم فرأيت بقلبي وما رأيت بعيني فهذا افضل من ذلك فقال اليهود صدف محمد  
 وهو مكتوب في التوراة قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا انسان قالوا نوح خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله  
 لانه ركب السفينة فخرج على الجود قال النبي لهذا عطيت انا افضل من ذلك قالوا وماذا قال ان الله عز وجل  
 اعطاني من السما حرا السما حرا تحت العرش عليه اختلف فصرخ من ذهاب لبنه من فضة حشيت بها ورضعها  
 للدر واليا فودت ارضها المسك لا يفسد ولا يمتلئ ولا يمتلئ ذلك قوله نعم انا اعطيتك الكثرة فالواصد ما جعل  
 وهو مكتوب في التوراة هذا خير من ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله هذه مثلثة قالوا ابراهيم خير منك قال ولم  
 قالوا ان الله قد اخذ خليلا قال النبي ان كان ابراهيم خليلا فانا جليلي فانا جليلي فانا جليلي فانا جليلي فانا جليلي  
 سماه الله محمدا وشوا من اسمي هو المحمود وانا محمدا مني الحامد من قال اليهود صدف محمد هذا خير من  
 ذلك قالوا ان الله قد اخذ خليلا قالوا ما هو قالوا سليمان خير منك قال ولم ذلك قالوا لان الله عز وجل  
 الشياطين الانس والجن والواج السباع فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد سخر الله لي البراق وهو خير من  
 الدنيا بخلافها وهي دابة من دابة الجنة وهما مثل جلد من حوافرهما مثل حوافر الجمل وذنبها مثل

ذنب البغرة فذبح الجاهل من جبهته من باؤنه حرام وركاب من ذنبه بقتل من في بيعة من الف من ذنب  
عليه جناحاً مكلان بالند والجواهر الباقون الزجر مكنون بين عينيه لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد  
رسوله فالتا لله وصفتنا محمد هو مكنون في التوراة الحجرية اما الى الصدف مسنداً عن الحسن علي  
قال جعفر بن الهمداني بسؤاله صلى الله عليه واله فقالوا يا محمد وسئلوا عنه مسائل واجابهم ان قال  
فانخرج عن السادس من خمسة ما مكنون في التوراة لم يقصني اسرائيل ان يقصني موسى فها من بعد قال النبي  
فانشدك الله ان التلخيص فقلت قال اليهود نعم يا محمد قال فقال النبي صلى الله عليه واله اول ما في التوراة  
مكتوب بحمد رسول الله وهي البقرة طاب ثراه رسول الله هذه الآية بحمد في التوراة والاحبار ومبشرا  
برسول من بعدك اسماء في السطر الثاني اسم وصي علي بن ابي طالب والثالث والرابع مسبط الحسن والحسين  
وفي السطر الخامس ما فاطمة زهراء نساء العالمين صلوات الله عليهم اجمعين التوراة اسم وصية الباب واسم  
شجر شجرة ايمانها فاطمة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم قال اليهود صدف يا محمد في البحار عن اخضا الصدف عن  
عباس بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه واله وكانه الى اهل خيبر لاجلهم الى بنسهم عبد الله بن سلام وعزم  
على الحاق الف والاكراه عليهم قالوا صدف بل بن سلام فالجملة قال علي بالتوراة فحلت اليه فاستفتح فها الف  
مسئلة واربع مسائل ثم جابها الى النبي صلى الله عليه واله حتى دخل عليه يوم الاثنين بعد صلوة الفجر فقال السلام عليك  
يا محمد فقال النبي صلى الله عليه واله وعلى من اتبع الهدى رضي الله وبركائه من ان فقال فاحمدك بن سلام  
من يوشا بن اسرائيل ومن قرأ التوراة وفاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ايات من التوراة بين ايامها فها من  
الحسين بن سنان الاسود والخبر طوبى لمخرج ذكره عن وضع الكتاب في علل الشرايع اتي علي بن ابي طالب عليه  
السلام فقال يا امير المؤمنين اني اسئلك عن امثما ان انت اخبرني بها اسئلك قال علي عليه السلام يا يهود  
عابلك فالتا نصيب احد اعلم منا اهل البيت فقال اليهود اخبرني عن امر هذه الارض على ما هو في شجرة  
الولادة ما في اخره ومن لم انطقين يكون لشجر اللهم والعظم والعصب لم يمت السماوات ولم يمت الدنيا  
ولم يمت الارض الا في يوم واحد ولم يمت جوامعها ولم يمت الارض ولم يمت الدنيا ولم يمت الارض  
قبل الفرس احد لم قبل البغلة عد ولم قبل الحمار فاجاب عن كل واحد واحد الى ان قال اليهود  
صدقت يا امير المؤمنين فالتا ما وصف في التوراة الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة التي لا يمكن حصرها الا  
على وجوه اسم النبي صلى الله عليه واله وصفه وصفه فها من الاحكام والحكم في نسخ التوراة التي

مكتوب بلعندهم

كانت مندولين بين اليهود في عصرهم ونقدت انفسهم في الدليل التاسع من الباب الاول جلة كثيرة من هذا الباب  
وفيها غنى لا ولي الايات اما المقدسة الثانية وهي خلوا النورية عن جميع انفسهم تلك الايات والاجابة  
اليهود الذين كانوا في عصرهم من قاربهم في غيبة عن البيان مشهورة بالبيان واضحا بالوجدان فقد انفت  
العلماء المجاهدين والشجر والواحد اعمارهم وانظارهم في اثبات النبوة اليه وكل ما يتسلسل من اعلمهم  
السلاطين من العتاة من نلام ونقلوا الكتب المقدسة وغيرها ما عثر عليه من العبرانية واليونانية الى  
العبرانية الفارسية بل من العلماء من تعلم ذلك لغة اليهود وخطهم صرفة في بيع كتبهم واستخراج الشواهد  
منه من غير علم يعرف في تلك المدة الاعلى انقلناه في الدليل التاسع باقدا سلم في تلك المدة الطويلة بما  
كثيرة من اجبا اليهود وعلموا النصارى ومنهم من كتب بعد الاسلام رد على مذهب السابقين في هذه الايام  
العلماء الفضلاء الكامل المولى السعيد الفروبي الذي كان مشهورا بين اليهود بالعلم والفضل والقهر والهد  
والنقوة والاستعانة بالحصيل الكمال ومطالعة كتب الانبياء ومن تفواه ونسبنا سلم فاضطررت اليهود في كل  
ناحية ولان ذلك نقصا في دينهم فورا في مذهبهم فقاموا الرد من كل طريق طرقت على ردة فمعه فبالنور  
وانه الفاضل الجليل المولانا بابا صاحب محضر الشهادة وهو كتاب عديم النظير في باب انفسهم ما تضمنته كتب السلف  
من الانبياء وغيرهم ما لا ينضمه غيره وليس تلك النسخ المذكورة اشرف عند هؤلاء بل كثيرا ما تغلبت المسلمين على بلاد  
النصارى واهلكوا طوائف من اليهود ولم ينقل احداهم وجدوا في كتبهم نسخة منها وبالجملة فالنور في الشا  
بين اليهود وجميع طوائف النصارى المتغلبين في غالب اطراف الارض هي الوجوه عند المسلمين المطبوعه  
في بلاد الافرنج وغيرها وقد انقضت جميع ما كان في عصرهم هذا من العجيب يمكن تقديره بل كل ذي لب ولا  
يتبعه استنساخا ولو ضعيفا لاحد في عهد سلامة الفران بعد النبي صلى الله عليه وسلم عند اجتماع جماعة غير  
منبصرين في الدين كجمعة المواضع المشتهة كالأحجار والاختاب والآفات السعد والجريد وصدر قوم  
نوف في أكثرها قبل الاستنساخ في سلامة الموجوفانهم كانوا اجهل واقل ما عدا الذين من طائفة اليهود  
ومن جميع ذلك ظهر ما في كلام الشيخ الطوسي في التبيين وغيره حيث قال في قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تلبسوا  
الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون فان قيل اذا كانوا يعلمون الحق في الدين ففصح كونهم معاندين فلم  
ينكر مذهب اصحاب المعارف الذين يقولون ان كل كافر معاند فلنا هذا في قوم مخصوصين بحجة عليهم الكتمان  
فاما الخلق الكثير فلا يصح ذلك منهم كما يجوز الكتمان على القليل ولا يجوز على الكثير فباطر بقية الاخبار وقوله

ان الذين يكتمون ما اتى الله المعنى هذه الآية اهل الكتاب باجماع المفسرين الا انها موجهة على قول كثير  
 منهم الجماعة فليعلم منهم وهم علمائهم الذين يجوبون على مثلهم كتمان ما علوه فاما الجمع الكثير الذين لا يجوبون  
 مثلهم ذلك لاختلاف دواعيهم فلا يجوبون وقال الطبري في قوله ثم لما جاءهم رسول من عند الله مصداق لما تعلمون  
 فربما من الذين اوتوا الكتاب قبل فساد دواعيهم من اهل العلم ان ذلك الفرض كما هو معاند بين وانما ذكر  
 فيه قاضيه لان الجمع العظيم والجم العفرو العدا الكثير لا يجوبون عليهم كتمان ما علوه مع اختلاف الجمع تشتت الاراء  
 وباعدا هو الا نخل في المألوف من العادات الا اذا كان عدلهم على مثلهم الكتمان وذكر في رأي من ذلك  
 في مواضع اخرى من نفسه و ذلك لان المقصود ان اهل الكتمان في اول الامر لا بد وان يكونوا اظليين  
 بعدوا واطو الكثير عليهم وان كانا ان ينسب منهم الى غيرهم ويتبعوهم فيه طائفة بعد طائفة الى ان يتجمعوا  
 عليه في طول الزمان ويصير الجميع اهل الكتمان معانده من بعضهم وقصودا من الاخرين وتحسن الظن من غيرهم  
 فهو مسلم وان كان العرض اخصاص الكتمان بهذه الطائفة القليلة من علماء اليهود الذين كانوا في الحرم  
 ولا ريب وجوب ما كتموا في نسخ النورية التي كانت عند غيرهم من سائر الافان وهم اضعافا مضاعفا الكائمين فهو  
 ما يكذب الوجها واستحقاق مقابل العيب وهذا غير على احد من تلك النسخ احد علماء الاسلام في طول  
 هذا الزمان او دفع عليه احد من سلاطينهم المتغلبين على البلدان مع انباءهم غالباً بحاجة اهل الكتاب  
 ودعوتهم الى الرشدا والتصويبان في هذا غير كذا في الابواب ثمانية احوال الابطال كمال النورية في جميع ما  
 ذكرنا ولو لا خوف الاطالة لذكرنا بعض ما كان فيه عصر النبي صلى الله عليه واله وليس اثره هذا الزمان  
 وقد مر في بعض في الدليل التاسع فراجع واما ثانياً فبان ان بعض من الاحكام التي توفر دواعي  
 ضبطها وحفظها ومعرفتها اكثر لعمامة البشر من حفظ كل آية من القرآن وقد شاع الخلاف فيها في  
 الامة ولم يبلغ ما وقع فيها اقل من مراتب المواتر والتشريع بعضها الاول لان فانه كان مما ينبغي على الجماعة  
 والنساء والصبيان في كل يوم خمس مرات لان النبي صلى الله عليه واله كان يفرق بين الظهور والعصر والعرب  
 والنساء الا في بعض الاوقات كما نرى في العفة وكان من الشجاعة الاكيدة والنسب المنزه لكل احد من  
 المكلفين في كل صلواتهم بل الواجب عند بعض على بعضهم وفي بعض صلواتهم ولجزاء الفاظه قليلة سهلة  
 الشاؤل والحفظ بحيث ان كافر او موطاة في بلد من بلاد الاسلام ولد او معرفه اديهم ولم يرد ما يغلبها  
 فهو ممن وثقة ومع ذلك لتقف الامامة على ان من جزائه ولجزاء الا فانه حرم على خبر العمل واجمع القضاة

على خلاف ذلك انما البسنت الفاظها واجمع اصحابنا على التمهيل في اخر الاذان من ان واجبو الغاية كما  
في الغير على انه في اخره وانفقوا على ما سئلوا عن مشروعية التوبة هو قول الصلوة خبر من التوم في اذان العدا  
واطبقوا غيرهم على استحباب اذان العدا الشافعي في احد قوله لمعنى لغو مذكور في علمه ثم ان لم بعد  
لخلافات كثيرة منها قول مالك وداود واحد قول الشافعي ان فضول الاقامة عشر كلمات ومنها قوله وقول  
ابو يوسف انه التكبير في اول الاذان من ان ومنها قول الشافعي في الاذاع واحد اصح له ثور وغرو بن  
الزبير الحسن البصري والزهري محمول ان الاقامة احد عشر كلمة التكبير من ان والظاهر الى الصلوة من  
الدعاء الى الفلاح من ان والظاهر من ان والتكبير من ان والتكبير من ان والتكبير من ان والتكبير من ان  
الفاظ الاذان مفدا والدواعي في حفظ بعض ايات الفصل امثال القرآن الثاني الفنون فمن السن  
الاكبر في كل ثمانية وضاعات الصلوة او نقلا ومحل مع الذكر قبل الركوع وعليه اهل الشافعي و  
خالقهم جميع العادة وان اختلفوا فيها بينهم فقال ابو حنيفة انه مكره الا في الوضوء فانه مستحب وقال الشافعي  
يستحب في الصبح خاصة بعد الركوع وفي سائر الصلوات ان تزل نازلة وقال احمد ان كنت فلا بأس وقال يفتي  
الجيش فيقول هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام بعثته خصوصا بعد هجرته وصلوته بالناس جماعة  
مفرا وحضر في جميع الاوقات الخمسة في تلك المدة الطويلة يفتي قبل الركوع في جميع الصلوات ام لا وعلى الاول  
فكفي في علم الناس وابركان السبعون الف الذين كانوا في حجة الوداع كانوا يرمعون صاحبك شاذ حافظين  
لاجزاء القرآن وان كان الثلثون الف الذين كانوا في غزوة تبوك كيف عيشوا عنهم عن مشاهدتهم مع رسول الله  
عليه السلام يفتي قبل الركوع في كل ثمانية من الصلوات المفروضة والسنة بخبر من هم وشهد لهم حضور في  
تلك الامعار البعيدة ثم ان اصحابنا ذهبوا الى استحباب الضوئية في الجمعة امام من قبل الركوع ومنه بعد  
والظاهر الجهر على خلافه فدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل فيها او لم يحضر فيها خلق كثير  
من اهل المدينة واطرافها وكيف خفيت عنهم هيئته صلواته في قدامهم في طول تلك المدة الثالثة الوضوء  
ولم يحضر في يوم من يوم من الصلوة وهو اول بعثته ولا فتح الصلوة التي هي في دينه الاله ولا عند  
لاحد من الرجال والنساء والعبيد الاحرار في مكة الا في موارد مخصوصة جعل لربها ولم يرفع ذلك  
غاية كثيرا الحاجة اليها في الايام واللياليها ونوفرت الدواعي لكل احداها وقد نزل لبيان كيفية الكتاب في  
التي صلوات الله عليه وسلم في جميع الاحكام وكانوا يثابرون وضوء في غالب الاوقات فيصنع العادة ان يجمع

ادا به سنة واجابته ومكرهه انه ونوافسته وكل ما يتعلق بها من الوضوء ثم لا يبلغها غير من المتوافرات  
 ومع ذلك فانظر الى ما وقع فيه من الخلاف وقس عليه حال غيره انفق الامامية على ان هذا الوجه طولا من  
 ضامن الشعر الى الذن وعرضها ما دارت عليه الابهام والوسطى انفق العامة على ان هذا من احد عرضها  
 وهذا لا يثبت في هذا الاذن وقال الزهري في غسل الاذن ايضا انفق الامامية على عدم وجوب مسح الاذن  
 لظاهرهما ولا باطنهما في فعل قد ابدع وقال الشافعي في مسح ظاهرهما وباطنهما بما جدد به قال ابن عمر  
 ابو ثوبان قال مالك هاهنا من الراس يجب مسحها بشيئين باخذها ما جدد بها وقال احمد هاهنا من الراس يجب مسحها  
 على الرابطة التي توجب سبعا الراس قال ابن عباس عطاوا الحسن العجوة والاذراعى واحدا الى اذن هاهنا  
 الراس يجب شطابا منه وقال الشافعي الحسين صالح بن جعفر ما قبل منها مع الوجه بمسح ما دبر مع الراس مسح  
 انفق الامامية على عدم وجوب غسل ما بين الاذن والعنق من البياض وقال الشافعي يجب على الاذن واللفظ  
 وقال ابو يوسف يجب على الامر خاصة اكثر الامامية على عدم جواز غسل الوجه البدين مكسوا وكرهه  
 المرضي انفق الجمهور على جوازه انفق الامامية وافهم جماعة من العامة على ان المرغفين داخلان في  
 غسل البدين وقال مالك وجماعة يخرجونهم فانه انفق الامامية على وجوب الاستداء باليمنى وطبق الجمهور  
 على عدمه اكثر الامامية للشافعي على اجزاء ما قبل ما يصل عليه اسم المسح في مسح الراس قال بعضهم بوجوب  
 مفك ثلاث اصابع والشافعي قول بلخر اربعة ثلاث شعرات عن مالك ثلاث وايات مسح الجميع هي اربعة والواحد  
 عن احمد جواز تركه في الثلث والواحدة الثانية لاجل جواز تركه في غير مفك عن ابن حنبل ثلاث وايات  
 الربع في الناصبة ثلاث اصابع الى الربع عليه يقولون ح انفق الامامية على اختصاص المسح بمقدم الراس  
 خالفهم الجمهور الا من جوز مسح البعض منهم ط انفق الامامية على وجوب المسح على البشرة وجوز احمد التور  
 والا ولفي المسح على الجاهل انفق الامامية الا الكاتب على وجوب كون المسح ببقية نداه الوضوء بطلا  
 مسح ايها نافع ما جدد بها وقال الشافعي وابو حنيفة مالكا احمد احدى الروايتين لا يجوز المسح لا بماء  
 جديد ويجوز الحسن الا وراعى عرو وواحد رواية المسح ببقية التل يا انفق الامامية على عدم اجراء  
 الراس بل المسح للشافعي فolan وعن احمد سوابان يا انفق الامامية على وجوب مسح الرجلين عند جواز  
 غسلها وقال بعض اهل الجمهور يجب مسح الرجلين والمسح قال ابو جعفر الطبري بالتجسير شيئا وانفق باقي الجمهور  
 على وجوب الفصل والرجل الكلي بمسكون بالكاتب فدل النبي صلى الله عليه واله وقوله في الرجلين انهما



على الأول والنصب على الآخر فوارا القرائتين على الثاني والثرد بينهما على الثالث فلم ينظر في طولها  
بعضهم في حضرة وأسفاره من واحد إلى وضوءه كان بفصل ويمسح فلم ينسوا عن تفسير الكتاب الذي كانوا  
مغنيين بحفظه وجمعهم هؤلاء وابن صلواتهم أعظمها معرفة الأحكام التي أكثرها احتياجا للوضوء  
بلغ الاختلاف في هذا المقام ولم يجرى أن هذا المبدل على أن همهم في معرفة ما كانت أقل من هذه العوام كجمع  
طلب من الحطام ثم العجب أن اليهود يفتنون ما <sup>كان</sup> جارية من الأحكام والسنن لينطبقوها مع قواعدهم ويعرفوا به  
صدقة ليسين فيها ما كان من خصائصه فإنه وإنه الذي باقى به وإن نادى في بطنه لا يفتخر جوامع ما يدل  
على كذبه من النافض بخلاف الحكمة وموافقة الجود والعذران والشعراء يغفلون غالباً بمصطلح أن كل ما  
وفواعدهم لئلا يتبوا بها استعارهم هؤلاء لم يصرفوا همهم في طول إمام صحتهم فقد شتموا وشتموا من يعرف  
الأحكام الواجبة والمنذوبة للكفر في كل يوم وليلة كجمعهم مع ذلك يفتن بهم الحجة وينسب إليهم شتم الأئمة  
التي حفظ القرآن لقرائته ومعرفة أحكامه من هذا الشطط من الكلام الفصيح صدق من هؤلاء الأعلام في  
ذهب الإمامية فطبع إلى عدم جواز السجدة على الخفين وذهب كجوهرة إلى جوازها وبينهم في شرايطها وأحكامها  
اختلاف كثير يدل أكثر الإمامية على الكبرياء التائبان في ظهر القدم بين الفصل والشطوع عند بعضهم  
الفصل بين السنان والقدم والجوهرة كأمه إلا الشبهة على أنها العظمان التائبان عن عيب القدم وشماله  
فيه انفتحت الإمامية الشافعية واحد على عدم وجوب الترتيب قال أبو حنيفة أصحابه ومالك والفرقة  
والأوزاعي وداود وجماعة من التابعين بعدم وجوبه هذا وإن سائر أحكامه منسقة بوافقه خلاف ما كتبه  
من إرادتها راجع تذكره الفقهاء فيما ذكرناه غنى لا وفي النهي إلى الجمع في التكفير في الصلوة اجتمع الإمامية  
إلا التادد منهم على إطلاق الصلوة به اتفاق الجمهور على عدمه وإن اختلفوا بين استحبابه أو إذا لم ينقل  
الباطلة وإذا أجمع في كونه وهذا في النجاسة بقائه لو كان يفعل في صلواته كان من أعظم النواثر  
بالضرب بأن لكل أحد حق الصلوة والمنافقين والكفار ولشاهدتهم جميعاً صلواتهم في غالب الأوقات في  
السجدة البراءة والفرق بين الخامسة السجدة والجمعة وجوبها في الجمعة واستحبابها في الاختصاص اتفاق أصحابنا  
والشافعية علمنا أنها إما من الحد ومن كل سنة عذاباً فإنه قال أبو حنيفة ومالك والأوزاعي وداود أنها  
ليست من القرآن لأنه قال الكرخ وأحمد أنها إله من القرآن في مكانها وليس من السنة فإن كانت  
الحفاظ في أكثره والاعتناء كما ذكره فكيف خفي على هؤلاء وجواز النواثر عند قوم دون آخرين كالجماعة

به بعض الأصولين فزاد على الاشكال صحيح فيما امتازا الفرقان في المكان والزمان والدواعي يمكن الوقوف  
 على الطرفين وعدة سهولة الغور عليها ونفسه والقوم كانوا مجتمعين في المدينة والكوفة في عصر واحد من  
 علومهم وروايتهم عن مشايخ كل واحد متمكنين عنهم باسمهم ما يمكن ثم كيف صار جميع الابات مع حركاتها وسكنها  
 وسائر عوارضها بما فيه من الاختلافات فواتر عند الجميع كما يدعو بل فوق التواتر واشبه امر السبعة الواجبة  
 تعلمها لكل احد المتكررة في كل سورة وهذا الانهاض من الكلام واشبه بالاضغاث الاحلام ثم انفق  
 اصحابنا على الجهر في الصلوة وجوبا في الجهر واستحبا او وجوبا في الاخفاء وقال مالك والاوزاعي  
 لا يقرأ السبعة في اول الحمد قال با في الجهر وسوا الشافعي لا يجهر بها حال وهذا في النجاسة البهية وهل يجزي  
 جهر الامام او اخفائه على المأمومين الذين يصلون معه سنين متوالية الا ان تكون طوبى بهم في حال الصلوة  
 لاهية مشغولة بالدين والشيرة **السابع** قل امين اخر الحمد فان مطلق الصلوة الامامية <sup>عليه</sup> يطبق  
 الجهر على استحباب ثم اختلفوا فقال الشافعي احمد اسحق وداود يجهر الامام والمأموم وقال ابو حنيفة والثوري لا يجهر  
 وغير مالك وابان وقال الشافعي في الجهر بدو الثور وابو حنيفة بالاخفاء للمأمومين فقال احمد ابو ثور  
 واسحق وعطاء والشافعي القليل بالجهر **السابع** صلوة الميت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها  
 في ملائمة الناس خصوصاً الغزاة على الشهادتين وغيرهم ونحوه نبوك التي اذ هم فيها المسلمون وقد وثق  
 فيها عبد الله بن ذوالجدار وهو لقبه شرح على قبره النبي صلى الله عليه وسلم الشريف في غير هاتين الصلوات  
 بكبرها المرحوم بن حسان غير ياداه ولا نفسا بحمد الله ونحوه بعد الكوفة يدعو النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعد الثانية والمؤمنين بعد الثالثة والنبي بعد الرابعة ونصف بعد الخامسة ولا فرائدها ولا سلام وذهب  
 العامة كرامة الا قليلا منهم الى انه يكبر اربعاً وعشرين مرة واثني عشر مرة في الثانية والثالثة والشافعي واحمد ابو  
 حنيفة في التسليم كسائر الصلوات ودعوا المؤمنين على النبي صلى الله عليه وسلم واثني عشر مرة واثني عشر مرة  
 الحسن بن علي بن سيرين والحارث بن ابراهيم القتيبي والثوري واحمد واسحق وداود والشافعي واصحاب الرازي سلمية  
 واحمد قالوا باستحباب الثانية والباقيون بوجوبها الى غير ذلك من المسائل الدائرة الكثيرة الانبعاث مطاوع  
 النفع خصوصاً في المظالم والاطمئنان والوارث بالجمعة الخاصة على خلافه انفق عليه العامة واعفد كل فريق  
 انه التمسك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يميز فيه في الغزاة ما يكفيه في التواتر وأما قال الشافعي انفق  
 الجلي على خلافه امر المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا فضل كما يفقد الامامية بثورة التواتر عند انكروا العامة من



وقال نعم

غافلون عن الله تعالى لا يؤمنون بما هم في العاجل والعاجل في الآجل وقد أكثر الله تعالى في كتابه من الاستدلال  
 على ما لا يؤمنون به كثرة الفاسقين قال نعم إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وظلموا أنفسهم ولو كان كفرين  
 أو يؤمنينهم ومن الغشاق في الأرض لا ظلمة من اجنبنا منهم قال نعم لو أننا علمناهم انقلبوا اتصم  
 أو يؤمنون بما هم وما فعلوا لا ظلمة منهم قال لا من أغرتهم فسرهم فسرهم فسرهم فسرهم فسرهم فسرهم فسرهم فسرهم  
 في دم الجماعة وما أكثر الناس لو حرضت بمؤمنين فقال نعم وإن نطع أكثر من في الأرض ضلوك عن سبيل  
 وقال نعم حسبك أكثرهم يهيمون ويغفلون إنهم لا كالأنعام بل هم اضل سبيلا وقال نعم إن كثير من الناس  
 لفاسقون غير ذلك من الآيات الكثيرة الظاهرة صدها الكل من مروج طرف في طبقات الناس من مروج  
 طبقات في حال كل شيء من جهة عصر من نظرات طبقات التابعين فانه هذا أكثرهم غير ملصقين بالدين في القول  
 كثير السواد في الأفعال مخالفتين لأنهم لم يدخلوا في الدين على بصيرة فانه ولو دخلوا البراهين وانفردوا بما  
 كان خروج أكثرهم من دينهم دخولهم في غرابة الجرد الهوى وبما جردت نفس أو شيع أو خوف أو طمع أو مثلك  
 ذلك لا بد أن تلك الأسباب لا تستقر في القلب لا يثبت نوره في الجوارح لا يجرها إلى الطاعات ولا ينجسها  
 حلاوته ولا يبرهن منافقة فيضابص لا يظفر في علامته وثمرته وانما يحوم حول ويدور في كنفه لا يلتصق  
 السطوة فيسقط في الخلق الشفاؤه فيكفر فلا يتوقع من ذلك الجماعة فضلا عن غيرهم من لم يدخل في طاعتهم  
 انما الطاعة ما يتوقع من أهل الإيمان الصادقين في ادعائهم الذين شهدوا حالهم سبدا اذ قولهم من حضر  
 النظر على ما جاء لا يباين ويرجع شرايعهم اقفاء اقامهم وتبع اذابهم منتههم فشر سامعهم على كل من  
 وتعلم شعائر الله سوا الناس إلى مبدأ الواحد وعرضها المخلصين بل لا يجوز حق الحق بهم الا عند جبرتهم  
 فمن دام ذلك من الضل والضلال في الكتاب المثل فظهر ان مجرد وجود الغايات لا رجعة لضبط القرآن بما فيه  
 كثرة اختار له ما هو عليه لا يفيك شيئا بعد ما بين حال الكثرة بل كل ما زاد أو بعد ما بين الحق في أكثر  
 الا هو يتوسل في شيوخ التشبه وكثرة وجوب اسباب التكاليب المتنازلة في المنازعات وبشأن الدين جوده وكفا  
 الحق مخالفة لما هو الا انفس تعاوده الناس بل كوامع لك طالبين الحق كخارجين عن تحت سلطان  
 الحق كان ذلك اعظم حوازي العادات التي ينبغي كرها في عدلها فليس سبيل الترتيب ان لا يسهل شذوحي  
 اصحاب السلف لم يذكر احد من محققهم من الخلف لما انفصلوا فاعلم ان الذين خرج منهم حفظ القرآن و  
 ضبط ضبط ما بال الامور الدينية الشرايع لا يجدونهم الذين كانوا مع مواظبة على الصلاة والدين

اذ الذين اسلموا من اهل الغابيل وسكان البوادي كانوا من المشركين الذين اشرافهم لذارند واهل  
 الاسلام بعد قال السيد رضي الدين بطاوش كشف الحجة عن جماعة من اهل النوازع منهم القاسم بن عبد  
 الرحيم المروزي هذا الملقب لم يلبث الاسلام بعد مواليه صلى الله عليه واله من طوائف العرب والاندلس  
 واهل مكة واهل الطائف وازند واساير الناس ثم شرح فقال اذند بنو تميم والرواب اجتمعوا على ما بين  
 نوريه الربوع وازند بنو بعلكها وكانت تلك عناء عسكرا باليام مع مسيلة الكذاب عسكروا مع مرو  
 الشيباني وفيه بنو شيبان وعامة بكر بن وائل وعسكروا مع الخطيب وازند اهل اليمن وازند اشعث بن قيس  
 كندة وازند اهل مارب مع اسود الغنوي وازند بنو عامر الا علقمة بن كنانة وفي تاريخ الخنيس كانت اسد غطفان  
 من اهل الصلابة فلانند وازند بنو عامر بنو تميم وطوائف من بني سليم وعصبة بنو عوف  
 لعمر القيس في كوان وبنو حارث وازند اهل الهمامة كلهم واهل الجرب وبكر بن وائل واهل دهمان ازديان  
 والفرس فاسطو وكلب من قاربهم من ضلعة وعامة بني عامر بن صعصعة وازند قزارة وازند كند  
 وحضرموت عسقلان ودخل وخدم على بكر عبيدة بن حصين والافرع بن جابش رجال من اشراف  
 ودخلوا على جبال من المهاجرين فقالوا انه فلانند عامر من ذرائع الاسلام وليس في انفسهم وودوا  
 اليكم من اموالهم ما كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه واله فان جعلوا لنا جرح فترككم من ديارنا  
 فضل المهاجرين والافضل على بكر وضوا على الذي وضوا عليهم فالوا ان نعلم الافرع وعبيدة  
 طغية فينا باها وبكفنا من ذرائعنا حتى يجمع اليك اسامنا وجيشنا فاننا ابو قحليل في كثير ولا طائفة لنا  
 فقال العرب في شرح بكيفية قتال اهل الزند وغلبة المسلمين عليهم هي عند العامة من افضل مناقب الج  
 فامة والفرس ان اسلام هؤلاء الجماعة هو الافراد بالثا والعمل بقتل من كانوا قرائض القران في بعض  
 بلهم خيفة من جنسنا وغلبة بين الهمام ومعاشر الانس الامم فزادهم بالقران واجازه ولا علم  
 بكيفية حفظ كتابه وهكذا حال كل ساكن في البوادي والفلوات الخياطيين اكثر وافانهم بالهمام  
 الحشر اما الذين كانوا معه يدون معه الاسفار والقران وبشاهدون منه في غالب الاوقات الا  
 البتة انهم لم يقدروا واستعدوا ومعرفة لضبط الحكمه شرعية حفظ ادا به سنة وثبت حاله ومجرايه  
 في الكتب والدفاتر وجبايا الضمان في الخاتم النفاق المحقق والحكمي اي جو لا غفا الضعيف الخالف في كتاب  
 الكاليف والفاعل الصفا الذنبه التي كانوا عليها

نيسر للعنف الدنيوي ولا استعنا بالباب الصفوح الا سوا جمع الحطام الدنيوي وعكسوا قلوبهم  
عند النبي صلى الله عليه واله عند اجمع جنودهم لده وعدم رغبتهم في جمع شمل الدين بل جعل كثير منهم  
نفسا هو المسلمين او جمع من اراد على علم واثمونه ثم سمع منهم من الحروب القتال وعرض النفوس على  
الهلاك والاسيضا انما كان لقلب من الجملانية التي كانت فيهم كافي غيرهم وطعنا لبل العنابم ولما لما  
وعند اخراة بد العباد القتال مع الجمع الكشر مع النظر عليهم باخبار اللطف الجبري قدود ان غير ذلك  
الشو تكون لهم لقلب من الجمل الذي كان يلحقهم ولما اخرجوا الى الجها كان فرقا بينهم كما هو كما نما  
هذا في الموت هم ينظرون وفي غزاة بولما استقرهم النبي الى بلاد الروم ولما بلغت اشد  
الغبط عليهم ابدا اكثرهم عن طاعة رغبة العاجل وحرصا على المعيشة اصلاحها وخوف من شدة الغنا  
وبعد المسافة ولقاء العدو ثم نفض بعضهم على اشتغال النفوس في خلفا خرون وقد اخبر عن ذلك في حجة  
اخرى من مخايمهم الذي ينبغي عن قلمهم على طبع الجاهلية ونفرهم عن الرضا الاحدية بقوله تعالى برأيه  
بالها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اننا ظلم الى الارض اذ يدعوا بالجهنم الذين امنوا من الاخرة  
فامض الى الدنيا في الاخرة الا قليل الا انفر وجذبكم عذابا اليما الى قبر من اخو السوء من تعلموا انكشف لمن  
ضعف ايمانهم وفقد ما يفضونه العجب لا يحتاج الى ما شره اصحابنا من ظلم في الكتب لشارتهم ايمانهم  
ضعف ايمانهم وشواهم بقولهم ان ماتوا مثل اقلبهم على افعالكم قال البصاوي انكار لا رندا هم وانقلابهم  
على افعالهم من الذين يحملوه بموت او قتل وقال نعم فاذا جاء الخوف دليتهم ينظرون اليك بدوا عنهم  
كالذي يمشي على من الموت فلماذا هم الخوف سلقوكم بالسنة خلد اشتر على الجبر وللك لم يؤمنوا  
فاحبط اعمالهم وقال نعم واذا راوا عذاره اولها انقضوا اليها وركبوا كوكبا فاما ولا على عبد العزة على وشر  
من الصلوة مع النبي صلى الله عليه واله في مسجد واذادوا على نيل شهوة ساعة فكيف يكون حال اماره  
اذا ارام مثل ارامه فوفوف وقال نعم بالها الذين امنوا لم يقولوا ما لا يفعلون كبر مقتنا عند الله ان يقولوا  
ما لا يفعلون ساءم الله مؤمنين افرارهم وان لم يصدقوا لم يقولوا ايمان وعدوا ولم يقولوا ما لا يريدون  
فمنهم القوي يقدم في قولهم ان الذين نادوا على قرائته اهل المؤمنين على اهلهم وكرم موكبا بينهم كما واصل  
قال فادرك الله القوم بينهم وقد صرح تفهيمهم عن الرخف هو من اكبر الكبار وجنتهم هو من اخشب الناس  
في ايات كثيرة وعن علمهم واشفاقهم عن تقديم الصدقة شي عند المناجاة مع نبية في اية النجوى عن مؤد

ادبهم فله معرفتهم وجملة عظم حرمة الرسول صلى الله عليه وآله والمعاشره معية هو محبوب في الحق والآن  
 في سورة الحجر ان قال تعالى ان تقولوا ابعدنا فوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وفيه لا تراو حصر احد  
 انصافهم بما يلقى بالؤمنين وبالجملة من معنى النظر في القرآن بجد شاهد على طاعة بعضهم في الدين و  
 خبرهم على سيد المرسلين وان تكلمهم كثير من الويقات من الغيبة والتخبر والمنازعة بالالفاظ في سورة  
 الكهف وحسب المحاكاة اليهم وخيانة امانات الله وسؤله واوليائه وغير ذلك مما ينبغي عن عمد ما يترصص  
 لهم الا زيادة في الخدعة والشفاق ثم ان من جعلهم اصحاب الغيبة هم اربعة عشر وخمس عشر اتفاق  
 الامة الا في غيبتهم هم عند الذين هم نذري من هذه العامة وعلية اعمادهم وانكالمهم وهم عندهم  
 وحلة الدين وجامعوا الكتاب المبين حفظ شريعة سيد المرسلين ومن وقف على هذا العمل منهم من  
 حقيقه نفاقهم فبما هم على ما كانوا عليه قبله بغاية الذين يخبر عنهم الله تعالى قوله ومثل كل خير غيبة  
 كشجرة خبيثة اجثت من فوق الارض ما لها من قرار وفي قوله نعم ان الله الذي بدلوا نعم الله كبروا  
 اهلوا فوهم دار البوار وفي قوله نعم والشجرة الملعونة في القرآن والذين فذوقوا من ثقل عذابهم انهم  
 اوعايتهم اصحاب الاكاذب الذين تراءى في تهديدهم وعظم جرمهم ايات كثيرة والذين وصفهم رسول الله  
 بالحق والظلمة والبدع لئلا فاطم عليهم الملائكة قوله نعم لا تجعلوا ادعاء الرسول بينكم كادعاء  
 بعضكم فكانت تقول يا رسول الله فقال لئلا تراءى فيهم لا فيك لا في اهلك لا في نسلك ولا في من خلفك  
 غرض اتمام الفاسق بنجر القوم ورسول الله صلى الله عليه وآله والذين افضنا الذنوة والفرط من اجلهم ما رسول الله  
 ثم لما استبدوا بالامر تغفصوا بالخلاف واستغفروا عن صاجها رجع الناس اليهم في الاحكام والادعاء  
 وكان بعضهم لبعضهم ظهيرا وقوله بل ما وعاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وكانوا في غالب المسائل  
 عاجزين متحيزين متمسكين بالآخرة بخبره مستبد الوصية كان جميعهم كانوا في عهد وجودة غائبين او غير  
 معنيين بالمعروف واجابا خاتم النبيين ثم ما وقع لهم بعد من العصيان والكفر وضرب بعضهم بعضا و  
 شهادة بعضهم الى بعض الكفر والنفاق واللعابا بالاعراض كلها عن اهل بيت النبوة والائمة  
 في الدنيا والدين ان مدار الحق لم يكن مملوئهم فبغيتهم وانما هو من آثار الصفات التي تليها والملايكات التي  
 التي كانت كائنة فيهم لم يحكمهم اظهرها في جوارحها او طمأنتها كانوا باشر من معية بعد ما يحفظه  
 ظولهم وقد اظهرهم مع ذلك ما مرها لم تذكره وحفظ الدين وطلعي الاحكام خراسية يحتاج الى

اضدادها من انصاف الحجة المفقودة فيهم ثم ان افرغ تلك الجماعة الى حفظ القرآن وضبطه وحملته  
الذين عنبوا الكتاب الوحي غيره وفد ذكرنا حال الكتاب في الدليل الثاني فراجع حتى يفتح بطلان استنباط  
وقوع التفریط منهم في حفظ القرآن كقسطهم في حفظ جمل الاحكام وعقد جواز حسن الظن بهم في هذا المقام  
على ان جمع القرآن وحفظه لم يكن واجبا علينا على كل واحد منهم لم يكن كل واحد منهم مكلفا الاحتفاظ بما  
فرائد في الصلوة من الفاتحة وسورة اوتيرة من غيرهما كما عند العامة وقد بلغ الاختلاف في هذه النسخ  
ايضا بعد البعض المسلم منها وانكار بعض غيرهم وجماعها فرائد وكلمة كثر في غير النسخين وجرى  
في مواضع اخرى ما يكمل ما يتبينه اللبس مع طول سماعهم فرائد النبي صلى الله عليه واله في الصلوة وبطلان  
هذا الفرائد كما تقدم مع اعتراف الناسين به فكيف يستحسن العاقل احتمال بطلان الاحتفاظ غيرها  
هذا ومن اذ معرفته حال كل واحد من المعروفين منهم فليعلم بانصافه لا محالة في الامامة وفيما ذكرنا  
هنا في المصنف الاول والدليل الثاني والعاشرة كفاية لاهل الدلالة فلنرجع الى بعض ما في كلام  
شارح الوافية صاحب الاشارات قول اوله لا بد من الادعاء وان يفي مثلوه هو ان انشاء الوحي  
الذي لا بد له ان يكون في القلوب الا قبل منهم ما على الاخذ والتلقي كما لم يكن فيهم معرفة لاكثر الاحكام فبأن  
موانع تلك الاباء عن ابداهم لم تكن مخفية في خفاء زمان نزولها بل كانت بين الحاضر لهم كبريائهم  
ونبيائهم وروثهم واختلافهم وخلافهم عن الجماعة من اهل العلم والعبادة والحسد غير ذلك مما  
تقدم في مقدم الدليل الثاني والثالثان منقصة الاخبار المستقصاة الفل الذي كان غير بعيدا كان  
عند محامد الله عز وجل اياه في واسطه وخرمان واما كان بان جبريل فكلوا لم يكن يدخل عليه حتى  
يصادق عليه فاما دخل عليه فحينئذ به ففقد السبل فظاهر قوله قد والله لتزول رب العالمين نزول البر  
الامين منقصة كثر من الاخبار وان القرآن نزل بنوطة فاما بوحى البصر من غير واسطه فهو غير وارد  
لجاء دعاه قول طبري كخطب معن او كشاعر مقلد الخ فيلولا ان الناس غالب الاوقات ان ضبط ما  
الخواص ويزنهم الدنيا ويذكر اللام في ارجع منهم الى ضبط ما يقرهم الى الحكمة ونهدهم عن الدنيا والذكر  
ان ماد في اثار الملوك والتسلية الشراء وابائهم والنحكات وما في اهل الدنيا اصناما دون وعش  
بل ان تجد اشعار اشرا القديس معاصره مدته مضطرب وكلمات عام النبي صلى الله عليه واله وخطبه في  
الاعتناء والجمعة والابام التي ينادي الناس فيها بالاجماع في الصلوة في طول تلك المدة غير مضطرب لا يتبع

ما في علي كفاية  
الفا في حجب  
مرز شاي



جميع بابك الناس عشر ما تعلم يقينا انما الفاها اليهم ما رايت هذا ذكر في خطبة كان يجمع خطبة مؤلفه  
 والكثير وجميع القرآن كان موجودا في جميعها واثبات ان الشاعر انما يلقوا كلاما ويجمع الفاظا ويذكر فيها  
 ما اراد ما استحسنه من المعاني الباطلة والحكمة ولا يراهم الناس في دنياهم ولا يجمل بينهم وبين شيوخهم ولا  
 بمنعهم عما ملكت ايديهم فيكونوا لا يولدوا لهم ولا لهم في عادتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث  
 لهم عن كل الركايا بعينه واعطاها الهو الذي هو انقبض الله عنده عند الله ولا يتم الا بقل لاخيه  
 وفيه القادان والبا الا في بين يديهم في انقبضت افقاهما جمعوا قامة ما راها هدية كل ذلك مع عدم  
 ربحهم الا في القادان في القلب رث من الاخادق والبغضاء ما لا يورثه غيره ولذا ترى انهم يحرقون فرائدهم  
 تركوه قبل دفنهم فاصولوا عليه قبل قامة حقوق ما في مصيبتهم والخرن عليه حازوا بها الحق وحسناته  
 نصفي شانه والضعف على غيره الغريرين على الذين يبرونهم استقام ما وصلوا اليه فيضعوا بذلك حتى يتكلموا  
 حرمهم لحر فوايسته وضربوا بيته وغضبوا ارثه فكان محمد صلى الله عليه وسلم انهم دون من جميع طبقات الامم من  
 الملوك والوزراء والعلماء والشعراء والمشايع الكبار وامثالهم الذين يراعون الناس ولا هم بعدهم وان لم يكن لهم  
 يد صنف عندهم بكا فونهم بدهوقم فكيف لو استغروا في تمام احسانهم ومع هذا كيف توقع منهم الاهتمام  
 بشيخنا وجميع ابائنا قرائنهم فان كان لهم في الدين فاعالهم لشد بقتهم وان كان يحبوا وعصبته لخصه  
 فلم لا يلاحظ في اهتمام قولهم هذا انهم من الناس يلقون الخ فيهم هوام المؤمنين على اليد وهما المخلصون  
 ويقر عنهم عبد الله بن مسعود وابن كعب قد شرحنا ان ما جعلوا يفرغ الناس شيئا لعارض الجامعين الذين  
 اليهم ينسب هذا القرآن الموحى بين المسلمين عما جعلوا قولهم في كل كتابه وحفظه فلقد تقدم بفضل حال  
 الكتاب الذين منهم شيئا ومفون عبد الله بن ابي سرح الذي قال سائر ما اتزل الله وغيرهم وانهم لم يكنوا  
 منه الا قليلا وما كتبوه فليكن عندهم وانما جمع مع كبريتهم امير المؤمنين عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولما توفي حاز وصية وعرض عليهم فاعرض عنه فاحفاه قوله انهم اربعة عشر مجرى ربيعة من بعض هؤلاء العامة  
 بعضهم على المذكور والخطاطوا بين كتاب الوحي وغيره وادرجوا غيرهم فيهم فاشبه على من لم يطلع على حقيقة  
 الامر فذكر غير واحد منهم انه كتب له بنوايخ الحار والخطاب عفان وامير المؤمنين عليه السلام في معنى ابو و  
 الزبير وسعد ابو قاسم وحنيفة بن مسلم والارثم بن الازم وطلحة وابان بن سعيد العاصي اخو خالد و  
 عبد الله بن الازم وعبد الله بن زيد بن ابراهيم والعلاء بن عتبة المغيرة بن سعدة عامر بن شعيب وابي كعب

المدني

عامر بن قيس حنظلة بن الربيع زبدي بن ثابت بن زيد بن الحارث بن سفيان بن العاص خال الدوشرجل والعلاء  
 الحضر وعبد الله بن راحة معقيب بن سعيد بن العاص خليفته حبيب بن وهب بن حنين بن زيد بن عبد  
 بن الحارث بن ابي سلمة وحاطب بن عمرو هؤلاء بعضهم كان يكتب الباطل وبعضهم الصدق وبعضهم صدق  
 الثمر وبعضهم الكذب المثلوك وغير ذلك الذي يظهر من آثاره وذكره ابن شهر آشوب الذي كان يكتب الكذب  
 امير المؤمنين عليه السلام وعثمان بن زيد بن ابي كل من كان حاضر عند كان هو القدر في الكتابة لان الكفايا  
 يكون كل ما نزل كما قد يوقم وقد تقدم في الملل الثاني ان عنوانه لم يكتب من الوحي شيئا مع انه مشهور عند  
 العامة بكتاب الوحي تقدم قول عبد الله بن سفيان عن علي بن رسول الله صلى الله عليه واله سبعين سورة في  
 ثابت كان يكتب الباطل او في صلواته من كل خير وصرح الجميع خليفته كان يكتب صدقات الثمر ومروم اخذ القوم  
 بما جعله وحظله ان شهد احد وعبد الله بن راحة ان شهد بؤنة واكثر الباقين من المناقب المشهورين  
 الذين لو شهدوا على باقة بقاء الدين لم تكن شهادتهم مقبولة وبعضهم مجهول لا ذكر له اصله كل ذلك يستلزم  
 ان غيرا من كان يكتب من الوحي عند فضل جسد من جلس في قوله لانه يجر النبوة فذكر لا حقا في وجوه  
 القرآن وجوهها ينقص اكثرها باهل العلم والعرفه والفرق والذكور من العرب اما علمه وعلومه فضلا عن علومهم  
 من طبقات الامم فوجها مجاز وعندهم امور لا يحتاج الى جعل بل يكفي في باينة وابان اوسوه كالاستشهاد  
 الاخبار والفتب الحديث بسوره وعبد للملا لا تكبره فرائد وغيرها ومع ذلك يحتاج الى تنبيه من العالمين  
 تكلم الشمس الحوانات الصامه وشيخ الحصى في انهار الماء من بين الاصابع عدم الظلاله الشمس سبب القامه  
 انها سار في الوضوح بمكان لا يخفى على ذي شعور ولم يبلغ واحد منها حد اقل التواريخ كثره القوم  
 بل جملتها انهم الى الاحاد من الصحابة او نساها فقولهم وماخذ الاحكام الشرعية في جميع الابواب العشره  
 بالاحكام لا تزيد على خمسمائة واكثرها مجملات لا يمكن الاستفاد بها من دون فهم فقر اليها والواجب في  
 القصور بل وغيرها مما يتعلق بعامة الناس في عامة احوالهم حد التواريخ انهم قد تزييفه لو سلموا بعض  
 لا يثبت وقفا للدواعي لحفظ ما لا يثبت قولهم وشاهد الامه كانه ذكره لمجرد القافيه لا لكونه  
 شاهدا لم شاهد كفظهم اياه وهو مسلم اما حفظ من اعرض عن المشهور له واستغنى عنه سببه فله  
 استغناء عنه في ابادته انصاره وحاميه ثم اكثر الامه وجهه والصحابة فهو خلا في المصنوع والاداعي  
 على التصديق موقوف قولهم ان جماعة منهم الخ قد يتناقض في كتابه ايه الاصل الا انهم كانوا

عليه السلام عليه وعلى مثل هذا الخبر المنسند إلى أحد من يحمل فيه الصدق حتى يقبله بصوته الجرم  
 بعض من تلك الاخبار الواردة عن اهل بيت العصمة في ائمة لو بانها القران عنه وكيف فزع عليه مع كثرة  
 الاختلاف بين مصنفها المراد من التحيات منها حتى الجواز لجمعة في الاوضاع عنه والاكتاف الصدوق  
 قوله وما زال يشواهم الخ نعم بعد عثمان ولحقه اربعين الف قرآن ولا كلام لاحد فيه اما قبله فكان من  
 نظرنا النفس عليه من وجود كراهها منفصلا قوله ان القران المجيد ليس بذلك الكثير الخ صحيح اذا الفى الجاء  
 مصنفين بل غير من معرفة معانية حفظ حرفه ومبانيه في واحدة ولم يكن بينهم مخالفة وشقاق في انما  
 كل واحد ما وغالاه وقد عرفت فقد اجمع ذلك قوله انما هو بمنزلة ديوان شعر الخ عجيب لا شئ ابعد من  
 حصول الجمال من القران كما ورد في الخبر يساعده الوجه فان صدق الالبته فلا يكون في شئ ودلهما في شئ  
 ونوعه في الحكم وقيلما في الامثال وبعد ما في الوعد بخدا كاللبيان بين ايات فيجوز واحد في يوم  
 للجاهل عدم موافقها الكلام الحكم وانما هو حكم مستنوه عنه في حال الدواوين معلوم مع ان الكلام قبل  
 التدوين والجمع ان كان فلا بد من التشبيه فانه قبل الجمع ان يميز ايات شاعر اشدها في طول عشر سنه  
 في مطالبه في زمانه وموجده وعنها من حضر عند الانشاد ثم اراد واحد من الاجاب طاعته بقلبه جميع  
 تلك الالبيان المشتملة على الجاهل من فاسد فوجد بعضهم ايات وبعضهم نسي ما عنده وبعضهم يحكي عليه  
 معه بعضهم الخ ما سمعه في موضع فضاء وبعض الالبيان في هجو ومذمة بعضها افضل عنه فقل يدعي  
 احد بعد ذلك انما جميعه مطابق لجميع الشده ذلك الشاعر قوله او لم تشع مغالته الخ هو في عكس ما ينبغي  
 اوله كما جاز ان يكون فلا فخر في ذلك الايجاز انفراد جماعة من السبعين الذين خلوا في خبره  
 والابنائه الذين خلوا في زمانه من الفراء كافي بعض الاخبار ايات صاعته بن هاجم قوله فنادى مناد  
 التسلط الى قوله وليس هناك من يدعي الخ من الغرائب يمكن فان السلطان في المقام ابن الجاهل فانه ايات  
 ادعى ان الجاهل المنان امر المؤمنين على اهل اركونه عدا من اجابه مثل سلمان والبن روعار وسائر  
 المؤمنين وهم حلة القران وحفاظه عن ظلم الجاهل مع انهم لو كانوا يلقون اليهم ما عندهم منه لكانوا يبرهنون  
 كما عرضوا عن الذي جابههم لم يكن لهم داع الى اشتراط وجود شاهد من كل اية باقية بها احد لا ريبا  
 بحيث يسهل ولا او فله معرفة بكم الله وعلى التقديرين ينفخ باب وابات كثيرة او ما نصحت مع التخي  
 ودفع ما جات به منفردة بل وردت ما جابه عمر منفرده وهي اية الترحم نديسا وايها ما على الناس

ذلك كقوله لا تراه بشد عليه بعد هذا شيء مع انه قد غيبت في ذهاب جميع أكثر من الحلة في قوله في  
 وفي البخاري الصحيح في سورة المائدة الأولى ما رواه من الاكاذب التي لا ريب فيها ولست شري كقوله في  
 الى انقرض هذا الشعب الساجد صوما راعى ان من انما مات النبي صلى الله عليه واله ولم يجمع القرآن  
 غير ان بعض ابوالدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ابو زيد يعرض الاخبار صرح بذلك على انه لم يجمع  
 القرآن كله الا امر المؤمنين حتى عطفوا البصائر والكافي بابا فصولا عاد عليه العمل الفاطمي البرهان  
 الساطع من ان يجمع القرآن كله فكيف يجوز اخراجه عن الحاميين قوله على ان يجمع المصنف هو الاول والوحيد  
 يومئذ لا قليل فانه كان محصدا خلافة الاول والعرب جميعا نصح به فقل في الائمة سبعون من القران  
 وقل في عهد النبي صلى الله عليه واله في غيره معونه مثله وقال اهل الائمة كان في خلافة الاول كما ذكر جميع  
 الموضع وقبل جمع القرآن بل كان هو السبب في وضعهم مجمعة كتر من النسخ وغيره بطرق كثيرة وتاريخ  
 المحققين سيما تلك النزوة فاقبلوا في الاشياء صبر الفريمان جميعا صبرا طويلا حتى كثر القتل والجرم  
 الفريقيين وكان اول قتل من المسلمين مالك بن نويرة زعموا فقل بحكم بن الفضل واستلم من المسلمين حلة  
 القرآن حتى فوجها الا اقبل الى ان قال وكانت في عهد الائمة في سبع الاول في عشرة ثم ذكر في  
 للمسلمين فيها ففي رواية انها الفريمان وفي اخرى ثمانية من المهاجرين والانصاريين خبر سبعون من  
 وسبعون من الانصاريين وثمانين من سائر الناس وعديده في غيره سائر ابي جعفر من قتل فيها وفي الاقان  
 اخراج ابن ابي داود ومن طريق الحسن بن سعيد عن ابيه عن كتاب الله فقل كانت مع فلان قتل يوم الائمة فقال  
 الله طمطم جميع القرآن في معاري موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال لما اصبحت المسلمون بالائمة فرغ ابو بكر  
 وحذافان يذهب القرآن طائفة فاقبل الناس بما كان معهم عندهم حتى جمع على عهد ابي بكر العشرة  
 بتمام ومن جميع ذكرنا في كلام صاحب الاشارات ان كثرة فوائد القرآن ومناقبه وخواصه وحكامه  
 لا يزيد الظالمين الا خسارا وقد كان في الكتاب الناطق اكثر من هذا من العوائد والجرأت ومع هذا لم يورث  
 في ظلمهم طاعة الانبياء وحفظه بل سار سببا لجره وقله والثلثون الذين كانوا في غزوة بؤكهم الذين  
 تراءى نفاق اكثرهم الا باثبات الكثرة التي في رواية حتى يثبت بها فافهمه ويعرف حال السبعين انهم يسيرون  
 او ناسبهم هذا الموقف العظيم ولم يرضوا الى يوم تفصل الاول والخلافة از يد من سبعين يوم عدم من  
 بجل الاحكام الدينية التي كانوا مبطلين بها في كل يوم ليلة فكيف يتوقع منهم حفظ اجزاء القرآن

الى بعض انما في بعض الامور وبالحجة كثره فوايد القرآن سبب لكثرة توجبه المؤمنين المتقين ورضائهم  
 اليه الكلام في ايمانهم الحقيقي فضلا عن علائهم تقويم الحكم بحفظه القرآن لكثرة فوائده الباعثة لكثرة  
 توجبه الناس واهتمامهم بحراسته كالحكم بان المسجد الكوفة مثلا يصلي فيه كل يوم كذا وكذا من الناس وان في الحجة  
 الحسينية على مشرف السلام كل ان جم غفير منهم وان العالم الاملا في العرف والعلم والتقوى يصلي خلفه كل من في  
 البلد المأوى في ثواب الصلوة في المسجد بآية ابن عبد الله عليه السلام في فضيلة الجاهل خصوا خلف العالم والقوا  
 الدنونة الاخرية التي ذكر واحدة منها ولا يفوق بهذا المأوى طريق الاستدلال والذي نفعه موافقه  
 ان يثبت حسن حاله وكثرة رغبته فيهم اهتداهم بحجة حفظ عهد النبي صلى الله عليه وآله وآله وصحبه  
 والموجود خلاف ذلك ولا خلاف من انهم كانوا اكلت جمعوا القرآن في عهد ولا الخاجوا الى التداولا  
 والظروف والضرب الاحراق وسائر المناكر التي ذكر ذكرها فضلا عن معرفه معانيه واسرارها واثارها وبطون  
 المفقودة ولو واستبعا ان لا يهتم الله ببقائه الخ ان كان لبقائه الموقوف عليه لكونه معجزا لموجوده مكاف  
 وان كان لغرض ذلك من الفوائد المترتبة على وجوده ما يملك الناس وجلا يستبعا بطلان صنادق بانفسهم  
 لغواها وقد نزلوا على انفسهم ما هو اعظم مما سقط من القرآن فائدة وهو خصوص العلم التوابع المبتدع عليه  
 صلوات الله في الاصل والكبر مع انما ينام با في عنده ومعه لا وقع لهذا الكلام وغيره مما اوضحنا فساد  
 بالتمام والحاصل ان هذا الدليل ينفع العامة الذين احسنوا الظن بالسلف واثقوا عدله جميعهم بانفسهم  
 زهدهم ولما عندنا فقتنا بظهر من فساد علم الله العالم ثم انزجا بوجوب بعض الكلمات المشكك بالشهر  
 اصالة عدم المقتضى بعد التامل بما فضلناه في المقدمة من الاولين في خلال الادلة على المختار بظهره  
 لا اصل لها اصلا منفا الى عدم حجة الاول وعدم ثمره للثاني لا بان كون الموجود تمام ما انزل على النبي  
 ايجازا ومع التسليم فالواجب الاعراض عنها بالادلة الساقفة **والختم الكتاب** بذكر كلام الشيخ الاجل  
 سعد بن عبد الله القمي الاسعري في باب ان القرآن عشرين اربعة في هذه الايام فان فيه بعض الفوائد الموقفة  
 مما ذكرناه سابقا في المجلد التاسع عشر من الجواهر من كتابه الذي شطرنج اول محاره انه بعينه كتاب التامع  
 المنسوخ المذكور فان بعد باب ضرب الايات الذي الحقا اخباره بما يناسب السور **باب ان القرآن** وان  
 على ما انزل الله عز وجل من الالان عليه في باب التامع والمنسوخ من الالان في عدة النشائي للتوفيق في  
 وفد كثرنا ذلك في باب التامع والمنسوخ واجتنبنا الى اعاده ذكره في هذا الباب لئلا يسندل على ان التامع

خلافة النزل الله جل وعز لا انا العدة في الجاهلية كانت سنة فارتفع الله في ذلك فارتفع في العدة التي ذكرناها في  
 النسخ للنسخ او هم عليها ثم نسخ ذلك بعد ثمانية اربعة اشهر وعشرا والاثنيان جميعا في سنة الفجر  
 وفي النسخ الذي في ابدى الناس فيما يقرئوا ولا النسخة وهي الاية التي ذكرها الله قوله والذين يوفون  
 منكم ويؤدون ايمانهم بانفسهم اربعة اشهر وعشرا ثم بعد هذا اربعون من عشرين حتى لا يقرئوا للنسخة  
 قوله والذين يوفون منكم ويؤدون ايمانهم اربعة اشهر وعشرا ثم بعد هذا اربعون من عشرين حتى لا يقرئوا للنسخة  
 النسخة خلافة ما نزل الله عز وجل انما كان يجب ان يكون المتقدم في القرأة الاية النسخة التي ذكر  
 فيها ان العدة مناعا الى الحول غير اخرج ثم يقرئ بعد هذه الاية النسخة التي ذكر فيها ان العدة  
 اربعة اشهر وعشرا فلهذا في النسخة النسخة على المنسوخة ومثل في سورة النسخة الاية التي نزلها الله  
 في غزوة الحديبية ثلاث سنين وذلك لان الحديبية كانت في سنة ثمان من الهجرة وفي مكة في سنة ثمان من الهجرة  
 فالذي نزل في سنة ثمان قبل جعل في اخر السنة والتي تلي في سنة ثمان في اول السنة وذلك ان رسول الله  
 لما كان في غزوة الحديبية شرط فريش في الصلح وقع بينه وبينهم ان يدخلهم كل من جاء من الرجال على ان يكون  
 الاسلام ظاهر امكة لا يوارى احد من المسلمين ولم يقع في النساء شرط وكان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 هذا يدخلهم كل من جاء من الرجال الى جانب رجل يتي ابا بصير فريش رجلين لرسول الله وكتبوا اليه  
 يسئلون راجعهم ان يرسلهم ابا بصير فقال رسول الله ارجع الى قومك فقال يا رسول الله نريد  
 للشركين بعضكم بعضا وبني وفدا من قبائله وصدقت رسول الله فقال يا ابا بصير اني شرطنا لهم شرط  
 وضع وافق لهم بشرطهم والله سبحانه لا يخرج احد من الرجال فخرج معا فاما ابوا الى الحليفة فخرجوا  
 جوا بان معاوية كسر تمرات فقال لهما ادنوا فاصبنا من هذا الطعام فامسعا فقال اما التمرات فاني  
 ظلمكم الاحتكام فاني اكلت مع احدكما سيف فعلق في الجبل فقال لهما اوبى جوارم سيفك هذا  
 قال نعم قال ناولني سيفك فاعبى سيفك فعلق في الجبل فخرج الى المدينة فدخل الى رسول الله  
 فقال يا محمد ان صاحبكم قتل صاحبنا ما كدنا ان نقتله لا بشعله بسلبه فاتي ابو بصير فمعه رجله  
 وسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بصير اخرج الى المدينة فاني فرشتا نفسك الى فخرج الى  
 الساحل وجمع جمعهم فاجتمعوا على ان يقطع على فريش ويقتل من قتل عليه حتى اجتمع اليه سبعون  
 رجلا وكتب فريش الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومثلوه ان ياذن لابي بصير واصحابه في الدخول الى

وكان بيني مكذوب  
 الحديبية

الدين وقد اخلو من ذلك فوافاه الكتاب ابو بصير مريض هو كثر رفق فان دفعه هناك ودخل اخفا  
 الدين وكانت هذه سبيل من جبانته وكانت امرته بتوطا كلتم بنب عفتة عكة وهي بنت عفتة ابى عبط  
 مؤمنة تكلم اباها وكان اخوانها كافرين اهلها بعد بونها وياسر فها بالرجوع الى سلام فمضت الى  
 الدين ووجها رجل الى الدين حتى وافى بها الدين فدخلت على ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله  
 فقال يا ام سلمة ان رسول الله قد شرط لعزتي ان يرد اليهم الرجال ولم يشترط لهم في النساء شيئا و  
 النساء الضعفاء ان ردني رسول الله صلى الله عليه وآله اليهم فتوفى وعذبتوني واخاف على نفسي فاستل  
 رسول الله ان لا يردني اليهم فدخل رسول الله على ام سلمة هي عندها فاخبرتها ام سلمة خبرها فقامت  
 يا رسول الله هذه كلمة بنت عفتة قد فرقت بينها فلم يجبهها رسول الله صلى الله عليه وآله بشي من رجل عليه  
 الوحي يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحوهن الى قوله وانفقوا الله الذي انتم به مؤمنون فكم  
 الله في هذا ان النساء لا يردن الى الكفار واذا امضوا بحجة الاسلام ان تخلف المرأة بالله الذي لا اله الا  
 هو واحملها على الحاق بالمسلمين بغضها الزجها الكافر واجبا الاصل المسلمين وانما حملها على ذلك الاسلام  
 فاذا حلفت وعرفت ذلك منها لم يرد الى الكفار ولم يخل الكافر وليس للمؤمن ان يزوجها ولا يخل حتى يرد  
 على زوجها الكافر صدا فاحل له وحل له من كتمانها وهو قوله جل وعز وانهم ما انفقوا يعني ابوا  
 الكفار ما انفقوا عليهم ثم قال ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا انبنوهن اجوهن ولا عسكو بعضكم الكفر  
 ثم قال واسئلوا ما انفقتم على نسائكم الا ان يلقين الكفار ذلكم حكم الله يحكم بينكم ثم قال وان فانكم شئ  
 من ازواجكم الى الكفار فاطلبوا من الكفار ما انفقتم عليهم فان اشنع به عليكم فاقبم اي اصبتهم فبين  
 قبل الغيبة ما يرد على المؤمن الذي في هبة امرته الى الكفار فرحوني بذلك المؤمنون ورضي به الكافرون  
 فهذه هي القصة في هذه السورة فترى في هذه الآية في هذا المعنى سنة من الهجرة وفي اول السورة وفي  
 قصة خاتين ابى بصير حبسا وادرسول الله صلى الله عليه وآله ان بصير ملكة فقال اللهم اخف العيون و  
 الاختباء على فرشتي حتى تغفاني دارها وكان عيال خاطب عكة فبلغ فرشتها ذلك فخافوا فاشدوا فقالوا  
 لينا خاطب الكنى الى بعلمنا خبرنا فان اردنا ان نخذره فكتبنا خطب اليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يريدكم ودفن الكتاب الى امرته فوضعت فرشتها فترى الوحي على رسول الله واعلم ذلك فبعث  
 رسول الله امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله الزبير بن العوام فخطبها باصفا ففقتها فاطم جديا معها

فاذا رجع عليه

شبه

شيئا فقال الزبير ما وجدتها شيئا فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه صلى الله عليه واله  
 ولا كذب جبريل رسول الله صلى الله عليه واله ولا كذبوا في الكتاب منزه الى رسول الله فقال يا رسول الله والله ما غير ذلك  
 بذلك لا ناضف ولكن بما كتبوا الى فاجب ان اذكر في شيئا ليسوا معاشر عباد الله ففوا بهم خاطبوا  
 من هم وهو حليف لاسد بن عبد الغني فقام عن الخطاب فقال يا رسول الله انا من بصر بغيره فقال رسول  
 الله صلى الله عليه واله اسكت فالتفت الله عز وجل بالتي الذين امنوا لا تتخذوا عداوة وعدوا ولا باء  
 تلقوا اليهم بلودة الى قوله والله غفور رحيم ثم اطلق لهم فقال لا ينهكم الله عن الذنوب التي يتقون في الدين  
 لم يخرجوا من دياركم الى قوله ومن يتوهم فاولئك هم الظالمون والى هذا المكان من هذه السورة ثم ان  
 سنة ثاني من الهجرة فهذا دليل على ان التاليف ليس على ما اتى الله وصلى الله عليه وسلم في قوله جل وعز  
 وان خفتم ان تعدوا نواحدة وليس هذا من الكلام الذي غلبه شيء وانما كانت العرب في اربابهم يتبعون  
 ان يترجموا بها فخرجوا على انفسهم ليرتدوا بها فاضلوا رسول الله صلى الله عليه واله عن ذلك بعد الهجرة قال  
 الله عليه وسلم في هذه السورة ومن غفل عن النفاق فيكم فبهم ما يلو علىكم في الكتاب في بناء النفا  
 الا ان لا توفون ما كنتم من غفون انكم من النفاق فمن النفاق من اولاد ان فانكم ما طاب لكم من النفا  
 مشي وثلاث ورابع ففهم الاية هي مع تلك التي في اول السورة فغاطوا في التاليف فخرها وجعلوها غير  
 موضعها ومثل في سورة التوبة في قوله جل وعز يا ايها الذين امنوا اذ قال لقوم اعبدا الله ما عبادوا منكم  
 خير لكم ان كنتم تعلمون اما تعبدون من دون الله اوثانا ونخلقوا فاما ان الذين عبيد من دون الله لا يكون  
 لكم رزقا فانبعوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا لله الذي رزقوا ما التاليف الذي في النصف بعد  
 هذا وان يكذبوا فقد كذبوا من قبلهم وما على الرسول الا البلاغ اوله من اكتب بعد والله الخلق  
 ثم يفسد ان ذلك على الله يسير فليرى في الارض فانظر كيف بدأ الخلق ثم الله بنشأ النشا الاخرة  
 ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه يعقلون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في  
 السما وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير في قوله جل وعز اولئك هم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا  
 ان اقلوه او حره فاجابة الله من النار ان ذلك لا يات لهم فوم يؤمنون ففهم الاية مع فضيلة اربع مائة  
 بها فخذ اخر في هذا دليل على ان التاليف غير ما اتى الله عز وجل في كل وقت لا يجوز التي كانت تحدث  
 فيزل الله فيها القرآن وقد قدموا واخر والقلعة معهم بالثاليف في قوله ما اتى الله على ما اتى الله وما



القوم بارئهم وربما كتبوا الحرف والابنة في غير موضعها الذي يجب فيه معرفته لو اخذوه من عند الذي  
 انزل فيه من اهل الذي نزل عليهم لما اختلف التأليف ولو فف الناس على عامة ما احتاجوا اليه من التأليف  
 والنسوخ والحكم والمنشأة العام والخاص مثل سورة النشا في فضة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 يوم احد حيث امرهم الله عز وجل بعد ما اصابهم من الهزيمة والقتل والجرح ان يطلبوا فرشا ولا يتسوا  
 في انفسهم ان تكونوا نالون فافهم بالموثوقين ان يكونون وخرجوا من الله ما لا يرجون ظملا سرهم الله بطلبك  
 قالوا كيف نطلب نحن هذه الحال من الجراحة والا لا الشئ يد فائز لا الله هذه الابنة ولا نقول الابنة  
 في سورة ال عمران تمام هذه الابنة عند قوله ان يسسكم قرح فخذ من القوم قرح مثله ذلك الايام  
 ندا ولها بين الناس ليعلم الله الذين امنوا ويخذلهم شهداء الله لا ينج الظالمين الابنة الى اخرها والابنة  
 متصلة في معنى واحد تنزل على رسول الله صلى الله عليه واله متصلة بعضها ببعض فكل كتب نصفها في  
 سورة النشا ونصفها سورة ال عمران وقد حكمي جماعة من العلماء على الابنة انهم قالوا ان اقواما ضربوا القوم  
 بعضهم واجتوا بالناحية وهم يرون حكما واجتوا بالخاص وهم يرون عاما واجتوا بالابنة وركبوا  
 ولم ينظروا الى ما يقع الكلام وما يقع وما قصد ومودعه فضلو واصلا وعنى سوا السبيل وسامف  
 من علم القرآن اشياء يعلم ان لا يعلمها الا يمكن بالقرآن علما ومن لم يعلم النسخ والمنسوخ والخاص والعام  
 لك والمذكور والحكم والمنشأة واسبا التنزيل واليه من القرآن الفاظه المولفة في العلى وما فيه من علم  
 القدر والتقديم منه والتاخير والعقب والجواب السبب القطع والوصل والافتاء والسنة منه  
 المجاز والصفة قبل وما بعد الفصل الذي هو ملك فيه المحدث والوصل من الالفاظ والمجمل على ما  
 قبل وما بعده والتوكيد منه فدمت في كتابنا هذا بعض ذلك انما نأت على اخره في الباب الثاني  
 تأليف القرآن انما نأت في الله تبارك وتعالى في سورة الاحزاب قوله تعالى يا ايها النبي اننا ارسلناك شاهدا  
 ومبشرا ونذيرا لقوله وتوكل على الله وكفى بالله وكيل وهذه الابنة تنزل بمكة وقبل هذه الابنة ما نزلت  
 بالمدنية وهو قوله عز وجل في سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ جاءكم جنود  
 فدارسلنا عليهم بها وجودا ثم وهما وكان الله بما تعملون بصيرا لقوله ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا  
 هذا ما وعدنا الله ورسوله وفاضادهم الايمانوا وشكنا من المؤمنين بالصدوق  
 ما عاهدنا الله عليه في هذه الابنة وهذه الفضة وفعت المحنة على المؤمنين والمنافقين ما المؤمنين فما







COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0061922714

14401846



